الاتحاد
AL ITTIHAD
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

كلينتون أنقذ قمة «واي بلانتيشن» بعد تسعة أيام من المساومات وأزمة حول الجاسوس بولارد

عرفات ونتانياهو يوقعان اتفاقاً يكسر جمود عملية السلام

انسحاب اسرائيلي مقابل ضمانات فلسطينية... ومفاوضات الحل النهائي خلال أيام



■ واشنطن - «الاتحاد»:
القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز:

■ وقع الفلسطينيون والأسرائيليون في الساعة الثانية إلا الربع من صباح اليوم (بتوقيت الامارات) وبحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي وقع كشاهد والعاهل الاردني الملك حسين اتفاقاً في اطار مبدأ «الأرض مقابل السلام» لانهاء ١٩ شهراً من الجمود على المسار الفلسطيني في عملية السلام في الشرق الأوسط. ويقضي الاتفاق خصوصا بانسحاب عسكري اسرائيلي من الضفة مقابل ضمانات أمنية فلسطينية اضافية وبدء مفاوضات الحل النهائي التي اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انها ستبدأ خلال عشرة ايام. كما ينص الاتفاق على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني والافراج عن معتقلين في السجون الاسرائيلية.

وجاء توقيع الاتفاق في البيت الأبيض، بعد تسعة أيام من المحادثات و«ماراثون» طويل من المساومات، وجهود مكثفة من جانب كل من كليتنون والحسين، وكاد الجانب الاسرائيلي ان يتسبب في نسف كل هذه الجهود وانهيار الاتفاق، عندما تمسك لساعات عدة بعدم التوقيع إلا إذا تم الافراج عن الجاسوس جوناثان بولارد المسجون في الولايات المتحدة ليعود إلى اسرائيل على طائرة الوفد نفسها. وأمام الرفض الاميركي للاستجابة للطلب الاسرائيلي، قبل الاسرائيليون المضي قدماً في عملية توقيع الاتفاق في مقابل وعد أميركي ببحث قضية بولارد في وقت لاحق، وقرار اسرائيلي من جانب واحد بخفض عدد المعتقلين الفلسطينيين المفترض الافراج عنهم بمقتضى الاتفاق.

وقد بدأت مراسم حفل توقيع الاتفاق بكلمة لأولبرايت قالت فيها ان الاتفاق يضع حداً «لطريق مسدود خطير» في الشرق الأوسط. بعد ذلك تحدث نائب الرئيس الأميركي آل جور الذي أشاد بأطراف الاتفاق و «شجاعتهم الكبيرة» وحيا العاهل الأردني لدوره في الاتفاق.

وتلا ذلك كلمة الرئيس الأميركي التي وصف فيها الاتفاق بأنه «يبني الثقة ويجدد الأمل في إقرار السلام»، كما وصف المفاوضات بأنها كانت صعبة جدا وطويلة وبلا نوم. وقال: «الاتفاق يوفر الأمن لاسرائيل ويؤكد للفلسطينيين الحصول على ٤٠٪ من الضفة». وأكد لأنباء عن انه سيزور غزة خلال أسابيع قليلة. وقال انه سيطلب من الكونجرس تقديم مساعدات اقتصادية خاصة لاسرائيل لمواجهة أعباء سحب قواتها من الضفة، ولإعانة الفلسطينيين على مواجهة أعباء التنمية الاقتصادية. وأكد ان عرفات ونتانياهو وافقا على بدء مفاوضات الوضع النهائي فور توقيع الاتفاق، وانه قدم الدعوة لهما لمواصلة المباحثات في المستقبل القريب.

ثم تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال ان الاتفاق يحقق مزيداً من الأمن الاسرائيلي والمنطقة بأسرها. ووجه شكراً خاصا لعرفات «لتعاونه». وبعده تحدث الرئيس الفلسطيني وقال: «لاتراجع عن السلام ولا عودة للمواجهة»، وأضاف: «عملية السلام ماضية ومستمرة ولا عودة الى العنف». ووصف عرفات نتانياهو بأنه شريكه كما وصف الاتفاق بأنه «سلام الشجعان». ودعا الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ومنها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨. وقال: «نحن ملتزمون التزاما كاملا بأن تفعل كل ماهو مطلوب منا لتحقيق الأمن الحقيقي والسلام الدائم...». وطالب كلينتون بمتابعة تنفيذ الاتفاق. وقال عرفات: «سأعمل كل ما بوسعي لكي لايصيب القلق أي أم اسرائيلية من أن تفقد ابنها».

بعد ذلك قدم الرئيس الأميركي العاهل الأردني الذي لقي إشادة خاصة لالقاء كلمته، فأشاد بالاتفاق وقال: «الاتفاق يعتبر دواء مشجعاً لي». ويذكر ان حسين يعالج حاليا من مرض السرطان في عيادة مايو كلينك».

وقد شهدت القمة أمس تقلبات عدة، تصاعدت خلالها الآمال ثم تراجعت بشأن اتفاق مرحلي، يمهد للدخول في مفاوضات المرحلة النهائية لتسوية القضية الفلسطينية.

وظهرت امس معارضة عنيفة للاتفاق من اطراف عدة، ففي الجانب الاسرائيلي، هدد المتشددون الاسرائيليون باسقاط حكومة رئيس الوزراء نتانياهو الذي اتهموه ب «الخيانة» وفي الجانب الفلسطيني، اعتبرت المعارضة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة «حماس» ان الاتفاق الذي اعتبرته اتفاقاً للسلام مقابل الأمن «وليس الأرض» مرفوض. وقالت الحركة انه لن يوقف العمليات المسلحة ضد اسرائيل. كما اعتبرت الحركات الموجودة في دمشق ان الاتفاق سيقود إلى العنف وقالت الجبهة الشعبية بزعامة جورج حبش ان الاتفاق سيدفع الفلسطينيين إلى حرب أهلية لأنه «مجرد خطة للحفاظ على أمن اسرائيل».

وقبل ان يجف مداد مسودة الاتفاق، تسببت اسرائيل في تأخير التوقيع، باشتراطها الافراج عن بولارد المسجون منذ ١٣ عاما، وهو مادفع إلى احتمال تأجيل عملية التوقيع حتى غداً الأحد.

وبعد أن أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي توصلا إلى اتفاق على معظم القضايا، وحدد الساعة الثامنة مساء بتوقيت الامارات موعداً لتوقيعه، عاد المتحدث ليعرب عن «خيبة أمل البيت الأبيض ومفاجأته» من التحول في الموقف الاسرائيلي.

وقال مسؤول اميركي ان بلاده ترفض أي ربط بين اتفاق السلام والافراج عن بولارد، واضاف «لدينا اتفاق بشأن جميع المسائل الرئيسية (...) وما يعرقل التوقيع ليس جزءاً من المناقشات (...) الأمر متروك للاطراف كي تقرر إذا كانت ستنسحب من الاتفاق لهذا السبب».

وجاء ذلك وسط أنباء عن ان اسرائيل طالبت واشنطن بالضغط على مصر للافراج عن الجاسوس الاسرائيلي المسجون لديها عزام عزام، إلا ان القاهرة حسمت هذه القضية من جانبها حيث قال مصدر مصري مسؤول لوكالة انباء الشرق الأوسط «موقف مصر الرافض لاطلاق سراح عزام لم يتغير».

وفي وقت لاحق اعلن المتحدث الرئاسي الاميركي، في اعقاب اعلان تسوية الخلاف حول بولارد، أن الرئيس كلينتون وافق على اعادة النظر في القضية، لازالة العقبة الاخيرة امام الاتفاق، مشيراً إلى أن ذلك دفع نتانياهو للموافقة على المضي قدماً في توقيع الاتفاق، إلا ان المتحدث شدد على أن كلينتون ورغم ذلك «لم يتعهد بهذا الوعد بأي التزام». وفي وقت لاحق أكد مصدر أميركي أنه لن يتم الافراج عن بولارد.

وفي مقابل عدم تمسكها باطلاق بولارد، خفضت اسرائيل عدد الفلسطينيين الذين يفترض ان تفرج عنهم بمقتضى الاتفاق، إلا انها لم تحدد العدد المخفض عن العدد الاصلي المتفق عليه وهو ٧٥٠ معتقلاً من مجمل ٣٥٠٠ معتقل.

(طالع ص ٢٠، ٢١)



نتانياهو وكلينتون والملك حسين وعرفات اثناء توقيع الاتفاق في البيت الابيض امس. (أ ف ب)

كلينتون يشهد تعديل الميثاق الفلسطيني في غزة

■ غزة - أ. ش.أ : صرح أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم بأن الرئيس الأميركى بيل كلينتون سيحضر اجتماع المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية لاقرار ماسبق أن قرره المجلس الوطنى الفلسطينى لتعديل بعض بنود الميثاق الوطنى الفلسطينى.

وقال ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وجه الدعوة الى الرئيس كلينتون لحضور الاجتماع وقبلها الرئيس الاميركى، ووعد بالقاء كلمة أمام اجتماع المجلس المركزى للمنظمة.

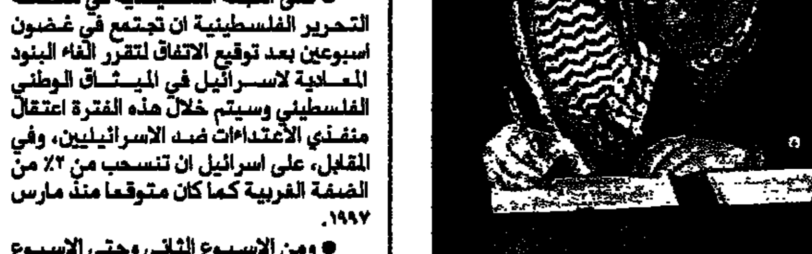
وقال «زيارة الرئيس كلينتون للأراضى الفلسطينية تشكل اعترافا أميركيا دوليا بالكيان الفلسطينى» وتأتى بعد زيارات قام بها زعماء دوليون آخرون. وأضاف ان ذلك يعنى الاعتراف الدولي بالسلطة الفلسطينية اليوم وبالدولة الفلسطينية غدا.

شارون تحدث مع «الرئيس» ولم يصافحه

■ واي بلانتيشن - اف ب: قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون لم يتصافحا بالايدي لدى بدء الاجتماعات الفلسطينية الاسرائيلية امس الأول والتي استمرت قرابة ١٨ ساعة متواصلة الا ان شارون توجه بالحديث الى عرفات مستخدما لقب الرئيس (تشيرمان).

وقال المسؤول لوكالة فرانس انه «عندما بدأت الاجتماعات الثنائية امس الأول وتم اللقاء الاول بين الاثنين في غرفة واحدة فانهما لم يتصافحا بالايدي».

واضاف انه خلال المحادثات فان شارون هو اول من بدأ الحديث مع عرفات بادئا كلامه بلقب «الرئيس».



المراحل التنفيذية للاتفاق

● على اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ان تجتمع في غضون اسبوعين بعد توقيع الاتفاق لتقرر الغاء البنود المعادية لاسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني وسيتم خلال هذه الفترة اعتقال منفذي الاعتداءات ضد الاسرائيليين، وفي المقابل، على اسرائيل ان تنسحب من ٢٪ من الضفة الغربية كما كان متوقعا منذ مارس ١٩٩٧.

● ومن الاسبوع الثاني وحتى الاسبوع السادس، على الفلسطينيين ان يجمعوا المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة الميثاق وتقديم خطة لمصادرة الاسلحة غير المشروعة في الاراضي الفلسطينية ووضع لائحة بالعدد الزائد من رجال الشرطة.

● وفي آخر الاسبوع السادس، سيجتمع المجلس الوطني الفلسطيني لالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وبالمقابل ستقوم اسرائيل بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة الغربية اي بما مجموعه ١٣٪ من مساحة الضفة.

● وبين الاسبوع السادس والثاني عشر، تخفيض عديد رجال الشرطة الفلسطينية ومصادرة الاسلحة غير المشروعة ووضع منطقة تبلغ مساحتها ١٤,٢٪ من الضفة الغربية تقع حاليا تحت السيطرة المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية، تحت سيطرة السلطة الوطنية وحدها.

ومن المقرر ان يبدأ تشغيل المطار وبناء الميناء في غزة في غضون شهرين. واضاف بوشينسكي انه لا بد من مواصلة المفاوضات بشأن مرور الفلسطينيين بحرية بين غزة والضفة الغربية عبر الاراضي الاسرائيلية.

● وأخيرا اشار الى ان التفاوض حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية الذي سيبدأ قريبا، سيشمل مسألة المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار الاسرائيلي خارج المناطق الريفية في الضفة الغربية كما تنص عليه اتفاقات اوسلو.

رئيس الدولة يستقبل ولي عهد البحرين

■ الوثبه :استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قصر الوثبه قبل ظهرأمس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين . وحمل صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ حمد صادق تحياته واطيب تمنياته الى اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه أمير دولة البحرين الشقيقة.ودار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الأخويه بين البلدين والقضايا ذات الأهمية المشتركة.حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة.

وغادر البلاد ظهرأمس سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بعد زيارةاخوية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام.و كان في وداع سموه في مطارابوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيارسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة .(وام)

(صورة ص٢)

رئيس الدولة خلال استقباله ولي عهد البحرين أمس (وام)

حكومية بمساهمة الشركات العامة

اقتراح انشاء شركة برأسمال مليارى درهم لضبط التداولات وحفظ الاتزان في سوق الأسهم

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ كشفت مصادر مصرفية مطلعة لـ «الاتحاد» عن اقتراح يتم تداوله بجدية بين الاوساط المالية الرسمية والخاصة يقضي بتأسيس شركة تعني بضبط التداولات في سوق الاسهم المحلية وتكون تحت اشراف السلطتين المالية والنقدية برأس مال لا يقل عن ملياري درهم، وتكون عبارة عن «محفظة كبرى».

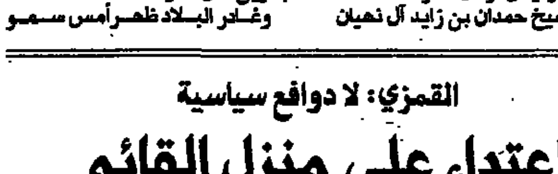
واشارت المصادر إلى ان هدف قيام الشركة هو التدخل في حال فقدان «الاتزان» في التعاملات بالأسهم إما صعوداً «صاروخياً» وإما هبوطاً «دراماتيكياً» بحيث تكون الشركة لاعباً أساسياً أو ما يشبه «بيضة القبان» بين العرض والطلب. وهي تتدخل عارضة لأسهم معينة أو لسهم محدد في حال كان صعود سعره عرضة لمضاربات أو معلومات غير دقيقة، أو تتدخل طالبة لأسهم معينة أو لسهم محدد في حال كان هبوط سعره مقلقاً للمستثمرين ولا سيما الصغار منهم. وقال أحد كبار المصرفيين في أبوظبي لـ «الاتحاد» ان الاقتراح يتم تداوله لجهة جعل الشركة حكومية مع مساهمة من الشركات المساهمة العامة بالدولة علماً انها لا تستهدف تحقيق الربح. واقترح ان يعادل ربحها الفائدة المصرفية اضافة إلى ٢٪ لمصاريف التشغيل.

وأوضح ان الشركة ستعمل على «موازنة السوق مانعة الانخفاضات والارتفاعات السعرية الحادة وهي ستشبه إلى حد بعيد ما هو معمول به في بعض البورصات المالية العريقة حيث هناك ايضاً عملية وقف التداول على سهم معين إذا تغير سعره بأكثر من ٥٪ على سبيل المثال في اليوم الواحد».

وكانت «الاتحاد» استطلعت آراء عدد من الفعاليات الاقتصادية والمالية المهمة (طالع الملحق الاقتصادي) حول سر عودة الانتعاش إلى سوق الأسهم فكانت الأجوبة متفاوتة إلا انها اجمعت على نقطة واحدة مهمة وهي أن عودة النشاط كانت حتمية بالنظر إلى مكانة الاقتصاد الوطني وحسن أداء الشركات المساهمة العامة بالدولة.

القمزي: لا دوافع سياسية

اعتداء على منزل القائم بأعمال سفارتنا في باكستان



■ تعرض صباح أمس منزل السيد ابراهيم حسن سيف القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات لدى جمهورية باكستان الاسلامية لحادث اعتداء.

وقال سعادة محمد بن بندوق القمزي سفير الدولة في باكستان في تصريح لتلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من أبوظبي أمس ان الحادث وقع صباح أمس حيث أطلق أشخاص مجهولون النار عشوائيا على «السور» المحيط بالمنزل. وأضاف «أن إحدى الطلقات النارية اخترقت الجدار ودخلت الى المنزل».

ونفى سعادته وجود دوافع سياسية وراء الحادث بالنظر الى العلاقات الطيبة مع باكستان، وقال ان السلطات الباكستانية تحقق لكشف الملابسات.

دمشق: الاتفاق مع تركيا فوت الفرصة على اسرائيل

(ص ٢٥)



قانون تصنيف شركات السياحة في دبي يصدر الشهر المقبل

الجولة الرابعة للدوري: رباعية وصلاوية في مرمى الشارقة

دليل



■ سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين لدى مغادرته البلاد أمس وفي وداعه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والشيوخ وكبار المسؤولين .(وام)

السفير البريطاني الجديد باتريك نيكسون الى «الاتحاد» :

نهضة الامارات تستحق الاحترام والعلاقات بين البلدين عميقة

■ لندن - محمد كركوتي :

■ يبدأ باتريك نيكسون (٥٤ سنة) مهام عمله كسفير للمملكة المتحدة في دولة الامارات العربية المتحدة في أول شهر نوفمبر المقبل، ليحل محل السفير الحالي توني هاريس في اطار التغييرات الدورية التي تقوم بها وزارة الخارجية البريطانية في هذا المجال . وأكد نيكسون في لقاء مع «الاتحاد»، على عمق العلاقات بين بلاده والامارات، مشيرا الى اهمية السياسة المتعقلة التي تنتهجها الامارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وشدد السفير البريطاني الجديد على حرص بريطانيا على تنمية العلاقات مع الامارات، لأن ذلك ينعكس بصورة ايجابية على الشعبين في البلدين، مشيرا : الى عمق الروابط التاريخية بين البلدين، والى النهضة الحضارية الكبيرة التي تشهدها الدولة منذ عدة سنوات، على الرغم من حداثتها مقارنة ببقية الدول التي أنشئت منذ قرون طويلة.

وقال نيكسون الذي عمل في السابق سفيرا لبلاده في قطر: «إنه سيركز في موقعه على تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين، لاسيما وأن الامارات تستورد حوالي ١,٥ مليار جنيه استرليني من البضائع البريطانية المختلفة كل عام، الى جانب النمو الاقتصادي الذي تشهده الامارات منذ سنوات». وأشار السفير الجديد، الى ان هناك قطاعات متعددة يمكن الاستثمار المتبادل فيها، من بينها قطاعات النفط والجاز، خصوصا وأن هناك مايزيد عن ٣٠ ألف بريطاني يعيشون في دولة الامارات، ويعملون فيها منذ سنوات طويلة. وقال: «اننا نريد أن نرى الشركات البريطانية تنمي جهودها ونشاطاتها في الامارات في المرحلة المقبلة، وأن هنالك فرصة لتحسين أوضاعها في هذا المجال».

وأشار نيكسون الى أنه سيعمل على حل أي مشاكل قد يتسبب بها أفراد من الجالية البريطانية، وأن هذه المشاكل تبدو طبيعية في أي مجتمع كان. وأكد على أن حكومته لن تتهاون مع أي بريطاني يخالف القوانين المرعية في الامارات التي يجب على الجميع احترامها. وأكد نيكسون على أن مهمته ستشمل أيضا تدعيم العلاقات السياسية بين البلدين، مشيرا الى أنه ستكون هناك زيارات رسمية على مستوى عال سيقوم بها مسؤولون بريطانيون في الفترة المقبلة، فضلا عن الزائرين غير الرسميين الذين يعتزمون التوجه الى الامارات أيضا.

وتجدر الاشارة الى أن السفير البريطاني الجديد، كان رئيسا لقسم الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية بين العامين ١٩٩١ و١٩٩٢، وكان سفيرا لبلاده في الدوحة بين العامين ١٩٨٧ و١٩٩٠. وقبل أن يتسلم منصبه الجديد مباشرة كان رئيسا لقسم مكافحة الارهاب والمخدرات والجريمة المنظمة في الخارجية البريطانية.

الدكتور الداية وفالح حنظل والغرير خلال اللقاء



جانب من الحضور

استعراض دراسة نقدية للشاعر الماجد بن ظاهر

بدء المسابقة الشعرية لطالبات الامارات بمركز جمعة الماجد

■ دبي - مسعد النجار :
ومنى أبوسمرة:

بدأت أمس الاول فعاليات المسابقة الشعرية لطالبات الامارات بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي التي تقام مساء كل خميس بدعم مادي ومعنوي من رجل الاعمال سيف الغرير.

وتقام فعاليات المسابقة الشعرية ضمن انشطة وفعاليات «اليوم الثقافي» ورصدت مبالغ نقدية كبيرة لحافظي الشعر القديم من الملاحم والمعلقات الشعرية التي ساهمت في حفظ اصول وقواعد اللغة العربية وتضمنت في صياغتها بعض القوانين الفقهية والمبادىء الاسلامية الحنيفة مثل «نهج البردة» وغيرها وسيتم الاعلان بالتفصيل عن شروط المسابقة وجوائزها في فعاليات «اليوم الثقافي» الخميس المقبل بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

أعلن ذلك الدكتور نجيب عبدالوهاب الأمين العام لمركز جمعة الماجد خلال ترؤسه للندوة الأدبية التي احتوت على دراسة نقدية في شعر الماجد بن ظاهر للطالبة الجامعية بخيتة سيف وناقش الدراسة كل من الدكتور فالح حنظل والدكتور رضوان الداية والدكتور نجيب عبدالوهاب تحت اشراف سيف الغرير.

واحتفل مركز جمعة الماجد لأول مرة منذ تأسيسه ببدء فعاليات «اليوم الثقافي» وهو الخميس من كل اسبوع وقال سيف لـ «الاتحاد» ان الفكرة خرجت من مكتبة مركز جمعة الماجد وستشهد تطوراً كبيراً في الأشهر القليلة المقبلة وتعتمد اساسا على اتاحة الفرصة أمام المواهب الادبية من طالبات الجامعات والكليات لتبني هذه المواهب ورعايتها واحتضانها وحل جميع مشكلاتها حتى تبرز وتظهر ويستفيد منها الناس واضاف ان المسابقة الشعرية التي تهدف الى حث الجيل الجديد من الفتيات على أن ينهضن ويتقدمن الى طريق العلم والبحث في الأدب والثقافة والتراث انطلاقاً من الأصالة والمحافظة على الهوية المحلية الاماراتية.

وكان اليوم الثقافي قد بدأ في العاشرة والنصف صباحاً بالأناشيد والأهازيج الجماعية من الطالبات المشاركات في الدورات التدريبية الصيفية وطالبات كلية الدراسات الاسلامية والعربية في دبي وعدد كبير من طالبات مدرسة زعبيل الثانوية وقد بدأت الفعاليات بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت الطفلة (شيخة) وعمرها اربع سنوات ثم كلمة اللجنة المنظمة لليوم الثقافي ألقتها الطالبة خولة علي وقالت فيها: «ها نحن نجدد اللقاء في هذا الملتقى بالصرح العلمي والثقافي في دبي وهو مركز جمعة الماجد الذي يحرص دائما على غرس الثقافة العربية والاسلامية وتنمية الروح الابداعية وتبني المركز للمواهب الشابة من أجل بناء جيل واع مثقف قادر على الارتقاء بمجتمعه.

وألقى أحد الشعراء السودانيين عددا من القصائد تغنى فيها بحب دبي وحازت على استحسان الحاضرين ثم قدمت الطالبة بخيتة سيف من كلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي دراسة نقدية في شعر الماجد بن ظاهر اشتملت على ٣ فصول تناولت حياة الشاعر وعصره وأغراض شعره وشرحاً تفصيلياً لقصيدتين من قصائده.

وتعرضت الطالبة في دراستها الى أصل الشاعر واسم قبيلته وقالت ان عدد القصائد التي نظمها الشاعر بلغت ١٣ قصيدة تراوحت عدد ابيات الواحدة منها بين ٦٠ الى ٧٠ بيتاً واشارت الى ان أحد أبيات الشاعر تضمن معلومات عن المكان الذي دفن فيه وهو بين سيح رأس الخيمة وساحل البحر حيث يقول البيت:

مابين سيح وساحل منقادي هناك
وبين العين طاب منامها.

وأكدت وجود بيتين من الشعر لسالمة ابنة الماجدي لم يرد ذكرهما في الكتب التي تحدثت عنه وهما:

كم ليلة بتنابها خنر سيه
من البرد مايرى لوياع ذيبها
باتت بها عوى العواجيب نيما
ومن البرد راغت نسلها عن حليبها

وأشارت الدراسة الى بعض العبارات التي رددتها ابنته سالمة عندما طلب منها والدها الماجد بن ظاهر ان تأتي له ببعض العبارات التي تنتهي بكلمة (لا) فقالت:

■ الانسان يصبر على الشيء كله الا المال لا.

■ الشعر ينبت في الجسم كله الا الكف لا.

■ ولد الولد ولدك وولد البنت لا.

وذكرت انه من الصعب علينا ان نحدد تاريخاً لولادته او عصره ولكنه عاصر قبائل بني هلال الذي زال ملكهم سنة ١٦٤٥ ووصف لنا قوة هذه القبيلة في احدى قصائده ومن هنا نستخلص ان الماجد كان معاصراً للقرن الخامس عشر ميلادي.

وتطرقت الطالبة الى شرح تفصيلي لقصيدتين من قصائده وذكرت بعض الصعوبات التي واجهتها مثل قلة المصادر وصعوبة الحصول عليها ومايتطلبه البحث من معاينة ميدانية وبعد المسافات لبعض الاشخاص الذين يحملون بعض الروايات ومراوغة البعض الآخر في الكشف عما يعرفونه عن الماجد بن ظاهر وضيق المدة الزمنية لتنفيذ البحث.

وناقش البحث الدكتور فالح حنظل وقال ان المحاضرات تناولت حكيم الامارات وأمير شعرائها الماجد بن ظاهر الذي يتناول القوم اشعاره واقواله ويحتذون بها فحازت على اعجاب الفتيات اللاتي يمثلن الجيل الجديد الذي يتعرض كثيرا الى عوامل قد تنه تراثه القديم.

وقال الدكتور رضوان الداية ان البحث تصدى لموضوع مهم وقدم محاولات للاضافة الى المعلومات الواردة في الكتب التي تناولت الشاعر ومحاولات اخرى جادة في البحث في اتجاهات الشاعر الفكرية.

وفي نهاية المناقشة تحدث الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر وحث المرأة المسلمة والشباب المسلم على السير في الطريق الصحيح نحو العلم والتقدم الحضاري الذي تقوى فيه الأمة بجهود أبنائها مؤكداً على أهمية ان ينهل الجميع من مورد القرآن الكريم مفجر ينابيع العلم لدى البشر.

محكمة تمييز دبي

عدم اعتراض العميل على كشف حساب البنك لا يعتبر اقرارا بما ورد فيه من تسوية

■ دبي - «الاتحاد»: ارست محكمة تمييز دبي مبدأ قانونيا يقضي بان عدم اعتراض العميل على كشف الحساب الدوري الذي يرسله اليه البنك لا يعتبر اقرارا ضمنيا من العميل بصحة ما ورد في الكشف من بيانات وتسوية نهائية للحساب.

جاء ذلك في جلسة المحكمة مؤخرا برئاسة الدكتور مصطفى كيره وعضوية القضاة السادة عبدالباقي سيف النصر وعلي ابراهيم الامام ومحمد محمود راسم وعبدالرحيم محمد صالح.

وتتلخص وقائع الدعوى في قيام مصرف برفع دعوى حقوقية أمام محكمة دبي ضد شخص ومصنع طالبا الحكم بالزامهما بالتضامن بدفع مبلغ ٣٤ الفا و١١٠ دراهم رصدت في ذمتهما نتيجة للتسهيلات المصرفية التي حصلا عليها.

واصدرت المحكمة الابتدائية حكما بالزام المدعى عليهما ان يدفعا للبنك المبلغ المطالب به والفائدة بواقع ٩٪ من تاريخ اقامة الدعوى وحتى السداد التام، لم يرق هذا الحكم للمدعى عليهما وقاما باستئناف هذا الحكم وقضت محكمة الاستئناف بندب خبير حسابي لبيان حركة الحساب ايداعا وسحبا والودائع لدى البنك باسم الطاعنين. واعداد بيان تفصيلي لرصيد الحساب. وقدم الخبير المنتدب تقريره وقضت محكمة الاستئناف بتعديل الحكم المستأنف ليكون المبلغ ٧٤٥٥ درهما، والغاء الشق الخاص بالفائدة وتأييده في ما عدا ذلك، لم يلق هذا الحكم في هذه المرة القبول لدى البنك المدعي وقام بالطعن في الحكم بطريق التمييز، وطلب نقض الحكم وقدم المطعون ضدهما مذكرة بدفاعهما طلبا فيها رفض الطعن، بعد ان استمعت المحكمة الى الطرفين المتنازعين، ورأت المحكمة ان البنك الطاعن أعتد بحساب الفوائد على رصيد المديونية حسبما خلص اليه الخبير في تقريره، في حين ان كشوف الحساب الشهرية التي ارسلت للعميل مدون بها مقدار الفوائد ولم يعترض عليها في حينه، مما يعد موافقة ضمنية على سعر الفائدة الذي حدده البنك الطاعن عن الفترة السابقة منذ بدء التعامل، وقد اقر الخبير في تقريره بحجية هذه الكشوف، وإذ خالف الحكم المطعون فيه النظر فانه يكون معيبا بما يستوجب نقضه، لم تلتفت المحكمة لهذا النص لانها ترى انه لا عبرة بما قد يرد في تقرير الخبير من تبريرات قانونية، لان المحكمة وحدها صاحبة السلطة في تطبيق القواعد القانونية على الواقع المطروح عليها في الدعوى.

ورأت المحكمة ان مجرد وقوف المطعون ضدهما موقفا سلبيا من كشوف الحساب الصادر من البنك الطاعن خلال فترة التعامل لا يفيد بذاته قبولهما ضمنا بما ورد في هذه الكشوف، ويحق لهما المجادلة في بياناتها عند عرض النزاع على المحكمة، ولا عبرة لما اورده الخبير في تقريره من ان لكشوف الحساب حجيتها قبل العميل، ومن ثم فإن النعي على الحكم المطعون فيه في هذا الخصوص يكون على غير اساس.

تعليمية الفجيرة تنظم دورة تدريبية للمديرين في علوم وأنظمة الكومبيوتر

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ تنظم منطقة الفجيرة التعليمية دورة في الحاسب الآلي وعلومه لمديري ومديرات مدارس المنطقة المختلفة وتقام الدورة التي يشارك فيها أكثر من ٥٠ مديرا ومديرة بمدرستي سيف الدولة الثانوية وأم المؤمنين الثانوية للبنات. صرح بذلك سليمان عبدالله سرحان موجه أول الادارة المدرسية بمنطقة الفجيرة التعليمية والمشرف العام على الدورة، وقال: «إن الدورة تهدف الى تقديم التقنية الحديثة لثقافة المعلومات المتصلة بالحاسوب الى المديرين والمديرات واكتشاف المهارات لاستغلال «الكومبيوتر» بما يخدم العملية الادارية في التعليم وكذلك تقديم تصور أفضل للعملية التعليمية والتربوية في ظل تواجد الحاسب الآلي لدى المدير الذي يتقن علومه وخلق بيئة تكنولوجية متطورة بهدف التعايش مع العصر».

وقال: «إننا نريد أن نلحق بركب التقدم خصوصا في مجال الحاسوب مشيرا الى ان الوزارة من خلال المنطقة التعليمية تسعى جاهدة الى تأهيل المعلم والمدير علميا وتكنولوجيا لأنه يقع على عاتقهم احراز تقدم في العملية التعليمية وبالتالي من الضروري التعرف على كيفية استخدام الكومبيوتر وبرامجه لتوجيه الادارة الى الأفضل وسرعة اعطاء القرارات في الوقت المناسب بما يتوافر من معلومات على الحاسوب عن المدرسة ومن فيها من طلاب». وقال ان المنطقة في طريقها الى ترك الأساليب التقليدية القديمة والاعتماد على التقنيات الحديثة كخطوة من ضمن خطوات كثيرة، والمنطقة وضعت خطة خماسية حتى العام ٢٠٠٣ لتدريب الادارات المدرسية والمعلمين على الكومبيوتر.

ومن جهته قال أحمد سيف المطري مدير مدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين المستضيفة للدورة انه تم التنسيق مع المنطقة من حيث اعداد الاماكن المناسبة للتدريب بالتعاون مع محمد الصوا موجه الحاسوب بمنطقة الفجيرة التعليمية وتستمر لمدة تسعة اسابيع بواقع ثلاث ساعات أسبوعيا يتم خلالها تدريب المديرين على أساسيات استخدام الكومبيوتر وأنظمته.

وقال معروف الرفاعي خبير الكومبيوتر والمشرف على تعليم المديرين: «اننا نهدف الى الوصول لاستخدام المديرين لشبكة الانترنت وكيفية توظيف برامجها في خدمة العملية التعليمية بما يناسب توجهات وسياسات وزارة التربية والتعليم والشباب». وقد قسمت الدورة الى فصلين كل فصل يشترك فيه حوالي ١٢ مديرا وحددت البرامج التي تعطى للمتدربين كالتالي: أولا التعرف على أنظمة التشغيل ومعالجة الجداول الاحصائية. وفي نهاية الأمر يعقد امتحان في المادة وتعطى شهادات للمشاركين.



خلال الدورة التدريبية للمديرين

في محاضرة برواق عوشة بنت حسين

استعراض واقع الصحة النفسية للمرأة الخليجية المرأة العصرية تتحمل ضغوطاً داخلية وخارجية

■ دبي - خيرية ربيع:

■ خلال محاضرتها عن الصحة النفسية للمرأة الخليجية التي ألقتها مساء الأربعاء الماضي في رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي كشفت الدكتورة بثه بوزبون استاذة علم النفس المساعدة بجامعة البحرين والمعالجة النفسية بمستشفى البحرين العسكري عن قلة الكتابات المختصة في مجال الصحة النفسية للمرأة في منطقة الخليج مشيرة بذلك الى ضيق مساحة الوعي بالأمراض النفسية التي تصيب المرأة وبالتالي عدم ادراك طبيعة الامراض العضوية التي تصيب النساء نتيجة للضغوطات النفسية والعوامل المختلفة المؤدية الى ذلك مثل القلق والأزمات النفسية والاجتماعية وملابسات مفهوم الحرية والحرية النفسية للمرأة، وتقييد الرجل لها بحلقات من سلسلة العادات والتقاليد، بالاضافة الى ماترتب على ذلك من ارث سلبي عبر المراحل التاريخية في اطار علاقة المرأة والرجل وأهمها آثار التربية والتنشئة الاجتماعية التي تقوم على التفرقة بين الذكر والأنثى.

وعلى المستوى العام أوضحت ان الكثير من النساء في دول العالم الثالث مصابات بالعقد النفسية الناتجة عن الكبت والحرمان الى جانب الاعراض الجسدية والمعاناة والعذاب ووضع القيود من حولهن، كما ان الدور الرئيسي الذي تقوم به امرأة اليوم في حياتها المنزلية المزدوجة ومسؤولياتها الموزعة بين رعاية الاطفال والزوج الى جانب عملها الخارجي حيث نجد ان الظروف المعيشية الصعبة في أيامنا هذه تدفعها الى مساعدة الزوج من خلال عملها الخارجي، ومع تحمل الأعباء الواقعة عليها نجدها مضطرة للصمت على آلامها وعذابها وحرمانها من أوقات الراحة في سبيل تكوين اسرة قد تكون في المستقبل القريب قدوة في المجتمع.

وأوضحت الدكتور بثه بوزبون انه من هذا المصير المؤلم لواقع المرأة العصرية وماتتحمله من آلام وضغوط داخلية وخارجية من الأهل والزوج والمجتمع المتناقض نتجت هذه الأزمات النفسية والعصبية دون ان تشعر بذلك الكثرية من النساء مصابات بحذه العقد حيث انها لاتظهر بشكل ملحوظ أو مخيف بل بالعكس فانها تظهر على هيئة صداع دائم بالرأس مع اضطراب نفسي لاتعي مصدره. الى جانب الخوف من شيء مجهول. والكسل والرغبة في النوم باستمرار الى جانب القلق. والمرأة بطبيعة الحال تمر بظروف قاسية وقاهرة وأكثر الاحيان مؤلمة جعلت منها امرأة سلبية وذلك دون ارادة منها بسبب الواجب المفروض عليها من طرف الأهل او الأخ. او القريب المهيمن عليها ثم الزوج. وعلى الرغم من ان المرأة العصرية استطاعت بفضل مجهودها الفكري الحصول على أكبر الشهادات التي تؤهلها لتكون متساوية مع افراد العائلة من الذكور كفرد له عقل ونفس وروح في قالب جسدي انثوي وليس رجلا. الا ان التفرقة مازالت حاصلة كذلك في عطف الأهل على الولد أكثر من البنت.

خلال الربع الثاني من العام الحالي
انجاز ٥٧ مشروعاً للتخطيط بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: انجز قسم الدراسات التخطيطية ببلدية دبي ٥٧ مشروعا بنسبة تراوحت بين ٥٪ الى ١٠٠٪ خلال الربع الثاني من العام الحالي.

جاء ذلك في تقرير ادارة التخطيط والمساحة بالبلدية عن انجازات الربع الثاني واشار التقرير انه تم انجاز ١٣ مشروعا بنسبة ١٠٠٪ وشمل ذلك مشروعات دراسة كورنيش ديرة، ومخطط تنمية منطقة حتا، وضوابط مواقع النفايات وسكن العاملات، ودراسة التأثيرات البيئية لموقع دفن النفايات السامة ودراسة معايير ومواقع الاستراحات على الطرق السريعة وتقييم السياسات والقضايا المطروحة في المخطط الشامل للنقل ودراسة تخصيص مواقع لحظائر الحيوانات ودراسة مواقع المقابر بامارة دبي والخدمات المطلوبة لموانئ الصيد الصغيرة في جميرا ودراسة التغيرات السكانية بامارة دبي وتقييم مشروع تلال الامارات في الميناء السياحي والاعمال الهندسية لمنطقة حتا السكنية ومنطقة الورقاء السكنية وتخطيط منطقة زراعية جديدة بمنطقة الخوانيج.

كما تم انجاز ٩٥٪ من دراسة الطرق المتعامدة مع الطريق الدائري لتسهيل الحركة بين المناطق المتاخمة للطريق وتخطيط منطقة الحيصنة شرق ودراسة منطقة رأس الخور (تخطيط الجداف) وتخطيط جزء من المحور السياحي في جبل علي واعادة دراسة الانظمة التخطيطية لمنطقة القرهود وتحسين واجهات المناطق الصناعية ودراسة امكانية اقتراح قطع تجارية كمعارض للسيارات وقطع الغيار.

وقام القسم بانجاز ٩٢٪ من المخطط العام لمنطقة العوير الريفية و٩٠٪ من مسوحات المناطق الريفية، ودراسة جدوى توسعة مصنع الدواجن بمنطقة الليسيلي واعادة تخطيط منطقة جنوب شرق الحوض الجاف واعادة تخطيط جزء من ساحل جميرا السكني امتداد منطقة رأس الخور الصناعية وتخطيط منطقة العوير الريفية وتخطيط منطقة مثلث الافراح ودراسة المناطق الفضاء الموازية لشارع الوصل ومعالجة الشريط الصناعي المواجه لمنطقة ند الشبا.

وتم دراسة ٨٥٪ من موقع محطة مياه الصرف الصحي والتوسعات المستقبلية كما تم دراسة ٨٠٪ من تحديد ارتفاعات ابراج البث الاذاعي والتلفزيوني ودراسة مناطق المدارس الحكومية ودراسة منطقة رأس الخور «بعد تعيين الاستشاري» واعداد مساكن شعبية بمنطقة الليسيلي ووضع التصميم العمراني لمركز منطقة ند الشبا. وتم دراسة واعداد ٧٠٪ من دليل التأثيرات المرورية و٥٠٪ من دراسة ربط برنامج استعمالات الاراضي مع ادارة المباني والاسكان ودراسة ٤٥٪ من تحديد الاحتياجات المستقبلية من الاراضي الصناعية «خلال فترة المخطط الهيكلي» ودراسة ٤٠٪ تقييم الخدمات الصحية الراهنة وتخطيط منطقة سكنية جديدة جنوب البرشاء واعادة تخطيط منطقة النفايات في القصيص بغرض تخصيص مشاتل واستعمالات اخرى ودراسة ٣٥٪ تطوير منطقة الراشدية ودراسة ٣٠٪ من النمو الحضري غير المنظم ودراسة مشروع تنفيذ المخطط الهيكلي ودراسة التأثيرات المرورية للمنطقة السياحية (الميناء السياحي) ودراسة الخدمات البريدية ودراسة امكانية تحسين التصميم العمراني لمدينة دبي عن طريق استعمال النسبة الطابقية ودراسة ٢٠٪ من المخطط العام لنظام مكافحة الحريق ونظام جمع النفايات الصلبة ودراسة تطوير مرافق الخدمات الامنية المستقبلية ودراسة اعادة تخطيط جزء من منطقة الخوانيج السكنية وتخطيط منطقة سكنية شرق حتا ودراسة ١٥٪ من تقييم خدمات التعليم العالي ودراسة الخدمات الرياضية ودراسة ١٠٪ من التصميم العمراني لمركز منطقة ند الشبا ودراسة ٥٪ من التداخل العمراني بين المناطق الريفية الحضرية (الخطط الاستراتيجية لاستعمالات الاراضي لامارة دبي).

في رسالة ماجستير
باحث مواطن يناقش استراتيجيات التنمية الادارية في بلدية أبوظبي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ حصل الباحث الاماراتي أحمد محمد ناصر النعيمي على درجة الماجستير في ادارة الاعمال من كلية التجارة جامعة عين شمس، وذلك عن بحثه الذي تقدم به تحت عنوان «استراتيجيات التنمية الادارية كمدخل للتطوير التنظيمي. دراسة تطبيقية على دائرة بلدية أبوظبي»، وتركزت أهداف البحث في تشخيص اهم المشكلات الادارية التي تتعلق بالجانب البشري، والتعرف على الدور الذي تلعبه خطط وبرامج التنمية الادارية في احداث التطوير التنظيمي، واقتراح استراتيجية شاملة طويلة الأمد للتنمية الادارية بدائرة بلدية ابوظبي.

وأشرف على رسالة الباحث ورأس لجنة المناقشة الدكتورة عايدة سيد خطاب استاذة ادارة الأعمال بكلية التجارة جامعة عين شمس. وتعتبر الدراسة هي الأولى في دولة الامارات بوجه عام، وعلى دائرة بلدية ابوظبي خصوصا.

واعتبرت الدراسة ان العنصر البشري أهم عناصر المزيج التنظيمي، والعنصر الحاكم في كفاءة الموارد المادية الاخرى، ويمكن تقسيم العنصر البشري الى مجموعتي المديرين والمنفذين، وتتولى مجموعة المديرين المهام الاشرافية والقيادية المتعلقة بقيادة المرؤوسين وتوجيههم لانجاز الاهداف. وهي الفئة التي تتمتع بمهارات وأدوات تمكنها من اداء وظائفها، وهو ما يجعل فئة المديرين ثروة وطنية. وذهب الباحث الى ان قيام المديرين بوظائف الادارة يحتاج الى تغيير المفاهيم بما يساعدهم على تحقيق التطوير التنظيمي، الذي يرتبط مع التنمية الادارية. مما ينعكس على اداء المنظمة.

وقال الباحث ان دولة الامارات العربية المتحدة تتبنى خططا طموحة للتنمية منذ منتصف السبعينات وهو ما ظهر في الدور الرسمي للدولة في عملية اعداد وتنمية المديرين، لكن ذلك لم يتم من خلال استراتيجية شاملة طويلة المدى، وقد اسفرت الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث لدائرة بلدية ابوظبي عن أن تدريب المديرين يتم كرد فعل واستجابة لما تعرضه المؤسسات ومراكز التدريب الخارجية. اي انه يركز على العرض أكثر من تركيزه على الطلب. وتغيب التنمية الادارية لدى المديرين، الذين يعتبرون برامج التنمية نشاطا هامشيا. ولا يوجد ربط واضح بين خطط التنمية الادارية والاستراتيجية ككل، لان معظم البرامج التدريبية تركز على الحاضر، وتتجاهل الاحتياجات المستقبلية.

وانتهت الدراسة الى عدة توصيات اهمها ضرورة ان تضع بلدية ابوظبي استراتيجية شاملة لتطوير وتنمية مديريها، والتركيز على الارتقاء بالمستوى التعليمي، كذلك مراجعة الهياكل التنظيمية القائمة لتحديثها وجعلها أكثر مرونة. والعمل على انشاء قسم خاص بالتدريب والتنمية الادارية، واخيرا ومن اجل تحقيق التوازن بين جوانب التطوير التنظيمي الثلاث «البشري والتقني والهيكلي» يتطلب الامر تكوين لجنة للتطوير تكون بمثابة وحدة استشارية لرئيس دائرة البلدية تقدم له الاقتراحات المتعلقة بالتطوير في المجالات المختلفة.

وبعد مناقشة الرسالة أوصت اللجنة بمنح الباحث أحمد محمد ناصر النعيمي درجة الماجستير في ادارة الاعمال.


أحمد محمد ناصر النعيمي بعد حصوله على درجة الماجستير

الحملة الوطنية ضد شلل الاطفال تنطلق اليوم

■ تبدأ اليوم الحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال التي تنطلق من مبنى الطب الوقائي الجديد في ابوظبي وتستمر لمدة ستة ايام. وسيفتتح الحملة الوطنية سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي. وصرح الدكتور سيد البلاسي مدير ادارة الطب الوقائي ان هذه الحملة التي ستنطلق على مستوى الدولة تستهدف حوالي ٢٥٠ الف طفل وطفلة من الفئات العمرية تحت سن الخامسة وستكون الحملة على ثلاث مراحل الاولى التي ستنطلق اليوم والثانية سوف تبدأ يوم ٢١ نوفمبر المقبل لمدة ستة ايام تغطي الفئات العمرية دون الخمس سنوات للتطعيم ضد شلل الاطفال والحصبة والثالثة يوم ١٣ فبراير القادم لمدة ستة ايام ضد الحصبة فقط للفئات العمرية من ٦ الى ١٨ سنة. واشار الدكتور البلاسي الى ان هذه الحملة تمهد لاعلان خلو الامارات تماما من شلل الاطفال وبتصديق من منظمة الصحة العالمية وقد تم توفير جميع الطعومات مجانا للقطاعين الحكومي والخاص.

الطابور خلال المحاضرة (تصوير: راميش)

في محاضرة برأس الخيمة
الطابور يستعرض مظاهر اليقظة الفكرية في الامارات

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اقامت جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة مساء امس الاول وضمن موسمها الثقافي محاضرة بعنوان «اليقظة الفكرية... في الامارات ملامحها وارهاصاتها» للباحث عبدالله الطابور وحضر المحاضرة عدد من المهتمين بالحركة الفكرية والثقافية.

وبدأ الطابور محاضرته بالتعريف باليقظة وهل هي يقظة الذهن العربي او العقل العربي. كما تطرق الى الاستعمار الاوروبي في خلق كيانات عربية تعيش في حالة تمزق وتشرد.

وذكر الطابور الجذور التاريخية لليقظة في بدايتها والمستمدة من الفكر الاسلامي، وظهور الحركات الاسلامية منذ منتصف القرن الثامن عشر من خلال الحركة الوهابية والحركة المهدية والحركة السنوسية، مستعرضا العديد من عوامل ظهور اليقظة الفكرية من خلال الحركات الاسلامية والحملات الاستعمارية التي ساعدت في يقظة الروح الوطنية في مختلف ارجاء الوطن العربي والاصلاحات العربية وسياسة التتريك والارساليات التبشيرية من خلال المدارس والعيادات وارسال المبشرين الى الدول العربية. وكان الهدف منه اذابة الشخصية العربية والقضاء على الثقافة الاسلامية.

ثم تحدث الطابور عن مظاهر اليقظة العربية التي ساهمت في انتشار التعليم والاهتمام باللغة العربية والعناية بالتراث العربي. ومن المظاهر السياسية اشار الى ظهور المصلحين الاسلاميين.

واشار الطابور الى ظهور اليقظة العربية في الامارات منوها بالازدهار الاقتصادي في الساحل منذ بداية القرن العشرين وارتباط المنطقة بالحركة الثقافية في مصر وبلاد الشام خصوصا بعد فتح قناة السويس وانتظام الرحلات الملاحية نصف الشهرية والتي كانت تتم بين دبي وبومباي منذ العام ١٩٠٢م.

ثم فتح الخط الصحراوي بين بغداد ودمشق العام ١٩٢٤ والذي كان له الاثر الكبير في انتعاش المنطقة. ثم اشار الى ظهور الحركة الاصلاحية على يد تجار اللؤلؤ الكبار وتأثيرهم في الحركة الاصلاحية والفكرية انذاك وذلك بسبب التلاحم الفكري بين هؤلاء التجار ونخبة من المفكرين العرب.

واشار الطابور الى رموز الاصلاح من التجار ورواد النهضة في الامارات. مشيرا الى ان مظاهر اليقظة الثقافية في الامارات تجسدت في انتشار المكتبات وتأسيس المدارس ودور الشعراء والادباء والمجالس ودورها الثقافي والتنويري والصحافة ونشأتها وحركات التأليف والتصنيف والمطابع الوطنية ومراسلات الرعيل الاول والصحف العربية ودورها النهضوي ودور الشعراء في ايقاظ الحس الوطني.

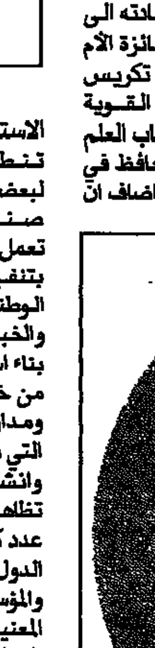
حالة الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس مغبر قليلا في الصباح ويكون صحوا بوجه عام يتخلله ظهور بعض السحب المنخفضة فوق المرتفعات الشرقية خلال ساعات النهار ويكون الطقس حسنا أثناء الليل ومغبرا على بعض المناطق الساحلية في الساعات الاولى من صباح اليوم. حركة الرياح متغيرة من ٤ الى ٨ عقد خلال الصباح تتحول الى شمالية غربية ٨ الى ١٤ عقدة خلال المساء وتكون جنوبية شرقية ٥ الى ١٠ عقد اثناء الليل وصباح الغد الباكر. البحر خفيف ويتراوح ارتفاع الموج ما بين قدم وقدمين على الساحل. ومن قدمين الى ثلاثة اقدام بالعمق. يحدث اعلى مستوى للمد في تمام الثانية و٥٠ دقيقة ظهرا الى حدود العاشرة و٢٥ دقيقة من صباح اليوم التالي فيما يحدث أدنى جزر عند الساعة الثامنة و٤٠ دقيقة صباحا حتى العاشرة و٢٤ دقيقة صباحا. (وام)

مؤتمر صندوق الزواج يبدأ فعالياته الثلاثاء المقبل

المزروعي : المؤتمر انطلاقة على خطى زايد لبناء الانسان المتمسك بتراثه وهويته الوطنية

■ أكد سعادة عيسى خلف المزروعي عضو مجلس ادارة صندوق الزواج ورئيس اللجنة الاعلامية على ان المؤتمر الأول لصندوق الزواج الذي يبدأ فعالياته في المجمع الثقافي في ابوظبي يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٢٧ اكتوبر الحالي تحت عنوان «الأسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل» يعد انطلاقة عملية على خطى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في بناء الانسان الواعي المتمسك بدينة وتراثه وهويته الوطنية وانتمائه الوطني موضحا ان الاسرة تمثل الخلايا الرئيسية لتكوين المجتمع. وقال سعادته في تصريحات «لوكالة انباء الامارات» أمس ان هذا المؤتمر يمثل كذلك اضافة مهمة لجهود العديد من مؤسسات المجتمع وجمعيات النفع العام في الدولة وفي مقدمتها الاتحاد النسائي العام برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي اسهمت بدور رائد في النهوض بالمرأة والاسرة المواطنة. واشار سعادته الى تخصيص سموها «جائزة الأم المثالية» التي تهدف الى تكريس واعلاء قيمة الأسرة القوية المتماسكة التي تأخذ باسباب العلم والعمل وخدمة الوطن وتحافظ في الوقت نفسه على القيم واضاف ان



سعادة عيسى خلف المزروعي

الاستراتيجية الاعلامية لهذا المؤتمر تنطلق من زاويتن مكملتين لبعضهما الاولى التعريف بمؤسسة صندوق الزواج والأهداف التي تعمل من اجلها والبرامج التي تقوم بتنفيذها والثانية تفعيل الجهد الوطني والخليجي وتبادل الاراء والخبرات والعمل الجماعي من اجل بناء اسرة خليجية قوية ومتماسكة من خلال ابراز فعاليات هذا المؤتمر ومداولاته. وحول الخطط الاعلامية التي تم اعدادها لتغطية فعاليات وانشطة المؤتمر قال ان المؤتمر يعد تظاهرة اجتماعية فريدة يشارك فيه عدد كبير من المختصين والخبراء من الدول الخليجية والوطن العربي والمؤسسات الاقليمية والدولية المعنية واساتذة الجامعات من داخل الدولة وخارجها لذلك فانه يشكل فرصة مواتية لابراز منجزات الدولة في مختلف ميادين العمل الاجتماعي موضحا انه تم اعداد برامج تلفزيونية واذاعية بهذا الخصوص من بينهما برنامج خاص حول منجزات صندوق الزواج مدته ٢٥ دقيقة وسيتم عرضه في جميع القنوات التلفزيونية بالدولة يوم افتتاح المؤتمر خلال الفترتين الصباحية والمسائية. كما سيتم خلال حفل الافتتاح في المجمع الثقافي عرض برنامج تلفزيوني مدته تسع دقائق وهو عبارة عن رسالة موجهة الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعكس اهمية الاعتناء بالاسرة الخليجية لخلق كيان متجانس ومتماسك مشيرا الى انه سيسبق المؤتمريث عدد من الرسائل التوعوية في تلفزيونات الدولة تتعلق جميعها بأهداف المؤتمر واهداف الصندوق وقال انه تم تشكيل لجنة اعلامية تنفيذية لتشرف على بث هذه الرسائل اضافة الى الرسائل الاذاعية اليومية حول المؤتمر والبرامج التوعوية الخاصة بذلك كما تم اعداد وتجهيز مركز اعلامي متكامل في المجمع الثقافي لخدمة الصحافيين وتسهيل مهمتهم لتغطية فعاليات المؤتمر موضحا انه تم كذلك بالتعاون مع ادارة المجمع تزويده باستديو تلفزيوني بكامل اجهزته لخدمة الاعلاميين الراغبين في اجراء المقابلات مع ضيوف المؤتمر والمشاركين فيه.

واشار الى ان صندوق الزواج اعد كتابا خاصا بمناسبة انعقاد مؤتمر الاسرة الخليجية يستعرض الانجازات التي حققها منذ انشائه قبل نحو ست سنوات كما تم اعداد كتيب يشتمل على برنامج المؤتمر والشخصيات المشاركة في اعماله وملخصات لاوراق العمل التي ستقدم فيه الى جانب بعض المعلومات التعريفية عن المؤتمر واهدافه اضافة الى طبعة مطوية تحتوي على نبذه تعريفية عن صندوق الزواج ونشاطاته وبرامجه واهدفه والقوانين المنظمة له اضافة الى «ملصق» فاخر يتضمن المواد الاساسية للمؤتمر والمعلومات والمحاور المطروحة وورش العمل المصاحبة للمؤتمر. كما يبين هذا الملصق الوزارات والمؤسسات الاتحادية والمنظمات الاقليمية المشاركة في المؤتمر اضافة الى لجان تسييره. واوضح سعادة عيسى المزروعي ان من بين الانشطة المصاحبة للمؤتمر الاغنية التي نظمت خصيصا لهذه المناسبة والتي سوف تذاع خلال أيام انعقاد المؤتمر عبر اذاعات وتلفزيونات الدولة مشيرا الى ان كلمات الاغنية تعبير عن فكرة صندوق الزواج واهدافه الاجتماعية. واشار الى ان من ابرز الجهود الاعلامية المبذولة صدور العدد صفر من مجلة الصندوق «مودة» موضحا ان هذه المجلة تعنى بالعلاقات الاسرية والزوجية وانه يتم بذل جهود مضنية لاخراجها بشكل متميز كمجلة فصلية مؤقته تعمل على ان تصبح شهرية في المستقبل القريب وسيتم توزيع العدد صفر من هذه المجلة خلال انعقاد المؤتمر. وقال سعادة عيسى خلف المزروعي في ختام تصريحه ان مؤسسة صندوق الزواج ستنظم حفل تكريم للمؤسسات كافة التي تعاونت لانجاح المؤتمر وممثلي الصحافة والاعلام الذين واكبوا مسيرة صندوق الزواج بالتغطية والتوعية عبر وسائل الاعلام المختلفة اضافة الى تكريم رجال الاعلام والصحافيين الذين سيقومون بتغطية ونقل وقائع المؤتمر عبر الوسائل الاعلامية. ووجه بهذه المناسبة الشكر الى سعادة محمد احمد السويدي الامين العام للمجمع الثقافي والسيد خلفان مصبح مدير مؤسسة الثقافة والفنون وللمسؤولين كافة لما بذلوه من جهود كبيرة وتعاون بناء واخلاص متفان لانجاح فعاليات المؤتمر.

(وام)

شعار المؤتمر



توثيق شامل لمنجزات صندوق الزواج

محاضرات وورش عمل لمشروع التربية السلوكية بمدارس ابوظبي

■ هالة العدوي:

■ نظمت مدرسة زايد الثاني الاعدادية عددا من المحاضرات وورش العمل للطلاب حول مشروع التربية السلوكية بحضور السيد سلطان جاسم العلي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية واعضاء الهيئة التدريسية والادارية. وتحدث في هذه الندوات السيد عارف فضل احمد مدير المدرسة الذي اكد على اهمية هذه اللقاءات التربوية في بناء جسور الثقة والتعاون وغرس القيم الاسلامية والنهج القويم في المجتمع المدرسي. واكد السيد سلطان جاسم العلي ان القيم الاسلامية والانسانية موجودة في نفوس الابناء وان المعلمين يقومون بترسيخها في دروسهم الا اننا في حاجة الى منهاج عمل منظم للتفاعل مع الابناء خاصة الذين يتعرضون لافكار وسلوكيات غريبة عن المجتمع ووافدة وكذلك ما تبثه الفضائيات المفتوحة.. ثم قام بعرض اسلوب غرس القيم وتحفيزها وتعزيزها ومتابعتها وكذلك عرض بعض النشاطات التي قامت بها المدارس العام الماضي وكان لها الر طيب وحققت نتائج ناجحة من قبل الطلاب.. وقال ان التربية السلوكية للطالب اذا ما تحققت سيكون لها نائتج مهمة ومردود ايجابي في زيادة التحصيل الدراسي ونجاحه وتفوقه والحد من المشاكل الاجتماعية للابن في البيت والمدرسة. وقال اننا في حاجة الى المعلم المربي الذي يأخذ بيد الطالب كابن له ويعامله بقلب الأب ويدعم الصلة بين البيت والمدرسة عن طريق بناء جسور من الثقة والمحبة.. مؤكدا ان علينا ان نجعل شعارنا... كيف يحب الطالب المدرسة ويشعر بالانتماء لبيئة المدرسة ولوطنه.

ويذكر ان منطقة ابوظبي التعليمية قد بدأت في تطبيق مشروع التربية السلوكية في ١٤ مدرسة منذ العام الدراسي الماضي بهدف غرس القيم الاسلامية والسلوكيات الصحيحة في نفوس الابناء بحيث تصبح منهاجا للطالب في حياته داخل المدرسة وخارجها.

مؤتمر الامارات التاسع لطب العيون نوفمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الصحية بدبي تعقد شعبة العيون بجمعية الامارات الطبية ودائرة الصحة والخدمات الطبية المؤتمر الاول للرابطة العربية ومؤتمر الامارات التاسع لطب وجراحة العيون وذلك في الفترة من ١٩ الى ٢٢ نوفمبر المقبل.

ويعقد صباح اليوم بفندق مترو بوليتان بالاس مؤتمر صحفي يحضره كل من الدكتور علي شكر رئيس المؤتمر والسيد عبدالله بن سوقات رئيس لجنة المؤتمرات بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي ومندوبين عن دناتا وطيران الامارات الناقل الرسمي للمؤتمر بالاضافة الى اعضاء اللجنة المنظمة.

وفاة شاب مواطن في حادث تدهور

■ الفجيرة - «الاتحاد»: لقي امس المواطن سعيد خميس محمد (١٧ سنة) حتفه بعد تدهور السيارة التي كان يستقلها وبرفقته صديقه عبدالله راشد (١٧ سنة) وعمر عبيد فارس (١٧ سنة) وهم في طريقهم الى الفجيرة عن طريق مسافي ونتج عن الحادث اصابة صديقيه باصابات طفيفة ومتوسطة... وعقب تدهور السيارة توجهت قوات الطوارئ لشرطة الفجيرة الى مكان الحادث وتم نقل المصابين الى مستشفى الفجيرة. وقام بتخطيط الحادث احمد علي خليفة واشرف عليه الملازم حسن سالم.



وزير الدولة في الداخلية المغربية خلال استقبال سعادة اللواء احمد شامس في الدار البيضاء أمس الاول .

رسالة من البادي لوزير الداخلية المغربي

■ الدار البيضاء «الاتحاد»: استقبل وزير الدولة في الداخلية المغربية اول امس في الدار البيضاء سعادة اللواء احمد محمد شامس وكيل مساعد وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والإقامة رئيس وفد الدولة في أشغال المناظرة الوطنية السابعة للجماعات المحلية التي عقدت في الدار البيضاء من ١٩ الى ٢١ أكتوبر الجاري والتي افتتح أعمالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. حيث سلمه رسالة من معالي الفريق الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بالدولة. حضر اللقاء سعادة حسن عبدالله العضب القائم بأعمال سفارة الدولة بالمغرب والوفد المرافق.

المجمع الثقافي يصدر كتابه الاسبوعي «قصائد مختارة من الشعر العالمي»

■ أصدر المجمع الثقافي أمس ضمن مشروعه « الكتاب الاسبوعي » كتابه الرابع تحت عنوان: قصائد مختارة من الشعر العالمي الحديث التي ترجمها الشاعر العراقي بدر شاكر السياب قبل اكثر من اربعين عاما. ويتضمن الكتاب ترجمة شعرية مبدعة لحوالي عشرين قصيدة منتقاة لشعراء عالميين كبار من بينهم الاسباني لوركا والانجليزي ت.س. اليوت والاميركي عزرا باوند والتشيلي نيرودا والفرنسي رامبو والالماني رلكه والتركي ناظم حكمت والهندي طاغور. ومع ان الترجمة تفقد الشعر قيمته الفنية كما يقال الا ان السياب بشاعريته وحسه النفسي والانساني وذائقته الفنية استطاع تجاوز هذا الامر بتحويل هذه القصائد المكتوبة باللغة الانجليزية الى قصائد بلغة عربية شاعرية اعطته فرادة في هذا الجانب جعلت من الصعب التمييز بين الشاعر والمترجم رغم تصرف الاخير عن قصد في تغيير عناوين وتراكيب الجمل في هذه القصائد وذلك خدمة للنص. (وام)

اختتام برنامج مهارات ادارة الاجتماعات

■ دبي - «الاتحاد»: اختتم معهد التنمية الادارية بفرعه في دبي برنامجا حول مهارات ادارة الاجتماعات وذلك ضمن خطة المعهد للربع الاخير من عام ١٩٩٨ وشارك فيها ٢٥ متدربا ومتدربة من مختلف الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية بالدولة. وذكر مصدر مسؤول ان اهمية البرنامج تنبع من أن الاجتماعات وسيلة لتنسيق الاعمال والفعاليات واحدى ادوات الرقابة التي تمارسها المنظمة تجاه عامليها ومن ثم فان تنظيم الاجتماعات وادارتها احدى المهارات التي يجب على المدير والاعضاء اجادتها لتحقيق الاهداف المرجوة.

وأكد ان البرنامج يهدف الى تزويد المشاركين بالاسس العلمية لتنظيم وادارة الاجتماعات والتعريف بانواعها ومواقعها في العملية الادارية وتنمية قدرات المشاركين في التعامل مع انماط البشر داخل الاجتماعات وتعريفهم بسلبيات الاجتماعات وسبل دفع كفاءتها وتبادل الخبرة بين المشاركين في علاج المشكلات الاجتماعية.

أشاد بالنتائج الايجابية لحملات التفتيش

البادي يدعو لتفعيل دور الرقابة الآلية

متابعة الكفلاء والمكفولين المتخلفين عن تجديد الاقامة

■ أعرب معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية عن ارتياحه للنتائج الايجابية التى حققتها الحملات التفتيشية على مستوى الدولة في التصدي لمخالفي القانون الاتحادي رقم (١٣) العام ١٩٩٦ بشأن تنظيم دخول واقامة الاجانب ولائحته التنفيذية .وحث معاليه الجهات الشرطية والأمنية المنفذة للقانون ببذل مزيد من الجهد والتركيز في المرحلة القادمة على تفعيل دور الرقابة الآلية من خلال التدقيق على المتخلفين عن تجديد اقاماتهم والاشخاص الذين دخلوا البلاد بموجب تأشيرات زيارة وترانزيت ولم يغادروا الدولة في الوقت المسموح به ودعاهم لبذل مزيد من الجهد في توعية المواطنين والمقيمين وتعريفهم بالمخاطر المختلفة لسلبيات تجاوز القانون مؤكدا على اهمية دور وسائل الاعلام المختلفة لمساندة جهاز الشرطة والأمن بتوفير الجهد والوقت في التصدي لمخاطر الظاهرة. ودعا معالي وزير الداخلية المواطنين والمقيمين للتعاون باستمرار مع جهاز الشرطة والأمن لتحقيق التطلعات المنشودة في تعزيز الأمن والاستقرار على مستوى الدولة بصفة مستمرة. صرح بذلك العميد حاضرين خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة الذي قال ،ان معالي الوزير اشاد بتعاون الجمهور وأكد على اهمية توضيح دور المواطن والمقيم عبر وسائل الاعلام لما تلمسناه من نتائج ايجابية مؤخرا في الحد من اعداد المخالفين والمخالفات. واشار الى ان المرحلة القادمة ستركز على زيادة التوعية الاعلامية بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة التي ناشدها بالتعميم على رؤساء تحرير الصحف المحلية لتناول مشكلة العمالة المقيمة بصورة غير مشروعة والمشاكل المترتبة على ذلك من خلال المقالات والتقارير الصحفية اليومية ودعوة القائمين على تلفزيونات الامارات العربية المتحدة لاعداد برامج تلفزيونية بالتنسيق مع ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية لتوعية الجمهور بقانون الاقامة.



معالي الدكتور محمد بن سعيد البادي



العميد حاضرين خلف المهيري

ومن جانبه اعلن الرائد نجم عبد الله سيار مدير ادارة المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة ان الحملات التفتيشية اسفرت عن ضبط ٢٣٩ مخالفا للقانون بينهم ٤٤ متسللا وذلك خلال الاسبوع الماضي على مستوى الدولة. واضاف الرائد نجم ان ادارته تعد خطة حاليا بجانب الحملات التفتيشية لاختيار عينة عشوائية من خلال التدقيق الآلي بالكمبيوتر لمتابعة الكفلاء والمكفولين المتخلفين عن تجديد اقامات مكفوليهم او الذين دخلوا عن طريق تأشيرات الزيارة والترانزيت للتأكد من وضعية اقامتهم في الدولة وسيتم تنفيذ الخطة اعتبارا من الاسبوع القادم على مستوى الدولة .واشار الى انه قد تم تدعيم الادارات باجهزة الحاسب الآلي لمتابعة الكفلاء والتأكد من الحاجة الفعلية لخدم المنازل ومن في حكمهم فقد لوحظ ان بعض المواطنين وللاسف الشديد يحضرون بعض الاجانب للعمل كخدم منازل ثم يتم تشغيلهم في مؤسساتهم التجارية تهربا من الاجراءات المعمول بها في وزارة العمل وان بعض المقيمين لجأوا للمواطنين لمعاونتهم في استقدام الخادمات للعمل بمنازلهم على كفالة المواطن اما بناء على اتفاق مسبق بينهما كمجاملة او مقابل مصلحة معينة هروبا من دفع الرسوم المقررة على المقيم ويكون بذلك اساء لوطنه وللتسهيلات التي تقدمها له الدولة وبالتالي يسهم هذا التصرف بشكل كبير في هروب الخدم من كفلائهم كما انه لو حدثت خلافات بين الخادمة وصاحب العمل المقيم فسيتم في هذه الحالة تقديم المواطن والمقيم للمحاكمة وستقوم ادارة المتابعة والتحقيق مستقبلا بكشف العديد من الحقائق للاثار السلبية الناتجة عن هذه الظاهرة الخطيرة على أمن واستقرار المجتمع. (وام)

٤٥ حالة وفاة بسبب حوادث الشباب المرورية

دعوة المدارس الى الابلاغ عن السيارات التي تعرقل السير

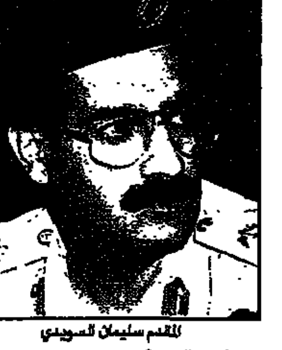
■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ بلغ اجمالي الحوادث التي تسبب فيها السائقون الشباب في الفترة العمرية من ١٨ الى ٢٥ سنة ٣٠٦ حوادث منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر سيتمبر الماضي ونتج عن هذه الحوادث ٤٥ حالة وفاة و١٦ حالة اصابة بليغة و١٣٥ حالة اصابة متوسطة و٢٥٣ حالة اصابة طفيفة. صرح بذلك المقدم سليمان السويدي نائب مدير الادارة العامة للمرور بدبي وقال: ان الحوادث التي تسبب فيها الشباب الذكور بلغت ٢٨٥ حادثة وسجلت ٥١٩ مصابا منهم ٤٤ حالة وفاة و١٦ اصابة بليغة فيما بلغ اجمالي حوادث الاناث ٢١ حادثة نتج عنها ٣٠ اصابة.

وقال انه بالنسبة لجنسيات السائقين فقد جاءت الامارات في المرتبة الاولى تليها باكستان والهند وعمان والاردن وسوريا ولبنان وبنجلاديش وبريطانيا وايران.

وقال انه طبقا للمادة ٨٤ من اللائحة التنفيذية لقانون المرور رقم ٢١ لسنة ٩٥ فانه يتم منح رخصة السواقة لمدة سنة واحدة تحت الاختبار لمن اكمل ١٨ عاما وتجدد سنويا حتى يتم السائق ٢١ عاما كما يجوز عند تكرار المخالفة سحب الرخصة لاي مدة تحددها سلطة الترخيص ولا يحق لصاحب الرخصة الملغاة تقديم طلب فحص جديد الا بعد مرور ٦ اشهر من تاريخ الغاء الرخصة.





المقدم سليمان السويدي

وفيما يتعلق بتنظيم حركة السير امام المدارس قال ان رجال المرور يعملون جاهدين لتنظيم حركة السير امام المدارس ونهيب بادارات المدارس وخاصة مدارس البنات في حالة وجود اية سيارة غير سيارة اهالي الطالبات ان يقوموا بتسجيل رقم هذه السيارة وابلاغنا او ابلاغ اقرب مركز شرطة لاتخاذ اللازم.

وسبق ان تلقينا شكاوى بوجود مثل هؤلاء المتطفلين وقمنا بتحويلهم الى جهات الاختصاص لاتخاذ الاجراءات القانونية.

وشدد المقدم السويدي على عدم استخدام الدراجات الرباعية وقال انه ممنوعة داخل المناطق السكنية ولا نقوم بصرف ارقام مرورية لها ولا يجوز استخدامها سواء في الشوارع الداخلية او الخارجية وعلى الراغبين في استخدامها نقلها بعربة محمولة ويمارس هوايته في البر.

وقال بالنسبة للحافلات المدرسية وضرورة وجود مرافق عرضنا هذا الموضوع علي مدراء المرور في جدول اجتماع مدراء المرور برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد شرطة دبي واكدنا ان المسؤولية تقع على عاتق الجميع ويجب ان تتحمل جميع الاطراف المسؤولية سواء مؤسسة مواصلات الامارات او وزارة التربية واولياء الامور، وقال اننا طلبنا من مؤسسة مواصلات الامارات تحديد اماكن خاصة لنزول وصعود الطلبة بحيث لا يبعد كل موقف عن منزل الطالب اكثر من ٥٠٠ متر وسنقوم بمخاطبة البلدية بوضع اشارات تنبيهية لمواقف الحافلات بعد ان تنتهي المؤسسة من تحديد هذه المواقف كما يجب ان تلتزم المؤسسة بالعدد المقرر في الحافلات.

محاضرات توعية في الغربية حول العادات الغذائية

■ المنطقة الغربية - عبد الله محمود:

■ أقام قسم التثقيف الصحي في المنطقة الطبية الغربية محاضرة حول أهمية وجبة الافطار والعادات الغذائية السيئة لطلبة مدرسة الفلاح الثانوية ومدرسة الامام مالك الاعدادية ومدرسة الحمدانية العليا وذلك ضمن فعاليات الاحتفال بأسبوع التغذية المدرسية وذلك في المركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد والقى المحاضرة السيد عماد خويلة من قسم التثقيف الصحي الذي أوضح في بداية المحاضرة أهمية البرامج التغذوية المدرسية ودورها الهام للوقاية ومكافحة [illegible] التغذية عند الأطفال كما تناول دور التغذية في تحسين التحصيل الدراسي مؤكدا على ان التغذية السليمة يجب ان تبدأ منذ السنة الأولى من عمر الطفل وذلك لتهيئة أطفال أصحاء قادرين على التحصيل المدرسي كما تساعد التغذية السليمة على النمو الصحي السليم وعلى عكس سوء التغذية الذي يؤثر على الوظيفة الفكرية والتقدم الدراسي للأطفال في المدرسة.

واستعرض المحاضر العادات الغذائية السيئة عند تلاميذ المدارس وقال ان نسبة كبيرة من التلاميذ لا تتناول افطارها في المنزل واعتمادها على تناول الأطعمة فقيرة القيمة الغذائية مثل الشيبس والمشروبات الغازية وكذلك قلة تناول الخضراوات والفواكه واتباع حمية قاسية خصوصا في مدارس الفتيات الثانوية تلجأ بعض الطالبات الى نظام حمية قاس من اجل تخفيف الوزن مما يؤدي الى حدوث مضاعفات صحية للطالبة وركز المحاضر حول أهمية دور المقاصف المدرسية وقدم بعض الاجراءات التي تساعد على تحسين التغذية المدرسية للطالب وذلك لا بد من الاهتمام بتقديم الأطعمة ذات القيمة الغذائية العالية وتقديم أطعمة تتناسب مع أذواق التلاميذ والاهتمام بتحسين المقاصف القديمة وأهمية التنوع في الوجبات والعمل على تحديد اسعار الأغذية المقدمة في المقاصف المدرسية بحيث تتلاءم مع نوع ووزن الطعام المقدم. كما تناول المحاضر فقر الدم الناتج عن نقص الحديد وأسبابه واعراضه وطرق الوقاية وتعريفه للطلاب، وسيواصل قسم التثقيف الصحي تقديم المحاضرات وذلك على فترتين مسائية وصباحية للطلاب والطالبات وأولياء الأمور والأمهات بالمنطقة الغربية.

صباح الخير — علي العمودي

بين الديناميكية والتحجر

■ فازت سلطة موانئ دبي بعقد ادارة واستثمار محطة الحاويات في مرفأ بيروت، وتخوض مفاوضات لادارة موانئ في العراق واليمن وشرق آسيا.

هذه النجاحات التي تحققت لسلطة موانئ دبي وبعيدا عن المردود التجاري لها والمهني البحت، الا انها تكشف حقيقة أساسية وهي حجم الخبرة المهنية التي تراكمت لدى سلطة موانئ دبي قياسا الى الموانئ التي تعاقدت على ادارتها.

التقنية الادارية والعملية اصبحت اليوم تعتمد على تراكم خبرة وديناميكية تحرك وتناول ذي افق لايقف عند حدود يستفيد من تقنيات العصر ويسعى دوما لتطويره وتطوير نفسه في المقام الاول. وما ينطبق على هذه الحال ينطبق على حالات كثيرة وفي مواقع مختلفة وان تبدلت الصور والمواقف.

في بعض تلك الحالات ينعق القديم وهو يتحجر فوق موقعه ويتشبث به غير راض ان يتزحزح بحكم انه صاحب الخبرة التي تراكمت عبر السنين واصبح اليوم ليس في الامكان ابدع مما كان، امثال اصحاب هذه الحالات سرعان ما ينهارون ويهوون امام تسارع الايقاعات الجديدة في أساليب العمل، ليجدوا انفسهم وقد تحجروا في مواقعهم تلك واصبحوا اثرا للذكرى وتفرغوا للترحم على الايام الخوالي.

وهناك الكثير من المهن التي حكم البعض على انفسهم فيها بالتحجر، فعندما يعتمد الاستاذ او المعلم الذي يرفض تطوير نفسه على أساليب العمل الجديد في بعض المدارس من يوم مفتوح وساعات معتمدة نجده يتصدى لها رافضا ولايحتمل ان يضيف طالبا عنده معلومة جديدة اليه استقاها من الانترنيت او من دورية متخصصة لان الاستاذ وجد نفسه او هكذا تصور انه الحارس الوحيد على نظم التعليم والمعلومات التي تدخل عقل الطالب.

لانملك الا ان نهنئ سلطة موانئ دبي على هذا الانجاز، ونتمنى ان نشهد منها ومن غيرها من مؤسساتنا ودوائرنا الانطلاق في رحاب عالم الغد.

إقرار البرنامج الثقافي لمعرض الشارقة للكتاب

■ الشارقة - «الاتحاد»: اقرت اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض والذي يبدأ ٣ نوفمبر المقبل ويستمر حتى الرابع عشر من الشهر ذاته. وقال الاستاذ محمد عبدالله مدير الادارة الثقافية بدائرة الثقافة والاعلام عضو اللجنة المنظمة والمشرف على البرنامج الثقافي، منذ الدورة الاولى لمعرض الشارقة للكتاب في العام ١٩٨٢ والملتقى الفكري المصاحب له يستقطب كوكبة من اعلام الادب والفكر والثقافة من شتى بقاع وطننا العربي الكبير، يفدون الى شارقة العرب الى واحة العلم والمعرفة حيث الكتاب وعاء الفكر ومصدر النور وسراج الحداثة، انها سانحة تبعث على الفخر والاعتزاز في ان يلتقي هذا الجمع العربي المتميز على بقعة عربية غالية قدمت نفسها منذ اللحظة الاولى على انها موئل العرب وجامع شملهم وملاذ مثقفيهم ومفكريهم ومبدعيهم على اختلاف توجهاتهم ورؤاهم الفكرية والثقافية. وقال: «من هذه البقعة في الوطن العربي من العاصمة الثقافية للامة يصار الى صياغة مستقبل الفكر والثقافة العربية وهو بلاشك مستقبل امة باكملها توحدها خصوصياتها الفكرية والثقافية والحضارية في زمن يحاول فيه اعداء الامة والمتربصون بمقدراتها القفز على تلك الخصوصية وتذويب معالمها ونفي وجودها». واضاف: «ومع اطلالة قرن وانقضاء قرن، يحاول الملتقى الفكري المصاحب للدورة الجديدة لمعرض الشارقة للكتاب ان يحدد ملامح المشروع الثقافي العربي عبر محاور ندواتها ومحاضراتها وامسياتها. وان يجد له مكانا لائقا بين ثقافات الامم والشعوب التي سارت ولاتزال على هدى ثقافتنا العربية الاسلامية صانعة لنفسها الامجاد والحضارات».

ولن تكتفي الدائرة هذه المرة بتناول قضايانا الفكرية والثقافية وعلاقاتها بالثقافات الانسانية الاخرى بلغة واحدة بل عمدت الى تناول تلك الموضوعات وبنفس محاورها باللغة الانجليزية، كي تصل رسالتنا ورؤانا حول المسائل التي نعتقد انها تستحق المناقشة والتحاور الى جميع الفئات العربية والاجنبية.

البرنامج

الثلاثاء ٣ نوفمبر ١٩٩٨ النشاط: امسية شعرية للشاعر محمد الطوبي «المغرب»، الاربعاء ٤ نوفمبر ٩٨ النشاط: ندوة ثقافية، الادب العربي، صوت الاصالة واطلالة القرن المقبل، المشاركون بوزيد حرز الله «الجزائر» وعلي جعفر العلاق «العراق» وناصر الظاهري «الامارات»، الاربعاء ٤ الخميس ٥ نوفمبر ٩٨، النشاط: الاجتماع الدوري للاتحاد العام للناشرين العرب، المكان قاعدة المؤتمرات، متحف الشارقة للفنون، الخميس ٥ نوفمبر ٩٨، النشاط: قامات الشارقة، ابراهيم بن محمد المدفع، المحاضر عبدالله عبدالرحمن، الخميس ٥ نوفمبر ٩٨، النشاط: مسرحية مدرسة الفضائح «ايرلندا»، السبت ٧ الاحد ٨ نوفمبر ٩٨، النشاط: لقاء تداولي حول الكتاب والمعلوماتية، السبت ٧ نوفمبر ٩٨، النشاط: ندوة ثقافية باللغة الانجليزية الشرق والغرب، ديناميكيات التفاعل الثقافي، بالتعاون مع الجامعة الامريكية بالشارقة، المشاركون ماري آن فاي استاذ التاريخ، ومحمود شريح استاذ الفلسفة، وادريان جلي استاذ اللغة العربية، الاحد ٨ نوفمبر ٩٨، النشاط: ندوة اعلامية دور وسائل الاعلام العربية في استشراف صورة المستقبل، الولوج الى القرن المقبل، المشاركون امة العليم السوسوة «اليمن»، وخليل النوادي «البحرين» وطلال سلمان «لبنان»، الاثنين ٩ نوفمبر ٩٨، النشاط: محاضرة الادب المغاربي بالفرنسية نعمة ام نقمة؟ واسيني الاعرج «الجزائر»، الثلاثاء ١٠ نوفمبر ٩٨، النشاط: ندوة ثقافية للتفاعل الثقافي العربي مع الثقافات الاخرى، قراءات في دروب التلاقي والتقاطع، المشاركون خلدون النقيب «الكويت» وميشيل كيلو «سوريا»، الاربعاء ١١ نوفمبر ٩٨، النشاط: امسية شعرية للشاعر فاروق شوشة «مصر»، الخميس ١٢ نوفمبر ٩٨، النشاط: ندوة ثقافية باللغة الانجليزية «الشرق والغرب، ديناميكيات العولمة» بالتعاون مع الجامعة الامريكية بالشارقة، المشاركون جون ويلوبي استاذ علم الاقتصاد، وندى مرتضى استاذة العلوم السياسية، وعقيل كاظم عميد شؤون الطلبة، الخميس ١٢ نوفمبر ٩٨، النشاط: عرض مسرحي، مسرحية هم، مسرح الشارقة الوطني، تأليف صابرين الرميثي، اداء حنان المري، اخراج عبدالله المناعي، ندوة مسرحية هم المسرح في الامارات وافقه المستقبلي.

وتعقد النشاطات في قاعة المؤتمرات بمركز اكسبو، فيما عدا العرض المسرحي والندوة المسرحية تعقد في بيت النابودة بمنطقة التراث بالشارقة.

ضيوف الملتقى الفكري، ضيوف شرف: الدكتور سمير سرحان نائب وزير الثقافة رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للكتاب، والدكتور سمير سعد نائب وزير الثقافة وكيل الوزارة رئيس قطاع التسويق والمعارض بالهيئة المصرية العامة للكتاب، الدكتور محمد غانم الرميحي الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب رئيس تحرير مجلة العربي. هذا بجانب الضيوف المساهمين في البرنامج الفكري.

الدكتور خليفة السويدي خلال المحاضرة

جانب من الحضور

الأسبوع الثقافي بمدرسة واسط في الشارقة

دعوة مفتوحة لتفعيل الدور التربوي للمعلم

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ تنظم مدرسة واسط الثانوية للبنات في الشارقة الاسبوع الثقافي للعام الدراسي الحالي والذي بدأ اعماله يوم السبت الماضي ويستمر حتى الخميس المقبل، وضمن هذا الاطار وبحضور سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية اقيمت محاضرة بعنوان «المعلم المبدع طموح وآمال» القاها سعادة الدكتور خليفة علي السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات والمشرف على برنامج رعاية الطلبة المتفوقين وكذلك على برنامج المعيدين ورئيس نادي الابداع بالجامعة. عن برنامج الاسبوع واهدافه قالت: الاستاذة هناء السويدي المستهدفات بهذا النشاط هن مديرات المدارس والمعلمات، باعتبار المعلم الركيزة الاساسية في عملية البناء وما يحظى به الابداع والتميز من مكانة هامة في شتى مجالات الحياة وعلى ان المبدعين هم عماد الامة وثروتها الوطنية اذ عن طريقهم يتوفر للدولة ما تحتاجه من رواد فكر وعلم يفيدونها في شتى المجالات، ولذلك كان شغلنا الشاغل ذلك المعلم المبدع الذي يسهم مساهمة فاعلة في عملية البناء والتقدم، وقالت ان ما يتضمنه الاسبوع من انشطة متنوعة تصب في هذا الاطار ونهدف بها تنمية الكفاية المهنية لدى المعلمات في مجال الادارة الصفية، وبالاضافة الى ان البرامج تعتبر دعوة مفتوحة الى كل من يهمه الامر لتفعيل الدور التربوي للمعلم وترجمة مهمته كمربٍ اولا وتجسيد ذلك الى واقع ملموس في اروقة المدارس وقاعات الفصول.

ويتضمن البرنامج ورش عمل منها ورشة «الادارة الصفية فنون ومهارات واصدار كتيبات ونشرات جميعها تصب في هذا الاطار.

وبمناسبة الاسبوع الثقافي كانت لمديرة المدرسة الاستاذة فاطمة احمد زرعوني كلمة اشارت فيها الى ضرورة مواكبة تطورات العصر ومتطلباته. وقالت: نحن بحاجة الى التغيير والتطوير في كافة المجالات وفي مجال العملية التربوية والتعليمية وهو الأهم لابد من البحث عن الجديد واتباع الوسائل الاخرى والبعد عن التلقين والتقليد من اجل الارتقاء بهذه العملية.

وقالت تعتبر العملية التربوية ذات قطبين مهمين هما اساس بناء الانسان الا وهما المعلم والطالب ونحن في مدرستنا وفي عامنا الدراسي هذا كان تركيزنا على رفع الكفاية المهنية للمعلم في الادارة الصفية وقمنا بوضع برنامج لتطوير هذا الجانب وذلك بالتعاون مع عدد من الجهات والمؤسسات التربوية المختلفة في الدولة وخاصة جامعة الامارات باعتبارها تزخر بالعناصر التربوية ذات الكفاءة العالمية.

أكد ان انهيار الدول يأتي من الداخل

النفيسي يحاضر عن الحركة الاسلامية في الفجيرة

■ الفجيرة - السيد حسن:

■ أكد الدكتور عبدالله النفيسي الاستاذ بجامعة الكويت وعضو مجلس الأمة السابق والكاتب الصحفي على ان الدول العظمى والامبراطوريات الكبرى التي انهارت كان السبب الاول وربما الوحيد في انهيارها هو تدهورها من الداخل واصدق مثال على ذلك ما حدث في العصر الحديث للاتحاد السوفييتي السابق الذي اصبح ١٥ جمهورية الآن.

واكد على ان اسرائيل ربما تزول في المستقبل وتسقط ليس بفعل الحرب وانما بفعل التفكك الداخلي بين اليهود انفسهم وهذا ما اثبتته الاحداث التاريخية على مر العصور.

واضاف الدكتور عبدالله النفيسي في اطار المحاضرة التي القاها مساء امس الاول تحت عنوان «الحركة الاسلامية... حتى لانحرث في البحر» في مقر مسرح الفجيرة الوطني وبدعوة خاصة من جمعية الفجيرة الثقافية الاجتماعية ضمن فعاليات موسمها الثقافي ٩٨ انه يجب على الحركة الاسلامية ان تعيد النظر بجدية الى داخلها وتعيد تنظيم صفوفها وتعالج بحكمة اي خلل من الداخل حتى تستطيع مواجهة اعداء الاسلام بشكل ايجابي واكثر فعالية وقال: دائما كانت الحضارة الاسلامية بشكل عام تنظر الى العوامل الداخلية اولا وقبل كل شيء اما التحديات الاخرى الخارجية فهي واضحة ولاتحتاج لاجتهاد مشيرا الى ان هناك مثالا صادقا يؤكد خطورة العوامل الداخلية وهو ما حدث مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية للرئيس كلينتون وفضيحة مونيكا التي كادت ان تعصف باكبر شخصية على مستوى العالم.

ترحب بضيوفها الكرام

الدكتور النفيسي خلال المحاضرة (تصوير: اسامة الحريري)

٥٥٥٠ طالباً وطالبة يتقدمون لامتحانات نظام المنازل العام الحالي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ بلغ عدد الطلاب والطالبات المتوقع تسجيلهم في المناطق التعليمية لاداء الامتحانات، سواء لسنوات النقل او الشهادات العامة من خلال نظام طلاب المنازل خمسة آلاف وخمسمائة وخمسين طالبا وطالبة في مختلف المناطق التعليمية.

جاء ذلك في احصائية توقعية اعدتها ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم والشباب حتى تهتدي بها المناطق التعليمية لتوفير الكتب اللازمة لهم والتي يمكنهم استلامها فور تقديم الطالب لكتاب يفيد ان الطالب قد تم تسجيله رسميا واستوفيت منه الرسوم المقررة وقدرها ١٥٠ درهما. كذلك تستعين بها المناطق التعليمية في الاعداد لاستقبال هؤلاء الطلاب في الامتحانات.

وبينت الاحصائية ان عدد الطلاب والطالبات الذين سيتقدمون لاداء امتحانات المنازل للصف الاول الاعدادي يبلغ ١٥٠ في ابوظبي، و٦٥ في العين، و٣٥ في الغربية، و٧٠ في دبي، و٥٠ في الشارقة، و٢٠ في مكتب الشارقة، و٥٠ في عجمان، و٣٠ في ام القيوين، و٤٠ في رأس الخيمة، و٢٥ في الفجيرة.

ويتقدم للامتحان في الصف الثاني الاعدادي ١٥٠ طالبا وطالبة في ابوظبي، و٦٠ في العين، و٣٥ في الغربية، و٥٠ في دبي، و٥٠ في الشارقة، و٢٥ في مكتب الشارقة، و٣٥ في عجمان، و٢٥ في ام القيوين، و٥٠ في رأس الخيمة، و٢٥ في الفجيرة.

وفي الصف الثالث الاعدادي يتقدم ١٧٠ طالبا وطالبة في ابوظبي، و٩٥ في العين، و٣٥ في الغربية، و٩٠ في دبي، و٨٠ في الشارقة، و٢٥ في مكتب الشارقة، و٥٠ في عجمان، و٣٠ في ام القيوين، و١٠٠ في رأس الخيمة، و٣٥ في الفجيرة.

وفي الصف الاول الثانوي يتقدم ٢٠٠ طالب وطالبة في ابوظبي، و١٠٥ في العين، و٦٠ في الغربية، و١٢٠ في دبي، و١١٠ في الشارقة، و٤٠ في مكتب الشارقة، و٨٠ في عجمان، و٦٠ في ام القيوين، و١٣٠ في رأس الخيمة، و٨٠ في الفجيرة.

ويتقدم لامتحانات الصف الثاني الثانوي الادبي ١٢٥ طالبا وطالبة في ابوظبي، و٧٠ في العين، و٥٠ في الغربية، و٦٠ في دبي، و٦٠ في الشارقة، و٢٥ في مكتب الشارقة، و٥٠ في عجمان، و٢٥ في ام القيوين، و٦٠ في رأس الخيمة، و٣٠ في الفجيرة، وباجمالي ٥٦٥ طالبا وطالبة.

ويتقدم للامتحانات في الصف الثاني الثانوي العلمي ٨٠ طالبا في ابوظبي، و٢٠ طالبا في العين، و٤٠ طالبا في الغربية، و٢٠ طالبا في دبي، و٢٠ في الشارقة، و١٠ في مكتب الشارقة، و١٥ في عجمان، و١٠ في ام القيوين، و١٥ في رأس الخيمة، و١٠ في الفجيرة، باجمالي ٢٤٠ طالبا وطالبة.

أما الصف الثاني الثانوي الادبي فيتقدم اليه ٢١٠ طلاب في ابوظبي، و٢٢٠ في العين، و٥٠ في المنطقة الغربية، و٢٠٠ في دبي، و١٩٠ في الشارقة، و٨٠ في مكتب الشارقة، و١٣٠ في عجمان، و١١٠ في ام القيوين، و١٦٠ في رأس الخيمة. و١١٠ في الفجيرة، باجمالي قدره ١٤٦٠ طالبا وطالبة.

ويتقدم الى الصف الثالث الثانوي العلمي ١٣٥ طالبا وطالبة في ابوظبي، و٩٠ في العين، و٤٠ في الغربية. و٨٠ في دبي، و٨٠ في الشارقة، و٢٠ في مكتب الشارقة، و٢٠ في عجمان، و٢٠ في ام القيوين، و٣٥ في رأس الخيمة، و٢٥ في الفجيرة.

استحداث قسم للارشاد الاسري بمدينة الشارقة للخدمات

■ يستكمل معهد التربية الفكرية في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية هذا العام إحدى خطط وأهداف مركز التدخل المبكر للوقاية من الاعاقة والمعنية بمتابعة رعاية ودعم خدمات المعاقين. وفي هذا الاطار استحدث قسم خاص لتقديم الارشاد الاسري لطلاب وطالبات المعهد والاطفال بمركز التدخل ممن تجاوزوا السن المحددة لهم ضمن خدمات المركز والتابع ايضا لادارة المدينة . وقالت مديرة المعهد الاستاذه منى عبدالكريم ان قسم الارشاد الاسري يوفر خدمات لفئة المعاقين ممن هم على قائمة الانتظار نظرا لان المدينة لاتستطيع استقبال الحالات كافة حيث يسعى القسم بواسطة اخصائيات الارشاد الى تقديم استشارات ومتابعة حالات المعاقين ميدانيا وتدريب الامهات واولياء الأمور خاصة والاسرة بشكل عام على اساليب وكيفية التعامل مع المعاق ولتوفير اكبر قدر من الدعم اذ يستفيد حاليا من هذه الخدمة بشكل دوري اسبوعي ٢١ حالة بين خفيفة ومتوسطة الاعاقة. اما حالات الاعاقة الشديدة او المتعددة فهناك حالتان فقط يجري متابعتهما بشكل شهري لكي تكون الافادة بالنسبة لهم اكبر. واشارت منى عبدالكريم الى انه تم في العام الدراسي الحالي افتتاح غرفة للكمبيوتر لطلاب وطالبات معهد التربية الفكرية حيث تشرف على ادارتها اخصائية دبلوم كمبيوتر مهمتها توزيع النواحي العلمية والمعرفية للطلاب في داخل المعهد مشيرة الى انهم انتقوا حالات بسيطة من الاعاقات التي من الممكن ان تتفاعل مع مهارات وخدمات الكمبيوتر وبعض الحالات المتوسطة والشديدة ممن لديها الاستعداد للتعرف على برامج الكمبيوتر. وذكرت منى عبدالكريم بأن نحو ٢٣٨ حالة استفادت من نشاط المعهد من خدمات المعهد للعام الدراسي الحالي ٩٨-١٩٩٩ في اطار نشاطه الخيري والانساني حيث ازداد العدد عن السنوات الماضية. ومن هذه الحالات ١٩٣ في الفصول التعليمية و٢١ في الارشاد الاسري وحالة خارجية اضطرابات نطق والباقي علاج طبيعي وهم من امارات الشارقة ودبي وعجمان والذيد ومسافي اضافة الى حالات اخرى بقسم العلاج الطبيعي. واضافت منى ان الطلاب المسجلين في الفصول يتلقون حسب قدراتهم العقلية والجسدية خدمات اخرى في مجال النطق والعلاج الطبيعي لجميع الاعاقات الحركية والعلاج الوظيفي الذي يختص بعلاج وتقوية عضلات الاطراف والأصابع الى جانب الخدمات التعليمية . كما يتلقون خدمات في تنمية المهارات الحركية الدقيقة واستعدادات الكتابة واستخدام القلم وذلك عبر أساليب مختلفة مثل استخدام المعجون والصلصال وعجين الدقيق وغيرذلك. ويقوم المعهد بدراسة حالات الاطفال والطلاب المقبولين من النواحي الاجتماعية والصحية والاقتصادية حيث تقوم الاخصائية الاجتماعية بزيارة اسرته لمعرفة الظروف المحيطة به في منزله وجمع المعلومات التي تساعد على تقييم حالة المعاق تمهيدا لوضع الخدمات المناسبة له . واعلنت منى أن المعهد سيحتفل في ديسمبر المقبل باسبوع المعاق عقليا حيث ينظم في هذا الاطار ندوة تلفزيونية ومعسكرا للطلاب واسرهم ولقاءات في المدارس العادية ولقاء مفتوحا مع الامهات ومن المقترح أن يحمل شعار الاسبوع «استغلال المعاق» كما ويشارك المعهد الشهر المقبل في فعاليات الاسبوع العلمي الذي تنظمه جامعة الامارات بمدينة العين اضافة الى عدد من الانشطة والندوات والمشاركات الاخرى والتي يتم الاستعداد لتنظيمها حاليا في ادارة المعهد. (وام)

اعتماد خطة النشاط الرياضي لمدارس البنات في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: رفعت المنطقة الغربية التعليمية الخطة العامة والبرنامج الزمني للنشاط الرياضي (بنات) الى مديرات المدارس بالمنطقة وتتضمن الخطة شروط المباريات والمسابقات والبطولات للمراحل كافة وذلك بهدف اطلاع مدرسات التربية الرياضية للعمل في اطار النشاط الرياضي للعام الدراسي الحالي لمدارس البنات.

واشار السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة التعليمية عقب اعتماده للخطة الى اهمية ممارسة النشاطات الرياضية لما لها من اثر قوى وفعال من تزويد النشء بمثل عليا والتمتع بالاخلاق الفاضلة مشيرا الى ان هذا لايتم الا بالتدريب الواعي والمتواصل من الطالبات تحت اشراف الجهات المسؤولة حتى تستطيع الدولة ان تستفيد من طاقات الطالبات لما فيه الخير ومصلحة الوطن.

وتضم الخطة البرنامج الزمني واهداف النشاط الرياضي ومجالات الانشطة على مستوى الدولة والمنطقة وواجبات معلمة التربية الرياضية.

ومن اهداف النشاط الرياضي للبنات كما جاء في الخطة تحقيق القيم التربوية والمفاهيم الاجتماعية لاكتساب الطالبات الصفات الخلقية وتوفير الفرص الممكنة للطالبات لاشباع حاجاتهن النفسية والفسيولوجية والوجدانية وكذلك رعاية الموهوبات رياضيا من خلال مراكز التدريب المتنوعة.





الاشادة بمواقف رئيس الدولة القومية
سعيد بن طحنون يشهد احتفال النادي المصري بانتصارات أكتوبر



معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان وسعادة السفير المصري خلال الاحتفال

..ومعاليه وسعادة السفير المصري يتفقدان معرض الصور (تصوير محمد سليم)

■ العين - شيخة المطوع ووام:

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي شهد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وسعادة محمد عبد المنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة احتفالات الجالية المصرية في العين باليوبيل الفضي لانتصارات اكتوبر المجيدة والتي اقيمت في بقاعة المؤتمرات الكبرى في مكتبة زايد المركزية في السليمي بالعين بحضور المهندس محمد سعيد الداشر رئيس مجلس ادارة النادي المصري في العين واعضاء مجلس الادارة وعدد من اساتذة جامعة الامارات وعدد من المسؤولين وجمع كبير من أبناء الجاليات العربية والمصرية في العين والدولة .

والقى معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان كلمةبهذه المناسبة أشاد فيها بالعلاقات المتميزة التي تربط بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية وقال:« ان العلاقات بين البلدين علاقات قديمة لها جذور تاريخية يعمل على تدعيمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك .وأشار معالي الشيخ سعيد في كلمته الى دور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من القضايا العربية والدولية مؤكدا على ان حرب السادس من أكتوبر كانت حرب العرب أجمعين حيث توحدت الأمة وأصبحت يداواحدة وعلى قلب رجل واحد .وهنأ معالي الشيخ سعيد الأمة العربية والشعب المصري على هذه الانتصارات التي مر عليها خمسة وعشرون عاما.

كما تحدث في الحفل سعادة سفير جمهورية مصر العربية مشيدا بدور صاحب السمو رئيس الدولة تجاه القضايا العربية والاسلامية وقال ان الموقف التاريخي لسموه اثناء حرب اكتوبر كان بمثابة دفعة قوية لتحقيق النصر.وتناول السفير المصري في كلمته الدعم المتواصل الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد لمشاريع التنمية في مصر وقال :«ان هذا الدعم محل فخر واعتزاز جميع المصريين» .واستعرض سعادة السفير المصرى المراحل التي مرت على مصر منذ قيام ثورة يوليو ومساندة مصر للاقطار العربية بقيادة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر للحصول على التحرر مرورا بحرب الاستنزاف وقرار الدخول في حرب السادس من اكتوبر الذي اتخذه الرئيس الراحل محمد انور السادات والتي استعادت مصر بعدها اراضيها التي احتلتها اسرائيل في عدوان يونيو العام ١٩٦٧.

والقى في الاحتفال السيد حمدي شلبي مدير النادي المصري في العين كلمة الجالية المصرية استعرض خلالها مواقف صاحب السمو رئيس الدولة خلال حرب اكتوبر وقال : ان مظاهر الوحدة العربية التي شهدتها المنطقة العربية اثناء حرب اكتوبر اذهلت العالم وان حرب اكتوبر كانت رائعة بكل المقاييس حيث استطاعت ان تقضي على اسطورة العدو الذي لايهزم .

كما تحدث الدكتور يحيى هاشم فرغل الاستاذ بجامعة الامارات والذي القى كلمة نيابة عن اعضاء هيئة التدريس المصريين بالجامعة أكد فيها على الدور الهام الذي قامت به الدول العربية تجاه الحرب وقال ان التوحد الذي شهدته المنطقة في هذه الفترة فاق كل التصورات وان قرار الحرب استطاع ان يغير وجه التاريخ ليسجل كلمات الفخر والاعزاز للمقاتل العربي. مشيرا الى ان التمسك بما انزل الله كان وراء تحقيق هذه الانتصارات مؤكدا على ان كلمة «الله اكبر» كانت تتردد على شفاه جميع ابناء الأمة.وتضمن الحفل العديد من الفقرات لتشمل فقرة موسيقية كاملة قدمها معلمو وموجهو التربية الموسيقية في منطقة العين التعليمية بقيادة الموجه الأول مصطفى عبده اضافة الى الملحمة الشعرية بعنوان « اكتوبر » التي قدمها شاعر مصري كما قدم الشقيقان الموهبة محمد و مصطفى لطيف مجموعة من المقطوعات الموسيقية لقيت ترحيبا من الحضور واختتم الحفل بفقرات غنائية قدمها المطرب رافت الحجار.

دورات لتطوير الأداء الوظيفي بالتربية

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار خطة وزارة التربية والتعليم والشباب لتطوير الاداء الوظيفي في الحاسوب لموظفي قطاعات الوزارة، تعقد ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي بالتعاون مع ادارة التعليم الفني اربع دورات تدريبية لتطوير الاداء الوظيفي لموظفي قطاع الانشطة التربوية والمركزية في الوزارة وذلك في الفترة من ٩٨/١٠/٢٤ وحتى ٩٨/١٢/١ على النسق التالي. الدورة الاولى. أيام: ٢٤ و ٢٦ و ٣١ اكتوبر الحالي و ٧ و ٩ نوفمبر المقبل. الدورة الثانية ايام: ٢٥ و ٢٧ اكتوبر والاول والثاني من نوفمبر المقبل. الدورة الثالثة أيام ١٤ و ١٦ و ٢١ و ٢٨ و ٣٠ نوفمبر المقبل. الدورة الرابعة أيام: ١٥ و ١٧ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٩ نوفمبر المقبل والاول من ديسمبر.

وسوف يكون مركز التدريب بالشارقة مقرا لهذه الدورات. التي سيستفيد منها حوالي ١٠٠ موظف وموظفة. وستتابع دورات تطوير الاداء الوظيفي لمختلف موظفي قطاعات الوزارة في ابوظبي ودبي ومختلف موظفي دواوين المناطق التعليمية.

الصحة تدعو للمشاركة في مؤتمر لتأصيل العلوم الشرطية

■ دبي - «الاتحاد»: دعت ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي وادارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة ومدراء المناطق الطبية بالدولة. والمستشفيات ومدارس التمريض للمشاركة في مؤتمر الشارقة لتأصيل العلوم الشرطية الذي يعقد خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ديسمبر المقبل لمناقشة اسس تأصيل هذه العلوم وتجارب بعض الدول العربية والاجنبية والمعوقات التي واجهتها.

اختتام فعاليات برنامج الاقلاع عن التدخين في الصحة

■ اختتمت بعد ظهر الخميس الماضي اللجنة الفنية المكلفة باعداد برنامج مساعدة المدخنين للاقلاع عن التدخين اجتماعاتها ودورتها التدريبية وبرنامجها التدريبي الذي اعدته لمشرفي وحدة الاقلاع عن التدخين في مبنى الطب الوقائي في أبوظبي. وصرح الدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي في أبوظبي ان وزارة الصحة ممثلة في الادارة المركزية للتثقيف الصحي وادارة الطب الوقائي بالاشتراك مع احدى شركات الادوية التي نظمت هذه الدورة وهذا البرنامج التدريبي في اطار اهتمامها بمساعدة الافراد على الاقلاع عن التدخين باعتباره سما قاتلا صحيا ونفسيا وماديا. واضاف سيادته انه تم تعريف مشرفي وحدة الاقلاع عن التدخين على مبادىء دعم الافراد للابتعاد عن التدخين والطرق والوسائل التثقيفية لتغيير السلوك لدى المدخنين. وتطرقت الدورة التدريبية الى المراحل الأربع التي سوف يخضع لها المدخن على مدى شهر كامل (مراجعة كل اسبوع) لمساعدته على الاقلاع عن التدخين.

واضاف انه تم شرح كل العوامل الفيزيائية والنفسية لإدمان النيكوتين التي يمر بها المدخن وكيفية معالجة كل عامل نفسي. اضافة الى شرح الحقائق العلمية للمشكلات الصحية التي يسببها التدخين مثل امراض القلب والسرطان وسرطان الرئة والوصول الى مرحلة الادمان.

كما تطرقت الدورة الى تعريف المشرفين بكيفية استمرار من يقلع عن التدخين في تمسكه بالابتعاد عن التدخين.

وتأتي هذه الدورة ضمن اهتمام وزارة الصحة برئاسة معالي وزير الصحة واهتمام سعادة وكيل وزارة الصحة والوكيل المساعد للطب الوقائي بمحاربة التدخين نظرا لآثاره الصحية المدمرة.

الطب الوقائي يواصل برنامج التعليم الطبي المستمر

■ تواصل الادارة المركزية للطب الوقائي في ابوظبي فعاليات برامج التعليم الطبي المستمر التي توليها وزارة الصحة اهمية خاصة. ويلقى البروفسور العالمي الدكتور حسن صلاح خبير منظمة الصحة العالمية واستاذ الصحة العامة بجامعة هارفارد الاميركية محاضرة يوم الاثنين المقبل بمبنى الطب الوقائي الجديد حول اساليب الصحة في التخطيط المستقبلي للخدمات الصحية.وصرح الدكتور سيد البلاسي مدير الادارة ان الادارة تسير في الوقت نفسه ببرنامج اخر متواز مع برنامج التعليم الطبي المستمر وهو برنامج التعليم الطبي من موقع العمل للعاملين في مجالات الطب الوقائي المختلفة الذي بدأ منذ حوالي شهر بمعدل محاضرة كل اسبوعين.كما يلقى الدكتور راج موهان في اطار هذا البرنامج محاضرة يوم ٩ نوفمبر المقبل بمبنى الطب الوقائي في ابوظبي حول «تشخيص الدرن بالاشعة».واشار الدكتور البلاسي الى ان هذين البرنامجين يهدفان الى تنشيط معلومات الكوادر الطبية والفنية وتنمية قدراتها وتمكينها من مواكبة التطور العالمي في مجال تخصصاتهم وفي الوقت نفسه تطبيق برنامج ضمان الجودة في الخدمات الطبية. (وام)

٧٠ الف دولار من خريجي أبوظبي للجامعة الاميركية في بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»:قام وفد من جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت«فرع ابو ظبي »بزيارة الجامعة حيث اجتمع بالرئيس جون واتربوري، بحضور السيد نزيه زيدان مدير الانماء ومساعد الرئيس لشؤون الخريجين.وتسلم الدكتور واتربوري من الوفد تبرعا بقيمة ٧٠ الف دولار لدعم المنح الدراسية عبر «منحة جمعية الخريجين في ابو ظبي» و «منحة جمعية الخريجين في ابو ظبي لدراسة العلوم الطبية».وبهذا يكون مجموع تبرعات خريجي ابو ظبي للجامعة قد بلغ حوالي ٨٠٠ الف دولار، منها ٤٥٤ الف دولار للمنحة الاولى و ٤٣٥ الف دولار للمنحة الثانية.وضم الوفد الزائر السيدة جيزيل ناصر والرئيسة الحالية لخريجي ابو ظبي والسيد رمزي كتيلي الرئيس الاسبق.

وشكر الرئيس واتربوري جمعية المتخرجين في ابو ظبي على جهودها وتضحياتها للجامعة. وقال ان اخلاص خريجي الجامعة واصدقائها لها يسمح بتعليم عدد اكبر من الطلاب الكفوئين والمحتاجين.وكان السيد كتيلي قد استقال من رئاسة الجمعية في ابو ظبي بعد سنوات طويلة في خدمتها، لتزايد مشاغله العملية والعائلية لكنه استبقي كعضو شرف في هيئة ادارة الجمعية. وحلت محله السيدة جيزيل كيالي ناصر رئيسا والسيد اسعد انطونيوس نائبا للرئيس.

عزالدين ابراهيم يحاضر في طلاب مدرسة عمر بن الخطاب

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اقامت مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية في رأس الخيمة محاضرة القاها الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وبدا الدكتور عزالدين ابراهيم محاضرته مركزا على مفهومين الاول المدرسة والثاني المرحلة السنية وقال ان المدرسة الابتدائية تتكون من كلمة ابتداء وهي للشخص الذي لايعرف الكتابة ولا القراءة ولايعرف الارقام وهو بذلك يكون مبتدئا حيث تعطيه الاساسيات.

اما المدرسة الاعدادية فهي اعداد وهي تكملة الى ابتدائية حيث تزويد المعرفة، والمرحلة الاعدادية تعد الطالب لمرحلة اكبر وهي الثانوية العامة ومن دون الاعدادية لايعرف الطالب الى اين يذهب في المرحلة الثانوية.

واشاد عزالدين ابراهيم بالنهضة التعليمية التي تشهدها البلاد في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة حيث تتوفر المدارس النموذجية التي تساهم في اعداد الطلبة اعدادا جيدا.




الدكتور عزالدين ابراهيم خلال المحاضرة

وقال الحمد لله اين نحن اليوم من الامس.. قبل ثلاثين عاما لم تكن هناك مدارس في الامارات وكان هناك فقط الكتاتيب لتعليم طلاب العلم.

وتناول الدكتور عزالدين ابراهيم في الشق الثاني من محاضرته المرحلة السنية ومرحلة المراهقة التي يمر بها الطالب وهي آخر سن الطفولة وبداية الانتقال الى سن الرجولة الذي يشعر خلاله الانسان بان هناك تغيرات جسمانية ونفسية من اهم هذه التغيرات استهواء التقليد لاثبات الرجولة. وحذر د. عزالدين ابراهيم من التمادي في التقليد وحث التلاميذ على التسلح بالعلم والايمان والادب والتواضع وان يكون لهم هدف يسعون الى تحقيقه وهو النجاح والتفوق لخدمة وطنهم ومواطنيهم.

«الكاشف» قلل من مضايقاتها

المعاكسات الهاتفية... حكايات تؤرق راحة الأسر ممارسات سلوكية خاطئة تسببت في خراب بيوت وزعزعة الترابط الأسري

■ تحقيق: هويدا عطا
تصوير: ضياء شودري


خلفان محمد الرميضي


محمد عبيد الكعبي

على الرغم من ان ظاهرة المعاكسات الهاتفية قد خفت مع طرح مؤسسة الامارات للاتصالات خدمة عرض رقم المتصل على الهاتف الا ان هذه الظاهرة لا تزال تؤرق الكثير من الأسر بعد ان لجأ المعاكسون الى استخدام وسائل اتصال اخرى كالهواتف العمومية او هواتف الجمعيات التعاونية والسوبر ماركت والبقالات.

وحول امكانية الحد من هذه الظاهرة السلبية واقتلاعها من المجتمع كسلوك غير حضاري ومؤذ التقت «الاتحاد» مع عدد من رجال القانون والمسؤولين بمؤسسة الامارات للاتصالات وأولياء أمور وآباء وأمهات.

ويرى خلفان محمد الرميضي القاضي بمحكمة ابوظبي الشرعية ورئيس الدائرة الأولى للأحوال الشخصية: ان المعاكسات الهاتفية سلوك خاطىء لا يصدر الا من شخص منحرف وهي نوع من أنواع المعاكسات العامة لكنها تعتبر أخطرها، لأنه نوع خفي بعيد عن رقابة المجتمع خلافا للمعاكسات الظاهرة التي تكون على مرأى من الناس ولا يستطيع ان ينالها القانون بالتجريم والردع ويلخص خطورة وسلبيات هذه المعاكسات على المجتمع فيما يلي:

● تشكل ازعاجا للأسرة وتقلق راحتها.

● صعوبة كشف ومتابعة الممارسين لهذه المعاكسات اذا استخدموا الهواتف العمومية او هواتف البقالات والجمعيات.

● يحدث هذا النوع من الاتصال شكوكا لدى الأسرة مما يزعزع الثقة المتبادلة بين أفرادها والتي قد ينجم عنها خلافات أسرية بين الزوجين او بينهما وافراد اسرتهما.

● اهدار للوقت من قبل المتعاكسين واهدار طاقاتهم فيما لا فائدة فيه.

● يضعف القيم الأخلاقية ويسقط الحياء العام السائد في المجتمع او في الأسرة.

اهدار للمال وذلك لاستخدام الهاتف في غير محله مما يترتب على ذلك دفع مبالغ طائلة من قبل المتصلين.

● يقوض بنيان الأسرة ويضعف استقرارها.

ويضيف خلفان محمد الرميضي قائلا: انه لعلاج الظاهرة المزعجة، فانني أرى انه يمكن الحد من خطورتها بالطرق الآتية:

● توعية الأسرة وتوجيهها توجيها دينيا حتى يكون الوازع الديني هو الحافظ لكيانها.

● ادخال مادة التوجيه الأسري كمادة أساسية في المناهج الدراسية خصوصا بالمرحلتين الاعدادية والثانوية.

● تكثيف البرامج الأسرية وتوجيه المجتمع في البرامج الاعلامية كذلك عدم عرض المناظر المثيرة بوسائل الاعلام المختلفة لما لها من أثر سلبي على السلوكيات العامة.

● فتح مراكز وجمعيات تعنى بشؤون الشباب من الجنسين خصوصا في سن المراهقة لشغل أوقات فراغهم وتوجيه النصح لهم.

● فرض رقابة على المعاكسات من قبل الجهات المختصة.


وسائل حديثة... واستغلال سيء

أمهات: بعض الفتيات يمارسن المعاكسات أيضا


الهواتف العمومية... كيف تتم مراقبتها؟


أحمد الدوسري


عبد العزيز أحمد

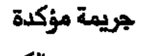

سيف محمد أحمد


ابراهيم العود


مروان الحمادي

■ دعوة الى إدخال مادة التوجيه الأسري بالمناهج الدراسية... ومطالبة «اتصالات» بتخفيض رسوم المراقبة على الخطوط الهاتفية
■ رجال القانون: جريمة عقوبتها تصل الى السجن عاما او الغرامة ١٠ آلاف درهم
■ «اتصالات»: خدمة عرض رقم المتصل على الهاتف خففت من هذه الظاهرة


ليلى محمد


زكي فهمي

جريمة مؤكدة

ويقول محمد عبيد الكعبي وكيل نيابة أول بالنيابة العامة ان ظاهرة المعاكسات الهاتفية ليست بالجديدة، وهي تشكل جريمة قانونيا، حيث نصت المادة ٢٩٨ من قانون العقوبات بالحبس مدة لا تزيد على سنة او بالغرامة التي لا تتجاوز عشرة آلاف درهم لكل من تسبب عمدا في ازعاج غيره باستعمال أجهزة الاتصالات السلكية او اللاسلكية، ويقصد بها هنا الازعاج الذي يتسبب عن طريق الهواتف بصفة عامة بالاضافة الى ان هذه الظاهرة قد حرمت عن طريق مؤسسة الامارات للاتصالات بموجب احكام القانون الاتحادي رقم ١ العام ١٩٩١ في شأن مؤسسة الامارات للاتصالات حيث نصت المادة ٤٦ منه على المعاقبة بالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر او بالغرامة التي لا تزيد عن عشرة آلاف درهم لكل من استغل الاجهزة أو الخدمات أو التسهيلات التي تقدمها المؤسسة في الاساءة أو الازعاج أو ايذاء مشاعر الآخرين أو أي غرض آخر غير مشروع.

ويضيف محمد عبيد الكعبي: ان هذه الظاهرة غالبا ما يقوم بها الشباب وخاصة في وقت الفراغ. لذلك علينا جميعا ان نعمل من أجل سد أوقات فراغهم بما يفيد ويعود عليهم بالنفع العام لأننا لا نريد لهذه الظاهرة أن تنتشر بمجتمعنا. كما ان للاعلام دورا كبيرا في مجابهة هذه السلوكيات السيئة والدخيلة على مجتمعنا، أيضا للمدارس دور فعال ومؤثر على غرس القيم الحميدة في النشء في جميع المراحل التعليمية... كل هذا في رايي يغير من هذه الظاهرة.

وعن الطرق التي يجب ان يقوم بها الشخص اذا ما تعرض لمضايقات متواصلة يقول: سواء ان كانت هذه المضايقة من شخص مجهول أو معروف رقم هاتفه «عن طريق الجهاز الكاشف» عليه ان يتوجه الى أقرب مركز شرطة ويبلغ عن هذه الجريمة التي ارتكبت في حقه، والشرطة بدورها ستقوم باستصدار اذن النيابة العامة في وضع الهاتف تحت المراقبة، لضبط المكالمات التي تشكل جرائم وترد على هذا الهاتف وهذه الجرائم هي «سب - قذف - تهديد» كل هذا يمس الشخص بشكل أو بآخر. بعد ذلك يتم التنسيق مع الاتصالات بخصوص ملاحقة هذه القضية التي تتعاون بدورها في كشف المعاكسات الهاتفية التي تسبب أضرار اكبيرة وتتسبب بنتائجها السلبية في بعض الحالات في هدم بيوت مستقرة.

ويؤكد أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة الامارات للاتصالات: ان الوعي المتنامي لدى جمهور المشتركين والناس بصفة عامة، وانشغالهم بما يفيدهم يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم، وقد ساهم بطريقة فاعلة في الحد من ظواهر سيئة كثيرة، منها المعاكسات الهاتفية. ولقد لعبت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» بتقديمها خدمة عرض رقم المتصل منذ شهر يناير العام ١٩٩٦ دورا كبيرا في وضع حد لهذه الظاهرة ان لم يكن القضاء عليها نهائيا. وهي خدمة يبلغ رسم الاشتراك فيها مائة درهم تدفع مرة واحدة فقط ويبلغ رسم الاشتراك ربع السنوي فيها ١٥ درهما اي بمعدل خمسة دراهم شهريا.

ويضيف أحمد الدوسري: في الحقيقة فقد سهلت هذه الخدمة لكل المشتركين التعرف على من يتصل بهم حتى قبل الاجابة على الاتصال ولهم الاختيار بين الاجابة او عدمها.

أما بخصوص المضايقات فهي لا تكاد تذكر حيث يمكن ان يحدث اتصال من شخص بطريق الخطأ وليس بقصد المعاكسة او الازعاج.

أما في حالة الاصرار على الازعاج والمعاكسة وهذا نادر جدا فان الامر يحال الى الجهات الأمنية المناط بها التحقيق في الموضوع. ونحن في «اتصالات» نقدم كل العون والمساندة لهذه الجهات حفظا لمصلحة المشتركين والمجتمع ككل وليكون ذلك رادعا لكل من تسول له نفسه العبث بأعراض وسلامة الناس واقلاق راحت

مسؤولية الأسرة

وفي استطلاع لآراء عدد من المواطنين والمقيمين تقول مريم الحوسني ادارية بمنطقة أبوظبي التعليمية: لو نظرنا الى هذه الظاهرة من الناحية الشرعية فهي غير جائزة. فكثيرا ما نسمع شبابا وشابات عندما نناقشهم في هذه التصرفات يقولون: نحن نحب وسوف نتزوج. وهذا حرام بالطبع فنحن في مجتمع محافظ ودولة اسلامية لها تقاليدها وعاداتها العربية الأصيلة لذلك أنا أحمل الأم والأب مسؤولية هذه التصرفات. فبدلا من ان يكون الهاتف مراقبا من قبلهم اصبح الآن توجد تليفونات خاصة في غرف البنات والأولاد، وهذا ما شجعهم على القيام بهذه المعاكسات الهاتفية التي تكون بغرض الازعاج او التهديد أو تخويف الناس. فاحدى قريباتي اتصل بها شاب وقال لها ابنك «مات في حادث سيارة» فأغمى على الأم ونقلت الى المستشفى وتم اسعافها وكان من الممكن أن تموت، والحمد لله لم يحدث ذلك: وعرفت بعد ذلك ان ابنها لم يصبه أي مكروه.

وتؤكد مريم الحوسني ان هذه الظاهرة ليست بجديدة على مجتمعنا. فقد كنا نتعرض لها ونحن طالبات بالمدرسة، والآن وأنا أعمل في دائرة حكومية تأتيني معاكسات هاتفية، ففي احد الأيام اتصل بي شخص لطلب وظيفة «بحكم وظيفتي في تلقي طلبات المواطنات للتوظيف» وقال لي: أريد أن أعمل «فراشا» عندكم واحيانا يقومون بالاتصال واغلاق الهاتف في وجهنا أكثر من مرة يوميا، والحمد لله لا نتعرض لهذه المعاكسات بالمنزل نظرا لعدم تواجدي الدائم في البيت لطبيعة عملي على فترتين، ولانني دائما اقوم بتغيير رقم هاتفي ودائما أحاول أن اتكلم بالحسنى مع من يقومون بهذه المعاكسات، لكن للأسف لا يجدي هذا الاسلوب مع هذه النوعيات من البشر.

وتضيف: اعتقد ان أهم أسباب هذه الظاهرة - الفراغ - وأرى ان الأسرة هي المسؤولة أولا وأخيرا عن هذه الممارسات فلا بد من مراقبة هواتف البنات والشباب، ومحاولة ملء فراغهم بما يفيد من أنشطة.

تخفيض رسوم المراقبة

ولعلاج هذه السلوكيات غير السوية تدعو مريم الحوسني المسؤولين بمؤسسة «اتصالات» لتخفيض رسوم مراقبة الخطوط الهاتفية عند طلب اللجوء لهذه الخدمة وانشاء قسم خاص لرعاية الشباب مع توفير الأنشطة اللازمة والمفيدة لهم. وتشديد فرض العقوبات على من يقومون بهذه التصرفات.

وتحذر من سلوكيات بعض الفتيات وتقول: وللأسف هناك بيوت كثيرة تهدم بسبب هذه السلوكيات، فمن السهل على بعض البنات عن طريق المعاكسات الهاتفية تكوين علاقة عاطفية مع رب الأسرة وبالتالي يؤدي هذا الى مشاكل زوجية معقدة وذلك بسبب بعد بناتنا عن العادات والتقاليد والدين. وتضيف ان على بناتنا ان يعدلن عن هذه السلوكيات التي تسيء اليهن والى أسرهن حيث تضر بسمعتهن عند الشباب لأن الشاب يعلم تماما انه كلما تكلمت معه فتاة هاتفيا سوف تتكلم مع غيره. وعلى الفتاة ان تعلم ان مثل هذه العلاقات لن تنجح ابدا، لأننا لم نسمع عن اثنين نجحا في الزواج عن طريق الهاتف.

وفتيات مشاغبات

ويقول سيف محمد أحمد موظف بالقوات المسلحة ان مضايقة الناس في منازلهم بهذه الحادثات التليفونية هو سلوك شائن من بعض الشباب وللأسف هناك بعض الفتيات يشاركن في هذه السلوكيات السيئة. وذلك بمساعدتهن للشباب على ان يمارسوا مثل هذه الأفعال. لذلك اتمنى من الجهات المسؤولة ان تقوم بمعاقبة الفتيات كما تعاقب الشباب. وذلك لردعهم عن هذه السلوكيات.

وأعتقد ان لعامل التربية بالأسرة أثرا كبيرا في اكتساب مثل هذه العادات السيئة والتي تبدأ بالمعاكسة على تليفونات المنازل ثم تتدرج الى المعاكسات على الهواتف المتحركة او الطرق وفي النهاية تؤدي الى خراب بيوت عامرة من أجل ممارسات شباب منحرف سلوكيا. لذلك أنا أؤيد النظام العقابي الذي تطبقه شرطة دبي بنشر صور المعاكسين في الصحف أو القيام بحجز سياراتهم.

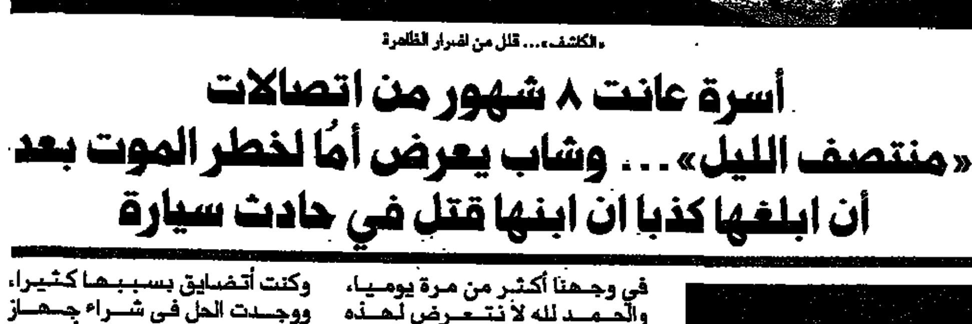
لعب أطفال

ويقول ابراهيم محمد العود موظف بالقوات المسلحة: انني شخصيا تعرضت وأسرتي كثيرا لهذه الازعاجات الهاتفية. ففي اليوم الواحد نستقبل أكثر من محادثة تليفونية مما تسبب في ضيق شديد بالبيت. واضطرني الى شراء جهاز الكاشف حتى أعرف من يقوم بمعاكستنا يوميا ومع ذلك لم تنته المضايقات وان خفت قليلا.

ويضيف ان الذي يثير العجب ان الأطفال اصبحوا أيضا يقومون بهذه الافعال في غياب رقابة أهاليهم.

تعودت عليها

أما عبد العزيز أحمد مهندس فيؤكد: ان هذه السلوكيات مشكلة كبيرة يتعرض لها كل بيت وتؤثر عليه بشكل أو بآخر، فسابقا كنت اتعرض لمعاكسات هاتفية كثيرة.


«الكاشف»... قلل من اضرار الظاهرة

أسرة عانت ٨ شهور من اتصالات «منتصف الليل»... وشاب يعرض أمًا لخطر الموت بعد أن ابلغها كذبا ان ابنها قتل في حادث سيارة

وكنت أتضايق بسببها كثيرا، ووجدت الحل في شراء جهاز الكاشف ومع ذلك ما زلت أتعرض لهذه المعاكسات ولكن لم أعد أتضايق كثيرا فلقد اصبحت شيئا عاديا، وهذه المشكلة موجودة أصلا ولا أعتقد أن لها حلا جذريا. فالشباب وحده هو القادر على حل مشكلته هذه بنفسه ووحده الذي يمكنه ان يهتدي وينقذ بيوتا وأسرا كثيرة من الخراب بسبب الشك.

معاناة ٨ شهور

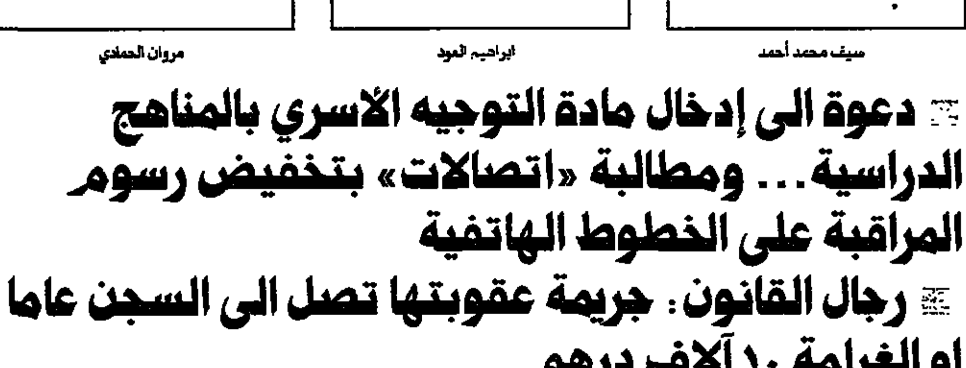
ويؤكد مروان محمد الحمادي هذه ظاهرة زادت في الفترة الأخيرة بشكل كبير وضار. فلقد عانيت من هذه المعاكسات مدة ٨ شهور متواصلة بصورة تثير الاستفزاز أحيانا. المعاكسات كانت توقظنا من نومنا في منتصف الليل. حتى احضرت «الكاشف» وبالفعل خفت حدة المعاكسات التي اضطرتني في احدى المرات الى الاتصال بالشرطة، وأفضل اسلوب لمواجهة هذه المعاكسات هو التجاهل التام لها، لأن الأخذ والعطاء مع المعاكسين يزيد من المشكلة.

وتضيف زوجته أم عبدالله الحمادي: لا بد من اتخاذ عقاب رادع لمن يقوم بهذه الافعال التي تقلق حياة الناس، واعتقد ان من يقومون بهذه السلوكيات هم مرضى نفسيون وخاصة الذين يقومون باستغلال الأطفال بالمنازل في معرفة المعلومات الخاصة عن الأسرة أو استدراج الشغالة لمعرفة اسم الزوجة. فاحدى قريباتي مثلا تعرضت لمعاكسة من شخص كان يناديها باسمها.

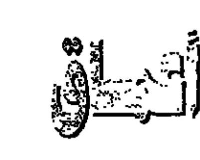
صحوة الضمير

ويقول زكي فهمي حمام مدير احدى الشركات: لا بد ان يعرف كل من يعاكس احدا سواء كانت زوجة - أما - أختا - ابنة ان افراد اسرته ايضا سيتعرضون لمثل هذه المعاكسة. فكما تدين تدان. فصحوة الضمير هنا هي الرادع الوحيد لمثل هذه الأفعال. فليفكر الذين يقومون بهذه الأشياء، أيرضون أن تحدث لهم كما تحدث لغيرهم؟ والمعاكسات هنا قد تكون لها أضرار خطيرة على شبابنا. فقد تتعدى الازعاج وتصل بالتكرار الى علاقات عاطفية اذا ما وجدت قبولا من قبل المتعاكسين. أما صلاح الدين كريم محاسب قانوني فيؤكد على ضرورة احترام حقوق الآخرين ويقول من الأسباب الرئيسية لهذه الظاهرة قلة وسائل التوعية. البعد عن الله والدين وعدم النشأة الاسلامية الصحيحة. فمن شب على شيء شاب عليه اضافة الى مشاهدة برامج بعض القنوات الفضائية الأجنبية.

وتؤكد ليلى محمد موظفة بالدفاع على ان هذه التصرفات اسلوب غير حضاري وخاصة وأننا مقبلون على القرن الحادي والعشرين، وتضيف: وتزداد هذه التصرفات مع وجود عدد من الفتيات بالأسرة لذلك فانني اقنع بناتي احيانا من الرد على التليفون او استخدامه حتى اتحاشى الاحتكاك بهؤلاء المعاكسين، وأحيانا أقوم بالرد على التليفون ولا أجد من يتكلم فاضطر الى ان اغلق السماعة دون أي كلام. فهذه المعاكسات تخلق جوا من عدم الثقة في الأسرة وخاصة اذا كان الزوج غيورا أو الزوجة غيورة، فأقول لهؤلاء الذين يقومون بهذه الافعال كفاكم لعبا بأعصابنا. وكفاكم ادمانا للهواتف المتحركة، التي اصبحت كالسيجارة في أيدي الشباب وصغار السن منهم. وتؤكد سوسن عبدالله بتليفزيون ابوظبي ان هذه الظاهرة تنم عن مرض اجتماعي وأهم أسبابها الكبت ورفقاء السوء والضغوط التي تمارس على الشباب «ذكورا وإناثا» فهناك فتيات يقمن بهذه المعاكسات ايضا وهنا أحمل الامهات نتائج هذه التصرفات غير السوية فاذا ما أقامت الأم صداقة بينها وبين ابنتها لصارحتها بكل شيء ولن تتعمد بعد ذلك الى اخفاء أي شيء عنها. وأنا اتبع اسلوب اللامبالاة لهذه التصرفات الطفولية، ولا ألجأ الى تعقيد الأمور كما تفعل بعض الزوجات.







■ من الأشياء التي تعجبني في العالم المتقدم وأتمنى أن أعيش حتى أراها عندنا... اقدام أي مسؤول سواء كان وزيرا أو وكيلا أو مديرا أو في أي مركز مهم على تقديم استقالته عندما يصل الى مرحلة لايستطيع فيها أن يعطي أي شيء جديد أو عندما يدرك انه وصل الى مرحلة الفشل أو عندما يقابل بسخط جماهيري بسبب ما وصلت اليه اداراته من عدم توفيق في العمل وتقصير مع الناس وتدن في مستوى الخدمات.

وما يقوم به المسؤولون في الدول المتقدمة من سلوك في هذا المجال يؤكد مدى الوعي والتطور في ادراك المسؤولين بصفة عامة والوزراء بصفة خاصة، وإيمانهم بأن مناصبهم التي وصلوا اليها - أو التي أوصلوا اليها - ليست تشريفا أو وجاهة كما أنها ليست ملكا خاصا لهم. وإنما تكليف كثير التبعات، وانهم في وقت المحاسبة لن يقف معهم أحد اذا ما أخطأوا.

ومنذ فترة قصيرة استقال رئيس الوزراء الياباني لأن خططه المعلنة للاصلاح الاقتصادي لم يحالفها النجاح ولم تحقق أهدافها. واستقال رئيس أحد الأحزاب السياسية القوية في ايطاليا من كل مناصبه الرسمية والحزبية، لأن حزبه عارض بغير وجه حق الموازنة التي قدمها رئيس الوزراء، معتبرا أن هذه المعارضة تقديم للمصالح الحزبية على المصالح الوطنية.

والأمثلة على الاستقالات في العالم المتقدم كثيرة جدا ولكن الأمر عندنا في العالم «الآخر» يختلف. فالوزير والمسؤول ما أن يتولى منصبه حتى يحيط نفسه - وفي بعض الأحيان يحاط من دون أن يدري - ببطانة ممن لا يتورعون ولايترددون في حجب الرأي العام عنه، وفي بعض الأحيان تزييفه، بل وتحويل التذمر والشكوى في الصحف بسبب سوء ادارته وفشله الى ثناء ومدح ويزينون له المكتب ويبخرون الممرات ويوفرون كل سبل الراحة فيه حتى بمجرد أن يدخل اليه فلانه لايخرج إلا في نهاية الدوام وتكون نتيجة ذلك الطبيعية تشبثا بالكرسي الى أن تحل الوزارة أو تنتهي فترة ولايتها.

ان استقالة الوزير أو المسؤول عند ثبوت القصور تقليد حضاري واع يدعونا للمطالبة بدعمه وذلك بالطبع ليس حبا في نشر البلبلة والفوضى أو التشفي أو الشماتة. وإنما لتأكيد مفهوم العمل الجاد والمثمر، ومكافأة المجتهد والاستغناء عمن تكون قدراتهم وعطاؤهم أقل بكثير من المطلوب وهذا حق طبيعي جدا من حق أي دولة ومن حق المواطن كذلك. كما أن تقليد تقديم الاستقالة فيه ايجابية عظيمة للدولة. فالمسؤول أو الوزير، عندما يتقدم باستقالته يكشف بكل جرأة وموضوعية الأسباب التي دعته الى ذلك، فيوضح القصور والعقبات التي واجهته ويؤكد قيمة نكران الذات وتقديم مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية، كما انه يضع من يأتي بعده على محك الاختيار والمقارنة. وهذا يفيد الوطن والمواطن... وفي كل الأحوال، فإن تقديم الاستقالة أفضل بكثير لأي شخص من الإقالة التي غالبا ما يقابلها حرج اجتماعي في المجتمع غالباً ما يكون الانسان في غنى عنه.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

وسفينة الماء

حديث الكاميرا

الجمل كما هو معروف سفينة الصحراء، إلا أن هذين الجملين أرادا أن يبردا جسميهما من حرارة الشمس، فدخلا البحر، وكأنهما يقولان: ولنا في الماء مكان.

تصوير وتعليق: سعيد عبدالله غانم الزعابي -

قيود الياسمين

■ أود أن أرد على ما جاء في زاوية (وميض) تحت عنوان (امرأة اللاحب) للأخت مريم عامر العيساني - العين بتاريخ الأحد ١٨ أكتوبر ١٩٩٨م فقد تكلمت الأخت مريم بلسان المرأة المتمردة... ولا أعتقد أنها كذلك... لذا فانني أقول لتلك المرأة:

تسألين في آخر سطورك... ماذا أفتقد؟

... لا أدري؟... إن ما تفتقدينه وبكل بساطة كونك امرأة بكل معنى الكلمة... امرأة الحب التي تعطي ولا تكل... امرأة يستعبدك رجل طيب حنون ولم لا؟ فقد استعبدته أنت أولاً بطيبك وكرم أخلاقك!!، وأسألك لمَ مشيت في تظاهرات المطالبة بالمساواة؟ هل تعارضين الحكمة السماوية في أننا على الكون رجل وامرأة ألم يهدنا ديننا حقوقنا بحق؟ لمَ تريدين أن يكون مكتبك في العمل أكبر من مكتب الرجل؟ لمَ المقارنة، ألا يفرحك أن يترقى أخوك أو قريبك ويحظى بمنصب رفيع ان نافسته فخير على خير وإن لا فهو ليس بفشل وانما كل له ميدانه في الحياة ليعطي ويبدع ويثبت قدراته...

أهمس اليوم في أذنك يا أختي همسة المجرب: أنا قبلك قد كبلت نفسي بقيود الزوجية والأمومة وصحون المطبخ! (كما سميتها) ولم يفتني من الحياة شيء فقد كانت وما زالت قيوداً من ياسمين وزنابق... طلقت السفر ومتعته وبهرجة الحياة من أجل عيني رجل... والحمدلله ما ندمت قط فقد أذاقني الله سبحانه وتعالى طعم جنة الدنيا قبل جنة الآخرة ومهما سموت وتفانيت في جهادي في بيتي فستظل (دكتوراه) تربية الأطفال وفنها من أصعب الشهادات وقد تكون مستحيلة فالكمال في هذه المهمة مستحيل في الدنيا فتقدير درجة الاستحقاق لا يعلم به إلا الخالق الكريم.

لمَ لا تعنيك الورود سيدتي، فما المرأة إلا وردة وما سمعت قط من تخلى عن جنسه... كيف لا تعنيك عروض الأزياء كيف لا يستهويك شعر نزار وقصائد ام كلثوم الساحرة ألست بحواء؟ نعم أنت حواء إن شئت أم أبيت قد يكون ما كتبته في مقالك نتيجة صدمة في حياتك لكن الأمل دائما موجود والمثل الصالح هو الرابح مهما كثرت من حولك الأمثال السيئة.

هنالك يا سيدتي رجل يحنو ويفهم ويراعي ويشد الأزر ويربي ويعرق مع نمو أطفاله، فاستعيني بالله من أفكارك وعودي حواء... غيمة تظلل أيام الرجال والأطفال... الأخوة، الآباء، الأزواج والأبناء لا تتنكري لطبيعتك وانصهري بذاتك كامرأة فهي أكبر نعمة أغدقها علينا خالقنا سبحانه.

زينب داود - أبوظبي

«بشوارب» وبدون عمل

■ شعارات في بدايتها كانت غريبة ومريبة ومستهجنة كانت ومازالت تتردد وحاليا أكثر حدة وقوة في ظاهرها بادي الاهداف والنوايا الحسنة ذات المصلحة العامة... حقوق المرأة والاغلبية بات خطيبا ومتحدثا لبقا عن حقوقها ومالها ولم اجد من حتى يهمس عن عقوق وواجبات المرأة وماعليها. دعوات الى الحرية والتحرر من القيود والسلاسل التي تكبلها وتحد من حريتها والتي تجعلها عضوا غير فعال في المجتمع!! كل ذلك نتيجة طبيعته لتلك الصيحات والصرخات التي لقيت آذانا صاغية ودون وعي وتفكر وانتباه من جانب الكثير من نسائنا اللاتي استجبن لهذه الصرخة وسرن في تخبطهن فهناك هجمة شرسة من جانب النساء على العمل فكل امرأة حاليا ترغب في خوض غمار العمل والوظيفة وكثيرات على استعداد بأن يضحين للحصول على وظيفة يتسلين بها ويضمن بها مستقبلهن فالمستقبل لم يعد في ظل وجود زوج ومملكة تحميها وابناء يرحمونها ويحملونها في شيخوختها فهذه افكار بالية وشرب عليها الدهر فالمستقبل اليوم يضمن بالعمل والراتب والشهادة التي لايعادلها شيء..... شاهدوا من حولكم واحكموا اطفال واحداث يعيشون الحرمان العاطفي والتوهان فبعد ان كانوا يفتقدون وجود الاب فقط اصبحوا يفتقدون الام ايضا وكأن تلك الأم الكادحة العامله والسارحة الى عملها نسيت ان الامومة اعظم وظيفه وأشق واكبر مسؤلية تحاسب عليها وإن الأمومة اعظم وظيفة وأشق واكبر مسؤوليه تحاسب عليها وأن الأمومه احاسيس فياضه واهتمام ورعايه وليست فقط مال وملابس وسفر و... الخ بدت آفة خروج المرأة للعمل تغزو مجتمعنا وانا لا أنكر على المرأة حقها في العمل ولكن هنالك أولويات يجب وضعها بالحسبان فإن خرجت كل امرأة للعمل فمن سيتولى رعاية البيت والأطفال ومن سيربي النشء الصالح فالأسرة اساس أي مجتمع وأي وطن فالخادمة والمربية التي ركنت إليها مسؤولية تربية الاطفال وخرجت الأم كي توفر لهذه الإنسانة الغريبه مالها لن تغرس أي قيمة في نفس الطفل فإن لم يكن هنالك داع لخروج المرأة للعمل فبيتها أولى وأسترلها.

وإذا استمر هذا الزحف النسائي والاقتحام العنيد من جانبهن لمجالات العمل فإن ذلك سيؤدي الى خلل في المجتمع وسيضع الرجال في موقف لايحسدون عليه فهناك رجال (بشواربهم) دون عمل ويبحثون عن أي فرصة للعمل اذن لنعدل الموازين ولنعطي الشباب والرجال الاولوية ومن ثم تأتي المرأة وليعرف كل واحد ماله وما عليه فالمشكله العظمى ان أكثر نسائنا وبناتنا بات العمل هاجسا بالنسبة لهن وليت خروجهن لحاجة إنما من باب الكماليات و «المنظرة» فقط! لاأكثر ولاأقل او كمايقولون لتحقيق ذاتهن وإفادة المجتمع؟! والظاهرة الاخرى والقرينه بهذه المشكله هي صرخه شاذة تدعو الى أن يكون للواحدة منهن رأي وموقف محدد وواضح ففي زمان وايلم ما كان في حريم يعني (الاول) كان الصبر ما يميز (الحرمة) والصبر على شظف الحياة وقلة اليد وأذى الزوج والستر عليه وكان من العيب وكل العيب ان تتكلم في مجالس النساء عن زوجها بالسوء او ان تقول كلمة قبيحة في حقه لأنها ستسيء لنفسها قبله اما اليوم فلا مجال للصبر والجلد وعند مواجهة أي مشكلة مهما كانت نراها ونسمعها تشتكي وتتذمر وتولول وتسرد أدق الاسرار والأمور التي تخصها وتخص زوجها على الملأ وكأنها نشرة لابد لكل من هب ودب ان يسمعها ويراها ويلوكها وبعضهن للأسف تعتبر عفوها وصبرها وسكوتها قلة عقل وضعفا ولاشيء يجبرها على الصبر فهي تعمل وتكد على عمرها ومشكلة المشاكل ان الزوج. في نظر بعضهن وفي اكثر الاحيان ما هو إلا شخص ملزم بالصرف على الزوجة ومادامت هي تعمل إذن لافرق بينهما واصبح من النادر ان نسمع من قدرت وتفهمت وضع زوجها بل تجد منهن من ترى أنه من غير اللائق ان تقف جانبه إن تورط في أي مشكلة حتى يخرج من ورطته فكرامتها وكبريائها يمنعانها من الصبر والتعقل ولا تعلم انها لو صبرت فهي مثوبة وانها في تجلدها تكبر في نظر زوجها من حولها وسيحترمونها اكثر ولنا في هيلاري أسوة فمع عظيم مصيبتها وفضيحتها فهي مازالت متماسكة تدافع عن زوجها حتى لو ظاهريا فما يهمنا هو الظاهر اما المتواري بالداخل فهذا شأنهم لذلك فهي لم تستقل عقلها وتترك زوجها في مهب الريح ولم تجعل تلك اللعوب تحقق ماتشتهيه نفسها بل كانت كالصخرة العثرة في طريقها فأين الكثيرات من هذا ..

ويسبب تلك الامور تفشت أمراض وعلل قد وهن منها المجتمع وأولى هذه المشاكل الطلاق وأثاره المزعجة والمزمنه والتي بات كالسوس فكما ان الرجل يتحمل جزءا من مسؤولية الطلاق تتحمل المرأة المسؤولية الأكبر من هذا الوباء فلو تمسكت الزوجة ببيتها وزوجها وأبنائها وعلمت ما للزوج من قدر ومكانه لما تجرأت على الاستهتار وطلب الطلاق لأنها هي المتضرر الاول والاخير فالزواج والزوج ليست مجرد مظاهر ومصاريف وطلبات تلبى بل مودة ورحمة وسكينه وصبر والحياة لابد من ان نذوق مرها لنعرف حلوها . رمشة ، لماذا لاتتحقق ذات بعض النساء إلا من خلال العمل؟ ولماذا لم تستطع بعضهن إثبات جدارتهن في المنزل كما أثبتتها بالعمل ؟!!

لحظة: يشاع ان المرأة كانت مجردة من حقوقها وكانت مستعبدة الى ان جاء شاعر المرأة القباني نزار وحررها من عبوديتها. ترى الان وبعد رحيله هل عادت الى العبودية؟ ولا اعلم لما يصر بعضهن على الاعتراف بأنهن كن مستعبدات مع انه شيء

لا يدعو للمفاخرة؟! فتش عن السبب !!

نورا خوري

ظاهرة سيئة

■ نرجو من وزارة الداخلية أو وزارة الأوقاف أو وزارة العمل أو منها جميعا، وضع رجال في المساجد على مستوى الدولة وذلك في أيام الجمع لالقاء القبض على المتسولين وإحالتهم الى جهة الاختصاص للتحقيق معهم فيما يدعون، حيث نرى مع البعض منهم أوراقا مصدقة من بعض الوزارات بمطالبهم ومشاكلهم ومن بينها الديون وأعمال خيرية في بلدانهم لبناء مساجد أو مدارس لتعليم القرآن وغير ذلك من الادعاءات.

لذا نرى تزويد هؤلاء الرجال المكلفين بهذه المهمة بالكتب التي تصدر لهم من الجهات المعنية بالامر حتى يتم التعرف عليهم عند القبض عليهم، ويكون موضح في الكتب اسم الشخص وجنسيته وتاريخ اصدار الكتب ونوع التصريح وتاريخه ومدته وتحديد المسجد الذي يكون موجودا فيه وكذلك صورته، على أن تكون حديثة حتى يتعرف عليه الرجال المكلفون بهذه المهمة وكذلك الأطفال أو النساء، حيث يكثرون أيام الجمع بأعداد كبيرة على أبواب المساجد والبيوت مما يسبب للناس مضايقة، لكثرة طلبهم.

لذا نرجو دراسة هذا الموضوع واتخاذ اللازم بشأنه وصولا الى القضاء على هذه الظاهرة المسيئة لمجتمعنا.

محمد سبيع عامر - العين

(١٨١) شكراً

■ تحية شكر وتقدير الى موظفي الاستعلامات في مؤسسة الاتصالات وهم الذين يعملون في قسم الدليل (١٨١) حيث انهم يتمتعون بخلق عال وحب للمساعدة، وقبل أن أكتب هذه الرسالة سألت مجموعة ممن أعرفهم عن رأيهم بالخدمة عندما يقومون بالاتصال بـ (١٨١) للاستعلام عن رقم هاتف معين فأكد لي الجميع دون استثناء بأنهم راضون جدا عن الخدمة ويتمنون وأنا معهم لو أن موظفي المؤسسات والدوائر الأخرى يتعاملون بنفس الطريقة، أما كيف فتعالوا أقول لكم.

عندما تطلب (١٨١) تسمع صوتا، إما نسائيا أو رجاليا يقول لك في البدء: (السلام عليكم اتصالات) وبالتالي فهو يبدأ بالسلام وهذا لطيف جدا وعندما تطلب منه الرقم يقول: لحظة ثم تفضل الرقم وإذا شكرته فتسمع جوابا ألطف فتنتهي المكالمة وأنت سعيد بهذه الخدمة السريعة والتي تحيطها كلمات السلام والاحترام. طبعا قد تكون هناك استثناءات ولكنها قليلة جدا حيث ان المجموعة التي سألتها وكذلك أنا لم أواجه أو لم ينتابني عدم رضا عن الخدمة إلا مرة واحدة أو مرتين ولكنها لاتساوي شيئا على الاطلاق بالنسبة للمرات التي اتصلت فيها ووجدت أفضل خدمة وأحسن أخلاق ومعاملة.

انني أرى من الواجب أن نقدم الشكر والامتنان وأن نشيد بكل مخلص في عمله وكل من يعطي انطباعا جيدا عن دائرته التي يعمل بها.. وأنا مع من يقول انه يجب على الموظف أن يخلص في عمله وهذا صحيح تماما ولكن ليس الكل يلتزم به وهذا واقع وعلينا الاعتراف به، وأنا أعلم أن هذا الشكر والتقدير لن يمنح الاخوات والاخوة في الاتصالات وخدمة (١٨١) أي امتيازات، إلا أن الشكر والاشادة واجبان، فشكرا جزيلا لمؤسسة اتصالات وبالذات للعاملين في (١٨١) مع تمنياتنا للجميع بأن يحذوا حذوهم.

هدى - العين

درس في الاعراب

■ من الجمل التي لا محل لها من الاعراب:

١ - الجملة الابتدائية: والتي يبدأ بها الكلام: (قد أفلح المؤمنون).

٢ - الجملة المستأنفة: وهي المنقطعة عما قبلها: مات المؤمن رحمه الله، هذا العابد أكرمه ولا يحزنك قولهم: إن العزة لله جميعاً.

٣ - الجملة الاعتراضية: وتزاد بين المبتدأ وخبره كقوله - صلى الله عليه وسلم: - نحن - معاشر الأنبياء - لا نورث، وهكذا كل منصوب على الاختصاص وتزاد بين الفعل والمفعول به مثل: سأكرم - والله - المظلوم.

وبين الصلة والموصول مثل: سأكرم التي - أرجو - تفوقها.

وبين الصفة وصفته مثل: أعجبت بطالب - والله - متفوق

وبين القسم وجوابه: والله - انه لقسم عظيم - لننتصرن على العدو.

وبين فعل الشرط وجوابه: إن تقرأ المحاضرة - في رأيي - تفهمها.

وتزاد الجملة الاعتراضية: بين الجار والمجرور، وبين حرف التنفيس - سوف) والفعل، وبين (قد) والفعل: وبين حرف النفي والمنفي به: وقد تقترن الجملة الاعتراضية - بالواو، أو، الفاء - ويسمى كل منهما: حرف اعتراض: تقول: انتبه - سامحك الله - الى نصيحتي.

٤ - الجملة المفسرة: وقد يكون التفسير لعامل محذوف: كقوله تعالى: «اذا السماء انشقت» أي: اذا انشقت السماء انشقت. فالجملة الأخيرة (انشقت) مفسرة للعامل المحذوف. وقد تقترن بالحرف (أن) الذي يتبعه جملة فعلية مفسرة لها كقوله تعالى: «وأوحينا اليه أن اصنع الفلك».

٥ - الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم. أو لشرط جازم غير مقترن بالفاء وهذه الأدوات غير الجازمة هي: (اذا - لو - كلما - لما) كقوله تعالى: «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره».

٦ - الجملة الواقعة جواباً للقسم: والله لأجتهدن - والتي يقع بعدما يفيد معنى القسم كقوله تعالى: «كلا: لينبذن في الحطمة».

٧ - جملة الصلة: كقوله تعالى: «ربنا أرنا اللذين أضلانا».

٨ - الجملة التي تقع تابعة لجملة لا محل لها من الاعراب:

كقوله تعالى: «تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير».

نجح التلميذ وتفوق (معطوفة على جملة ابتدائية وهي: نجح التلميذ.

● نظرة لغوية:

واحلم عن خلي واعلم انني
متى أجزه حلماً على الجهل يندم

- الشرح: اذا هفا الصديق صفحت عنه علماً بأني جزيته على سفهه بالحلم يندم على ما فرط منه ويعتذر إليّ.

- الإعراب: وأحلم: الواو بحسب ما قبلها. أحلم: فعل مضارع وفاعله أنا. عن خلي: جار ومجرور متعلقان بأحلم والياء مضاف اليه، وأعلم: الواو للحال ومضارع وفاعله. انني: أن واسمها والنون للوقاية. متى: اسم شرط جازم، أجزه: فعل الشرط وفاعل ومفعول أول. حلما: مفعول ثان. على الجهل: جار ومجرور متعلقان بآخره، يندم: مضارع جواب الشرط، وفاعله مستتر والجملة من الشرط والجواب خبر أن والمصدر المسؤول من أن وخبرها سد مسد مفعولي أعلم وجملة أعلم حالية.

علي عبدالسلام قدر - العين

لايحبون الاختلاف

■ قد لا يدرك البعض منا اهمية ابداء الرأي بحرية، متجاهلا ضرورة التنفيس عن مشاعر متراكمة في غياهب الروح، مطالبا اياك بالتزام الصمت والابقاء على صدأ عقلك ما حييت، وناعتا اياك بالخارج عن الاعراف والمتمرد على النظم واللوائح اذا ما تبسمت بكلمة قد تتعارض مع مسيرة الحياة اليومية المملة التي اعتادها الناس.

بل ويخالك البعض محبا للشهرة وعاشقاً للاضواء التي قد تسلط عليك وراغبا في ان يشار اليك بالبنان، وذلك حينما تعبر عن كوامن نفسك، وتفصح عن وجهة نظرك في موضوع معين، مستندا الى دعائم من المنطق، وآملا في الارتقاء نحو الاعلى خاصة اذا تملكتك الشجاعة الكافية للتعبير عن رأيك على مرأى ومسمع الجميع كارساله لاحدى المجلات أو الجرائد مثلا.

من الناس من اذا تفوهت بكلمة حق، حسب رأيك من باب الخيانة والخذلان، بل واضمر لك العدواة... متناسيا حقك الطبيعي في التعبير عما يجيش بنفسك التائهة ويدور في عقلك الباحث عن الصواب، تاركا اياك في صراعك النفسي وحدك، تتخبط في ظلمات الحيرة تارة، والبعد عن ادراك الحقيقة الحقة تارة اخرى.

هؤلاء ممن خوت عقولهم الا من الرفض القاطع لأي تجديد أو تطوير أو احياء للفكر، لا يتورعون عن محاربة كل من تسول له نفسه بالتعارض مع طريقة تفكيرهم، مشهرين اسلحتهم في وجهك سواء يقذفك بأسوا التهم، أو بالكلام الجارح، ومقابلتك بالجفاء في المعاملة، اضف الى ذلك التحليل غير المنطقي لسبب عدم انصياعك لآراء البعض البالية.

هذه الفئة المفكرة التي لا ترضى لنفسها ان تكون مجرد اداة مسخرة بيد مرؤوسيها، ولا مماثل لها في فساد عقولها، رغبت في ان تكون لها بصمة ايجابية لدرء وجود تكتلات ظواهر سلبية عمت بعض فئات المجتمع.

فلولا حرية التفكير وحرية التعبير، ما اتيحت للانسان فرصة تطوير الاداء، والابتكار، والتقدم نحو الافضل.

● قطرة: اناشد المتعصبين لآرائهم، والمطبقين سياسة الكبت في التفكير والتعبير، ان يطرحوا عجرفتهم جانبا... ويتصرفوا على اساس المنطق والتفكير السليم، ولايقفوا ضد من حملوا افكارا بناءة فذلك سيؤدي للقتل البطيء للطاقات الكامنة، وسيسبب خمول الباب من عاهدوا انفسهم على النهوض بأمتهم.

● همسة: اهمس في اذن البعض واقول: اختلاف وجهات النظر... لايفسد للود قضية.

سهى خليل بركات - ابوظبي

موضة قديمة

هناك تساؤل حول مسألة طالما ارقتني لفرط ما فكرت بها، دون ان اصل فيها لجواب يهديني ويروي عطشي. وهي تتلخص في سؤال هو هل يمكن ان تؤسس الرابطة السليمة بين الشاب والشابة؟!

فكل منا يريد لنفسه زوجة صالحة وعلى خلق وعلم ودين، بيد ان اختلاف الطبائع والنفوس، وأحيانا العادات المتأثرة بالمتغيرات المتجددة الملازمة للتطور العصري، تجعل المرء منا يتروى، ويود لو يقف على حقيقة جوهر من سيرتبط بها الرجل او من ترتبط به المرأة.

ولا يخفى على الجمع ان موضة «الزواج التقليدي» أوشكت على الانقراض، مع التقدم العلمي والتكنولوجي في الميادين كافة، لا سيما بعد مشاركة الفتاة للشاب رأسا برأس وقدما بقدم في أغلب ميادين الحياة العلمية، ومع اتساع رقعة المشاكل الأسرية وتعدد جوانبها مع تباين أشكالها ودواقعها واسبابها، لا سيما المشاكل المواكبة للتطور العلمي، والانفتاح على العالم حتى أصبح العالم قرية صغيرة واضحة المعالم.

والشاب الواعي يرى في حجاب الفتاة وخلقها مبتغاه ومراده، ولكنه يخشى ان تكون تلك جوانب سطحية، ظاهرية بعيدة كل البعد عن حقيقة جوهرها، لذا فانه يعمد الى التقصي الشديد عنها والذي يكون مشوبا بالشك، وقد لا يرتاح داخليا، بعد كل هذا، والسبب يرجع لعاملين اولهما انه قد يكون سلوكه غير سوي، فيراها بعين طبعه، اما العامل الآخر فهو تفشي مرض العصر، «الموضة» فأي تقليد سطحي إعمى لأي تقليعة او عادة، يعتبر موضة!

وكذلك حال الفتاة الواعية تريد شابا يظلها بظل من الرحمة والمودة والود، ولكنها تخشى ان يكون هذا الحمل الوديع المتقدم لها أسدا ضروسا بعد ان يتزوجها، من كثرة ما تسمعه من صديقاتها وأقاربها وأخواتها ممن سبقوها للزواج وكان حظهم عاثرا، وواجهتهم مشاكل جمة.

لهذا وذاك يوجد ترسب داخلي في داخل كل من الفتى والفتاة، أساسه الخوف من الدخول طوعا في قفص الاعدام على حد تعبيرهم.

وأحيانا أتعجب! فاذا كان هذا هو حال الشاب الحر الاختيار، واسع الحركة، كثيف العلاقات، يعيش في قلق بسبب من سيرتبط بها، فما بال الفتاة، التي تتميز بقلة حركتها، وضآلة علاقاتها، وضيق مجال الاختيار لديها وان خيرت فان اساس اختيارها في الغالب سيكون شكليا مبنيا على عناصر مرتبة منسقة يمليها عليها أهلها دون ان يكون لها أدنى حق في أن تلمس جوانب احد هذه العناصر أو تحس بها.

حسين عبد الرحمن بيوض - ابوظبي

سعادة اطفالنا

■ ما اجمل ان نشاهد منظر السعادة مرسومة على وجوه الاطفال، لان الطفل يمثل الحاضر والمستقبل فينظر دائما للحياة بنظرة مليئة بالتفاؤل والامل وهو كالعجينة يمكننا ان نشكله ونغير من هيئته متى وكيف شئنا ورغبنا، ويمكننا التحكم والسيطرة على سلوكه وتصرفاته عن طريق التربية والنشأة السليمة لكي يغدو مدركا لحقيقة الحياة ليدخل عالما جديدا بالحقائق والمفاهيم التي يحقق بها ذاته ووجوده، وحتى لايصدر من اطفالنا تصرف وسلوك خاطئ يسيء الينا واليهم، وبالتالي يعكس مدى تأثير التربية الفاسدة والخاطئة في سلوك الطفل التي تفسد بها طبيعته وفطرته التي ولد عليها.

يجب ان ندرك كيفية واهمية التخاطب والتحدث مع الطفل، فلغة التفاهم المعقدة تترك عقدة في نفسه تلازمه مدى عمره، يجب علينا ان نبتعد قليلا عنها، فالحديث هنا لا يقتصر على اطفالنا في مرحلة الطفولة المبكرة فحسب، ولكن يمكن ادراجه ايضا بمرحلة المراهقة، هذه المرحلة الحرجة في عمر ابنائنا، فالتشدد والقسوة الزائدة أو التدليل الزائد يولد لدى الطفل الشخصية العدوانية الانانية، فالطفل يبحث دائما عن الامان والحنان والعطف ولكن دون اسراف وتفريط في التدليل أو القسوة فالقاعدة هي خير الامور الوسط، لذا يجب ان نصحح المفاهيم الخاطئة التي نربي عليها ابناءنا، وذلك لتحقيق اكبر قدر ممكن من الترابط الاسري بين الآباء والابناء، علينا ان نكون خير معلم لابنائنا فتربيهم على الاخلاق الفاضلة وعلى حب الخير للناس وان نغرس فيهم الامانة والصدق والتواضع والقناعة والكرم وان نعلمهم احترام من هم اكبر منهم سنا لانهم اذا احترموا غيرنا فحتما سوف يحترموننا والعكس صحيح، وعلينا ان نبادر بمد يد العون لابنائنا لانهم مصدر عطائنا ووجودنا فلنحرص دائما على ان تكون هناك علاقة مودة وصداقة وصلة قوية تربطنا بهم، فواجبنا ان نجعلهم مصدر ثقتنا ونمنحهم الثقة ولكن بحدود وان نجعل من انفسنا قدوة لهم فنكون في نظرهم خير مثال فنحن نمثل اقرب الناس اليهم، ولكن هناك الكثير من الآباء والامهات قد بعدوا المسافات بينهم وبين ابنائهم فترى هؤلاء الابناء يلهثون في الشوارع يبحثون عن الامان والدفء والحنان المفقود فيتيهون ويضيعون فيلجأون الى اقصر طريق يؤدي بهم الى الهلاك والموت المحقق، طريق المخدرات والسجن والانحراف والسرقة الذي يؤدي بهم الى دور رعاية الاحداث.

فالاباء اليوم يسعون من اجل الحصول على المادة فجعلوا منها هدفهم وهمهم الوحيد في الحياة، تاركين وراءهم ابناءهم الذين اهملوهم فلا يجدون الوقت الكافي الذي يحصلون فيه على تحقيق رغباتهم ومتطلباتهم، وكذلك الكثير من الامهات اللواتي تراهن يقضين معظم وقتهن في الاسواق أو في الصالونات.

فلماذا نهمل ابناءنا من اجل ان نقوم بارضاء انفسنا ورغباتنا دون مراعاة لمشاعرهم، فالاهمال هو السبب الحقيقي لمعاناتهم وضياعهم وانحرافهم، لا يعرفون الصواب من الخطأ ويحتاجون دائما لمن يصحح لهم اذا اخطأوا ويكافئهم اذا اصابوا فهم لايعرفون التفرقة بين ما يفيدهم وينفعهم وبين ما يضرهم ويؤذيهم لانهم مازالوا في مقتبل العمر وليس لديهم خبرة وتجربة في الحياة فخبراتهم وتجاربهم قليلة ومحدودة، فهم دائما يحتاجون الى النصيحة والتوجيه والارشاد، ولكنهم تسيطر عليهم المخاوف من مصارحتنا ومواجهتنا بحقيقة اخطائهم خوفا من ان يتعرضوا الى العقاب والجزاء، فلذلك نراهم يسعون الى التحدي فيتحدون اقرانهم وينافسونهم في انحراف سلوكهم وضياعهم.

واخيرا دعوة نوجهها الى جميع الآباء والامهات بأن يحافظوا ويحرصوا على فلذات اكبادهم من الضياع والهلاك فهم امانة في اعناقهم.

خلود احمد - ابوظبي

لا أمل في العمل

■ كان صاحبي كمن وصل الى حافة الانهيار... فمن حديثه المقتضب معي كان مليئا باليأس.. مغلفا بالتشاؤم وعدم الرضا لوضعه. شأنه شأن كثير ممن أعرفهم وكان معيار اليأس عنده أثقل من غيره. ومن خلال حديثه المشوب بنبرة الحزن. والاحباط معا!

وتستغربون وتطلقون العنان لخيالاتكم وتخميناتكم عن ماهية معضلة صاحبي التي تبدو لأول وهلة وكأنها قد ناءت بها الجبال ورفضت حملها لأنها لم تطق تلك المشكلة العويصة! باختصار المشكلة تكمن في أن صاحبنا لديه التزامات ومسؤوليات كبيرة ملقاة على عاتقه. ولكن مع هذا وذاك فقد ترك عمله - بفعل فاعل - منذ شهور! ويخبرني بلسانه انه سعى وتعب واجتهد في سبيل الحصول على عمل آخر دون جدوى. وفي كل مرة كان يصطدم بمشكلة (الواسطة) التي لا يعرف لها سبيلا!

وسبب طرقي لهذا الموضوع هو أن - صاحبي - ومن خلال شكواه الحرة يسبح في تيار خطير وهو تيار القنوط الذي قد يجرف به وبأمثاله في غياهب الجحود والنكران ثم الكفر - والعياذ بالله - فيقول بلسانه: (طالما أني طائع لربي وأؤدي فرائضي بالتمام والكمال لماذا لايرزقني ربي (!) بالعمل علما بأن عندي من الشهادات والمؤهلات مايكفي!! بينما غيري يكون رزقهم ميسرا ومسهلا) - مع انه يدعي ايمانه بالقدر والنصيب - وقد سمعت هذه الكلمات من غيره.. ولما وجدت أن هذه المشكلة بدأت تستفحل في شرايين مجتمعنا فإني أحاول معالجة تلك بطريقة سهلة وبسيطة. إن هذا مرجعه الى ضعف الايمان أولا لأن الرزق يكتبه ويوزعه رب العالمين ولا يظلم أحدا في شيء أبدا.. فمقسم الأرزاق هو الذي أعطى ذاك نعمة الاسلام وهو الذي قواه على عبادته ولم يعطها للكافر أو العاصي بينما أعطاه المال الوفير في مقابل ذلك، فهل يرضى بأن يكون غنيا بالمال وفقيرا بالايمان؟ فهل هناك من وجه للمقارنة بينك وبينه؟! الشيء الثاني هو ان مسألة (الواسطة) ليست إلا سببا يسوقه رب العالمين في «الشخص الفلاني» وربنا هو الذي هيأه ليتوسط لك أو لغيرك، والله هو مسبب الأسباب. وقد عرفت - لاحقا - صديقا عنده من المؤهلات العالية مايكفي لتوظيفه في أي جهة كانت... وكانت في متناول يده. أكثر من (١٧ وظيفة) ولكنه في نهاية المطاف ضاعت منه هذه الفرص المتلاحقة لأسباب تافهة... وبقي صابرا الى أن جاءه اتصال هاتفي من (جهة معينة) وكان قد نسيها فقد تقدم اليها منذ ثلاث سنوات، تطلبه للعمل لديها وبراتب مجز، فعلا هو الرزاق وهو المسبب للرزق وما يحصل لصاحبنا هو امتحان، فصحيح ان الرجل - منا - بدون عمل كمن لا روح فيه فلا يهنأ في عيش ولا حياة. لكن منا السعي والاجتهاد والصبر، وربنا - عز وجل - لايضيع أجر من أحسن عملا، وإلا ماذا تقولون أعزائي الكرام؟!

أيوسندس - أبوظبي

■ الامن والاستقرار مطلبان اساسيان لقيام اسرة سعيدة مستمرة... فبدون أمن وسكينة لا وجود لراحة نفسية وسعادة... بل لايمكن ان تنمو هذه الاسرة وترتقي نحو الافضل.

وهناك كثير من الاسر التي تعاني من المشاكل والاضطراب والشك والبغضاء والكراهية وقد يصل الامر الى اسوأ الاحتمالات وهو ابغض الحلال، وذلك بسبب فقدان الامن والاستقرار.

فالانسان عندما يفقد الامان فان قراراته ومساراته تكون مضطربة وغير صائبة، فالخائف من الغد والمتشائم على الدوام لايمكن ان يبني أو ينتج.. فما بالكم بالاسرة التي يعاني احد افرادها من فقدان الامن... ماذا سيحل بها... خاصة اذا كان هذا الفرد الزوج أو الزوجة وهما اساس الاسرة؟ فما مصير الابناء؟ طبعا الجواب معروف لديكم... ولكن الذي لا تعرفونه ان فقدان الامن قد تكون اسبابه امورا تافهة لا تذكر. بل قد يغفل عنها الكثيرون وخاصة الازواج. لذلك دعوني اسرد لكم بعض اسباب فقدان الثقة لدى احد الزوجين (وخاصة الزوجة). عندما يهدد الزوج زوجته على الدوام بالطلاق بمناسبة وبدون مناسبة... ماذا ستكون نفسية الزوجة؟!

عندما يهدد الزوج زوجته بالزواج عليها مرة اخرى... ماذا سيحدث لحالها؟!

عندما يحاسب الزوج زوجته على اتفه الامور ماذا سيحدث بعد ذلك؟!

عندما ينتقد الزوج زوجته في كل الامور ويشعرها انها مقصرة في كل شيء هي ستثق في نفسها وتشعر بالامان؟! عندما يفتش الزوج اغراض زوجته ويطلع على خصوصياتها بدون استئذان. هل ستشعر بالامان في بيته؟!

عندما يعدها الزوج بشيء ثم يأخذه منها بدون سبب واضح أو مقنع هل ستثق فيه مرة اخرى؟! عندما يلغي الزوج دور زوجته ويعطيه لامه أو اخته أو حتى للخادمة بسبب زعل حل بينهما... هل ستشعر بالامان في بيته أو عندما يكذب أو يخون!. أو عندما يملأ البيت صراخا بسبب وبغير سبب. هل ستشعر الزوجة بالسكينة. أو عندما... وعندما وما اكثر مثل هذه الامور التي لايخلو منها بيت!! قد يلاحظ القراء انني ذكرت الاسباب التي تفقد الامان للزوجة وقد اتهمت الرجل وتحاملت عليه... وهنا اقول لا... انني لم اتحامل على الرجل... ولكن بكل صراحة هو الذي بامكانه بناء صرح الامن والاستقرار أو هدمه، هو وحده... اما الزوجة فانني مهما ذكرت فانها لن تصل الى هدم امن واستقرار اسرة باكملها. لانها لن تهدد يوما الرجل بالطلاق ولن تهدده بالزواج عليه مرة اخرى!! و«الا شو رايكم»... وبصراحة ان الزوجة مهما فعلت فلن تصل الى زعزعة ثقة أو امن في نفس الرجل وبالتالي الاسرة... وهذا تصريح وتوكيد مني. ولكم بعض الامثلة على زوجات فقدن الثقة والامن في النفس والسبب طبعا الزوج المصون، احدى الزوجات اشعلت في نفسها النار ولكن بارادة الله لم تمت وانما كانت حروقها بليغة جدا، وعندما سئلت عن سبب اقدامها على هذا الفعل الشنيع. قالت: «بسبب تهديد زوجي لي بالطلاق وطردي خارج البيت والزواج من فتاة تصغرني بسنوات!!».

احدى الزوجات اقدمت على قتل احد اطفالها، لان الزوج كان يحب هذا الطفل بالذات ولكنه كان في المقابل يعذب ويضرب زوجته بشدة مما افقدها الامان فأقدمت على قتل فلذة كبدها.

أحدى الزوجات قتلت زوجها لانه كان يمثل لها الرعب والخوف لكثرة تلاعبه باعصابها ومشاعرها.

والامثلة كثيرة ولاتنتهي عن مظاهر فقدان الامان.

وفي النهاية كلمة اخيرة أو جهها للرجال: لاتطلقوا الكلمات التي من شأنها ان تجرح مشاعر المرأة وتفقدها الثقة والامان فالمرأة أدق مما تتصورون.

● زهرة: لكل رجل يقدس الحياة الزوجية ولطيف مع زوجته.

● كلمة صدق: محمد مسعود يستحق كل التقدير والاعجاب على رسوماته الجميلة التي يستشف منها انها تحمل فكرا متميزا وواضحا... فكم ضحكنا وتأملنا مغزى هذه الرسومات... فالى الامام دوما.

عبير الزهور - العين

طبعة ثانية من كتاب الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان

«المرأة العاملة والرضا الوظيفي في دولة الامارات العربية المتحدة»

مطالبة بضرورة وجود النساء المواطنات في سوق العمل

■ سحر منصور:

■ نزلت الى الأسواق اخيرا الطبعة الثانية من كتاب «المرأة العاملة والرضا الوظيفي في دولة الامارات العربية المتحدة» للشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان.

يقع الكتاب في ٢٣٧ صفحة وهو رسالة ماجستير تقدمت بها المؤلفة لجامعة كومينوس في جمهورية سلوفاكيا وحازت عنها تقدير امتياز.

وصدر الكتاب في طبعة فخمة من مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي واشار الى ان «الاتحاد» انفردت بنشر ملخص للرسالة في ديسمبر ١٩٩٥.

يتناول الكتاب قضية انخراط المرأة في سوق العمل في ضوء الظروف المجتمعية الحديثة وخصوصا في دولة الامارات.

ويؤكد ان مشاركة المرأة المواطنة في سوق العمل ضرورة حتمية، وغالبية النساء يرين ان التقاليد هي السبب الرئيسي لعدم تشجيعهن على الانخراط في الاعمال المختلفة.

وتتلخص اهداف الكتاب في معرفة العوامل التي تؤثر في انخراط المرأة الاماراتية في سوق العمل ومدى رضاها عنه. ومعرفة تصوراتها لرد فعل المجتمع الذي عارض انخراطها في السوق، مما يساعد في وضع سياسات لجذب المرأة الى العمل، واخيرا التعرف على بعض مشكلات المرأة العاملة الاماراتية وتصوراتها عنها، مما يساعد في حلها.

ويطرح الكتاب العديد من التساؤلات في هذا الصدد، أهمها ما مدى مساهمة المرأة في سوق العمل في مجتمع الامارات في مرحلة قبل النفط والى أي مدى اثرت التغييرات البنائية التي طرأت على مجتمع الامارات في دفع المرأة الى العمل. وما هي طبيعة سوق العمل ومحدداته في مجتمع الامارات، وما مدى مساهمة المرأة في هذا السوق وما طبيعة البناء المهني، وموقع المرأة على خريطة هذا البناء، والى أي مدى استوعبت قطاعات العمل في دولة الامارات جميع النساء المؤهلات واللواتي حصلن على قسط وافر من التعليم.

وهل أدت مساهمة العمالة الوافدة في دفع المرأة المواطنة نحو سوق العمل وتحقيق الرضا الوظيفي لديها، وما أثر العوامل الادارية والتنظيمية والايكولوجية المرتبطة بعمل المرأة في تحقيق هذا الرضا وما العوامل الاجتماعية المختلفة التي تؤثر في تحقيق الرضا وتحفيز المرأة على العمل، واخيرا ما مستقبل المرأة العاملة في دولة الامارات وكيف يمكن وضع الخطط والبرامج التي تؤدي الى خلق نوع من التفاؤل حيال هذا المستقبل بحيث تصبح المرأة بحق عضوا فاعلا ومساهما في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويشير الكتاب الى قضية التحليل فقد كان على الباحثة، ان تزاوج بين الجانبين الكمي والكيفي لتستطيع تقديم تحليل متكامل يعكس فحوى الدراسة.

ويعرف الكتاب «الدراسة» الرضا الوظيفي فيقول:

الرضا عن العمل الوظيفي عرفه البعض بأنه تحقيق او اشباع رغبة أو حاجة او شهرة او ميل، وتعرفه نظرية الدافع «التحفيز» بأنه حال تصلب المرء على المزيد مما كان يريد. ويعرفه البعض بأنه مشاعر العاملين تجاه العمل، وعرف اعتمادا على الدراسات النفسية بأنه المواقف والميول الذاتية او مدى تأقلم الأفراد الموظفين في وظائفهم، وبأنه مجموعة من الاهتمامات بالظروف النفسية والمادية والبيئية التي تحمل المرء على القول بصدق انني راض عن وظيفتي.

ثم يعرض الكتب في شكل سريع عمل المرأة في المجتمعات الصناعية فيشير الى ان الكساد الاقتصادي العالمي والحرب العالمية الثانية صاحبهما ازدياد واضح في العمالة النسائية، كما تحولت بعض النساء نحو الاشتغال في مجالات عمل جديدة مثل المكتبية واعمال السكرتارية، اضافة الى ممارستهن مهنا تخصصية مثل: التمريض والتدريس، والعمل كاختصاصيات اجتماعيات.

وادى عمل النساء في مجالات متنوعة للنشاط الاقتصادي، الى اكسابهن مهارات فنية جديدة كانت سببا في ازدياد اجورهن الا انها لم تكن تعادل أجور الرجال العاملين في المهن نفسها.

غلاف الكتاب

وفي النصف الثاني من القرن العشرين حدث تحول واضح في مشاركة المرأة ونوعية المهن التي اشتغلت بها، فسجل اختلاط في مواقع العمل وتنافس الرجال والنساء على شغل الوظائف والمهن التي كانت وقفا على الرجال في السابق.

وصاحب مشاركة المرأة المتزايدة في سوق العمل ظهور اهتمامات ببعض القضايا والأمور التي تختلف عن تلك التي برزت في الدول النامية، والتي تواجه الامارات العربية المتحدة. وأهمها الفروق بين الرجال والنساء كالتمييز بين النساء السود والبيض في الولايات المتحدة الاميركية، والعاملات في وظائف لا اختلاط فيها والعاملات في وظائف فيها اختلاط، والفروق بين النساء في الوظائف المختلفة.

ويركز الكتاب بعدها على عمل المرأة في الدولة ويقول: لم تكن المرأة في تاريخ الامارات عالة بل كانت في كثير من الاحيان عائلا. وكانت دوما عاملا مشاركا ولم يكن حالها في المناطق الساحلية والحضرية فقط، وانما كان أيضا حالها في المجتمع الصحراوي، والجبلي.

وفيما وفر النفط للمجتمع آليات التحديث، رحبت آفاق تأهيل المرأة في الامارات للعمل، بل والعمل الحديث، ويظهر ذلك من احصاءات التعليم والعمل، فبينما كان عدد المسجلات في المدارس ١٥٦٨٥ تلميذة العام ٧٢/١٩٨٣، بلغ عددهن ٢٩٣٠٩ تلميذات العام ٧٨/ ١٩٧٩، وتزايدت نسبتهن من ٢٩.٠٢ في المئة الى ٤٥.٩٢ في المئة وصارت النسبة ٥٠.٦ في المئة واقبالهن العام ٩٢/٩٣ وزاد افتتاح جامعة الامارات العربية المتحدة على التعليم الجامعي، حتى تجاوزت ايضا نسبتهن في الجامعة نسبة الذكور، فكانت النسبة ٤١.٢ في المئة العام ٨٠/١٩٨١، وصارت ٦٨.١ العام ٩١/١٩٩٢.

اما عن العمل وحجم مشاركة المرأة فيه، فتشير الاحصاءات الى وجود اختلاف في هيكل توزيع الاناث المواطنات عن مثيله الخاص بغير المواطنات، اذ نجد ان الغالبية العظمى من الاناث المواطنات يعملن في القطاع الحكومي، ونسبة العاملات منهن في هذا القطاع زادت من ٨٦.٢ في المئة الى ٩٤.١ في المئة وان نسبة تراوح بين ٤.٢ في المئة و ٥.٥ في المئة تعمل في المنشآت الخاصة، وان نسبة قليلة جدا تعمل خارج المنشآت اي في الأعمال الانتاجية التقليدية.

ان مساهمة القوة العاملة النسائية المواطنة في قوة العمل، وتوزعها على القطاعات تمثل نسبة متواضعة، رغم زيادة هذه النسبة الى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه خلال المدة من ١٩٨٠ حتى ١٩٩٠ والتي وصلت الى ١١.٢ في المئة من جملة قوة العمل البالغة ٧٨٢٨٢ العام ١٩٩٠.

ان المرأة استطاعت خلال هذه المدة القصيرة ١٩٧١ / ١٩٩٣، ان تشغل حوالي ٤٠ في المئة من الوظائف المهمة في الوزارات والمؤسسات الاتحادية، فهي تشغل ٧٢.١ في المئة من الوظائف الادارية العليا اي في موقع اتخاذ القرار وتوجيه السياسات الانتاجية والخدمية.

وتشغل أيضا ١٧.٣ في المئة من مجموع الوظائف الادارية المتوسطة، اي في مواقع تنفيذ القرار وتسيير عجلة العمل.

كذلك تحتل ٥٦.٩ في المئة من الوظائف الفنية والتي تتكون من المدرسين والأطباء والصيادلة وما الى ذلك من المهن الفنية العليا، فالمرأة مع انها لم تصل في دولة الامارات العربية المتحدة الى مواقع سياسية متقدمة، فانها عبر مواقعها الادارية والفنية المهمة يمكنها خدمة اهدافها المشروعة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وفي كل مجالات الحقوق والحريات.

ونلاحظ ان حجم القوة البشرية يزداد باستمرار، في اتجاه زيادة نسبة الداخلين الى سوق العمل، اذا كانت نسبتهم العام ١٩٨٠ ١٦.٤ في المئة وزادت العام ١٩٨٥ الى ٢٥.٠ في المئة من مجموع القوة البشرية الاجمالية للاناث المواطنات وغير المواطنات.

ونلاحظ ايضا فرقا معنويا بين نسبة المواطنات وغير المواطنات داخل قوة العمل اذ كانت نسبة المواطنات داخل قوة العمل ٢.٩ في المئة العام ١٩٨٠ وزادت الى ٤.٦ في المئة العام ١٩٨٥ من مجموع القوة البشرية للاناث المواطنات، بينما كانت النسبة الباقية والتي تشكل ٩٥.٤ في المئة مقسمة الى ٦٤.٦ متفرغات للأعمال المنزلية «ربات البيوت» في المئة و ٣٠.٨ في المئة مازلن في التعليم «طالبات».

وفي الفترة نفسها كانت نسبة الاناث من غير المواطنات داخل قوة العمل تشكل ٢٤.٤ في المئة وزادت الى ٣٥.٣ في المئة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٥، وفي ١٩٧٥ كانت نسبة ربات البيوت تشكل ٥٩.١ في المئة ونسبة الطالبات ٥.٦ في المئة من مجموع القوة البشرية للاناث غير المواطنات. والوضع الحالي يحمل تناقضا يطرح السؤال: هل اترف المجتمع فزهدت المرأة العمل، ام احبطت المرأة العاملة لعدم رضاها عن العمل فقررت الانسحاب منه، ام ان الأمرين تحققا سواء بسواء، وتحتاج المرأة تاليا الى استراتيجية للقضاء على حال عدم الرضا، واستراتيجية تحضير موازنة لدفع غير العاملات الى سوق العمل.

واستكمالا لمشكلة الدراسة، يضعنا الكتاب امام المشكلة الرئيسية لمجتمع الامارات، وهي مشكلة التركيبة السكانية، فلا يمكن دراسة موضوع المرأة العاملة المواطنة عموما، والقوة النسائية خصوصا، وترتبط المشكلة الأساسية لهذه الدراسة بظاهرة العمالة الأجنبية اذ انها تمثل مؤشرا حقيقيا في سوق العمل في دولة الامارات، وتشكل مؤشرا في انخراط المرأة المواطنة في هذه السوق.

ويقدم الكتاب احصائية تعكس التطور في عدد السكان منذ العام ١٩٨٦حتى العام ١٩٩٢ اذ ترى ان هذه الزيادة لها مصدران رئيسيان: الزيادة الطبيعية والهجرة الأجنبية من الخارج الى دولة الامارات.

ففيما كان المواطنون يشكلون نحو ٦٣.٣ في المئة من مجموع السكان العام ١٩٦٨ انخفضت نسبتهم الى ٣٦.٧ في المئة من المجموع العام ١٩٧٥، والى ٢٧.١ في المئة العام ١٩٨٠، ثم الى ٢٢.١ في المئة العام ١٩٨٥، وهذا يعني ان نسبة المواطنين الى مجموع السكان آخذة في التناقص باستمرار، فكانت تمثل الثلثين قبل ٢٠ عاما. واصبحت اقل من الربع في نهاية العام ١٩٩٣، وهذا الخلل الشديد في تركيبة السكان يرجع طبعا الى ارتفاع نسبة الوافدين الى الدولة وله آثاره البنائية المتنوعة.



للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان،، في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وباسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

متى استبدال اللولب ؟

■ استعين بلولب معدني لمنع الحمل منذ زمن طويل، متى يجب استبداله؟

□ يجيب عن هذا السؤال د. سامح عزازي الاخصائي في امراض النساء والولادة، استخدام اللولب واستبداله يعتمدان على السن ونوع اللولب الذي يتم استخدامه، فغالبية الانواع المستعملة تدوم بين خمس وسبع سنوات اما اللولب الذي يوضع للمرأة بعد الأربعين فيخدمها حتى سن اليأس لان خصوبتها الطبيعية تكون أقل خلال هذه المرحلة، وكما هي الحال مع كل موانع الحمل، تجدر الاشارة الى ضرورة زيارة الطبيب بين الحين والآخر ليقرر متى يمكن استبدال اللولب.

انتفاخ المعدة

■ معدتي طبيعية في الصباح، لكنها تنتفخ في المساء فتضيق اثوابي، هل هناك طريقة لتجنب هذا التبدل الطارىء في الشكل؟

□ يجيب عن هذا السؤال د. وليد تاج السر الاختصاصي في الامراض الباطنية، احتباس الماء يؤدي الى الانتفاخ، وخصوصا في الاسبوع الذي يسبق الحيض. ثم يبدأ هذا الانتفاخ بالازدياد تدريجيا والوضع الذي تصفينه في رسالتك ناتج عن احتقان الغازات الناتجة عن الطعام الذي تتناولينه. ولتجنب الأمر تناولي الطعام ببطء وبفم مغلق. الامساك ايضا من عوامل الانتفاخ ويمكنك التخلص منه بتناول المزيد من الألياف والخضر والفواكه وخبز القمح ولا تفرطي في تناول الألياف لانها تؤدي ايضا الى الانتفاخ في بعض الأحيان.

ليكن قدوة لبناتهن الطالبات

التزام مدرسات العين الزي المحتشم

■ العين - فاطمة المطوع

■ انطلاقا من التوجيهات الرشيدة لادارة منطقة العين التعليمية لتعزيز القيم الاسلامية الحميدة اصدرت ادارة المنطقة تعميما يوصي بضرورة التزام جميع المعلمات الزي المحتشم لتحقيق الأهداف التربوية التي تؤكد ان المعلمة تمثل القدوة الحسنة في المظهر والجوهر للطالبات.

والتقت «الاتحاد» عددا من العاملات في الميدان التربوي لاستطلاع آرائهن في هذا الموضوع الحيوي.

قالت السيدة حصة خليل المطوع مديرة مدرسة المريجب الثانوية: «هذا القرار صائب لأن المعلمة قدوة ومرآة للطالبة في الفعل والقول. لذا يجب ان تتقيد بعض المعلمات بالزي الاسلامي المحتشم ليكن مثالا للطالبات. اذ ان المعروف ان سبعين في المئة من مبادىء وأساسيات التعليم تكتسب بالفعل وثلاثين في المئة تكتسب بالقول.

وأشارت السيدة حصة المطوع الى «أهمية التزام الجميع هذا القرار لما فيه المصلحة العامة».

ودعت السيدة شيخة النيادي مديرة مدرسة ام غافة الثانوية الى «الالتزام به ايضا حفاظا على السلوكيات الحميدة» مشيرة الى «ان هناك نسبة قليلة جدا من الهيئة التعليمية غير ملتزمة الزي المحتشم ولكن مع التوجيه المستمر اصبح هناك التزام وتقيد بالزي الاسلامي الذي يستر الجسم.

واشادت بالقرارات التربوية الحكيمة التي تصدرها ادارة المنطقة لتدعيم الاهداف التي تعزز مسيرة التربية والتعليم في مدارس العين.

واكدت كل من مريم سعيد وشيخة علي الدرمكي وعفراء سالم خلفان «مدرسات» «ان الهيئات التدريسية في المنطقة والحمد لله ملتزمة الزي الاسلامي في المظهر والجوهر لأن المعلمة قدوة لبناتها الطالبات. فكيف تنهى المدرسة الفتيات عن ارتداء الملابس غير اللائقة بطالبة العلم والمعرفة وترتدي هي منبع العلم والمعرفة زيا غير متناسب وعملها التربوي. لذا يجب ان تكون المعلمة على قدر كبير من الوعي بأهمية الدور التربوي الذي تؤديه لتعزيز القيم الاسلامية الحميدة في نفوس الطالبات.

واكدت ام خليفة وام سعود ومريم ماجد العلي أهمية دور المدرسات وضرورة التزامهن فعلا وقولا بما يدعم دورهن التربوي ومسؤوليتهن في المؤسسة التعليمية.







وسائل منع الحمل

ثورة لا تخلو من شوائب

كانت «الثورة» التي أحدثتها وسائل منع الحمل خلال هذا القرن في المجال الاجتماعي والانساني والعلمي والفلسفي، موضوع ندوة عقدت أخيرا في معهد فرنسا الذي تأسس العام ١٥٣٠.

وقال اختصاصي علم السكان الفرنسي هنري ليريدون انه في حين ظلت الخصوبة، مثلها مثل الوفيات، لقرون طويلة، خارجة عن أي سيطرة بشرية. فان «القرن العشرين كان قرن التحول الجذري».

وفي الخمسينات والستينات حثت المخاوف من فائض سكاني عالمي على اجراء أبحاث على حبوب منع الحمل. وقال الرئيس الاميركي جون كنيدي: «اذا لم يلجم الانسان النمو السكاني فسيلجم النمو السكاني الانسان».

وذكر البروفيسور اتيان - اميل بوليو، الذي كان وراء حبة الاجهاض «ار. او. ٤٨٦» بدور الحركات النسائية في تشريع حبوب منع الحمل، مشيرا الى أن بعض العلماء الذين عارضوا استخدامها، وصلوا خلال الستينات الى القول ان «ازواج النساء اللواتي يستخدمن حبوب منع الحمل سيصبحون عاجزين جنسيا او يصابون بالجنون».

وذكر ايفون دكيزفالوسي من معهد كارولينسكا في ستوكهولم ان ٥٧ في المئة من الأزواج والزوجات في مختلف أنحاء العالم يستخدمون حبوب منع الحمل وخاصة الوسائل الأخرى التي تحد النسل.

وتقول الأمم المتحدة ان معدل الخصوبة خفض الى ١.٥٩ طفل للمرأة الواحدة في الدول الغنية وثلاثة في الدول النامية و٥.٢ في الدول الأقل تطورا. وأضاف هنري ليريدون انه مع معدل الاعمار الحالي ٦٥ عاما على المستوى العالمي، فان عدد سكان العالم سيتضاعف كل ٢٣ عاما.

ويوضح تقرير أوردته وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الثورة لا تخلو من الشوائب اذ ان ١٢٠ الى ٢٥٠ مليون شخص لم يحصلوا بعد على أي وسيلة فاعلة لمنع الحمل في الدول النامية أو في طور النمو.

ولا تؤمن أي وسيلة حتى الآن كل الشروط المطلوبة.

وقال ليريدون بالنسبة الى الكلفة، ان المرأة في فرنسا تتحمل ٧٥ في المئة من نفقات شراء هذه الحبوب والباقي تسدده المؤسسات الصحية الرسمية.

وأشار بوليو الى ان الموازنة المخصصة للأبحاث في هذا المجال هي أقل من واحد في المئة من النفقات العالمية. في حين ان اطلاق وسيلة جديدة لمنع الحمل يحتاج الى مبلغ يتراوح بين ١٠٠ و ٢٥٠ مليون دولار.

نضال بلال عن رواية «المدثر»:

زمن السرد جمّد الشخصيات وأضرّ بالأحداث

■ شهيرة أحمد
تصوير: أحمد مرزوق

■ رواية «المدثر» للروائي أنور الخطيب كانت موضوع أمسية الاثنين الفائت في اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي، حيث قدم الناقد السوري نضال بلال دراسة نقدية عنها ارتكزت على محورين: الأول خاص بالمنظور الروائي، والثاني عالج التقنيات المستخدمة في الرواية، وبينهما قرأ الناقد تفاصيل المشهد لدى أنور الخطيب ودلالات الخطاب السردي وما حمله من الأفكار والمواقف التي اوردتها الشخصيات.

الناقد نضال بلال خلال الأمسية

أنور الخطيب يستمع للناقد

المنظور الروائي

في المستوى الأول (المنظور) أفاض الناقد في الحديث عن بطل الرواية عبد القادر، الفنان، الذي يولد على نحو خارق ويمشي إثر ولاته مباشرة، المتميز، الذي يصطدم بالموت وجبروته حين تفقد جدته «الذاكرة الحيّة للأرض والوطن المفقود» ووالده «المثال الحي لعلاقة صوفية مع الخالق، علاقة خاصة تتمحور حول النقاء والايمان غير التقليدي»، مما كان له أكبر الأثر في تشكيل وعيه وانحيازه المطلق للحقيقة والصدق واللون الأبيض الذي يأتي معادلا للنقاء والطهر والفطرة في ثنايا العمل.

وحلل الناقد في هذا المستوى من القراءة جملة المواقف والمعتقدات التي كونت منظومة أفكار تكاملت، لتشكل وعي البطل، تترجمها سلوكات فنية وحياتية تتمظهر في فهمه العمل الفني، والمرأة، والعري الذي يكتسب دلالات مجازية وحقيقية داخل النص، ويمارسه البطل أمام المرأة متأملا ما خلقه الله من جمال.

ومن الصعب ايراد ما قاله الناقد في دراسته للبطل نظرا الى توسعه في هذه الزاوية، ويمكن تلخيص ذلك بالنظر الى موقف الاهانة الذي تعرض له من احدى الفتيات التي عيرته باللجوء وأثبت أختها على اقترابها منه، مما غير مسار حياته وعلاقته بالنساء، فلم يعد يرى فيهن سوى اهداف يحقق عبرها انتقامه وثأره لكرامته الجريحة، لكن المفارقة التي ترد هنا تتمثل في ما رواه الناقد عن علاقة البطل بالمرأة اذ يقول حرفيا: «ان عبد القادر لم يكن ينظر الى المرأة إلا عبر كونها عنصرا من عناصر الجمال الكوني، وهنا تتوحد النظرة الجمالية لديه وهو يتملى جسده عاريا أمام المرأة مع نظرته الى المرأة التي كانت أيضا عنصرا جماليا مكملا له. أما الأمر الثاني الذي كان يتأسس عليه تعامل عبد القادر مع المرأة فيأتي بدافع الانتقام منها».

يظهر هذا الاقتباس - وغيره كثير - وجود تناقض واضح في معالجة الشخصية اذ من الصعب القبول بأن الشخصية تحملت هذا الحسن الجمالي المرهق حيال المرأة والحقد او الرغبة في الانتقام في الوقت نفسه، وكان يمكن فهم هذا التناقض لو أن الناقد درس الشخصية باعتبارها نموذجا «للمرض النفسي» ولا سيما ان نهاية البطل هي المصحة النفسية، وما دام الناقد رفض ان يكون البطل مجنونا ورأى فيه نموذجا للانسان الثائر الرافض لما يراه من الزيف والباحث عن الحقيقة والصدق، فكان عليه ان يجد وسيلة ما تفرق بين المرأة - الوطن، والمرأة - الأنثى، والمرأة - موضوع الجمال الفني، اذ لا يكفي التحجج بغرابة شخصية الفنان وتميز سلوكه الاجتماعي عن الآخرين كتفسير مقنع او منطقي للقارئ ليقبل هذا النوع من الازدواجية في التعامل مع المرأة، رغم أننا لا ننكر مما يحدثه موقف «اللجوء» من انجراح للذات وخصوصا لدى من فقد الوطن والأهل.

ورأى الناقد ان الرواية تضمنت أكثر من مستوى من حيث المنظور الروائي: «فعلى صعيد الرؤية نستشف أنها حوت دعوة الى غايات سامية منها تحديد الأرض وتعلي ايضا من أهمية العلم وتعطي دورا رياديا للمبدع وتطالب له بالحرية الكاملة وتدعوه الى ان يكون رائدا في مجتمعه، وجاءت على مستوى البناء الفكري محملة بشحنات كبيرة من الروح الناقدة للواقع الغائم الذي تعيشه الأمة العربية عموما والشعب الفلسطيني خصوصا.

وأبدى الناقد تحفظاته في اللقاء والحوار الذي دار بين البطل والزعيم الراحل جمال عبد الناصر، ليس من حيث التوجه الفكري بل لجهة أثر ذلك في السياق العام للرواية من الناحية الفنية.

الشكل والتقنيات

مهد الناقد لقراءته تقنيات العمل بالاشارة الى ان الخطيب تحرر من القيود التقليدية المسبقة الصنع وترك لذاته حرية البوح عبر الخطاب السردي الذي اختاره، ولم تأت المشاهد تقليدية كأن تبدأ بمقدمات مكانية او زمانية، وما كانت الشخصيات ترد متقابلة متوازية، كل وجه فيها يمثل نقيض الوجه المقابل على نحو ميكانيكي، بل ترك ذاته للسرد القائم على ضمير الخطاب من السطر الأول في الرواية حتى آخرها.

وتدارك «ولذا كان الخطيب بفعل هذا التجاوز الذي أراده للعديد من العناصر التقليدية وتركيزه على السرد في الصيغة التي طرحها. نجح في المحافظة على جعل زمام السرد في يده، واستطاع تحقيق بعض الغايات الفنية، فانه من جانب آخر أضرّ بخطابه من حيث هو رواية.

اذ أثرت صيغة الماضي في القارئ فجعلته سلبيا حيال ما يجري، متلقيا غير مدفوع للمشاركة لأن كل ما يقرأه انقضى ولا مكان للحاضر فيه، وهذا الاختيار لزمن السرد جمّد الشخصيات فكانت وجوهها وملامحها سواء الجسدية او النفسانية مسطحة وجامدة، نادرة الحركة مما جعلها لا تترك أثرا لدى القارئ».

وأضاف الناقد في حديثه عن آثار التقنيات المستخدمة في الرواية على الشخصيات: «هناك عامل آخر يمكن اضافته الى ما سبق هو العامل الذاتي بمعنى نظرة الكاتب الى شخصياته والتي جاءت نظرة استعلاء وازدراء».

وعلى مستوى اللغة، وجد الناقد ان الخطيب أثرى خطابه اللغوي عبر نمطين من التعبير الابداعي، أولهما: «التعبير الشعري او ما سماه الشعر المنثور» الذي تخلل النص وكان يأخذ احيانا طابع الأناشيد القديمة، وثانيهما: الكلام المرسل المتضمن الحوار من حين الى آخر والذي كان يشكل احياء للسرد الذي كان يمر أحيانا بايقاع بطيء، وجاء هذا النمط من الكلام محملا بالرموز الدلالية والصور البلاغية المتألقة التي راوحت بين الاستعارات والكنايات والتشبيهات التي تخرج عن الأطر التقليدية للمفاهيم البلاغية.

وأفرد الناقد الجزء الأخير من قراءته لمشهد النهاية، حيث يموت البطل برصاصة في رأسه، محللا دلالات هذا الموت ومؤكدا ان التداخل الكبير بين الخيال والواقع اخذ طابعا دراميا وساعد في دفع وتسريع الحدث الرئيسي في الرواية نحو العقدة التي جاء مكانها مخالفا للمألوف في الروايات التقليدية.

وإثر انتهائه من قراءة دراسته دار حوار بسيط عمّا جاء فيها أظهر خلاله بعض الحضور اختلافهم مع الناقد في قراءته للرواية، وتساءلوا عن دلالات بعض المواقف وتفاصيل الشخصية وطالبوا اتحاد الكتاب بتوزيع العمل لقراءته قبل المناقشة في المرات المقبلة.

في مركز الدراسات والوثائق - رأس الخيمة

محاضرة عن الرسالة النبوية الى هرقل

■ رأس الخيمة - عبدالله السيب:

■ شهد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري، رئيس مركز الدراسات والوثائق في رأس الخيمة مساء الاثنين الماضي افتتاح الموسم الثقافي الثالث للمركز بمحاضرة افتتاحية للدكتور عز الدين ابراهيم، المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة عنوانها: «تحقيق أصل الرسالة النبوية الى هرقل عظيم الروم في السنة السادسة من الهجرة ومدلولاتها».

تمت المحاضرة في قاعة «مسرح جمعية المعلمين» في رأس الخيمة «المقر الجديد» وقدم لها الدكتور علي عبد الله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق في رأس الخيمة بكلمة أوضح فيها انسانية الاسلام، وسمو رسالته الى العالم أجمع بتكليف من الله سبحانه وتعالى للنبي المصطفى الذي انطلق بدعوته المحمدية الى خارج حدود الأمة، والجنس، واللون، وأن رسالته الموجهة الى هرقل عظيم الروم تميزت بقوة أبعادها، وعمق مدلولاتها كمنهج قيادي رائد حكيم، يتناسب مع كل الأزمنة: «أسلم... تسلم».

اعتمد المحاضر «المحقق» على خمسة أسئلة حيوية، وتعد الحجر الأساس في تحقيق الرسالة والاجابة عن هذه الأسئلة، تعني اتمام عملية التحقيق الصعب، والحساس، والضروري في الوقت نفسه، ومن ثم، تتضح الرؤية، وتظهر النتيجة، فاما ثبات أصل الرسالة واما النفي، وفي كلا الحالتين هدف التحقيق هو إظهار الحقيقة واما هذه الأسئلة هي: مدى ثبوت خبر الرسائل والوفادات الى الملوك، صحة نص الرسالة وفقا لما ورد في المراجع، موقف هرقل عند تسلم الرسالة، سند وصول الرسالة الينا، وبيان تسلسل تنقلها منذ خروجها من المدينة المنورة، حتى صارت في يد المحقق، التحقيقات المختبرية عن عمر الجلد الذي كتبت عليه الرسالة، ونوع الحبر، وصفات الخط، وغير ذلك مما يبين أن الرسالة أصيلة وليست تزويرا ثم نتيجة هذا التحقيق.

وترتب عن ذلك: الثبات القطعي لخبر الرسائل والوفادات النبوية الى الملوك في كل كتب الحديث الستة المعتمدة وغيرها من المصادر التاريخية العربية، والمراجع التاريخية للدول التي ارسلت اليها الرسائل، وصحة النص كما ورد في البخاري ومسلم، اضافة الى ان هرقل عامل مبعوث النبي صلى الله عليه وسلم أحسن معاملة وحفظ الرسالة، ويقال انه تعاطف مع الدين الاسلامي، وفي شأن التسلسل، قرأ المحاضر نصوصا من القرن السادس الهجري، حتى الثالث عشر تدل على انتقال الرسالة من هرقل الى حفيده الفونس الثاني في الاندلس ثم الى ذريته بوصية، ان ملكهم يبقى ما بقيت هذه الرسالة عندهم، ثم آلت الى ملكية الملك عبد الله بن الحسين جد الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية. وبعد ذلك جاء فحص الرسالة في مختبرات المتحف البريطاني في لندن، وجامعة ليدز في بالمملكة المتحدة. فكانت نتيجة التحقيقات ان عمر الرسالة لا يقل عن ١٢٠٠ سنة. مع أوصاف المخطوطات الاسلامية في القرن الهجري الأول.

وهكذا، ينتهي المحاضر الى ان الرسالة ليست مزورة، لا قديما ولا حديثا وان الاسلام جاء عالميا للبشر أجمعين وانتشر بالدعوة والحوار لا بالسيف كما يدعي اعداء الاسلام.

وأعقبت المحاضرة بعض المناقشات عن التحقيق والرسالة النبوية بين الحضور والدكتور عز الدين ابراهيم.

يذكر ان الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة ترجم كتاب الأربعين النووية، وكتاب الأربعين القدسية، وكتاب الكلم الطيب لابن تيمية، الى الانكليزية ويقوم حاليا بترجمة كتاب رياض الصالحين الى الانكليزية ايضا.

المحاضر عز الدين ابراهيم



جانب من الحضور

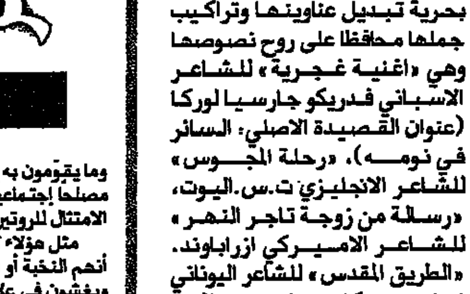
ضمن سلسلة «كتاب كل أسبوع»

اختيارات السياب للشعر العالمي

■ بكتابه القديم الجديد «قصائد مختارة من الشعر العالمي الحديث» الذي ترجمه الشاعر بدر شاكر السياب وصدر في اطار مشروع «المجمع الثقافي» (كتاب كل اسبوع) لايضع «المجمع» بين ايدي القراء العرب مجموعة من اهم القصائد التي احتفى بها العالم شرقا وغربا، بل يقدم لهم خيارات شاعر طرق باب الريادة الشعرية، التي هبت رياحها على المنطقة في خمسينات هذا القرن، وكان له دور مهم على الاجيال الشعرية العربية التي جاءت في ما بعد.

من هنا ربما، تنبع اهمية اعادة نشر هذه الترجمة التي تحيلنا على الروح الانتقائي لهذا الشاعر الملهم. كما جاء في مقدمة الكتاب. والدوافع التي وقفت وراء هذا الانتقاء ولاسيما في مرحلة مهمة من حياته، هي مرحلة التحول عن مفهومه السابق في الالتزام الادبي في اتجاه الادب الواقعي كما تحدث عنه ستيفن سيندر في محاضرته القيمة عن الواقعية الجديدة والفن.

ويورد «المجمع» في تقديمه للكتاب دواعي هذه الطبعة المعادة يقول: «.. ويستطيع القارئ عبر هذه القصائد العشرين، ان يقف عند الارهاصات الحقيقية لشعراء هم من الاهمية العالية، التي حدت بشاعر كبير مثل السياب الى التوسط بينهم وبينه، مثلما يستطيع ان يتحسس مع السياب الالم الانساني العميق الذي عنيت بالصراخ نيابة عنه اغلب هذه القصائد، والتي وفق السياب في الوقوف عندها وقوف الشاعر.



غلاف الكتاب.

المترجم في ترجمة منفردة، وخاصة، فهي لاتذكر بسائر الترجمات التي بلغتنا عن الشعر العالمي، سواء تلك التي اخلصت للنصوص، من ناحية الامانة الحرفية في النقل، او تلك التي حاولت ان تصبها في قوالب من البحور والقوافي العربية، فهذه الترجمة هي ترجمة سيابية فحسب... والتي نفخر بتقديمها في طبعة جديدة، ترفع عنها حيف الاهمال الذي اوجدته ظروف طباعة الخمسينات، ومحدودية النسخ وندرتها بعدما شارفت دخول عامها الاربعين. متوخين في ذلك اهدافا عدة، في مقدمتها اعادة قراءة السياب من الاجيال الجديدة عبر مختاراته والتي في امكانها ان تدل على ذائقته الرفيعة، وحسه العالي، وريادته في السبق الى المكتشف الشعري العالمي الحديث»

يشتمل الكتاب على عشرين قصيدة منتقاة لشعراء عالميين اختارها السياب وسمح لنفسه بحرية تبديل عناوينها وتراكيب جملها محافظا على روح نصوصها وهي «اغنية غجرية» للشاعر الاسباني فدريكو جارسيا لوركا (عنوان القصيدة الاصلي: السائر في نومه)، «رحلة المجوس» للشاعر الانجليزي ت.س.اليوت، «رسالة من زوجة تاجر النهر» للشاعر الاميركي ازراباوند. «الطريق المقدس» للشاعر اليوناني انجلوس سكليانوس، «الموت وحده» للشاعر الشيلي بابلو نيرودا، «الشاعر في السابعة» للشاعر الفرنسي ارثور رامبو، «عهد للأرض» للشاعر الالماني ماريا ريلكة، «مفتاح الجريمة» للشاعر الفرنسي جاك بريفيه «دورا ماركوس» للشاعر الايطالي اوجينيو مونتال، «ام ترثي طفلها» للشاعرة الانجليزية ايديث ستويل «فرحة في الهاوية» للشاعر الانجليزي ستيفن سبندر، «الوطن» للشاعرة البلجيكية اميلي كامير، «موزع الصحف» للشاعر البورتوريكي لويس مينوزمارين، «العائد الى الجهاد» للشاعر انجيل ميجيل كرميل، «السائر» للشاعر الايطالي ارتوو جيوفانيتي، «السمفونية البيضاء» للشاعر الاميركي جون فلتشر، «رسالة الى تارانتا بابو» للشاعر التركي ناظم حكمت، «اغنية حب» للشاعر الانجليزي سيسيل داي.. «لويس الهاربة» (من ديوان البستاني، والعنوان للسياب) للشاعر الهندي رابندرانات طاغور، «جزيرة العرب» للشاعر الانجليزي والتردي لامير.

الوعي مسؤولية

ميرة القاسم

■ يحلو لكثير من المثقفين أن يفرقوا بين المادة الإبداعية التي ينتجونها وسلوكياتهم الشخصية التي يمارسونها في حياتهم اليومية. ويعلن هؤلاء صراحة على كون الإبداع شيئا والسلوك الإجتماعي أو الأخلاقي شيئا آخر ناسين أو متناسين أن المثقف أو الأديب له دور ريادي في المجتمع ينبغي أن يقوم بمهماته وتبعاته على أفضل نحو ممكن. ويذهبون إلى ما هو أبعد من ذلك في تبرير تلك الفجوة الهائلة بين ما ينظرون له في كتبهم ونتاجاتهم الإبداعية وما يقوّمون به السلوكيات الإجتماعية المشينة حين يصرون على أن المبدع ليس مصلحا إجتماعيا ولا نموذجا أخلاقيا مبشرا بالفضائل والمثل التي يرونها نوعا من الامتثال للروتين والقيود التي ينبغي التحرر منها والانفلات من وطأتها.

مثل هؤلاء لايتورعون عن أفعال كثيرة يخجل المرء من صدورها عمن يفترض أنهم النخبة أو الشريحة الاجتماعية الأكثر رقيا وتحضرا في حياتها. فهم يكذبون ويغشون في علاقاتهم الشخصية، ويغتابون الآخرين بمناسبة ومن دون مناسبة. ويثرثرون فيما يعلمون وما لايعلمون، ويخوضون في أمور لاينبغي الخوض فيها لما تمثله من حساسية اجتماعية أو حرمات نهى الله عن الخوض فيها، وهم ينساقون وراء طفولتهم الفكرية ناعتين المعارضين لهم بالتخلف والغباء والانتهازية وغيرها من العبارات التي لاتليق بالإنسان العادي فكيف بمثقف يدعي الحرص على الوعي والحضارة والتقدم، وهم يرون في كل من لايشاركهم الرأي والفكر عدوا يحل لهم تجريحه و«التشنيع» عليه وإلصاق التهم المجانية به في دون تروٍ أو تمحيص. إن هذا النموذج من مدعي الثقافة. حتى لو كانت لهم كتب وقصص وأشعار وبحوث. هم في الحقيقة عالة على الثقافة، متسلقون عليها، غايتهم إيذاء عباد الله دون وازع من خلق أو ضمير. تراهم يتحدثون عن الصدق وهم أحرص على الكذب، ويرفعون شعار الأمانة وهم الأقدر على ارتكاب الخيانة، ينادون بالصداقة الحقة المبرأة من المصالح والمنافع المادية وهم الأكثر مهارة في استخدام الصداقة لأغراضهم الشخصية بل لا يحسبون الصديق صديقا إلا إذا عاونهم على وساوس نفوسهم وتوافق معهم في اقتراف ذنوبهم، والويل له إن خرج عن السرب أو غادر «الشلة» حينها تنصب عليه سهام الحقد والتجريح وتجرد الإمكانيات كافة للبحث عن ماضيه وحاضره وربما مستقبله لواستطاعوا لإيجاد ثغرة يحاربونه من خلالها ويصوبون منها سهامهم الحاقدة إلى قلبه. وقد يفهم المرء مواقفهم لو أنهم وجهوا نقدهم إلى الفكر أو الرؤى وناقشوها وحللوها وليقولوا فيها ما يشاؤون، لكنهم لايفعلون هذا بل يتناولون حياة الإنسان الشخصية عاملين فيها مباضعهم الملوثة. أو شخصية الإنسان نفسه فهو رديء أو تافه أو زير نساء أو رجعي أو تقليدي أو سلفي أو مادي إلى غير ذلك من النعوت التي تسيء إليهم هم قبل أن تسيء إلى من يصبون عليه جام غضبهم وحقد نفوسهم المريضة وأرواحهم المتوترة. ولسوء الحظ قد يتصادف أن يجلس معهم أو يلتقي بهم شخص ما لقاء عابرا وهو يحمل لهم الإحترام والتقدير تبعا لما قرأه لهم أو سمع عنهم فيسلكون معه سلوكهم هذا. ويمارسون هوايتهم للحببة في النميمة وغيرها من الأمراض الإجتماعية فتكون النتيجة أن يتكون لديه انطباع سلبي ليس عنهم فقط بل عن الثقافة والمثقفين وهذا هو الأدهى. وربما هرب بجلده ونجا بنفسه من كل هذا بترك الكتابة والإبداع والثقافة، وما أكثر الشباب الذين انسحبوا من الحياة الثقافية لهذه الأسباب وخسرناهم مواهب وقدرات كان من الممكن أن تسهم في ثقافتنا وتصوغ ملامح إبداعنا. هل تدرك هذه الفئة ما تقوم به من الخراب إذن؟ وهل يدفعها الحرص على الوطن والثقافة لإعادة النظر في سلوكها وازدواجيتها؟ وهل تدرك أن الوعي مسؤولية وأن الإبداع ليس كتابة على الورق وحسب.

لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين:

مهرجان شعري وورش عمل ثقافية في اتحاد الكتاب

■ ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات في ابوظبي لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين الذي يصادف الثاني من ديسمبر من كل سنة، مهرجانا شعريا يشارك فيه عدد من الشعراء في الدولة.

البرنامج الثقافي

واعلن الاتحاد الخميس الماضي برنامجه الثقافي بين ٢٦ اكتوبر الجاري و٣٠ نوفمبر المقبل، متضمنا مجموعة من الفعاليات تبدأ في السادس والعشرين من الشهر الحالي بمحاضرة «اللغة هذا الكائن الحي» يلقيها الشاعر السوداني عبدالقادر الكتيابي ويديرها ابراهيم علان.

ومساء الاربعاء الموافق ٢٨ الجاري، تقام امسية شعرية في نادي العين الرياضي لمجموعة من الشاعرات.

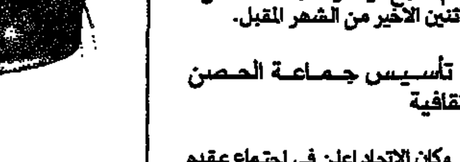
اما مساء الاثنين، الاول من نوفمبر المقبل فتقام امسية شعرية يديرها محمد سبيل، ويخصص يوم الاثنين الموافق السادس من الشهر لجماعة الحصن التي تقيم ورشة عمل عن قصيدة «الصحراء» للشاعر الاماراتي حبيب الصايغ يديرها برهان شاوي.

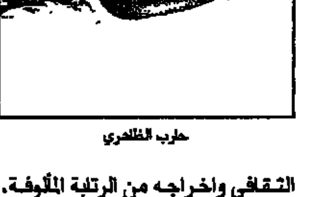
وفي الاثنين الموافق ١٦ من الشهر، تنظم محاضرة عن «اثر المعراج في الادب العربي المعاصر» يديرها الاعلامي هشام الدباغ، وتنفرد «جماعة الحصن» بالاثنين الأخير من الشهر المقبل.

تأسيس جماعة الحصن الثقافية

وكان الاتحاد اعلن في اجتماع عقده مساء الاثنين الفائت تأسيس هذه الجماعة التي تضم في عضويتها عددا من المثقفين. وتحدث خلاله رئيس الاتحاد حارب الظاهري والناقد محمد وليد عبدي والروائي انور الخطيب.

قال الظاهري: «تكوين الجماعة يأتي في اطار الحاجة الملحة الى تفعيل العمل الثقافي واخراجه من الرتابة المألوفة، وتتبنى الجماعة اسلوب «الورش العملية» وتفسح المجال لجميع الراغبين المشاركة عضويتها، وتنتهج طريق المناقشة واستمزاج الآراء في موضوعاتها المطروحة والتي تتسع للادب وغيره من الفنون، والنقد الادبي والفني، وقراءة ما ينتج في الساحة المحلية والعربية والعالمية واثارة الموضوعات الخاصة بالمجتمع الاماراتي والثقافة المحلية».





حارب الظاهري



محمد ولد عبدي

وتتلخص اهداف الجماعة في:

- تفعيل العمل الثقافي في اسلوب مبتكر.
- العمل وفق خطة عمل مدروسة.
- تنمية الحس النقدي لدى الاعضاء.
- طرح أرضية لحوار الفنون والاجناس الادبية المختلفة.
- المشاركة الجادة من الاعضاء.
- تكريس نمط ناضج في ادارة الفعاليات
- العمل على الارتقاء بالنتاج الابداعي الاماراتي.

وحرصت الجماعة في اجتماعها المذكور على مناقشات آليات ووسائل تنفيذ هذه الاهداف، واستمعت الى اقتراحات اعضاء اللجنة العمومية تمهيدا لصوغها في برنامج عمل يتم الاتفاق عليه في اجتماع آخر. وسيخصص الاتحاد يوم الاثنين من الاسبوع الاول والاخير من الشهر لنشاط الجماعة.

في ندوة الثقافة والعلوم - دبي:

العولمة حتمية مع ضرورة حماية الهوية

■ دبي - مسعد النجار:

■ رغم العرض التفصيلي لمظاهر العولمة بعد التحولات التي طرأت على مجتمع مابعد الصناعي او الرأسمالية او مجتمع مابعد الحداثة، فان الدكتور سليمان خلف اتفق مع محاوريه على ضرورة قبول العولمة بكل الياتها شرط الحفاظ على هويتنا العربية والاسلامية عبر التمسك بالقيم والمبادئ. فالتقدم دائما محفوف بالاخطار. جاء ذلك في محاضروة عنوانها «العولمة والهوية الثقافية في مجتمعات الخليج العربي» القاها الدكتور سليمان خلف استاذ علم الاجتماع المساعد في جامعة الامارات في مقر ندوة الثقافة والعلوم في دبي، مساء الاربعاء الماضي، ضمن موسمها الثقافي الثاني عشر.

وحضرها جمهور في مقدمته معالي سعيد غباش ورجال الاعمال سيف الغرير والاديب محمد المر وعمران العويس وعدد من المسؤولين والمهتمين بالثقافة ورجال الاعلام.

قدم المحاضر وادار الحوار الاستاذ بلال البدور عضو مجلس ادارة الندوة، فاوضح ان خلف من مواليد سوريا العام ١٩٤٦ وهو استاذ مساعد في قسم الاجتماع في جامعة الامارات وكان في جامعة الكويت ويحمل دكتوراه في الانتربولوجيا وله ابحاث في المجتمعات الفلاحية والقبلية في الريف السوري.

بعدها عرض المحاضر في شكل موسع مفهوم العولمة او الكوننة ومظاهرها وآلياتها فقال: مما لاشك فيه انه لايمكن ان نأتي بفهم موضوعي سليم للكثير من التشكيلات الاقتصادية والاجتماعية والتحليلات الثقافية الجارية حاليا في مجتمعات الخليج العربي في معزل عن السياقات المتشابكة التي افرزها اقتصاد النفط.

ان الفهم العلمي للمحاولات والتجارب التي يقوم بها ابناء هذه المجتمعات في الحفاظ على الخصوصية او اعادة بنائها تتطلب منا على المستوى المنهجي ربطها بسياقات تاريخية عريضة تتصل بمتغيرات التراكم الرأسمالي العالمي والثقافة العالمية التي يعتبر مكون النفط هنا بمثابة القوى او المرساه التي احكمت ربط هذه المجتمعات بدينامية السياق العالمي الجديد.

ثم عرض خلف تصورا للعولمة كاطار نظري يستخدمه الباحثون الاجتماعيون لفهم مظاهر التغير واتجاهاته.

ثم اشار الى التغيرات المعقدة والتي احدثت الكثير من التحولات في المجتمع الرأسمالي. ومجتمع القرية الكونية والمعلوماتية.

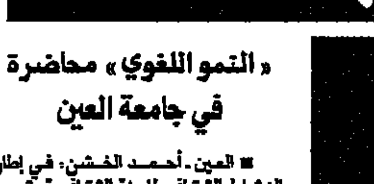
متوقفا عند امثلة واقعية في مجتمع الامارات ومجتمعات الخليج العربي كالاعتماد الكلي على السيارة والكمبيوتر والانترنت، والعمالة الوافدة التي بلغت اكثر من سبعين جنسية واستخدام المربيات والخادمات والسائقين في المنازل والرغبة العارمة في الحياة الرغيدة.

وذكر ان الخطاب الاعلامي في دول الخليج مشدود بحدة نحو العولمة في جوانبها الاقتصادية لكنه يحمل نزعة شديدة لتأكيد محليته وهما موقفان متنافسان ومتناقضان ويولدان «توليفات» جديدة لاتروق للباحثين في علم الاجتماع. فهناك دائما توجس وحذر حيال الانفتاح من الجانب الديني (الاسلام) والقبيلة والعائلة والموروث السياسي والثقافي.

ثم دارت حلقة حوار حول العولمة والهوية الثقافية شارك فيها عدد من الحاضرين منهم:

الاديب محمد المر والذي اشار الى ان هذه القضية سبق عرضها وطرحت بعبارة اخرى هي الاصالة والمعاصرة وكأن هناك توجها عربيا عاما وليس في المجتمعات الخليجية وحدها بضرورة التمسك بالاصالة التي تعني الهوية العربية والاسلامية. رجل الاعمال سيف الغرير الذي قال ان مصطلح العولمة ليس جديدا كما نظن ان الرسالات السماوية تعدت الحدود ووصلت الى بلاد بعيدة وهذا يمكن ان نسميه عولمة.

صندوق الأخبار



محاضرة في اتحاد كتاب الشارقة

■ ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات في الشارقة محاضرة يلقيها الشاعر البحريني يوسف حسن بعنوان «الوطن في شعر ابي جعفر الخطي» وذلك في السابعة من مساء اليوم بمقر الاتحاد. والدعوة عامة.

«ابن بطوطة» في «المجمع الثقافي»

■ ينظم «المجمع الثقافي» في ابوظبي غدا محاضرة ثقافية عنوانها «الرحلة المغربي - ابن بطوطة» يلقيها الباحث المغربي عبدالهادي التازي في الثامنة مساء في القاعة رقم ١١.

يذكر ان التازي شغل مناصب عدة مهمة منها، مدير المعهد الجامعي للبحث العلمي، وسفير المملكة المغربية لدى العراق، ليبيا وايران، ورئيس نادي الديبلوماسيين المغاربة، وعضو المجامع العلمية في كل من العراق والقاهرة ودمشق وعضو اللجنة التأسيسية لاكاديمية المملكة المغربية، وشارك في عشرات المؤتمرات الدولية وله عدد من المؤلفات منها: «تفسير سورة النور - آداب لامية العرب»، «تاريخ العلاقات المغربية الاميركية»، «جامع القرويين المسجد الجامع بمدينة فاس»، «صقلية في مذكرات السفير ابن عثمان»، «الحماية الفرنسية - بدءها ونهايتها»، «الرموز السرية في المراسلات المغربية»، و«التاريخ الديبلوماسي للمغرب منذ العصور القديمة الى اليوم» (عشرة مجلدات) و«المرأة في تاريخ الغرب الاسلامي».

مؤتمر قومي عن طه حسين

■ القاهرة «الاتحاد»: يقيم المجلس الاعلى للثقافة غدا مؤتمرا قوميا لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل عميد الادب العربي طه حسين عنوان «طه حسين وتأصيل الثقافة العربية الحديثة». يرعى المؤتمر وزير الثقافة المصري فاروق حسني، ويشارك فيه ٤٣ عالما وباحثا وناقدا من المغرب، الكويت، الاردن، السعودية، العراق، انجلترا، سويسرا الى جانب مصر.

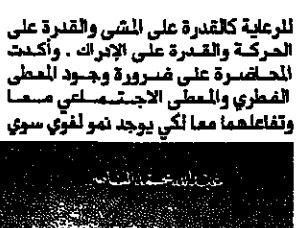
طه حسين

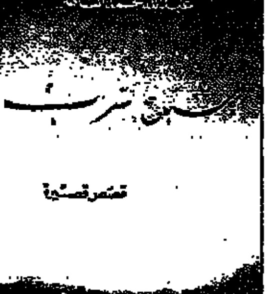
وفي محاور المؤتمر: طه حسين وتأصيل الثقافة العربية الحديثة، طه حسين مبدعا، الآفاق المعرفية لطه حسين، طه حسين واستشراف المستقبل، في النظرية النقدية لطه حسين، الموقف الثقافي لطه حسين. الرؤية الثقافية لطه حسين، طه حسين والترجمة الذاتية، الرؤية النقدية لطه حسين. طه حسين ومستقبل الثقافة العربية.

«النمو اللغوي» محاضرة في جامعة العين

■ العين - أحمد الخشن: في إطار النشاط الثقافي للجنة الثقافية بقسم اللغة العربية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الامارات ألقى د. محمد حبلص الأستاذ المساعد بقسم اللغويات محاضرة بعنوان «البيئة وأثرها في النمو اللغوي» حضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس وحشد من الطالبات بالجامعة.

عرفت المحاضرة لأمرين متصلين متكاملين، الأول: المعطى الفطري المتمثل في القدرة الفطرية التي منحنا الله إياها والتي تمكننا من إنتاج عدد غير متناه من الجمل الصحيحة اتكاء على مجموعة من الاعضاء والمراكز وشبكة من الأعصاب الموظفة بشكل قبلي موروث تعين الانسان على امتلاك النظام اللغوي، مقدما الادلة لهذه الفرضيات. والثاني هو المعطى الاجتماعي المتمثل في البيئة أو الوسط الحاضن للغة. وأوضحت المحاضرة أن البيئة هي التي تسمح للقدرة اللغوية الفطرية على النمو بوصفها إحدى القدرات التي تحتاج للرعاية كالقدرة على المشي والقدرة على الحركة والقدرة على الإدراك. وأكدت المحاضرة على ضرورة وجود المعطى الفطري والمعطى الاجتماعي معا وتفاعلهما معا لكي يوجد نمو لغوي سوي





«أشباح السراب»

■ بيروت - «الاتحاد»: «أشباح السراب» عنوان المجموعة القصصية الصادرة حديثا للقاص عبدالله محمد الناصر عن دار الساقي في بيروت وهي الاصدار الاول للكاتب السعودي الذي يرأس تحرير مجلة «الثقافية». قدم للمجموعة الروائي السوداني الطيب صالح، وحملت المقدمة تعريفا للقاص الذي يبدو وكأنه يكتب منذ زمن طويل

السبت ٤ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤ اكتوبر ١٩٩٨م.

أصغر «الهوانم» الى السينما ثانية

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ عرفتها جماهير السينما لأول مرة في فيلم «اسماعيلية رايح جاي» امام محمد هنيدي والمطرب محمد فؤاد، عندما أدت دور أخت «هيما» الصغرى. وبهذه البداية وضعت شيماء سعيد قدميها على أول طريق النجاح، وتستعد الان لثاني اعمالها السينمائية امام المطرب محمد فؤاد ايضا في فيلم «تيفه وتومة» من تأليف احمد البيه، حيث تؤدي دور الفتاة الشقية المرحة الدلوعة المتحررة. ويعتبر الدور نقلة من دور الفتاة الخجولة الهادئة الذي ظهرت به في عدد من المسلسلات التليفزيونية التى بدأتها بمسلسل «طيور بلا أجنحة» عندما كان عمرها سبع سنوات.

تركت شيماء الفن وعمرها ١٤ سنة لتتفرغ لدراستها، وتخرجت من الجامعة الاميركية وحصلت على بكالوريوس الصحافة والاعلام، وتستعد الان لدخول معهد الموسيقى العربية ودراسة العود والسولفيج الى جانب تدريبات الصوت، فهي تغني منذ صغرها لأم كلثوم وأسمهان ونجاة وغيرهن.

ورغم انها أدت دورا مهما في مسلسل «الف ليلة وليلة» امام احمد عبدالعزيز الا انها لفتت الأنظار اليها في مسلسل «هوانم جاردن سيتي»، من اخراج احمد صقر، وأدت شخصية الفتاة الصغيرة المدللة «سلمي» ابنة «محمود باشا» وتقوم الان بتصوير الجزء الثاني من المسلسل عينه لتبدو فيه خارجة عن هدوئها وسلبياتها، وأصبحت شخصيتها في الاسرة اكثر ايجابية. وهي ايضا تغني وترقص وتقدم مواهبها الاستعراضية.

احدث أدوار شيماء في السهرة التليفزيونية «يوميات امرأة عاملة» وتؤدي فيه شخصية مدرسة صاحبة مبدأ تدعو الى منح المرأة حرية اكثر.. والمثل الاعلى لشيماء من الفنانات نعيمة عاكف وسعاد حسني ونيللي وشريهان.

يعدّ حالياً «مرايا ٩٩»

ياسر العظمة: مطلوب من ممثل الكوميديا أن يجيد كل الأدوار

بملامح «مرايا ٩٩»

■ دمشق - رندة الكسان:

■ ياسر العظمة فنان كبير صادق الشاشة الصغيرة منذ زمن طويل حتى تحولت هذه الصداقة عشقا. ومنذ الحلقة الأولى من مسلسله الشهير «مرايا» استطاع ان يخترق كل الحدود والمسافات ليستولي على قلوب آلاف المشاهدين في الوطن العربي.

امتلك مفاتيح الكوميديا واستطاع خلال رحلته الفنية أن يجسد في الشخصية الكوميدية ويضيف إليها سواء على صعيد التمثيل أو التأليف. وفي مرايا ٩٩ يعود مشاركا في التأليف مع مازن طه ودلع الرحبي وزياد الريس ومشاركة التمثيل نخبة من نجوم الدراما السورية منهم مها المصري، هالة حسني، سليم كلاس، حسن دكاك، سلمى المصري، وفاء موصللي، عصام عبجي، ليلى عوض، كاريس بشار، توفيق العشا، سيف الدين سبيعي، محمد قنوع، بشار اسماعيل، عارف الطويل وآخرون والاخراج للفنان حاتم علي.

وفي موقع التصوير كان الحوار الآتي معه:

■ في «مرايا٩٩» استعنت بكتاب كثر بالاضافة إلى لوحات تكتبها بنفسك فما مبرر ذلك؟

■■ الهدف أن أثري المسلسل بأفكار ودماء ورؤى جديدة لأن ما عندي قد ينفد أو ينضب. لذا أحرص باستمرار على الاستعانة بكتاب يحبون هذا النوع من الدراما.

■ في المسلسل يلاحظ احتضانك لوجوه شابة ربما تقف للمرة الأولى أمام الكاميرا، الا ترى في هذا نوعا من المغامرة؟

■■ قد تكون مغامرة في البدء، ولكنها بعد ذلك ذات نتائج مضمونة لأنني عندما اختار هذا الوجه أو ذاك فإنني لا أفعل ذلك عبثاً بل لأنني أرى فيه وعداً بالعطاء ونواة موهبة. وأثبت لي نجاح «مرايا» في كل اجزائه صحة نظريتي هذه. قدمت ممثلين لم يسبق أن مثلوا في مجال الكوميديا ومع هذا حققوا نجاحا باهرا مثل نادين وعابد فهد وسواهما.

■ ما الجديد الذي تقدمه في هذا الجزء حتى لا تأتي «المرايا» متشابهة؟

■■ أحاول دائماً أن أقدم العمل بثوب جديد ومغاير ملامسا عبر الحياة اليومية القضايا الساخنة التي يعيشها المواطن العربي. وأحرص باستمرار على أن تكون القصص صالحة لكل زمان ومكان إذا كانت تتعلق بالانسان واختلاجات النفس البشرية. والمعروف ان المسلسل اجتماعي يشجب السلوكيات الخاطئة في المجتمع ولكن في الوقت نفسه يخاطب العواطف الانسانية.

■ انها المرة الثانية تتعامل مع المخرج والفنان حاتم علي. ماذا جذبك للتعامل معه؟

■■ حاتم علي مخرج يمتاز بالرؤية البصرية الثاقبة والأسلوب الرصين البعيد عن المبالغة، لا يحب الاسفاف في كوميديا قد تسيء إلى المعاني المطروحة في قصص «مرايا».

■ ولماذا لم تتعرض للمشاكل التي تعانيها المرأة في المسلسل؟

■■ لا شك ان المرأة هي نصف المجتمع ويهمني أن اتناول همومها ومشكلاتها واعترف بأن هناك بعض التقصير ولكنني اعد بتسليط الضوء بكثافة أكثر على هموم المرأة العربية في الاجزاء المقبلة.

■ يقال ان القدرة على اضحاك الناس، اصعب بكثير من القدرة على ابكائهم ما رأيك؟

■■ لا شك ان الحياة بهمومها الثقيلة ترهقنا من الداخل وتجعلنا نعاني ونذرف الدموع والكوميديا هي الفن الذي يخفف من آلامنا. فالضحكة تمنحنا القدرة على تجاوز الحزن والألم وفتح بوابات الفرح والكوميديا فن جميل ولكنه نادر وخصوصا الراقية والنابعة من المواقف الانسانية.

■ هل تعتقد أن ممثل الكوميديا يجب أن يملك قدرات فسيولوجية ونفسية معينة؟

■■ الكوميديا فن راق ولا يحتاج إلى صفات فسيولوجية معينة لا أؤمن بالكوميديا التي تعتمد على أن هذا سمين وذاك رفيع وآخر أحول أو دميم.

على الممثل أن يمتلك القبول وأن يكون ممثلا دراميا قادرا على اتقان كل الأدوار وأصعبها.

■ لماذا قلة الأعمال الكوميدية الراقية وندرة نجوم هذا الفن عربياً وعالمياً؟

■■ قد تكون قلة النصوص الجيدة سبباً مباشراً لقصور الكوميديا عالمياً. ومن ناحية أخرى فإن الكوميديا فن وموهبة وجاذبية وحضور، ودائما المواهب الحقيقية نادرة وقليلة ولينجح الفنان الكوميدي عليه ان يبحث دائما عن اسلوب جديد ويبتعد عن تقليد غيره.

■ ما حلمك الذي لم يتحقق؟

■■ أحلم بأن أقدم مسرحية كوميدية هادفة يحبها الكبار والصغار وأتوج بها عطاءاتي.



مع سلمى المصري وسليم كلاس وتوفيق العشا في العمل



«بهلول»... في الدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يشاهد الجمهور القطري المسرحية الكوميدية «بهلول في اسطنبول» ابتداء من الشهر المقبل ولمدة أسبوع على مسرح «سينما الخليج» في الدوحة.

والمسرحية بطولة سمير غانم والهام شاهين وسهير رجب وغسان مطر ومصطفى رزق وطلعت زكريا، ومن تأليف يوسف معاطي واخراج محمد عبدالعزيز.

وتصل الفرقة في السادس من الشهر المقبل. وكانت المسرحية بدأ عرضها في القاهرة قبل ثلاثة أعوام وحظيت بنجاح واقبال كبيرين.

سمير غانم

هشام شربتجي يخرج «يوميات موظف»

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ أعلن المخرج السوري هشام شربتجي انه يعد لاخراج عمل فني ضخم سيتم تصويره في منتجع «ابل» السياحي في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية. وأوضح ان «هذا العمل سيكون اشبه بسفينة الحب».

وعن اعماله المقبلة ذكر انه يحضر حاليا لمسلسل جديد عنوانه «يوميات موظف» هو امتداد لمسلسل «يوميات مدير عام» الذي اخرجه منذ سنوات وذكر ان المسلسل الجديد بطولة ايمن زيدان.

مهرجان لتجارب الشباب المسرحية في العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ قررت لجنة المسرح العراقي اقامة مهرجان خاص بتجارب الشباب المسرحية في السابع عشر من الشهر المقبل بمشاركة نخبة من الطاقات المسرحية الشابة عبر تقديم مسرحيات ذات طابع تجريبي. ويعد المهرجان امتدادا لمهرجان «ربيع المسرح العراقي الأول» الذي اقامته اللجنة في النصف الأول من هذا العام. على صعيد آخر قررت لجنة المسرح العراقي ايضا تأجيل مسرح المحافظات الذي من المؤمل اقامته في بغداد حتى منتصف يناير العام ١٩٩٩. وقال مصدر مسؤول في اللجنة لـ «الاتحاد»: «ان الهدف من التأجيل هو اتاحة الفرصة للفرق المشاركة لاستكمال استعداداتها وتقديم اعمال مسرحية مميزة وابراز الطاقات والامكانات المسرحية الجادة».

«حب الجماهير هو الوسام الأهم»

نجاح سلام: الحجاب لا يعني اعتزالي الغناء

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ هي واحدة من جيل العمالقة الذين عرفوا قيمة الغناء وتربوا على أصوله فشكلوا الوجدان العربي، وظلت علامة بارزة في تاريخ الغناء. رصيدها من الأغنيات يتجاوز ٢٠٠٠ ورصيدها في قلوب الملايين يتجاوز كل ذلك.

انها المطربة اللبنانية الكبيرة نجاح سلام التى كرمها مهرجان القاهرة الدولي للأغنية الأخير.

● ماذا يعني لك تكريمك في مهرجان القاهرة للأغنية؟

- فرحتي به لاتوصف وخالص الشكر لكل الذين رشحوني للتكريم، لكن الوسام الاعظم عندي هو وسام الجماهير التى تحبني والتي تلقاني بالتقدير والاحترام وتنفعل بصوتي وتردد معي اغنياتي وهذا التقدير اعتبره اكبر وسام في حياتي... قبل تكريم مهرجان القاهرة الاخير حصلت على وسام الاستحقاق اللبناني في رتبة كومندور العام ١٩٩٣ من الرئيس اللبناني الياس الهراوي، ووسام الاخلاص والشرطة من الجمهورية السورية ودرع القوات المسلحة من جمهورية مصر العربية، ودرع جمعية المحاربين القدامي وضحايا الحرب من مصر، وشهادات تقدير عديدة يصعب حصرها والاوسكار والمفتاح الذهبي من مدينة نيوجرسي الامريكية، اوسكار تكريم عمالقة الشرق العام ١٩٩٧ من وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان.

وأضافت «كل هذا التكريم بالاضافة الى شهادة غالية جدا من مجمع اللغة العربية في مصر تعتبرني اقدر فنانة عربية في حفاظها على مخارج الحروف والنطق السليم، وفي اثناء العدوان الثلاثي على مصر ومع اغنيتي الشهيرتين «انا النيل مقبرة للغزاة» و «يا اغلي اسم في الوجود يامصر» وقف موشي ديان في الكنيست الاسرائيلي صائحا: اوقفوا هذا الصوت انه يهز اركان اسرائيل!

- نجاح سلام

وعن بدايات المشوار والعمر الجميل من العطاء قالت:

- نشأت في اسرة مثالية جداً، جدي هو عبدالرحمن سلام، من كبار رجال الفقه والقانون في لبنان، ووالدي محيي الدين سلام مسؤول الموسيقي والغناء في الاذاعة اللبنانية ومن هواة العزف على آلة العود، ومنزل الاسرة كان مقصد كل أهل الادب والفكر والفن في بيروت وفي كل الدول العربية. بدأت كأي بنت صغيرة تلتقط أذني انغاما من هنا ومن هناك واستمعت من خلال الراديو الى اسطوانات ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب واسمهان وليلى مراد وسعاد محمد ووديع الصافي وغيرهم، كنت اردد اغانيهم وبحثت عن نافذة لأعبر عن نفسي وكانت والدتي مقتنعه تماما بموهبتي بينما الوالد يرفض ويسعي الى ادخالي مدرسة داخلية حتى ابتعد عن البيت ولادرس القرآن الكريم واحفظه خاصة وانني من بيت دين».

وتابعت: بهذا القرار الذى اتخذه والدي لم يكن يعرف انه دفعني الى طريق الغناء الصحيح وبأنني سأتعلم ايقاع اللغة وموسيقاها ومخارج الحروف غير دراستي وحفظي للقرآن الكريم. فمدرسة القرآن هي اعظم معلم لاي فنان وخصوصا اذا كان فنه الطرب».

وأوردت: أتت الفرصة عبر حفل يكون احد شهوده «الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب الذى كان معروفا بحبه للبنان. غنيت امامه اغنيته الشهيرة «ايه جرى يا قلبي ايه» ودهش الموسيقار الكبير لصوتي ورأى والدي دهشة عبدالوهاب الذى أوصاه بي بوصفي صوتا واعدا وحاصرت الشهادات والدي فها هي شهادات تأتي من كل جانب وفي مقدمها شهادة عبدالوهاب. ولم يكن امامه سوى ان يعترف بموهبتي وبدأت دراسة الغناء على اصوله وانا المطبوعة عليه اصلا موهبة ودراسة، وفي حفظي للقرآن الكريم، وبدأت الغناء.

آخر أخبار سلام انها فضلت أخيراً ارتداء ملابس الحجاب مع استمرارها في الغناء فهي كما اعلنت تري ان هذا الزي هو الانسب للمرأة العربية الشرقية المسلمة ولا يعني ارتداء هذه الملابس انها اعتزلت الغناء.

المخرج خليل شحادة

في يوم القدس السنوي

«عودة الروح» على المسرح الثقافي الملكي

■ عمان - احمد المصلح:

■ عرضت فرقة «القدس» لاحياء التراث الشعبي في اطار ندوة «القدس» السنوية التي تقيمها لجنة بيت المقدس مسرحية «عودة الروح»، اعداد جماعي للفرقة واخراج الفنان خليل شحادة، وأداء عدد من الممثلين الهواة.

تعتمد المسرحية أسلوب المشاهد أو اللوحات الاستعراضية المستندة الى التراث الشعبي الفلسطيني والتراث النضالي لمدينة القدس تحديدا وتقوم على فكرة ان القدس روح فلسطين تبدأ بالنمو داخلنا. حتى تصير وطنا كاملا وتحريرها من دنس الاحتلال الصهيوني اليهودي الاسرائيلي وعودتها تعني عودة فلسطين التي هي روح الامة ومركز نضالاتها ضد اعدائها المحتلين والغاصبين، مثلما هي، اي القدس العاصمة الابدية لفلسطين الوطن، وفلسطين الشعب، وفلسطين التاريخ الحضاري العربي والاسلامي.

يبدأ العرض بمؤثرات موسيقية صوتية، تشمل الاذان وصوت الاجراس في تداخل مدروس، اضافة الى اصوات مدافع وانفجارات وطائرات وصراخ. وينتقل المؤثر الموسيقي الصوتي الى صوت ناي حزين يرافق انفتاح الستارة على لقطة مكبرة لباب العمود من الخارج وحين يظهر السور وابوابه المفتوحة، فهنالك الموال الشعبي المعروف بـ «الاوف» و «الميجنا».

ثم يبدأ العرض المسرحي بلوحات تعبيرية متنوعة يتخللها عرض سلايدات خلفية لمناظر حية صورت للحياة اليومية وأهم الاحداث التي مرت على المدينة الصامدة، اضافة الى الدبكات والاغنيات التراثية والتشكيلات الراقصة.

ففي احدى اللوحات نشاهد باعة البسطات يجلسون والى جانبهم ومن حولهم بائعات الخضر والفواكه ويمر عبر البوابة نساء ورجال رهبان وراهبات، شيوخ داخلون وخارجون.

وتظهر هنا الازياء الشعبية الفلسطينية من كل المناطق. ومع صوت الناي ينطلق صوت الأوف يدخل شاب بحيوية الى زاوية المسرح فتسلط عليه الاضاءة ويقول: «يحيا الزمان اللي جمعنا ولمنا» وتنطلق حلقات الدبكة وكلمات المجد والتذكير بأحداث تاريخية مرت على مدينة القدس.

اللوحات التمثيلية في الاوبريت ظهرت قوية ومؤداة بأسلوب متقن وخصوصا في مشهد «نعمان» وهو يروي لطفلته حكاية القدس بعد الحاحها عليه باكمال الحكاية التي ليس لها نهاية وكذلك مشهد الحكواتي في المقهى وايضا مشهد بائعة الجرائد والتفتيش والمظاهرة، وربما كان اجمل مشهد درامي في الاوبريت الطفلة التي تخفي مسدسا تحت قميصها وتهرب من الانجليز وتلجأ الى سيدة قروية لتخفيها تحت جلبابها .انه مؤثر ظهر فيه حس الصبية الصغيرة عاليا في اداء هذا الدور، ثم نشاهد مشهد «الرمي بالرصاص» الذي يؤدية ممثلون، ومشهد الانتفاضة ومشهد صلاح الدين وعيسى العوام.

يقول مخرج الاوبريت : «كان نصا في البداية قائما على اسلوب الرواية الحية للجمهور اذ يقف الراوي والى جانبه الراوية لتقديم النص على الخشبة ورأيت ان هذا الاسلوب لا يتناسب مع الرؤية المسرحية فقلبت النص ليروى بواسطة عائلة الى الجيل الجديد، وأدخلت حركات كاريكاتورية في العرض مثل اصطياد الانجليز للشباب العرب بواسطة الحبل واردت بذلك ان اقدم صورة عن نظرة الانجليز للعربي على انه حيوان.

ويمكن ملاحظة كيف تم التركيز على شريان التراث في لوحات المقاومة، ففي مرحلة من المراحل تم تجاهل الفن والاعلام في السينما الفلسطينية، وهو اساسا نبع فياض يمكن عبره ايصال صور عن النضال الفلسطيني.

«التجربة النضالية الفلسطينية: حوار شامل مع جورج حبش»

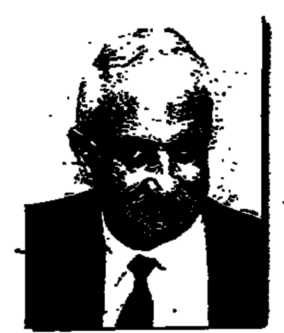
مؤسسة الدراسات الفلسطينية ١٩٩٨

■ ماذا يمكن لثوري أصيل بحجم جورج حبش أن يقول إزاء نصف قرن من النضال الدامي، الذي انتهى الى خيبات أمل توجتها «الفئات البرجوازية» بتقديم التنازلات المنسجمة مع أهدافها والمنقطعة عن أهداف الجماهير، باستعارة لغة ومصطلحات حبش ذاتها. أي نوع من الايمان هو ذا الذي يبقى جذوة التفاؤل مشتعلة في خطاب هذا القومي العتيق، وأي أمل «بالأجيال الشابة» هذا الذي يدفع حبش للايمان بأن «مستقبل البشرية التقدمي» سوف يفضي الى عالم أكثر عدلاً... والى فلسطين محررة.

مطالعة جورج حبش تختلف عن مطالعة أي من القادة الفلسطينيين الآخرين: «فالنص الحكيمي» يفرض احترامه على القارئ، ويجعل من القراءة النقدية تمرينا صعبا على من تناط به. فمحاكمة الأفكار، خاصة تلك التي تأتي في سياق حواري، شكله العام اجابات عفو الخاطر على أسئلة المحاور، وهي محاكمة غير منصفة. أما محاكمتها خارج نطاق الحوار وباختبار مدى نجاحاتها واخفاقاتها على أرض الواقع الممتد زمنيا لنصف قرن، فهي لن تكون في صالح «الحكيم» وحركته القومية العربية وجبهته الشعبية. فالبون ظل شاسعا ما بين طوبى الأحلام الثورية وواقع مرصوف ببنى سياسية واجتماعية وثقافية متداخلة ومعقدة محلياً، ومهيمن عليها من قبل تراتبية امبريالية ثقيلة الوطأة.

لكن المقام هنا مكرس للحديث حول هذا الكراس الممتع الذي تمكنت فيه إسئلة محمود سويد الانسيابية من «التغرير» بمكامن وأشواق جورج حبش الانسان قبل ان يكون السياسي: أو ليس من النادر أن يبكي السياسي والحزبي الحديدي في حوار فكري!! «الحكيم» الذي بلغ فيه «الانسان» خريف العمر، فيما لا زال «السياسي» فيه شابا متحمسا ثائرا، يتحدث عن فرادة «تجربة الأحفاد» فيبكي، ويتذكر أيامه الأخيرة في اللد في مركز تفتيش يهودي فيبكي، فهناك يرفض أحد أبناء الجيران أن تفتشه القوات الصهيونية فيطلقون عليه النار أمام عيون جورج الصغير، فينطبع المشهد في عقل الشاب اليافع ليتحول الى احد عناصر الشعار الثلاثي لشباب «كتائب الفداء العربي»: وحدة، تحرر، ثأر.

يرسم «الحكيم» أيام نشوء حركة القوميين العرب أثناء دراسته الطب في الجامعة الأميركية في بيروت، وتأثره بحلقات قسطنطين زريق التثقيفية لمواجهة السؤال الكبير كيف ينهض العرب، ثم اتصالاته بعبدالناصر وتشربه شعار وقضية الوحدة، والانشطار الوجداني والجرح البليغ الذي خلفته تجربة الانفصال المصري - السوري في الستينات. ولا تترك مرارة الانفصال مجالاً بعيداً عن تأثيراتها فتنعكس على تصليب «القطرية»، ثم انعكاساتها فلسطينيا على مشروع فتح، الذي كان موطن ضعفه، وجريرته الكبيرة، بنظر الحكيم هي تخليص العرب من عبء فلسطين، وتوهين صلتهم بقضيتها، وهو ذات الأمر الذي دفع بالجبهة الشعبية للدفاع عن شرعية وضرورة وجودها، اذ نظرت الى جوهرية البعد القومي، وليس الى وظائفيته كما يفهم من خطاب الحكيم.



التجربة النضالية الفلسطينية

حوار شامل مع

جورج حبش

أجرى الحوار محمود سويد

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

«الحكيم السياسي والثوري» الذي يفور صخبا في جسم «الحكيم الانسان الجد»، لا يقدم اعتذارات عن ممارسات ماضية تحاصرها الخلافات والقراءات النقدية الاسترجاعية. فهو لا زال يقول بأن خطف الطائرات في أوائل السبعينات كان مقصده لفت انتباه العالم الى ما يجري من اغتصاب لفلسطين، وان ذاك الهدف قد تحقق في حينه، ولأنه تحقق توقفت تلك السياسة. وهو لا يتلكأ في التصريح والقول بأنه من المدرسة التي تعتبر كل الاسرائيليين مستوطنين، وبذا يرفض ادانة عمليات التفجير وقتل المدنيين، ويصر على النظر الى الصورة بشموليتها، واعتبار أن سبب حدوث هذه العمليات هو اسرائيل نفسها. و «الحكيم» أيضا ما زال يردد ان امكانية التعايش بين العرب واسرائيل مستحيلة باعتبارها مشروعا عنصريا فاشيا، وان لا مستقبل «للمشروع الأميركي التسووي»، لكنه مع اقامة دولة فلسطينية مرحلية... على طريق تحرير كل فلسطين. أما الحل النهائي بين الاسرائيليين والفلسطينيين فلن يكون سوى «فلسطين الديموقراطية»، وليس «اسرائيل الديموقراطية» كما ينادي الآن بعض المثقفين، «الذين لا يعرفون ما هي اسرائيل حقا».

لكن، ما الذي يمكن أن يدخله «الحكيم» على «مشروع القوميين العرب فيما لو عادت عقارب السنين الى الوراء كما يسأل محمود سويد؟

يجيب الحكيم: الديموقراطية! إذ ان غيابها هو الذي كشف هشاشة الوحدة المصرية السورية، وغيابها هو الذي غيب الانسان العربي عن ملاحقة مصيره الذي يحتمي به أفراد قلة. و «الحكيم» الوحدوي، هو الآن مع الوحدات الصغرى على طريق الوحدة الكبرى، فهو يرى وحدة مصر والسودان، ووحدة الخليج، ووحدة المغرب العربي محطات على طريق طويل ومعقد قد تكون نهايته فيدرالية نموذجها «الولايات المتحدة الأميركية»!

و «الحكيم» الذي يشير الى انه تأثر بعبدالناصر وساطع الحصري، وقسطنطين زريق، ومحمد حسين فضل الله، وكاسترو، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، هو في نهاية الأمر متعدد الأبعاد والهويات، ويعيد تعريف نفسه: «أنا ماركسي يساري الثقافة، والتراث الاسلامي جزء أصيل من بنيتي الفكرية والنفسية، معني بالاسلام بقدر أي حركة سياسية اسلامية. كما ان القومية العربية مكون أصيل من مكوناتي. وكذلك ماركسيتي تنطلق في الأساس لاغناء مضاميني القومية والثقافة الاسلامية بأبعاد جديدة... هكذا أنا... في حال انسجام مع قوميتي العربية ومسيحيتي وثقافتي الاسلامية وماركسيتي التقدمية».

الإسلام والحداثة: استجابة المثقفين المسلمين - ١٩٩٨

ما زال السؤال الذي حيّر خير الدين التونسي في ثلاثينات القرن التاسع عشر، حول ماهية العلاقة المطلوبة بين الإسلام والحداثة يفرض وجوده بقوة اليوم. وإذا كانت الإجابات قد تنوعت وتلونت أطيافها على هذا السؤال من التوافقية المنطلقة لجمال الأفغاني إلى التوافقية المترددة لمحمد عبده ثم إلى التشكك والقطيعة لحسن البنا مروراً بإعلان «الفصام النكد» والحرب بين الإسلام والحداثة لسيد قطب، ثم ليس انتهاء بأصوات الإسلام المعتدل الحديث التي أعادت الكرة مرة أخرى لطروحات جمال الدين الافغاني التصالحية ولإمكانية ايجاد معادلة ما بين الحداثة والإسلام، خاصة في ضوء التجربة التاريخية للحداثة في البلدان العربية والإسلامية على مدار ما يقارب القرن. والكتاب القيم الذي بين أيدينا حرره ثلاثة من الأكاديميين من ذوي الباع الطويل في دراسات الشرق الأوسط، ومعهم جون كوبر الذي أشهر اسلامه منذ أقل من عامين وتوفاه الأجل في كامبردج قبل أربعة أشهر. ويتضمن الكتاب تسع مساهمات غنية واسعة التغطية، وتبحث في جذور وراهن هذا السؤال الذي ما زال يزرع القلق في عمق المجتمعات الإسلامية وفي بنية شخصيتها وهويتها، ومن هذه المساهمات ما يتناول كيفية تلقي المفكرين الاسلاميين للحداثة الأوروبية في نهاية القرن التاسع عشر في الهند (مساهمة جاويد مجيد)، و «حدود المقدس» وهو بحث في المنهج المعرفي لعبد الكريم سروش المفكر الإيراني المعاصر والجدلي وكتبه جون كوبر. و «الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي: عالم اسلامي وقائد ديني» كتبه اندرياس كريستمان، و «التاريخ الاسلامي، والهوية الاسلامية واصلاح القانون الاسلامي: فكر حسين أحمد أمين» كتبته ناديا أبو زهرة، و «مشروع محمود محمد طه الحداثي، والرسالة الثانية للإسلام» كتبه محمد محمود، و «أفكار محمد الطالبي حول الاسلام والسياسة، رؤية الاسلام للعالم الحديث» بقلم رونالد نتلر، و «هل يمكن للعقلانية الحديثة تشكيل دينية جديدة؟: محمد عابد الجابري وتناقض الاسلام والحداثة» كتبه عبده فيلالي الانصاري، و «الإسلام وأوروبا والغرب، رهانات المعنى وإرادة القوة» كتبه محمد أركون وأخيرا «التأويلات المقدسة في القرآن: بعض الجوانب الشعرية» كتبه نصر حامد أبو زيد.

تشكل المساهمات الواردة في الكتاب رحلة ذهنية متحدية وشيقة، وهي في أغلبها خلاصة إما مقابلات شخصية أو أبحاث ميدانية (مثل المساهمات حول الشيخ البوطي وحسين أمين وعبد الكريم سروش)، وإما نتاج متابعة ودراسة معمقة وهو حال بقية المداخلات. والرسالة أو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه المداخلات أو تنتهي إليه هو فكرة ضرورة، إن لم نقل حتمية، إدخال الحداثة إلى المجتمعات الاسلامية وصياغة جزء كبير من تطورها المستقبلي وخياراتها الإجتماعية والسياسية وفق التحليل العقلاني الحداثي هذا من دون التقاطع مع التراث والهوية الاسلامية الذين يبقيان في خلفية الصورة ويشكلان الاطار العام الفضفاض لهذه المجتمعات. من هنا يمكن فهم «الاختيارات» التي وقع عليها محررو الكتاب وانتخابهم لمسلمين يتبنون هذه الرؤية، ويركزون دراساتهم بالتالي على مفكرين ومثقفين ينتظمهم تيار ما سماه ديرك هوبوود «الإسلام النقدي». ويمكن رؤية فكرة ضرورة وحتمية الانخراط في الحداثة الغربية من الجانب الآخر، كما فعل سعد الدين ابراهيم الذي يعتقد أن تأخر المجتمعات الاسلامية وفشلها يعود إلى عدم انخراطها في المشروع الحداثي، وهذا الفشل أدى إلى بروز المجموعات والأحزاب الإسلامية، وذلك كما تناقش ناديا أبو زهرة في مداخلتها. وفي نفس هذا الخط نجد اهتمام رونالد نتلر المنصب على دراسة أفكار محمد طالبي (من تونس)، والذي يعتبره أحد أهم التوفيقيين المسلمين الملتزمين بانتمائهم الديني والعقدي، والمدافعين بجرأة في ذات الوقت عن خيار تبني الحداثة والعقلانية سواء على مستوى الأفراد أو المجتمع. والصعوبة، أو الاستحالة بمعنى أدق، التي هي خلاصة بحثي الفيلالي وأركون تكمن، كما يريا، في أن يعيش المسلم المعاصر ملتزما بدينه ومنخرطا في عالم اليوم، ويعتقد الفيلالي أن الجابري لم يستطع تقديم معادلة ناجحة يطبقها الفرد المسلم في القرن العشرين ويحيا بها مرتاح الضمير وغير مشطور الوجدان. ومحاولة المصالحة الجدية على المستوى الفكري في الكتاب هي فيما تضمنه بحث جون كوبر عن عبد الكريم سروش وانهماكه في التأصيل للعلوم الحديثة من منظور اسلامي، وصياغة فهم جديد لعلاقة الديني بالسياسي في ضوء التجربة الايرانية الحديثة بعد ثورة ١٩٧٩. مساهمات الكتاب ثرية وغنية، وهي جهد أصيل وليس منقولاً أو مكرراً، ومع ذلك فإن الكتاب الذي احتواها والمنهج العام له يعاني من بعض المشكلات، لعل أهمها دقة اختيار الموضوعات ومدى تمثيلها لواقع الجدل والنقاش الدائر في العالم العربي والإسلامي. فالوزن الذي يحظى به محمد محمود طه مثلا في الفكر الاسلامي السوداني الحديث بلغ الخفة بالمقارنة مع فكر حسن الترابي وحسن مكي وآخرين يمثلون التيار الأعرض، وكذلك الأمر بالنسبة لمحمد الطالبي من تونس وحسين احمد أمين من مصر. ولذلك فإنه من الصعوبة بمكان مصالحة اسم الكتاب «الإسلام والحداثة: استجابة المثقفين الاسلاميين» بمضمونه من حيث التمثيل الافتراضي للمثقفين الذي تم اختيارهم. والمشكلة الأخرى في مساهمات الكتاب هي في عدم توخي الدقة في استخدام المصطلحات والتعبيرات والخلط بينها. فالتفريق بين الحداثة والتحديث أمر بالغ الضرورة في هذا المقام، فإذا كانت الأولى محل تردد كبير من قبل قطاع واسع من المثقفين كونها تعني رؤية سياسية واجتماعية فكرية متولدة عن تجربة الغرب، فإن الثانية -أي التحديث- مقبولة من غالبيتهم إن لم يكن كلهم من دون استثناء إذ هي تعني التصنيع والتكنولوجيا وأساليب الإدارة الحديثة. لهذا فإنه من غير الدقة وصف بعض قطاعات المثقفين بأنهم رافضون للتحديث فيما المقصود هو رفض الحداثة!

ISLAM and MODERNITY

Muslim Intellectuals Respond

Edited by

John Cooper, Ronald L. Nettler and Mohamed Mahmoud

I.B.Tauris Publishers

إله الأشياء الصغيرة

■ هذه رواية أحدثت ضجة كبيرة قبل وبعد فوزها بجائزة «بوكر» الأدبية البريطانية التي تمنح كل عام في نهاية شهر أكتوبر للنتاج الروائي الأدبي المكتوب باللغة الانجليزية سواء كتب من قبل كتاب رواية في بريطانيا أو دول مجموعة الكومنولث. وبذلك فقد انضمت الكاتبة الهندية إلى مجموعة من الكتاب الذين ينتمون الى مناطق أفريقيا وآسيا ممن فازوا بالجائزة قبلها من مثل سلمان رشدي، وكازوا ايشيجوروا، وبن أوكري وغيرهم. وينبع الجدل حول الرواية من كونها العمل الأول للكاتبة التي هي في الاصل متخصصة في المعمار والبالغة من العمر ٣٨ عاماً. وتشير الراوية الى حركة أو موجة بين الكتاب الهنود الذين بدوا متأثرين ومدفوعين بالنجاح العالمي الذي حققه الكاتب البريطاني الهندي الأصل سلمان رشدي لتأكيد صوتهم من خلال اللغة الانجليزية موزعين بين الولايات المتحدة وبريطانيا ويكتبون عن تجربة المنفى والهجرة، ويولون تقديم صورة تاريخ الهند من خلال مرآة المنفى وصورتها السياسية المضطربة التي رافقت مسيرة الاستقلال الهندي منذ عام ١٩٤٧ وحتى الآن. ومن أمثال هؤلاء صوت أنيتا ديسي واميتاف غوش وفيكرام سيث وروهينتون ميستري وجيتشرا بانديرا وضياء جعفري وأمينة مير.

وأشار الدكتور أكبر أحمد في معرض تحليله للقوى الثقافية التي تطبع دراسة الإسلام في الغرب إلى أن نجاح سلمان رشدي في اختراق المؤسسة الثقافية الغربية يؤكد هذه النظرة. مع أن أحمد وجه نقدا شديدا لممثلي ما سماه «تيار الحداثة المتطرفة» في الأدب الهندي في بريطانيا الذي يمثله كل من سلمان رشدي وطارق علي وحنيف قريشي.

وتعتبر ارونداتي روي، مؤلفة الرواية التي بين ايدينا، الأشهر اليوم في الهند. ولا زالت روايتها (إله الأشياء الصغيرة) التي صدرت في شهر تموز من العام الماضي تحقق مبيعات ضخمة حيث احتلت طبعتها الأنيقة قائمة الكتب الأكثر مبيعاً في بريطانيا لأكثر من ١٥ أسبوعاً، كما لا زالت طبعتها الشعبية تحقق مبيعات ضخمة وتقدم روايتها صورة عن طقوس الدين والحب والخوف والنفاق ومشاكل الطبقة في قرية «ايمنيم» الواقعة في كيرالا الولاية التي يسيطر الماركسيون فيها على مقاليد الحكم الاقليمي منذ عام ١٩٥٧ والتي ولدت فيها روي وعاشت.

وتصف روي منطقة كيرالا بـ «المكان الغريب» الذي «تعيش فيه كل أديان العالم وتغطي أحداث الرواية أسبوعين من عام ١٩٦٩ وسط الذعر الذي ابداه ملاك الأراضي تجاه الشيوعيين وانتشار ثورة «ناكلايت» في البنغال الغربية التي تعيش فيها طائفة المنبوذين. ويتابع الكتاب رحلة توأمين عمرهما سبع سنوات «راحيل وايستا» يرقبان موت عمهما «النصف انجليزي» ويبحثان جزءا من علاقة أمهما «امو» مع المنبوذ «فيلوثا». وتنتمي الأم «امو» في الرواية إلى الطائفة المسيحية السورية التي تعود في الأصل إلى لبنان، وهي الطائفة نفسها التي تنتمي اليها روي وتشكل ٢٠ في المائة من سكان كيرالا.

وتصف روي المجتمع المسيحي السوري بـ «العرق المسيحي» الذي يسكن بين جيرانه ويتعايش مع الهندوس، في الوقت الذي تتخذ فيه كلتا الطائفتين (المسيحية السورية والهندوسية) مواقف حادة من طائفة المنبوذين التي ينتمي إليها البطل الآخر في الرواية.

وفي الحقيقة فإن «فيلوثا» ينتمي إلى أدنى طبقة في طائفة المنبوذين الهنود «برافان» ويقضي أيامه خادما في البيوت أو يقوم بقطع الأخشاب من الغابة وأخذ الرحيق من النخيل وأشجار جوز الهند لصناعة الخمر. وعلى الرغم من مهاراته الكثيرة فإن العلاقة التي تنشأ بينه وبين «امو» تعتبر في نظر المجتمع خرقا لما تسميه الرواية «قوانين الحب» بين الطبقات في الهند. ونتيجة لهذه الضوابط أو القوانين فإن كلا من أمو وفيلوثا يعتبران غريبين عن مجتمعهما، ففيلوثا يعتبر في نظر المجتمع منبوذا لا يمكنه الزواج من امرأة خارج طبقته، ولذلك كان الثمن الذي دفعه الحبيبان بمخالفة القوانين الطائفية غاليا. وتحمل شخصية «امو» في الرواية كثيراً من صور طفولة روي، فقد طلق والدها أمها وهي في العام الأول من عمرها وتزوجت أمها من رجل بنغالي هندوسي لا ينتمي إلى المجتمع المسيحي السوري.

وتحمل الرواية صورة من السيرة الذاتية للكاتبة حيث تشير الكاتبة إلى والدها الذي لم تلتق به إلا مؤخراً، كما أن علاقة التوأمين في الرواية تقدم صورة عن علاقة روي بأخيها الأكبر «لاليت» حيث عاشا دون أب ولم يلتزما بتقاليد الدين الهندوسي كثيرا، إضافة إلى أن الحرمان مورس بحق أمهما «ماري» في المجتمع المسيحي بعد زواجها من رجل خارج الطائفة. وعليه فإن روي تصف مجتمع أمها المسيحي السوري بأنه «مجتمع مغلق.. شوفيني» وكان واضحا في موقفه من الأم وعائلتها منذ البداية أنه «لن يعترف بنا أو يقبلنا». وتفضح الرواية في اتجاه تحليل العلاقات الطبقية أو الأيديولوجية عن حس ساخر وانتقاد كبير للنفاق الاجتماعي داخل الطبقة الشيوعية الحاكمة التي غضت الطرف عن المشاعر الطائفية. وتعرّي صفحات الرواية دور الشرطة وكوادر الحزب الذين أصبحوا جزءاً من الطبقة التي تمارس هوسها على المجتمع، ومن هنا فإن مظهر الحزب وكوادره في سطور الرواية يشي بأن الفكر أو الدين الشيوعي انقلب على نفسه نتيجة للمعايير المزدوجة التي تعيش فيها كوادر الحزب. وتحمل الرواية أيضا الكثير من عبق الأرض الهندية في كيرالا، ففيها وصف حي للأرض والحشرات والمياه والأنهار والسماء، وبعبارة أخرى في الرواية عالم سفلي تحكمه آلهة صغيرة، ومع هذه التفاصيل الصغيرة تحضر الذكرى التي تمزج رائحة الناس برائحة الأشياء.

الاتصالات المعولمة والشؤون الدولية والاعلام منذ العام ١٩٤٥

■ لماذا ركز الاعلام الغربي المتلفز تحديداً ثم تبعه الاعلام العربي وغيره، على ضربات صواريخ سكود العراقية وصواريخ باتريوت المضادة لها خلال حرب الخليج رغم عدم الاهمية العسكرية لتلك الضربات باعتبارها لن تساهم في حسم الحرب؟ ولماذا في المقابل تم اغفال، أو على أقل تقدير، اعطاء أهمية ثانوية لعملية القصف الجوي الموسع الذي كان عماد استراتيجية الحلفاء في تدمير القوة العراقية مدة ستة أسابيع؟ وهل كان الصحفيون والاعلاميون وفرق التغطية التليفزيونية طرفاً في الحرب، على صعيدها الاعلامي، أم انه تم توظيفهم بمهارة حاذقة من قبل القيادة العسكرية للحلفاء، بحيث وفرت لهم ما تريدهم أن يغطوه اعلاميا، وحجبت عنهم ما أرادت ابقاءه طي الكتمان فوجهت بذلك عملية الدفق الاعلامي بالاتجاه الذي يخدم المخطط الحربي والعمليات الميدانية مباشرة.

هذا بعض ما يلتقطه فيليب تايلر بروفسور الاتصالات الدولية في جامعة ليدز في هذا الكتاب الذي يقع في منطقة وسطى بين علوم العلاقات الدولية وعلوم الاتصالات المعولمة وعلوم الاعلام التقليدي، وهو أمر ليس بالهين الوصول اليه.

يعالج الكتاب الاشكالية المعقدة لعلاقة الاعلام بالشؤون الدولية وأثره على تشكيل بعض مساراتها. ويصف الكاتب منذ الفصل الأول في كتابه الى جانب الأطروحة التي تحيل الى الاعلام قدرة ووظيفة استراتيجية في صياغة أنماط السلوك الدولي. واذا اختلفت النظرة الى الاعلام وانقسمت الى رأيين احدهما لا يعتبر الاعلام سوى آلية وصف وتغطية لما يحدث دوليا، ومحليا طبعا، وثانيهما يعتبر الاعلام آلية تؤثر في جوهر ما يحدث. فان الغلبة الراهنة، خاصة في ظل عولمة الاتصالات و هي من دون جدال لصالح الرأي الثاني. ورغم ان المؤلف يقفز عن مهمة التنظير الذي لا غنى عنه لهذه الأطروحة، وربطها بأساسيات التفكير الاستراتيجي، حيث يعتبر الاعلام قوة استراتيجية مماثلة وموازية للقوة العسكرية والقوة الاقتصادية، فانه يعوض تلك الثغرة عند معالجته لأطروحة «الموجة الثالثة» الشهيرة لألفين توفلر، التي تضمنها كتابه الصادر العام ١٩٨٠ تحت نفس العنوان، ورصدت انتقال العالم الى الموجة ما بعد الصناعية الحداثية، بعد الموجتين الزراعية والصناعية، واثر الاعلام المترابط في احداث تلك الموجة. والذي يضيفه تايلر هنا هو اطلاق وصف البعد الرابع على مجال الاعلام الاتصالاتي المعولم وترقية هذا البعد الى مصاف الأبعاد الثلاثة الأخرى المشكلة في مجموعها بنية علاقات الدول ببعضها وهي الأبعاد الديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية.

والاضافة الفنية للكتاب، وهو أشمل وأعمق من كتابه الأول حول ذات الموضوع والذي أصدره عقب حرب الخليج بستة أشهر (١٩٩٢) بعنوان: الحرب والاعلام: البروباغاندا والاقناع في حرب الخليج، تكمن في توسيع نطاق التغطية الزمني ليبدأ من سنة ١٩٤٥ فلاحقا. وبذلك فهو ينخرط في دراسة ومتابعة توظيفات وسائل الاعلام في الحرب الباردة، ايديولوجيا وسياسيا، ثم عسكريا في حرب فيتنام، ليصل الى حرب الخليج وما بعدها.

والفرق الجوهري بين الاعلام التقليدي والاعلام المعولم، هو ما أضافته التقنيات التكنولوجية من اختزال لعناصر الجهد والوقت والتحرير، وتسعير المنافسة بين الصحفيين ومحطات التغطية التليفزيونية. وهذه الاضافات لم تخدم في مجموعها العام هدف الوصول الى «موضوعية اعلامية»، بل على العكس أضرت به كما قد لا يتبدى لكثيرين. فمن ناحية أولى أدت تلك التقنيات الى تكثيف الاعتماد على «البث الحي»، الذي يتطلب سرعة خارقة في الاستجابة للحدث المنوي تغطيته، بما في ذلك الاتصال بمراسلين مقيمين في منطقة الحدث والتعاقد معهم لاجراء التغطية مقابل أجر محدد. أو في أحسن الحالات ارسال فرق تصوير من المركز الرئيسي، وغالبا ما يكون معظم اعضاء هذه الفرق قد تم توظيفهم بعقود قصيرة الأجل ومن أجل تغطيات محددة فقط. وهذه السياسات التوظيفية التي محورها السرعة والأجل القصير خلفت تقاليد غير صحية في المجال الاعلامي. أهمها أن المراسل لا يكون معنيا بشبكة الأخبار التي طلبت منه التغطية ولا بصدقيتها قدر اهتمامه بالبحث عن حدث آخر وتغطية أخرى يضمن بها استمرار عمله. وفي نفس الوقت فان اجراءات «البث الحي والمباشر» تعني تقديم أولوية الحصول على صورة واضحة وصوت واضح على المضمون التحريري للخبر، الأمر الذي يقود من جانبه الى تقديم صور مبتورة عن الواقع الذي يجري نقله.

لكن الأهم من هذا وذاك، هو ما يحدث على صعيد فوقي خاص «باعتماد الأجندة الاعلامية العالمية أو الاقليمية». فهنا يجب الانتباه والتقاط أسباب «اختيار» هذا الخبر او الحدث وتغطيته، أو اغفال خبر وحدث وتجاهلهما. فالمشاهد العادي الذي يراقب نشرة أخبار السي. إن. إن. مثلاً قد تبهره التغطية وحسن الأداء وتوزيع الصورة، لكنه قد يغفل عن السؤال المركزي: لماذا تم اختيار هذا الخبر تحديدا؟! ولماذا حدث في العالم من أمور أخرى في نفس الوقت لم يتم اختيارها ولماذا؟! واذا ما طبقنا هذا السؤال على حرب الخليج مرة ثانية وعدنا بالذاكرة الى الوراء فان السؤال مثلا يمكن أن يكون: لماذا التغطية الكثيفة والتضخيمية لضربات صواريخ سكود العراقية. ثم لماذا التغطية الملفتة والتسريبات المقصودة حول استعدادات الحلفاء البحرية وحشد حاملات الطائرات والبوارج هناك قبل بداية الحرب الأرضية، والأجوبة جاءت بها الأحداث لاحقا. فجواب السؤال الأول هو تحويل الأنظار عن القصف التدميري الهائل لبنية العراق التحتية، وجواب السؤال الثاني هو من أجل الايحاء للعراق بأن تحرير الكويت سيتم عن طريق القوة البحرية، والمفارقة في الحالتين أن الاعلام بقصد أو بتوظيف حاذق هو الذي تولى تمرير الرسالة المموهة، وقد نجح في ذلك، وأنجح التخطيط العسكري الذي استخدمه.

اعداد:

خالد الحروب - خلود عمرو

CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

١ - سياسات متوسطية - صيف ١٩٩٨ - (تصدر عن: Frank Cass)

< اختص هذا العدد بالبحث في التحديات التي يواجهها لبنان ومستقبله في اطار اقليمي عام وفضلاً عن المقدمة التي كتبها ب. أ. روبرتسون فقد اشتمل العدد على الدراسات التالية: (١) «موضعة لبنان ما بعد الحرب، رؤى حول الدستور وهيكل السلطة» بقلم بول سالم، ودروس فيما التغيرات التي حدثت في لبنان بعد الحرب من زاوية دستورية وتوزيع ميزان القوى وانعكاسه على تشكيل السلطة اللبنانية نفسها (٢) «الأفق ٢٠٠٠: الإمكانية الاقتصادية والحقائق السياسية» بقلم توم يخم ويبحث الكاتب في مدى واقعية أو طوباوية الأفكار والخطط الاقتصادية الحكومية على ضوء الوقائع والأرضية السياسية التي لا تتيح مجالات واسعة للأفكار الطموحة (٣) «المشهد السني الديني في بيروت» بقلم جاكوب سكوفغارد - بترسون، ويشرح فيه طبيعة وتوزيع الوجود السني في بيروت والحراك الأفقي والعمودي عبر السنوات (٤) «المشي بين حبات المطر: حزب الله في لبنان» بقلم ريتشارد نورتون ويتناول فيه دراسة موقع وسياسة حزب الله من زاوية الوجود العسكري والبرنامج السياسي.

MEDITERRANEAN POLITICS

Special Issue on The Challenges to Lebanon in the Future Middle East

A FRANK CASS JOURNAL

٢ - التاريخ الدبلوماسي - ربيع ١٩٩٨ (تصدر عن: Blackwell Publishers, UK)

■ تضمن هذا العدد ملفاً موسعاً ومجموعة دراسات متنوعة. الملف الموسع خاص بالعلاقات الأمريكية الاسرائيلية بعد مرور خمسين عاما على نشوئها، وهو مكون من ثلاث مساهمات هي الآتية: «هل هي علاقة خاصة»، كتبها يعقوب بارسيمان ويشكك الباحث هنا في إن كانت طبيعة العلاقة فرضتها الظروف الدولية ومصلحة الولايات المتحدة، أم أنها كانت علاقة خاصة ومتميزة وتتجاوز ذلك. وهو نفس السؤال تقريباً الذي تحاول المساهمة الثانية الإجابة عليه وجاءت أيضا بعنوان «علاقة خاصة» وكتبها بيتر هاين، الذي يؤيد اعتبار وجود خصوصية مميزة في العلاقة، أما المساهمة الثالثة والتي كتبها ديفيد شوينمان فقد تبنت رأيا وسطيا وهو أن العلاقة كانت وما تزال أكثر تميزاً من غيرها من العلاقات. أما من الدراسات الأخرى التي اشتمل عليها العدد فنقرأ ما يلي: (١) «مراجعة دبلوماسية الدولار» بقلم اميلي روزنبرغ (٢) «التحديث والتحالف من أجل التقدم» بقلم مايكل لاثام (٣) «رؤى حول علاقة الولايات المتحدة بأمريكا اللاتينية» بقلم توماس شونفر (٤) «القرن الأمريكي من البداية وحتى النهاية» بقلم صاموئيل ووكر.

٣ - الأمن العالمي - ربيع ١٩٩٨

■ اشتمل هذا العدد على دراستين مطولتين (أكثر من مائة صفحة كل دراسة)، وكل منهما في الواقع تصلح لان تكون كتابا منفصلاً. وهما: (١) «البرنامج السوفييتي لاستخدام التفجيرات النووية للأغراض السلمية» بقلم ميلو نورديك وتستعرض هذه الدراسة بتفصيل ومتابعة دقيقة أنواع وأعداد وغايات تفجيرات البرنامج السوفييتي النووي للأغراض السلمية في الفترة ١٩٦٥ - ١٩٨٨. ويقول الباحث أن الاتحاد السوفييتي قد أجرى في هذه الحقبة ١٢٢ تفجيراً تجريبياً لاختبار ١٣ استخداماً. ويقارن الكاتب بين البرنامج السوفييتي ونظيره الأمريكي (للأغراض السلمية)، والمسمى «المحراث» وذلك خلال الستينات والسبعينات ويشير إلى أن الفارق الجوهري هو أن البرنامج الأميركي لم يتضمن اجراء أي تفجيرات. ويذكر أن البرنامج السوفييتي قد أوقف سنة ١٩٨٩، مع بداية التحولات التي قادها غورباتشوف (٢) «مخاطر انتشار الغام البلوتونيوم» بقلم إدوين ليمان وهارولد فيفسن. وهنا يناقش الباحثان مشكلة وأخطار «المكبات النووية» خاصة تلك التي تعتبر رخيصة الكلفة وتحتوي على مخلفات البلوتونيوم وتوصف عادة بأنها «الغام البلوتونيوم». وفي المقابل يناقشان المخاطر التي قد تنشأ عن أية مقترحات بديلة لفصل فضلات البلوتونيوم ومعالجتها بعيداً عن المكبات التقليدية، وهي مخاطر تتنوع من الانتشار البيئي إلى التعرض للسرقة وغير ذلك.

SCIENCE & GLOBAL SECURITY

CONTENTS VOLUME 7, NO. 1

٤ - شؤون الأوسط - أيلول ١٩٩٨ (تصدر عن: مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق - بيروت)

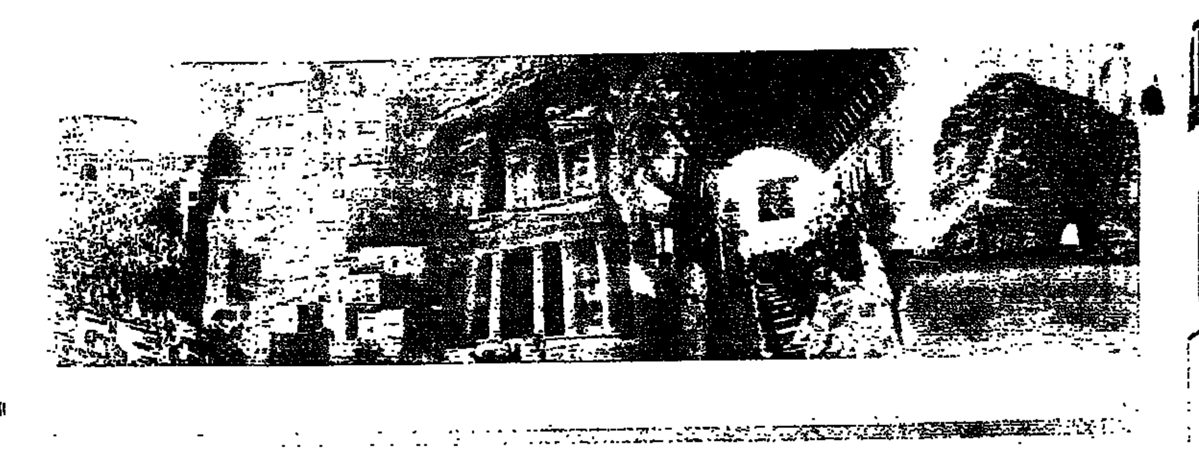
عالج هذا العدد بعضاً من الموضوعات الهامة ذات العلاقة بالتطورات الراهنة منها: (١) «اللعبة الكبرى في آسيا الوسطى: الأزمة الأفغانية والاستقطاب الجديد» بقلم ميشيل نوفل يتناول فيه الأبعاد الجيو استراتيجية لتطورات الوضع الأفغاني من زاوية تحديد أدوار ستة لاعبين أساسيين متأثرين أو مؤثرين في الوضع الأفغاني، وهم الولايات المتحدة وباكستان والسعودية وإيران وروسيا والهند. ويتوقع الكاتب أن تظل الأمة الأفغانية مرشحة لان تظل متفجرة في المقتبل المنظور (٢) «روسيا في نفق الأزمة» بقلم محمد دياب، ويعالج الكاتب هنا أسباب ذيول وآثار الأزمة المالية التي تفجرت في روسيا في آب الماضي، وقادت إلى انهيار النظام المالي هناك، وهو أمر يضع موسكو في مفترق طرق حيث فشل الانفتاح الاقتصادي إما أن يؤدي إلى عودة إلى نهج الاقتصاد الموجه السابق أي المواجهة مع الغرب، أو استمرار النهج المتدهور الحالي (٣) «مصير الصهيونية بعد قرن من ولادتها» بقلم برهان غليون، واستعرض فيه الكاتب مراحل نشوء فكرة الصهيونية من كونها حلما تم تحققه إلى واقع، مناقشاً أزمتها الراهنة. ثم منتهياً إلى التأمل في مستقبلها حيث إما أن تحرر فيها اسرائيل فتتحول هذه الأخيرة إلى دولة. وهذا لا يتم إلا بتحقيق حقوق الفلسطينيين وإما الانحطاط والتفسخ الأخلاقي والسياسي والتطهير العرقي (٤) «ادراك التهديد لأمن مصر» بقلم عبد المنعم سعيد ويتناول فيه بقراءة تاريخية ومعاصرة صناعة القرار المصري على الصعيد الأمني والمؤثرات فيه لجهة تعيين مصادر التهديد بدءاً من اسرائيل. والخطر الشيوعي، ثم حرب الخليج. وذلك عبر حقب تاريخية متلاحقة.

شؤون الأوسط











الحسن الثاني يؤكد:

اللامركزية هي أفضل وسيلة لمحاربة الفقر

الدار البيضاء - هيثم شلبي:

■ في اشارة الى حملة التضامن من أجل مكافحة الفقر، اعتبر الملك الحسن الثاني أن اللامركزية هي الأداة المثلى لمحاربة الفقر، وأن الجمعيات الخيرية والمبرات الانسانية يجب أن تكون من أول وأشرف الميادين التي تتكفل الجماعات البدية والقروية بادارتها وتسييرها، معلنا أن وزارة العدل بصدد النظر حاليا في انشاء «مجالس الحسابات الجهوية»، والتي يتوقع أن ترى النور في محافظات المملكة الست عشرة خلال عام أو عام ونصف على أبعد تقدير لتصبح هي المختصة في النظر في النفقات وصرف الاعتمادات، حفاظا على الأمانة والديمقراطية، معتبرا أن الاستقامة والديمقراطية أبناء أسرة واحدة لايمكن أن تفضل احداها على الأخرى.

جاء ذلك خلال افتتاح العاهل المغربي لأعمال المناظرة الوطنية السابعة للجماعات المحلية في مدينة الدار البيضاء. حيث طالب العاهل المغربي المنتخبين بأن يقوموا بتسيير الجماعات المحلية بعين المسير للمقاولة. بما يستتبعه ذلك من عمل جاد يجب الابكون مرتجلا لان من شأن انعكاساته أن تعود بالشر على مدينة أو محافظة بأكملها.

وحرص العاهل المغربي على تبيان الفارق بين ركيزتي المناظرة الحالية (اللامركزية واللاتمركز). معتبرا الأولى ثقافة سياسية شعبية عميقة تشمل جميع الناس وتعني مسؤولية الجميع، وتضامنهم في النتائج ايجابا وسلبا. بينما الثانية هي الوسيلة والمفتاح للامركزية وتخص بالأساس الوزارات والادارات العامة مطالبا الحكومة أن ترسل أفضل أطرها للأقاليم والمحافظات مع تفويضهم صلاحيات جديدة مالية وبشرية وتكوينهم بالخبرة اللازمة لضبط مخطط كل محافظة على مدى السنوات الخمس المقبلة بشكل مرن يختلف جذريا عن نمط التخطيط الذي عرفه العالم في المعسكر الشرقي. مقترحا في الختام على وزارة التربية والتعليم أن تدخل في مناهج الباكالوريا مادة يمكن تسميتها «الشأن المحلي» تعرف الطلاب بمحافظات وأقاليم وجماعات مملكتهم، وتنوع خيراتها المادية والبشرية لأن من هؤلاء الطلاب من سيجد مكانه في الادارة أو منتخبا في جماعة أو محافظة مما يسهل عليه الألمام بمتطلبات عمله المستقبلي.

ويذكر أن المشاركين في المناظرة سيبحثون على مدار ثلاثة أيام العديد من القضايا الهامة المتعلقة بتجربة اللامركزية في المغرب، حيث تتركز المحاور الأساسية للمناظرة حول تعديل ميثاق العمل الجماعي وتوسيع الصلاحيات وتنمية الموارد ومواكبة النمو، ويتركز اهتمام خاص حول الجوانب التي يتضمنها المشروع الذي عرضته وزارة الداخلية المغربية على الهيئات المنتخبة بخصوص اصلاح «ظهير ٣٠ سبتمبر ١٩٧٦» المتعلق بالتنظيم لهياكل الجماعات المحلية.

ويكشف هذا المشروع أن من بين بواعث تعديل الظهير الجماعي المعروض على السلطات والمنتخبين (أعضاء المجالس البلدية) . ارادة السلطات العمومية اعطاء انطلاقة جديدة لامركزية. الحاح الساحة السياسية على تطوير قوانين المجالس البلدية المعمول به حاليا. اضافة الى «ضرورة الحد من النقائص والثغرات التي كشفت عنها ٢٠ سنة من الممارسة وتدارك التجاوزات التي أفرزتها التجربة السابقة».

وترتكز أهم التعديلات المقترحة على «ظهير التنظيم الجماعي». على عدة أفكار أساسية تتضمن «تدعيم حقوق وحريات ومسؤوليات الجماعة. توضيح مجال اختصاص الجماعة وأجهزتها التداولية والتنفيذية. تدعيم المقتضيات الانتخابية الداخلية. عقلنة عمل المجلس والمكتب والأجهزة الملحقة. الفصل بين دور الجهاز التداولي والجهاز التنفيذي. تدقيق ميكانيزمات المراقبة الداخلية. التخفيف من الوصاية. تعديل النظام الجاري به العمل للمجموعات العمرانية التي تضم عدة جماعات ومجموعات حضرية والغاء الأنظمة الخاصة المطبقة على العاصمة».

وعلى مدى ٢٢ سنة أعتبر انعقاد المناظرات الوطنية للجماعات المحلية في المغرب تقليدا مميزا على ساحة العمل السياسي. حيث عقدت دورتها الأولى بمراكش (ديسمبر ١٩٧٧) والتي اختار لها العاهل المغربي شعار «التعايش». وتلتها ٥ دورات أخرى. فكانت المناظرة الثانية في الرباط (نوفمبر ١٩٧٩) تحت شعار «التمازج». والثالثة بمكناس (يونيو ١٩٨٦) حول مفهوم «التشارك»، وعقدت المناظرة الرابعة بالدار البيضاء (يونيو ١٩٨٩) تحت شعار «الأمانة»، واختير شعار «التطابق» للدورة الخامسة في الرباط (أبريل ١٩٩٢). أما الدورة السابقة وهي السادسة فقد عقدت بتطوان (يونيو ١٩٩٤) تحت شعار «اعلام وتكوين المنتخبين المحليين».

ويطرح انعقاد المناظرة الحالية العديد من المؤشرات التي تتمحور حول تجربة الحكم المحلي في المغرب، وهي مؤشرات تنطلق من توجيهات سابقة حدد فيها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بوضوح الخطوط العريضة لسياسة اللامركزية التي يتطلع اليها المغرب. من حيث انشاء هياكل اقليمية «لها من الامكانيات تشريعيا وماليا واداريا ما يجعلها قادرة على أن تقف على أرجلها. وأن تعرب عن حاجياتها وأن تقيم سلم أسبقياتها وأن تعرب بصوت جماعي بقطع النظر عن اختلاف الاحزاب أو المشارب السياسية عن الحاجيات وعن المطامح». لتتمكن بذلك هياكل الحكم اللامركزي (الجماعات المحلية) من التعبير عن الحاجيات المختلفة للتنمية الاقليمية وبرمجة وتخطيط وتنفيذ كافة المشاريع المقترحة والضرورية لصلحة الجهات (المحافظات).

«المرأة تُطعم العالم»

إنشاء جمعيات تعاونية نسائية متخصصة في اليمن قريباً

■ صنعاء - سبأ: أقيم بالمركز الثقافي بصنعاء مؤخرا الاحتفال السنوي بيوم الغذاء العالمي ويوم المرأة الريفية ١٩٩٨م وذلك تحت شعار «المرأة تطعم العالم»... وقد جرى في الحفل تكريم عدد من الجمعيات التعاونية والمزارعين والمزارعات والجهات التي تدعم النشاط الزراعي. وألقى أحمد سالم الجبلي وزير الزراعة والري كلمة أشار فيها الى أهمية التركيز على انتاج الغذاء الذي بات يهدد النقص فيه ملايين حول العالم... وقال: «ان المرأة الريفية في بلادنا تعمل ست عشرة ساعة في اليوم في الحقول وفي منزلها». وأكد الوزير ضرورة ايلاء المرأة المزيد من الاهتمام والرعاية وبما ينسجم مع حجم الخدمات التي تقدمها للمجتمع... منوها الى أن ديننا الاسلامي اهتم بالمرأة وأعطاها المكانة والمعاملة التي تستحقها.

وأعلن الجبلي ان الوزارة وبالتعاون مع الاتحاد التعاوني الزراعي ستقوم خلال الفترة القادمة بانشاء جمعيات تعاونية نسائية متخصصة اضافة الى منح المرأة الريفية ادارة عامة لها في الوزارة.

وأكد المهندس عبدالملك العرشي الوكيل المساعد لوزارة الزراعة للشؤون الزراعية والمهندس. عبدالرحمن العلفي الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي، ان الاحتفال بهذه المناسبة يجسد اهتمام بلادنا بالغذاء والسعي الجاد لتوفيره لكافة أبنائها والذي يهدف في الوقت نفسه الى خلق التفاعل وتحديد الأدوار المناطة بكل منا في جانب التنمية وانتاج الغذاء نحو تحقيق شعار الغذاء للجميع... ونوها الى ضرورة تهيئة الظروف الاستراتيجية زيادة معدل الانتاج الغذائي من خلال توفير الامكانيات وزيادة حجم المساحة المزروعة.

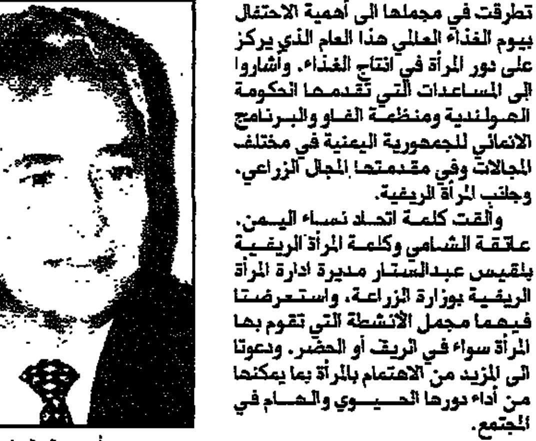
ودعت كلمة الاتحاد المجتمع والاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية الى الوقوف معا لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل ومتطلبات الأمن الغذائي. وأشادت بالتعاون الذي تبديه وزارة الزراعة والري مع الاتحاد التعاوني والذي يصب في خدمة أهداف التنمية الزراعية الحقيقية.

وتحدث في الاحتفال كل من ميرد بيرج السفير الهولندي بصنعاء وسيد شاهد مهدي الممثل المقيم لمنظمة «الفاو» بصنعاء وأندو بوشر الممثل المقيم للبرنامج الانمائي للأمم المتحدة. تطرقت في مجملها الى أهمية الاحتفال بيوم الغذاء العالمي هذا العام الذي يركز على دور المرأة في انتاج الغذاء. وأشاروا الى المساعدات التي تقدمها الحكومة الهولندية ومنظمة الفاو والبرنامج الانمائي للجمهورية اليمنية في مختلف المجالات وفي مقدمتها المجال الزراعي، وجانب المرأة الريفية.

وألقت كلمة اتحاد نساء اليمن. عاتقة الشامي وكلمة المرأة الريفية بلقيس عبدالستار مديرة ادارة المرأة الريفية بوزارة الزراعة، واستعرضتا فيهما مجمل الأنشطة التي تقوم بها المرأة سواء في الريف أو الحضر. ودعوتا الى المزيد من الاهتمام بالمرأة بما يمكنها من أداء دورها الحيوي والهام في المجتمع.



المرأة عنصر مهم في الانتاج الزراعي



أحمد سالم الجبلي

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السوري:

تجهيزات حديثة ودورات مكثفة لدعم التأهيل المهني بمعاهد رعاية المعاقين

دمشق - علي الراعي:

■ الاعاقة والمعاقون وحقوقهم. أمور ليست بالجديدة. ولكن النظرة اليها وزيادة العناية بها لم تبلغ ما بلغته من شأن على مختلف المستويات الدولية والاقليمية والعربية وما عنيت به الدراسات والندوات والمؤتمرات التي تحدثت عنها. إلا في السنوات الأخيرة. وعلى وجه التحديد منذ اعلنت الأمم المتحدة قرارها رقم «١٢٣/٣١» تاريخ «١٩٧٦/١٢/١٦» الذي رغبت فيه الجمعية العامة اعتبار العام «١٩٨١» عاما دوليا للتأكيد على حق المعاقين في المشاركة التامة والمساواة مع غيرهم من الأشخاص. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اصدرت قبل ذلك في «١٩٧٥/١٢/٩» الاعلان الخاص بحقوق المعاقين. ودعا الاعلان الى العمل على الصعيدين القومي والدولي لكي يصبح اساسا لحماية هذه الحقوق.

حول المعاقين في سورية. وكيفية دمجهم بعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سورية وغيره من الأسئلة التقت «الاتحاد» السيد علي خليل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في سورية وكان هذا الحوار:

● بداية ما هي التشريعات التي أكدتها المنظمات العالمية والعربية للمساهمة في دمج المعاقين بعمليات التنمية؟

- يمكن ان نشير هنا الى بعض الاعلانات والاتفاقات والتوصيات المتعلقة بحقوق المعاقين ومنها:

أ - الاعلان الخاص بحقوق المعاقين الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام «١٩٧٥» القرار رقم «٣٤٤٧ (د - ٣٠)». ب - الاعلان الخاص بحقوق المتخلفين عقليا الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة «١٩٧١» بالقرار رقم «٢٨٥٦ (د - ٢٦)». ج - التوصية رقيم «٥٧» الصادرة عن منظمة العمل الدولية في «١٩٥٥» المتعلقة بالتأهيل واعادة التأهيل المهني للمعاقين. ومثل هذه القرارات الدولية كثيرة. وجميع هذه الاعلانات والمواثيق والاتفاقيات اكدت ضرورة ان يتمتع المعاق بجميع الحقوق التي اقرتها ونصت عليها وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان. ويعود تاريخ ظهور التشريعات الخاصة بالمعاقين في الوطن العربي الى ما يزيد على ثلاثين عاما. فصدر في الجمهورية العربية السورية العام «١٩٥٨» القانون رقم «١٤٤» الخاص بتربية وتأهيل المكفوفين، غير ان الرغبة في سن القوانين لكافة المعاقين لم تتأكد الا بعد صدور اعلان الأمم المتحدة رقم «٣٤٤٧» تاريخ «١٩٧٥/١٢/٩» المتعلقة بحقوق المعاقين. وفي دراسة قامت بها دوائر الأمم المتحدة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تبين ان عددا من الدول العربية أصدرت تشريعات تعتبر شاملة لرعاية المعاقين حيث انها تضمنت كل الخدمات التي يمكن ان يتمتع بها المعاق من علاجات طبية ونفسية وخدمات تربوية وتأهيلية وخدمات التشغيل والعمل.

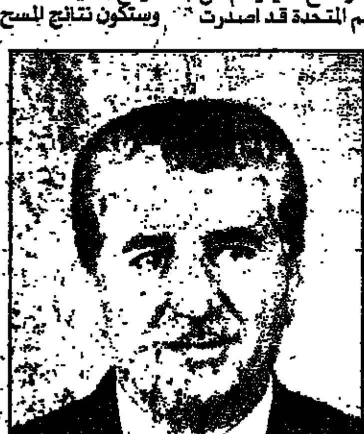
● ماذا عملتم لدمج المعاقين بعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سورية؟

- تعتبر مشكلة المعاقين من المشاكل الاجتماعية التي أولاها القطر العربي السوري اهتماما كبيرا. وقد نص القانون الأساسي للعاملين في الدولة العام «١٩٨٥» على تشغيل المعاقين المؤهلين، ومن الأوضاع والشروط التي تحدد بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بنسبة «٤٪» من عدد العاملين في الجهات العامة. وكان صدر في العام «١٩٥٨» قانون باحداث المؤسسة النموذجية لتأهيل المكفوفين بدمشق. كما صدر مرسوم في العام «١٩٧٣» باحداث مؤسسة للمكفوفين ومدرسة الأمل للمعاقين جسديا بحلب. ومرسوم في العام «١٩٧٠» باحداث مركز التأهيل المهني للمعاقين. وان هذه التشريعات تأخذ بعين الاعتبار الفرد المعاق بصرف النظر عن اعاقته او مركزه انما هو مواطن له حقوق وعليه واجبات شأنه شأن اي مواطن يعيش في مجتمع يحترم القيم الانسانية والاجتماعية لجميع افراده، ويتيح لهم الفرص المتكافئة باعتبارها حقوقا وليس شفقة او احسانا.

وانطلاقا من المهام المنوطة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومن النظرة العامة للمعاقين التي اكدتها المواثيق العالمية والعربية بأن المعاقين فئة من المجتمع يجب الاهتمام بهم وتقديم مختلف اوجه الرعاية لها بشكل يؤدي الى دمجها في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. فقد ادرجت الدولة خطط وزارة الشؤون الاجتماعية التي تضمنت عددا من المشاريع والتي تم تنفيذ معظمها ولا تزال مشروعات اخرى قيد الانجاز.

● ما هي المشاريع التي قدمتها الوزارة للمعاقين؟

- تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية بتنفيذ مشروع التأهيل المحلي في ثلاث محافظات سورية وهي «ريف دمشق، اللاذقية، السويداء» وذلك بهدف الوصول الى المعاق في الريف البعيد عن مراكز المدن وتوفير الخدمات الصحية والتأهيلية ومساعدة المعاق ضمن مجتمعه وتوفير فرصة العمل المناسبة له. وتقوم الوزارة حاليا بالتعاون مع منظمة اليونسيف والمكتب المركزي للاحصاء بتنفيذ مسح ميداني للمعاقين تحت عمر «١٨» سنة وقد شملت عينة المسح «٥٠٠٠٠» معاق من جميع المحافظات السورية بهدف الوصول الى معرفة عدد المعاقين القريب الى الواقع بما يساعد على وضع الخطط والبرامج الخاصة بهم وستكون نتائج المسح جاهزة نهاية الشهر الحالي. كما رفعت الوزارة مشروع قانون قيد الدراسة لدى رئاسة مجلس الوزراء بالتعاون مع الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم بالعمل على توحيد اللغة الاشارية على مستوى الوطن العربي، وقد تم انجاز عدد لا بأس به من المصطلحات وأرسلت الى جامعة الدول العربية. ووقعت الوزارة اتفاقية مع الجانب الياباني بشأن توريد تجهيزات حديثة لدعم التأهيل المهني في معاهد رعاية المعاقين وتم وضع وتطوير مناهج للتأهيل تتناسب مع احتياجات السوق المحلية. وعقدت الوزارة في السنوات الثلاث الماضية ما لايقل عن ثلاثين دورة تدريبية شملت جميع العاملين في معاهد ومؤسسات الرعاية الاجتماعية من مدراء واخصائيين ومعالجين فيزيائيين وعمال خدمات، بهدف رفع كفاءتهم واطلاعهم على الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة بما ينعكس ايجابيا على نزلاء تلك المؤسسات.



السيد علي خليل

وركزت الوزارة خلال السنوات الخمس الماضية على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوعية المجتمع حول الأشخاص المعاقين وحقوقهم واحتياجاتهم اللازمة وامكاناتهم ومساهماتهم، وذلك من خلال الدورات التدريبية والبرامج التلفزيونية فضلا عن نقل اخبار العالم الاجتماعية والسياسية للمعاقين بلغة الاشارة.

ومشاركة المعاقين في المؤتمرات والندوات والمباريات الرياضية داخل القطر وخارجه وتم دمج الاعاقات الخفيفة في المدارس العامة التابعة لوزارة التربية وما زال السعي قائما لتحقيق دمج أوسع وأشمل.

● ما هي المؤسسات التي تهتم برعاية المعاقين في سورية؟

- لدينا أربعة معاهد للتربية الخاصة للصم «بدمشق، حلب، اللاذقية». وأربع رياض للأطفال الصم تابعة لجمعيات رعاية الصم «دمشق، حلب، حماه، اللاذقية» مؤسستان لتأهيل المكفوفين بدمشق وحلب وأربع جمعيات لرعاية المكفوفين بدمشق، حلب، حماه، مدرستان للأطفال المعاقين جسديا بدمشق وحلب وثلاث جمعيات خيرية للمعاقين جسديا بدمشق واللاذقية وسبعة معاهد للتنمية الفكرية بدمشق وحمص، حلب واللاذقية، دير الزور، ودرعا وثلاث جمعيات لرعاية المعاقين عقليا بدمشق وحمص وثلاثة معاهد للشلل الدماغي بدمشق وحمص وجمعية لرعاية الأطفال المصابين بالشلل الدماغي بدمشق ولها فروع في دير الزور، ادلب، سلمية. مركز للتأهيل المهني للمعاقين «٣٤٠» مؤسسة بدمشق وتقوم هذه المؤسسات بتقديم مختلف الخدمات وبشكل مجاني. فضلا عن أنها توفر أقساما داخلية للنزلاء الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالاستفادة من القسم الخارجي كطلاب المحافظات البعيدة.

● كم تقدرون عدد المعاقين في سورية وكيف تم المسح؟

- يتم الاعتماد في تقدير حجم مشكلة المعاقين والتعرف على بعض خصائصها على الاحصاءات التي وفرتها التعدادات السكانية المتعاقبة التي اجراها القطر السوري منذ العام «١٩٦٠» فقد بلغ عدد المعاقين في العام «١٩٨١» نحو «٩٢٤٣٦» معاقا و «١٢٩١٣٦» معاقا في العام ١٩٩١ وبلغ عدد المعاقين حسب نتائج التعداد العام للسكان والمساكن للعام «١٩٩٤» نحو «٩٣٩٣٧» معاقا. وكما هو الواقع في معظم الدول فان الاحصاء العام لا يعكس الرقم الصحيح لحجم الاعاقة. واذا اعتمدنا النسب العالمية للاعاقة فسيكون عدد المعاقين اكبر من الاعداد التي تعكسها المسوحات العامة للسكان.

● من هو المعاق؟

- المعاق هو الشخص المصاب باعاقة كلية او جزئية او متعددة وشديدة في أي من قدراته الجسمية او الحسية او الذهنية تجعله غير قادر على تأدية الأعمال او الانشطة الجسمية او الفكرية او الحسية التي يؤديها بصورة طبيعية الفرد العادي في نفس عمره.

وجهة نظر

المخدرات يا هواة التنظير

ستكون هذه الكلمة صرخة في واد. ففي موضوع المخدرات انا على قناعة بأن لا حياة لمن تنادي. فالندوات كثيرة. وكل واحد يتحدث عن انجازات وايجابيات وزارته او دائرته ولكن احدا لا يأخذ زمام المبادرة من أجل جهد وطني جماعي لمكافحة المخدرات.

قضية المخدرات يا ناس اكبر من الأرقام الرسمية وأخطر مما نتصور ففي بعض مدن المملكة تباع المخدرات في اكشاك الشوارع وقد تسربت الى بعض المدارس والجامعات، وهي تنتشر انتشارا سريعا. وتمر من بين اصابعنا ويضيع امام عيوننا عدد كبير من ابنائنا وترتكب جرائم بتأثير المخدرات وتكتوي اسر بنارها ودمارها، وما زلنا نضحك على انفسنا بالقول ان الأردن ممر للمخدرات الى دول «مجاورة» - ونستحي ان نقول الى السعودية والخليج كأنما هناك دول مجاورة مختفية من الخريطة - وليس لها مستقر متناسين ان المخدرات تستقر حيث تجد المروج والمشتري.

الأرقام الرسمية رغم انها تتعامل مع الظاهر والمكشوف فانها تثير الذعر فقد ارتفعت قضايا المخدرات المضبوطة في العام ١٩٩٧ بنسبة ٥١٪ عنها في العام ٩٦، وارتفعت اعداد المتورطين بقضايا مخدرات في العام ٩٧ بنسبة ٢٣٪ عنها في العام ٩٦. وبلغت كمية الحبوب المخدرة المضبوطة في العام ٩٦ بحدود ٢٦٠ ألف حبة ارتفعت في العام ٩٧ الى ثلاثة ملايين حبة بينما قد بلغت كمية الهيروين المضبوطة في العام ٩٦ حوالي ٦٧ كغم ارتفعت الى ٨٢ كغم في العام ٩٧. فالى اين سنصل اذا استمر الارتفاع بنفس الوتيرة؟ وسواء كنا ممرا او مستقرا فان هذا التزايد الخطير يعني بداية تفشي الحالة اكثر مما يعني مضاعفة الجهود الأمنية ولكنه لا يعني وجود اي تقصير من جهة ادارة المكافحة. وانما يدل على ان تزايد الاتجار بالمخدرات واستعمالها يرتبط بظاهرة الفقر والبطالة ويرتفع بانتشارها مع الركود الاقتصادي.

قبل أكثر من شهرين نظمت وزارة التنمية الاجتماعية ندوة علمية لمكافحة الادمان. طالب وزير التنمية الاجتماعية د. محمد مامسر من خلالها «بخطة على مستوى الوطن من أجل القضاء على ظاهرة الادمان»؟!

الدكتور مامسر يحظى بالاحترام والتقدير ويبذل جهودا كبيرة في عمله. ولكن اذا كان الوزير يطالب بخطة ونحن نطالب بجهد وطني والمؤسسات المختصة تدعو لمكافحة المخدرات، فلمن توجه المطالبة اذا كانت الحكومة تطالب مثلنا؟! وما الذي يمنع الوزير منذ تلك الندوة الى الآن من أخذ زمام المبادرة وجمع الجهات ذات العلاقة لبحث الخطة المطلوبة واستنهاض الجهد الوطني؟

في البلد جمعيات لكل ما هب ودب وخطر على البال من مرضى الكلى والسكري الى دعم ليبيا والبوسنة وجمعيات اصدقاء لدول لم نسمع بها ولا توجد جمعية واحدة لمساندة جهود مكافحة المخدرات او معالجة الادمان؟.

محمد الصبيحي

عن «العرب اليوم» الاردنية

مصـــر

توطين ٣٦ ألف أسرة بالمناطق الجديدة حول الدلتا

■ القاهرة - «الاتحاد»:

رفضت وزارة الزراعة المصرية الاستعانة بخبراء اجانب في تنفيذ مشروعات التنمية الزراعية في الاراضي الجديدة بالدلتا، وأكد الدكتور حسن خضر رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري ان جميع المشروعات سينفذها ويشرف عليها مهندسون وفنيون مصريون.

وعرض الدكتور خضر على لجنة الزراعة بالبرلمان المصري خطة الحكومة في تنمية المشروعات الزراعية الجديدة بمحافظات بورسعيد، والشرقية، والدقهلية، وايدت اللجنة المشروع. ووافقت على ثلاثة قرارات جمهورية بحصول الحكومة على قرض قيمته ٤٠ مليون دولار من الصندوق الدولي للتنمية لتنفيذ المشروعات الزراعية، ويتم سداده على ١١ عاما.

وأكد ان المشروعات الجديدة سيستفيد منها ٣٦ ألف أسرة بعد ان يتم توطينها في المناطق الجديدة حول الدلتا، وتشتمل المشروعات على التنمية الزراعية المتكاملة، والصحية والبيئية، كما يستفيد من المشروعات ٦٣٠٠ شاب من الخريجين و٦٣٠٠ مزارع صغير، و١٠ آلاف من أعضاء الجمعيات التعاونية، وتبلغ مساحة الاراضي التي تتم عليها المشروعات ١٢٨ الف فدان.

وقال انه تقرر توصيل مياه الشرب الى المناطق الجديدة في بورسعيد ويستفيد منها حوالي ٥٠ ألف اسرة، كما تقرر اقامة ٤ بنوك جديدة في منطقة الدلتا، وذكر ان القيمة الكلية لتمويل المشروع تبلغ ٩٢ مليون دولار، وتشمل مساهمة الحكومة والصندوق الدولي للتنمية وبنك الائتمان اضافة الى المستفيدين من هذه المشروعات بمساهمات ذاتية وبنسبة ضئيلة.

وأشار الى أن بنك التنمية قرر تقديم ٢٠ مليون جنيه قروضا للشباب بفائدة ٥,٥٪، مشيرا الى أن المشروعات الجديدة تشمل مطابع وآلات كاتبة ومشروعات زراعية وتسمين، وأكد ان الحكومة وضعت ضمانات لعدم تحمل المستفيدين فروق سعر العملة خلال فترة سداد الاقساط التي تمتد الى ٣٥ عاما. وأضاف انه سيتم رد القرض بالعملة الاوروبية «اليورو» التي سيبدأ العمل بها اعتبارا من أول يناير القادم، اضافة الى مواجهة تقلبات سعر الصرف.




عن «الاخبار» المصرية



[illegible] عبدالعظيم هداية - طلمواي - مركز أشمون، لواء شرطة / [illegible] - مدينة نصر، د. مدحت مراد وهبه - مراد وهبه - ش شريف، م. حسام محمد طلبه سرحان - سرحان - ميدان الطميمي - المنصورة، الحاج / جمعة محمد مسلم - طحاتوب - قليوبية، الحاجة / أم محمد سليمان - البرهامي - نادي الشمس - مصر الجديدة، ايفون ذكي توفيلس - ميلاد وأسامة - مدينة نصر.

البرلمان يطالب بعقوبات رادعة للمسؤولين عن تسمم التلاميذ

■ القاهرة - «الاتحاد»: طالب البرلمان المصري الحكومة باتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة لوقف حوادث التسمم التي يتعرض لها تلاميذ المدارس. وتبدأ يوم الاحد القادم اجتماعات لجان البرلمان مناقشة الحقائق التي توصل اليها الاعضاء والتساؤلات التي طرحوها، كما يلقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين بيانات امام البرلمان حول وجبة التلاميذ واجراءات التعاقد مع الشركات الموردة، وملابسات حوادث تسمم التلاميذ والاجراءات الجديدة التي سوف يتم اقرارها لردع كل من يخالف الاشتراطات الصحية وشروط التعاقد.

وقد انتقلت قضية تسمم بعض تلاميذ المدارس في مصر بالبسكويت الفاسد الى البرلمان بعد الضغوط التي مارسها النواب الذين يمثلون الدوائر التي وقعت بها حوادث التسمم في محافظتي الدقهلية والجيزة وعدة محافظات اخرى، الذين طالبوا رئيس البرلمان المصري الدكتور فتحي سرور بالسماح للجنة التعليم بمناقشة القضية.

وأعلن احمد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بالبرلمان ضرورة استمرار وجبة التلاميذ التي تقدم لهم في المدارس، وطالب وزارة المالية بزيادة الدعم الذي تقدمه وزارة المالية لهذه الوجبات والعمل على تحسينها، واقترح تقديم وجبة ساخنة للتلاميذ لمعالجة مشاكل الانيميا التي يعاني منها نصف تلاميذ المدارس. ومن المنتظر ان يكشف اعضاء البرلمان عن جوانب جديدة في القضية، تشير لوجود شبهة تقصير في متابعة الاشتراطات الصحية في وجبة المدارس، كما سيطالبون باحالة المتواطئين من الجهات الادارية الى النيابة العامة، ووضع اسماء اصحاب الشركات التي اخلت بالشروط الصحية في قوائم سوداء، وحظر التعامل معهم، والغاء تراخيصهم.

وكانت حوادث تسمم تلاميذ المدارس قد اسفرت عن اصابة حوالي ٢٢٠٠ تلميذ، في الاسبوع الماضي بمدارس ٩ محافظات، وتركزت معظم الاصابات في محافظتي الدقهلية والجيزة، وتم اجراء الاسعافات الأولية لهم، ولم تحدث وفيات، رغم اصابة عدد غير قليل من التلاميذ بحالات قيء واسهال شديد، وأدى تدخل الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة فور تلقيه أول بلاغ بحدوث حالات تسمم لتلاميذ بعض المدارس أثره السريع في انقاذ حياة التلاميذ، بعد قيامه باصدار أوامره للأطباء بالتواجد في المستشفيات لاجراء الاسعافات الأولية للمصابين بدون تأخير لانقاذ حياتهم.

وتباشر نيابة الاموال العامة العليا حاليا التحقيق في الشق الجنائي للحادث، وقرر المستشار محمد عرفه المحامي العام الاول فحص عينات من اغذية التلاميذ، ومتحصلات احشائهم عن طريق مصلحة الطب الشرعي. ومن المنتظر اعلان نتائج التحقيقات وقرار الاتهام في الاسبوع القادم.

اليوم... امتحانات العائدين من الخارج في الصفين الرابع والخامس الابتدائي

■ بدأت جميع الادارات التعليمية بالقاهرة الاستعداد لامتحان الطلاب العائدين من الخارج اليوم في معظم الادارات للتلاميذ المقيدين بالصفين الرابع والخامس الابتدائي وذلك للوقوف على مستواهم التعليمي وتسكينهم في حالة اجتياز الامتحان ونقلهم الى الصف الأعلى. وذلك بسبب اختلاف نظم التعليم في المرحلة الابتدائية بين مصر والخارج وحصول التلميذ على الشهادة الابتدائية بعد مضى ٥ سنوات فقط بخلاف الدول العربية الشقيقة، وفي ادارة مدينة نصر التعليمية اعدت الادارة جداول موحدة للتلاميذ المتقدمين للامتحان وعددهم ٦٦ طالبا في الصف الرابع الابتدائي و ٣٦٠ طالبا بالصف الخامس.. صرح بهذا سعيد مبارك مدير عام ادارة مدينة نصر التعليمية.

الاردن

«أطباء عرب للجميع» منظمة تعنى بشؤون الاغاثة الشاملة

■ عمان - «الاتحاد»: «اطباء عرب للجميع» منظمة عربية اهلية، تعنى بشؤون الاغاثة الشاملة، على غرار المنظمة العالمية - اطباء بلا حدود - متوقع الاعلان عنها في عمان ضمن توصيات وقرارات مؤتمر الرابطة العربية لجراحة العظام.

وتقول مسودة مشروع ميثاق المنظمة ان هدفها تحقيق دور اكثر فاعلية للاطباء العرب في اوقات الشدة للعمل على الساحة العربية ولجميع بني البشر.

وستقدم المنظمة العربية الاولى من نوعها باستقلالية تامة بعيدا عن اية تأثيرات حكومية او مؤسسية وبغض النظر عن اللون او الجنس او الدين لضحايا الكوارث الطبيعية والصراعات المسلحة.

ويناقش المؤتمر (٦٠) بحثا علميا في مجال طب جراحة العظام وكسورها والتقنيات الحديثة ومعالجة امراض العظام بالاضافة الى عمليات زرع مفاصل الورك ومعالجة التشوهات الخلقية.

إنت متأكد إنه مش رايح يشوفنا؟!
البحث عن العمالة الوافدة المخالفة!!
عن «الدستور» الاردنية

مقتل ٩ وإصابة ٢٤٢ شخصا في حوادث مرورية خلال أسبوع

■ عمان - «الاتحاد»:

■ توفي تسعة مواطنين واصيب ٢٤٢ بجروح في حوادث السير التي وقعت في الاردن خلال الاسبوع الثاني من شهر تشرين الاول الجاري. وقالت مصادر ادارة السير ان الحوادث اشتملت على ٦٦٩ حادث اصطدام بين مركبتين شكلت ما نسبته ٧٧,٥ بالمئة من المجموع الكلي للحوادث و١١١ حادث دهس بنسبة ١٢,٩ بالمئة و ٣٧ حادث تدهور بنسبة ٤,٣ بالمئة و٤٦ حادث اصطدام بجسم صلب بنسبة ٥,٣ بالمئة من مجمل عدد الحوادث المسجلة ووصلت نسبتها الى ٥٩ بالمئة من عدد الحوادث المرتكبة في جميع انحاء المملكة تلتها محافظة اربد بنسبة ١١,٥ بالمئة والزرقاء بنسبة ١١,٣ بالمئة والبلقاء بنسبة ٥,٢ بالمئة والعقبة ومادبا بنسبة ٢,٤ بالمئة لكل منها.

واوضحت المصادر ان غالبية المصابين في هذه الحوادث تركزت في الفئة العمرية من ٢١/٣٠ عاما وبلغت نسبتهم ٣٠,٣ بالمئة من العدد الكلي للمصابين في المملكة تلتها الفئة العمرية دون سن العاشرة بنسبة ٢٣,٩ بالمئة والفئة العمرية من ١٠/٢٠ بنسبة ١٩,٥ بالمئة والفئة العمرية من ٣١/٤٠ عاما بنسبة ١٢,٧ بالمئة والفئة العمرية من ٤١/٥٠ عاما بنسبة ستة بالمئة وقالت مصادر ان غالبية السائقين المشاركين في هذه الحوادث كانوا من الفئة العمرية من ٢١/٣٠ عاما وشكلت نسبتهم ٤٢,٤ بالمئة من مجموع السائقين المشاركين في هذه الحوادث وجاء في المرتبة الثانية السائقون من الفئة العمرية من ٤١/٥٠ عاما بنسبة ١٤,٣ بالمئة والفئة العمرية من ٥١ عاما فما فوق بنسبة ١٠,٩ بالمئة.

واشارت المصادر الى ان اهم الاسباب التي ادت الى وقوع هذه الحوادث كانت حسب الاهمية.. التتابع القريب واتخاذ مسرب خاطئ وعدم اعطاء اولوية المرور للمركبات وعدم التقيد بالشواخص المرورية وعدم اخذ الحيطة والحذر المقررة وعدم السيطرة.

ولدى مقارنة حوادث السير ونتائجها خلال هذا الاسبوع بالفترة ذاتها من العام الماضي تبين ازدياد عدد الحوادث بمقدار ٢١٦ حادثا وتراجع عدد الوفيات بمقدار حالة واحدة وعدد الجرحى بمقدار ٦٣ جريحا.

أنغام موسيقية لترويج اسطوانات الغاز

■ عمان - «الاتحاد»: تفاجأ سكان العاصمة الاردنية عمان صباح اليوم بانغام موسيقية خفيفة تنطلق من سيارات تجوب الشوارع. الموسيقى ليست احتفالية ولكنها تشعر المواطنين الراغبين في شراء اسطوانات الغاز بانها حضرت لتزويدهم بها. وكانت وزارة الطاقة والثروة المعدنية قد اصدرت قرارا يقضي بمنع سيارات توزيع الغاز من استعمال «الزامور» والاستعاضة عنه بنغمة موسيقية موحدة، اسوة ببائعي البوظة، اثر شكاوى الاهلين من انزعاجهم من الزوامير وخاصة في الفترة الصباحية.

اعدام قاتل من الطفيلة

■ عمان - «الاتحاد»: اعدم في سجن قريب من العاصمة امس الأول عمر صالح دخل الله الزرقان ٥٣ عاما من بلدة الطفيلة جنوبا لارتكابه جريمة قتل المواطن ابراهيم محمد الخلفات.

وتتلخص وقائع جريمة القتل التي وقعت احداثها العام الماضي بإقدام الجاني واثنين من اولاده على قتل ابراهيم بريء الاخير من تهمة قتل احد اولاد الجاني. وفي عمان عثرت الشرطة على جثة احد المحامين في العقد الثالث من العمر مصابة بعيار في الرأس، التحقيقات الاولية افادت بأن الاثار تتطابق مع الانتحار، فيما وجد مسدس بجانب الجثة.

البقاء لله

عمان - محمود اسماعيل طوطح، الطفيلة - بدر عودة العمايرة، عمان - عاطف [illegible] شويحات، صويلح - سليمان يوسف ابو غميزة، عمان - علي احمد اسعد [illegible] وليد محمد عبدالفتاح الصروان، عمان - داود محمد داود النتشة، عمان - محمد ابراهيم المشني، بيت ايبس - صالح فايز محمد توبات، عمان - زهدي حسن جار الله، وادي موسى - هارون احمد الهلالات، كفرنجة - ضياء عبدالله علي ابو عناب، الزرقاء - رضا محمود أبو الحلاوة، عمان - سميحة رشيد الزغير، عمان - ليلى سعيد الاحمد ابو بكر، سنوف - مريم فرج محمد الزريقات، اربد - ناجية خضر الصياحين، الرصيفة - عائشة صالح عبدالهادي، عمان - عائشة علي الصمادي، السلط - بهية نمر زيد الكيلاني، جرش - شمسه مصطفى صالح.

فلسطين



اعفاء أسر المعتقلين من فاتورة استهلاك المياه في خانيونس

■ خانيونس - «الاتحاد»: قررت بلدية خانيونس اعفاء ذوي الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية من قيمة استهلاك المياه بمبلغ يقارب ثمانية دولارات شهريا. وقال رئيس البلدية اسامة الفرا ان القرار اتخذ مراعاة للاوضاع الاقتصادية الصعبة والمتردية لذوي الاسرى والمعتقلين وللتخفيف عن كاهلهم والوقوف لجانبهم ومساعدتهم ضمن الامكانيات المتوفرة. واوضح ان البلدية اتخذت قرارا سابقا باعفاء عائلات الاسرى من المستحقات المتراكمة عليهم، مشيرا الى ان عائلات الاسرى البالغة مستحقاتها اقل من ثلاثمئة دولار منحت اعفاء بنسبة ١٠٠٪ اما العائلات التي تجاوزت مستحقاتها ذلك فقد اعفيت من نسبة ٦٠٪. وقال ان بلديته هي الوحيدة التي اتخذت القرار لمعرفتها بالاوضاع الاقتصادية الصعبة لذوي الاسرى واسهاما منها بمساعدتهم في تسديد المستحقات المتراكمة عليهم.

واوضح ان مئة عائلة استفادت من قرار الاعفاء مؤكداً اهتمام البلدية الكبير بتخفيف المعاناة الصعبة عن اهالي الاسرى.

تشيكيا تمول تنفيذ المحطة الكهربائية في طوباس

■ بيت لحم - «الاتحاد»: قالت وزارة التخطيط والتعاون الدولي ان الحكومة التشيكية تعهدت بتمويل المرحلة الثانية من المحطة الكهربائية المقامة في بلدة طوباس بعد ان مولت بناء الاولى. وقال بيان للوزارة ان الحكومة التشيكية قررت ايضا تقديم ١٣ منحة دراسة لوزارة التعليم العالي الفلسطينية بدءا من العام الدراسي القادم. وفي نفس السياق تسلم المنتدى الفلسطيني - التشيكي من وزارة الداخلية الفلسطينية موافقة رسمية لمباشرة عمله بدراسة افكار ومشاريع لتقديمها للحكومة التشيكية للحصول على تمويل منها لمشاريع تقع ضمن احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠.

مساعدات استرالية للقطاع الزراعي بالضفة

■ رام الله: اقرت الحكومة الاسترالية تقديم مساعدة جديدة للسلطة الفلسطينية بقيمة مليوني دولار ستخصص لتمويل برامج ومشاريع زراعية في الضفة الغربية. وذكر وكيل وزارة التخطيط د. سميح العبد ان وزارة الزراعة ستحصل على كامل قيمة المساعدة لتنفقه على برامج لتحسين المستوى المعيشي للمزارعين في المناطق الريفية بالاضافة لتطوير الكوادر البشرية وتكنولوجيا نقل المعلومات والخبرات للوزارة.

اضافة الأبناء تحت سن ١٦ عاماً في جواز السفر

■ رام الله - «الاتحاد»: قال مصدر مأذون له في وزارة الداخلية الفلسطينية امس ان الوزارة ستبدأ اعتباراً من مطلع الشهر المقبل اضافة الابناء ممن هم دون ١٦ عاما والزوجة في جواز السفر الفلسطيني.

وقال وكيل مساعد وزارة الداخلية زكريا عبدالرحيم ان وزارته انهت جميع الاجراءات المتعلقة بذلك مع الاطراف المعنية، مضيفا انه اعتباراً من مطلع العام المقبل سيكون بامكان كل مواطن فلسطيني اضافة الزوجة والابناء ممن هم دون ١٦ عاما في جواز السفر الفلسطيني، مشيرا ان هذا الأمر سيخفف من الاعباء والنفقات عن المواطنين.

مطالبة بسرعة انجاز مشروع قانون تنظيم المحاماة

■ رام الله - «الاتحاد»: طالب محامون المجلس التشريعي الفلسطيني بسرعة انجاز مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة ليتسنى لهم اجراء انتخابات لمجلس النقابة الموحدة لمحامي فلسطين. وكانت النقابة أسست في العام الماضي وعين مجلسها بمرسوم رئاسي صدر عن الرئيس الفلسطيني لمدة عام واحد على ان يتم خلاله اصدار قانون خاص بالنقابة يمكن من اجراء الانتخابات، غير ان المجلس تجاوز الفترة المنصوص عليها بمرسوم الرئيس في وقت لم يبدأ المجلس التشريعي بمناقشة مشروع مسودة القانون حتى الان. واكد بيان صدر عن عدة مئات من محامي الضفة الغربية وقطاع غزة على اهمية وجود نقابة محامين قوية تحظى باستقلال وفاعلية وتدعم الجهاز القضائي الذي وصفه البيان بأنه يمر بظروف خطيرة. واوضح البيان ان المجلس المعين من الرئيس الفلسطيني يضم ثلاثة اعضاء من كل اطار من الاطر النقابية القائمة وهي جمعية المحامين العرب في الضفة الغربية. والجمعية العثمانية في قطاع غزة ونقابة المحامين الاردنية بمركز القدس.

ويذكر ان ٢٥٠ محاميا فقط استمروا بالاضراب عن الترافع امام محاكم الاحتلال وهم اعضاء مركز القدس في حين علق محامون اخرون اضرابهم، وشكلوا جمعية المحامين العرب التي ضمت ٨٠٠ محام لحظة دخول السلطة.

وقال البيان ان المشروع الجديد للنقابة الموحدة مأخوذ عن قانون نقابة المحامين الاردنيين. وان المسودة الاولى له اعدت وسلمت للجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني التي وعدت باقرارها بالقراءات الثلاث في مدة لا تتجاوز الشهرين.

دعوة لتعديل القوانين لرفع سن الزواج

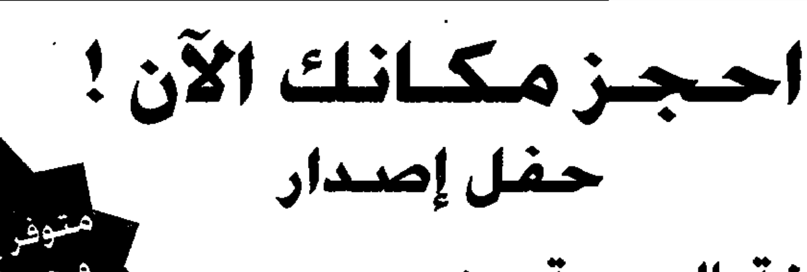
■ غزة - «الاتحاد»: دعا طاقم شؤون المرأة - هيئة نسائية ناشطة في الاراضي الفلسطينية - المجلس التشريعي الفلسطيني الى ادخال تعديلات على القوانين المدنية لرفع سن الزواج حتى الثامنة عشرة لكل من الشاب والفتاة. بما يضمن الحماية والرعاية لكل منهما كحقهما في التعليم والقدرة على تحمل المسؤولية اضافة الى المساهمة في توفير الرعاية والتربية الصالحة للابناء.

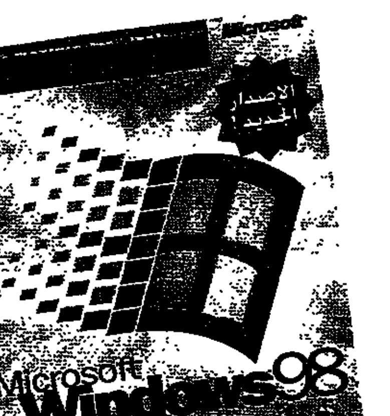
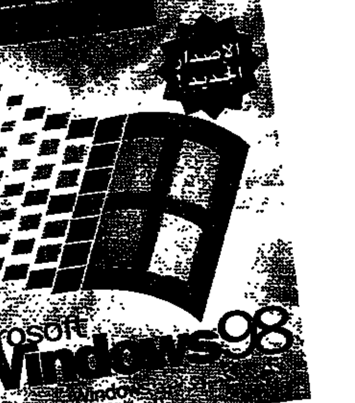
وفي التقرير السنوي الصادر حديثا اعتبر الطاقم ان هذا السن يحمي المرأة من الناحية الصحية ويجنب المجتمع المشكلات العائلية والاجتماعية الناجمة عن زواج صغار السن بسبب عدم اكتمال النضج العقلي لديهم.

واقر الطاقم تشكيل مجموعات ضغط وتنسيق مع المجلس التشريعي من اجل انجاز التشريعات المطلوبة. اضافة الى خطة اعلامية لنشر برامج التوعية لاولياء الامور تتضمن الوصول للاماكن الريفية.



بيت لحم - مصطفى عيسى احمد اخميس، دورا - فاطمة عبدالقادر محمد ابو شرار، القدس - لولو يوسف [illegible] شهوان، الطيبة - امنة حسن محمود محاميد، طوباس - امنة محمد اسعد ابو عرة، صوريف - موسى سالم ابو شاربمادما - سامي خليل ابنية وراد، الخليل - سميحة رشيد عبدالنبي الصغير



السودان

برلماني يطالب ببحث مخالفات البنوك

■ الخرطوم - « الاتحاد » :

■ طالب عضو المجلس الوطني علي عمر احمد - وهو خبير مصرفي - خلال جلسة المجلس امس الاول طالب بتشكيل لجنة من بين الاعضاء لبحث مخالفات النظام المصرفي مشيرا الى المليارات من الجنيهات التي قال انها ذهبت هدرا نتيجة الممارسات الخاطئة التي تقوم بها بعض المصارف.

وقال ان السطو على بنك السودان فرع نيالا وقضية صقر قريش - التي تنظر امام المحاكم - وغيرهما من القضايا تشير الى النهب الذي تشهده المصارف والانفلات من العمل المتمثل في العمليات المصرفية التي لم تسدد وادت الى دخول عدد من المزارعين في السجون لعدم تمكنهم من سداد ما عليهم من ديون لدى المصارف.

واشار الى ضرورة قيام بنوك ولائية بدلا من تمركزها في العاصمة القومية في الوقت الذي تعاني فيه الولايات من ضعف التمويل.

عن « الشارع السياسي » السودانية



انتقاد اللجنة البرلمانية للتربية والتعليم العالي

■ الخرطوم - « الاتحاد »: انتقد نواب المجلس الوطني (البرلمان السوداني) اداء اللجنة البرلمانية الخاصة بالتربية والتعليم العالي وذلك اثناء مناقشتهم لتقريرها الذي قدمه رئيس اللجنة الاستاذ محمد احمد عووضة.

وقال الدكتور يوسف سليمان رئيس اللجنة الفرعية للتعليم العالي بالبرلمان ان مؤسسات التعليم العالي والهيئة الخاصة بالجامعات الاقليمية تفتقر الى البنيات الاساسية مطالبا بان يعطى لاهتمام اكبر لتوفير مقومات التعليم الجامعي.

وطالب فضل السيد عيسى شعيب بمعالجة قضايا المعلمين وذلك بصرف استحقاقاتهم من الرواتب والبدلات موضحا ان حقوق المعلمين اوكلها نظام الحكم الفيدرالي الى ادنى قاعدة في سلطات الدولة (المحليات) وهي غير قادرة على تلبية استحقاق المعلمين وهم صناع اجيال النهضة في البلاد.

واوضح النائب البرلماني ياسين عمر الامام وهو احد اهم قيادات القوى الاسلامية الحاكمة في السودان ان التعليم تميز بالطبقية مشيرا الى ازدهار التعليم الخاص على حساب التعليم الحكومي معللا ذلك بعدم التأهيل والتدريب بواجبها حول اهم قضايا المجتمع وهي عملية تربية وتعليم ابناء الوطن. وطالب الشيخ ياسين عمر الامام بفتح سن التقاعد بالنسبة للمعلمين موضحا ان المعلم يتقدم كلما زاد عطاؤه واكتمل نضجه لاداء مهام التربية والتعليم مناشدا البرلمان باتخاذ اجراءات جادة وصارمة تلتزم الحكومة بايلاء التعليم اهمية قصوى.

زيادة متوقعة في تعريفة الكهرباء

■ الخرطوم - « الاتحاد »: ذكرت تقارير صحفية ان الهيئة القومية للكهرباء ستفرض زيادة جديدة على تعريفة الكهرباء خلال الاشهر القادمة على ان ان يتم تطبيقها مع بداية الميزانية العامة للدولة للعام ١٩٩٩م

ويسري مفعول الميزانيات في السودان عادة اعتبارا من اول يناير من كل عام ويطال تطبيقها عددا من السلع بزيادة الاسعار التي تنجم عن رفع الضرائب والرسوم على المواد المصنعة او المستوردة.

ويرى مراقبون ان اتجاه الدولة الى الغاء القوانين الخاصة بفرض الرسوم الجمركية على سلع الوارد ورسوم الانتاج على المصنوعات المحلية والاستعاضة عنها بقانون القيمة المضافة الذي يلقى نقدا مريرا من ولاة الولايات لانه يحرمها من عائدات هذه الرسوم الامر الذي يلقى ظلالا من الغموض على ما ستغسر عنه اتجاهات اسعار السلع المختلفة.

تكوين تنظيم «كيان غرب السودان»

■ الخرطوم - « الاتحاد »: شرعت ولايات غرب السودان في تكوين الامانة العامة لكيان غرب السودان وتنفيذ التوصيات التي صدرت عن المؤتمر التنسيقي لولايات الغرب الذي عقد مؤخرا في مدينة الابيض عاصمة ولاية شمال كردفان.

ونفى ابراهيم السنوسي والي ولاية شمال كردفان امام لقاء تنويري في المجلس الوطني ان يكون الكيان جهويا او عنصريا وانما يهدف الى تحقيق وحدة السودان وحماية آبار البترول المكتشفة في ولاية جنوب كردفان.

واوضح السنوسي ان المعارضين لقيام هذا الكيان لم يطلعوا على اهدافه الرئيسية فيما قال بشير آدم رحمة والي غرب كردفان ان الكيان الوليد سيقوم بتكوين مجلس يضم كافة القبائل يتولى مهام المصالحة بينها مؤكدا ان الكيان سيعمل على توحيد الصف تواليا مع اهداف المؤتمر الوطني.

لبنان

١٥١ ألف زائر للمعرض التجاري الاسلامي السابع

■ بيروت - « الاتحاد » :

■ اظهرت نتائج الدراسة الاولية التي اعدها مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس ان عدد زوار المعرض التجاري الاسلامي السابع قد بلغ اكثر من مئة وواحد وخمسين ألف زائر (١٥١,٠٠٠) من بينهم اكثر من اثنين وخمسين ألفا (٥٢,٠٠٠) يوم الاحد فقط.

وأعلن نائب رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي عبد الغني كبارة «ان المعرض التجاري الاسلامي السابع شكل فرصة هامة لاقامة علاقات تجارية بين الدول المشاركة وعقدت اتفاقيات كثيرة بلغ معدلها المتوسطي ثمانية عقود لكل عارض على الاقل علماً ان عدد العارضين قد بلغ اكثر من ٤٠٠ عارض من الشركات اللبنانية والعربية والاسلامية».

وشكر كبارة في مؤتمر صحافي عقده في قاعة المعرض بحضور امين سر المجلس مقبل ملك، وسائل الاعلام على تعاونها الذي ساهم في انجاح الملتقى الاسلامي الخامس للقطاع الخاص والمعرض التجاري الاسلامي السابع.

وقال كبارة: لقد فاق عدد الزوار الـ ١٥١ ألف زائر، بحسب الدراسة الاحصائية التي قامت بها مؤسسة (ZACA) المعتمدة من ادارة المعرض.

اضاف بالقول: سنعمل كإدارة معرض على ترجمة الاتفاقات الاقتصادية المعقودة حديثاً ما بين لبنان من جهة وكل من سوريا ومصر من جهة ثانية، والاتفاقيات التي ستعقد مع دول اخرى مستقبلاً، لتسهيل تفعيلها وفقاً للهدف الذي وضعت من اجله، وذلك من اجل الوصول الى مستوى التبادل التجاري وفقاً لسياسة الاسواق المفتوحة والتبادل التجاري الحر بين الدول العربية، بالاضافة الى ان ادارة المعرض وبعد دخولها كعضو في منظمة معارض البحر المتوسط تسعى لجعل هذا المرفق الاقتصادي مركزاً معتمداً اقليمياً ودولياً لاقامة المعارض للدول المشتركة في هذه المنظمة.

وبعد ان شكر كبارة كل من ساهم في انجاح المعرض وزع تقريراً موجزاً عن نتائج الدراسة التي وضعتها مؤسسة (ZACA).



عن « الكفاح العربي » اللبنانية

عقد لاستيراد سيارات اسعاف كويتية

■ بيروت - « الاتحاد » : وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، ممثلاً بمديره العام بدر مشاري الحميضي وتآلف شركة الاجهزة الالكترونية «كارتيك» ممثلاً بوليد مشنتف، عقد توريد سيارات الاسعاف والمعدات المتممة في مقر مكتب الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في بيروت بحضور سفير الكويت محمد سعيد الصلال وممثل مجلس الانماء والاعمار جورج خوري وممثل وزارة الصحة الدكتور بهيج عربيد والممثل المقيم للصندوق الكويتي بسام العثمان.

وبعد التوقيع القى الحميضي كلمة اكد فيها على «اهمية هذا العقد الذي يأتي في اطار المنحة المقدمة من امير الكويت الى الشعب اللبناني وهو الاخير في اطارها» مشيراً الى «ان كل المستشفيات والمراكز الصحية التي تم تنفيذها قد اصبحت جاهزة»، وامل ان «يتم تسليم هذه السيارات الى الجهات المختصة في شهر مارس المقبل لاستعمالها في المراكز الصحية في لبنان». تجدر الاشارة الى ان تصدير سيارات الاسعاف هو ضمن منحة دولة الكويت لاعمار المنشآت الصحية البالغة قيمتها ٣٢ مليون دولار اميركي. وقد شملت تلك المنحة توريد سيارات الاسعاف، بناء وتجهيز مستشفى سعة ٧٢ سريراً في النبطية ومستشفيات سعة ٤٠ سريراً في كل من راشيا وتنورين وسير الضنية ومراكز صحية في عرسال، عكار العتيقة، دير الاحمر، النبي شيت، شمسطار، بر الياس، حمانا وقرطبا ودراسة توجيهية لبرنامج الاسعاف والطوائف في لبنان. ومعلوم ان كلفة توريد سيارات الاسعاف والمعدات المتممة للعقد بلغت مليونا و٤٨٧ الفا و ١٣٢ دولاراً اميركياً.

المغرب

تبرعات لاصلاح وترميم المؤسسات الخيرية

■ الرباط - « الاتحاد » :

■ في اطار أسبوع التضامن لمحاربة الفقر، الذي ستخصص تبرعاته المالية لاصلاح وترميم المؤسسات الخيرية، وجعلها مؤهلة لتقديم بيداغوجي يساعد على الاندماج في المجتمع أوضحت مصادر مسؤولة بمديرية التعاون الوطني، أن تنظيم هذا الاسبوع يشكل بداية اصلاح عملي لأحوال الجمعيات الخيرية، التي يقوم فيها المحسنون والدولة بمجهودات كبيرة. وأضافت المصادر ذاتها، أن الوقت قد حان لتحسين الوضعية السيئة سواء من حيث التعاقد أو من حيث تجهيزها حسب الامكانيات.

مضيفة، أن تمويل التعاون الوطني في هذا المجال يغطي في معدله ما بين ٦٠ و٧٠٪ من حاجيات المؤسسات الخيرية، التي يقدر عددها بـ٤٥٨ خيرية، تضم ما يناهز عن ٣٠ ألف منخرط من أطفال وطلبة وعجزة.

وأشارت المصادر نفسها، الى «أن مراكز الايواء غير التابعة للتعاون الوطني التي يقتصر دورها في هذا الميدان على دعم الجمعيات الخيرية، التي تقوم بعمل احساني، ينعش التكافل ويحفز المجتمع المدني على التضامن، وأن الجمعيات الخيرية، مجال خصب للمجتمع المدني».

الغرف البحرية ترفض اضراب البحارة

■ الرباط - « الاتحاد » : اعتبرت الغرفة البحرية بالمغرب أن الاضراب الذي يشنه بعض البحارة في موانئ أغادير وطانطان والعيون منذ ٢٤ سبتمبر «لا يستند الى أي مبرر معقول» وناشدت المضربين «التحلي بالحكمة والمنطق».

وجاء في بيان للغرفة البحرية الأطلسية الوسطى (أغادير) والغرفة البحرية الأطلسية الشمالية (الدار البيضاء) والغرفة البحرية المتوسطية (طنجة) والغرفة البحرية الأطلسية الجنوبية (الداخلة) أن رؤساءها استقبلوا من طرف الوزير المنتدب المكلف بالصيد البحري

ودرسوا معه «أسباب هذه الحركة ومدى تأثيرها المحتمل على الانتاج وعمليات تزويد معامل التصبير بالكميات الكافية من الأسماك».

وأضاف البيان، أنه «بعد الانصات الى مخاوف الادارة من مخلفات وانعكاسات هذا الاضراب على الميادين الاقتصادية والاجتماعية أشار الرؤساء الى أن اضراب بعض البحارة لا يستند الى أي مبرر معقول».

هذا وقد أبدى رؤساء الغرف البحرية «استغرابهم» لكون البحارة المضربين عن العمل «لم يبعثوا بأي اشعار مسبق كما ينص على ذلك قانون الشغل».

وناشد رؤساء الغرف البحرية البحارة «الرجوع الى الواقع والحكمة والمنطق للسير قدما في بناء قطاع متين قادر على مواجهة كل التحديات وبعيد عن الفوضى والمغالطات».

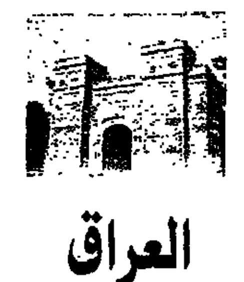
حريق يلتهم ٦٠ منزلاً بالدار البيضاء

■ الرباط - « الاتحاد » : ذكرت مصادر صحفية مغربية، أن حريقا مهولا قد شب «بكاريان حميمر» ببلدية مديونة (عمالة بن مسيك) بالدار البيضاء وذلك في حدود الساعة الواحدة ليلا يوم الثلاثاء الماضي.

وحسب معلومات أولية، فان هذا الحريق قد تسبب في جرح اطفائي واصابة ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، كما أتى على حوالي ٦٠ براكة معدة للسكن والتجارة بالاضافة الى اتلاف أمتعة السكان المقيمين في المكان.

وأضافت المصادر ذاتها، أنه من أجل اخماد هذا الحريق، تجندت وحدات من أفراد الوقاية المدنية مدعمة بعدة شاحنات، وسيارات الاغاثة كما حضر الى عين المكان بعض مسؤولي البلدية، وممثلي السلطات المحلية.

وتجدر الاشارة الى أن هذا الحريق جاء في وقت لم تخمد فيه بعد فواجع ضحايا حرائق كاريانات أخرى شبت منذ فترة وجيزة بنفس المدينة.





العراق

سقوط طائرات زراعية ومقتل طياريها

■ بغداد - « الاتحاد »: كشف وكيل الزراعة الاقدم باسل كامل الدلالي عن سقوط عدد من الطائرات الزراعية متسببة بمقتل عدد من طياريها وعزا ذلك الى مماطلة لجنة المقاطعة في تزويد العراق بقطع الغيار اللازمة للطائرات الزراعية اضافة الى طول عمرها، مع ان اغلب قطع الغيار موجودة حاليا داخل مخازن منظمة الاغذية والزراعة الدولية ولايتم تسليمها الى العراق بحجج ومزاعم واهية وغير منطقية.

ومن جهة اخرى قال الوكيل الاقدم في حديث خص به جريدة «الاعلام» الاسبوعية ان الفرد العراقي لايحصل الا على ثلثي حاجته من السعرات الحرارية وهي عموما غير متكافئة من ناحية التغذية الصحية لخلوها من بعض العناصر الغذائية الهامة. واشار الى ان العقود التي ابرمتها وزارة الزراعة لاستيراد المعدات والمستلزمات الزراعية لادامة وتطوير القطاع الزراعي تواجه مماطلة لجنة ٦٦١ والمصادقة عليها، وكان ذلك سببا وراء تدني حصة الفرد من المواد الغذائية حيث لم تصادق اللجنة الا على ٦٦ عقدا من اصل عقود كثيرة ابرمتها الوزارة مع الشركات العالمية المختصة. واوضح، ان مماطلة اللجنة المذكورة ادت ايضا الى حرمان العراق من المستلزمات الزراعية الخاصة بمكافحة الآفات الزراعية خاصة في المنطقتين الشمالية والجنوبية بسبب القرار الجائر وغير القانوني الذي فرضته الادارة الاميركية لحظر الطيران في هاتين المنطقتين مما ادى الى هبوط في الانتاج.

ندوة حول النهوض بالامن الصناعي

■ بغداد - « الاتحاد » : ناقش المشاركون في الندوة التخصصية التي نظمتها مديرية الدفاع المدني للنهوض بواقع الامن الصناعي في قطاعات وزارة المالية التقرير الخاص بالملاحظات المؤثرة ازاء المشاريع التابعة للوزارة وقال المدير العام للدفاع المدني اللواء قاسم الشمري ان المديرية شرعت بتنفيذ برنامج تدريبي في مراكزها المتخصصة على عمليات الاطفاء للعاملين في مجال الامن الصناعي في دوائر الدولة بهدف زيادة خبراتهم في معالجة الحرائق والحوادث لاسيما ان السرعة تحقق نتائج ايجابية في تفادي مثل هذه الحوادث المؤسفة واوضح ان المديرية نظمت حملة كشوفات على جميع دوائر الدولة والتي لها تماس بالمواطنين والتي تحتوي مرافقها على الاضابير المخزونة المتعلقة بحقوقهم مشيرا الى ان فرق التفتيش ثبتت الملاحظات والنواقص في الشروط الواجب توفرها للسلامة والامان.



سورية

تحصين ١٨٥ ألف طفل ضد الحصبة بدمشق

بلغ عدد الأطفال الذين قامت بتلقيحهم مديرية صحة دمشق خلال تنفيذ الاسبوع الأول لحملة التلقيح الوطنية ضد الحصبة والحصبة الالمانية نحو ١٨٥ ألف طفل وطفلة من تلاميذ دور الحضانة والمدارس الخاصة والاعدادية اضافة الى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين التسعة أشهر والخمسة عشر عاما. هذا ما أكدته للثورة الدكتورة ازدهار الدغلي رئيسة شعبة الطفل والتلقيح في مديرية صحة دمشق وأضافت موضحة: ان المراكز الصحية العائدة لمديرية صحة دمشق تستقبل الأطفال خلال فترة الدوام الرسمي بهدف تلقيحهم ضد الحصبة والحصبة الالمانية لغاية الخامس من الشهر القادم وان هدف مدينة دمشق تلقيح ٦٥٠ الف طفل وطفلة من بينهم ٢٢٥ الف طفل وطفلة من طلاب المرحلة الاعدادية تقوم بتلقيحهم مديرية الصحة المدرسية في مدينة دمشق.

ويذكر ان الحصبة مرض فيروسي يتظاهر بترفع حروري مع طفح أحمر يبدأ في الوجه ثم يصبح معمما ويستمر لمدة ثلاثة أيام على الأقل وينتقل بالتماس المباشر مع مفرزات الأنف والبلعوم عند الشخص المصاب ويعتبر من أكثر امراض الطفولة خطورة وقد يؤدي الى الاصابة بسوء التغذية والاعاقة العقلية لذا يجب اعطاء الطفل اللقاح ضد الحصبة عندما يكمل الشهر التاسع من العمر وان التلقيح ضد الأمراض الخطرة مجاني ومتوفر في جميع المراكز الصحية.

ظاهرة صيد الأسماك بالمتفجرات تتطلب اجراءات رادعة

■ تثير ظاهرة صيد السمك بالمتفجرات الشك والريبة حيث يتساءل الناس هل عجزنا فعلا عن قمع هذه الظاهرة الخطرة؟

ويزداد الشك عندما يشاهد الناس عمليات الصيد هذه تجري على مرأى من أعين الجميع حيث تتم على الشاطئ أمام مدينة طرطوس وامام الشاليهات في المنطار وكذلك امام شاطئ بصيرة وبانياس والأخطر هو استخدام متفجرات من صنع محلي وبكميات كبيرة حيث تصنع من السماد الآزوتي الذي يقضي على كافة الكائنات الحية الموجودة في البحر ويترك أثرا سلبا على ما تبقى ويؤكد الصيادون الذين يعملون في مهنة الصيد البحري منذ أكثر من ٢٠ عاما ان هنالك انواعا عدة من الكائنات الحية البحرية كانت موجودة على شواطئنا وانقرضت بسبب استخدام المتفجرات مثل الاسفنج وسمك المسقار والكربال والرملي وستقص، وغيرها كما ان ظهور قنديل البحر الذي يزعج السياح في الصيف هو نتيجة انقراض بعض الحيوانات التي كانت تتغذى عليه حيث لم يكن يظهر سابقا، وكل هذه الأمور تجري بعلم الجهات المعنية بقمع هذه الظاهرة الخطيرة.

والمعروف حاليا ان الجهة الوحيدة المكلفة بملاحقة المخالفين هي مديرية الموانئ البحرية وهي في طرطوس تملك زورقا واحدا وأعطاله كثيرة كما ان عدد عناصرها قليل ايضا وعلى كل فهي تقوم دائما بملاحقة المخالفين وتنظيم ضبوط بحقهم وحجز زوارقهم.

وكان آخر ذلك تنظيم ثمانية ضبوط بحق عدد الصيادين المخالفين بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٧ وضبط كمية من المتفجرات لكن مصير هذه الضبوط كسابقاتها هو الحفظ في الاضابير فقط حيث ترسل الى القضاء وتبلغ كافة الجهات المعنية نسخا منها ولما كان القضاء له اجراءات معينة في حالة الجرم التي لا تنطبق هنا والجهات المعنية لا تطلب التوقيف العرفي للمخالفين فان اجراءات الردع تبقى قاصرة ولا فائدة منها وسوف تستمر هذه الظاهرة الخطرة والمطلوب قمعها بقوة عن طريق توقيف المخالفين عرفيا لا سيما ان اسماءهم اصبحت معروفة لدى جميع الجهات المعنية وهي تتكرر في كل مرة كما ان تدخل وزارة الزراعة اصبح ضروريا لتنظيم هذه المهنة ووضع التشريعات لحماية واستغلال الثروة السمكية في البحر والانهار وذلك اسوة بدول العالم الأخرى لا سيما ان القانون عندنا ينص صراحة على ان وزارة الزراعة هي الجهة المعنية بتنظيم وحماية هذه الثروة ونعتقد انه آن الأوان لتدخل هذه الوزارة بقوة من أجل حماية ما تبقى من ثروتنا الحيوانية البحرية.

موقع جديد لانطلاق مركبات المنطقة الجنوبية بالقدم

■ حددت لجنة السير بدمشق امس موقعا جديدا لانطلاق المركبات العامة باتجاه المحافظات الجنوبية ودول الخليج بمنطقة القدم بالقرب من محطة القطارات وطلب محمد زهير تغلبي محافظ دمشق رئيس اللجنة من جهاز الدراسات بالمحافظة ان تلحظ المخططات تنفيذ المركز بثلاثة مستويات بحيث يتم تأمين الدخول والخروج للمركبات القاصدة المدينة والمنطقة الجنوبية بشكل ميسر.

وقال المحافظ: ان مساحة المركز الجديد والبالغة ٣٦ دونما تجعل منه مركزا حضاريا يليق بدمشق وزوارها وبذلك يتم تجاوز العيوب التي وقعت بمركز الشمال بسبب ضيق المساحة المتوفرة ويخفف الضغط المروري عن مركز المدينة.

وشدد على الاستمرار بمنع تسجيل ميكروباصات جديدة على خطوط دمشق لأن شوارع المدينة لم تعد تحتمل الضغط المروري الناتج عن العدد الكثيف لتلك المركبات اضافة لآثارها البيئية السيئة على المدينة كذلك الحال بالنسبة لخط دمشق - بيروت لفائض العدد الموجود عن حاجة الخط.

وأكد المحافظ على ضرورة انجاز صيانة مركز انطلاق القابون القديم خلال شهر وحجز كافة مركبات اللوحات العامة التي تقوم بتأمين الركاب خارج مراكز الانطلاق بطرق مخالفة على ان يتم تنظيم ضبط رسمي بالواقعة وتمت الموافقة على قبول شركات النقل المتقدمة بطلبات الى المحافظة من أجل تخصيصها في مركز انطلاق القدم لتسيير رحلات بواسطة باصات بولمانات الى السعودية ودول الخليج.

ورحب المحافظ في بداية اجتماع لجنة السير المنعقد امس وحضره اللواء نزيه النقري قائد الشرطة والمهندس فؤاد الهامس عضو المكتب التنفيذي المختص رحب بالعميد علي غنام رئيس فرع مرور دمشق وتمنى له التوفيق في مهمته الجديدة وشكر للعميد نصر اسماعيل جهوده الكبيرة في تحسين الواقع المروري بالمدينة بمناسبة انتهاء مهامه بقيادة فرع مرور دمشق.

وضع مشروع مياه بصرى بالاستثمار

■ وضعت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة درعا مشروع شبكة مياه الشرب الجديدة في مدينة بصرى الاثرية مؤخرا موضع الاستثمار الفعلي وذكر المهندس سمير النجار المدير العام للمؤسسة ان الشبكة الجديدة انهت مشكلة نقص مياه الشرب في المدينة وتغطي الشبكة البالغ مجموع اطوال حلقاتها الرئيسية ٢٢ كيلومترا بأقطار تتراوح ما بين الـ ١٠٠ و ٤٠٠ مم والفرعية ٥٥٠٠ متر طولي بقطر ٨٠ مم جميع احياء المدينة باستثناء الموقع الاثري وسط المدينة لعدم السماح بالحفريات في هذا الموقع . والعمل على تنفيذ تمديدات سطحية للمساكن الواقعة ضمن هذا الموقع لتوفير مياه الشرب للسكان هناك وتم انشاء خزان عال سعة ٥٠٠م٣ للمشروع ارتفاعه ٢١ م.

ويعد مشروع ارواء مدينة بصرى التي يتجاوز عدد سكانها ٢٠ الف نسمة من المشاريع الاروائية المهمة في سورية ضمن ٧٤ مشروعا اعطيت اولوية تنفيذها للحاجة الملحة إضافة الى انجازات وعطاءات وبصمات السيد الرئيس حافظ الأسد الحضارية في الميادين الخدمية على ساحة الوطن ونفذ المشروع الحيوي والمهم بالخبرات الفنية الوطنية.

انقطاع المياه عن السبينة

■ لا تزال مياه الآبار غير الصالحة للشرب مقطوعة عن سكان حارات غربي جامع معاذ بن جبل في منطقة السبينة الكبرى منذ أكثر من أربعة أشهر وتتكرر هذه الظاهرة في كل عام دون متابعة الجهات المختصة لها والمشكلة مستمرة منذ أكثر من خمس سنوات ومع هذا الوضع السيئ يضطر سكان المنطقة لشراء المياه من الصهاريج الخاصة التي تبيعهم البرميل الواحد بسعر ٣٠ ل. س وهذه المياه هي ايضا ملوثة تجلب اما من المسابح او من مصادر لا يدركها الا اصحاب المصلحة.

وقد ارسل المواطنون في المنطقة المذكورة شكوى إلى مقر الصحيفة بمحافظة ريف دمشق ذيلت بـ ٢٢٠ توقيعا فقط؟! مفادها ان هذا الوضع اصبح لا يحتمل سواء من حيث النظافة او من حيث تكبدهم أموالا اضافية لا يستطيعون توفيرها لأن معدل شراء الأسرة الواحدة خمسة براميل ماء في اليوم الواحد يبلغ سعرها ١٠٠٠ ليرة بالاضافة لشرائهم مياه الشرب.

. «تشرين» التقت المهندس حسين طرشان رئيس وحدة مياه ببيلا التي تتبع منطقة السبينة لها. ولكنه قال ان هذه المنطقة تتبع لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، وقد اتصلنا بهم هاتفيا الا ان الموظف المختص السيد «ابو علي» كان يلزم الفراش لأسباب صحية. عدنا الى المهندس حسين الذي زودنا ببعض المعلومات وهي ان البئر الوحيدة في المنطقة المذكورة جفت منذ أشهر وقد قامت وكالة الغوث بحفر بئر جديدة بعمق ١٥٠م استطاعة ٢ انش وحاليا تقوم الوكالة بتجربتها لوضعها بالخدمة وهي ستفي باحتياجات سكان المنطقة وستوقف كل مشاكل نقص المياه التي يعاني منها السكان حسب تعبيره.





كلينتون وحسين وعرفات ونتنياهو لدى دخولهم قاعة الاحتفال قبل توقيع الاتفاق أمس . (رويترز)



كلينتون وعرفات ونتنياهو يحيون الملك حسين قبل توقيع الاتفاق أمس (رويترز)

عنان يشيد بشجاعة عرفات ونتانياهو

ارتياح لبناني وترحيب فرنسي وتركي بالاتفاق

الحريري : نشعر بسعادة بالغة لالتزام كليتون بالسلام

■ نيويورك (الأمم المتحدة)، بروكسل - أ ف ب، رويترز: توالت ردود الأفعال فجر أمس على الاتفاق الذي تم توقيعه في البيت الأبيض بين الفلسطينيين والاسرائيليين حيث أعربت كل من لبنان وفرنسا وتركيا عن ارتياحها وترحيبها بالاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حيث أشاد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس بـ «شجاعة» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اللذين توصلا الى اتفاق انتقالي للسلام بعد تسعة ايام من المفاوضات في واي بلانتيشن. وأعرب في بيان صدر في نيويورك لكن نشر في سيول حيث يقوم بزيارة عن «أمله» في ان «يؤدي الاتفاق الى تجديد الجهود للتوصل الى سلام شامل في كل المنطقة». وقال «انني سعيد لأعلم ان عملية السلام في الشرق الاوسط خرجت نهائيا من المأزق. والأمر يتعلق بخطوة كبيرة الى الأمام». واضاف «انني اهنىء الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للشجاعة التي ابدياها عبر القيام بالاتفاقات الضرورية للسلام». وحيا ايضا الرئيس الأميركي بيل كلينتون والعاهل الأردني الملك حسين.

من جهته وصف وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين اتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين والاسرائيليين بأنه خبر جيد واعادة لاطلاق الأمل في المنطقة.. وأعرب عن أمله في أن يكون الاتفاق إعادة لانطلاقة حقيقية لمسيرة السلام في جو من الثقة، وقال فيدرين الذي يزور بلجيكا حاليا ان فرنسا لم تتوقف عن دعم هذه الانطلاقة واستمرارها، وأضاف ان مسيرة السلام بحاجة لأوروبا كما ان الاوروبيين لعبوا دوراً منذ عدة سنوات لدعم هذه المسيرة. مشيرا الى أن هذا الدور أكثر أهمية اليوم من أي وقت مضى. وأشاد فيدرين بصلابة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت والالتزام الشخصي للرئيس كلينتون وكذلك العاهل الاردني الملك حسين وروح المسؤولية التي تحلى بها كل من ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو.

ومن جانبه أعلن رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري انه يشعر بارتياح ازاء الرئيس الأميركي بيل كلينتون بعملية السلام لان ذلك سيفتح الباب أمام بدء المسار السوري اللبناني الاسرائيلي. وقال الحريري في تعليق لشبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ان لبنان تشعر بسعادة بالغة ازاء الالتزام الذي أظهره كلينتون تجاه عملية السلام. مشيراً الى أن سوريا تريد بدء المباحثات من النقطة التي توقفت عندها المباحثات مع الاسرائيليين.

وأعربت تركيا أمس عن ترحيبها وارتياحها البالغ لتوصل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لاتفاق سلام الليلة الماضية في البيت الأبيض.

واشار الى ان تركيا اكدت مراراً أهمية مباحثات السلام الخاصة بالشرق الأوسط باعتبارها فرصة تاريخية ووسيلة لحماية استقرار وسلام المنطقة. ونوه البيان بالجهود المبذولة لانجاح هذه المحادثات التي شارك فيها الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

لندن : نقف بقوة الى جانب الاتفاق

■ لندن - «الاتحاد»:

أكد مسؤول في مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس في أول رد فعل بريطاني على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، أن بلاده تقف بقوة إلى جانب الاتفاق، وتطالب الطرفين المعنيين، بضرورة تنفيذه بحذافيره ضمن المدة المحددة لعملية التنفيذ، وذلك لافساح المجال أمام عودة الثقة بين الطرفين. وأضاف المسؤول إلى «الاتحاد»: إن بريطانيا مستعدة لتقديم كل ما تستطيع من أجل ضمان عملية تنفيذ الاتفاق «لأن لندن تعتقد بأن نجاح التنفيذ يحمي الاتفاق أولاً، ويوفر أرضية للتعاون الفلسطيني - الاسرائيلي في مجالات أخرى في المستقبل».

وشدد المسؤول البريطاني، على أن لندن تقبل بكل ما يقبله الطرفان المعنيان، وأن هذا الاتفاق لم يكن ليتحقق، من دون تنازلات ضرورية من الطرفين، واشار، الى ان بريطانيا ستسعى وتعمل من أجل عقد اتفاقات مماثلة في المستقبل بين اسرائيل وكل من سورية ولبنان، من أجل استقرار المنطقة، «لاسيما وأن بريطانيا وبقية دول الاتحاد الأوروبي مستعدة للعمل في المنطقة بصورة تحقق الرخاء لشعوبها».

وحذر المسؤول نفسه، من مغبة القفز فوق هذا الاتفاق، «لأن ذلك سيعيد الأوضاع الى ماكانت عليه حتى قبل اتفاق أوسلو». وقال «تنفيذ الاتفاق الجديد وفقاً للصورة التي وضعت له، سيعزز الثقة بين الطرفين، ويجمع الجهود من أجل النمو والاستقرار للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

عرفات وكلينتون ونتانياهو خلال توقيع الاتفاق بمشاركة الملك حسين « رويترز »



عرفات ونتانياهو يتصافحان قبل توقيع الاتفاق « رويترز »

كلينتون يشير بإبهامه لدى وصوله البيت الأبيض أمس . (أ.ف.ب)

الشرطة الفلسطينية اعتقلت ثمانية صحفيين في منزل ياسين

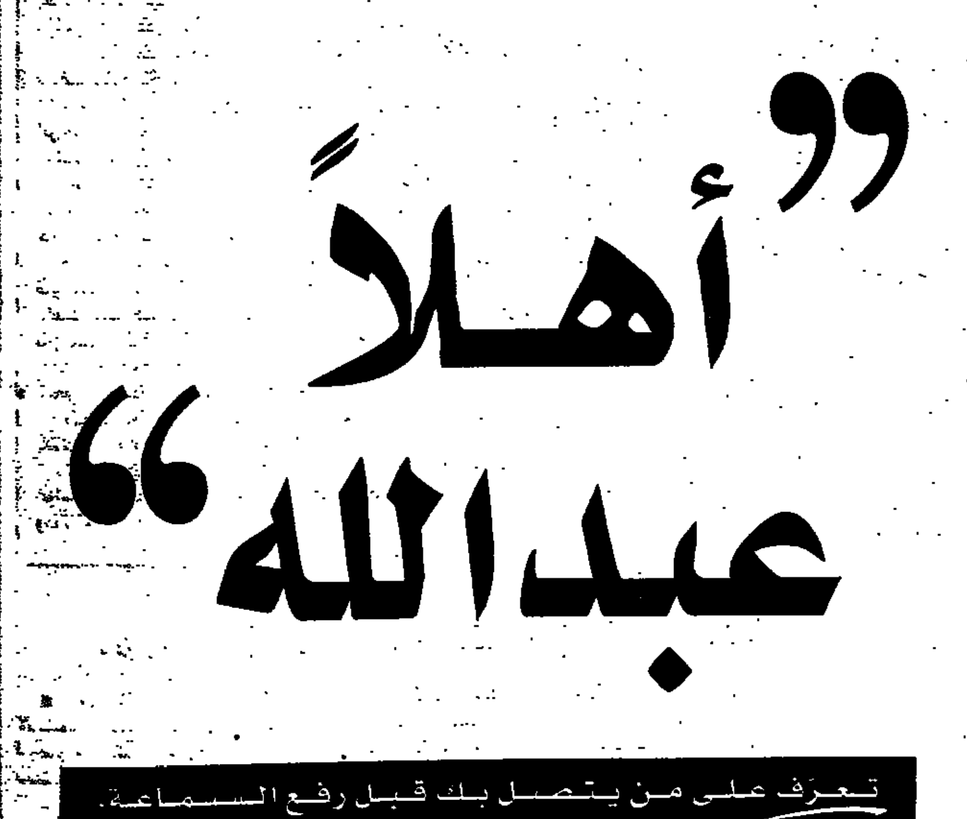
■ غزة - أ ف ب: علم من مصادر فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت أمس ثمانية صحافيين كانوا موجودين في منزل المرشد الروحي لحركة حماس في غزة الشيخ أحمد ياسين يتابعون على التلفزيون وقائع حفل التوقيع على الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي في واشنطن. ومن بين الصحافيين المعتقلين مصور وكالة فرانس برس فايز نور الدين وطلال أبو رحمة مراسل القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي وثلاثة من مراسلي وكالة اسوشيتدبرس الأميركية هم نجيب أبو جبين وعادل الهني وابراهيم برزاك. وقال أحدهم لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي أثناء اعتقالهم «نحن ثمانية وقد اعتقلنا جميعا». وقد ندد الشيخ ياسين بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وأكد ان «حماس» ستواصل الكفاح ضد اسرائيل.



الملك حسين يصافح نتانياهو قبل توقيع الاتفاق « ا ف ب »



كلينتون يربت على ظهر نتانياهو لدى دعوته لالقاء كلمته قبل التوقيع « رويترز »



بعد تسوية معظم النقاط المختلف عليها

شارون إشترط إطلاق الجاسوس بولارد فتأخر الاتفاق

■ واشنطن - أ ف ب، د ب أ: بعد تسعة أيام من المفاوضات «وماراثون» طويل من المساومات المكثفة، ونداء «حميم» من العاهل الأردني الملك حسين، وجهود غير عادية من الرئيس الأميركي بيل كلينتون، توصل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق سلام شامل وانتقالي صباح أمس، إلا أن تعنت وزير الخارجية الاسرائيلي أرييل شارون أخر التوقيع على الاتفاق، لاشتراطه الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد المسجون في الولايات المتحدة، بحيث يسافر على طائرة الوفد الاسرائيلي نفسها، قائلا: «إذا لم يعد بولارد معنا فلا اتفاق»!

فقد أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض صباح أمس بتوقيت واشنطن أنه تم التوصل الى اتفاق، وجاء الاعلان بعد أن استقل الرئيس الأميركي الذي أدار المؤتمر غير العادي طائرة مروحية للعودة الى واشنطن، والذي أخر مغادرته بعد اعلان شروط شارون.

وينهي الاتفاق ١٩ شهرا من الجمود في المفاوضات بين الاسرائيليين والعرب التي كانت تهدد بالتحول الى حالة دائمة من المواجهة.

وقال دوري جولد سفير اسرائيل لدى واشنطن ان عاملاً أساسيا في التوصل للاتفاق كان وجود الملك حسين الذي تحترمه كافة الأطراف والذي وجه نداء قصيرا وحميما من أجل السلام، وكان الملك حسين قد حضر الى واشنطن بناء على طلب من كلينتون وذلك لإضفاء ثقله على المفاوضات التي اتسمت بالشكوك وانعدام الثقة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان جميع النقاط الرئيسية المختلف عليها قد سويت. ويعتبر الاتفاق نصرا شخصيا للرئيس كلينتون الذي تحيط به مشاكل قانونية وداخلية خيمت على ادارته. ويأتي الاتفاق قبل أقل من أسبوعين على موعد الانتخابات النصفية للكونجرس الأميركي وربما يعطي للمرشحين الديموقراطيين دفعة جديدة. ومن المتوقع أن يتوجه كلينتون الى كاليفورنيا في جولة سياسية في نهاية الأسبوع.

وكان الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت يأملان في أن اتفاقا سيعمل على اذابة بعض من انعدام الثقة والشك الذي أصبح جزءاً من أي مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ولهذا السبب اختار الأميركيون مركز «واي» للمؤتمرات الذي يبعد ١٠٠ كيلومتر عن واشنطن حيث تتم اتصالات غير رسمية مثل تناول وجبات الطعام المشتركة واللقاءات غير المخطط لها على الممرات المخصصة للمشي في الحدائق. إلا أن أجواء عدم الثقة عادت بشدة امس بعد ساعات من الاعلان عن الاتفاق، عندما ذكرت مصادر الوفد الاسرائيلي في واي بلانتيشن ان وزير خارجية اسرائيل ابلغ الاميركيين ان الدولة العبرية لن توقع اى اتفاق مع الفلسطينيين اذا لم يتم الافراج فورا عن الجاسوس اليهودي الاميركي جوناثان بولارد. واوضحت المصادر نفسها ان شارون اشترط لتوقيع الاتفاق الذي تم التوصل اليه فجر امس مع الفلسطينيين بعد جولة محادثات استمرت سبع عشرة ساعة ان يكون بولارد المسجون في الولايات المتحدة منذ ١٢ عاما بتهمة التجسس لصالح اسرائيل على متن طائرة الوفد الاسرائيلي العائد الى تل ابيب.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت في وقت سابق الافراج عن بولارد قبل ان تشير الى نشوء خلاف بين الاميركيين والاسرائيليين بشأنه. وقالت الاذاعة ان الاميركيين وعدوا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالافراج عن بولارد في وقت واحد مع توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين الا انهم ما لبثوا ان تراجعوا عن وعدهم هذا ما اثار «ازمة» وحوارا «متوترا جدا» بين نتانياهو وكلينتون في واي بلانتيشن.

ومن شأن الافراج عن بولارد مساعدة نتانياهو على اقناع غالبيته اليمينية باقرار الاتفاق. وكان بولارد العضو في اجهزة الاستخبارات التابعة للبحرية الاميركية اوقف في العام ١٩٨٥ وحكم عليه بعد عامين بالسجن مدى الحياة. وقد جندته الاستخبارات الاسرائيلية وسلمها معلومات سرية عن الدول العربية. وحاول المسؤولون الاسرائيليون مرارا الحصول على عفو رئاسي عن بولارد الذي يعتبر بمثابة بطل تخلت عنه اسرائيل في الميدان. وقد زاره عدد من الوزراء الاسرائيليين في سجنه في الولايات المتحدة.



المتحدث الفلسطيني مروان كنفاني يتحدث للصحافيين في واي بلانتيشن أمس (أ ف ب)

الجاسوس الاسرائيلي بولارد (رويترز)

النقاط الرئيسية في اتفاق «واي بلانتيشن»

واي ميلز (الولايات المتحدة) - (أف ب) - اكدت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في قمة واي بلانتيشن يشمل القضايا العالقة بين الطرفين كافة.

فيما يلي النقاط الرئيسية للاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي:

- الحل النهائي: يبدأ الجانبان فور التوقيع على الاتفاق محادثات مباشرة حول الوضع النهائي الدائم وتشمل قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين الفلسطينيين والحدود والمياه.

- الانسحاب الثاني: تنسحب اسرائيل على ثلاث مراحل تستمر ١٢ اسبوعا من ١٣ في المئة من الضفة الغربية. وسيتم نقل واحد في المئة من هذه الاراضي من المنطقة «ج» الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية الكاملة الى المنطقة «أ» التي تخضع للسلطة الفلسطينية فيما تنقل نسبة ال ١٢ في المئة الباقية الى المنطقة «ب» الخاضعة للسيطرة الادارية الفلسطينية ويتولى الاسرائيليون الامن فيها.

كما ستنسحب اسرائيل من ١٤,٢ في المئة من المنطقة «ب» حيث تتولى السلطة الفلسطينية المسؤولية الادارية واسرائيل المسؤولية الامنية الى نطاق المنطقة «أ».

- الميثاق الفلسطيني: يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعا بعد شهرين من بدء تنفيذ الانسحاب الثاني، ويلي ذلك بعد يوم من انهاء الانسحاب عقد اجتماع موسع يضم الى المجلس المركزي كلا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة واعضاء المجلس التشريعي وممثلي المنظمات الشعبية. وسيحضر الرئيس الاميركي بيل كلينتون هذا الاجتماع الذي يعقد في مدينة غزة.

من جهتها، اعتبرت اسرائيل وعلى لسان عدد من مسؤوليها ان اعضاء المجلس الوطني كافة سيشاركون في هذا الاجتماع، الامر الذي يشكل استجابة لمطلبها.

- مرحلة الانسحاب الثالثة: يتم تشكيل لجنة ثنائية فلسطينية - اسرائيلية لبحث مسألة الانسحاب الاسرائيلي الثالث من الضفة الغربية وفق رسالة الضمانات التي وجهها وزير الخارجية الاميركي الاسبق وارن كريستوفر. ولا يتجاوز عمل هذه اللجنة الاربعة اشهر.

- الممر الامن: وافقت اسرائيل على تأمين طريقين امنين للربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة يمران عبرها. وقد اتفق بشكل كامل على الطريق الاول الذي يصل الى جنوب الضفة الغربية في حين تم الاتفاق على انهاء الترتيبات المتعلقة بالطريق الذي يصل الجزء الشمالي من الضفة الغربية خلال ٣٠ يوما.

- المطار: اتفق على فتح المطار الفلسطيني في قطاع غزة والذي انجز بناؤه منذ عامين. وسيكون لاسرائيل اشراف امني على تفتيش الركاب والامتعة وفق اجراءات خاصة اتفق عليها.

- الاجراءات الأحادية الجانب: سيقوم الرئيس الاميركي بتوجيه رسائل منفصلة الى الجانبين تحدد فيها الاجراءات الواجب على كل منهما الالتزام بها. بحيث لا يقدم اي منهما على اية اجراءات احادية الجانب تؤثر على الوضع القائم على الارض.

ويعتبر الفلسطينيون ان اجراءات اسرائيل الاحادية الجانب التي يطالبون بوقفها تشمل الاستيطان وتهويد القدس ومصادرة الاراضي وهدم المنازل. في حين تعتبر اسرائيل ان عزم الفلسطينيين على اعلان دولتهم في نهاية المرحلة الانتقالية في مايو ١٩٩٩ هو اجراء احادي الجانب ويطالبون السلطة الفلسطينية بالامتناع عنه.

- الشؤون الاقتصادية: اتفق على حل المشاكل الاقتصادية العالقة بين الجانبين عبر تشكيل لجنة تتولى الاشراف على تنفيذ الامور التي اتفق عليها خلال ستة اسابيع من توقيع الاتفاق.

ويقول الفلسطينيون ان اسرائيل تمتنع عن تحويل الضرائب والرسوم التي تجبيها من التجار الفلسطينيين الذين يستوردون عبرها الى المناطق الفلسطينية كما انها تفرض قيودا او عوائق على حركة الاستيراد والتصدير بين المناطق الفلسطينية والدول العربية وباقي ارجاء العالم.

- مرفأ غزة: وافقت اسرائيل على مبدأ بناء مرفأ في غزة وترك ترتيب الخطوات العملية الى لجنة خاصة تقوم ببحث الأمر.

وكانت الحكومة الاسرائيلية ترفض حتى اللحظات الاخيرة في قمة واي بلانتيشن مجرد البحث في موضوع المرفأ.

- الاتفاق الامني: يتضمن الاتفاق وثيقة امنية مستقلة تتضمن الاجراءات الواجب اتباعها من الطرفين من اجل مكافحة الارهاب بشكل متواصل ومنتظم.

«الديموقراطية» اعتبرته «املاء للشروط»

«حماس»: اتفاق واشنطن مرفوض والهجمات ضد اسرائيل لن تتوقف

■ غزة - رويترز، أ ف ب: قال زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» أمس الجمعة ان الاتفاق على تعاون اسرائيلى فلسطينى امنى اقوى من شأنه الحد من هجمات الحركة على اسرائيل لكنه لن يوقفها، معربا عن رفضه للاتفاق وتنديده به.

وابلغ الشيخ احمد ياسين رويترز ان اتفاق (الأرض مقابل الأمن) الذى تم التوصل اليه خلال قمة الشرق الاوسط فى الولايات المتحدة «لا قيمة له» لان اسرائيل ستستمر فى احتلال اراض يطالب بها الفلسطينيون.

وقال ياسين مشيرا الى الجناح العسكرى للحركة ان من يعتقد انه يستطيع القضاء على انشطة كتائب عز الدين القسام وحماس يخدع نفسه.

واشار الى ان زيادة التعاون الامنى بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية قد يحد لبعض الوقت من نشاط حماس ولكنه لن يوقفه.

وقتلت كتائب عز الدين القسام عشرات الاسرائيليين فى عمليات استشهادية وهجمات اخرى منذ ان وقعت اسرائيل والفلسطينيون اتفاقات السلام المؤقتة الاولى فى اوسلو العام ١٩٩٣. واعلن الجناح العسكرى لحماس مسؤوليته عن هجوم بقنبلة يدوية يوم الاثنين الماضى اصاب ٦٦ شخصا عند محطة حافلات فى مدينة بئر السبع الاسرائيلية الجنوبية. واعتقلت الشرطة فلسطينيا يبلغ من العمر ٢٩ عاما عند موقع الحادث للاشتباه فى تورطه فيه.

ولكن حماس التى تضررت من مقتل ثلاثة من ابرز قادتها خلال الاشهر السبعة المنصرمة لم تشن هجمات كبيرة فى اسرائيل منذ سبتمبر العام ١٩٩٧.

وقال الشيخ ياسين ان الحركة ستكون معارضة سلمية للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ولن تسمح بقتال بين الفصائل الفلسطينية.

ولكنه اضاف ان معارضة الحركة للاحتلال الاسرائيلى ستظل مقاومة عسكرية مسلحة باى اسلوب متاح حتى ينتهى الاحتلال.

وتابع قائلاً: «لايوجد أمن للفلسطينيين.. شعبنا محاصر، جائع، نريد الأمن للشعب الفلسطيني قبل أن يكون الأمن للشعب الاسرائيلي لذلك أي اتفاق لايحترم الشعب الفلسطيني يعتبر مرفوضا».

ومن جانبها أصدرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين من مقرها في دمشق بيانا نددت فيه بالاتفاق واعتبرته «اتفاق إملاء» من جانب القوي على الضعيف. وقال البيان ان من شأن هذا الاتفاق «دفع الأمور نحو مزيد من التوتر والاحتقان داخل الأراضي الفلسطينية وفي الشرق الأوسط».

ووجهت الجبهة انتقادا الى المفاوضين الفلسطينيين «لتجاهلهم الاستيطان الجائر وتلبية المطالب الاسرائيلية الأمنية في وقت يحتاج فيه الشعب الفلسطيني أكثر من غيره للأمن والحماية».

دراوشة لـ «الاتحاد»:

سنصوت لصالح الاتفاق ونتانياهو سينسفه

■ لندن - محمد كركوتي:

أكد عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الديموقراطي العربي في اسرائيل في حوار شامل مع «الاتحاد» تنشره لاحقا ان النواب العرب في الكنيسيت الاسرائيلي سيصوتون لصالح الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني عند عرضه في البرلمان الاسرائيلي، لأن الفلسطينيين وافقوا عليه. ولكنه شدد على أن الحكومة الاسرائيلية السيئة بقيادة بينامين نتنياهو وارييل شارون، لن تنفذ هذا الاتفاق، وستخادع العالم والعرب، وسوف يعود نتنياهو الى اسرائيل لنسف الاتفاق، على أساس أن هناك معارضة داخل اليمين الاسرائيلي، وسيتزرعون بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا ينفذ الاتفاق. وأضاف دراوشة الذي يستعد للقيام بزيارة الى الأردن وسوريا في غضون الأيام القليلة المقبلة ان اختيار رئيس وزراء اسرائيل لأرييل شارون لاحتلال منصب وزير الخارجية، يؤكد مجددا أن نتنياهو تبنى خطة شارون البشعة، التي لايمكن أن تحقق السلام أو الاستقرار في المنطقة ككل، لأنها خطة احتيالية توسعية.

وقال: «على الرغم من سعي نتانياهو لنسف الاتفاق، فان اللقاءات التي تجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين برعاية الولايات المتحدة، والتي تتضمن الوصول الى اتفاق والمطالبة بتنفيذ الاتفاق أفضل من مقاطعة هذه الاجتماعات. فلو قاطع الرئيس الفلسطيني عرفات المفاوضات فسيتهم من قبل الجميع بأن الفلسطينيين ارهابيون ولايريدون السلام. وستظل تهمة الارهاب ملصقة بهم، وعلى هذا الأساس أنا أؤيد ذهاب عرفات الى واشنطن، للحصول على أكبر انجازات ممكنة للطرف الفلسطيني». وأشار السياسي العربي الى أن السلام هو خيار العرب الاستراتيجي، منذ خروج مصر من دائرة الصراع العسكري، بتوقيعها اتفاقيات «كامب ديفيد» في عهد الرئيس السابق أنور السادات. وقال: «ان من يتحدث عن الخيار العسكري في الوقت الراهن، واهم تماما، لأن موازين القوى مختلفة تماما لصالح اسرائيل. ولكن ربما في المستقبل قد تخلق أوضاع يكون وضع الدول العربية أفضل، وتكون الأمة العربية مهيأة اجتماعيا وسياسيا لخلق توازن عسكري يفرض الحل».

وسط تهديدات باسقاط حكومته

المستوطنون ومتشددو اليمين يتهمون نتانياهو بالخيانة

القدس المحتلة - (اف ب): استنكر المستوطنون اليهود ومتشددو اليمين الاسرائيلي أمس اتفاق قمة واي بلانتيشن واتهموا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بانه «خانهم»، كما انضم وزراء في حكومة نتانياهو للمعارضين للاتفاق. واعلن رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة اهارون دومب ان «اتفاق واشنطن هو اتفاق خيانة واستسلام للذين اوفدوا بنيامين نتانياهو للحفاظ على ارض اسرائيل (اسرائيل الكبرى)».

واكد دومب في بيان ان «هذا الاتفاق سيترك انعكاسات خطيرة على الجانب القومي». وكان دومب توجه هذا الاسبوع الى واي بلانتيشن في محاولة لاقناع نتانياهو بعدم التراجع.

واكد الحزب القومي الديني الناطق باسم المستوطنين اليهود في البرلمان انه سيعمل من اجل اجراء انتخابات مبكرة قبل اوانها. وقال زفي هندل، احد النواب التسعة عن الحزب القومي الديني: «انه اتفاق مشين». واعلن في تصريح للاذاعة الاسرائيلية الرسمية «اخجل من الوفد الاسرائيلي الذي يترك المستوطنين لمصيرهم». ومن جهته اعلن رئيس لجنة القوانين في البرلمان، حنان بورات، وهو ايضا من اعضاء الحزب القومي الديني، انه سيعجل عملية بحث البرلمان الاسرائيلي لاقتراح قانون باجراء انتخابات مبكرة.

واوضح بورات انه سيقدم هذا الاقتراح للجنة القوانين ابتداء من الاسبوع المقبل لاجراء انتخابات خلال المئة يوم المقبلة.

وكانت غالبية النواب صادقت في يوليو الماضي على اقتراح قانون بحل البرلمان، ومن بين هؤلاء، نواب من الائتلاف الحاكم. وليدخل هذا النص حيز التطبيق يجب ان يحظى في قراءات ثلاث باصوات الغالبية المطلقة اي باصوات ٦١ نائبا من اصل ١٢٠ في البرلمان.

وفي الوقت نفسه، عقد وزراء معارضون للاتفاق اجتماعا مساء أمس الأول في مستوطنة «جات رامات» وقرروا السعي لاجراء انتخابات مبكرة إذا لم ينفذ الفلسطينيون تعهداتهم». وفي غياب تأييد نواب الحزب القومي الديني التسعة لن يتمتع نتانياهو بالغالبية النيابية حيث انه يحظى حاليا بتاييد ٦١ نائبا من اصل ١٢٠.

جدل في واشنطن حول الدور الجديد للاستخبارات الاميركية في القضية الفلسطينية

■ واى ميلز (ماريلاند) - رويترز - أ ب: لعبت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية دورا محوريا فى المساعدة على التوصل الى اتفاق سلام اسرائيلى فلسطينى فى احد ملامح تطور مهمتها فى مرحلة ما بعد الحرب الباردة الامر الذى يثير حالة من عدم الارتياح بين بعض المحللين والمسؤولين لأنه يكشف نشاطها الذي طالما كان سريا. كما يجعلها طرفا فى الخصومة.

فقد شارك جورج تينيت مدير الوكالة فى خضم الاحداث على مدى ثمانية ايام وسبع ليال استمرتها قمة الشرق الاوسط التى تستضيفها الولايات المتحدة فى منتجع منعزل على بعد ١١٠ كيلومترات من واشنطن. وبعد ان هدد الوفد الاسرائيلى بالانسحاب يوم الاربعاء الماضى ساعد اجتماع تينيت الذى استمر ثلاث ساعات مع وزير الدفاع الاسرائيلى اسحق مردخاى ورئيس الامن الفلسطينى محمد دحلان على التغلب على الازمة. ولكن قبل ذلك بفترة طويلة لعبت الوكالة دورا فى الاحداث فقام تينيت بزيارات غير معروف عددها الى الشرق الاوسط لتقديم المشورة والقيادة لمكافحة «الارهاب» وهو مطلب اسرائيلى أساسى. ونظرا الى ما يسميه المسؤولون الأميركيون «انهيارا كاملا» فى الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لجأ الجانبان الى الوكالة للمساعدة فى التفاوض على اتفاق امنى وتنفيذه وهو جزء محورى من محادثاتهما المتعثرة منذ فترة طويلة. وتركزت المفاوضات المكثفة التى شارك فيها زعماء الولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيون والاردن على اتفاق يقضى بان تسلم اسرائيل نسبة ١٣ فى المئة اضافية من اراضى الضفة الغربية للفلسطينيين مقابل ضمانات بان تشن السلطة الفلسطينية حملات على متشددين فلسطينيين يستهدفون اسرائيل.

والتفصيلات المحددة للدور الذى تقوم به الوكالة غير واضحة ورفضت الوكالة التعليق عليها. ولكن مصادر دبلوماسية تقول انه بالاضافة الى مشاركتها فى جهود الاستخبارات من اجل وقف الهجمات ضد اسرائيل فان الفكرة هى ان «تشرف» الوكالة على جميع الضمانات التى يقدمها الفلسطينيون وتضع اليات للتحقق من الخطوات التى يعد ون باتخاذها.

ويشمل ذلك تلبية المطالب الاسرائيلية باعتقال السلطة الفلسطينية المتهمين بقتل اسرائيليين وعدم اطلاق سراح سجناء فلسطينيين ترى اسرائيل انهم يشكلون خطرا عليها ومصادرة الاسلحة غير المرخصة.

وستراقب الوكالة المحاكمات الفلسطينية لاشخاص يشتبه ان يكونوا متشددين وستبلغ كذلك بموعد اطلاق سراح المتشددين المسجونين وسبب الافراج عنهم. وقال مصدر أميركي ان على الوكالة كذلك ضمان «توجيه اتهامات جنائية للفلسطينيين المشتبه فى قيامهم باعمال ارهابية وضمان ان يقضوا مدد عقوبتهم والا يطلق سراحهم الا بعد قضاء فترة عقوبة كافية». كما ستضمن الا تضم قوات الشرطة الفلسطينية بين صفوفها «مجرمين» مطلوبين وان تتمشى مستويات الشرطة مع المنصوص عليه فى اتفاقيات اوسلو.

ومن المفترض ان يتطلب ذلك زيادة عدد افراد الوكالة فى اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة. وحصلت الوكالة لتوها على موافقة الكونجرس على زيادة كبيرة فى ميزانيتها.

ويقول روبرت ساتلوف مدير «معهد واشنطن لشؤون سياسات الشرق الادنى» انه رغم ان مساهمة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية فى الوساطة من اجل التوصل الى اتفاق جديرة بالاشادة فانه يشعر بالقلق فيما يتعلق بدورها فى تنفيذ هذا الاتفاق.

وابلغ رويترز فى حديث: «انه توسع لا سابق له فى الدور الاميركى فى تنفيذ اتفاقات السلام العربية الاسرائيلية ويحمل بين طياته احتمالات حقيقية للمخاطر».

وأضاف «اقتراح توسعة الدور جاء من جانب الاسرائيليين وهو أمر كان يتعين فيه على الاميركيين ان يقولوا - - لا - - حتى لحلفائهم».

ويرى ساتلوف ان توسعة دور الوكالة خطأ لانه يتجاوز مهمتها التقليدية ويضعها بين الاسرائيليين والفلسطينيين فى «علاقة خصومة». تجعل من الولايات المتحدة «طرفا فى الصراع» و«تأمركه» بأسلوب طالما سعت واشنطن لتجنبه.

وأضاف «لا يوجد لدينا سجل ايجابى فيما يتعلق بالاصرار على تنفيذ اتفاقات لا تقوم الاطراف المعنية نفسها بتنفيذها».

ويبرز ذلك ما يخشى بعض المحللين ان يكون خللا جوهريا فى عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية الراهنة برمتها - - الوجود الأميركي الذى اصبح اساسيا ومتداخلا لدرجة انه تحول الى ركيزة للطرفين على حد سواء.

ويرجع تدخل الاستخبارات الأميركية مع الاسرائيليين والفلسطينيين لعام ١٩٩٦ بعد مبادرة الولايات المتحدة بعقد قمة لمكافحة الارهاب فى منتجع شرم الشيخ المصرى وبعد الاضطرابات التى ثارت بشأن قرار اسرائيل شق نفق مختلف عليه بالقرب من المسجد الاقصى.

وقال ساتلوف «الاسرائيليون طلبوا من الاميركيين التدخل والاتصال نيابة عنهم بالفلسطينيين... ومنذ ذلك الحين تحول رئيس مكتب السى - اى - ايه فى تل ابيب الى محكمة استئناف يلجأ اليها الجانبان للفصل فى القضايا الامنية».

ولكن روبرت جيتس المدير السابق للوكالة ابلغ «رويترز» ان هناك تاريخا عمره ٣٠ عاما لمشاركة الوكالة فى مثل هذه الأمور» وان هذا امر يستحق المشاركة فيه من اجل السلام ومن اجل الوكالة نفسها». وأشار الى ان الاستخبارات الأميركية تدخلت بعد وقف اطلاق النار فى الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ لمراقبة خطوط الجبهة بين مصر واسرائيل وقدمت المعلومات للجانبين على مدى سنوات عديدة. وقال جيتس ان الأمر المختلف فيما يتعلق بدور الوكالة فى عملية السلام الراهنة هو «مستوى المشاركة فى تفاصيل الأمور اليومية». ومع ذلك قال انه حتى فيما يتعلق بالاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى فان الوكالة ما زالت تركز اهتمامها على المهام التقليدية مثل العمل على مكافحة الارهاب والقضايا الأمنية وليس وضع السياسات. والقضايا الامنية تتطلب تعاون والتزام العديد من الهيئات منها جهاز الامن الداخلي شين بيت الاسرائيلي وجهاز المخابرات الموساد بالاضافة الى المخابرات والشرطة وقوات الأمن الفلسطينية.

حول العالم

عنان يمسك بالجائزة بينما زوجته خلفه تصفق له. (رويترز)

جائزة لعنان

سيول - أ.ش.أ: تسلم السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان جائزة «سيول للسلام» امس اعترافا باسهاماته نحو السلام العالمي. وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية ان قيمة الجائزة ٢٠٠ ألف دولار اميركي وأن عنان سوف يتبرع بقيمة الجائزة للأمم المتحدة. ويعتبر كوفي عنان رابع شخص يفوز بالجائزة التي تأسست في العام ١٩٩٠ بمناسبة استضافة اولمبياد سيول.

اعدام

طوكيو - رويترز: اصدرت محكمة في طوكيو أمس اول حكم بالاعدام على عضو بجماعة الحقيقة المطلقة اليابانية التي شنت هجوما باحد الغازات السامة في احدى محطات مترو انفاق طوكيو العام ١٩٩٥.

وحكم الاعدام الذي صدر على كازوكي اوكازاكي (٣٧ عاما) ليست له صلة بذلك الهجوم لكنه يتصل بقتل تسوتسومي ساكاموتو وهو محام مناهض للجماعة وزوجته وابنهما الرضيع في العام ١٩٨٩.

وهذا هو أول حكم بالاعدام يصدر على عضو بجماعة الحقيقة المطلقة (شينري كيو) التي يحاكم زعماؤها ايضا عن هجوم بغاز السارين وقع في احدى محطات مترو انفاق طوكيو في العشرين من مارس ١٩٩٥ واسفر عن مقتل ١٢ شخصا. وقال شهود الادعاء ان اوكازاكي واعضاء آخرين بالجماعة تسللوا الى منزل ساكاموتو بينما كان نائما مع اسرته وحقنوهم بجرعات قاتلة من مادة كلوريد البوتاسيوم ثم خنقوهم.

صاروخ بجناحين

كيب كنافيرال، فلوريدا - رويترز: قام صاروخ ذو جناحين من طراز بيجاسوس اسقط من بطن طائرة وهي تطير قبالة ساحل ولاية فلوريدا الاميركية بوضع قمر صناعي برازيلي صغير في مدار حول الأرض.

وتم اسقاط الصاروخ الذي يشبه السهم من طائرة طراز (ال ١٠١١) بينما كانت تحلق على ارتفاع ١٢ ألف متر فوق المحيط الاطلسي وعلى مبعدة ١٧٥ كيلومترا شرقي كيب كنافرال في الساعة ٢٠٠٢ من مساء الخميس بتوقيت شرق الولايات المتحدة (٠٠٠٢ بتقويت جرينتش). وبعد خمس ثوان اشتعلت المرحلة الأولى من مراحل الدفع مطلقة كتلة من النيران واتجه الصاروخ إلى السماء. وبعد ذلك بنحو عشر دقائق وضع الصاروخ القمر الصناعي البرازيلي في مدار على ارتفاع ٧٥٠ كيلومترا من سطح الارض. وسيقوم القمر الصناعي الذي صنعته وزارة الفضاء والتكنولوجيا البرازيلية بجمع بيانات عن البيئة من ٣٠٠ محطة ارضية منتشرة في حوض نهر الأمازون تتولى قياس مستويات المياه والرطوبة ودرجات الحرارة.

تسمم

موسكو - أ.ف.ب: اعلنت وزارة الحالات الطارئة الروسية ان قرابة ٢٠ طفلا اصيبوا بالتسمم امس في احدى مدارس موسكو حين انفجرت قنبلة مسيلة للدموع كانوا يلهون بها. وقع الحادث الذي لم تعرف ظروفه بوضوح بعد في مدرسة ابتدائية وثانوية في احد الاحياء شمال موسكو. ولم تحدد اعمار الأطفال الذين اصيبوا بالتسمم بينما هرعت اجهزة الاسعاف الى المكان.

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

في خطوة مهمة لتعقب الارهابيين
مؤتمر «الانتربول» يقر مشروعاً مصرياً لمكافحة الإرهاب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

علمت «الاتحاد» من مصادر رسمية داخل المؤتمر الدولي لمنظمة الشرطة الدولية «الانتربول» ان جميع الدول وافقت في الجلسة المغلقة مساء أمس على المشروع الذي قدمته مصر والخاص بمكافحة الارهاب. ويتيح المشروع لأجهزة «الانتربول» في العالم متابعة تحركات الارهابيين والعمل على ضبطهم بموجب النشرات التي تصدرها المنظمة الدولية وتحوي المعلومات الكاملة عن المطلوبين والاتهامات المنسوبة اليهم، ومساعدة الدول في تزويدها بأية معلومات عن شبكات الارهاب ومواقعها وتمركزاتها في مختلف الأماكن وتعقب خطوط سيرهم ومنع تنقلهم عبر الدول.

وفي خصوص المؤتمر المنعقد حالياً في القاهرة جلسته الثالثة ظهر أمس لمناقشة تقرير المنظمة عن العام ١٩٩٧ الذي شمل نشاط لجنة الرقابة والتقرير المالي عن السنة المالية بجانب بحث استراتيجية تقنيات المعلومات ومنظومة فحص بصمات الاصابع وتطور شبكة المعلومات «الانترنت» ومشاريع التعاون مع المنظمات الاخرى والاقاليم التابعة للمنظمة..

كما تناولت المباحثات التعاون «الكمبيوتري» بين الدول الاعضاء وكيفية اداء الامانة العامة للمنظمة في اطار جديد لتحديث أجهزة الحاسب الآلي التي تلاحق حركة الجريمة على مستوى العالم.

وأكد الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور أحمد بن السالم تأييد ودعم المجلس لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب. وقال في تصريحات لوكالة انباء الشرق الأوسط على هامش اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة «الانتربول» ان هذا هو مطلب عربي موحد وان الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تسعى لتأييده لدى المنظمات الدولية والعالمية.

واضاف ان المجلس سيعرض على اعمال اجتماعات المؤتمر اتفاق تعاون مع منظمة الشرطة الجنائية الدولية يستهدف تضييق الخناق على عناصر الاجرام والشر والفساد الذين يستغلون مبتكرات العصر وتقنيات الاتصالات الحديثة في التنفيذ لاعمالهم الاجرامية.

«اوروبا الحرة» تبدأ بثها الى العراق وايران في ٣٠ الجاري

براغ - أف ب: اكد ناطق باسم الخارجية التشيكية امس ان بث ارسال اذاعة «اوروبا الحرة - راديو ليبيرتية» من براغ الى العراق وايران سيبدأ في ٣٠ اكتوبر الحالي. الا ان المدير الاداري للاذاعة يان اوبرمان لم يؤكد او ينف هذا النبأ مشيرا الى «استمرار المشاورات».

وذكرت الصحف التشيكية ان برنامج البث باللغة الفارسية ومحطة الاذاعة «العراق الحر» سيكونان في المبنى الرئيسي للاذاعة وهو المقر القديم للبرلمان التشيكوسلوفاكي الفدرالي في وسط براغ.

واشترطت الحكومة التشيكية برئاسة ميلوش زيمان التخلي عن فكرة استقرار برامج البث باتجاه العراق وايران في منزل يقع وسط حي سكني في براغ قرب حضانة اطفال للسماح ببدء البث. واعتبر رئيس الوزراء حينها ان هذه الفكرة تشكل «دعوة للارهابيين». ولا ينال المكان المقرر للبث اجماع الخبراء الامنيين والسياسيين نظرا لوقوعه وسط العاصمة التشيكية على بعد عشرات الامتار من قصر فينشيسلاس الشهير الذي يمثل رمزا مهما لحركة الاحتجاجات وقرب محطة السكك الحديدية واخرى لقطار الانفاق.

فرنسا تتعهد بمراجعة ملف الأسلحة اذا تعاون العراق مع اللجنة الخاصة

باريس - أ ف ب: اعلنت فرنسا أمس أنها ستحرص على أن تتم اعادة البحث الشاملة لملف نزع الأسلحة العراقية «بجدية وعدم انحياز وسرعة» اذا تراجع العراق عن قراره بشأن عدم التعاون مع لجنة الأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل في العراق.

واذا اظهرت اعادة البحث ان العراق انهى نزع الأسلحة فسيصبح بالامكان رفع الحظر المفروض عليه.

واعلن مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو خلال اجابته على احد الأسئلة: «لقد لاحظنا ان السلطات العراقية تريد الحصول على ايضاحات بشأن اعادة البحث الشاملة». واضاف: «الا اننا نعتبر انه من مصلحة العراق الآن وأكثر من أي وقت مضى ان يرجىء في القرب فرصة قراره بوقف التعاون مع لجنة الأمم المتحدة الذي اتخذه في ٥ اغسطس الماضي، حتى يصبح بالامكان القيام باعادة البحث الشاملة وفقا للقرار ١١٩٤».

وأشار الى انه «بمجرد ان يطبق هذا القرار ستحرص السلطات الفرنسية على ان تتم اعادة البحث الشاملة بجدية وعدم انحياز وسرعة بهدف احراز تقدم فيما يتعلق بتطبيق الفقرة الثانية والعشرين من القرار ٦٨٧ التي تحدد شروط رفع الحظر.

علاقات أقل من ديبلوماسية بين لبنان والعراق

■ بيروت - رويترز: قال مسؤول في وزارة الخارجية اللبنانية أمس الجمعة ان العلاقات الحكومية بين لبنان والعراق ستستأنف قريبا على مستوى غير ديبلوماسي بعد انقطاعها منذ اربع سنوات.

واضاف المسؤول في تصريحات صحافية ان العراق سيعامل لبنان بالمثل وسيرسل في الايام القليلة المقبلة موظفا اداريا لتسيير شؤون السفارة العراقية في بيروت خصوصا ما يتعلق منها بالمعاملات الادارية بما فيها منح تأشيرات الدخول».

وتابع «يصل الى بغداد يوم الاحد المقبل الموظف بالادارة المركزية للوزارة (الخارجية) الياس نمنم عن طريق عمان وذلك لتسيير الشؤون الادارية في سفارتنا هناك»..

وقطع لبنان العلاقات مع العراق العام ١٩٩٤ بعد اتهام ديبلوماسييه باغتيال شخصية معارضة عراقية بارزة في بيروت.

وقال المسؤول اللبناني ردا على سؤال عما اذا كان لبنان سيستأنف العلاقات الديبلوماسية الكاملة مع العراق: «العراق طلب ذلك انما ذلك يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء». وفي يوليو الماضي وقع البلدان اتفاقا للتعاون الاقتصادي يشمل صادرات لبنانية مقترحة قيمتها ٥٠ مليون دولار.

اتفاق عراقي ـ جزائري على تعميق التعاون الثنائي

الجزائر - أ ش أ: اكد العراق والجزائر على أهمية تعميق التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف القطاعات التجارية والاقتصادية والعمل على توسيع العلاقات الاقتصادية في اتجاه المشروعات المشتركة.

جاء ذلك خلال المحادثات الرسمية التي اجراها محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي ونظيره الجزائري نجتي بلعايب اثناء الزيارة الرسمية التي يقوم بها للجزائر منذ أمس الأول وتدوم اربعة أيام.

واشاد صالح بالمنتجات الصناعية الجزائرية خلال تفقده للشركة الوطنية للسيارات الصناعية والمصنع الخاص للمعدات الطبية، موضحا أن بلاده تعاقدت مع الجزائر لتوريد حوالي ١٣٠ شاحنة نقل مجهزة بعربات نقل للحبوب وخزانات وسيتم تسليمها فور حصول العراق على موافقة اللجنة الدولية لتغطية الاعتمادات التابعة للأمم المتحدة.

وكان وزير التجارة قد تفقد الجناح العراقي في معرض الجزائر الدولي رقم ٣١ سيختتم دورته اليوم بعد عشرة ايام من الافتتاح وبمشاركة ٧ دول عربية وأجنبية منها مصر وتونس والعراق وحوالي ٣٠٠ شركة محلية ودولية.

كلاب مدربة تساعد في نزع الالغام بشمال العراق

بغداد - أف ب: اعلنت الامم المتحدة ان خبراء في نزع الالغام مزودين بفرقة من الكلاب المدربة استطاعوا في خلال شهرين نزع الالغام من مساحة ثلاثين الف متر مربع في شمال العراق الخارج على سيطرة بغداد.

وساعد ستة كلاب فريقا من الخبراء في نزع الالغام في وادي سرداو في منطقة اربيل. وقال مسؤول من الامم المتحدة في بغداد ان الكلاب حددت مكان الالغام قبل تدخل الخبراء لنزعها مما جعل العملية «اسرع باربعين مرة من مثيلاتها».

ووصل الفريق المؤلف من ستة كلاب وثلاثة مدربين ومراقب منتصف شهر اغسطس الماضي قادما من جنوب افريقيا لمساعدة الخبراء في تحديد مكان انتشار حقول الالغام في المناطق الكردية في دهوك واربيل والسليمانية ويتوقع احضار ثمانية كلاب اخرى من جنوب افريقيا ومن غير المستبعد الاستعانة بكلاب محلية.

وتقدر الامم المتحدة عدد الالغام المزروعة في هذه المناطق بما بين ٥ و ١٠ ملايين لغم يعود معظمها الى فترة الحرب العراقية - الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨. واضاف مسؤول الامم المتحدة ان «التخلص من الالغام قد يستغرق مئات السنوات».

توقيع اتفاقية للتعاون الدفاعي بين قطر وفرنسا اليوم

الدوحة - «الاتحاد»: يصل الدوحة اليوم وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار في زيارة رسمية لدولة قطر تستغرق يومين يلتقي خلالها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وكبار المسؤولين القطريين.

وتتركز مباحثات وزير الدفاع الفرنسي مع المسؤولين القطريين على تطوير وتعزيز التعاون العسكري والدفاعي بين قطر وفرنسا وبحث القضايا المتعلقة بأمن منطقة الخليج ومستجدات عملية السلام في الشرق الأوسط والقضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك. وسيتم مساء اليوم التوقيع على اتفاقية لتعزيز التعاون العسكري والدفاعي بين البلدين وصفها مصدر فرنسي بأنها بمثابة توضيح لبنود الاتفاقية الدفاعية الموقعة بين قطر وفرنسا في العام ١٩٩٤ «وستجسد التزام فرنسا بأمن دولة قطر».

وعلم ان وزير الدفاع الفرنسي سيقوم خلال زيارته بتسليم القوات القطرية عشر دبابات حديثة كهدية من فرنسا لدولة قطر. ويعقد الوزير الفرنسي مؤتمراً صحافياً ظهر الاحد المقبل يشرح فيه نتائج زيارته لقطر ورؤيته لمختلف القضايا والتطورات الراهنة اقليمياً ودولياً.

وكانت القوات القطرية والفرنسية اختتمت أمس الأول المناورات المشتركة بين الجانبين والتي كانت تحت اسم «جالبوت».

مناورات أميركية كويتية بالذخيرة الحية

الكويت - أ ش أ: أعلن في الكويت امس ان مناورات أميركية كويتية بالذخيرة الحية بدأت في منطقة الاديرع شمال الكويت والتي تبعد ٢٠ ميلا عن الحدود العراقية. وقالت مصادر السفارة الاميركية ان تلك التدريبات التي بدأت أمس الاول تجرى في اطار الاتفاق الدفاعي بين البلدين وتهدف الى تقوية العلاقات العسكرية بين البلدين وتحسين قدرة الاستعداد وتحفيز القوات المسلحة الكويتية والاميركية وتنشيط قدرات الانتشار السريع لديها. واضافت المصادر ان هذه التدريبات المعروفه باسم «انترمنسك اكشن ٩٨» تعطى القوات الاميركية المشاركة فرصة تدريب القوات الكويتية «ولتأكيد التزامها تجاه المنطقة وثبات التحالف الدولي».

بدء التدريب البحري المصري - السعودي اليوم

القاهرة - أ.ش.أ: يبدأ اليوم التدريب المصري السعودي المشترك والمعروف باسم «مرجان ٤» والذي يجري سنويا في البحر الأحمر. وتشارك في هذا التدريب عناصر من القوات البحرية المصرية والسعودية اضافة إلى عناصر من القوات الجوية للقيام باعمال المعاونة والاستطلاع البحري.

الأمير عبدالله خلال محادثته مع اكيهيتو (رويترز)

الأمير عبدالله بدأ زيارته لكوريا الجنوبية
السعودية واليابان تدعوان لإزالة أسلحة الدمار وتؤكدان الرغبة في تعزيز العلاقات التجارية

■ سيول، طوكيو - ق ن ا، و ا خ: بدأ ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز زيارة رسمية الى كوريا الجنوبية امس. ومن المقرر ان يتوجه غدا الاحد الى باكستان في ختام جولته التي شملت كلا من بريطانيا وفرنسا واميركا والصين واليابان وأجرى الامير عبدالله محادثات مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم جونغ بيل تناولت القضايا الدولية والاقليمية وسبل دعم العلاقات بين البلدين.

وقبل ان يغادر طوكيو امس اجرى الامير عبدالله محادثات مع امبراطور اليابان اكيهيتو حول العلاقات الثنائية. وأكد الجانبان السعودي والياباني في بيان مشترك الحاجة الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط. وشددا على ضرورة التنفيذ الأمين لكل الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية وعدم اتخاذ اجراءات أحادية الجانب من شأنها التأثير على مفاوضات الوضع النهائي للقضية الفلسطينية خاصة تلك المتعلقة بمصير القدس المحتلة.

كما دعا الجانبان الى استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. وأبديا اهتماما فائقا بالجهود القائمة الهادفة لإزالة اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط بكل اشكالها النووية والكيماوية والجرثومية وكذلك الصواريخ الناقلة لهذه الاسلحة ودعيا الدول التي لم تنضم الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية الى المبادرة لاتخاذ هذه الخطوة.

وابديا قلقهما الشديد ازاء قرار الحكومة العراقية تعليق تعاونها مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة ووكالة الطاقة الدولية النووية واهابا بحكومة العراق الامتثال لقرارات مجلس الامن الدولي بما في ذلك القرار (١١٩٤).. واعربا عن تعاطفهما مع الشعب العراقي وعن ارتياحهما لقراري مجلس الامن (٩٨٦) و (١١٥٣) اللذين يستجيبان للاحتياجات الانسانية للشعب العراقي مؤكدين الحرص التام على استقلال وسيادة العراق ووحدته الاقليمية.

واعربا عن الترحيب والتأييد للسياسات المنفتحة والمعتدلة في ايران تحت قيادة الرئيس الإيراني محمد خاتمي والتي أدت الى تحسين علاقاتها مع جيرانها والدول الاخرى في المجتمع الدولي. وأظهر الطرفان قلقا خاصا تجاه الوضع في افغانستان مؤكدين الحاجة لتحقيق السلام والاستقرار المستند إلى قاعدة عريضة من المصالحة الوطنية كما اعربا عن القلق تجاه التوتر المتزايد على امتداد الحدود بين ايران وافغانستان داعيين الطرفين لممارسة اقصى درجات ضبط النفس والعمل على حل خلافاتهما عن طريق الحوار والوسائل السلمية. وشدد الجانبان على أهمية الوقوف بحزم ضد الارهاب بكافة اشكاله وصوره ومهما كانت مصادره وأسبابه وأكدا أهمية العمل الدولي الموحد في مكافحته والدور البارز للامم المتحدة في هذا الشأن. وعبر الطرفان عن رغبتهما المشتركة في مواصلة التعاون لتشجيع التجارة والاستثمار بين البلدين لاهمية الاستثمار الخاصة ودوره في تعزيز العلاقات الثنائية من خلال استغلال المزايا النسبية المتاحة لدى كل منهما. ورحبا بمواصلة التعاون مستقبلا فيما يحقق المصالح المشتركة لكلا البلدين بالاستثمار في مجالات مختلفة مثل البترول والتعدين والخدمات ذات العلاقة واعاد الطرفان التأكيد على عزمهما السعي نحو عقد اتفاقية ثنائية لتشجيع وحماية الاستثمارات.

وأكد الجانبان التزامهما المشترك بزيادة التعاون بينهما في الانشطة المختلفة للامم المتحدة مشيدين بدورها المهم من اجل سلام واستقرار ورخاء العالم، وعبرا عن ارادتهما الأكيدة في التعاون من أجل الانجاز السريع للاصلاحات المطروحة للأمم المتحدة وعلى وجه الخصوص فقد اتفق الجانبان على ان الاصلاحات المقترحة لمجلس الامن يجب ان لا تؤثر على وظائف هذا المجلس ودوره كما هو منصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة وفي هذا الصدد فان الجانب السعودي عبر عن تأييده لطلب اليابان الحصول على عضوية دائمة في هذا المجلس.

١٧٤١٧ سجلوا اسماءهم
قطر: اختتام عملية قيد الناخبين لانتخابات المجلس البلدي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

اختتمت بالدوحة في وقت متأخر من مساء أمس الأول عملية قيد الناخبين لانتخابات المجلس البلدي المركزي في قطر والتي ستجري في مطلع شهر فبراير المقبل.

وكانت عملية قيد الناخبين بدأت في الثالث من الشهر الجاري. وقد وصل اجمالي من قاموا بتسجيل اسمائهم ١٧٤١٧ قطريا.

وقال المقدم راشد العتيق رئيس اللجنة الاعلامية للانتخابات في تصريح إلى «الاتحاد» أن اليوم الأخير قد شهد اقبالا كبيراً فاق كل الأيام الأخرى، حيث سجل ٣١٥٨ مواطنا ومواطنة اسماءهم في مختلف الدوائر الانتخابية البالغة ٢٩ دائرة.

واضاف انه بلغ اجمالي المواطنين الذين قاموا بتسجيل اسمائهم ١٧٤١٧ منهم ١٠٦٩٤ رجلاً و٦٧٢٣ امرأة. وقال انه سيتم يوم الثلاثاء المقبل اعلان الكشوفات الكاملة باسماء الناخبين، وسيتم نشر هذه الكشوفات في المقار الانتخابية.

وتعتبر عملية قيد الناخبين هي المرحلة الأولى لانتخابات المجلس البلدي الذي يعد التجربة الانتخابية الأولى في قطر منذ استقلالها العام ١٩٧١م.

وسيتم في الخامس من شهر ديسمبر المقبل فتح باب الترشيح لعضوية المجلس والذين يبلغ عدد اعضائه ٢٩ عضواً وطبقاً للمرسوم الذي اصدره أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني فإنه يحق للمرأة المشاركة في هذه الانتخابات انتخاباً وترشيحاً.

وتشير مصادر إلى ان هناك عدداً من النساء يعتزمن ترشيح أنفسهن لعضوية المجلس.

نفى ارسال قوات لدعم كابيلا
السودان يقر بمساندته لمتمردي أوغندا واريتريا

الخرطوم - رويترز - أشأ: أقر السودان انه يساند المتمردين الذين يقاتلون للاطاحة بحكومتي أوغندا واريتريا ولكنه اعتبر ذلك مجرد رد على سياسات مماثلة للدولتين المجاورتين. ونفى مزاعم عن تقديم دعم عسكري لجمهورية الكونجو الديموقراطية المجاورة.

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل مساء أمس الأول ان السودان يساند المتمردين المعارضين للرئيس الأوغندي يويري موسيفيني «لأنه يؤيد معارضينا... لماذا يتعين علينا أن نخفي ذلك؟ انها الحقيقة».

ويعتقد على نطاق واسع أن جون قرنق زعيم جماعة المعارضة الرئيسية في السودان «الجيش الشعبي لتحرير السودان» صديق شخصي وحليف للرئيس الأوغندي. وقال اسماعيل في تصريحات صحافية ان كلا من اريتريا واوغندا تحاول بتشجيع من الولايات المتحدة الاطاحة بالحكومة السودانية.

ولم يدل بتفاصيل عن الدعم الذي تقدمه بلاده لمتمردي اوغندا واريتريا. ولكن الدولتين تقولان ان السودان يوفر قواعد للمتمردين.

الى ذلك، كشف اسماعيل عن ان الحكومة السودانية عرضت على رئيس الكونجو الديموقراطية دعما «سياسيا» في معركته مع المتمردين الذين يسعون لاسقاط حكومته لكنها لم ترسل قوات الى بلاده. وقال: «ليس لدينا جندي واحد في الكونجو».

وبينما نفى الوزير السوداني مزاعم متمردي الكونجو بأن بلاده ارسلت قوات لدعم كابيلا أوضح ان السودان ربما قدم هذا النوع من العون لو لم يكن يخوض قتالا في الداخل.

وقال: «مادام نظام كابيلا يجد اعترافا من منظمة الوحدة الافريقية ويواجه الآن تدخلا أجنبيا فمن حقه أن يطلب قوات من دول مجاورة للدفاع عن نظامه».

واضاف: «ان كابيلا زار الخرطوم يوم السبت الماضي واجتمع مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير في علامة على تحسن العلاقات بين البلدين».

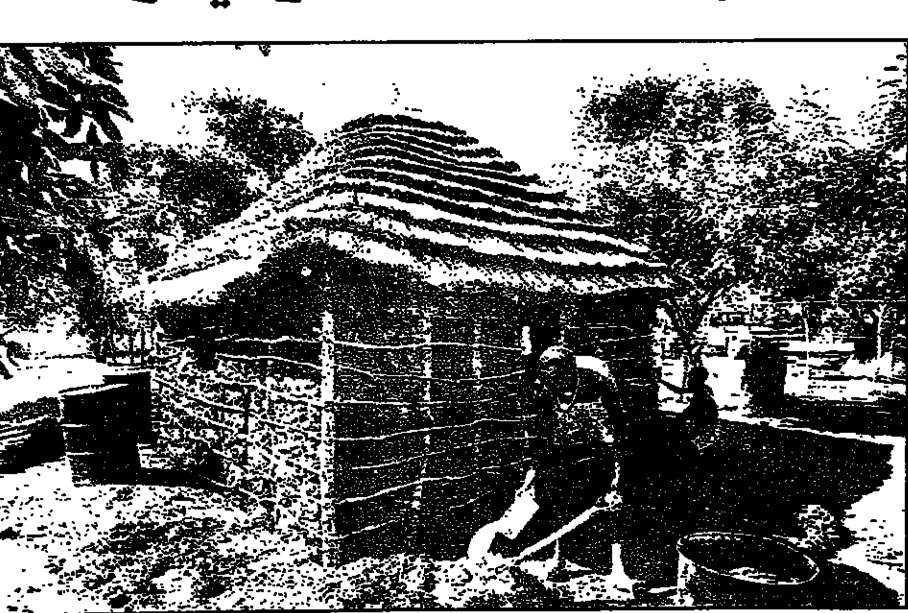
وتابع: «قلنا للرئيس كابيلا ان السودان يسانده بلاشك سياسيا لكن موقفنا في السودان لايسمح لنا بالذهاب لما هو أبعد من ذلك. لكن اذا توافرت لدينا العدد والقوات وطلب منا الرئيس كابيلا المساعدة فما من شك في أننا سنرد ان لدينا الحق... في مؤازرته».

وعلى صعيد آخر، اعلن اسماعيل انه تم الاتفاق مع الادارة الاميركية على وجود الموظفين المحليين بالسفارة الأميركية في الخرطوم للمحافظة على ممتلكات السفارة والاجراءات الخاصة بها، مشيرا الى ان عودة السفير والبعثة الديبلوماسية الى واشنطن لاتزال محل حوار بين السودان والولايات المتحدة.

وأضاف في تصريحات صحفية عقب لقائه الرئيس السوداني عمر البشير امس الأول ان السودان يرفض مزاولة السفارتين لأي نشاط ديبلوماسي أو غيره ما لم تتم معالجة الاعتداء الأميركي على مصنع الشفاء، مشيرا الى أنه اطلع البشير على آخر تطورات قضية السودان المعروضة على مجلس الأمن، وطلب الخرطوم ارسال بعثة للتحقيق في نشاط المصنع.

وأوضح أن جهود الخارجية السودانية في الوقت الراهن ترتكز على محورين يهدف أولهما الى اقناع الرأي العام العالمي والأميركي بصفة خاصة، بعدم صحة الادعاءات الأميركية وخطأ الولايات المتحدة الأميركية بضربها مصنع الشفاء وضرورة ان تقدم اعتذارا للسودان عن هذه الضربة وتقوم بتعويضه عن الأضرار التي لحقت بها جراء هذا العدوان. أما المحور الثاني فيتمثل في بقاء شكوى السودان أمام مجلس الأمن الدولي لحين الوصول الى حل يرضي الطرفين.

وقال: «انه في حالة فشل الحوار الثنائي مع واشنطن في ايجاد حل فان السودان سيستمر في مساره السياسي عبر مجلس الأمن والقنوات الأخرى. وسيتمسك بحقه في تشكيل لجنة تحقيق دولية».



مجندون في حركة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» يبنون اكواخهم في بلدة «ليت» بجنوب السودان التي يسيطرون عليها (ا ف ب)



اطفال تابعون لحركة جون قرنق في جنوب السودان.. السلاح بدلاً من الطعام «(ا ف ب)

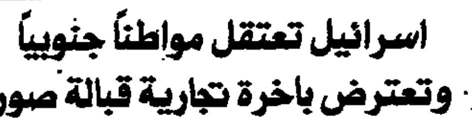
أبدى رغبته في تشكيل الحكومة المقبلة

الحريري: نظام «الترويكا» انتهى والاولوية للقضايا المعيشية والاقتصادية


الحريري

نيقوسيا - اف ب: اعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان «نظام الترويكا» الذي يضم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب قد انتهى معربا عن رغبته في تشكيل اولى حكومات العهد الجديد برئاسة العماد اميل لحود. وفي مقابلة مع تلفزيون الشرق الاوسط (ام.بي.سي) الليلة قبل الماضية قال الحريري ان نظام الترويكا قد انتهى. واكد ان الترويكا التي سادت في السنوات الماضية بسبب الخلافات السياسية بين الرؤساء الثلاثة قد «انقضت ولن تكون هناك ترويكا». ودافع الحريري عن عمل الحكومة التي يرأسها منذ اكتوبر ١٩٩٢، وشدد على البرنامج الطموح لاعادة اعمار بيروت الذي تبلغ تكلفته اربعة مليارات دولار على الاقل واعادة تأهيل البنى التحتية والخدمات التي دمرتها الحرب من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠ في لبنان. وقال: «نتوقع في العام ١٩٩٨ نسبة نمو تتراوح بين ٤ و ٥ في المئة». واضاف ان «الحكومة الجديدة ستتصدى لغلاء المعيشة والدين الخارجي المقدر بحوالى ٣,٩ مليار دولار».

واعتبر ايضا ان الرئيس اميل لحود الذي يتسلم مهام منصبه في الرابع والعشرين من نوفمبر المقبل «سيواجه احتلالا في الجنوب وبعض المصاعب المالية ولكن سيجد بلدا قائما له سمعته في الخارج والداخل وفيه عملية بناء ضخمة جدا قائمة على قدم وساق وبنية تحتية شبه منتهية والحياة السياسية مستقرة والامن مستتب ولا ميليشيات».



اسرائيل تعتقل مواطناً جنوبياً وتعترض باخرة تجارية قبالة صور

■ بيروت - «الاتحاد»:

أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس على اعتقال المواطن اللبناني بسام جرجس نعيم بعدما داهمت منزله في بلدة القليعة داخل الشريط الحدودي المحتل واقتادته الى معتقل الخيام. ويعمل المعتقل نعيم سائق سيارة تاكسي على خط بيروت - القليعة، وتتهمه قوات الاحتلال بالتعاون مع المقاومة اللبنانية، ونقل معلومات أمنية عن الجنود الاسرائيليين الى بيروت. وكانت البحرية الاسرائيلية قد أقدمت بدورها أمس على عملية قرصنة بحرية داخل المياه الاقليمية اللبنانية قبالة شاطئ صور على الساحل الجنوبي، حيث اعترضت باخرة تجارية في عرض البحر، وقامت بتفتيشها واخضاع قبطانها وبحارتها للتحقيق، قبل ان تفرج عنها وهي محملة بـ٧٠ سيارة وآتية من بلجيكا. الى ذلك حلق الطيران الحربي الاسرائيلي أمس بكثافة في الاجواء اللبنانية مخترقا جدار الصوت على علو متوسط فوق البقاع والجنوب والعاصمة بيروت، حيث جوبه بالمقاومات الارضية من قبل الجيش اللبناني. من جهة ثانية، أعلنت الأسيرة المحررة سهى بشارة أمس برنامج نشاطات« يوم المعلم المعتقل» الذي يصادف السابع من نوفمبر المقبل. ودعت بشارة كل المعلمين في لبنان الى فهم وعيش قضية الأسرى والمقاومة والتحرير «كي يتمكنوا من تحرير الاجيال المقبلة وبث روح المقاومة فيها».

إصابة أربعة جنود دوليين في حادث سير بجنوب لبنان

صور(لبنان) -كونا: اعلنت قوة الامم المتحدة العاملة فى لبنان أمس ان اربعة من جنودها من الوحدة النيبالية جرحوا عندما انحرفت سيارتان كانتا تقلانهم عن الطريق فى جنوب لبنان. وقال بيان صادر عن قيادة القوة أن ثلاثة جنود من الوحدة النيبالية اصيبوا بجروح مختلفة عندما تدهورت السيارة التى كانوا يستقلونها قرب بلدة جبال البطم التى تبعد ١٢ كيلومترا شرقى مدينة صور الجنوبية. واشار البيان الى ان سيارة اسعاف تابعة للامم المتحدة ارسلت الى مكان الحادث لنقل الجرحى انقلبت عند وصولها مما اسفر عن جرح جندى آخر.

واوضح انه تم نقل الجرحى بمروحية الى المستشفى الميدانى لقيادة القوة فى بلدة الناقورة الحدودية مشيرا الى ان الجنود كانوا فى طريق عودتهم الى مقر قيادة وحدة الهندسة التابعة لكتيبتهم عندما وقع الحادث.

العهد الجديد في لبنان في ميزان المعارضة

انتفاء أسباب «الاحباط» و«الاعتكاف» مع وصول لحود الى الرئاسة الأولى

■ بيروت - «الاتحاد»:

قبل شهر واحد على تسلم الرئيس اللبناني المنتخب العماد أميل لحود مهامه في رئاسة الجمهورية، لاحت في الافق السياسي بوادر انفراج شامل في البلاد، عززته مواقف المعارضة بقيادة البطريركية المارونية. ولغة التصريحات التي انطلقت على السنة من كانوا يصنفون في خانة المعارضة، ويوصفون «بالمحبطين».

فالرئيس المنتخب الصامت الأكبر حتى الآن، لم يجاهر بمواقفه قبل تسلم مهامه الرسمية، وبالتالي يستمد قوته من الاجماع الشامل الذي التف حول شخصه، وإختاره لقيادة دفة الحكم في البلاد، ليكون الحكم العادل، هو رئيس استثنائي أتى في ظروف استثنائية، ويقف على مسافة واحة من جميع الفرقاء، الذين توسموا خيراً في نهجه، وفق معطيات وثوابت كثيرة، سبق ان نادى بها سيد بكركي البطريرك نصرالله صفير، وكان أول المباركين والموالين للعهد الجديد، في اشارة واضحة الى انتفاء اسباب المعارضة للحكم، والاستعداد التام من قبل الجميع الى الانخراط في مشروع دولة المؤسسات، وفق قواعد ترتكز في جوهرها الى تعزيز الديموقراطية، واطلاق حرية الرأي والمعتقد.

وفي قراءة سريعة للمواقف التي تصدر عن بكركي يومياً منذ بروز ظاهرة لحود، يستفاد منها ان الفريق الذي طالما جاهر بمعارضته للعهد الحالي، يجمع على الموالاة للعهد المقبل، وهو يرى ان زمن الاحباط قد ولى وإنقضى، وان المرحلة المقبلة ستكون بمثابة نقلة نوعية للتعاطي مع كل الامور، وفق الظروف الموضوعية التي تحيط بالعهد الجديد، وهي ظروف تعزز فرص الالتفاف حول الرئيس العتيد، وبالتالي فلا مجال للحديث عن احباط او استثناء لأحد، لان لكل لبناني دوره في المرحلة المقبلة، بعيداً عن المذهبية أو العقائدية، أو الانتماء الى منطقة دون أخرى.

ومن هنا جاء كلام البطريرك صفير: «ان في الاتحاد قوة وفي الشرذمة ضعفاً. وكذلك تأكيده «بان هذا الوطن هو وطننا ويجب ان نعمل جميعاً متضافرين للنهوض به والحفاظ عليه وطن الحرية والديموقراطية»، لافتاً الى ان الحرية لا تعني الفوضى، أي ان للحرية حدودها التي ينص عليها الدستور.

ولعل التأكيد على ضرورة تأييد ودعم الرئيس المنتخب الذي يكرره البطريرك صفير أمام زوار بكركي كل يوم، يفسر بما لا يدع مجالا للشك بأن صفحة جديدة ستفتح بين المعارضة المسيحية تحديداً والعهد الجديد، بما يحقق الآمال الكبيرة التي يعلقها المعارضون والموالون في آن معاً على الرئيس العتيد.

وليس خافياً على أحد ان علاقة الرئيس لحود ببكركي، هي اكثر من جيدة، رغم كون الرجل لم يزر الصرح البطريركي سوى مرة واحدة يوم كان قائدا للجيش. وهو قد يزوره ثانية قبل أو بعد توليه سدة الرئاسة، وفق تقليد درجت عليه العهود السابقة؛ غير ان كل المواقف السياسية التي تصدر عن المسؤولين والفعاليات انطلاقاً من بكركي. تصب في خانة موقف البطريرك صفير المؤيد بلا حدود لنهج ومسلكية الرئيس المنتخب.

وكان لافتاً موقف الرئيس السابق أمين الجميل من الرئيس المنتخب الذي أمل في «ان يؤدي انتخابه رئيساً للجمهورية الى حل للازمة المسيحية واللبنانية ووحدة الصف الداخلي كي نستطيع النظر الى الامور الوطنية العليا».وقد وضع الرئيس الجميل نفسه في تصرف العماد لحود وبكركي معاً كإشارة واضحة الى ان الرئيس الجديد هو في حاجة الى الدعم المسيحي اولاً، ومن ثم الوطني في شكل عام ليتمكن من قيادة السفينة الى شاطئ الامان، وبالتالي ليحقق الآمال الكبيرة المعقودة على عهده من جميع اللبنانيين بدون استثناء.


لحود

ويلاحظ ان جميع زوار بكركي يشيدون بمواقف البطريرك صفير، لا سيما المعارضون منهم، ويجمعون بالتالي على ان يكون التغيير الذي يحكى عنه حقيقيا وعميقا وفاعلا، خصوصا وان الرئيس المنتخب معروف بنزاهته ورؤيته المجردة للأمور ولمصلحة الوطن، وهم يأملون في أن يؤدي التغيير المطلوب الى افساح المجال امام عودة من هم في خارج البلاد للعب دورهم في الحياة السياسية والاجتماعية المستقبلية، انطلاقاً من قناعتهم بان وصول العماد لحود الى رئاسة الجمهورية قد أعاد ثقة كل اللبنانيين بوطنهم، وأعاد ثقة العالم بهذا البلد الذي عانى ما عاناه من ويلات الانقسام والتشرذم.

ومن المفارقات هنا ان المعارضة التي جاهرت خلال عهد الرئيس الياس الهراوي بمواقفها ضد توجهات ونهج السلطة، ووصلت بها الامور في يوم من الأيام الى حد التفكير بتشكيل «جبهة مسيحية» من احزاب وروابط وشخصيات وتيارات بهدف استنهاض الوضع المسيحي. عادت عن هذا التوجه. بل نفته على لسان «الرابطة المارونية» تحديداً، وأعلنت التزامها بموقف وتوجه بكركي.

وزادت «الرابطة المارونية» على ذلك تمنياتها «بأن تتكون الارادات الخيرة والطاقات الفاعلة حول عهد الرئيس المنتخب، وان يتحلق حوله نخبة اللبنانيين المشهود لهم بالاستقامة والخبرة والقدرة، لمواجهة الازمة الاقتصادية والمالية والمعيشية التي تهدد ثقة الاجيال الطالعة بمستقبل البلاد ما لم تكن السيادة لدولة القانون والمؤسسات».

وتأسيسا على الاجماع المسيحي على تأييد ومساندة العهد الجديد في توجهاته الرامية الى احداث التغيير المطلوب، ذكرت مصادر المعارضة ان هناك تفويضا كاملا للبطريرك صفير في رسم الخطوط العريضة للتعاون مع الرئيس لحود، وفق المنطلقات الرئيسية التي حددها سيد بكركي وتضمنت الثوابت الوطنية، والخطوط العريضة للنهج الجديد، وبناء على ذلك شكلت بكركي فريقاً خاصاً لمواكبة عمل العهد المقبل، والتنسيق معه في شأن حل كل الأمور، انطلاقاً من قضية المهجرين التي تشكل مدخلاً رئيسيا للوفاق الوطني الشامل المطلوب إنجازه في بداية حكمه، مرورا بالتمثيل المسيحي في أول حكومة تواكب انطلاقته، حيث سيكون لبكركي ولأول مرة ممثلها في السلطة التنفيذية، اضافة الى كل القضايا ذات الصلة بمطالب المسيحيين.

وتقول المصادر المراقبة، ان من تختاره بكركي لتمثيل التيار المسيحي المعارض في الحكم يجب ان يكون على علاقة وثيقة ايضاً مع دمشق، ولم تستبعد هذه المصادر ان يصار الى تبادل الزيارات بين بكركي ودمشق للتفاهم على أمور كانت حتى الأمس القريب تحول دون التقارب بين الطرفين، نظراً لكون الأولى كانت تقف في خط المعارضة لنهج الحكم، وربما لاعتبارات أخرى انتفت أسبابها مع وصول العماد لحود الى السلطة، وأهمها ما يتصل بقضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، وتلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية التسوية الشاملة.

وقد عكس الكلام الذي جاهر به اكثر من قطب مسيحي معارض زار بكركي المفهوم الذي كان يسمى «بالاحباط» تارة، و«بالاعتكاف» تارة أخرى عند المسيحيين، الى اجماع على ضرورة المشاركة الفاعلة في استنهاض وحدة الوطن، في اطار نظام مؤسساتي فاعل ينطلق من مفاهيم العيش المشترك ووحدة المصير، من شأنه ان يطيح بكل ما كان يوصف «بالتشنجات» او المعارضة.

وعلى هذا الأساس تأمل المعارضة ان تأتي عملية الاصلاح المطلوب على قاعدة المساواة، وارساء دعائم الديموقراطية والحرية، واخراج من ظلوا على مسافة بعيدة عن المشاركة في قيام دولة على هذا المستوى من عزلتهم، لا سيما أولئك الذين اتخذوا من المنفى الاختياري مقراً لهم، مع العلم بأن العهد الجديد لن يكون منحازاً أو متسامحاً مع أحد، باعتبار ان القانون فوق الجميع، ويحتكم اليه في توجهاته الاصلاحية، فهو لن يكون لفئة دون أخرى، ولن يحظى احدهم بامتيازات على حساب الآخرين. بل كما وعد سيكون الحكم العادل بين الجميع، والراعي المؤتمن على مصالح الوطن والمواطن معاً.

وترى مصادر المعارضة ان العهد الجديد عليه اولاً ان يصلح العيوب التي ما زالت تعتري تركيبة النظام، وهي من ارث العهود السابقة. وفي مقدمها وقف سياسة «الانفلاش» الحكومي، واغلاق مسارب الهدر والانفاق غير المجدي، وتصويب الاداء المؤسساتي وتفعيل اطر الديموقراطية والحرية، قبل فتح الملفات الشائكة التي هي بحاجة الى وقت لمعالجتها.

وتنطلق المعارضة في مفهومها للاصلاح من مبدأ الغاء بدعة «الترويكا» والعودة الى الحكم المؤسساتي الذي يجعل كل الأمور تأخذ طريقها الى التنفيذ بالشورى، وهذا ما يعزز الاداء المطلوب باتجاه بناء دولة المؤسسات، ويراعي مصالح جميع الأطراف، ويرضي جميع الفرقاء.

شريط الاخبار

■ القاهرة - أ.ش.أ: ناشدت جامعة الدول العربية كافة الأمم والشعوب تطوير جهودها والارتقاء بها من اجل الحفاظ على الأمم المتحدة كمكسب انساني كبير وكأفضل اطار يمكن من خلاله العمل على تعزيز التنمية والتعاون بين جميع الدول.

وطالبت الجامعة العربية في بيان لها أمس في مناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس الأمم المتحدة بتدعيم دور المنظمة الدولية في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وحل العديد من المشاكل والنزاعات التي تواجه عالم اليوم.

■ لندن - واخ: قالت وثيقة بريطانية داخلية ان وزارة الخارجية التي يشرف عليها روبن كوك تنظر في اقفال ٢٥ سفارة بريطانية في الخارج وذلك في محاولة لتطوير وتحديث نشاطات وزارة الخارجية في مجالات اخرى. ووفقا للوثيقة فإنه على رأس اللائحة اغلاق ٨ سفارات بشكل مؤكد وبعد الخفض في موازنة وزارة الخارجية الصيف الماضي باتت ١٧ سفارة اخرى معرضة لنفس المصير.

■ سيول - أ.ف.ب: حذرت كوريا الشمالية أمس من ان اجراء المناورات المشتركة الاميركية - الكورية الجنوبية، وهي الاضخم منذ ست سنوات، قد تعطل مواصلة مفاوضات السلام بين الكوريتين.

واعلنت كوريا الشمالية عن «عواقب كارثية» في حال تمت هذه المناورات التي سيشارك فيها ٨٥ ألف جندي اميركي وكوري جنوبي الاسبوع القادم.

اسلام اباد - أ.ش.أ: اكد وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز ان رئيس الوزراء نواز شريف سيقوم بزيارة للولايات المتحدة في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر المقبل... وقال في تصريحات ادلى بها صباح امس في اسلام اباد ان المواعيد النهائية لاتمام هذه الزيارة لم يتم تحديدها بعد.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى

عبدالله سلطان الشامسي

المغفور لها بإذن الله تعالى

زوجته

التي وافتها المنية بسبب مرض عضال وبعد علاج طويل.

تقبل التعازي بمنزلنا الكائن بالخالدية. شارع زايد الاول خلف حديقة الاطفال بالخالدية، فيلا رقم ٤١٢.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وألهمنا الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»



خامنئي يدلي بصوته في طهران (أ.ف.ب)

عجوز يشارك في الانتخابات (أ.ف.ب)

خاتمي دعا إلى «الاصلاحيين» وخامنئي حذر من «مؤامرات الاعداء»

ايران: انتخابات مجلس الخبراء بدأت بسجال بين الاجنحة المتنافسة

■ طهران - «الاتحاد»:

■ أعادت انتخابات مجلس الخبراء، المسؤول عن تعيين وعزل الولي الفقيه في ايران. التنافس بين الاجنحة السياسية الى الواجهة بقوة في ضوء الجدل حول قانونية اقصاء مجلس الرقابة الدستوري غالبية مرشحي اليسار الديني والاصلاحيين من انصار الرئيس محمد خاتمي الذين يطالب معظمهم بتحديد صلاحيات الولي الفقيه الواسعة.

وتتوقع مصادر ايرانية خبيرة أن يطفو الجدل على صفحات الصحف بعد انتهاء انتخابات الخبراء حول صلاحية مجلس الرقابة ومحاولة الحد من هيمنته على تأهيل المتقدمين بطلبات الترشيح لأية انتخابات تجري في ايران. ولاحظ المراقبون ان السلطات افرجت عن صحافيين ومسؤولين عن صحيفة «توس» التي الغيت واوقفت عن الصدور بعدما كانوا قد اعتقلوا بتهمة تهديد الأمن الوطني، وذلك في اشارة إلى ان انتخابات مجلس الخبراء تحظى بأهمية كبيرة من قبل جميع الاجنحة والتيارات حيث تعمدت السلطات القضائية والأمنية الخاضعة لسيطرة اليمين المحافظ استخدام اسلوب «العصا الغليظة» مع من تصفهم بالليبراليين والناشطين على خط اضعاف «اسلامية» النظام الجمهوري.

وكان لافتا ايضا مشاركة الرئيس خاتمي في الادلاء بصوته وهو يحض انصاره، وتحديدا الشباب الذين رجحوا كفته في انتخابات الرئاسة، على التوجه إلى صناديق الاقتراع وعدم اعطاء من لا يرغبون بهم فرصة للفوز، مشيراً إلى ان فرص المنافسة، وان صارت ضيقة بسبب اقصاء المجلس الرقابي نحو ٢٠٠ ومن تقدموا لطلبات الترشيح مازالت قائمة وتسمح باختيار الاقرب إلى نهج الاصلاح والاكثر اعتدالاً من بين ١٦١ مرشحاً خاضوا سباق الانتخابات.

وقال خاتمي اثناء الادلاء بصوته في حسينية جمران مقر الامام الخميني الراحل: «إن أعظم إرث خلفه الامام (الخميني) هو احترام حرية المواطنين ورأي الشعب». واضاف: «ان النظام يقوم على رأي الشعب منذ الثورة وحتى ما بعد قيام الجمهورية الاسلامية ليتعزز امام مؤامرات الأعداء». وانتقد خاتمي ضمناً عمل مجلس الرقابة في اقصاء المرشحين وقال: «بالتأكيد فإن الادلاء بصوت واحد يرفع من حظ مرشح ويقلل من حظ الآخر»، مضيفاً انه «كان يمكن ان يشارك عدد من الاكفاء المؤهلين كمرشحين ولكن على أية حال يجب ان نشارك في هذه الانتخابات لايجاد مجلس خبراء جيد يؤدي وظائفه الدستورية بكفاءة». واعرب خاتمي عن أمله في ان تؤدي هذه الانتخابات إلى تعزيز المشاركة الشعبية والتنمية السياسية في المجتمع لتعزيز اركان النظام.

أما مرشد الجمهورية الاسلامية الحالي آية الله علي خامنئي فقد حرص على وصف ما يجري من تحولات سياسية وثورية بانها «حرب بكامل المواصفات مع اعداء الاسلام واعداء ايران». وقال: «ان يقظة الشعب والمشاركة في الانتخابات من شأنها ان تحبط مؤامرات العدو الخبيثة». واضاف: «نحن واثقون ان الشعب يفعل ما يخدم مصالح البلاد ولن يستسلم للعدو».

ويملك مجلس الخبراء القدرة على عزل الولي الفقيه الذي يحظى بصلاحيات واسعة ويتم اختيار أعضائه كل ثماني سنوات بواقع ٨٣ عضواً ارتفع عددهم في الدورة الحالية (وهي الثالثة) إلى ٨٦ من الشخصيات الدينية ذات المقام الرفيع في الحوزات أي الجامعات الدينية، وكان مجلس الرقابة سمح فقط لـ ١٦٧ من مجموع ٣٦٤ بخوض الانتخابات. وبانسحاب ستة مرشحين يكون ١٦١ مرشحاً تنافسوا أمس في هذه الانتخابات.

وفي طهران اشتدت المنافسة بين ٣٢ مرشحاً على ١٦ مقعداً وابرزهم الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني ورئيس السلطة القضائية محمد يزدي وامين عام مجلس الرقابة الدستوري آية الله احمد جنتي.

ويتولى رفسنجاني نيابة الرئيس في مجلس الخبراء بدورته الحالية، فيما يرأس آية الله علي مشكيني، وهو امام الجمعة في قم، هذا المجلس الذي يتولى ايضا مهمة الاشراف على الولي الفقيه لتقويم ما اذا كان يستحق البقاء في منصبه أم انه فقد الشروط اللازمة ليتم عزله.

أولها قصف بالصواريخ لأهداف صربية

أربعة سيناريوهات أمام «الناتو» في نهاية المهلة المحددة لبلجراد بشأن كوسوفو

بروكسل - أ.ف.ب: اعلن مسؤول في حلف شمال الاطلسي «الناتو» طلب عدم الكشف عن هويته، أمس ان الحلف قد يختار واحداً من اربعة سيناريوهات يوم الثلاثاء المقبل في نهاية المهلة التي حددها للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش.

وتنتهي المهلة في السابع والعشرين من أكتوبر الجاري ولم يحدد اعضاء الحلف الاطلسي موعداً محدداً لهذا الاستحقاق. ومن المقرر ان يعقد المجلس الدائم للحلف (سفراء) اجتماعا بعد ظهر الثلاثاء المقبل في مقر الحلف لاختيار واحد من السيناريوهات الاربعة:

١- ينتقل العسكريون الى التحرك ويطلقون وابلا من الصواريخ على اهداف عسكرية صربية في صربيا.

٢- يقرر الحلفاء مهلة جديدة من استحقاق جديد قبل توجيه أي ضربة.

٣- يلغي «الناتو» «أمر التفعيل» ويعيد العسكريين والطائرات والسفن الى ثكناتها والمطارات والمرافئ.

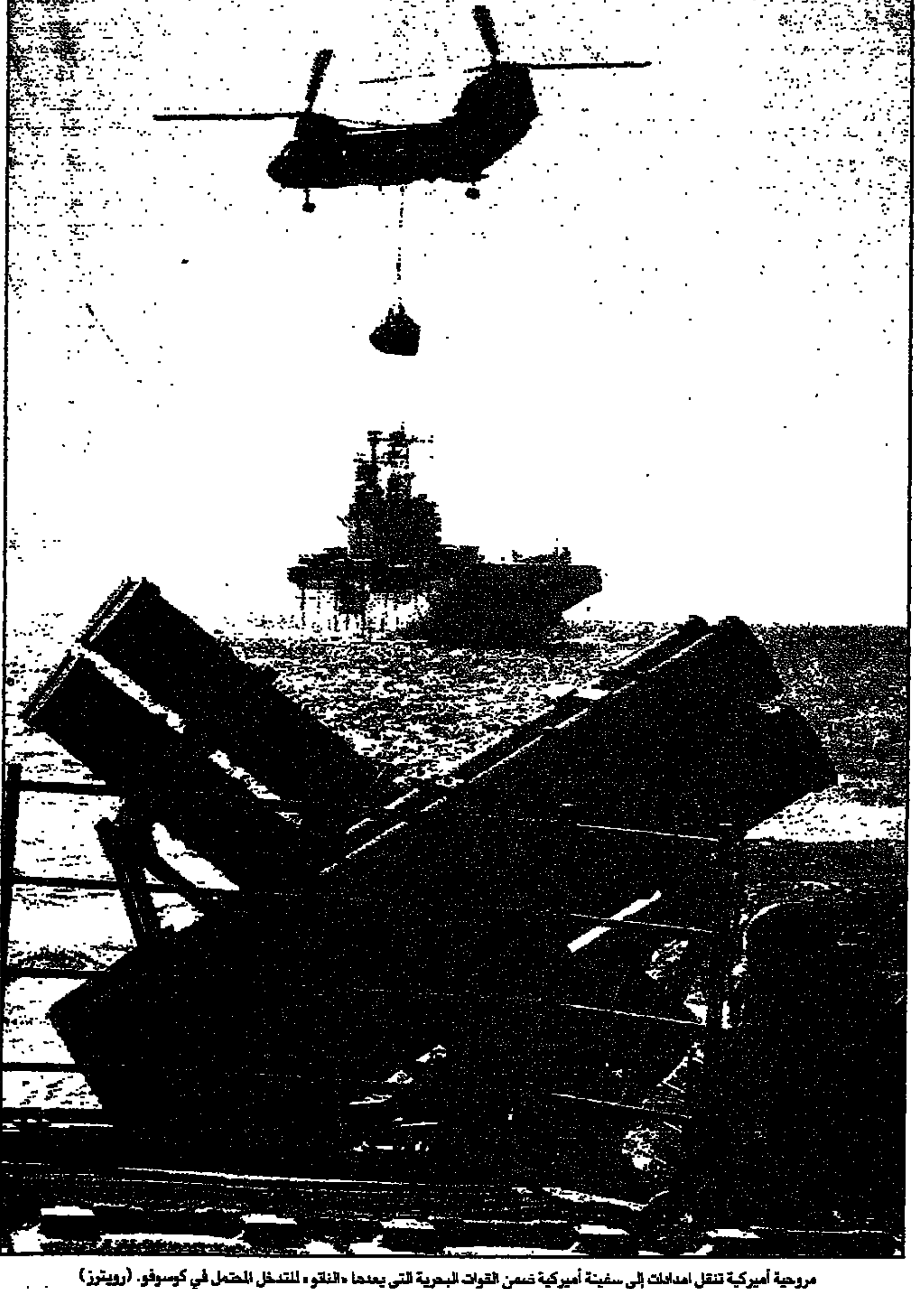
٤- يقرر الحلفاء الابقاء على مهلة معلقة لـ «أمر التفعيل» ولكن بطريقة غير محددة. وحتى ينتقل العسكريون الى التحرك يصبح من الضروري حصولهم على موافقة جديدة.

وخلال اجتماع أمس الأول اعترف المجلس الدائم للحلف بأن الرئيس ميلوسيفيتش قام بخطوات «في الاتجاه الصحيح» لكن «مازال يتعين عليه القيام بمزيد منها» كما قال المسؤول في الحلف.

واضاف ان المشكلة الكبرى في كوسوفو هي انعدام الأمن الذي يمنع اللاجئين من العودة الى منازلهم. وانعدام الأمن ناجم عن وجود كثيف للجيش والشرطة الخاصة الصربيين. وقال «نعترف للصرب بحق ان يكون لهم رجال شرطة في كوسوفو انما ليس مع دبابات ومدفعية». واوضح ان «وجود الشرطة الخاصة يبقى غير متناسب على صعيد الافراد والتمركز الميداني». ولم يحدد الارقام ولا الأمكنة. وأكد «حصل انسحاب للقوات لكنها لم تعد الى ثكناتها الاصلية في صربيا ومازالت على مقربة من حدود كوسوفو» مما يتسبب في مخاوف لدى اللاجئين.

واوضح المسؤول في «الناتو» ان الحلف يريد من بلجراد وجيش تحرير كوسوفو ان يؤكد صراحة وعلنا وقفا لاطلاق النار. واعتبر «ان الانشطة الاستفزازية لجيش تحرير كوسوفو في الايام الاخيرة غير مثمرة وتعطي بلجراد مبررا لتأخير انسحاب قواتها». في اشارة الى اتهامات بلجراد للثوار بخرق وقف اطلاق النار وهو الأمر الذي ينفيه «جيش تحرير كوسوفو» الذي يحمل ميلوسوفيتش مسؤولية الخروقات. إلى ذلك أكد، زعيم البان كوسوفو ابراهيم روجوفا امس ان بلجراد لم تلتزم بعد بالكامل بمطالب الناتو بسحب القوات الصربية من كوسوفو. وقال ان تقدماً طفيفاً قد تحقق بالكاد نحو حل الأزمة، بينما أكد مراقبون أنه لاتزال هناك اعداد كبيرة للقوات العسكرية الصربية في منطقتين بالاقليم.

وقالت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين انها تعتزم بناء ملجأ لمئات من اللاجئين الالبان، يقيمون حاليا داخل مصنع مهجور في البوسنة. كما قررت الحكومة اليابانية أمس تقديم معونة عاجلة تقدر بنحو ٢,٧ مليون دولار لاغاثة لاجئي كوسوفو.



مروحية أميركية تنقل امدادات إلى سفينة أميركية ضمن القوات البحرية التي يعدها «الناتو» للتدخل المحتمل في كوسوفو. (رويترز)

أحد أنصار بينوشيه يوزع منشورات على السيارات في شوارع سانتياجو (رويترز)

المدعي العام الاسباني يرفض رسمياً مطالبة بريطانيا تسليم بينوشيه

مدريد، لندن - أ ف ب، أ ب: رفض المدعي العام الاسباني (أعلى هيئة قضائية اسبانية) رسمياً التقدم بطلب لتسليم الديكتاتور التشيلي السابق الجنرال السابق أوجستو بينوشيه لمدريد.

وأعلنت مصادر قضائية ان المدعي العام ادواردو فينجارينو أبلغ أمس القاضي بالتار جرسون - الذي نجح في استصدار مذكرة التوقيف لبينوشيه الذي اعتقل في لندن الأسبوع الماضي - بأنه يعارض في مطالبته بتسليم بريطانيا لبينوشيه.

وشدد المدعي العام في النتائج التي أعلن عنها أمس على أن القضاء الاسباني ليس لديه صلاحيات خارج الأراضي الوطنية لمتابعة الديكتاتور التشيلي وعلى كون بينوشيه مازال يتمتع بالحصانة الدبلوماسية بصفته سيناتورا مدى الحياة، على حد قول هذه الهيئة القضائية. وكان المدعي قد رفع شكوى الأسبوع الماضي على أمر الايقاف الذي أصدره القاضي جرسون في حق بينوشيه. على صعيد آخر، بدأ محامو بينوشيه استعداداتهم لرفع استئناف لدى المحكمة العليا في لندن ضد قرار استمرار احتجازه في بريطانيا. وفي سانتياجو، اعترف رئيس تشيلي اوارد فيري بأن بلاده تمر بفترة عصيبة نتيجة اعتقال بينوشيه وطالب مواطنيه في خطاب أمس الأول أن يجنحوا الى الديموقراطية والمصالحة الوطنية.

الرئيس الارجنتيني ينفي اعتذاره بشأن حرب فوكلاند

■ بوينس ايريس -رويترز: قال الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان تقريرا صحافيا بريطانيا افاد بانه اعتذر لبريطانيا بشأن حرب فوكلاند «اساء تفسير» ما قصده، لكنه اضاف انه يأسف للارواح التى ازهقتها تلك الحرب ويرغب فى مصالحة.

واختلف منعم مع العنوان الرئيسى لصحيفة «صن» البريطانية فى عددها امس الجمعة والذى جاء فيه «الارجنتين تقول... نحن اسفون لما حدث فى فوكلاند» ونشرت الصحيفة مقالا كتبه منعم نعى فيه الجنود البريطانيين والارجنتينيين الذين فقدوا ارواحهم «فى حرب ما كان يجب قط ان تحدث ونأسف لها بشدة».

ومن المقرر ان يزور منعم بريطانيا فى الفترة من السابع والعشرين من اكتوبر الى الاول من نوفمبر فى اول زيارة يقوم بها رئيس ارجنتينى منذ حرب فوكلاند التى استمرت عشرة اسابيع فى العام ١٩٨٢ .

وقال منعم لمجموعة من المراسلين الاجانب الليلة قبل الماضية «الأسف شيء مختلف عما قصدته».

*واضاف انه سيؤكد اثناء الزيارة لرئيس الوزراء البريطانى تونى بلير مطلب الارجنتين القائم منذ ١٦٥ عاما للسيادة على الجزر الواقعة فى جنوب المحيط الاطلسى والتى تطلق عليها جزر المالفين. واضاف انه سيحث بريطانيا على مراعاة قرارات لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة التى تدعو الجانبين الى الجلوس معا والتفاوض. لكن منعم قال ان «كل الاخيار» يجب ان يشاركوه اسفه لوقوع تلك الحرب التى قتل فيها ألف شخص والرغبة فى طرحها وراء ظهورهم مثلما فعلت بريطانيا والمانيا عندما نبذتا وراء ظهريهما مأساة الحرب العالمية الثانية واصبحتا شريكين.

نيويورك تايمز: الاستخبارات الأميركية تلقت تحذيراً بشأن تفجير كينيا

■ نيويورك -رويترز: قالت صحيفة نيويورك تايمز أمس ان مسؤولي الاستخبارات الاميركية تلقوا تحذيرا تفصيليا من أن ارهابيين سيفجرون السفارة الامريكية في نيروبى قبل تسعة اشهر من تفجيرها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كينيين وامريكيين قولهم ان التحذير توقع التفجير الذى وقع فى السابع من اغسطس فى العديد من النقاط.

وقال التقرير ان التحذير جاء من رجل مصرى يعتقد المسؤولون الاميركيون الآن انه متورط فى الهجومين المتزامنين على سفارتى الولايات المتحدة فى كينيا وتنزانيا. واضاف ان المصري ويدعى مصطفى محمود سعيد احمد فى سجن بتنزانيا الآن حيث اتهمه مدعون محليون بتفجير السفارة الاميركية هناك.

واشار التقرير الى اصرار وزارة الخارجية على عدم تلقيها تحذيرات محددة بشأن تهديدات لسفاراتها فى شرق افريقيا.

ومضى قائلاً: ان متحدثا اعترف أمس الأول بان جهاز الاستخبارات المركزية الاميركية ارسل تقريرين الى وزارة الخارجية بشأن احمد مما دفع السفارة فى كينيا الى تعزيز الأمن بها لعدة اسابيع.

وقال التقرير انه عندما لم يقع اى هجوم عادت الاجراءات الاحتياطية فى السفارة الى طبيعتها ولم تتخذ اجراءات اضافية لتحسين أمن المبنى.

واضاف ان هذا الكشف يثير اسئلة جديدة حول حماية وزارة الخارجية للسفارتين فى كينيا وتنزانيا التى لم تصل الى ادنى مستويات الأمان.

وقتل ٢٥٣ شخصا في هجوم السابع من اغسطس على السفارة الاميركية فى نيروبى واصيب اكثر من خمسة الاف بينما قتل ١١ واصيب العشرات فى تفجير السفارة فى دار السلام فى اليوم نفسه.

جولة غير حاسمة لمفاوضات السلام في رواندا

أروشا - أشا: اختتم في مدينة اروشا التنزانية امس الجولة الثالثة من محادثات السلام بين القبائل المتحاربة في رواندا من دون أن تبدو في الأفق بوادر تحقيق تقدم.

وكانت حكومة رواندا التي يتزعمها أبناء قبيلة «التوتسي» والمتمردون من أبناء قبيلة «الهوتو»، وأحزاب المعارضة السياسية شكلت ثلاث لجان للبحث في المستقبل السياسي للبلاد.

وذكرت اذاعة صوت أميركا انه من المقرر ان تعد اللجان مقترحاتها حول الديموقراطية والأمن وطبيعة الصراع العرقي في بوروندي.

بنما ترفض استضافة قوات عسكرية اميركية بعد العام ٢٠٠٠

■ بنما سيتي - رويترز: قالت وزارة الخارجية البنمية ان حكومة بنما ترفض اقتراحا طرح في الآونة الاخيرة قد يؤدى الى وجود عسكرى اميركي فى البلاد بعد العام ٢٠٠٠.

واضافت الوزارة فى بيان «جمهورية بنما ترفض بشكل قاطع اقتراحا لساسة اميركيين لتقديم مشروع قانون الى الكونجرس الاميركى يتضمن مجموعة حوافز لتشجيع الحكومة البنمية على التفاوض على وجود عسكرى اميركى فى بنما بعد العام ٢٠٠٠ ».

وجاء البيان ردا على مشروع قانون اقترحه عضو الكونجرس الاميركى بنجامين جيلمان على لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب فى التاسع عشر من الشهر الحالى.

ووعد ارنستو بيريس بالاداريس رئيس بنما بانهاء الوجود العسكرى الاميركى القائم منذ اكثر من ٩٠ عاما بعدم السماح لواشنطن بالاحتفاظ بقواعد عسكرية فى البلاد.

وبمقتضى معاهدة توريخوس / كارتر للعام ١٩٧٧ فانه يتعين على الولايات المتحدة ان تسحب جميع جنودها وان تسلم منطقة القناة التى تمتد لمسافة ٣٢ كيلومترا على جانبى قناة بنما الى السلطات البنمية فى الحادى والثلاثين من ديسمبر ١٩٩٩ . وفى سبتمبر اوقفت بنما والولايات المتحدة مفاوضات استمرت اكثر من عامين بشأن انشاء مركز لمكافحة المخدرات. وكان احد الاسباب الرئيسية لانهيار تلك المحادثات ان بنما رفضت السماح للقوات الاميركية التى ستتواجد فى المركز المقترح بالاشتراك فى انشطة عسكرية اخرى فى اميركا الوسطى.

مصرع ١٤ بالفيضانات في فيتنام

الاعصار «بابس» يقتل ٧٢ شخصاً في الفيليبين

مانيلا، هانوي - رويترز: قال مسؤولون أمس ان ٣٦ شخصا قتلوا فى احدى قرى الفيليبين فى انهيار طمى ليرتفع بذلك عدد ضحايا الاعصار «بابس» فى انحاء البلاد الى ٧٢ شخصا على الاقل.

وقال مسؤولون محليون ان الطمى اندفع من على قمة جبل ليغطى منازل احدى قرى اقليم كاتاندوانيس فى وسط الفيليبين امس الأول- ولم يتم انتشال سوى ست جثث حتى الآن.

واقليم كاتاندوانيس من بين اكثر المناطق تأثرا بالاعصار وهو الثانى الذى تتعرض له الفيليبين خلال اسبوع بعد الاعصار «زيب» وتاسع اعصار يضرب الفيليبين هذا العام. واستأنفت اسواق المال والمكاتب الحكومية العمل امس فى العاصمة مانيلا بعد ان حول الاعصار بابس اتجاهه بعيدا عن العاصمة التى يقطنها عشرة ملايين نسمة ليتحرك فى اتجاه الطرف الشمالى الغربى لجزيرة لوزون. لكن المكاتب الحكومية اغلقت مرة اخرى بسبب الامطار الغزيرة كما الغيت رحلات الطيران الداخلى. وقال مسؤول فى المطار ان معظم الرحلات الدولية الى مانيلا الغيت او تأخرت بسبب الاعصار «بابس». واضاف: «تأخرت معظم الرحلات القادمة والمغادرة لكن اعتبارا من الساعة ١٢,٠٠ ظهرا (٠٤٠٠ بتوقيت جرينتش) لم تعلن سوى شركتين فقط الغاء رحلاتها». والرحلتان اللتان تأكد إلغاؤهما هما رحلة الخطوط الجوية السعودية القادمة من الرياض ورحلة شركة كاثاي باسيفيك القادمة من هونج كونج. وقال مسؤولون ان معظم الرحلات الاخرى القادمة الى مانيلا تأخرت مع انتظار شركات الطيران تحسن الطقس فى العاصمة الفيليبينية. وقالت هيئة الارصاد الجوية ان قوة الاعصار هدأت أمس ليعصف بريح تبلغ سرعتها ١٢٠ كيلومترا مقارنة مع ٢٠٠ كيلومتر امس الاول. من جهة اخرى ادت الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة في وسط فيتنام إلى مصرع أربعة عشر شخصا وتدمير عشرات المنازل في الايام الخمسة الماضية.

وبين مسؤول عن الكوارث أمس ان الامطار الغزيرة بدأت بالهطول على اقليمي خانة هوا وبين دين وتسببت في تعطيل حركة النقل البري والجوي والسكك الحديدية فضلا عن الغاء كافة الرحلات الجوية الداخلية في اقليم خانة هوا يوم الاربعاء الماضي.

ولفت الى انه لا توجد صلة مباشرة بين هذه الفيضانات والامطار الغزيرة بالاعاصير التي تجتاح انحاء أخرى من أسيا.



فيليبيني يقود عربته مخترقاً مياه الفيضانات في أحد الشوارع المزدحمة بسان فيرناندو شمال مانيلا. (رويترز)



رجلان يقطعان اغصان الاشجار التي سدت الشارع الرئيسي جنوب لوزون في الفيليبين جراء الاعصار «بابس». (رويترز)



متظاهرة فلسطينية تقاوم الشرطة خلال انزالها من فوق سيارة مدير الأمن في أريحا. (رويترز)

استمرار المسيرات الفلسطينية للمطالبة بإطلاق سراح الأسرى

■ غزة - أ ش أ: استمرت أمس ولليوم التاسع على التوالى المسيرات والاعتصامات الفلسطينية للمطالبة بالنص على اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين فى سجون الاحتلال الاسرائيلى فى الاتفاق المزمع توقيعه بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى فى واشنطن لدفع عملية السلام. وقد انطلقت مسيرة فى غزة أمس بعد صلاة الجمعة من مسجد العباس وسط المدينة ضمت مئات من ذوي الأسرى والمعتقلين تطالب باطلاق سراحهم وردد المتظاهرون هتافات وحملوا شعارات تؤكد انه لا سلام مع بقاء الاسرى فى السجون الاسرائيلية وتطالب بالافراج عن جميع هؤلاء الاسرى والذين يبلغ عددهم ثلاثة آلاف و ٤٠٠ اسير ومعتقل.

وسارت المسيرة فى الشوارع الرئيسية فى مدينة غزة ثم عاد المتظاهرون فيها الى المرابطة فى خيمة الاعتصام التى يقيمون فيها منذ تسعة ايام امام مكتب الامم المتحدة بغزة.

كما جرت بعد صلاة الجمعة مسيرات مماثلة فى عدد من المدن الفلسطينية. من بينها أريحا وكانت الانباء الواردة من واشنطن قد ذكرت انه تم الاتفاق بين الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى على افراج اسرائيل عن ٧٥٠ أسيرا فلسطينيا على ثلاث دفعات وتشكيل لجنه مشتركة من الجانبين لبحث الافراج عن باقى الاسرى والمعتقلين.

وفي بلدة أريحا سارت تظاهرة معظمها من النساء المطالبة بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين من دون محاكمة، وتجمهر حشد من السيدات أمام المقر الرئيسي للشرطة الفلسطينية في المدينة، وسدت المتظاهرات مدخل المبنى. وكان عدد كبير من المتظاهرات أقارب لعناصر من حركة «حماس».

يزور الأردن اليوم وفرنسا لاحقاً
موسى: المبادرة المصرية - الفرنسية قائمة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات صحافية أمس ان المبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لإنقاذ السلام بالمنطقة «قائمة وستظل على المائدة»، مشيرا الى أن الأمر يتوقف على النتائج التي تتحقق في «واي بلانتيشن». وقال: «سأجري مشاورات مع وزير خارجية فرنسا فيدرين في وقت لاحق، وذلك في ضوء النتائج التي ستتمخض عنها الاجتماعات الحالية، ومقدار التغيير الحقيقي في معطيات الأمور».

وحول مغالاة الجانب الاسرائيلي في مطالبه وتركيزه على التفاصيل دون ان يقدم للجانب الفلسطيني شيئا حتى الخريطة التي سيتم الانسحاب بمقتضاها من نسبة ١٣٪ قال موسى: «ما أفهمه هو أن الجانب الفلسطيني لن يوقع حتى يطلع على الخريطة، والا فعلى اي شئ يوقع»؟

وحول مايقال من ان الجانب الفلسطيني يتعرض لضغوط اكبر بكثير باعتباره اضعف حلقات السلام قال: «ان ذلك الكلام قيل ويقال، ولكن ما أعرفه ان ياسر عرفات يدرك جيدا المصلحة الفلسطينية والخط الاحمر الذي يتوقف عنده للالتزامات التي يمكنه ان يتحملها».

واضاف: «ان القول بأن الطرف الفلسطيني هو الطرف الاضعف لايعني ان الجانب الفلسطيني يقبل الضغوط، وعلينا ان ننتظر لنحكم بموجب الاتفاق الذي سيتم واعتقد ان الفلسطينيين حريصون على مصلحة شعبهم وحقهم في الارض».

الى ذلك ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان موسى سيصل الأردن اليوم السبت في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها ولي عهد الأردن الأمير الحسن حيث يبلغه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بعملية السلام والوضع في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي وذلك استكمالاً للاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيس مبارك والأمير الحسن مؤخرا، وصرح موسى بأنه سيجري خلال زيارته للأردن محادثات مع الأمير الحسن وكبار المسؤولين الأردنيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي ووزير الخارجية تتعلق بآخر تطورات عملية السلام على ضوء نتائج المفاوضات الجارية حاليا في واي بلانتيشن كما يتم بحث القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

في استطلاع للرأي
غالبية الأميركيين يؤيدون قيام دولة فلسطينية ويرفضون دعوى «القدس العاصمة الابدية»

■ واشنطن - رويترز، د.ب.أ: اظهر استطلاع عام للرأي نشرت نتائجه في واشنطن أمس ان غالبية الاميركيين يؤيدون قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وجاء في الاستطلاع الذي اجرته «مؤسسة زغبي انترناشيونال» وشمل عينة من الناخبين المسجلين في الولايات المتحدة ان ٥٣,٩٪ يعتقدون انه ينبغي ان تكون للفلسطينيين دولة مستقلة بينما أبدى ١٥,٢٪ معارضتهم وقال ٣٠,٨٪ انهم لم يستقروا على رأي نهائي.

واظهر الاستطلاع ان ٦٠,٧٪ من الناخبين يعتقدون انه يجب على الولايات المتحدة ان توقف المعونات الى اسرائيل الى ان يتم الوصول الى تسوية سلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بينما اختلف ٢٥,٩٪ مع هذا الرأي وقال ١٣,٤٪ انهم لم يستقروا على رأي نهائي.

ولم يوافق سوى ١٤,٧٪ على عبارة «القدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل ولا يمكن ان يتم تحقيق السلام إلا إذا تم اعلان المدينة التي يدور حولها الخلاف عاصمة لاسرائيل بالكامل». وقد خالف ٦٦,٨٪ ذلك الرأي.

وفي مايو الماضي اثارت السيدة هيلاري زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضجة عندما قالت ان مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني يجب ان تصبح دولة.

وسياسة حكومة الولايات المتحدة هي عدم اتخاذ موقف من مسألة هل ينبغي ان يكون للفلسطينيين دولة. وهي تقول انها لا تريد ان تستبق نتيجة محادثات «الوضع النهائي» التي ستجري في المستقبل بين الاسرائيليين والفلسطينيين. لحل القضية الفلسطينية وتحديد مصير القدس المحتلة. وقد اجرى الاستطلاع لصالح «مركز زغبي الدولي لتحليل السياسات حول فلسطين» وهو مركز فكري اميركي - فلسطيني بالاشتراك مع «مجلس المصلحة القومية» الاميركي.

ويرأس المؤسسة والمركز المذكورين جيمس زغبي أحد زعماء الاميركيين العرب ومقرهما نيويورك.

وقد فسر مركز زغبي نتيجة الاستطلاع على أنها دليل على اختلاف الرأي بين الشعب الاميركي والادارة الاميركية حول فلسطين.

وقال «حتى في الوقت الذي تحاول فيه ادارة كلينتون تجميع دفعة (صغيرة جدا ومتأخرة جدا) لعملية السلام المتجمدة منذ وقت طويل فمن الواضح ان تردد الادارة حول دفع اسرائيل لتكون اكثر استعدادا لتقديم المزيد في غير محله وان ميلها لممارسة مزيد من الضغط على الجانب الفلسطيني لا ينسجم مع آراء الشعب الاميركي».

دمشق: الاتفاق فوت الفرصة على اسرائيل
أنقرة: روسيا اعترفت بوجود أوجلان على أراضيها

■ دمشق، انقرة - رويترز، أ.ف.ب: اكدت سورية امس انها استخدمت الديبلوماسية لانهاء خلافها مع تركيا لتجنب اتاحة الفرصة لاسرائيل للاستفادة من الخلاف. فيما تحدثت صحيفة «ميليت» التركية عن تحفظات ابداها مجلس الوزراء التركي لدى مراجعته الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع سورية وقالت ان انقرة «قررت منح سورية مهلة اسبوعين لاتخاذ خطوات فعلية لاقتلاع جذور حزب العمل الكردستاني من الاراضي السورية واغلاق معسكرات يعتقد أنها تابعة للحزب وتسليم العناصر المقبوض عليها إلى تركيا».

في الوقت نفسه أعلنت وزارة الخارجية الروسية ان رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف أمر بالتحقق بسرعة في المعلومات التي افادت بأن زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان موجود على الأراضي الروسية. وقال الناطق باسم الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان بريماكوف اتخذ هذا القرار بعد تلقيه رسالة من رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ.

وكانت وكالة انباء الاناضول التركية قد نقلت تصريحاً ليلماظ قال فيه «ان روسيا اعترفت بوجود أوجلان على اراضيها واكدت لانقرة انه لن يقوم باعمال تخريبية». وأكدت الحكومة التركية «ان أوجلان يختبيء في إحدى ضواحي موسكو بعد ان غادر سورية بضغط من تركيا». فيما كان السفير الروسي في انقرة الكسندر ليبيديف قد اعلن في مقابلة صحافية انه «من الممكن ان يكون اوجلان قد دخل روسيا باوراق ثبوتية مزورة». واضاف انه «يمكن تسليم اوجلان إلى تركيا إذا كان موجودا في موسكو حتى من دون وجود اتفاق لتبادل المطلوبين بين البلدين».

وفي الاطار نفسه قال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في مقابلة مع صحيفة «ميليت» ان انقرة «ستتحقق انطلاقا من شمال العراق مما اذا كانت سورية توقفت عن دعم حزب العمال الكردستاني».

واضاف: «في العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ كان بوسعنا انطلاقا من شمال العراق ان نرى نتائج بعض الاجراءات السورية. حيث ان هذه التدابير انعكست بصورة فورية على شمال العراق». وقال رئيس اركان القوات المسلحة السورية العماد علي اصلان في تصريحات نشرت أمس ان دمشق استخدمت الديبلوماسية لانهاء خلافها مع تركيا لتجنب اتاحة الفرصة لاستفادة اسرائيل من الخلاف.

وقال اثناء حفل تخريج دفعة من طلاب الكلية البحرية «ان سورية انتهجت القنوات الديبلوماسية من اجل تخفيف التوترات مع تركيا لتجنب لعبة اسرائيلية».

ونقلت صحيفة «البعث» السورية الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية عنه قوله: «ما ادركته سورية الاسد منذ البداية وكشفت ابعاده هو اللعبة الصهيونية الرامية للايقاع بين سورية وتركيا البلدين الجارين الأمر الذي دفع سورية إلى عدم التعامل مع الاستفزازات التركية بالاسلوب نفسه بل افسحت المجال للعمل الديبلوماسي لتطويق الأزمة وتفويت الفرصة على اعداء الشعبين السوري والتركي».

جماعة أميركية لحقوق الانسان قلقة من الاتفاق الأمني الفلسطيني - الاسرائيلي

■ القدس المحتلة - رويترز: ابدت جماعة اميركية لحقوق الانسان أمس قلقها العميق من أن يشجع الاتفاق الامني - الفلسطيني الاسرائيلي في قمة «واي بلانتيشن» بالولايات المتحدة على انتهاك حقوق الانسان.

وقالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» ومقرها نيويورك انها حثت اسرائيل والولايات المتحدة على عدم الضغط على السلطة الفلسطينية من أجل شن حملة أكثر صرامة على المتشددين الفلسطينيين دون التزام من جميع الاطراف بحماية حقوق الانسان.

وجاء في بيان للجماعة وزع في القدس المحتلة «ان سجل السلطة الفلسطينية فيما يتصل بحقوق الانسان يبعث بالفعل على الأسف».

ونقل البيان عن هاني مجلي المدير التنفيذي للجماعة للشرق الأوسط وشمال افريقيا قوله ان الولايات المتحدة لا تدين هذه الانتهاكات الآن.. فهل ستدينها عندما يشتمل عليها اتفاق رسمي؟.

وأبدت الجماعة ايضا قلقا من مطلب اسرائيل بأن تسلم السلطة الفلسطينية ٣٦ فلسطينيا تشتبه اسرائيل في اشتراكهم في انشطة «ارهابية».

وجاء في البيان «أقرت الامم المتحدة بأن اجراءات الاستجواب التي تتبعها اسرائيل تنتهك معاهدة التصدي للتعذيب والاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية».

تدريبات عسكرية جوية أميركية - مصرية مشتركة

■ القاهرة، واشنطن - أ.ش.أ، د.ب.أ: ذكرت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان القيادة المركزية في الجيش الاميركي تجري بالاشتراك مع القوات المصرية تدريبات ميدانية على القدرة الحركية العسكرية الجوية.

وقد بدأت التدريبات التي اطلق عليها ايرون كوبرا (الكوبرا الحديدية) والتي تعد الثامنة من نوعها أمس الأول ومن المتوقع ان تستمر حتى ١٧ من نوفمبر المقبل.

ويشارك في التدريبات حوالي ٤٠٠ من القوات الجوية الاميركية غير انه لم ترد أية تفاصيل عن حجم القوات المصرية المشاركة.

وقال البنتاجون ان التدريبات تهدف إلى تعزيز القدرات الدفاعية المصرية والقدرة على العمل المشترك بين القوات الاميركية والمصرية وتقوية العلاقات العسكرية بين الجانبين.

من جهة أخرى نفى السفير الاميركي في القاهرة دانيال كيرتزر وجود تغير في الاستراتيجية الاميركية تجاه مصر، مؤكدا ان الخفض التدريجي للمساعدات السنوية المقدمة لمصر يأتي نتيجة لتقليص ميزانية المساعدات الخارجية الاميركية.

وأكد كيرتزر في تصريحات لوكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان العلاقات المصرية الاميركية قوية وتنمو على نحو متسارع كما ان مصر حليف استراتيجي للولايات المتحدة.

وارجع السفير الاميركي تقليص المساعدات الاميركية المقدمة إلى مصر بنسبة خمسة بالمائة سنويا الى انخفاض المبالغ الموجهة إلى بند المساعدات الخارجية في الميزانية الاميركية... مشيرا إلى ان الادارة الاميركية والكونجرس قررا خفض المساعدات المقدمة لمصر واسرائيل على حد سواء.

شارون يزور الأردن غدا

■ غزة - أ ش أ: يتوجه وزير خارجية اسرائيل اريئيل شارون الى الأردن غدا الأحد لحضور مراسم وضع حجر الأساس لسد يقام على نهر اليرموك. وذكر راديو اسرائيل أن السد الجديد سيؤدي الى تحسين توصيل المياه من اسرائيل الى الأردن عبر قناة الملك عبدالله. ويلتقي شارون خلال الزيارة عددا من المسؤولين الأردنيين.

وأشار الراديو الى ان معاهدة السلام بين الأردن واسرائيل تنص على اقامة السد الجديد الذي سيحضر افتتاحه من الجانب الاسرائيلي رئيس سلطة المياه وممثلون عن وزارات الخارجية والبنية التحتية والزراعة.

مبارك يطالب بصياغة واضحة وضمانات محددة لتنفيذ الاتفاق

■ القاهرة - أ ش أ: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالين هاتفيين أمس من الرئيس الأميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسرعرفات حيث اطلعاه على آخر ما توصلت اليه الوفود المشاركة في محادثات «واي بلانتيشن» بالولايات المتحدة. وأكد الرئيس مبارك خلال الاتصالين ضرورة ان يكون الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين خطوة على طريق السلام العادل وأن تكون بنوده واضحة الصياغة.. مشددا على أهمية أن يشتمل الاتفاق ضمانات التنفيذ بشكل محدد.. كما أبدى ملاحظاته ووجهة نظره حول ما تم التوصل اليه.

تخريب خط أنابيب نفط ثان في نيجيريا

■ لاجوس - أ ف ب: بعد أقل من اسبوع على الكارثة التي أدت الى وفاة مئات الأشخاص في انفجار خط لأنابيب النفط في جنوب نيجيريا، ذكرت الصحافة النيجيرية أمس الجمعة ان خطا آخر تعرض لعملية «تخريب» من جانب مجهولين في المنطقة ذاتها وذلك رغم خطر الموت المحدق، ونقلت عن الحاكم العسكري لولاية «أدو» انطوني أونيروجبوليم ان التخريب حصل قرب قرية «أيجوسلجي» وتسبب في تسرب كميات كبيرة من الوقود.

وقال انه كان يجب على الذين قاموا بهذا العمل التفكير بما حصل في اتيوورو في ولاية «دلتا» المجاورة في اشارة الى الانفجار الرهيب الذي أودى بحياة ٧٠٠ شخص تجمعوا حول فتحة بهدف تعبئة الوقود الذي كان يتسرب منها «مجانا».

وأكد ان الحكومة ارسلت الجنود الى مكان الانفجار الثاني لحراسة الطرق المؤدية اليه وتنظيف المنطقة الملوثة، ويعتبر سكان المناطق النفطية في جنوب نيجيريا اكثر الناس فقرا في البلاد التي تصنف سادسة في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، الا ان الوقود عملة نادرة في تلك المناطق نظرا الى الادارة السيئة للمصافي المحلية وقدم منشآتها.

٤١ قتيلا في انفجار لغم بحافلة في أفغانستان

■ اسلام اباد - أ.ف.ب: اعلنت وكالة «الصحافة الاسلامية» من مقرها في باكستان ان ٤١ شخصا على الأقل قتلوا وجرح ٣٥ آخرون في الانفجار الذي نجم عن مرور باص مكتظ بالركاب المدعوين الى حفل زفاف فوق لغم في قندهار (جنوب افغانستان) واعلنت الوكالة نقلا عن المتحدث باسم حكومة الطالبان عبدالحي مطمئن ان اللغم من النوع المضاد للدبابات يعود الى زمن الاحتلال السوفييتي السابق (١٩٧٩ - ١٩٨٩) وهو السبب بالحادث الذي وقع امس الأول. واضاف مطمئن الذي استبعد فرضية كون الحادث نجم عن عمل تخريبي، ان سائق الباص انعطف الى قسم من الطريق في غرب المدينة لم يتم نزع الالغام منه.

محاولة لاغتيال مدير الأمن السياسي في محافظة شبوة اليمنية

■ عدن - «الاتحاد»:

■ في محاولة كانت تستهدف اغتيال العقيد صالح الازلم مدير الأمن السياسي في محافظة شبوة اليمنية (٤٠٠ كيلومتر) شرق عدن. اصيب سائقه باصابات خطيرة، اثر تعرض سيارته إلى وابل من الرصاص وسط شارع درهم في «عتق» عاصمة المحافظة عصر أمس الأول الخميس. وذكر شهود عيان ان العملية التي نفذها مجهولون تمت في وضح النهار وفي اهم شوارع مدينة عتق مشيرين إلى أن هدفها كما يبدو كان حياة العقيد الازلم فيما تمكن المهاجمون من الفرار.

وفي هذه الاثناء طالب امين سر حزب رابطة ابناء اليمن «رأي» بالمحافظة بتكوين رأي عام محلي يرفض العنف والتعصب القبلي ويدعو الى تحكيم العقل والتغلب على كل الاساليب والعناصر التي تعمل على زرع الفتن.

تركيا: يلماظ يفشل في الاتفاق مع بيكال حول موعد الانتخابات

■ انقرة - أ.ش.أ: فشل رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس في التوصل إلى اتفاق مع زعيم الشعب الجمهوري دينيز بيكال بخصوص موعد اجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة وضرورة تقديم حكومة يلماظ لاستقالتها قبل هذه الانتخابات. وقال يلماظ للصحافيين «لقد اجرينا محادثات مكثفة لكننا لم نتوصل إلى اتفاق».

ومن المتوقع ان يؤدي فشل هذا الاجتماع (الذي كان محل ترقب كافة الأوساط السياسية) إلى اتاحة الفرصة امام كافة الاحتمالات على الخريطة السياسية في تركيا نظرا لأن بقاء حكومة يلماظ انما يعتمد على استمرار حصولها على تأييد حزب الشعب الجمهوري الذي يؤيد الحكومة في البرلمان دون ان يشارك فيها.

بعد أن اتهمه العراق بالتجسس
الأمم المتحدة تسحب مفتشاً جديداً
باتلر: الخبير الأميركي خالف القواعد

■ بغداد - رويترز: اعلنت لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية امس انها سحبت فنيا من تشيلي يتهمه العراق بالتجسس وهو ثاني عضو باللجنة يتم سحبه منها خلال هذا الاسبوع. وقال نيلز كارلستروم مدير مركز المراقبة والتحقق في بغداد ان ريتشارد بتلر رئيس اللجنة وافق على ان الرجل انتهك لوائح اللجنة. وشكا العراق يوم الاربعاء من ان التشيلي وهو عضو من اطقم طائرات الهليكوبتر التابعة للجنة اكتشف التقاطه صورا لمعدات عراقية حساسة بآلة التصوير الخاصة به. وذكرت صحيفة عراقية امس ان الحكومة في بغداد كان يجب عليها اعتقال ومحاكمة مفتش اسلحة تابع للأمم المتحدة تتهمه بالتجسس. ودعت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم. في اشارة الى عضو امريكي في اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة تم سحبه من العراق. المنظمة الدولية ومجلس الأمن التابع لها إلى معاقبته.

من جانبه. نفى باتلر اتهامات العراق للمفتش الاميركي بالتجسس موضحا انه ابعد لمخالفته قواعد اللجنة الخاصة.

وقال في مقابلة مع تليفزيون رويترز: «على مدى الايام العشرة الأخيرة تقريبا وجه العراق كل يوم اتهامات الى اللجنة الخاصة باننا نتجسس عليه».

اتهمت شيوعيين سابقين بالتخطيط لانقلاب ضدها
«طالبان» وقعت اتفاقاً مع الأمم المتحدة يعيد الموظفين الدوليين إلى افغانستان

■ دوشنبه، اسلام اباد - أ.ب، أ.ف.ب: بحث مبعوث الأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي في سبل تسوية الأزمة الافغانية مع الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف الذي استقبله أمس في دوشنبه، وقال الابراهيمي بعد اللقاء: «اننا نتفهم قلق الرئيس في الاحداث الجارية في الدولة المجاورة لأنها تؤثر على الوضع في طاجيكستان نفسها».

واعلن القائم بالاعمال في السفارة الافغانية في طاجيكستان والتي تمثل الحكومة الافغانية السابقة، سعيد ابراهيم حكمت، أن الابراهيمي التقى مع القائد احمد شاه مسعود في العاصمة دوشنبه.

وقال أن مسعود طلب ان تعمل مجموعة «٦+٢» (تضم طاجيكستان واوزبكستان وايران وتركمانستان وباكستان زائد الصين والولايات المتحدة) بفاعلية اكبر «وان تضغط على باكستان حتى لا تتدخل في الشؤون الداخلية الافغانية وان تتوقف عن مساعدة حركة طالبان».

من جهة ثانية وقعت الأمم المتحدة و«طالبان» أمس اتفاقا يمهد الطريق أمام عودة الفريق الدولي الى افغانستان. ويشمل الاتفاق الذي تم توقيعه في اسلام اباد امس في اعقاب خمسة ايام من المحادثات ١١ نقطة مرتبطة بأمن فريق الأمم المتحدة في افغانستان الذي سحبته المنظمة الدولية منها عقب شن الولايات المتحدة ضربة جوية على قواعد للارهابيين في اغسطس. وقال القائم باعمال منسق الأمم المتحدة في افغانستان أحمد سيد فرح للصحفيين عقب التوقيع: «وقعت اليوم (أمس) سلطة الامارة الاسلامية (الافغانية) على اتفاق امن من ١١ نقطة مع الأمم المتحدة مما يمهد الطريق امام عودة فريق الأمم المتحدة الدولي إلى افغانستان».

لكنه قال ان العودة الفعلية للفريق ستأتي عقب «تقارير مرضية» من «طالبان» بشأن تحقيقات في مقتل ثلاثة من اعضاء فريق الأمم المتحدة في يوليو واغسطس واتخاذ بعض الخطوات الاخرى.

وقال القائم باعمال وزير التخطيط في حكومة «طالبان» قاري دين محمد الذي وقع الاتفاق عن الحركة ان حكومته ستنفذ الاتفاق وستفعل كل ما بوسعها من أجل ضمان أمن فريق الأمم المتحدة.

على صعيد آخر اكدت «طالبان» اعتقال عشرات الشيوعيين السابقين في جلال اباد ومناطق اخرى بتهمة التخطيط للقيام بانقلاب ضدها.

وقال ملا صدر عزام نائب حاكم اقليم ناتجارهار المتاخم لباكستان في تصريحات نشرت امس انه «تم العثور على وثائق بحوزة المتهمين توضح خططهم بشأن اثارة المواطنين ضد طالبان حيث كانوا يعتزمون تفجير القنابل واشعال الفتن». واعترف صدر عزام بعدم العثور على أي اسلحة أو متفجرات بحوزة المتهمين. مشيراً إلى انه «تم اعتقالهم قبل القيام بأي اعمال ارهابية». ورفض تحديد عدد المعتقلين إلا انه الح الى انهم قد يصلون إلى اربعين متهماً. فيما اكدت مصادر افغانية في بيشاور ان هذا الرقم قد يصل إلى اكثر من ٤٠٠ متهم.

حكمتيار: قوى خارجية تعمل على استمرار الحرب
المعارضة الافغانية تشن هجوماً جديداً

■ اندربا (أفغانستان)، اسلام اباد - أ.ف.ب، أ.ش.أ، اتهم رئيس الوزراء الافغاني الاسبق قلب الدين حكمتيار قوى خارجية بالعمل على استمرار الحرب في افغانستان. فيما ذكرت مصادر مستقلة ان قوات المعارضة الافغانية شنت امس هجوما جديداً على مواقع «طالبان» في اقصى شمال شرق البلاد. واوضحت المصادر التي تم الاتصال بها بواسطة هاتف نقال ان الهجوم شن انطلاقا من خواجاغار بشمال مقاطعة تاخار على طول نهر امو داريا الذي يشكل الحدود مع طاجيكستان. واضافت ان قوات المعارضة دخلت الى مقاطعة قندوز وسيطرت على بلدة ارشي التي تبعد حوالي ٢٠ كيلومترا الى الغرب من خواجاغار.

من جهة ثانية قال حكمتيار الذي يتزعم حركة «حزبي اسلامي» المعارضة في رسالة بعث بها لزعامة «الجامعة الاسلامية الباكستانية» بمناسبة اجتماعها العام الذي عقدته امس ان قوى خارجية من بينها شركات النفط والغاز العالمية هي التي فرضت الحرب الحالية في افغانستان.

واضاف ان هذه القوى تقوم بالقاء الوقود على النار من اجل زيادة اشتعالها في افغانستان. واشار الى ان الروس يساندون طرفا بينما يساند الاميركيون الطرف الآخر في الحرب.

«الجماعة الاسلامية» الباكستاني يبدأ اجتماعا حاشدا في إسلام اباد



زعيم «الجماعة الاسلامية» القاضي حسين أحمد يخاطب مؤيديه حيث وصف الاجتماع بأنه مقدمة لثورة اسلامية داعيا الى تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان. (أ ف ب)

■ اسلام أباد - أ ش أ: وسط اجراءات أمنية مشددة بدأت بعد ظهر أمس أعمال الاجتماع العام الذي ينظمه حزب «الجماعة الاسلامية» المعارض في باكستان بزعامة القاضي حسين أحمد، ومن المتوقع ان تستمر ثلاثة أيام. وقد شارك في افتتاح الاجتماع الآلاف من الوفود التي قدمت من خارج باكستان، ويعد هذا هو أول اجتماع عام حاشد يعقده حزب «الجماعة الاسلامية» في العاصمة الاتحادية اسلام اباد. وقد قامت الحكومة الباكستانية بنشر اعداد ضخمة من قوات الامن والقوات شبه العسكرية في المدينة تحسبا لوقوع أي اعمال عنف أو اضطرابات.. كما تم تكثيف انتشار قوات شبه عسكرية حول السفارات والمباني الحساسة والميادين الرئيسية ومساكن الديبلوماسيين والأجانب، ومن جانبهم يقوم افراد جماعات الشباب التابعة للجماعة بتدبير الاجراءات الأمنية للاجتماع وتأمين الوفود القادمة من خارج اسلام اباد ومن خارج باكستان.

وزير خارجية قطر يقوم بزيارة مفاجئة لصنعاء

■ صنعاء - أ ش أ: وصل الى صنعاء مساء أمس وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر في زيارة مفاجئة لليمن كان قد أعلن من قبل انها ستتم في النصف الثاني من شهر نوفمبر المقبل. وأشار بن جبر في تصريح عقب وصوله الى انه سينقل خلال زيارته لصنعاء رسالة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر. وقال انه سيوقع خلال زيارته لليمن التي تستغرق يومين على اتفاقية لإنشاء اللجنة اليمنية القطرية المشتركة.

الأسوأ منذ ١٩٦٠
فيضان يغرق منطقة «بور» في جنوب السودان

■ نيروبي - أ.ش.أ: ذكرت مصادر «الحركة الشعبية لتحرير السودان» في نيروبي ان منطقة «بور» في جنوب السودان تعاني من الفيضانات وسقوط الامطار الغزيرة وان فيضان احد فروع نهر النيل يعد الأسوأ منذ عام ١٩٦٠... وقد اغرق المنطقة. وذكرت نشرة «ابديت» الشهرية التي تصدرها الحركة في نيروبي في عددها الجديد الذي وزع مساء أمس ان مياه الفيضانات ادت الى تدمير المنازل ونفوق المواشي. وأكد اروماك حاكم بور انه لا يوجد مؤشر حاليا على تراجع الفيضانات وان السكان انتقلوا الى المناطق المرتفعة ويعانون من نقص المأوى والغذاء والدواء.

السعودية مستعدة لأي اجراء لدعم أسعار النفط

■ لندن - رويترز: ذكر مصدر خليجي رفيع المستوى أمس ان المملكة العربية السعودية ستبقي كافة الاحتمالات مفتوحة بشأن الاجراءات اللازمة لدعم اسعار النفط قبل الاجتماع الذي سيعقد مع الدول المنتجة الأخرى الاسبوع المقبل في كيب تاون بجنوب افريقيا. غير ان المصدر أكد ان الأولوية بالنسبة للسعودية هي ضمان الالتزام التام بإتفاق خفض الانتاج الذي تم التوصل إليه واستمرار تنفيذه. واشار المصدر إلى عدم استبعاد اتخاذ أي اجراءات اخرى محتملة في هذه المرحلة في الوقت نفسه شهد سعر خام برنت في بورصة لندن الدولية للبترول ارتفاعا طفيفا حيث ارتفع سعر البرميل بمقدار ١٩ سنتا مسجلا ١٢,٩٥ دولار.

لا أدلة كافية ضده
أميركا تطلب من المانيا تسليمها السوداني المعتقل

■ بون - اسكندر الديك:

■ اعلنت وزارة العدل في ولاية بافاريا الالمانية أمس ان الولايات المتحدة قدمت إلى السلطات الالمانية طلب تسليم المعتقل السوداني ممدوح محمود سالم (٤٩ سنة) إليها بعد ان اتهمته بأنه ارهابي يتعامل مع اسامة بن لادن ومسؤول عن مالية المنظمة التي انشأها للقيام بعمليات ارهابية ضد الاهداف الاميركية.

وكان سالم اعتقل في اواسط الشهر الماضي بعد يومين من وصوله إلى منطقة ميونيخ بطلب من السلطات الاميركية التي تتهمه ايضا بالضلوع في تفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا في شهر اغسطس الماضي.

واشارت مصادر قضائية في المانيا استنادا الى معلومات استقتها مجلة «دير شبيغل» الصادرة هذا الاسبوع إلى ان التحقيقات مع المعتقل لم تؤكد الشبهات التي نسبتها حوله السلطات الاميركية. واضافت ان واشنطن لم تقدم حتى الآن ادلة دامغة وكافية تمكن السلطات القضائية من تسليم سالم إلى الولايات المتحدة. وأعلن محاميا المعتقل السوداني ستيفان اوفر وليونارد فاليشيغسكي انه «أمام الاتهامات المبهمة» المقدمة من السلطات الاميركية يعتقدان بوجود «حظوظ جيدة» لموكلهما بعدم تسليمه من قبل المحكمة العليا في ميونيخ المختصة بالموضوع والتي يتعين ان تصدق الحكومة الالمانية على قرارها.

شجون عراقية

ما معنى انتقال علماء ذرة عراقيين... إلى المربع الأميركي!!



خالد الحروب *

مقالة خضر حمزة، أحد كبار العلماء والمسؤولين السابقين في الهيئة العراقية للطاقة الذرية، في «الهيرالدتريبيون» منذ أيام تثير القرف والغثيان. فهذا العالم القدير لم يشأ أن ينهي حياته إلا محرضا ضد بلده، وضد مستقبل العراق، ومساندا للحصار الوحشي المضروب على الشعب العراقي دون أن يؤثر في النظام نفسه قيد أنملة. وهو لم يشأ إلا أن يتفيأ ظلال العلم الاميركي ويقصف من على منابره الإعلامية العالمية (خدمة لوس انجلوس تايمز، وآراء عالمية ثم الآن الهيرالدتريبيون) كل ما له صلة بمشروعات التسلح العراقي، وذلك بعد أن عصر ذاكرته «بكل إخلاص» وسطر كل ما يعرفه عن أسرار برامج التسلح التي شارك فيها منذ مطالع السبعينات، وقدم خلاصات ذلك كله إلى الولايات المتحدة. وبالتالي اسرائيل.

يفصل خضر حمزة في مقالته سيئة الصيت كيف تدرج العراق في مشروع بناء القوة النووية، وكيف أدار شبكة تنسيق واسعة (ومضللة!) بهدف اقناع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن البرامج العراقية كانت موجهة لأغراض سلمية ولتوليد الطاقة الكهربائية ويدين حمزة بشدة تهاون تلك الوكالة وسذاجتها في التعامل بلين مع العراق (ولا يقول لنا شيئا عن تعاملها «القاسي» والفظ مع اسرائيل!!!. ولا يتكرم حتى بالإشارة إلى أن إسرائيل لم توقع أيا من معاهدات حظر اسلحة الدمار الشامل). ثم ينتهي إلى ضرورة أن يتحوط العالم لمستقبل العراق وأن يراقبوه عن كثب. فهو يقول بأنه لا زالت هناك مجموعات من العلماء والخبرة النووية، فضلا عن التصميم عند النظام على العودة إلى البرنامج بعد رفع الحصار مباشرة. وعليه فإن على المرء أن يستنتج أن افضل وسيلة لمنع العراق من تلك العودة هي إدامة الحصار الوحشي إلى ما لا نهاية، وهي الرسالة التي لايخطىء أولو الأمر في دوائر صنع قرار الحصار وإدامته قراءتها بين سطور المقال، بل والاستشهاد بها كونها صادرة عن واحد كان من «أهل البيت».

لا يملك المرء في واقع الأمر تناول مثل هذه الموضوعات ببرود وهدوء أعصاب. فالذين يصابون بالعمى السياسي ولا يفرقون بين خصومتهم لنظام سياسي في بلدهم وبين ارتمائهم في أحضان أعداء بلدهم لا يستحقون سوى الازدراء. والذين يفتحون أفواههم على مصاريعها في الحديث عن برامج التسلح العراقي والتنديد بها، وتسطير النصائح والآراء الحكيمة في كيفية ضبطها لقرن كامل قادم، ثم يبتلعهم الخرس عند تذكيرهم بترسانة اسرائيل النووية والبيولوجية والكيماوية لا يستحقون أيضا سوى الازدراء. والذين لم يلتقطوا الدرس الهام والخطير الذي تكشفت عنه اتصالات اسرائيل باللجنة الخاصة المكلفة بملف التسلح العراقي، وكيف أن هذه اللجنة تبادلت مع الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية صورا جوية ووثائق ومعلومات عن الأسلحة العراقية، عليهم أن يدقوا رؤوسهم في أقرب جدار علهم يستيقظوا على حقائق التاريخ والجغرافيا والاستراتيجيا. ما الذي يمكن فهمه واستخلاصه من تواجد أهم وأدق المعلومات الاستخبارية عن العراق عند إسرائيل؟! وهل كانت القوة العراقية، التي أهدرتها القرارات السياسية الصبيانية للنظام، سوى المعادل والموازن الاستراتيجي الوحيد للقوة الاسرائيلية المهيمنة؟! وهل وجود عراق «منزوع السلاح» يتوسط إيران وتركيا ويشرف على الخليج العربي سيكون لصالح أمن العرب الإقليمي وتوازنهم مع قوى اقليمية، على رأسها اسرائيل.

من حق خضر حمزة ومن حق غيره من العراقيين، كما هو من حق غيرهم في بلدان العرب الأخرى أن ينقموا على حكوماتهم لسبب أو لآخر، ومن الطبيعي أن تبرز معارضات لانظمة ودول وأن تناصبها العداء لكن ليس من حقه ولا من حق غيره أن يسحب خصومته مع النظام لتطال ألف باء الوجود القومي للعراق وأمنه المستقبلي، وليس من حق أي معارضة كانت، ومهما بلغت درجة خصومتها للنظام الذي تعاديه، أن تتلحف بأردية الأعداء، وأن تطلق رصاصها من على منابره وتبارك خطواتهم ضد بلدها وشعبها كما حدث مع بعض فئات المعارضة السودانية التي باركت الضربة الأميركية للسودان في الوقت الذي أدانتها منظمات غير حكومية غربية وأميركية عديدة باعتبارها أصابت مصنعا للأدوية كما كشفت الأدلة والبراهين. والذي يفوت على المنشقين والمندفعين إلى المربعات القصوى في إعلان خصوماتهم ضد بلدانهم وبحثهم عن «أرض آمنة» يناضلون منها، هو أن انبهار الإعلام الغربي بهم يكون مؤقتا ولا يدوم سوى لعدة أيام ريثما تنتهي مدة صلاحيتهم الإعلامية والاستخبارية وبعدها يحالون الى بيوت إقامة مرفهة وسرية يطويهم النسيان وبرد تأنيب الضمير. من دون أن يحسب المعارض بدقة متناهية أشبه بالتعامل بميزان الذهب، كل خطوة من خطواته وأي الجهات سيخدم، وعلى أي المربعات يقف، فإن الخسارة لن تكون فقط في جانب صدقيته، بل إن الأهم من ذلك هو ما يدفعه بلده وشعبه من خسائر فيما يظل النظام-الخصم قائما على رأس الأمر.

* باحث-كامبردج

انهيار «النموذج الآسيوي»... قراءة عربية

د. السيد ولد اباه *

في ٢٠ أيلول (سبتمبر) الماضي. مثل اعتقال نائب الرئيس الماليزي ووزير المالية السابق «أنور إبراهيم» الفصل الأخير من الأزمة الداخلية التي اجتاحت هذا البلد المسلم الكبير بسكانه العشرين مليونا وإمكاناته الاقتصادية الهائلة، بعد ما اجتاحته الأزمة المالية التي عصفت بشدة باقتصاديات البلدان الآسيوية الأخرى في صيف السنة المنصرمة.

ومن المعروف أن صورة ماليزيا الخارجية كانت إلى حد الأشهر الماضية صورة البلد المستقر الآمن. الذي تمكن بالإضافة إلى تحقيق نمو اقتصادي خارق من ترتيب المعادلة السياسية الداخلية من خلال مؤسسات دستورية فعالة تستند إلى الزخم الرمزي لزعيم النهضة الماليزية «مهاتير محمد» الذي أعد ساعده الأيمن أنور إبراهيم لخلافته على سدة الحكم.

ولقد عرف أنور إبراهيم بشخصيته المحببة. وثقافته الواسعة الجامعة بين الأصالة الإسلامية والروح التحديثية. مما أكسبه في آن واحد إعجاب وود الأوساط الفكرية والعلمية والمؤسسات المالية الغربية والدولية.

ولذا فقد تلقى الرأي العام الماليزي والدولي بكثير من الاستغراب والشك الاتهامات التي وجهها القضاء الماليزي في ظل الأحكام العرفية الاستثنائية لنائب الرئيس السابق. والتي تتراوح بين الاتهامات بالفساد والرشوة وارتكاب الجرائم الأخلاقية. وغيرها من المزاعم المثيرة التي حفلت بها الصحافة الرسمية المنفلتة... من عقالها.

فعلى سبيل المثال كتبت صحيفة THE NEW STARTS TIMES في افتتاحيتها يوم ٢١ أيلول (سبتمبر): «إن أفعال أنور توضح الطبيعة غير المسؤولة والسيئة لرجل كامل الأنانية في طريقه للغرق»، في حين نشرت بعض الصحف ووسائل الاعلام ما اعتبرته شهادات حية لأفراد كانوا على علاقة جنسية مشبوهة بأنور ابراهيم.

ومن الواضح أن الاتهامات المذكورة لم تقوض النفوذ الواسع الذي يتمتع به النائب السابق لمهاتير محمد في الساحة الداخلية الماليزية، التي شهدت مسيرات شعبية ضخمة تضامنا معه، وتأييدا له في وجه الحملة القضائية والاعلامية الشرسة التي تعرض لها، في حين هبت لنجدته شخصيات عالمية مرموقة من بينها «ميشال كامديسو» رئيس صندوق النقد الدولي الذي نوه بدوره في تجربة الإقلاع التنموي الذي حققته ماليزيا في العقد الأخير.

ولا شك أن مهاتير محمد قد فقد الكثير من هيبته ومصداقيته كرجل دولة وزعيم على النطاق الآسيوي والإسلامي، أهلته انجازاته خلال السنوات السبع عشرة التي أمضاها في السلطة للمكانة المرموقة التي ظل يتمتع بها قبل الأزمة الأخيرة.

ومع أنه وفق الى حد ما في تأمين امتصاص بلاده للصدمة التي قادت الى انهيار الاقتصاديات الآسيوية، الا أنه أظهر في الحقبة الأخيرة ميلا متزايدا للتهور والمخاطرة، جسدته اتهاماته الحادة التي طالت المضاربين، واليهود والجالية الصينية الماليزية، والجارة القريبة سنغافورة، قبل ان يصطدم بمساعده المقرب أنور ابراهيم.

وتبين مختلف هذه المؤشرات المصاعب الجمة التي يتعرض لها حاليا «النموذج الماليزي»، الذي كان يقدم إلى عهد قريب كنموذج إسلامي ناجح حقق نهضة تنموية كبرى تضاهي ما أنجزته النمور الآسيوية على الرغم من اختلاف السياق الديني والثقافي والبشري، مما فند اسطورة المرتكزات العقدية الثقافية (الغربية) لاستراتيجيات التنمية الصناعية الحديثة. وكشف قدرة المجتمعات الاسلامية على انجاز متطلبات الرفاه الاقتصادي ضمن مرجعيتها الدينية والحضارية.

وقد أعقبت الأزمة الأخيرة الإنهيار الاندونيسي، الذي بدأ بالإفلاس الإقتصادي والمالي، وانتهى الى الفتنة الأهلية، التي خفت حدتها بعد تنحي الرئيس سوهارتو الضالع في قضايا الرشوة والفساد والمحسوبية.

والمعروف أن اندونيسيا هي أكبر بلد اسلامي من حيث عدد السكان. كما أن اتساع مجالها الاقليمي وقدرتها الاقتصادية، أهلتها لأن تشكل قلب الفضاء الآسيوي المسلم، الذي زاد عدد أعضائه بعد تفكك الاتحاد السوفييتي السابق، كما أن هذا الفضاء يشمل ايران بقوتها النفطية والمالية وباكستان بقدراتها النووية والعسكرية.

وكان من المؤمل بعد انحسار الحرب الباردة التي أنهت الطوق المضروب على هذا الفضاء، أن يبرز أكبر تكتل اقليمي إسلامي، متكامل القدرات، مترابط الحلقات، يمثل مرتكزا مكينا للنظام العربي المتداعي.

في هذا السياق، برزت عدة مبادرات من بينها المشروع الايراني الذي رمز له إحياء «طريق الحرير» الرابط بين العمق الآسيوي والاطراف الإوروبية، والمستند الى شراكة وثيقة بين الدولة الفارسية وجارتيها القويتين تركيا وباكستان.

بيد أن هذا المشروع اصطدم بالتناقضات المذهبية والقومية بين الأطراف الثلاثة، كما اصطدم بتنافسها على التركة السوفييتية، في وقت علت على سدة الحكم في باكستان وتركيا تشكيلات قومية متشددة، ضالعة في نزاعات حدودية واقليمية أنهكتها.

من هنا نقرأ اشارات التنافس التركي - الايراني في آسيا الوسطى، كما نقرأ افرازات النزاع الايراني - الباكستاني الخافت على الساحة الأفغانية الساخنة، التي قد تشهد في أي وقت حربا إقليمية محدودة أو شاملة.

ولذا فان انهيار النموذج الاقتصادي الاندونيسي - الماليزي القائم على مزيج من الليبرالية الاقتصادية النشطة والحكم الفردي الضيق، واحتقان المناخ الاقليمي، قد قضت على أمل قيام المعادلة الآسيوية المسلمة المنشودة.

ومن أبرز آثار هذا الوضع المرشح للتفاقم، استفحال المخاطر التي تهدد الأمن القومي العربي الذي يحتاج بالتأكيد للدائرة الاسلامية، التي تمثل امتدادا طبيعيا للوطن العربي، وبالتالي فانها تعتبر عنصرا جوهريا من عناصر القدرة الاستراتيجية العربية المفترضة.

واذا كانت الأوضاع على الجبهة الإيرانية قد تحسنت جوهريا، على الرغم من استمرار بعض القضايا العالقة وعلى الخصوص ملف الجزر الاماراتية المحتلة، الا أن التحالف التركي-الاسرائيلي اضحى يشكل تهديدا خطيرا وحادا للأمن القومي، وقد بدأ يتجسد في نوايا عدوانية واستفزازية صريحة (التهديدات التركية الاخيرة لسورية).

ولا شك أن نجاح باكستان في إنجازات تجربتها النووية قد لقي صدى إيجابيا كبيرا في الساحة العربية، التي هللت لميلاد «القنبلة الاسلامية»، الا أن حكومة لاهور أصبحت أسيرة همومها الاقليمية، سواء على الجبهة الهندية حيث احتمالات الصراع المسلح مع القيادة الهندوسية المتطرفة قائمة، وعلى الجبهة الأفغانية حيث تدعم باكستان حكومة طالبان المتشددة المعزولة.

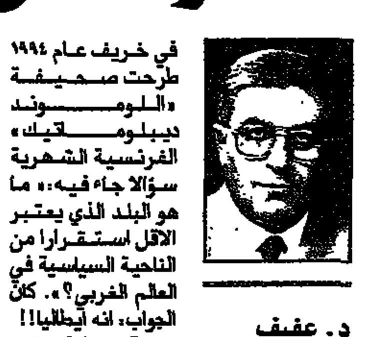
أما النمور الآسيوية المسلمة، التي جلبت في العقدين الماضيين استثمارات عربية هائلة، ورشحت لتشكيل القاعدة التنموية الصلبة للعالم الاسلامي، والنموذج الذي يتعين سلوكه لبناء نهضة اقتصادية عربية منشودة، فإنها تبدو اليوم عاجزة عن الاحتفاظ بالمكاسب التي حققتها في الأعوام الأخيرة.

ومن ثم نخلص الى استنتاج تهاوي الحلم الآسيوي، الذي راهن عليه الفكر الاستراتيجي العربي في حقبة تراجع المد القومي.

* باحث من موريتانيا

يعتذر الزميل فضل النقيب عن عدم كتابة «آفاق» لتمتعه بإجازته السنوية

أضواء على التغيير الحكومي الاخير في ايطاليا



د. عفيف رزق *

في خريف عام ١٩٩٤ طرحت صحيفة «اللوموند ديبلوماتيك» الفرنسية الشهرية سؤالا جاء فيه: «ما هو البلد الذي يعتبر الاقل استقرارا من الناحية السياسية في العالم الغربي؟». كان الجواب: انه ايطاليا!!

وقد ارفقت الصحيفة المذكورة ذلك بجردة تبين منها ان عدد الحكومات التي تولت السلطة التنفيذية في هذا البلد بلغ رقما قياسيا لا مثيل له في اي بلد من بلدان اوروبا الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهو ٥٢ حكومة؛ اما الانتخابات التشريعية فقد وصل عدد المرات التي ذهب فيها الناخبون الايطاليون الى صناديق الاقتراع احدى عشرة مرة بينها ست مرات بشكل مسبق والباقي حسب النص الدستوري وذلك لانتخاب برلمان جديد بمجلسيه النواب والشيوخ حيث تبلغ مدة الولاية خمس سنوات.

أما الآن فان عدد الحكومات الايطالية قد اصبح خمسا وخمسين حكومة وما زال الوضع السياسي في هذا المجال عرضة لتجاذب التيارات السياسية والحزبية المختلفة ولم يستطع اي حزب او ائتلاف حزبي من الامساك بالسلطة التنفيذية لفترات طويلة. ويتساءل المحللون السياسيون عن الاسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة الملفتة.

تتنوع اجوبة هؤلاء. اذ ان بعضهم يعيدها الى الفضائح المالية والرشاوى التي طالت معظم افراد الطبقة السياسية الحاكمة حيث اظهرت الاحصاءات ان هناك اكثر من ٩٠٠ دعوى قضائية من بينها ١٥٠ مقامة بوجه برلمانيين متهمين بالرشوة و٤٥٠ تطال الفساد السياسي. وبعضهم الاخر يعيدها الى نفوذ المافيا الذي ينتشر على معظم الاراضي الايطالية وخصوصا في جنوب البلاد وكان لهذا النفوذ الاثر الفاعل في زعزعة الاستقرار السياسي في البلد فزرع الرعب والخوف لدى القادة السياسيين الذين حاولوا الحد منه فاوقعت المافيا عشرات الضحايا السياسيين اما بالتصفية الجسدية واما بالاغراءات المالية التي كانت تقدمها الى بعض هؤلاء القادة.

اذا كانت الساحة السياسية الداخلية في ايطاليا قد شهدت بعض الاستقرار خلال السنوات القليلة الماضية بعد ان تم وضع حد لنفوذ المافيا وتقلصت الفضائح المالية بفضل حملة «الايدي النظيفة» التي شنها القضاء الايطالي. فان التجاذب السياسي ما زال محتدما بين التيارات الحزبية وخصوصا في مجال اختيار الحكومة، رئيسا واعضاء. وكان آخر مظاهر هذا التجاذب هو سقوط رومانو برودي رئيس حكومة، يسار الوسط، في مجلس النواب بعد ان سحب فصيل يساري ثقته بهذه الحكومة. فبدأت المفاوضات بين مختلف التيارات الحزبية السياسية للخروج من التجاذب اما بتشكيل حكومة جديدة واما بحل مجلس النواب والدعوة الى انتخابات مبكرة. فما هي مظاهر هذا التجاذب وما هي آفاق حل الازمة الحكومية الراهنة؟

أولا: حكومة برودي المستقيلة:

من مظاهر التجاذب السياسي كان تشكيل حكومة رومانو برودي في مايو ١٩٩٦، على اثر انتخابات ابريل ١٩٩٦ وتقدم اليسار على اليمين في هذه الانتخابات. ومن ابرز تيارات الاول كان ائتلاف «شجرة الزيتون» بزعامة برودي وحصل على ما نسبته ٢١,١ في المئة من الاصوات، ومن ابرز تيارات الثاني كان «قطب الحريات»، وضم التيار الاول معظم التشكيلات السياسية اليسارية مثل يسار الوسط اي «ائتلاف الزيتون» والشيوعيين السابقين والخضر وحزب التجديد الايطالي وحزب «اعادة التأسيس الشيوعي» الذي نال ٨,٨ في المئة من الاصوات، وضم التيار الثاني «ايطاليا الى الامام» بزعامة سيلفيو بيرلوسكوني ونال ٢٠,٦ في المئة من الاصوات والتحالف الوطني ورابطة الشمال ونالت ١٠,٤ في المئة. واستنادا الى هذه النتائج كلف رئيس الجمهورية الايطالية تشكيل الحكومة الجديدة زعيم ائتلاف «شجرة الزيتون» الذي استطاع بعد مشاورات طويلة وصعبة وخصوصا مع حزب «اعادة التأسيس الشيوعي» النجاح في مهمته.

بتولي برودي رئاسة الحكومة دخلت ايطاليا مرحلة حكم اليسار بعد غياب عن السلطة مدة تجاوزت العشر سنوات كانت آخر مرة حكم فيها الحزب الاشتراكي بزعامة بتينو كراكسي ولمدة اربعة اعوام ابتداء من العام ١٩٨٣. كان الهاجس الاول لرئيس الحكومة الجديد عدم الاستقرار الحكومي فعبر عن ذلك في اول تصريح له بقوله: «انني على استعداد لتشكيل حكومة تستمر خمس سنوات..». ومبرر هذا الهاجس ان حليفه غير المشارك في الحكومة، حزب «اعادة التأسيس الشيوعي» تجمعه معه نقاط مشتركة ونقاط خلاف اشترط هذا الاخير لتأييد برودي تسوية هذه النقاط الخلافية وخصوصا في الميدان الاقتصادي ومنها: خصخصة المشاريع الصناعية الكبرى وقوانين الضرائب والاجور ومعالجة التضخم ومحاربة البطالة؛ وفي الميدان السياسي دور ايطالي الاوروبي. في ما خص منظمة حلف شمالي الاطلسي مثلا... وقد عبر الامين العام لهذا الحزب فوستو بيرتينوتي عن هذا الوضع قائلا: «لا يمكن لاحد ان يجبرنا على الاقتراع ضد مصلحة العمال (...) ان عمر الحكومة الجديدة يتعلق بتوجهاتها السياسية والاقتصادية...»

في سبتمبر ١٩٩٦، ظهرت اول بوادر الخلاف بين برودي وهذا الحزب لدى تصديق مجلس النواب على قانون الموازنة العامة. وعلى رغم تحفظات نواب حزب «اعادة التأسيس الشيوعي» على عدم مراعاة الاوضاع الاقتصادية في مشروع الموازنة فانهم صوتوا الى جانبها. واول ازمة جدية بين الطرفين كانت عندما تولت ايطاليا قيادة قوات «السلام» التي كلفت بمهمة في البانيا التي كانت في حالة اضطراب سياسي وقتال اهلي وذلك في ابريل ١٩٩٧ واستطاعت حكومة برودي تجاوز هذه الازمة عندما صوت نواب اليمين مع هذه المهمة؛ وعندما جاء اكتوبر ١٩٩٧ اقرت حكومة برودي موازنة عامة جديدة الا ان حزب «اعادة التأسيس الشيوعي» رفضها مما ارغم برودي على تقديم استقالته من رئاسة الحكومة. وبعد مفاوضات عسيرة بين الطرفين استمرت خمسة ايام عاد برودي عن استقالته بعد ان وعد بمحاربة البطالة المتزايدة. تقديم مشروع قانون بتخفيض عدد ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٥ ساعة على غرار ما جرى في فرنسا من قبل حكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان وزيادة الانفاق الاجتماعي.

انضمت ايطاليا الى اتفاقية النقد الاوروبي الموحد «الاورو» في مارس الماضي ومن المعلوم ان هذه الاتفاقية تدخل حيز التنفيذ في اول العام ١٩٩٩. وتبعا لذلك اصبح على الحكومة الايطالية، مراعاة لشروط هذا الانضمام، اقرار موازنة متقشفة اجتماعية. وقد طرح برودي لدى اقرار مشروع الموازنة الجديدة للعام القادم بان هذا المشروع «هو الاكثر عدالة منذ قرون عديدة». الا ان حزب «اعادة التأسيس الشيوعي» رفض المشروع متهما برودي بتخليه عن تقديم مشروع تخفيض ساعات العمل الاسبوعية وعدم زيادة الانفاق الاجتماعي من ٥,٣ مليار دولار الى خمسة مليارات. فكان ان اجتمعت اللجنة الوطنية السياسية لهذا الحزب وبعد مناقشة هذا الوضع قررت باغلبية ١٨٨ صوتا مقابل ١١٢ سحب الثقة من حكومة يسار الوسط بقيادة برودي، فلجأ هذا الاخير الى مجلس النواب حيث طرح الثقة بحكومته فنالت ٣١٢ صوتا مقابل ٣١٣، فقدم استقالته الى رئيس الدولة الايطالية.

استطاعت حكومة برودي تحقيق انجازين: الاول تمثل باستمرارها في السلطة مدة تزيد على السنتين ونصف السنة. وهي اطول حكومة في تاريخ الجمهورية الايطالية منذ الحرب العالمية الثانية بعد حكومة بتينو كراكسي التي استمرت نحو اربعة اعوام. والثاني: أعادت التوازن الى الانفاق العام مما سمح لها بالانضمام الى «الاورو» وقادت بنجاح «مهمة السلام في البانيا» وأعادت المصداقية الدولية للدولة الايطالية.

ثانيا: أزمة حزب «اعادة التأسيس الشيوعي»:

استطاع الحزب الشيوعي الايطالي المحافظة على تماسكه واستقلاليته طيلة فترة الحرب الباردة فاصبح اقوى واكبر الاحزاب الشيوعية الاوروبية، الا ان انهيار الاتحاد السوفييتي في اوائل التسعينات انعكس سلبا على هذا الحزب الذي عقد مؤتمره العام في «ريميني» في شباط/ فبراير ١٩٩١ واتخذ اسما آخر له هو حزب «اليسار الديمقراطي». وشهد هذا الحزب انشقاق تيار عنه في ١٥ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩١ فاسس حزبا سماه حزب «اعادة التأسيس الشيوعي» الذي حصل في انتخابات عام ١٩٩٦ الاشتراعية على ٣٤ مقعداً نيابيا مما اعطاه فرصة ليكون الحليف الضروري لليسار الايطالي اذا ما رغب هذا الاخير في تولي السلطة التنفيذية.

من دون التعمق في الاسباب الايديولوجية التي دفعت بهذا التيار الى الانشقاق عن الحزب الام. فان هذا التيار تتجاذبه اليوم، وبعد سحبه الثقة من حكومة برودي، اربعة اتجاهات متباينة:

١- تيار متشدد يتزعمه الامين العام للحزب فوستو بيتينوتي، وهو الذي طالب بتعديل مشروع قانون موازنة العام ١٩٩٩ بشكل يلبي مطالب الطبقات الفقيرة فقدم اقتراح سحب الثقة من حكومة برودي اذا لم تلب هذه الشروط.

٢- تيار معتدل يتزعمه مؤسس الحزب ورئيسه ارماندو كوسوتا، وطالب بالتصويت الى جانب مشروع الموازنة حفاظا على قيادة يسار الوسط للبلاد وقطع الطريق امام عودة اليمين لاستلام دفة الحكم.

٣- التيار التروتسكي الذي يساند التيار الاول ويدعو الى سحب الثقة من حكومة برودي لانها تنتهج مبدأ تحديث الراسمالية وتسلير اليمين الذي «ينبغي الكفاح ضده».

٤- التيار التوفيقي ويؤكد على وجود قوتين لليسار في ايطاليا ويحرص على سياسة التحالف مع قوى اليمين المعتدل من دون الاشتراك في الحكم ويدعو للحفاظ على وحدة الحزب التي يهددها الانشقاق.

على اثر اختتام اعمال اللجنة الوطنية السياسية لهذا الحزب في الرابع من اكتوبر ١٩٩٨ وموافقة اكثرية اعضائها على اقتراح الامين العام للحزب برز الانشقاق في صفوفه. فخرج رئيس الحزب ومؤسسه مع ٢٠ نائبا واسسوا حزبا جديدا اتخذ اسم «الشيوعيون الايطاليون». وهكذا لم يستطع «اعادة التأسيس الشيوعي» من الحفاظ على وحدته وفقد بالتالي دوره الفاعل في الحياة السياسية الايطالية وخصوصا في ميدان تشكيل الحكومات. وهذا ما حدث لتيار اليمين على اثر الهزيمة التي مني بها في الانتخابات الاشتراعية العام ١٩٩٦ عندما حدثت حملات الاتهامات وتصفية الحسابات في صفوفه.

ثالثا: آفاق المرحلة القادمة:

يرى المراقبون ان مرحلة التجاذب السياسي وعدم الاستقرار الحكومي عادت بقوة الى الساحة السياسية الداخلية في ايطاليا.

في ندوة نظمتها كلية الحقوق في جامعة نيويورك في ٢١ سبتمبر الماضي. وجمعت الى جانب برودي كلا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والرئيس البلغاري وذلك بمناسبة افتتاح الدورة ٥٣ للجمعية العامة للامم المتحدة تحت عنوان «تعزيز الديمقراطية في ظل العولمة الاقتصادية» ودعوة بلير لاقامة «الطريق الثالث» ما بين الليبرالية والاشتراكية الدولية، تحدث برودي عن رؤيته المستقبلية للحكم في ايطاليا فحددها بثلاث اولويات داخلية هي:

- اقرار مشروع الموازنة العامة الذي وضعته الحكومة.
- تخفيض الضرائب.
- مساعدة الطبقات الشعبية ومواجهة البطالة المتصاعدة.

وعندما اعاد الرئيس الايطالي تكليف تشكيل حكومة جديدة بعد خمسة ايام من المشاورات النيابية التي اجراها. اشترط برودي لذلك:

- الحصول على فرصة لتنفيذ برنامجه الذي تضمنه مشروع موازنة عام ١٩٩٩ بشكل متكامل.
- وجود اكثرية حقيقية في البرلمان تدعم هذه الحكومة لتنفيذ هذا البرنامج.

الا ان برودي عاد وقدم اعتذاره لعدم تمكنه من الحصول على الشرطين السابقين فكلف الرئيس الايطالي زعيم حزب «اليسار الديمقراطي» ماسيموداليما- الشيوعي السابق- بتشكيل حكومة جديدة.

والسؤال الذي يطرح: هل ينجح داليما في مهمته. وهل سيتخلى عن رؤية برودي في الحكم؟

كل المعطيات تشير الى ان ايطاليا ستعيش فترة عدم استقرار حكومي جديدة بانتظار انتخابات اشتراعية جديدة لفرز القوى السياسية على ابواب مرحلة مهمة في تاريخ اوروبا؟!..

* باحث في القضايا الدولية

مأزق الرئيس والرئاسة

محمود عوض *

منذ أن قام مجلس النواب الاميركي بالتصويت لمصلح البدء في اجراءات عزل واقالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتخذت المسألة أبعادا اضافية غير مسبوقة. فأولا... لم تعد المسألة قضية داخلية تؤثر على الأميركيين وحدهم. كما أنها لم تعد أيضا مسألة حزبية يقودها الحزب الجمهوري المسيطر على مجلس الكونجرس في مواجهة الحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه الرئيس الجالس في البيت الأبيض.

لم يعد ممكنا. ثالثا. للمجتمع الدولي تجاهل تلك المسألة الاميركية... ولا التظاهر بأنه لا يراها أو بأنها لاتعنيه. هي تعنيه وهو يراها... خصوصا على ضوء حرص المؤسسات الأميركية صاحبة المصلحة في ترويج فضيحة «مونيكا/كلينتون» في العالم كله قسرا مستخدمة في ذلك تكنولوجيا الإعلام الإلكتروني المبهرة بالنسبة للشباب على وجه الخصوص. صحيح أن دولاً كبرى. كالصين والهند وروسيا - رفضت الانسياق مع هذا الهوس الأميركي ومنعت نشر أو طبع تقرير المحقق المستقل كينيث ستار... الا أن هذا كان ممكنا فقط في مرحلة الإثارة الإعلامية.

الآن هي قضية سياسية حتى لو كانت نقطة الانطلاق فيها هي تقرير كينيث ستار. لقد خلص ستار في تقريره الموسع التفصيلي الى أن هناك أحد عشر سببا تبرر الشروع في اجراءات اقصاء وعزل الرئيس بيل كلينتون. وإنصار الرئيس احتجوا بأنه من غير المنطقي الشروع في اجراءات تنتهي بمحاكمة الرئيس بناء على كذبة في شأن علاقة جنسية خارج اطار الزواج الشرعي. وفي هذا المستوى سايرتهم أغلبية المواطنين الأميركيين... حيث أظهرت استقصاءات الرأي العام أن ثلثي المواطنين الأميركيين ما يزالون على موقفهم من عدم محاكمة الرئيس الاميركي في سياق علاقته بالآنسة مونيكا لوينسكي.

مع ذلك يرد الخصوم السياسيون للرئيس بأن جوهر الموضوع، ولب المسألة. لا يتعلق بالمرة بوجود تلك العلاقة الجنسية من عدمها - كاملة أو ناقصة. لكن جوهر المسألة هو حنث الرئيس بالقسم... وادلائه بشهادة كاذبة أمام محكمة فيدرالية. واذا كان الرئيس يتولى منصبه بعد أداء قسم دستوري يتعهد فيه بالسهر على تطبيق الدستور والقانون... تصبح الشهادة الزور هنا اخلالا واضحا بواجباته الدستورية.

والتصويت الأخير لمجلس النواب الاميركي يعني أن أغلبية النواب. بمن فيهم نواب من حزب الرئيس. قد وافقوا على الشروع في اجراءات التحقيق البرلماني لإقصاء الرئيس. هذا التحقيق سيبدأ أولا على مستوى اللجنة القانونية بمجلس النواب. في هذا المستوى يحق للجنة أن تستدعي الشهود مرة أخرى وتسألهم من جديد... في جلسات استماع مذاعة على الهواء. كما يحق لها استدعاء شهود جدد وفي قضايا جديدة. ثم في النهاية لها أن تعيد تكييف التهم المنسوبة الى الرئيس... أو تحذف منها أو تضيف اليها تهما جديدة.

بعدها تعود المسألة برمتها الى مجلس النواب من جديد. بهيئته الكاملة. على ضوء تقرير وتوصيات اللجنة القانونية. فاذا جاء تصويت مجلس النواب لصالح محاكمة الرئيس تصبح المحاكمة ذاتها من سلطة مجلس الشيوخ. وهنا يلزم لإقالة وعزل الرئيس أن يكون القرار بأغلبية ثلثي الأصوات وليس بالأغلبية البسيطة. هذا طبيعي تماما من حيث فداحة المسألة المطروحة... وهي عزل رئيس الدولة. مسألة هي بذاتها استثنائية من أولها إلى آخرها.

من الممكن هنا أن تستهلك كل تلك الإجراءات السنتين الباقيتين للرئيس بيل كلينتون في البيت الأبيض. لكن هذا لايعني أنه يتمتع بحرية كاملة في المماطلة والتسويف لان عزله من منصبه بقرار من مجلس الشيوخ لن يكون بالنسبة له نهاية الجحيم... بل بدايته في الواقع. فحتى بعد خروجه من البيت الأبيض يظل من حق الأطراف المعنية. أي المواطنين العاديين. ملاحقته قضائيا فيما يعتقدون أنهم أصحاب حق فيه... ضد استغلاله لهم أو التلاعب بهم.

من هنا بدأنا نتابع مؤخرا تغييرا ملموسا في تكتيكات كل من الطرفين. الرئيس بيل كلينتون وخصومه السياسيون في الكونجرس. فبالنسبة لكلينتون فقد شرع بعد التصويت الأخير ضده في مجلس النواب في الترتيب لهجوم مضاد من خلال الإعلام مستثمرا في ذلك شعور المواطنين العاديين بالسماح له باستكمال مدة رئاسته. الآن توقف كلينتون وأنصاره عن الهجوم المضاد.

في المقابل كان الخصوم، ومعظمهم من الحزب الجمهوري المعارض. يرفعون من البداية شعار المضي في اجراءات محاكمة بيل كلينتون تمهيدا الى اقالته وعزله من منصبه. لكن استعداد المواطنين الأميركيين للتسامح مع كلينتون سياسيا. حتى ولو كانوا مستائين منه أخلاقيا. جعل هؤلاء الخصوم يعيدون حساباتهم. وبدأ بعض السياسيين الجمهوريين يؤكدون علنا أنهم ليسوا سعداء بالمرة من سعيهم الى محاكمة بيل كلينتون، ولكنه هو نفسه الذي يدفعهم الى ذلك... بكذبه أولا ثم بتماديه في الكذب بعد ذلك. وهو ما يعني في حالة التبرئة المسبقة أن يصبح في البلاد قانونان وليس قانونا واحدا. فالقانون العادي يسري على المواطن العادي... بينما رئيس السلطة التنفيذية يمكن استثناؤه من العقاب... فقط لمجرد أنه رئيس السلطة التنفيذية... أو لأنه هو نفسه الذي يختار براحته متى يكذب حينما يلائمه الكذب سياسيا ومتى لايكذب حينما يناسبه ذلك.

عند هذا الحد تصبح المسألة مأزقا قانونيا... وهي تمثل أيضا مأزقا دستوريا. فتهمة الكذب بعد القسم والحنث باليمين القانونية... بل وأيضا اعاقة العدالة ومحاولة التأثير في الشهود (ضمن خمس عشرة تهمة أخرى) هي تهم أصبحت ثابتة وموثقة من واقع تحقيقات المحقق المستقل كينيث ستار. من هنا أصبح السؤال التالي هو: هل الحنث باليمين في سياق سوء السير والسلوك المفهوم انسانيا... يتساوى في الأهمية والخطورة مع الحنث باليمين والكذب تحت القسم في شأن من شئون الدولة؟

أحد الذين دخلوا على الخط مؤخرا في هذا السياق هو الرئيس الاميركي الأسبق جيرالد فورد. الذي أصبح هو نفسه رئيسا بعد اضطرار ريتشارد نيكسون الى الاستقالة سنة ١٩٧٤. ان جيرالد فورد ينتمي الى الحزب الجمهوري. وبتلك الصفة فانه كما أقر هو نفسه ليس لديه أي دافع للشفقة على الرئيس كلينتون فيما ارتكبه. وبحكم عمره الذي يناهز الثمانين خاليا لم تعد تداعبه أية طموحات سياسية. في الخلاصة هو يكتب الآن مطالبا بالتمييز بين شيئين مختلفين. فالدفاع عن مؤسسة الرئاسة شيء... والدفاع عن الرئيس شيء آخر.

ومن وجهة نظره فان المضي في محاكمة بيل كلينتون سوف يعني بالطبيعة عملية مطولة ومفتوحة أيضا ومن خلالها سوف تسقط هيبة الرئاسة. أو ما تبقى منها. من عيون المواطنين... وهو ما سيصيب النظام السياسي كله بالخلل لسنوات طويلة تالية.

إذن... ما هو الحل؟ في رأي جيرالد فورد هناك حل واحد من شقين. فأولا. على الرئيس بيل كلينتون أن يذهب الى الكونجرس في جلسة علنية مذاعة على الهواء... ويقر أمام الجميع بأنه بالفعل ارتكب خطيئة كبرى عمدا وعن سابق إصرار، هي الكذب والتمادي في الكذب... على الحكومة والكونجرس والمحقق الخاص وعلى المواطنين. هذا الاقرار يلزم أن يكون واضحا وقاطعا وبغير اللف والدوران الذي اعتاده بيل كلينتون حتى الآن.

أما الشق الآخر فهو أن يصدر الكونجرس قرارا اجماعيا بتوجيه أشد درجات اللوم الى بيل كلينتون، مع السماح له باستكمال فترة رئاسته الحالية.

لكن مثل هذا الحل يتطلب أولا صفقة واضحة يتفق عليها مسبقا كلا الحزبين. الجمهوري والديمقراطي. وينفذها بيل كلينتون حرفيا وبلا مواربة.

هل الصفقة ممكنة؟ هذا ما سنتابعه خلال الأسابيع القليلة القادمة.

* صحافي وباحث مصري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



اسرائيل والإختبار الجديد

بعد ثمانية أيام وسبع ليال من التفاوض، توصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى اتفاق في «واي بلانتيشن» لتسوية المشكلات العالقة بينهما، والتي تهدد بتفجير موجات جديدة من العنف.

وقد دخل الجانبان الى المفاوضات، وهما يحملان قدراً كبيراً من الشكوك في جدوى التفاوض وها هما يتوصلان الى اتفاق.. ولكن في اعتقادنا ان الجانب الفلسطيني وحده يخرج من المنتجع الجميل وهو يحمل قدراً كبيراً من القلق والخوف والشك في امكانية التزام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتنفيذ ماوقع عليه.

فقد أبى نتانياهو منذ وصوله الى الحكم ان يلتزم بما وقع عليه سلفه. وطلب اعادة التفاوض. وماطل وناور، وأجهض معاهدات واتفاقيات. ولكنه اليوم.. لابد وانه يواجه واقعا جديدا.

فاسرائيل تعلم قبل غيرها حجم الضغوط التي يتعرض لها الرئيس الفلسطيني عرفات من شعبه الذي يتحمل الممارسات الاسرائيلية وتدهور مستوى معيشته، وتعرضه للحصار بين آن وآخر.. وقد لايعني ذلك كله نتانياهو.. ولكنه بلاشك أمر ضروري لاكتمال معادلة الأمن والسلام..

كما ان اسرائيل تعلم انها باتفاق «واي بلانتيشن» حصلت على قدر كبير مما كانت تسعى اليه.

ولابد وان نؤكد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رغم كل الضغوط التي يتعرض لها داخليا وخارجيا قد تمكن من الصمود، وهاهو يضع اسرائيل أمام اختبار جديد. فليس مهما توقيع اتفاق بقدر ماهو مهم تنفيذ بنوده والالتزام بها.

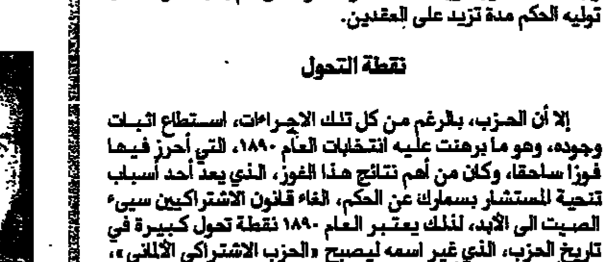
ان الأيام المقبلة ستكون بداية لمرحلة مهمة على صعيد مستقبل عملية السلام، والعلاقات الفلسطينية الاسرائيلية. وبقدر مايدعو خروج الطرفين من «واي بلانتيشن» باتفاق للتفاؤل، فإن الحذر يفرض نفسه والواجب يقتضي ان تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية متابعة التنفيذ بالقدر نفسه الذي تابعت به عملية التفاوض.

لقد ضمنت الولايات المتحدة الاتفاق، وتوجت جهدها الديبلوماسي بانجاز جديد ولكنه يظل انجازا جامداً مالم تلتزم اسرائيل بتنفيذ تعهداتها، والالتزام ببنود الاتفاق الجديد.

الاتحاد

تاريخ وحاضر الحزب الاشتراكي الألماني

د. وائل آل سبتي *



قبل عشرين عاماً أفتى المؤرخ السياسي الانجليزي والألماني الأصل رالف دارندورف بنهاية مرحلة الاشتراكية الديموقراطية في أوروبا، وقد أثبتت مجريات الأمور السياسية في أهم دولتين أوروبيتين، انجلترا وألمانيا، نبوءة هذا المؤرخ حيث تداعت العام ١٩٧٩ سيطرة كل من حزب العمال البريطاني لصالح حزب المحافظين برئاسة تاتشر، وتبع ذلك بعد ثلاثة أعوام سقوط حكومة المستشار الألماني شميدت الاشتراكية لتحل محلها حكومة المستشار كول الذي ينتمي للحزب المسيحي لتحل محلها حكومة المستشار كول الذي ينتمي للحزب المسيحي الديموقراطي اليميني.

غير أن موجة الاشتراكية ما لبثت أن بدأت قوتها تتعاظم منذ العام الماضي، الذي شهد عودة حزب العمال البريطاني الى الحكم، ثم الاشتراكيين في فرنسا، وتبعهم هذا العام الحزب الاشتراكي الألماني بعد فوزه الساحق في الانتخابات التي جرت خلال الشهر الماضي.

لم تشمل موجة الاشتراكية هذه البلدان الثلاثة فقط، وانما أغلبية الدول الأوروبية، إذ يشير المراقبون الى أن ١٢ من أصل ١٥ دولة يضمها الاتحاد الأوروبي تدار في الوقت الحاضر من قبل الاشتراكيين الديموقراطيين مباشرة ومن خلال إئتلاف حكومي. والدولتان اللتان لاتزالان خارج نطاق سيطرة الاشتراكيين هما ايرلندا واسبانيا.

ان الدافع وراء انتخاب المواطن الأوروبي للاشتراكيين لايعني بالضرورة تأييده المطلق لأيديولوجيتهم وانما يعود بالدرجة الأولى الى شعوره بالملل والضجر لطول مدة حكم اليمين المحافظ والتي استمرت طيلة ١٦ عاماً في بريطانيا و ١٨ عاماً في ألمانيا وأدت بالتالي الى استنفاد قوة تلك الأحزاب في تغيير الواقع وحل المشاكل المتراكمة لذلك قرر الناخبون استبدال الوجوه بهدف معرفة مدى تمكن الاحزاب الأخرى من تغيير الواقع وتحسينه.

انطلاقا من ذلك فإن المراقبين يعززون خسارة المحافظين في ألمانيا بالدرجة الأولى الى اصرار المستشار كول بتمديد ولايته مما تسبب في امتعاض الرافضين بالتجديد وبالتالي تفضيلهم للاشتراكيين وبذلك يكون كول قد جنى على نفسه وعلى حزبه جراء اندفاعه وراء مطامحه الشخصية وغروره.

وبغض النظر عن فوز الحزب الاشتراكي أو خسارته فيما مضى فإن من الضروري القاء نظرة على سجل هذا الحزب الذي يعد في طليعة الأحزاب الاشتراكية في العالم.

الألمان والاشتراكية.. نظرة تاريخية

ابتداء لابد من ملاحظة نقطة هامة وهي انه بالرغم من توحد الأحزاب الاشتراكية حول هدف سام هو محاولة تحقيق أكبر قدر من المساواة داخل المجتمع فإن لكل حزب من هذه الأحزاب خصوصياته وميزاته التي أملتها الظروف الموضوعية المحيطة به وتجاربه التي خاضها وتركت بصماتها عليه بشكل أو بآخر.

مايميز الحزب الاشتراكي الألماني عن غيره من الأحزاب الاشتراكية الأوروبية هي تجاربه القاسية والمريرة طوال أكثر من قرن مليء بالأحداث الجسام. ويمكن اعتباره حصيلة التقاليد الألمانية العريقة في ميدان الاشتراكية والتي تعود الى عدة قرون مضت وبالتحديد الى القرن السادس عشر عندما ثار الفلاحون الألمان ضد الاقطاع والاستغلال.

وتصاعدت في أوروبا خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر حدة المطالبة بتحقيق المساواة داخل المجتمع على يد الكثير من المفكرين والأدباء وكان حصيلة ذلك وضع المساواة ضمن شعار الثورة الفرنسية العام ١٧٨٩. وفي الوقت الذي بقي مفهوم المساواة، بكل ما يتضمنه من دلالات طوباوية، يتأرجح ضمن التغيرات السياسية الفرنسية، بدأ الألمان خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر بتطوير هذا المفهوم واعطائه صبغة فلسفية واقعية، ومهد لهم ذلك اهتمامهم الكبير بالثورة الصناعية في انجلترا وما نتج عنها من تغييرات هائلة وتحولات اجتماعية، وذلك قبل أن تغزو الثورة الصناعية ألمانيا، وقد تناولوا في دراساتهم الكثير من الأمور التي لم يفطن اليها المفكرون الانجليز طوال عدة عقود. أعقبت حدوث الثورة الصناعية في بلدهم.

نشأة الحزب وقانون الاشتراكيين

بعد أن أرست الثورة الصناعية قواعدها في ألمانيا خلال الستينات من القرن الماضي تم تشكيل حزب العمال الاشتراكي الديموقراطي العام ١٨٦٩ من قبل أوغست بيبل ووليم ليبكنشت للدفاع بالدرجة الأولى عن مصالح الطبقة الجديدة وهي طبقة العمال التي كانت تعاني من الفقر والاستغلال البشع بالرغم من الازدهار الاقتصادي الكبير الذي شهدته ألمانيا من خلال تطويرها الصناعي الهائل والذي جعلها تأتي في المرتبة الثالثة بعد انجلترا والولايات المتحدة الأميركية خلال السبعينات.

لم تكن السلطة اليمينية الحاكمة والمتمثلة بحكومة المستشار بسمارك لتطمئن أو ترتاح لوجود هذا الحزب وتوسع قاعدة مؤيديه لذلك عمدت الى ممارسة شتى الضغوط عليه ووصلت ذروة ذلك في اصدار بسمارك لما سمي «قانون الاشتراكيين» العام ١٨٧٨ منع بموجبه تأسيس اتحادات اشتراكية أو عقد الاجتماعات أو نشر أي مطبوعات تدعو للاشتراكية اضافة الى اعطاء الحكومة صلاحية نفي وابعاد قادة الحزب، ويعد هذا القانون أسوأ عمل قام به بسمارك خلال توليه الحكم مدة تزيد على العقدين.

نقطة التحول

إلا أن الحزب، بالرغم من كل تلك الاجراءات، استطاع اثبات وجوده، وهو ما برهنت عليه انتخابات العام ١٨٩٠، التي أحرز فيها فوزا ساحقا، وكان من أهم نتائج هذا الفوز، الذي يعد أحد أسباب تنحية المستشار بسمارك عن الحكم، الغاء قانون الاشتراكيين سيء الصيت الى الأبد، لذلك يعتبر العام ١٨٩٠ نقطة تحول كبيرة في تاريخ الحزب، الذي غير اسمه ليصبح «الحزب الاشتراكي الألماني»، حيث أصبح يشكل أكبر تكتل حزبي في الريشستاغ الألماني مما أتاح له الفرصة لإصدار مجموعة من القوانين لصالح الطبقة العاملة في كافة المجالات وفرض الضرائب لصالح الطبقات المسحوقة من المجتمع وأدت معارضة الاشتراكيين لتقوية الجيش القيصري الألماني الى حل الرايشستاج العام ١٨٩٣.

استطاع الحزب النازي، المغمور حتى نهاية العشرينات، تمرير ديماجوجيته بين أوساط الشعب الألماني، الذي كانت تسيطر عليه مشاعر الاحباط، من خلال الاستعمال المتقن لوسائل الاعلام ومن خلال اللجوء الى الارهاب والتهديد لإضعاف خصومه السياسيين.

وقد أدى رفض الاشتراكيين الانصياع لأوامر النازيين بحل الحزب العام ١٩٣٣ الى منعه من مزاولة العمل السياسي وملاحقة قادته أسوة بالحزب الشيوعي الألماني.

وهكذا تحقق الهدف الأساسي للنازيين وهو الانفراد بالسلطة واخضاع البلاد لمشيئة قائدهم الأوحد هتلر الذي لم يأل جهداً في المخاطرة بمصير البلاد وشعبها من خلال اشعال فتيل حرب كونية لم يكن له مسوغ في ذلك سوى الطيش والغرور.

لم تنته مرحلة الحزب الواحد والقائد الأوحد إلا بعد أن خلفت وراءها هلاك الملايين ودمار ألمانيا بالكامل العام ١٩٤٥. وهو ما حاول الاشتراكيون التحذير منه ومنع حدوثه.

ما بعد الحرب العالمية الثانية

تمكن الاشتراكيون الديموقراطيون، خلال السنة التي أعقبت الحرب، من لم فلولهم وعقد أول اجتماع حزبي لهم في الجزء الغربي المحتل، بعد أن تبين لهم نية الحزب الشيوعي صهر الحزب ضمن صفوفه قسراً في الجزء الشرقي من ألمانيا. تمهيداً لدخول المعترك السياسي من جديد، تمثلت القوة المناهضة لهم هذه المرة في التكتل اليميني الذي تم انشاؤه العام ١٩٤٥، بمباركة دول الاحتلال الرأسمالية، والمتكون من تآلف الحزب الديموقراطي المسيحي برئاسة المستشار اديناور مع حزب الاتحاد المسيحي الاشتراكي.

أشارت نتيجة أول انتخابات تم اجراؤها بعد اعلان قيام جمهورية ألمانيا الاتحادية العام ١٩٤٩ الى ثبات شعبية الاشتراكيين حيث حصلوا على نسبة ٢٩,٢٪ من الأصوات في حين حصل التكتل المسيحي على نسبة ٣١٪ والليبراليون على ١١,٩٪ والشيوعيون على ٥,٧٪.

كان على الحزب الاشتراكي حتى منتصف الستينات القبول بالأمر الواقع وقيادة حركة المعارضة في البندستاج ضد الائتلاف الحاكم من المسيحيين والليبراليين، ولم يكن أمامه، في سبيل الوصول الى السلطة، سوى التنازل عن الكثير من مبادئه، وهذا ما أظهرته بجلاء وقائع مؤتمر الحزب العام ١٩٥٩ حيث تقرر خلال المؤتمر التخلي عن أيديولوجية الحزب ووضع صيغة جديدة له تتضمن اعتباره «حزبا شعبيا يهدف تحقيق أساسيات الاشتراكية والديموقراطية وهي الحرية والعدالة والتضامن» ويمثل ذلك قمة تنازلاته التي حفل بها تاريخه الى جانب مواقفه المبدئية.

غير أنه يجب الا ننسى أن من دوافع هذا التغيير هو موقف الحزب الحرج تجاه الصراع الدائر بين ألمانيا الديموقراطية وألمانيا الغربية والذي كان كل من المعسكر الشيوعي والمعسكر الرأسمالي يغذيانه باستمرار.

وهكذا أصبح الحزب الاشتراكي الألماني أقرب مايكون منه الى الوسط منه الى اليسار مما جعل الكثيرين يرون فيه بديلاً عن اليسار المتمثل بالأحزاب الشيوعية، سواء تلك التي تدعمها موسكو أو بكين.

سنحت الفرصة للحزب خلال الستينات لتشكيل أول حكومة ائتلافية من الحزب وذلك خلال الأعوام من ١٩٦٦ الى ١٩٧٤ برئاسة كل من المستشار براندت والمستشار شميدت وكان من أهم أسباب سقوط حكومة الاشتراكيين هو انفصام تآلفهم مع الحزب الليبرالي الذي تحول الى التآلف مع المحافظين كسابق عهده.

بعد الاتفاق حول اقتصاد السوق فإن اختلاف الاشتراكيين مع الأحزاب المحافظة يتركز الآن بالدرجة الأولى حول مسألة جدولة الضرائب والسياسة المتعلقة بسوق العمال بدون التدخل في أساسيات اقتصاد السوق، أما ملامح الاشتراكيين الجديدة، فيمكن تلمسها في كلمات المستشار شرودر التي تنم عن اعجابه بانجازات الحزب الديموقراطي المسيحي (اليميني) في مجال الاقتصاد خلال الستينات، والاشادة بأفكار المستشار شميدت (الاشتراكي) التي يعتبرها اليسار داخل الحزب، بعيدة عن مضامين الاشتراكية، وهو ما يعني بحد ذاته استمرار نهج الحزب في الانعطاف الى اليمين والابتعاد ضمنياً عن اليسار ومشاكله.

لقد علمت التجارب الاشتراكيين الجدد ان الالتزام بمبادىء الحزب الأساسية ورفضه التبعية أديا الى حرمانهم متعة الحكم طيلة السنين الماضية لذلك فهم يحاولون الآن بذل كل الجهود من أجل البقاء.

* باحث فلسطيني

صعود نجم «شارون» وموجة اليمين الاسرائيلي

عماد هرملاني *

أياً تكن طبيعة الهدف الذي أراد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تحقيقه من وراء تعيين آرييل شارون في منصب وزير الخارجية، وسواء كان الهدف من هذا التعيين هو الاستعانة بشارون من أجل تهدئة اليمين الاسرائيلي وضبط ردود فعله المتوقعة على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني المستند الى المبادرة الأميركية بشأن الانسحاب من ١٣٪ من الأراضي المحتلة في الضفة الغربية، أو استخدامه كأداة ضغط اضافية لإعاقة تطبيق الاتفاق الذي يمكن التقدير بأن نتانياهو لم يقبل به إلا نتيجة ضغوط الإدارة الأميركية التي تسعى الى تحقيق انجاز خارجي يزيل من ذاكرة الأميركي ما تبقى من رواسب فضيحة مونيكا جيت، تبقى العبرة الأساسية للخطوة التي أقدم عليها نتانياهو والتي وصفها معلق في التلفزيون الاسرائيلي بأنها «مغامرة غير مضمونة العواقب» لها دلالاتها على واقع الارباك الذي تمر به حكومة نتانياهو خلال المرحلة الراهنة وتخبطها في مواجهة استحقاقات المنعطف الذي وصلت اليه عملية السلام.

سجل أسود

وبطبيعة الحال فإن المسألة هنا لاتتعلق فقط بالعقد النافرة (والمنفرة) التي يحفل بها تاريخ آرييل شارون السياسي، والتي يبرز في مقدمتها مسؤوليته المباشرة (التي أكدتها لجنة كاهانا الاسرائيلية) عن المجازر الوحشية التي ارتكبت بحق الفلسطينيين العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا ابان الغزو الذي قاده شارون نفسه ضد الأراضي اللبنانية في صيف عام ١٩٨٢، واشرافه على حركة التوسع العشوائي للمستوطنات الاسرائيلية خلال تسلمه حقيبة وزارة الاسكان في حكومتي مناحيم بيجن واسحق شامير، بعد عزله من وزارة الدفاع بسبب المجازر المذكورة، تم خلاله تسلمه وزارة البنية التحتية التي فصلت خصيصاً من أجل اعطائه وزناً مميزاً ضمن حكومة بنيامين نتانياهو الحالية، وهو ما وفر له فرصة التوسع في تنفيذ مشاريعه الهادفة الى تغيير الحقائق الجغرافية والسكانية داخل المناطق الفلسطينية المحتلة عبر تكثيف النشاط الاستيطاني اليهودي في عدد من المواقع الحساسة ولاسيما في مدينة القدس الشرقية.

فبالاضافة الى هذا السجل الحافل بالممارسات الفظة التي جعلت عضو حزب العمل الاسرائيلي يوسي بيلين يصف تعيين شارون على رأس الديبلوماسية الاسرائيلية بأنه خطوة استفزازية موجهة الى كل الجهات والعواصم التي لها علاقة بأزمة الشرق الأوسط. يدور السؤال الأساسي الذي يطرح نفسه في مواجهة هذه الحركة الالتفافية التي أقدم عليها نتانياهو حول المستقبل الذي بات ينتظر عملية السلام في الشرق الأوسط بعد تبدل خارطة الواجهة السياسية في اسرائيل واسنادها الى الزواج الطارىء بين مناورات نتانياهو وتعنت شارون.

مستقبل السلام

أسبوعية «لو جورنال دي مانش» الفرنسية تجيب عن هذا السؤال بالقول ان شارون يتمتع بالصفات المثلى لكي يكون حفار قبر عملية السلام التي تشهد من تلقاء ذاتها مرحلة تعثر واختناق.

ورغم ملاحظة وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين بأن تعيين شارون لن يشكل بالضرورة كارثة على عملية السلام وان الأمر قد يتطلب أحياناً وجود شخصية محافظة من أجل الوصول الى اتفاقات أكثر صدقية، فالواقع ان هذه القراءة حتى ولو صحت بالنسبة الى اتفاقية الانسحاب من نسبة الـ ١٣٪ التي تنص عليها المبادرة الأميركية فهي لن تكون صحيحة بالنسبة لباقي الاستحقاقات المتعلقة بمختلف مسارات العملية السلمية ومن بينها المسار الفلسطيني نفسه اضافة الى المسارين السوري واللبناني، وهي الاستحقاقات التي يمكن التقدير بأن شارون سيستحوذ من موقعه الجديد على مركز أساسي في ادارة ملفاتها مقابل تسليمه بما تم التوافق حوله بشأن الاتفاق المرحلي الأخير وما نصت عليه المبادرة الأميركية بخصوص نسب الانسحاب التي يتضمنها ذلك الاتفاق.

وفيما يخص هذه المسألة يبدو أن شارون لن يكون أسيرا فقط لمواقفه المعروفة والمعلنة في قضايا مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين والتي يرفض تضمينها اي انسحاب اسرائيلي جديد من الأراضي المحتلة أو تطرقها لموضوع مدينة القدس، وموقفه من موضوع المفاوضات مع سورية والتي يرى أن العمل من أجل تحريكها لن يكون مجدياً طالما بقي السوريون مصرين على مطلب الانسحاب من الجولان، ومشروعه الشهير حول الانسحاب التدريجي من جنوب لبنان تحت مظلة التهديد بضرب البنية التحتية اللبنانية مقابل أي عمل مسلح يمكن أن يتعرض له الاسرائيليون أثناء أو بعد الانسحاب. فإلى جانب ذلك كله سيكون شارون أسيرا للدور الذي اختاره لنفسه كممثل ورمز للقوى الاسرائيلية الأكثر تعنتا وتطرفا في التعاطي مع عملية السلام من حيث الأسس والمبادىء الأولى التي انطلقت تلك العملية من بوتقتها خلال مؤتمر مدريد. وبمقدار مايمكن التقدير هنا بأن تراجع شارون عن أي من مواقفه المذكورة سوف يضعف رصيده داخل أوساط القوى اليمينية التي أوصلته الى وزارة الخارجية والتي يعول عليها في تطلعه المعروف الى منافسة نتانياهو على منصب رئاسة الحكومة خلال الانتخابات القادمة في اسرائيل، يصبح من المستبعد أن يعيد شارون تكرار الدور الذي لعبه في تأمين الموافقة على ازالة المستوطنات الاسرائيلية من سيناء حين كان وزيرا للدفاع عام ١٩٨٢، وهي التجربة التي يستند اليها اليوم معظم التلميحات التي تكرر فحوى ما قاله وزير الدفاع الأميركي بشأن امكانية المراهنة على قوة شارون داخل الأوساط اليمينية المحافظة من أجل دفع عملية السلام، حيث أن مداخلات المجازفة المطروحة هنا بالنسبة الى شارون تغيرت كثيرا عما كان عليه الحال أثناء مفاوضات السلام مع مصر التي أفرزت داخل الشارع الاسرائيلي مناخا أميل الى المطالبة ببعض مظاهر المرونة السياسية من أجل انجاز عملية السلام.

موجة اليمين

وحتى حين يتم النظر الى المسألة من زاوية الأوصاف التي يطلقها خصوم شارون عليه والتي تنعته بأنه «شخص بلا مبادىء ولديه استعداد للتضحية بكل شيء من أجل تحقيق طموحاته الشخصية» وفق عبارات حليف قديم له هو يوسي ساريد (زعيم حزب ميرتس اليساري!) فإن حسابات تلك البراجماتية المفرطة نفسها تفرض التقدير بأن شارون سوف يندفع مع مواقفه المتشددة الى نهاياتها القصوى، إن لم يكن بسبب الاعتبارات الأيديولوجية التي يدعي دفاعه عنها، فأقله من أجل استثمار مناخات الموجة اليمينية الصاعدة داخل الشارع الاسرائيلي بقوة كاسحة.

وإذا كان سياق الكلام هنا يقود بالضرورة نحو ملامسة أطراف الجدل الذي يدور منذ مدة طويلة حول أجواء الصراع الذي يزداد اتساعا وعنفا داخل المجتمع الاسرائيلي بين ما يوصف بأنه معسكر اليمين (الديني) ومعسكر اليسار (العلماني)، والذي لم تعد محاوره تقتصر على المسائل الثقافية المتعلقة بهوية الدولة وتنظيم شؤون حياتها اليومية بل اتسعت، وخصوصا بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق اسحق رابين على يد متطرف يهودي، لتشمل جميع القضايا المتعلقة بسياسات الدولة الخارجية وفي المقدمة من ذلك طريقة ادارتها لمفاوضات السلام. فقد تكون المفارقة هنا أن تمكن شارون من استرداد الاعتبار الذي فقده قبل ستة عشر عاما حين أوصت لجنة كاهانا المكلفة بالتحقيق بمجازر صبرا وشاتيلا بابعاده عن الحقائب السيادية في الحكومة، ونجاحه في الخروج من أوحال تاريخه السياسي المقزز واعادة فرض نفسه كطرف رئيسي ضمن الطاقم المسؤول عن صنع القرار السياسي الاسرائيلي، وبمقدار مايمكن أن يشكل في حد ذاته دليلاً على طبيعة الميل اليميني المتطرف الذي أصبح يسيطر على توجهات المناخ السياسي السائد في اسرائيل، سيكون في الوقت نفسه بمثابة القيد الذي سيمنع شارون من توظيف ما يقال عن براجماتية اعادة تسليك طريق عملية السلام. إلا إذا كان المقصود هو اغلاق ذلك الطريق عند حدود الكرنفال الاعلامي الذي يحتاج اليه الرئيس الأميركي بيل كلينتون من أجل اعادة الاعتبار لصورته الرئاسية وإزالة آثار فضيحة مونيكا لوينسكي وما أعقبها من مشاكل قانونية تهدد استمراره في البيت الأبيض الى أن ينهي ولايته الدستورية.

* باحث سوري

أبعاد

مكمن المشكلة !

التحذير الذي أطلقه مؤخرا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي تجاه ما سماه تزايد مخاطر العمالة الأجنبية في دول المجلس، يتطلب وقفة لمناقشة هذه القضية مناقشة موضوعية بعيداً عن التهويل أو التهوين منها.

وفي تقديري أن ما يسمى مشكلة العمالة لايكمن في وجود العمالة الأجنبية ذاتها. ففي كل دولة في عالمنا هناك عمالة أجنبية. ولكن المشكلة تكمن في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي أدت الى تهميش قوة العمل الوطنية وما نجم عنها من اختلال في التركيبة السكانية لمجتمعاتنا الخليجية.

فالعمالة الأجنبية ليست نبعاً شيطانياً برز هكذا فجأة من دون مقدمات، بل إنها احدى نتائج النمو المتسارع الذي شهدته بلدان الخليج والذي تطلب مساهمة العمالة الوافدة، ولكن طبيعة خط التطور الاقتصادي والاجتماعي لبلداننا في ظل اقتصادات ريعية معتمدة على ايرادات بيع النفط الخام وحدها. وفي ظل شيوع القيم الاجتماعية السلبية تجاه العمل وترسيخ النزعات الاستهلاكية في صفوف المواطنين، شجع على تزايد الاعتماد على العمالة الوافدة أكثر وأكثر وتهميش دور العمالة الوطنية التي تركزت في الوظائف الحكومية الأضمن والأعلى راتبا والأقل تطلبا!

ولئن كان تزايد العمالة الأجنبية مسكوتا عنه عندما كانت بلدان المنطقة تمر في مرحلة الوفرة النفطية فإن الأمر أصبح مختلفا الآن في ظل بروز العجوزات في الموازنات العامة لدول المنطقة وما يمكن ان يواجه استخدام العمالة الوطنية وتشغيلها من مصاعب تستدعي الحد من العمالة الوافدة واستيعاب الوافدين الجدد الى سوق العمل من المواطنين الباحثين عن عمل.

إلا أن احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة ليس بالسهولة التي يتصورها كثيرون، فهناك صعوبات عملية في توفير بدائل وطنية للعديد من الكفاءات والكوادر المهنية والفنية الوافدة التي تحتاجها دولنا ومجتمعاتنا. وفي المقابل فإن هناك بعض الأعمال والمهن الهامشية التي ترفض العمالة الوطنية الاشتغال فيها مما يوجب الاعتماد على العمالة الأجنبية لتقديم العديد من الخدمات... ناهيك عن الفارق في مستوى الأجور والرواتب بين العمالة الوطنية والعمالة الوافدة وهو عنصر لايستطيع القطاع الخاص في بلداننا تجاهله، مما يتطلب اذا كنا جادين في توجهنا للاعتماد على العمالة الوطنية واصلاح الخلل في التركيبة السكانية مراجعة العديد من الأوضاع القائمة والقيم السائدة والتوجهات والسياسات المتبعة!

ومن هنا فإن العمالة الوافدة ستبقى لفترة ليست قصيرة جزءا لايتجزأ من مكونات مجتمعاتنا الخليجية لايمكن التخلص منها بقرار!

أحمد الدين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٧٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٤٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥ (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧ (٠٠٢)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

alithp 01 @emirates .net . ae
موقع الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

نصير السلامة قتلته سيارة

■ ويست بالم بيتش - فلوريدا - اب: لقي رجل في التاسعة والستين مصرعه بعدما امضى معظم حياته لجعل طرق الدراجات آمنة والسبب ان سيارة صدمته وهو يقود دراجته.

وكان راي هولند يقود دراجته عند احد سهول مونت دورا في اطار مهرجان للدراجات، عندما توقف على احد جانبي الطريق في انتظار زملائه فصدمته السيارة، ولم توجه اي تهمة لسائقها وهو في الخامسة والثلاثين الا ان سلطات المرور تواصل تحقيقاتها معه.

وكان هولند حتى تقاعده العام ١٩٩٢ من رئاسة نادي السيارات في ويست بالم بيتش امضى معظم سنوات عمره وهو يطالب الدوائر الحكومية لتأمين المزيد من السلامة للشوارع المخصصة للدراجات علما انه تعرض سابقا لحادث صدم في العام ١٩٨٧ لكن الصدمة هذه المرة كانت القاضية.

سرقة منزل بي نظير بوتو البريطاني

■ لندن - و ا خ: تعرض منزل تملكه رئيسة وزراء باكستان السابقة بي نظير بوتو في بريطانيا للسرقة.

وقالت مصادر الشرطة «ان المسروقات تضم اثاثا «قدرت قيمته بـ٥٠ الف جنيه استرليني». وتقدر قيمة المنزل الواقع في مقاطعة سري بمليوني استرليني وتبلغ مساحته حوالى ٢٥٠ هكتارا.

حياته كلها.. شمام!

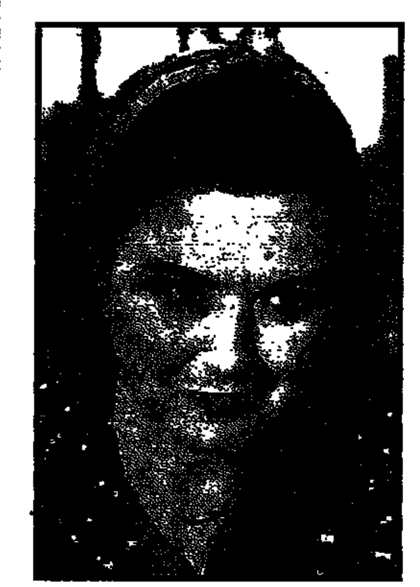
■ باريس - أ ش أ: يهتم أحد سكان منطقة كافيلون في فرنسا، المتخصصة بمبيعات الخضر والفاكهة وخصوصا البطيخ والشمام، بالاهتمام بكل التحف وقطع الاثاث والأدوات المنزلية المصنعة على هيئة الشمام. واستطاع جان جاك بريفو جمع ٤٧٠ قطعة بين زجاجة وأطباق الطعام ولوحات زيتية وقطع وادوات مصنعة من الفضة والزجاج النادر على هيئة شمام.

والطريف كذلك ان المواطن تزوج فتاة كانت تبيعه الشمام في سوق كافيلون.

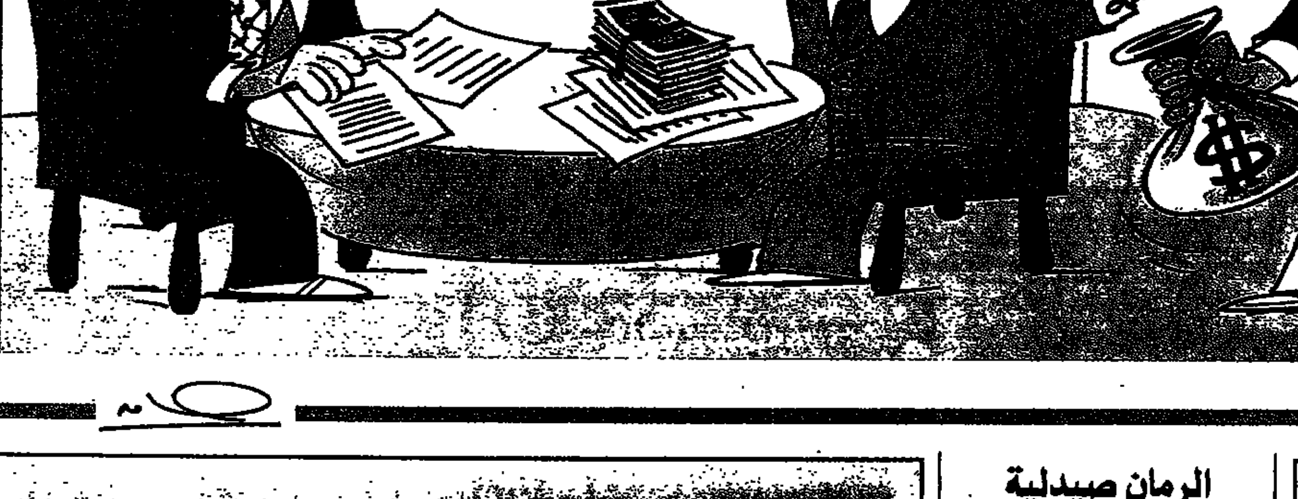
الاتحاد

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
انحسار المواجهة بين سوريا وتركيا ولكن المسألة الكردية لم تحل



الوان
سعاد حسني: رفضت عرضا اسرائيليا لتلقي العلاج في تل ابيب



أفول أمة

قد لا يكون الاختراع والتطور التقني والتقدم العلمي والرفاهية المعايير الوحيدة لقياس الرقي الحضاري في عالمنا المعاصر، ولكن عندما تتوقف آلية الاختراع والابداع ويتدهور الفعل الحضاري في المجال التقني، والفني، والصحي، والتعليمي، والرياضي، فلابد أن تكون هناك معضلة تواجه هذه الأمة. في العقود الماضية كنا نعاني من التخلف الصناعي والتعليمي، ولكن كنا نعتد بثقافتنا ولغتنا وحضارتنا، ونواجه الثقافات الأخرى بمنظومة متطورة من القيم العربية والاسلامية، بل وكنا نعتقد اننا أفضل تماسكا من جميع الأمم والشعوب. ولكن ما يحدث لنا اليوم من تراجع في التقدم التقني وتلاش للثقافة يعد تحديا حضاريا كبيرا يتطلب جهودا مضاعفة من المؤسسات العلمية والتربوية والثقافية العربية. فنحن اليوم مستمرون في خسارة معركة التقدم التقني والتعليمي، ولكن ما يحدث للغتنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا ظاهرة جديدة وغريبة، ان التعليم وبدون أدنى شك، في الدول الغربية أفضل، غير ان هذا لا يعني ان نتنازل عن اللغة العربية ومظاهر تراثنا العربي الاسلامي. لقد أضحينا أمة مستهلكة للتقنية الغربية التي جلبت الينا العديد من القيم والعادات الغريبة، والشيء المؤسف اننا لا نناقش هذا التحدي الحضاري والثقافي بموضوعية وجدية، بل نحاول أن نخترع أساليب بدائية لمراقبة الانترنت ووسائل الاعلام محاولين التعامل مع عصر جديد بأساليب ووسائل قديمة. بمعنى آخر إن ثورة المعلومات لن تتأثر بأساليب الرقابة التقليدية، ولن نستطيع هزيمة التقدم التقني الغربي برقابة الانترنت أو بمنع أجهزة التلفاز والمجلات والصحف من دخول منازلنا، وحتى لو نجحنا باختراع مضادات فكرية لمنع القيم والأفكار المستوردة من دخول مجتمعاتنا فإننا حتما سنفشل. فالعالم الغربي يدرك تماما أن الثقافة الغربية قد باتت مسيطرة على العالم. ولم يبق أمامنا سوى التركيز على مؤسساتنا التعليمية لاحياء ثقافتنا العربية الاسلامية وجعلها قادرة على مواكبة التطور التقني المعاصر. ومحاولة الحد من المظاهر الاجتماعية المصاحبة للتقدم التقني وذلك من خلال تعزيز قيم ومؤسسات الثقافة العربية الاسلامية، وان لم نتخذ اجراءات مدروسة وسريعة للتعامل مع الأفول الثقافي فاننا سنواجه خطر التهميش القيمي، أي ان تراثنا العربي الإسلامي، ومنظومة القيم التي توارثناها عبر العصور معرضان للتلاشي، وقد يفضي ذلك الى نهاية تاريخنا العربي الاسلامي. ونصبح أمة مستهلكة للتقنية والقيم الغربية. إنها دعوة لحماية الذات ولغة الضاد وتراث الأمة، فهل من مجيب؟

عبدالناصر جمعة

وشجون

علي جاسم

اليوم تنطلق على مستوى الدولة الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال، التي تستهدف نحو ربع مليون طفل، بعد أن توفرت لهذه الحملة كل سبل التوفيق والنجاح، بفضل الجهود المخلصة التي بذلتها وزارة الصحة مع الجهات المعنية، تمهيدا لاعلان خلو الدولة تماما من شلل الاطفال وبتصديق من منظمة الصحة العالمية.

واذا كانت وزارة الصحة قد استكملت كافة الاستعدادات والترتيبات ووزعت اللقاحات على المنشآت الصحية الخاصة مجانا لاتاحة المجال أمام القطاع الطبي الخاص للمشاركة في هذه الحملة الوطنية، فيبقى النجاح الكامل المستهدف هو تعاون أولياء الامور من آباء وأمهات الى المبادرة بتطعيم أبنائهم والتفاعل المخلص مع الكوادر البشرية الطبية التي اسندت لها هذه المهمة الوطنية، وخاصة اذا ما ادركنا ان بلادنا الامارات قد نجحت في استئصال مرض شلل الاطفال منذ ست سنوات.

وكل هذه الجهود التي تبذلها وزارة الصحة بالتنسيق مع عدد من الجهات المعنية لوقاية وحماية الاطفال من مرض شلل الاطفال والحصبة وتحصينهم ضدها تتطلب منا بالتأكيد ضرورة إنجاح مثل هذه الحملات وانجازها على أكمل وجه.

ولانجاح مثل هذه الحملات الوطنية التحصينية تستوجب الضرورة والاهمية مشاركة جميع المؤسسات الحكومية والخاصة في دعم هذه الجهود التي تقف على رأسها وزارة الصحة، لأن مثل هذه المشاركة التي تعد واجبا وطنيا يستهدف القضاء على أية احتمالات لظهور الفيروس المسبب لشلل الاطفال بالدولة، وخاصة بعد النجاح الكبير الذي تحقق على صعيد استئصال المرض منذ ست سنوات.

ومن غير هذه المشاركة الجماعية تبقى الحملات الوطنية التحصينية ضد هذه الامراض ناقصة التأثير وناقصة المفعول، وتؤكد على نقص الوعي الصحي المطلوب في هذا الشأن.

واذا كانت وزارة الصحة تسعى بكل ما يتوفر لها من امكانيات طبية وجهود بشرية الى اعلان خلو الدولة من الحصبة بشكل تام مع حلول العام ٢٠٠٢ واستباق المدة التي تحدد من قبل منظمة الصحة العالمية للقضاء على هذا المرض، فان هذا السباق وهذا الانجاز الذي سوف يتوفر مكفول بتجاوب الآباء والامهات من اولياء الامور والاقبال على تطعيم ابنائهم، وأيضا بتعاون المؤسسات الحكومية والخاصة لانجاح هذه الحملات الوطنية التحصينية ليس فحسب ضد مرض شلل الاطفال ومرض الحصبة بل مع أية حملات أخرى ضد أمراض أخرى.

وعموماً نحن نتمنى ان تنجح حملات وزارة الصحة الوطنية وأن تكلل بالمشاركة الجماعية من قبل الجمهور من اولياء الامور للوصول الى الاهداف المطلوبة والمنشودة.

الرمان صيدلية متحركة

■ القاهرة - نجوى طنطاوي:

■ في تراث الأدبيات العربية لم يجد شعراء العامية والكتاب وصفا أبلغ للانوثة من الرمان، فهو فاكهة كاملة الاستدارة، كثيرة المنافع، وهم بذلك يربطون بين الأنوثة والخلود، لان الرمان هو الفاكهة التي توجد في الأرض والجنة.

الباحث سعيد سعد سليمان في المركز القومي للبحوث في مصر أعد دراسة عن فوائد الرمان واكتشف أن الثمرة الواحدة بمثابة صيدلية متحركة تعالج أمراضا كثيرة. فعصير الرمان مقو للقلب وجدار المعدة ومدر للبول، ومطهر للدم، وطارد لحصوات الكلى، ويقلل من آلام النقرس، ومسحوق أزهاره يعد أفضل علاج للإسهال. أما قشور الرمان فشرب مائها المغلي يفيد في طرد الديدان المعوية، ومسحوقها علاج للامراض الجلدية.

أول مؤتمر دولي عن الانتحار

■ سان خوسيه - أ ف ب: تستقبل سان خوسيه عاصمة كوستا ريكا ابتداء من الاربعاء المقبل ولمدة ثلاثة ايام اول مؤتمر دولي عن الانتحار وعنوانه «دوافع وسمات الانتحاريين».

وعلم من المنظمين ان المشاركين سيناقشون الاسباب البيولوجية التي تؤدي الى الانتحار، وسبل تفادي هذه الظاهرة ومتابعة محاولات الانتحار بين الطلبة. وأكدوا في بيان «ان المؤتمر سيسعى الى تحديد سمات الانتحاري، وبحث اسباب ارتفاع حالات الانتحار، ونتائجها».

ينظم المؤتمر معهد التدريب الطبي المستمر وكلية علم النفس في الجامعة الاسبانية - الاميركية في سان خوسيه.

حواء النائمة وآدم العامل

■ لندن - و ا خ: قالت دراسة بريطانية حديثة «ان النساء ينمن أكثر من الرجال ١٢ دقيقة كل يوم او ٣٢١٣ ساعة في الحياة العملية». وأضافت «عندما يرن منبه الساعة صباحا فالرجل هو من يستيقظ اولا ومن المحتمل أكثر ان يذهب الى السرير في وقت متأخر».

واضافت الدراسة «أن المرأة العاملة بين سن ١٦ و ٥٩ عاما تمضي ثماني ساعات و ٢٢ دقيقة في النوم يوميا، بينما ينام الرجل ثماني ساعات وعشر دقائق. اما النساء اللواتي لا يعملن فينمن أكثر بمعدل تسع ساعات ودقيقة واحدة مقارنة مع ثماني ساعات و ٥٦ دقيقة للرجال غير العاملين».

وأشارت التقارير الى «ان الرجال يعوضون عند التقاعد النقص فيقضون ٩ ساعات و ١٥ دقيقة في النوم كل يوم، أي نصف ساعة تقريبا أقل من النساء المتقاعدات».



لاول مرة جلوريا ستيفاني ممثلة

■ نيويورك - ا ب: في اول ظهور لها كممثلة، تنضم المغنية الاميركية الكوبية المولد جلوريا ستيفاني الى الممثلة ميريل ستريب في الفيلم الجديد «٥٠ فيولين» وتؤدي دور صديقة ستريب في شريط يتناول قصة امرأة تعلم الصغار العزف على الكمان.

وكانت ستريب فازت بالعمل بعد نجاحها في اقناع المخرج بقدرتها في العزف على الكمان، وهو ما فشلت فيه كل من مادونا وروبرتا تفارس بعد اخفاقهما في العزف على الآلة الموسيقية.

شاهدوا حبال الصوت اثناء الغناء

■ برمنجهام - انجلترا - اب: في السابق، كنت تسمع المغني وتشاهده في الحفلات والآن يمكنك مشاهدة نبرات حبال صوته اثناء ادائه، هذا ما وعد به مدرس الغناء البريطاني بول فرجنتون جمهوره اذا حضروا الحفل الخيري الذي سيقيمه غدا الاحد. وتنقل شاشة ضخمة حركة الحبال الصوتية للمغني من داخل حنجرته التي ثبتت فيها كاميرا دقيقة. ويهدف المنظمون من هذه التجربة الى جعل المشاهدين يشعرون بكل رجفة في الصوت تكشف عجائب وغرائب الصوت الانساني.

ولن يحتاج فرجنتون الى اي جراحة لنقل التجربة للجمهور اذ يكفي مد سلك دقيق الى حلقه على ان تثبت عليه كاميرا دقيقة للغاية، وقال ناطق باسم المنظمين «ان السلك لن يكون بذات الخطورة أو الصعوبة التي يعتقدها من يسمع أكثر».

وقال ان كل عائدات الحفل الخيري الذي اطلق عليه «بهجة الصوت» ستذهب لمصلحة عيادة الصوت في المستشفى الجامعي لمدينة برمنجهام.



طابع بريد من مجموعة طوابع تصدرها بريطانيا العام المقبل لمناسبة الالفية الجديدة، واعتمدته الملكة اليزابيث الثانية لانه يحمل صورتها خارجة من مدخنة مصنع. (ا ف ب)

أول طائرة بالطاقة الشمسية

■ نيويورك - أ ش أ: نجحت تجربة تحليق أول طائرة تعمل بالطاقة الشمسية من دون طيار، وضربت رقما قياسيا في الارتفاع عن سطح الارض اذ حلقت على علو ٢٥ الف متر واطلق عليها اسم «باسفندر بلوس» تتحدى بها وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» العالم في مجال الطيران.

وتم توجيه الطائرة فوق جزر هاواي حيث الشمس الساطعة، واستغرقت عملية التحليق قرابة ثماني ساعات حتى وصلت الطائرة الى اعلى ارتفاع لها.

وتتميز الطائرة الجديدة بطول اجنحتها التي توضع عليها ألواح تمتص الطاقة الشمسية. وتشغلها مجموعة من المهندسين عن طريق اجهزة الكومبيوتر الارضية عبر الشاشات.

حفل غنائي ناجح لعزيز طلعت في دبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ احيا نجم الغناء الكلاسيكي الهندي عزيز طلعت حفلا فنيا ناجحا في فندق شيراتون دبي، شهد اقبالا كبيرا من عشاق هذا اللون الغني. وعزيز من رواد الغناء الكلاسيكي الذي نشأ في ايران وانتقل الى الهند وباكستان وغيرهما من دول شرق آسيا.

وكان النجم عقد مؤتمرا صحافيا امس الاول تحدث فيه عن مسيرته الفنية التي امتدت عشرين عاما حافظ خلالها على نجوميته في الصف الاول اذ تنفد ألبوماته الغنائية فور انتاجها من الاسواق وتحقق مبيعات عالية.

يذكر ان عزيز لايظهر في الافلام الاستعراضية الهندية ويفضل الظهور في المسلسلات التلفزيونية لانه يعتقد ان مستوى هذه الافلام تدنى الى صورة غير مسبوقة.

اكتشاف اقدم منزل يمني يعود الى ٢٣٠٠ عام ق. م

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ عثر فريق اثري يمني - الماني يعمل في منطقة جبل العود في محافظة اب اليمنية على معالم أثرية جديدة يتوقع الخبراء أنها ستحمل إضافات الى التاريخ اليمني القديم، بينها منزل كان مغمورا بالتراب ويعود بناؤه الى ٢٣٠٠ عام قبل الميلاد. وهو الأول من نوعه ويعتبر النموذج الوحيد للمنزل اليمني القديم.

وعلى جدران الموقع نقوش وكتابات قالت مصادر اثرية انها تحمل معلومات مهمة عن تلك الحقبة وجوانب كثيرة من التاريخ ظلت تغمرها الظلال. وعثر الفريق ايضا على قطع أثرية برونزية ورخامية هي تحف وأدوات منزلية وغيرها.

وثمة استعدادات حاليا لاقامة متحف اثري في منطقة جبل العود كان محافظ إب عبدالقادر هلال وضع الحجر الأساسي له عند بداية التنقيب قبل نحو شهر.

غيروا فرشاة اسنانكم كل ثلاثة اشهر

■ نيويورك - العمانية: نصح تقرير صدر عن «جمعية الاسنان الاميركية» بتغيير فرشاة الاسنان مرة كل ثلاثة اشهر لتصبح أكثر فاعلية ولتقليل اخطار الاصابة بالامراض.

ودعا التقرير الى «ضرورة أن يدرك الناس ان هناك عمرا محددا للفرشاة ويجب التخلص منها أكثر من ذي قبل».

ولاحظ «ان متوسط تغيير الفرشاة لدى الاميركيين هو مرة كل تسعة اشهر».

وحذر من «ان عدم تنظيف الفرشاة بعد الاستخدام قد يعرضها لتكون مرتعا للجراثيم التي تتسبب بالامراض».

الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل لدى وصوله الى جامعة اكسفورد البريطانية حيث نال دكتوراه فخرية في القانون المدني. (ا ف ب)

البحث عن قردين

■ كوفنتون - لويزانا - اب: تشن سلطات مدينة كوفنتون في ولاية لويزانا الاميركية حملة بحث واسعة عن قردين من ٣٤ قردا فرت من مختبرات جامعة المدينة التي تضم واحدا من اكبر مختبرات الابحاث على القرود في العالم وتمكنت السلطات من استعادة معظم القرود بسرعة الا هذين القردين اللذين يبدو انهما وصلا الى بعض الاحياء السكنية واصبحا مصدر ازعاج وقلق للسكان، وظهر ذلك جليا من الاتصالات التي وردت الى قسم الشرطة في المدينة.

وقام المسؤولون في المختبر بتعزيز الاقفاص الخاصة بالقرود اثر الحادث، الا ان القلق مازال يتملكهم لعدم العثور على القردين الفارين.

يشار الى ان المختبر يستخدم اكثر من اربعة الاف قرد في مختبراته لاجراء التجارب في اطار ابحاثه الخاصة عن امراض الأيدز والملاريا والسرطان والجذام.

وكانت مجموعة من انصار الرفق بالحيوان اغارت قبل سنوات على اقفاص القرود وحررت مئة منها.

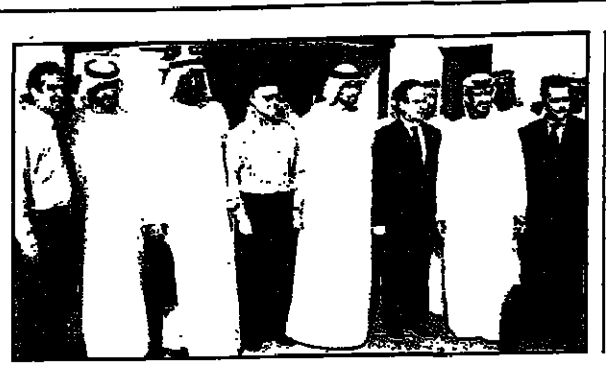
تجميل الفرنسيين ... صناعة تزدهر

■ باريس - سيد حمدي:

■ تلقى جراحات التجميل اقبالا من الفرنسيين رجالا ونساء ويبلغ عددهم مئة الف كل عام، والملاحظ ان اعداد الرجال زادت خلال السنوات الاخيرة في مجال ساد الاعتقاد طويلا انه محصور في المرأة. وفي ظل رواج تجارة جراحات التجميل، شددت وزارة الصحة الفرنسية الرقابة على العيادات والمستشفيات التي تجريها اذ تبين ان من بين اربعة آلاف يمارسون هذه الجراحة ثمة ٥٥٠ فقط يحملون الدبلوم المتخصص في هذا المجال. وانتشرت النزاعات القضائية بين بعض من خضعوا لجراحات تجميل واطبائهم، بعدما فشلوا في تحقيق ما كانوا يصبون اليه ولجأ المجلس التأديبي للاطباء اخيرا الى ايقاف اثنين من مشاهير الجراحين عن العمل، بسبب تجاوزات نسبت اليهما.

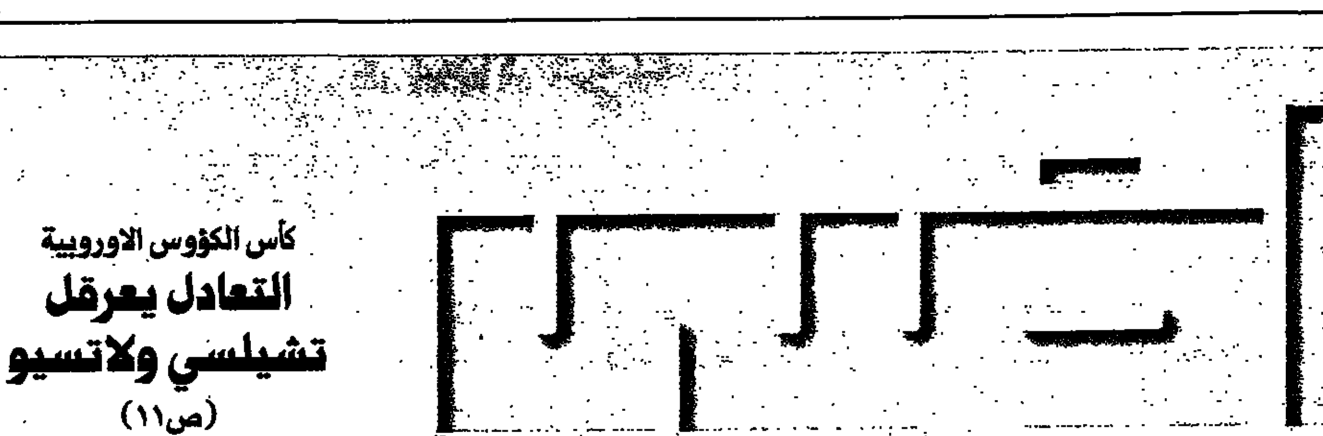
ويطلب القانون من الطبيب الجراح اعداد تقرير مفصل للمريض يحدد فيه الشكل الذي يمكن ان يصبح عليه بعد العملية واحتمالات النجاح والفشل. ويمكن المريض ان يستند الى هذا التقرير في حال اللجوء الى القضاء للحصول على التعويض اللازم اذا فشلت العملية. وتعد عمليات تجميل الثدي الاكثر شيوعا في فرنسا، تليها الانف، ثم الشفاه والصلع، والوجه، والبطن، وتعتبر عملية شد الوجه من اغلى العمليات اذ تبلغ تكلفتها اربعين الف فرنك. والغريب ان هناك عمليات لتجميل لدغ وذقن الرجل الفرنسي وتتراوح تكلفة كل منهما بين ستة آلاف وثمانية آلاف فرنك، اما عمليات ساقي المرأة فتتراوح بين خمسة عشر ألفا وعشرين الف فرنك.

عبدالله بن زايد لـ «أبوظبي الرياضية»:
أوزبكستان أقوى منافس للامارات في تصفيات كأس أمم آسيا
(ص٦)



قبل ٢٤ ساعة من لقاء الأنصار
استقبال حافل لبعثة العين في بيروت
(ص١٠)

علم «الاتحاد الرياضي» ان قائمة لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم المسافرة الى البحرين يوم الثلاثاء القادم لن تزيد عن (٢٢) لاعبا وليس (٢٥) كما أعلن من قبل. وهو العدد نفسه الذي سوف يتم تسجيله حسب اللوائح المنظمة للبطولة. وبناء عليه، ومع أول تجمع للمنتخب اليوم بعد العودة من اجازة قصيرة أعقبت المشاركة في الدورة الودية، سوف يعلن المدرب كوبروش هذه القائمة المسافرة.. وهذا يعني خروج ثلاثة لاعبين من القائمة الحالية سوف يكون من بينهم لاعب الوحدة سعيد خميس لدواعي الاصابة.. رغم وجود بشائر تشير إلى عدم خطورة اصابته.. لكن وفي كل الاحوال هو في حاجة لفترة لا تقل عن اسبوعين الامر الذي يحول بينه وبين المشاركة.



السبت ٤ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ اكتوبر ١٩٩٨م

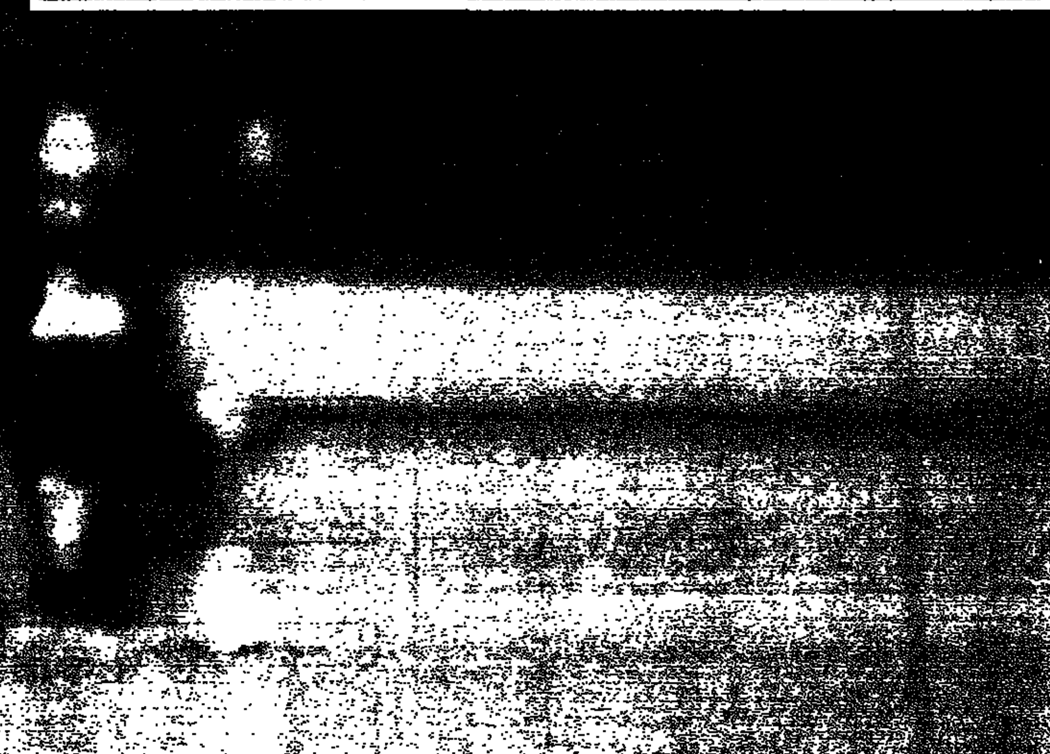
كأس الكؤوس الاوروبية
التعادل يعرقل تشيلسي ولاتسيو
(ص١١)

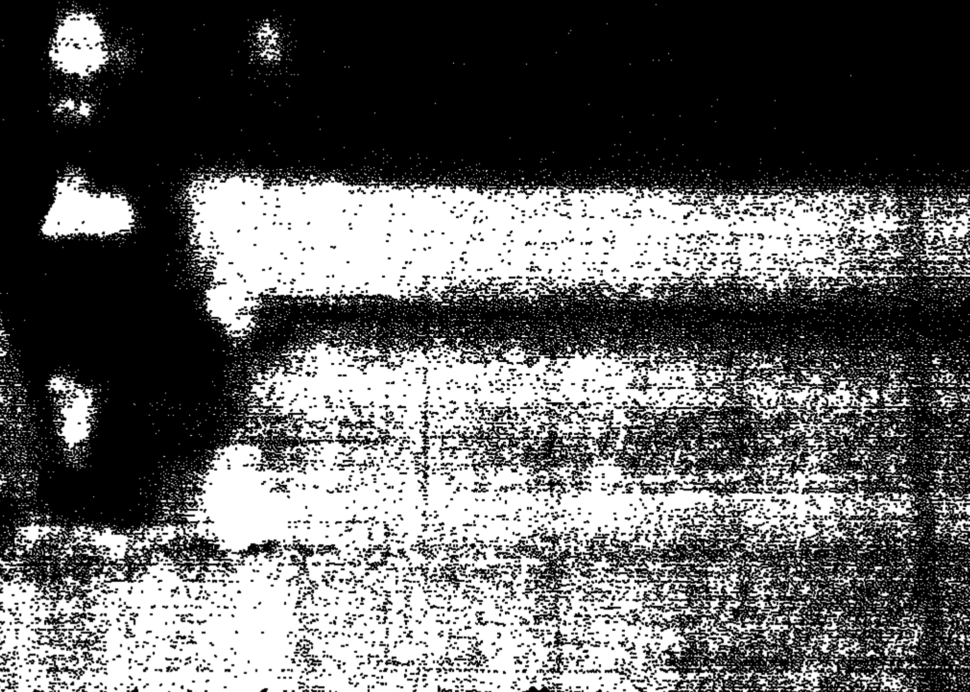


الجولة الرابعة للدوري
رباعية وصلاوية في مرمى الشارقة
الفوز الاول للأهلي.. على حساب بني ياس
الجزيرة والنصر.. تعادل في الطرد والأهداف









الاصابة تبعد سامبراس عن دورة ليون للتنس

صباح الخير يا امارات

نحن.. وكأس اسيا

●● أعادتنا قرعة تصفيات كأس أمم آسيا (لبنان ٢٠٠٠) الى ذكريات استضافة الامارات البطولة الحادية عشرة قبل اقل من عامين حيث «أوبريت المعجزة» الذي احتضنته مياه أبوظبي، تنفيذا لفكرة مبتكرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ مهرجانات افتتاح البطولات الرياضية.

●● كما اعادت الى الانهان تألق الابيض وهو يتجاوز منافسيه الواحد تلو الآخر الى ان وصل الى المباراة النهائية لاول مرة في تاريخه، قبل ان يصطدم بحاجز ركلات ـ الحظ ـ الترجيحية، ويخسر لقبا كان اقرب اليه من حبل الوريد.

●● وعندما تضع قرعة «لبنان ٢٠٠٠» المنتخب الوطني ضمن المجموعة الثانية مع كل من اوزبكستان والهند وسريلانكا وبنجلاديش، فان كل الحسابات «النظرية»، حسابات الورقة والقلم، تؤكد ان صدارة هذه المجموعة ستنحصر بين الامارات واوزبكستان، لعوامل تتعلق بتاريخ ونتائج الفريقين على الصعيد الاسيوي، فالامارات هو وصيف بطل آسيا واوزبكستان هو الفائز ببطولة الكرة بدورة الالعاب الآسيوية «هيروشيما ٩٤» والفريقان يتفقان ايضا في حقيقة ان كلا منهما لم يحقق ولو نصف طموحاته عندما جمعتهما القرعة ايضا بالمجموعة الثانية لتصفيات مونديال ٩٨. ،ومن منا لايذكر صمود منتخب اوزبكستان وحرمانه منتخب الامارات من نقطتين غاليتين في المباراة التي جمعتهما بستاد مدينة زايد الرياضية وكان التعادل السلبي نقطة تحول للمسار الاماراتي في التصفيات.

●● ولم يكن ذلك التعادل السلبي الا حلقة في سلسلة من التعادلات السلبية التي اضاعت على منتخب الامارات فرصة تحقيق ثلاثة انجازات في آخر ٤ سنوات. فمن تعادل سلبي بنفس الملعب مع البحرين بدورة الخليج الثانية عشرة (الامارات ٩٤) الى تعادل سلبي مع السعودية في نهائي الامم الآسيوية (الامارات ٩٦) ثم جاء التعادل السلبي الثالث، بنفس الملعب مع اوزبكستان الذي كان كفيلا بتبخر الحلم الاماراتي في تصفيات آخر مونديال بالقرن العشرين.

●● عموما كلها دروس مستفادة والمهم ان نتعلم من اخطائنا وان تكون لدينا القدرة على ان ننهض من جديد لتحقيق طموحات كرة تسعى لمعانقة اول لقب في تاريخها.

عصام سالم

أخبار الشباك

تفنيش قريب.. لمدرب بالدرجة الثانية

يستطيع «الاتحاد الرياضي» ان يؤكد ان الايام القليلة القادمة من هذا الاسبوع ستشهد تفنيش احد مدربي الدرجة الثانية بعد ان حصل على فرصة استثنائية ـ كملحق ـ لاثبات جدارته ولكن فريقه فشل في هز الشباك بالاسبوع الرابع للمسابقة رغم مايضمه من لاعبين موهوبين يعرفون الطريق لمرمى الخصم.

هدف بتوقيع ثلاث دول!

هل تعلم عزيزي القارئ، ان الهدف الذي سجله فريق الشعب في مباراة الشباب اول امس كان عليه توقيع ثلاث دول هي المغرب والامارات وغانا.. فبداية الهدف كان من الكرة التي لعبها المغربي مولودي مذكر الى عدنان الطلياني نجم الكرة الاماراتية فحولها بكعبه رائعة الى الغاني ابلادي كوما فأسكنها شباك الشباب وحصد الفريق معها ثلاث نقاط ايضا.

العشاء الاخير!!

لا ندري ماذا كان سيحدث لو تناول لاعبو الشعب العشاء ليلة مباراتهم مع فريق الشباب التي أجريت أول امس.. فعندما كان فريق الشعب يبيت بفندق كونتننتال الشارقة وبعد ان انتصف ليل الخميس طلب بعض لاعبي الشعب العشاء.. وهو في عرف كرة القدم يعرف بالعشاء الاخير لانه يضر اللاعبين ولا يساعدهم على النوم الهادئ وبالتالي يجعلهم مرهقين في يوم المباراة!! ولولا يقظة الجهازين الفني والاداري لما يجري وراء الكواليس ربما كانت الثلاث نقاط التي حصدها الفريق من الشباب قد تحولت الى نقطة واحدة أو لا شيء!!

انضمام بشار ولاعبي كاظمة لصفوف الفريق
الازرق خسر أمام كارمارياس اليوناني ٢/١

■ خسر منتخب الكويت مباراته الثالثة والأخيرة من معسكره التدريبي الذي أقيم في مدينة سالونيكا باليونان وذلك أمام فريق ابولون كارمارياس ٢/١ وذلك في اطار استعدادات الأزرق لبطولة «خليجي ١٤». انتهى الشوط الاول بتقدم الفريق اليوناني ٢/صفر وسجل فرج لهيب هدف الكويت الوحيد في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني إثر تمريرة طويلة من عبدالعزيز الهندي العائد من الاصابة بعد طول فترة غياب عن المنتخب الكويتي.

يذكر ان المنتخب الكويتي لعب أمام فيريا وتعادل معه ٣/٣ وأمام هاركليز وخسر ٢/١ ويغادر الازرق اليوم اليونان متوجها الى قبرص وذلك للقاء منتخبها يوم ٢٧ الجاري بعد انضمام لاعبي نادي كاظمة اثر انتهاء مشاركتهم مع كاظمة في لقائه أمام النصر السعودي في بطولة الأندية الآسيوية. كما انضم الى المنتخب الكويتي هدافه بشار عبدالله بعد موافقة جامعة الكويت على التحاقه بالأزرق.

فرنسا تنسحب من كأس القارات

■ قرر المجلس الفدرالي التابع للاتحاد الفرنسي في كرة القدم امس الجمعة عدم مشاركة المنتخب الفرنسي بطل كأس العالم في بطولة القارات المقررة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير المقبل.

وكان من المفترض ان تمثل فرنسا القارة الاوروبية علما بان المباراة الافتتاحية كانت ستجمعها ضد البرازيل في اعادة لنهائي المونديال.

واعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر عن «دهشته واسفه» لانسحاب فرنسا من بطولة كأس القارات المقررة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ يناير المقبل.

وقال بلاتر في بيان رسمي اصدره أمس اثر قرار المجلس الفدرالي الفرنسي القاضي بالانسحاب: «من المؤسف ان تعلن فرنسا انسحابها من البطولة قبل ١٠٠ يوم من بدايتها. ولا افهم فعلا كيف يمكن للمنتخب الفرنسي بطل العالم ان يقرر عدم المشاركة في بطولة بعد ان قطع وعدا للاتحاد الدولي بالمشاركة فيها».

الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

أهل الخبرة

الصبر المفقود

د. محمد سالم سهيل

■ واقعنا الرياضي ملىء بالمتناقضات والقرارات السريعة غير المدروسة والمبنية على الانفعالات الوقتية والتي لا تستند على أسس سليمة . . فليس من المستغرب ان ترى رؤوس المدربين تتطاير بين مباراة وأخرى في كل مسابقة او بطولة . . وليس من المستغرب ايضا ان ترى او تسمع عن لاعبين او اداريين قد ابعدوا من فرقهم بعد مدة بسيطة من بداية المسابقة . . ولكن ان يتم الاستغناء المدرب بعد اسبوع واحد ومباراة واحدة لهو العجب العجاب.

أقولها بصراحة على ماذا ارتكز هذا الابعاد وما هي الأسس والمعايير أو الاسباب التي تؤدي الى الاستغناء عن المدرب بعد تجربة واحدة.

يجب ان تكون لدينا القناعة الكاملة بان المدرب هو العنصر الاساسي للنهوض بمستوى اللاعبين وتهيئتهم من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية وهو القادر على خلق الترابط والانسجام وروح الفريق الواحد . . وهذا لن يتحقق ابدا وشبح الاستغناء في مخيلة المدرب والابعاد مصيره لو لم يحقق الفوز المطلوب.

التغيير والبحث عن الافضل مطلب للارتقاء بالمستوى العام ولكن يجب ان يرتكز هذا التغيير على أسس ومبادىء واضحة . . لا ان يرتبط بالمصالح الشخصية او الاختلافات بين اعضاء مجلس الادارة او الجهاز الاداري للفريق او لاي اعتبارات اخرى بعيدة عن المصلحة العامة للمؤسسة الرياضية.

الثقة والاحساس بالامان والراحة النفسية للمدرب عناصر أساسية للابداع والارتقاء بالمستوى وما التوتر والعصبية وشغب الملاعب إلا نتاج الاحساس بالامان.

منتخبنا الجديد على أبواب المشاركة بدورة الخليج . . فالرجاء اعطاء المدرب الفرصة الكافية لاعداد وتشكيل هذا الفريق . . ثم اعطاء اللاعبين الثقة وعدم الحكم عليهم من خلال هذه الدورة والصبر عليهم حتى يكتسبوا خبرة المباريات.

سؤال: هل من الممكن ان تفوز جميع الفرق بجميع مبارياتها في الدوري العام ؟ . .

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة فقط + ٣٣ تذكرة من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط تمنحك حق الاشتراك في المسابقة.
وداوم على حضور مباريات الدوري على امتداد اسابيعه واحتفظ بتذاكر دخول المباريات لتجمع منها عددا يساوي عدد أسابيع الدوري (٣٣ اسبوعا).
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

يتم نشر بطاقة مليونير الدوري يوميا وبتسلسل من رقم (١) الى رقم (٢١٢).
- اقطع البطاقة يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (٣٣) تذكرة.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (٣٣) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لاعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لاعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ____________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________

الاسم: ____________

العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٢٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٥١/٢٢٨٣٨	٠٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٢٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٢١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٣٣٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٩ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤٦٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤٦٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٢٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص. ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٦٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٢٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٢٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٢	٦٦٥٠٢٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المخللات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١١	٣٤٢٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧٥٥٥
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٢٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١١٤٦١	٠٢/٤٦١١٥٢٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٧٤١١، فاكس ٠٧/٢٣٦١٢٢
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨؛ فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله قارع
٠٠٩٦٧٢ / ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

فنان الشعب عدنان الطلياني



المنتخب في قلبي وخاطري... وهذه نصيحتي لزملائي قبل «خليجي ١٤»

لا أفكر في العودة حتى لا أحجب فرصة يستحقها لاعب صاعد



■ حوار اجراه
سعيد عبد السلام:

■ كلما اقتربت بطولة كأس الخليج ازداد قلبه خفقاناً نظراً للعلاقة الطويلة والحميمة التي جمعت بينهما واستمرت ١٢ عاماً بالتمام والكمال... لا ينسى فاكهة الكرة الاماراتية وساحرها الأول عدنان الطلياني علاقة الود والحب التي جمعته ببطولة كأس الخليج التي هي بمثابة كأس العالم لكل خليجي يوم فتحت الدورة السابعة التي أقيمت في سلطنة عمان العام ١٩٨٤ قلبها وذراعيها لتحتضن هذا النجم وهو في العشرين من عمره وتكون شاهدة إثبات على ولادة نجم الكرة الاماراتية الذي أحبته جماهير الكرة بمختلف ميولها ليس لفنه الكروي فحسب ولكن لدماثة خلقه ومواقفه الرائعة وتضحياته الجليلة من أجل وطنه وناديه ومعشوقته كرة القدم. إن عدنان الطلياني اسم يتردد على لسان عاشقي كرة القدم خاصة في هذا الوقت بالذات لأن جماهير الكرة كانت تحلم بمشاركته في بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة بالبحرين مثلما كان يحلم هو أيضاً. ولكنه مع المنتخب الوطني دائما بقلبه وعقله.

لقد خرج بوحمدان عن صمته على صفحات الاتحاد الرياضي ليقدم روشتة لزملائه أعضاء المنتخب الوطني قبل مشاركتهم في تلك البطولة وليتحدث عن غيابه لأول مرة عن دورات الخليج منذ مشاركته في الدورة السابعة بعمان العام ١٩٨٤ ويلقي الضوء على أسباب اعتزاله اللعب الدولي وكذلك الدوري العام بعد عودة الأجانب وتوقعاته لناديه الشعب وأمور أخرى كثيرة ستعيشها عزيزي القارئ مع نجم العقدين الأخيرين في القرن العشرين للكرة الاماراتية فلنبدأ... وكان لابد من ان نبدأ من النقطة التي تسببت في ابتعاد هذا النجم عن المشاركة في كأس الخليج وهي الخاصة بقرار اعتزاله اللعب دولياً... فقال: بلاشك انه أصعب قرار اتخذته في حياتي حتى الآن... فمشواري الطويل مع المنتخب الوطني وذكرياتي الجميلة والمثيرة والحافلة بالجهود والعرق والفرح والحزن والدموع وهز الشباك وطلعة الكرة وعصيانها... كل هذه الذكريات ليس من السهولة ان تتوقف على قرار ولكنها سنة الحياة.

اتخذت هذا القرار بعد تفكير عميق وبعد إعلان المسؤولين باتحاد كرة القدم عن تفكيرهم في بناء منتخب وطني جديد غايتنا منه الوصول لكأس العالم العام ٢٠٠٢.

وهنا كان القرار... حيث قلت لنفسي: حرام ان آخذ مكان نجم صاعد يحتاج الى الاحتكاك ويستفيد منه المنتخب مستقبلا بينما أنا قد أشارك في بطولة كأس الخليج وأعلن بعدها الاعتزال... وكان قرار العقل يقول: لابد من ترك الفرصة لغيري... وفي الوقت نفسه خشيت ان يضيع مشوار وقصة كفاح وعطاء مع المنتخب الوطني لمدة ١٥ عاماً.

... الخليج في حاجة لشيء له مفعول السحر ■ المباراة الاولى «تحل الشفرة»... والضغوط على المنتخب البحريني أكثر منا

اغرورقت عينا النجم الفذ عدنان الطلياني وهو يقول: لقد حققت حلم الوصول لنهائيات كأس العالم العام ١٩٩٠... وكنت أتمنى تحقيق الفوز ببطولة كأس الخليج ذلك الحلم الذي رفض أن يعانقني رغم اننا كنا قاب قوسين أو أدنى منه العام ٩٦ في أبوظبي... ولكنني متفائل لأبعد الحدود بأنه سيعانقنا جميعا وربما في المنامة.

قلت: شعور جميل ولكن ما هي أسبابه ودوافعه؟

قال الطلياني: أومن تماما بأن دورات كأس الخليج تحتاج لشيء له مفعول السحر ويسير جنبا الى جنب مع التدريبات والخطط وهو قوة قلب ودم حار ينبض في عروق اللاعبين وتضحيات، بل هناك شيء آخر مهم وهو «حب الفوز» فإذا أحب اللاعبون الفوز فسيسيرون في ظلاله وسيكون حليفهم ويدخلون كل مباراة على انها بطولة قائمة في حد ذاتها مثلما يفعل اتحاد كرة القدم برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة الذي لا يألو جهدا من أجل مواكبة النجاح ودخول كرة الامارات للقرن الحادي والعشرين رافعة شعار النجاح والتطور والوصول لمونديال ٢٠٠٢... فلو وضع لاعبونا كل هذه الأمور في وجدانهم واتخذوها أسلحتهم في هذه البطولة فسيعودون بالكأس بإذن الله.

المفتاح السحري

واستطرد عدنان الطلياني قائلا: أتمنى أن يدرك زملائي ان أول مباراة لهم في البطولة مع المنتخب البحريني هي بمثابة المفتاح السحري المؤدي الى الصندوق الذي يوضع فيه كأس البطولة... وعليهم أن يحلوا شفرة هذا الصندوق حتى يكون الدافع القوي للوصول الى منصة التتويج.

همس في أذن كويروش

وإذا كان الطلياني قد قدم روشتة لزملائه اللاعبين وهم على أعتاب المشاركة في «خليجي ١٤» فإنه يهمس في أذن مدرب المنتخب كويروش عبر صفحات «الاتحاد الرياضي» قائلا له: أتمنى أن يستقر المدرب على التشكيلة الأساسية التي سيخوض بها البطولة ويفكر من الآن في مباراة الافتتاح مع المنتخب البحريني ويبث الثقة في نفوس اللاعبين، فعقارب الساعة تمر سريعا وليس هناك وقت للتفكير أكثر من مرة... صحيح ان الوقت لعب ضدنا منذ الوهلة الأولى في اختيار المدرب الذي لم ير اللاعبين بشكل عملي سوى قبل اسبوعين... لكنني أقول أن هذه المجموعة هي أفضل الموجودين حاليا ولديهم من الامكانات والخبرات والحماس ما يؤهلهم لتحقيق نتائج ايجابية في هذه البطولة ويقدمون مستوى مشرفا يليق بسمعة الكرة الاماراتية... فمنتخبنا ليس محملا بضغوط لأنه في مرحلة تجديد وعليه ان يستفيد من هذه النقطة في بث الثقة في نفوس اللاعبين ويستفيد من الضغوط التي يعيشها المنتخب البحريني المطالب بنتيجة ايجابية لأن البطولة تقام على ملعبه ووسط جماهيره. ومن هنا أتوقع ان يؤدي منتخبنا مباراة جيدة في الافتتاح... وعلينا جميعا مسؤولية مساندته واعلم مدى حب الجماهير للابيض وعلينا أيضا ألا تتعجل النتائج لأن التطوير والخطط الطويلة تحتاج الى صبر وثقة وعمل في هدوء.

«الكوماندوز» ليس ظاهرة والدوري سيؤكد ذلك

وعندما انتقلنا بدفة الحديث الى الدوري وماذا يتوقع له بوحمدان في ظل معطياته الجديدة بعودة اللاعبين الأجانب قال: البداية مبشرة بدوري قوي، فجميع الأندية استعدت جيدا وبذلت جهودا كبيرة من أجل التعاقد مع اللاعبين الأجانب. وعلى الجانب الآخر يبذل اللاعبون المواطنون جهودا كبيرة في المحافظة على المران حتى يحجزوا مواقع لهم في فرقهم لأنه وبعد عودة الأجانب رفع شعار البقاء للأصلح وهذا حق الأندية التي تحملت من موازناتها أعباء عودة اللاعب الأجنبي... وكذلك الحكام استعدوا جيدا... واتحاد الكرة يبذل مجهودات جبارة من أجل ان يكون هذا الموسم هو البداية الحقيقية للانطلاق نحو آفاق أرحب للكرة الاماراتية. ومن هنا فدوري هذا الموسم لن يحسم إلا في نهايته، كما انه لن ينحصر بين ناديين أو ثلاثة بل أتوقع ان يشهد منافسة ٥ فرق على لقب البطل أو أكثر. وبالنسبة لنا في نادي الشعب أقولها بصراحة ان الفريق استعد جيدا والمستوى الذي ظهر عليه منذ الدورة الودية وحتى الآن ليس ظاهرة ستختفي... بل على العكس سيستمر الفريق في أدائه الجيد من حسن الى أحسن وسنبذل قصارى جهدنا لكي نكون ضمن فرق المربع الذهبي التي تنافس على البطولة... فلدينا لاعبون جيدون يملؤهم طموح المنافسة والنجاح وتحقيق الذات لهم ولناديهم. وإذا تحدثنا عن الظاهرة الحقيقية... سنجدها تكمن في أن الفريق يؤدي مباريات قوية ويخسر وأحيانا يكون أقل من مستواه ويحقق الفوز ولكن تلك هي كرة القدم!



التخطيط لعام ٢٠٠٢ عمل رائع من اتحاد الكرة يستحق منا التأييد والصبر

الاحتراف قادم لا محالة ولكن لابد من حل اللغز!

■ «الاحتراف هو لغة العصر في كل شيء... فالاحتراف يعني التخصص والالتزام والانضباط وهو سلوك حياة».

هكذا بدأ الطلياني كلامه عندما سألناه عن رأيه في الاحتراف، وقال: انه قادم بلاشك ولكن حتى يكتب لهذه التجربة النجاح لابد أن تخضع لدراسات دقيقة لأنها تحتاج الى تمويل كبير وهنا يأتي دور المؤسسات التي لابد ان تساهم بفعالية أكثر وان تعلم الأندية لاعبيها معنى الاحتراف لأنه نظام حياة... هنا ستكون التجربة ثرية وناجحة وأنا أؤيده إذا كان سيعود بالفائدة على الكرة الاماراتية لأننا في ظل الظروف الحالية لا نحن هواة ولا حتى محترفين... وهذا لا يؤدي بالكرة الاماراتية الى الطموحات التي نأملها جميعا، فاللاعبون يعانون من مشاكل كثيرة خاصة بالعمل... تجعلهم في حيرة من أمرهم، فهم يحاولون المحافظة على أوضاعهم الاجتماعية من أجل مستقبلهم المهني ومستقبل أسرهم... وفي الوقت نفسه يسعون لممارسة هوايتهم ومحاولة إسعاد جماهير الكرة... فكيف لهم ذلك؟! لابد من حل هذا اللغز إذا كنا نسعى للوصول الى مستويات عالية في عالم كرة القدم.

اللاعب الأجنبي لا يمسك بعصا سحرية!

■ لعدنان الطلياني رأي ورؤية في عودة اللاعبين الأجانب نظرا لأننا نستطيع ان نطلق عليه اللاعب المخضرم أو المعاصر... فللطلياني ذكريات كثيرة مع اللاعبين الأجانب عندما انفتحت أبواب الدوري أمامهم وجلب الشعب اللاعبين حسن زكي الايراني وجورج السنغالي ولعب بوحمدان الى جوارهما. ثم لعب مع جورج العام ٨٣ عندما قرر اتحاد الكرة الاكتفاء بلاعب أجنبي واحد فقط.

ويعود الطلياني بالذاكرة ١٦ عاماً ويقول: لقد كان وقتها مستوى اللاعبين الأجانب رائعاً وكل شيء محيط بكرة القدم كذلك. لأن الجميع كانوا يلتفون في حب الكرة من لاعبين وجماهير واداريين وغيرهم ولا تنس ان كرة القدم كانت في بدايتها الحقيقية... أما الآن فلكي نكون منصفين علينا أن نترك التجربة تنضج على نار هادئة ثم نقيمها... لأن الأندية لن تحصل على أفضل اللاعبين الأجانب في السنة الأولى... التي صادفت تغيير جلد لأغلب الأندية بعد اعتزال عدد كبير من اللاعبين القدامى. وأعتقد ان التجربة ستظهر آثارها الايجابية في الدورين الثاني والثالث للدوري.

وحتى لا نحمل اللاعب الأجنبي فوق طاقته وننتظر منه ان يمسك بعصا سحرية لابد ان نؤمن به كعامل مساعد بعد تطور كرة القدم وليس كل شيء كما كان في الماضي. وللحقيقة والانصاف هناك لاعبون مواطنون مستواهم أفضل من الأجانب الموجودين حاليا أو في مستواهم على الأقل... وإذا كنا نتصور ان اللاعب الأجنبي سيفعل كل شيء... فكيف ومتى ستتطور؟!

الشعب سلك الطريق الصحيح وسعداء بالأجانب

■ يقال ان نادي الشعب محظوظ في تعاقده مع اللاعبين الأجانب... ليس من الآن بل منذ العام ٨٢ عندما تعاقد مع النجمين حسن زكي وجورجي اللذين صالا وجالا وتركا بصمة جيدة في ذلك الوقت... فما رأيكم؟

- يقول الطلياني: نعم نحن محظوظون بلاعبينا الأجانب... ولكن هذا الحظ لم يأت من فراغ بل وراءه ادارة ناجحة منحت كل الصلاحيات للجنة الرياضية بالنادي والمدرب... فلعلك تعلم ان نادي الشعب كان أكثر الأندية حنكة في التعامل مع اللاعب الأجنبي.. حيث نضع أكثر من ١٥ لاعبا أجنبيا للاختبارات وكانت النتيجة الطبيعية لعمل مدروس وعيون ثاقبة أن نتعاقد مع لاعبين ممتازين أمثال الغاني أبلادي كوما والمغربي مولودي مذكر وهما بلاشك مكسب للفريق وما يؤكد ذلك اندماجهما سريعا مع اللاعبين لدرجة أصبحوا معها يشكلان جزءا من الجسد الشعباوي... وعلى العكس من ذلك هناك أندية اختارت لاعبين حسب شهرتهم وأسمائهم وبعد ذلك اكتشفوا انهم دون المستوى.

نعم دخلت نادي المائة دون أن يشعر أحد وفكرة الاعتزال النهائي تراودني بشدة



■ عندما سألنا فاكهة الكرة الاماراتية عدنان الطلياني عن عدد المباريات الدولية التي لعبها قال: اعتقد بأنها أكثر من ١٠٠ مباراة... فقلت له: معنى ذلك انك دخلت نادي المائة في صمت رهيب وكان الأحرى ان تنظم لك مباراة تكريمية بهذه المناسبة لأنك أول لاعب في الامارات يدخل نادي المائة... فابتسم ابتسامة تحمل علامات كثيرة وقال: لست أدري... ولكنني أتعجب كيف لا تسجل مثل هذه الأحداث لأنها لا تهمني أنا فقط بل تهم الجميع... وأتذكر يوم دخل النجم السعودي ماجد عبدالله نادي المائة تم تكريمه من قبل الاتحاد السعودي وناديه والجماهير وهذا ما دفع ماجد عبدالله الى ان يستمر في الملاعب لأطول فترة ممكنة، يبدع ويمتع جماهير الكرة السعودية.

أما عدد الأهداف الدولية لعدنان الطلياني فقال: أتصور هنا فوق السبعين هدفاً ونحن نقول: لن تنساها الجماهير لأن لكل منها مذاقه الخاص وأيضا دوره الكبير... فأهداف الطلياني في تصفيات سنغافورة لا تنسى لأنها ساهمت بشكل كبير ومباشر في وصول منتخب الامارات لأول مرة في تاريخه الى مونديال ايطاليا العام ٩٠ وكذلك أهدافه في دورات الخليج والبطولات الآسيوية وغيرها.



محمد عدنان الطلياني وُلد مع الأجانب وحمدان وجه السعد على الشعب

■ سألنا عدنان عن ذريته فقال: لقد رزقني الله بثلاثة أبناء هم: حمدان «٦ سنوات» وحمد «٣ سنوات» ومحمد «شهر واحد فقط».

وهنا قلت له ترى هل هناك مصادفات عجيبة عند ولادتهم؟

- سرح برهة وقال: نعم عندما ولد حمدان عاد فريق الشعب للدرجة الأولى بعد هبوطه للدرجة الثانية... ومحمد الذي ولد قبل شهر واحد فقط جاء مع عودة اللاعبين الأجانب لدوري الامارات.

■ وعندما سألناه عن مدى اشتياقه لبنت رابعة بجانب الأولاد الثلاثة قال: هذا عطاء الله وأنا راض به تماما ولا فرق عندي بين البنت والولد.

■ قلت له: وهل ستترك حمدان وحمد ومحمد يمارسون كرة القدم ويسيرون في الدرب الذي سلكه والدهم؟

- قال: لا أمانع في ذلك ولكن أهم شيء عندي الدراسة لأن المستقبل كله فيها خاصة ونحن مقبلون على القرن الحادي والعشرين ذلك القرن الذي يتسم بعصر الكمبيوتر والانترنت وما خفي كان أعظم!

لا أسمع الأغاني والبيت هو صومعتي

■ وعندما سألنا فاكهة الكرة الاماراتية عن يومه وكيف يقضيه قال: في الصباح أذهب إلى النادي للعلاج من الاصابة التي لحقت بي ثم أعود إلى البيت لأقضي وقت الظهيرة مع عائلتي... وأعود ثانية للتدريب مع الفريق عصرا وإذا نمت أثناء الظهيرة فلا أتجاوز النصف ساعة فقط، وبعد التدريب أكون مع أهلي ثم أذهب بعد ذلك للجلوس مع أصدقائي وبالطبع أزور بيت أهلي.

■ قلنا: معنى هذا انك ليس لك هوايات أخرى؟

- قال: أين الوقت لذلك فأنا لا أسمع حتى الأغاني ولا أذهب لأي مكان... إيقاع الزمن السريع جعلني هكذا... فلا أدري ماذا أفعل؟!

لعنة الاصابات وراء تفكيري في الاعتزال

■ وبنبرة صوت حزينة عندما تطرقنا الى موضوع اعتزال الكرة وهل راود الطلياني قبل انطلاقة هذا الموسم قال: نعم كانت لدي نية في الاعتزال قبل بداية هذا الموسم بعدما أصابني الملل من كثرة الاصابات ولكن المسؤولين وزملائي تدخلوا في الوقت المناسب واقنعوني بأنني مازلت قادرا على العطاء... وفعلاً كان وزني زائدا قبل بداية فترة الاعداد ولكني بروح الإصرار بدأت التدريبات، ومع مرور الوقت شعرت بأنني مازلت قادرا فعلاً على العطاء... وجاء موعد دورة الصداقة الثانية التي نظمها الشعب وشاركت وعادت لي الاصابة في المباراة قبل الأخيرة لتلك الدورة لأنني كنت أتدرب مرتين يوميا وبذلت مجهودا فوق طاقتي... فكانت الاصابة! ولكن الآن بدأت في التماثل للشفاء. وشغلي الشاغل حاليا ينحصر في محاولة العودة لمستواي السابق حتى أكون قادرا على تقديم شيء لفريقي.

■ وهل تفكر في الاعتزال عقب انتهاء هذا الموسم؟

- قال فاكهة الكرة الاماراتية: تراودني هذه الفكرة كثيرا ولكني سأتركها لظروف الاصابات ومستواي... فإذا شعرت بأنني مازلت قادرا على العطاء ومستواي يؤهلني لذلك فسأستمر وان كان عكس ذلك فلن اتردد في اتخاذ هذا القرار الصعب حتى لا يضيع ما بنيته في سنوات طوال.

الشارقة × الوصل (٤/١)

الوصل يحدث زلزالاً في البيت الشرقاوي بمقياس (٤) ريختر

رائحة الكرة الحقيقية فاحت خاصة في الشوط الأول


■ علي بوجسيم انقذ مخلوف في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني

● المباراة: الشارقة × الوصل
● النتيجة: ٤/١ (٢/صفر)
● الحكام: الدولي علي بوجسيم وعلي مخلوف ومحمد عمر ومحمد خلفان حكماً رابعاً.
● الاهداف: ناصر خميس (ق-٩٠) وديديه (ق-٢) وطارق درويش (ق٤٥ و٧٥) للوصل وسعيد الكاس (ق٤٧) الشارقة
● الانذارات: محمد سلطان (الشارقة)

■ سعيد عبدالسلام:

■ مني فريق الشارقة بخسارة كبيرة على ملعبه ووسط جماهيره عندما الحق به الوصل هزيمة كبيرة هزت اركان البيت الشرقاوي في الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم ضاعت معها نشوة الفوز التي حققها الفريق في الاسبوع الماضي.

كان يوم الامس هو يوم الوصلاويين صالوا وجالوا في الملعب وكأنهم يلعبون على ملعبهم ووسط جماهيرهم... هزوا الشباك الشرقاوية اربع مرات برأس واقدام ناصر خميس الواثق من نفسه والمحترف الخطير ديديه صاحب التسديدات الصاروخية وطارق درويش الذي كان بالامس «عريس المباراة» حيث سجل الهدفين الثالث والرابع وكان شعلة نشاط وشمعة اضاءت ملعب الشارقة... بينما اسفرت محاولات سعيد الكاس مهاجم الشارقة عن هدف الشرقاوية الوحيدة.

ورغم ان المباراة كانت رائعة كروياً في الشوط الأول وتحكيميا على مدار الساعة ونصف الساعة الا ان الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني كادت تنذر بأشياء غير مرغوب فيها لولا الحكم الدولي علي بوجسيم الذي انقذ الموقف والمباراة عندما لعب كاسوم مهاجم الوصل كرة رأسية داخل المرمى من تسلل واضح لم يشر اليه علي مخلوف مساعد الحكم برايته الا ان حنكة بوجسيم وقربه من اللعبة جعله يطلق صافرته لاغيا الهدف!!

شوط وصلاوي وثلاثة أهداف

شهد الشوط الأول كرة قدم حقيقية من الفريقين... وبات ظاهرا منذ بدايتها ان التعادل ليس له مكان في هذه المباراة... فاللعب مفتوح وهجمة هنا وأخرى هناك... ولكن ظهر ان لاعبي الوصل هم اصحاب المبادرة دائما في الهجمات والاكثر حركة وتنظيما بينما كان فريق الشارقة بطيئا وتمريراته مقطوعة... وتمثل التفوق الوصلاوي في السيطرة على وسط الملعب عن طريق صانع اللعب الرائع عمر سلطان ودقة وهدوء ناصر خميس وانطلاقات طارق درويش ويقظة جاسم محمد... وكان الثنائي كاسوم وديديه مصدر ازعاج ليس للاعبي الشارقة فقط بل للمدرجات ايضا!!

وبالطبع كان النتاج جيداً... بعد عشر دقائق فقط تقدم راشد عبدالكريم ناحية اليمين ولعب كرة عرضية حولها ناصر خميس برأسه لولبية خدعت طارق مصبح وسكنت الزاوية اليمين العليا لمرمى الشارقة... واعتقد كل من في الملعب ان فريق الشارقة سينهض ويرد على الهدف الوصلاوي واذا بكاسوم يطلق قذيفة برأسه من كرة ديديه العرضية علت العارضة بقليل... بعدها كاد الشارقة يحرز التعادل عندما سدد اسماعيل محمد ولكن صلاح حسين حارس الوصل حول الكرة الى ركنية ثم فرصة اكيدة اضاعها الكاس بعد ان رفض هدية العنبري من كرة عرضية لايعرف احد كيف مرت منه والمرمى مفتوح على مصراعيه... وكأن التوفيق يرفض ان يصافح الشارقة!! ففي الدقيقة ٢٠ اخطأ محمد سلطان مدافع الشارقة عندما حاول ارجاع الكرة الى شنيشل فخطفها ديديه وسدد صاروخا كاد يمزق الشباك داخل المرمى مضيفا الهدف الثاني للوصل... وبعده يطلب كاسوم صاروخ ارض جو مرت الكرة فوق العارضة مباشرة وتفنن لاعبو الشارقة البعيدين تماما عن مستواهم في اضاعة الفرص السهلة تارة الكاس واخرى اسماعيل محمد حتى كاد الشوط يلفظ انفاسه فاذا بالدقيقة ٤٥ تؤكد التفوق الوصلاوي وتمنحه الهدف الثالث عندما اهدى ناصر خميس كرة الى طارق درويش على حدود منطقة الجزاء فأطلق كرة قوية ارتطمت بالقائم الايسر وسكنت الشباك الشرقاوية.

تغييرات لم تغن ولا تثمن!!

نزل لاعبو الشارقة الشوط الثاني بعد حصولهم على دش بارد من الجهاز الفني الذي احدث تغييرا في طريقة اللعب حيث دفع كاربوني براضي شنيشل في وسط الملعب ولعب خميس عبيد وجمعة طرار بدلا من العنبري ومبايي «المقلب» الذي لم يدر به احد طوال الشوط الأول وقبل ان ينظم الوصل صفوفه في الدقيقة الثانية مرر علي غلوم كرة بينية جميلة الى سعيد الكاس الذي لم يتوان في ايداعها المرمى الوصلاوي... وظننا جميعا ان هذا الهدف سيتبعه صحوة شرقاوية ولكنها لم تستمر سوى عشر دقائق فقط سدد خلالها احمد ابراهيم كرة من ضربة حرة مباشرة امسكها حارس الوصل واضاع اسماعيل محمد فرصة ولكنه انحرف بعيدا عن المرمى... ورد كاسوم المنفرد من كرة ناصر خميس ولكن طارق مصبح ينقذ الموقف ويعاود احمد ابراهيم محاولاته من الضربات الحرة المباشرة ولكن يقظة صلاح حسين حارس الوصل تحول دون هز شباكه مرة ثانية.

هدف سيمفوني

واذا بالدقيقة ٣٠ تؤكد تفوق ابناء الفاتلة الصفراء عندما لعب الفنان عمر سلطان كرة بينية خبيثة الى كاسوم المندفع من الخلف خدع طارق مصبح ولعبها الى طارق درويش الذي اودعها المرمى الخالي مسجلا هدفا سيمفونيا كان آخر معزوفة وصلاوية تهز الشباك الشرقاوية... ويستسلم لاعبو الشارقة وتزداد ثقة لاعبي الوصل وجهازهم الفني الذي فضل راحة كاسوم وناصر خميس وراشد عبدالكريم في اخر عشر دقائق فاشرك بدلا منهم ماجد سعيد وراشد حارب ومحمد عبيد واستمرت السيطرة الوصلاوية بمصاحبة تشجيع جماهيرهم حتى اطلق الدولي المونديالي علي بوجسيم صافرته معلنا نهاية المباراة.

معاقون أم أسوياء

■ برغم مشاركتي اليومية في تغطية احداث بطولة العالم الثانية لرفعات القوة للمعاقين والمقامة حاليا في دبي... الا اني اجد نفسي مضطرا لتخصيص هذه المساحة الاسبوعية للحديث عن البطولة ايضا.

لان ما يحدث في هذه البطولة يدعو للدهشة والاعجاب بما يقدمه نجوم هذه الرياضة من مستوى عال يؤكد ان الاعاقة عمرها لم تقف حاجزا امام عطاء الانسان طالما توفرت لديه الارادة والعزيمة على العمل.

واما الارقام التي تسجل في هذه البطولة... الا خير دليل على ذلك... بعد ان تسابق معظم المشاركين والسيدات قبل الرجال في تحطيم الارقام القياسية لدرجة انهم لم يتركوا أي وزن في حاله، الا وسجلوا فيه رقما قياسياً جديداً.

والمشهد فعلاً يدعو للاعجاب... فمن النادر ان تشهد أي بطولة هذا الكم الكبير من الارقام القياسية تتساقط الواحد تلو الآخر... بمعدل يصل الى الارقام التي تسجل في فئة الاسوياء.

الا يؤكد ذلك حقيقة ان الاعاقة لم تقف حاجزاً امام هؤلاء الابطال بل كانت دافعا وحافزاً لهم على العطاء.

واذا كانت البطولة تعيش النجاح من كافة جوانبه التنظيمية والفنية... فان السلبية الوحيدة التي تعاني منها هي خلو مقاعد صالة نادي الوصل مقر البطولة من المشاهدين... وبالطبع فان الامر خارج عن ارادة المنظمين والمعاقين.

أمانة

كلمات اسعدتنا تلك التي وجهها الدكتور طارق الطاير رئيس المكتب التنفيذي بنادي النصر لاسرة الاتحاد الرياضي وشكرنا فيها على «الامانة» في تناول احداث مباراة النصر مع الشباب في الاسبوع قبل الماضي.

وللحق فأن الأمانة في الطرح مسؤولية كبيرة تغضب في كثير من الاحيان اكثر مما تسعد (!).

سيف الشامسي

الجزيرة × النصر (٢/٢)

العنكبوت يفشل أمام النصر رغم طرد بوبلال

الفريقان اقتسما نقطتي المباراة والانذارات والطرد

■ الفريقان: الجزيرة والنصر
■ النتيجة: ٢/٢ (١/١)
الأهداف: جويل تيهي (٣٧ق) ومحمد عبدالله حسن (٧٢ق) للجزيرة وعيسى جمعة (٤٣ق و٨٣ق) للنصر
■ الحكام: الدولي علي صالح للساحة وعاونه الدولي ناصر عبدالله وعيسى درويش والحكم الرابع علي مال الله وراقب المباراة سالم سعيد.
■ الانذارات: محمد زين محسن (٧٦ق) من الجزيرة وجيرت بروسيليرر (٩٢ق) من النصر.
■ الطرد: البوروندي جمعة موسى (٢٧ق) من النصر وجمعة سعيد (٨٢ق) من الجزيرة.

■ محمد عبدالحميد:

بعد مباراة قوية عامرة بالكفاح والندية والتكافؤ تقاسم فريقي الجزيرة والنصر نقطتي المباراة التي جرت بينهما أمس باستاد الجزيرة ضمن الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى وليهدر الجزيرة نقطتين غاليتين على ملعبه خاصة وان الفرصة كانت مواتية امامه للفوز بنتيجة اللقاء نظرا لطرد المحترف البوروندي جمعة موسى بوبلال اخطر لاعبي النصر في الدقيقة ٢٧ من بداية المباراة ويكمل معها فريقه المباراة بعشرة لاعبين حتى الدقيقة ٨٢ عندما اشهر حكم المباراة علي صالح الكارت الاحمر في وجه جمعة سعيد مدافع الجزيرة وليتقاسم الفريقان ايضا حالتا الطرد.

انتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل فريق حيث تقدم نادي الجزيرة بالهدف الاول في الدقيقة ٣٧ عن طريق العاجي جويل تيهي الذي تلقى كرة من اليسار مررها له صالح عبدالله يتخطى المدافع النصراوي على حدود المنطقة ويسدد تيهي بيمناه كرة قوية ارضية زاحفة تسكن شباك هاشم عبيد حارس النصر معلنة عن هدف السبق للجزيرة ورغم حالة الطرد التي سبقت الهدف لمهاجم النصر البوروندي جمعة موسى لتعمده الخشونة وعرقلته لاعب الجزيرة خلف سالم عوض من الخلف الا ان الفريق النصراوي لم يتراجع بل هاجم في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول بغية تعديل النتيجة وتحقق له ما اراد قبل نهاية الشوط بدقيقتين عندما استخلص لاعب النصر محمد ربيع كرة من مدافع الجزيرة طارق علي فيرسل كرة عالية داخل المنطقة تصل الى يوسف موسى في اليسار فيرفعها بدوره داخل منطقة الجزاء يرتقي لها عيسى جمعة مهاجم النصر ويودعها برأسه بثبات داخل المرمى الجزراوي وسط غفلة من المدافعين وتمر الدقائق المتبقية من عمر الشوط وينتهي بهدف لكل فريق.

شوط حماسي.

ويبدأ كل مدرب في تعديل صفوفه والبحث عن اقتناص نقاط المباراة الثلاث فيجري ديفيد رينوس المدير الفني للجزيرة اول تغيير مع بداية الشوط الثاني في محاولة منه لتنشيط الجبهة الهجومية لفريقه واستغلال النقص العددي في التصر حيث يدفع باللاعب صالح جمعة بدلا من طارق علي مبارك وبالفعل يبدأ الهجوم الجزراوي عن طريق المتألق مامان شريف التوجولي المحترف الذي تحرك من اليمين كثيرا ومرر اكثر من كرة خطرة لم يستغلها المهاجمون وبشكل خاص العاجي جويل تهي وفي الدقيقة الرابعة تصل كرة الى محمد عبدالله حسن المنطلق من الخلف يسدد بيمناه كرة قوية ترتطم بالقائم الايمن لمرمى النصر وتعود للملعب لم تجد المتابع ليضيع هدفا مؤكدا من الجزيرة ويسدد مامان شريف كرة ارضية تصطدم بقدم هاشم عبيد حارس النصر وتعلو امامه فيطير لها جويل تيهي وسط مزاحمة من المدافع النصراوي يوسف موسى ينجح تيهي في تسديدها برأسه تحف بالقائم الايمن.. وهنا يستشعر ليوقان المدير الفني الهولندي للنصر الخطر فيجري تبديلا بنزول جمعة سعيد علي مكان خالد اسماعيل وينحصر اللعب وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة ٢٧ لتعلن عن الهدف الثاني الجزراوي عندما ارسل صالح جمعة كرة متوسطة من اليمين يحاول معها الحارس النصراوي فتسقط من يده لتجد محمد عبدالله حسن يسددها بيمناه قوية داخل المرمى ورغم التفوق العددي للجزيرة والتقدم بنتيجة المباراة تبدأ غزوات الفريق النصراوي لتعديل النتيجة من جديد وينجح الهولندي النشط جيرت بروسيليرر لاعب نادي النصر في استغلال خطأ جمعة سعيد مدافع الجزيرة الذي تباطأ في ابعاد الكرة او تسليمها لحارسه فيمر منه جيرت على حدود المنطقة وقبل ان يسدد يتعرض للعرقلة من الخلف من جمعة سعيد ولم يتردد حكم المباراة في احتساب ركلة جزاء فيتقدم عيسى جمعة لضربة الجزاء ويسدد ويفلح حارس الجزيرة سعيد جمعة ويسدد مرة ثانية داخل الشباك محرزا الهدف الثاني للنصر والهدف الثاني له ويحاول فريق النصر استثمار الوقت المتبقي الى ان يطلق حكم المباراة صافرته ويحصل كل فريق على نقطة ليرفع النصر رصيده الى ٧ نقاط ويصبح رصيد الجزيرة ٥ نقاط.


هجمة جزراوية على المرمى النصراوي تصوير: صلاح الباز

الاهلي وبني ياس تصوير: جابر عابدين

الأهلي × بني ياس (٢/٣)

إنفكّ النحس يا أهلي

حقق الفوز الأول على حساب بني ياس . . والأداء مازال أمامه علامة استفهام !

■ الفريقان: الاهلي × بني ياس
■ النتيجة: ٢/٣ الشوط الاول (١/١)
■ الاهداف: فؤاد خليل (١٧ق) وخالد شهاب (٦٩ و٨٧ق) للأهلي. . وروميو (٣٥ و٤٤ق) لبني ياس
■ ادار المباراة: الدولي سعيد عبدالله
■ الانذارات: محمد راشد (بني ياس)

■ اسامة الشيخ:

اخيرا.. انفك نحس الاهلي.. وخرجت جماهيره تهلل.. والابتسامة تكسو وجوه اعضاء ادارته..

فقد حقق الفريق اول فوز له في موسم دوري المحترفين وهزم بني ياس بصعوبة، بعد ان كان خاسراً حتى منتصف الشوط الثاني ٢/١.

بصعوبة او بسهولة.. ليس هذا المهم عند بتروفيتش ولاعبيه الذين قفزوا فرحا في الهواء عقب صافرة النهاية ابتهاجاً بتحقيق الفوز وكسر حالة سوء «البخت» التي وصفها بتروفيتش على انها الأسوأ له في مدار ٢٧ سنة تدريب!

باختصار.. حقق الاهلي فوزه الاول ولكن.. دون ان يفتح الصفحة الجديدة التي انتظرناها منه من حيث الاداء.. ولذلك نقول له مبروك عليك النقاط الثلاث، وننتظر حلاوة النصر.. ولنؤجل طي الصفحة الي الاسبوع المقبل بعد ان اصبحت اجواء الفريق مهيأة الآن لتقديم الافضل بعد ان انتهى مسلسل «رعب الثواني الاخيرة».

اما بني ياس فلم يكن يستحق الخسارة وقدم عرضا طيبا.. دفاع متماسك ووسط مسيطر وهجوم خطير وخاصة في فترة مابين منتصف الشوطين.. وبالتحديد اكثر بعد نزول وضاح خليل الذي رجح كفة فريقه بجهده الغزير وحركته التي لاتهدأ.. وربما كانت اكثر النقاط التكتيكية في المباراة تأثيرا على سير احداثها.. هي الرقابة اللصيقة التي فرضها بتروفيتش مدرب الاهلي على روميو مهاجم بني ياس الافريقي من خلال المهمة التي كلف بها المدافع عبدالله شاد.. فحتى الدقيقة ٣٥ من بداية الشوط الاول كان روميو لا وجود له في الملعب بعد نجاح شاه في مهمته بدرجة عشرة من عشرة حيث قطع عنه كافة الامدادات الارضية والجوية..

أما اعتبارا من هذه الدقيقة والتي ظهر فيها روميو لاول مرة في المباراة عندما خطف هدفه الاول لبني ياس، فتغيرت الامور كثيرا. حيث عرف روميو كيف يفلت من الرقابة. في الوقت الذي انخفضت فيه درجة نجاح شاه من ١٠ الى ٤ من عشرة.. فأحرز روميو هدفا ثانيا واهدر غيره فرصتين محققتين وخاصة تلك التي كادت تقلب المائدة في ملعب الاهلي عندما سدد فوق المقص الايسر وهو على بعد ١٢ ياردة من المرمى.. ومتى؟!.. في الدقيقة الاخيرة من الوقت بدل الضائع!

نقاط من اوراق المباراة

● البداية اهلاوية ومحاولات لخطف هدف مبكر يريح الاعصاب في الوقت الذي تماسكت فيه خطوط بني ياس وتقاربت.. و بعد ٨ دقائق تضيع فرصة سهلة من يوسف عتيق.. لا ادري كيف ضاعت وهو في قلب المرمى.

● هدف الاهلي الاول جاء في الدقيقة ١٧ من تعامل ذكي لفؤاد خليل مع الكرة العالية التي وصلته وتركها تعلو لتتخطى محمد عوض ليستقبلها خلفه فؤاد ويهينها لنفسه ويسجل في الزاوية اليسرى.

● حالة ارتباك تسود صفوف الاهلي على غير المتوقع ويضيع التعادل من بني ياس بعد اقل من دقيقة على هدف الاهلي عندما اهدر صالح اسماعيل فرصة مؤكدة وهو منفرد بالمرمى..

● حالة الارتباك الاهلاوي تنتهي لتسود حالة من التراخي والاطمئنان للفوز.. لينشط بني ياس ويسجل روميو هدف التعادل من ضربة ركنية في الدقيقة ٣٥. ويسدل فؤاد خليل الستار على الشوط الاول بفرصة اهلاوية ضائعة عندما ينفرد ويرسل الكرة فوق العارضة.

● ايضا يبدأ الشوط الثاني ولايحدث مانتوقعه.. فايقاع الاداء الاهلاوي يميل الى البطء وطول فترة التحضير.. اما بني ياس فيسيطر على الوسط ويتحرك وضاح الذي نزل في بداية الشوط في كل مكان.

● وبعد عشر دقائق يدفع لاعبو الاهلي الثمن بهدف ثان لبني ياس من هجمة سريعة تبادل فيها صالح اسماعيل وعادل حيوش ووضاح خليل الكرة قبل ان يخطفها روميو داخل الشباك مسجلا الهدف الثاني.

مع منتصف الشوط وبالتحديد في الدقيقة ٢٤ تتبدد حالة اليأس والاحباط الحمراء.. عندما يسجل شهاب هدفا من ضربة رأس من كرة ثابتة رفعها شهداد تسكن الزاوية اليسرى.

ع

جدول ترتيب فرق الدرجة الاولى بعد انتهاء الاسبوع الرابع

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	ملاحظات
١	الوحدة	٤	٤	-	-	١٠	١	١٢	
٢	الوصل	٣	٢	١	-	٧	٢	٧	مباراة مؤجلة
٣	النصر	٤	٢	١	١	٨	٧	٧	
٤	الشعب	٤	٢	١	١	٦	٥	٧	
٥	الشارقة	٤	٢	-	٢	٥	٨	٦	
٦	الجزيرة	٤	١	٢	١	٧	٦	٥	
٧	بني ياس	٤	١	٢	١	٦	٦	٥	
٨	الخليج	٣	١	١	١	٨	٥	٤	مباراة مؤجلة
٩	الأهلي	٤	١	١	٢	٥	٦	٤	
١٠	الشباب	٤	١	-	٣	٢	٦	٣	
١١	العين	٢	-	١	١	-	١	١	مباراتان مؤجلتان
١٢	رأس الخيمة	٤	-	-	٤	١	١٣	-	

مؤجلات

- الوصل × العين من الاسبوع ٢ تقام الثلاثاء ١٠/١١/١٩٩٨
- الخليج × العين من الاسبوع ٤ تقام يوم الاثنين ٢٣/١١/١٩٩٨

برعاية فلاح بن زايد

غنتوت يحتفي بالاخوين خزعل وفريق البولو يهزم ليبرتي ١٠/٦

■ تحت رعاية سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو أقام النادي مساء أمس الأول حفل تكريم للإخوين الاستراليين توني وكارل خزعل - اللبنانيين الأصل - تقديراً لجهودهما الكبيرة ومساهمتها في إنجاح سباق زايد للهجن الذي جرى في استراليا خلال اغسطس الماضي بإشراف اتحاد الامارات للهجن، وهو السباق الذي ترك صدى طيبا لدى الاستراليين المولعين بهذه الرياضة. وعلى هامش الحفل جرت مباراة في البولو بين فريقي غنتوت وليبرتي أسفرت عن فوز فريق غنتوت ١٠/٦... وتأتي المباراة كذلك في إطار استعدادات فريق النادي لبدء الموسم الجديد الذي سينطلق الأحد المقبل.

وعقب المباراة قام مطر اليهبوني أمين سر النادي وأعضاء السلك الدبلوماسي الذين حضروا اللقاء بتوزيع الجوائز على لاعبي الفريقين. وأعرب الأخوان خزعل عن خالص شكرهما وتقديرهما لهذه اللفتة الكريمة من سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان ونادي غنتوت والتي تدل على مدى تقدير المسؤولين بالدولة لكل من يساهم في أي عمل من شأنه ان يعود بالنفع والسمعة الطيبة على الدولة. وأضاف الأخوان ان تكريمهما يدفعهما لمضاعفة الجهد لتعميق أواصر الصداقة والتعاون بين شباب البلدين الامارات واستراليا.

وخص الأخوان خزعل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات للهجن بخالص الشكر والتقدير على دعمه الكبير لسباق زايد للهجن وهو ما كان له أكبر الأثر في إنجاح السباق وما تركه من انطباع ايجابي لدى المجتمع الاسترالي.



سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان



نادي غنتوت يحتفي بالاخوين خزعل



لقطة جماعية للمسؤولين عن نادي غنتوت واعضاء فريقي نادي غنتوت ونادي ليبرتي

عجمان × أهلي الفجيرة (١ / صفر)

البرتقالي يضع حداً لمسلسل التعادلات

- الفريقان: عجمان وأهلي الفجيرة
- النتيجة: (١/صفر) الشوط الاول (صفر/ صفر)
- الملعب: عجمان
- الحكام: الدولي عبدالعزيز الملا/ حمزة محمد، عبدالرحمن محمد
- الأهداف: صمويل (ق ٨٣)
- الانذارات: (٣)، صمويل، صالح بشير (عجمان) وسلطان احمد (أهلي الفجيرة)

■ أسامة أحمد

■ وضع عجمان أمس بملعبه حدا لمسلسل التعادلات بالفوز الذي حققه على أهلي الفجيرة في ختام مباريات الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الثانية في مباراة سريعة ومتكافئة خاصة في شوطها الثاني والذي شد انتباه الجمهور الذي حظي بمشاهدتها.

مجمل الشوط الاول كان سريعا ومتكافئا بين الفريقين حيث قاد البرتقالي هجماته عن طريق الاطراف ثم يبدأ لاعبو أهلي الفجيرة في اللعب السهل لامتصاص حماس لاعبي عجمان.

ويسير اللعب سجالاً هجمة هنا واخرى هناك.. حيث كانت علة عجمان في هذا الشوط الاول في ظهيره الايمن الذي لم يرتفع الى مستوى زملائه.

ونجد في ذات المقابل ان دفاع أهلي الفجيرة كان متماسكا بقيادة صلاح يوسف.

أبرز الفرص التي ضاعت من الفريقين في هذا الشوط بعامل التسرع والشفقة كانت من نصيب صمويل «عجمان» حسن عبدالله ومحمد «اهلي الفجيرة» ليعلن الحكم عن نهاية الشوط الاول بالتعادل السلبي.

شوط مثير

وفي شوط المباراة الثاني دفع مدرب اهلي الفجيرة طه بصري بمحترفه الايراني علي اصغر لتعزيز هجومه والذي كان عند حسن ظنه ليقود العديد من الهجمات التي تصدى لها الدفاع البرتقالي.

وكان للتغيير الموفق الذي أجراه مدرب عجمان حازم جسام الأثر الكبير في تنظيم العلب فريقه وذلك بدخول خالد بديلا عن معتوق الذي ظهر عليه الارهاق.

وقد كان جمهور عجمان على موعد مع الفوز الغالي في الدقيقة ٨٣ بعد سيل من الهجمات البرتقالية ليتمكن محترف الفريق الصومالي من احراز أغلى هدف له من تسديدة قوية ساعد حارس مرمى أهلي الفجيرة رمضان في ايلاجها الشباك.. ليتنفس جمهور عجمان الصعداء.

بسرعة

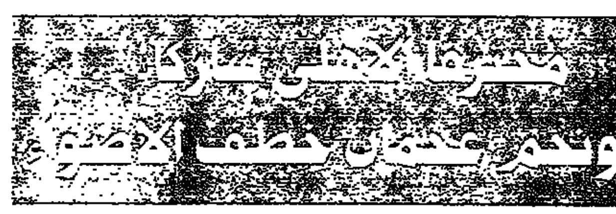
■ شارك لاول مرة مع أهلي الفجيرة محترفاه الايراني علي أصغر والنيجيري ويلي دوباه حيث كان الاخير احد نجوم المباراة.

■ محترف عجمان مصطفى كابا نال نجومية المباراة بلا منازع.

■ مدرب عجمان حازم جسام اشاد بلاعبيه مؤكدا ان البرتقالي قادم.

■ نتيجة المباراة رفعت من نقاط عجمان الى ٥ متساويا في النقاط مع أهلي الفجيرة.

من لقاء عجمان واهلي الفجيرة «تصوير: عمر دراز»



كلباء × دبا الفجيرة (٦/صفر)

القطار الكلباوي يزحف نحو الاضواء

العاصفة الصفراء تكتسح دبا الفجيرة

- المباراة: اتحاد كلباء × دبا الفجيرة
- النتيجة: ٦/صفر (٢/صفر)
- الحكام: صلاح امين وساعده ابراهيم علي حسن وعبدالحميد مراد والمراقب شاهين احمد.
- الاهداف عبدالكريم حسن (ق١٠ و٥٩ و٦٠) وسيف سلطان (ق٢ و٧٥) ومسعود درويش (ق٨٨).
- الانذارات: بوياه خالد ومحمد عبيد ودرويش عبدالله (دبا)، محمد المغني (كلباء)

■ سيد عثمان:

■ واصل القطار الكلباوي زحفه نحو دوري الاضواء وفاز ابناء الفاتنة الصفراء بالامس بستة اهداف نظيفة على دبا الفجيرة.

وقد نصب ابناء كلباء السيرك على مدى الشوطين بعد ان فرضوا سيطرتهم التامة على زمام المباراة ابتداء من الدقيقة الأولى ونجحوا في احراز اسرع هدف في المسابقة هذا الموسم بالدقيقة الثانية.

وقد اشفق الجميع على حارس دبا الفجيرة فيصل احمد الذي تصدى بمفرده لقوات العاصفة الكلباوية وانقذ مرماه من هزيمة ثقيلة الوزن حيث تحمل بشجاعة الهجمات المتواصلة التي قادها سيف سلطان ومعه عبدالكريم حسن - كريمو - ومعهما علي سعيد ولن نبالغ اذا قلنا انه اخرج ١٠ أهداف على الاقل من حلق مرماه فقد كان خط دفاعه في حالة يرثى لها.

وقد قدم ابناء اتحاد كلباء عرضاً رائعاً كعادتهم وابهروا الجماهير بادائهم الجميل حيث ابدعوا في فنون الكرة وكان - كريمو - نجما وسجل هاتريك ودخل دائرة الصدارة بالنسبة للهدافين ومعه سيف كلباء حيث يشكل الاثنين ثنائيا يبث الرعب في نفوس جميع المدافعين والدليل كم الاهداف التي احرزها الكلباوية هذا الموسم.

وقد ظهرت بعض اللمحات الطيبة من لاعبي دبا الفجيرة خاصة المحترف المغربي أمين هاشم وزميله بوياه خالد ولكن قلة خبرة باقي اللاعبين حالت دون اتمام مهمتهما بنجاح.

وقد تقدم اتحاد كلباء خلال الشوط الأول بهدفين وجاء الأول مبكراً بالدقيقة الثانية من صاروخ من سيف سلطان.

وفي الدقيقة العاشرة يراوغ - كريمو - مدافع ويلعب الكرة لوب - جميلة - من فوق رأس الحارس محرزا الهدف الثاني.

واصل ابناء كلباء سيطرتهم على المباراة في الشوط الثاني وفي الدقيقة ١٤ يمرر سيف سلطان كرة مقشرة الى عبدالكريم - كريمو - الذي اودعها قوية بالمرمى.

وفي الدقيقة ١٥ يستمر كريمو في تألقه ويحرز الهدف الرابع لفريقه بعد دقيقة واحدة من الهدف الذي سبقه اذ يمرر علي سعيد كرة بينيه الى فنان الوسط محمد عبيد فيهديها لعبد الكريم الذي يرسلها قنيفة بقدمه في المرمى.

وفي الدقيقة ٣٠ يحرز - كريمو - هدفاً جميلاً بقدمه بعد تمريره ماكره من سيف سلطان.

ويأتي مسك الختام على يد الموهوب دائماً مسعود درويش الذي سدد كرة كرباج افلتت من الحارس وحاول مدافع تشتيتها فاكملها بالمرمى.

وبهذا يرتفع رصيد اتحاد كلباء الى ١٢ نقطة ويظل متربعا على عرش الدرجة الثانية بينما لايمتلك فريق دبا حديث التكوين أي نقطة والمطعم بالقليل من اللاعبين القدامى مع محترفين مغربيين.

والجدير بالذكر ان اتحاد كلباء لعب بدون أي لاعب اجنبي.



اتحاد كلباء لم يرحم دبا الفجيرة وامطر شباكه بستة اهداف «تصوير: اسامة الحريري»

بعد اعتذار الوحدة والشباب

تعديل جدول دوري ٢١ سنة لكرة القدم

■ أجرى اتحاد كرة القدم تعديلا على جدول مسابقة الشباب تحت ٢١ سنة بعد اعتذار ناديي الوحدة والشباب عن عدم المشاركة هذا الموسم.. حيث ان هذه المسابقة اختيارية حسب لوائح وقوانين اتحاد كرة القدم.. وبذلك اصبح عدد الفرق المشاركة في هذه البطولة ١٢ فريقا تم تقسيمهم على مجموعتين الاولى ضمت فرق العين والوصل والجزيرة والنصر والاهلي وبني ياس بينما ضمت المجموعة الثانية فرق الشارقة والشعب والخليج واتحاد كلباء ورأس الخيمة والذيد وسوف ينطلق الاسبوع الاول يوم ٢١ نوفمبر القادم بستة لقاءات تجمع كلا من العين مع بني ياس والوصل مع الجزيرة والنصر مع الاهلي والشارقة مع اتحاد كلباء والذيد مع رأس الخيمة والشعب مع الخليج.

قبل السفر لمعسكر القاهرة

يد الجزيرة تتعادل مع العين ٢٩/٢٩

■ تعادل العين والجزيرة بـ٢٩ هدفاً لكل منهما أمس في لقائهما بالمرحلة الأولى لدوري اليد وانتهى الشوط الاول لصالح العين ١٤/١٣، وهي المباراة الدورية الثالثة التي تخوضها الجزراوية قبل سفرهم الى معسكرهم الخارجي بالقاهرة لمواصلة الاعداد لبطولة الاندية العربية التي تنطلق بالعاصمة الاردنية يوم ٤ نوفمبر المقبل.

وكان اتحاد اليد استجاب لطلب الادارة الجزراوية تقديم ثلاث من مبارياتهم الدورية وفق رؤية الجهاز الفني بقيادة الكابتن جمال شمس الذي رأى ضغط مبارياته قبيل البطولة بدلاً من اقامتها بعد العودة كما جرت العادة وكما طلب النادي الاهلي ممثلنا الثاني في البطولة وحامل فضية الدورة الماضية والمتواجد هو الآخر في معسكر تدريب في القاهرة حاليا.

وفي المباراة الثانية امس فاز النصر على الامارات بنتيجة ٢٦/٢٤.

بطولة اسيا للشباب:

تعادل كازاخستان مع تايلاند والكويت مع الهند

■ تعادلت كازاخستان مع تايلاند ١-١ أمس في شيانغ ماي ضمن الجولة الرابعة من بطولة آسيا في كرة القدم للشباب (تحت ١٩ عاما) التي تستضيفها تايلاند (المجموعة الثانية). وسجل اورازاييف يرلان (٤٧) هدف كازاخستان. وثونغشاي اكارابونغ(٧٩) هدف تايلاند. وتصدرت كازاخستان المجموعة برصيد سبع نقاط بفارق الاهداف عن السعودية، في حين ارتفع رصيد تايلاند الى ٥ نقاط وبقيت في المركز الثالث. وستكون الجولة الخامسة الاخيرة غدا الاحد حاسمة لتحديد المتأهلين الى الدور نصف النهائي، حيث تلعب كازاخستان مع السعودية. وتايلاند مع الكويت. وضمن المجموعة ذاتها، تعادلت الكويت مع الهند ١-١ أيضا. سجل للاول بدر نلجم (٦٧)، وللثاني لاورنس كليماكس (٨٠).

بطولة سورية: الوحدة [illegible] بالصدارة

■ انفرد الوحدة الدمشقي بصدارة الدوري السوري لكرة القدم بفوزه على مضيفه الاتحاد الحلبي بهدف وحيد لمحمود محملجي (١٥) امس في حلب امام ٣٠ الف متفرج من بينهم ٥ الاف وحداوي في المرحلة الثالثة التي شهدت فوز تشرين على جاره حطين بهدفين نظيفين لامجد حاج عبدو (٢) وعادل جوني (٢٧).

وارتفع رصيد الوحدة الى تسع نقاط بفارق ٣ نقاط عن شرطة حلب والاتحاد من ٣ مباريات والجيش المركزي من مباراتين فقط.

وفي حمص، فاز الوثبة على ضيفه المجد باربعة اهداف لحسان ابراهيم (٩ و٥٨ و٥٩) وتمام حوراني (٤٢) مقابل هدفين لنبيل الشحمة (١٢ و٨٩).

وفي الميادين، سقط فريقها المحلي امام جبلة بهدف وحيد لمازن اسعد (٦٠).

وكان شرطة حلب فاز امس الاول على الشرطة المركزي ٣-٢، وتعادل الحرية مع الجهاد صفر-صفر.

وتختتم المرحلة الاثنين المقبل في دمشق بلقاء الجيش المركزي مع الكرامة الحمصي. وشهدت مباراة حلب والوحدة هجوما سريعا من الطرفين كان فيه الثاني اكثر تنظيما وهدوءا عكس الاتحاد الذي عاب هجومه العشوائية والتسرع لاصراره الدخول من العمق المغلق امامه فيما اجاد الضيف بطريقة دفاع المنطقة والهجوم السريع الذي اثمر عن هدف المباراة الوحيد من ركلة ركنية انبرى لها محمود محملجي برأسه من بين المدافعين عن يسار الحارس الاتحادي مصطفى جبقجي (١٥). - ترتيب فرق الصدارة: ١- الوحدة ٩ نقاط من ٣ مباريات، ٢- شرطة حلب ٦ من ٣، ٣- الجيش ٦ من ٢، ٤- الاتحاد ٦ من ٣.

أحمد ثاني الدوسري

لترتيب الاجراءات الادارية

أحمد ثاني يغادر الى البحرين اليوم

■ يغادر الى المنامة اليوم أحمد ثاني عبدالرحمن الدوسري مدير العلاقات العامة باتحاد كرة القدم وعضو وفد الامارات لدورة الخليج الرابعة عشرة وذلك لترتيب الاجراءات الخاصة باقامة بعثتنا هناك ومتابعة الاجراءات الادارية قبل ثلاثة ايام من وصول الوفد الرسمي.

وأصدرت لجنة العلاقات العامة دليلا شاملا يشمل معلومات وافية عن البطولة ليكون مرشداً لكافة اعضاء الوفد.

الرمس × دبا الحصن (١/صفر)

بعد اهداره ركلتي جزاء.. الرمس ينجح أخيرا في تسجيل أول فوز له على حساب الحصن

- الفريقان: الرمس × دبا الحصن
- النتيجة: ١/صفر (صفر/ صفر)
- الحكام: عبدالرحمن الملا/ احمد يعقوب مساعد اول/ ناصر بحروزيان مساعد ثان/ المراقب خميس الظنين
- الاهداف: يوسف الحراوي (ق ٦٧)
- الانذارات: احمد الجلعة ويوسف الحراوي وسعيد موسى (الرمس) وعبدالجبار هاشم وعلي سعيد (دبا الحصن)
- الطرد: طالب سلطان (الرمس)

■ سالم الشرهان

■ أخيرا بعد معاناة كبيرة منذ انطلاق الدوري وأثناء مبارياته أمام دبا الحصن تمكن الرمس من تحقيق أول انتصار له في المسابقة على حساب فريق الحصن أحد الفرق القوية وكسبه بهدف نظيف بواسطة لاعبه المحترف الحراوي في المباراة التي جرت على ملعب الرمس ضمن احداث الاسبوع الرابع من دوري اندية الدرجة الثانية.. المباراة شهدت احداثا عديدة لكن ابرز هذه الاحداث ضربتي الجزاء اللتين اهدرهما الرمس قبل ان يسجل هدف الفوز (ق ٦٧) وقد عانت جماهير الرمس كثيرا امام دبا الحصن حيث بدأ الجميع مذهولا من ضياع ضربتي الجزاء والفرص العديدة التي سنحت امام المرمى وبأيديهم لا بأيدي المدرب اضاع لاعبو الرمس هذه الفرص. وسجل الرمس اول فوز له لتعبر هذه النتيجة عن انطلاقة جديدة لابناء الرمس في المسابقة.. في المقابل لم يقدم دبا الحصن ما يستحق عليه الفوز حيث ظهر الارهاق واضحا على اللاعبين وخطوطهم متباعدة وعدم التجانس. وكان الحاضر الغائب «احمد راضي» وحيدا بين مدافعي الرمس فانقطعت كل الامدادات عنه وكان الله في عونه. ماذا يفعل «المحترف» لوحده امام سلبية الفريق وطريقة لعب المدرب العقيمة وامام الرغبة الجامحة للاعبي الرمس بتعويض ما خسروه من نقاط.. عموما مسابقة الدوري مازالت طويلة وستشهد احداثه العديد من المفاجآت والتقلبات خلال مسيرة الفرق في الدوري.. وبهذه النتيجة توقف رصيد الحصن عند (٧ نقاط) متراجعا للخلف للسماح للامارات بالمرور امامه. اما الرمس فقد ارتفع رصيده الى (٥ نقاط) متقدما خطوة مهمة عن جدول الدوري.

ركلتا الجزاء الضائعتان

احتسب حكم المباراة عبدالرحمن الملا (ق ٢٦) ركلة جزاء مشكوك فيها لصالح الرمس اطاح بها كابتن الفريق محمد عباس خارج الملعب وتشهد (ق ٣٠) احتساب ضربة جزاء صحيحة ثانية للرمس إثر عرقلة واضحة للاعب المحترف ويلي تقدم لها لاعبه المحترف الآخر الحراوي وتمكن حارس الحصن علي يعروف من صدها ببراعة. كما تغاضى حكم المباراة عن ضربة جزاء لصالح الحصن (ق ٥٧) وسط استغراب جماهير الحصن.

هدف رمساوي

الهدف اليتيم في المباراة جاء عن طريق لاعب الرمس الحراوي إثر كرة عرضية قابلها برأسه بكل براعة في مرمى الحصن مسجلا أغلى هدف للرمس وله شخصيا.

عبدالله بن زايد لـ «أبوظبي الرياضية»

قرعة كأس آسيا منطقية.. ونتوقع منافسة قوية من أوزبكستان

اضافة عناصر الخبرة لتشكيلة دورة الخليج.. لا يعني تغيير استراتيجيتنا


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

■ في تصريحات خص بها قناة «أبوظبي الرياضية» أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم ان قرعة كأس آسيا ٢٠٠٠ جاءت عادلة وانّنا يجب ان نتوقع أن يكون منتخب أوزبكستان أقوى منافس لمنتخب الامارات على صدارة المجموعة الثالثة مع الاعتراف بان منتخبات الهند وسريلانكا وبنجلاديش لا تملك مقومات المنافسة على المركز الأول في هذه المجموعة.

وردا على سؤال حول طموحات منتخب الامارات في دورة الخليج «المنامة ٩٨» قال سموه ان اتحاد الكرة وضع خطة بعيدة المدى بهدف انتزاع ورقة الترشح لمونديال ٢٠٠٢، وعندما استعان الاتحاد بعدد من عناصر الخبرة التي شاركت مع المنتخب في السنوات الماضية فان هذا لا يعني تغييرا جوهريا في الاستراتيجية ولازلنا متمسكون بالشعار الذي رفعناه والذي يهدف إلى تكوين فريق قادر على مواصلة مشواره بنجاح في الطريق إلى مونديال ٢٠٠٢ دون اغفال أهمية المحطات الرئيسية التي ستقابل المنتخب قبل المونديال والمتمثلة في دورة الخليج ودورة الالعاب الآسيوية وتصفيات ونهائيات كأس أمم آسيا ٢٠٠٠.

الاتحاد الآسيوي للكرة يرفع الايقاف عن تايلاند واندونيسيا

■ رفع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عقوبة الوقف التي فرضها على منتخبي تايلاند واندونيسيا في نهاية اجتماع اللجنة التنفيذية امس الجمعة في بيروت على هامش سحب قرعة تصفيات كأس الامم الآسيوية التي يستضيف لبنان نهائياتها عام ٢٠٠٠. وكان الاتحاد الآسيوي قرر ابعاد المنتخبين عن المسابقات الدولية حتى اشعار اخر في ١١ سبتمبر الماضي بسبب المباراة التي جمعت بينهما في دورة كأس تايجر الفيتنامية وحاول كل منتخب منهما خسارتها لتحاشي مقابلة منتخب الدولة المضيفة في نصف النهائي. وقد انتهت المباراة بفوز تايلاند ٣-٢ بهدف سجله مدافع اندونيسيا يوسف ايكودومو خطأ في مرمى فريقه. وقرر الاتحاد وقف ايكودومو مدى الحياة.

كأس أمم آسيا ٢٠٠٠:

قرعة عادلة وتوقع عودة كثيرين الى بيروت من ابو ظبي

LEBANON 2000
ASIAN CUP

■ تشارك ٤٢ دولة في التصفيات التمهيدية لكأس الامم الآسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان عام ٢٠٠٠، وهي الاخيرة في القارة الآسيوية في الالف الثاني.

ووزعت الدول المشاركة على ١٠ مجموعات في غرب آسيا وشرقها على ان يصعد ابطالها الى النهائيات بالاضافة الى السعودية حاملة، اللقب قبل عامين عندما فازت على الامارات الدولة المنظمة في المباراة النهائية بركلات الترجيح، ولبنان الدولة المنظمة.

وقد سحبت القرعة مساء أمس الاول في فندق ريجنسي بالاس في بلدة ادما (شمال بيروت) في حضور نائب رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) الايطالي انطونيو ماتاريزي وعضو اللجنة التنفيذية المالطي جوزف مقسود وممثلي القارة الآسيوية في الاتحاد الدولي القطري محمد بن همام والسعودي عبدالله الدبل والتايلاندي واروي ماكودي وعدد من الشخصيات المحلية من سياسية ورياضية واجتماعية.

وقبل عملية سحب القرعة التي نقلت عبر التلفزيون مباشرة، نوه رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والامين العام رهيف علامة بالجهود التي بذلها رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لتسهيل استضافة البطولة التي تقام لاول مرة في لبنان.

وكشف علامة ان الفائز بجائزة الاتحاد اللبناني لتصميم شعار الدورة والتعويذة هو الطالب في الجامعة الاميركية في بيروت علي سعد الدين بعاصيري (١٩ عاما).

ووصف الامين العام للاتحاد الاسيوي الماليزي بيتر فيليبان البطولة بانها اهم حدث تشهده القارة كل ٤ سنوات مشيرا الى ان الاتحاد اختار لبنان لاستضافة الادوار النهائية بعد عامين بعدما اكد الحريري بان بناء الملاعب وتأهيلها والتسهيلات ستكون جاهزة قبل انطلاق الدورة.

واكد فيليبان ان عدد الدول المشاركة في البطولة هذه المرة هو رقم قياسي مشيرا الى ان التصفيات ستشهد مشاركة ٣ دول جديدة هي منغوليا وبوتان وجوام، بينما ستغيب افغانستان بسبب الوضع في البلاد.

وقبل عملية سحب القرعة، اوضح فيليبان ان العراق وايران والامارات وقطر والكويت وضعت على رؤوس المجموعات الخمس في غرب آسيا (٢٤ دولة) حيث وزعت الدول الاخرى حسب مستوياتها.

كذلك وضعت كوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلاند والفيليبين واليابان على رؤوس المجموعات الخمس في دول شرق آسيا (١٩ دولة) حيث وزعت الدول الأخرى حسب مستوياتها ايضا.



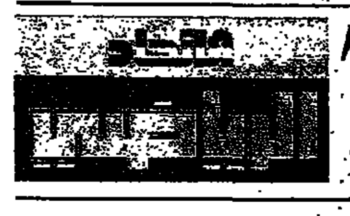
وقام فيليبان بسحب القرعة بمساعدة ٦ لاعبين دوليين سابقين محليين اختارهم الاتحاد اللبناني لبصماتهم في عملية بناء المنتخب اللبناني وهم جوزف ابو ناصر (٧٧ عاما) ويوسف يموت (٦٧) وسميح شاتيلا (٦٧ عاما) وجوزف ابو مراد (٦٥ عاما) وليفون الطونيان (٦٢ عاما) ويوسف الغول (٥٠ عاما).

يذكر ان منتخبات كوريا الجنوبية والصين وتايلاند والكويت وقطر وكوريا الشمالية والسعودية والامارات واوزبكستان وكازاخستان وايران والعراق واندونيسيا شاركت في نهائيات الدورة الحادية عشرة قبل عامين في الامارات.

وتنحصر المنافسة في المجموعة الاولى بين العراق وسلطنة عمان، وفي الثانية بين ايران وسوريا والبحرين علما بان ايران باتت عقدة لسوريا لكثرة المواجهات بينهما في المسابقات الآسيوية وتصفيات كأس العالم.

وتتنافس الامارات واوزبكستان على زعامة المجموعة الثالثة، وقطر وكازاخستان على الرابعة، بينما لا منافس للكويت على زعامة المجموعة الخامسة.

وفي المجموعة السادسة، تبقى كوريا الجنوبية مرشحة بقوة، واندونيسيا في السابعة، وتايلاند في الثامنة، والصين في التاسعة، واليابان في العاشرة.



برعاية حمد الشرقي

١٠٠ ساعة ويبدأ العرس البحري بالفجيرة

سفينة الزوارق تصل الميناء اليوم قادمة من ايطاليا



■ الفجيرة - سيد عثمان
تصوير: اسامة الحريري

■ ١٠٠ ساعة وينطلق من الفجيرة أكبر حدث بحري تشهده في تاريخها ألا وهو بطولة العالم للزوارق السريعة والتي تقام برعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ اكتوبر الحالي.

ومن الآن تعيش كافة الأجهزة المحلية والاتحادية بالامارة حالة الاستعداد القصوى ابتداء من البلدية فمكتب السياحة حتى ميناء الفجيرة البحري والجوي وحرس الحدود والسواحل والشرطة والصيادين.

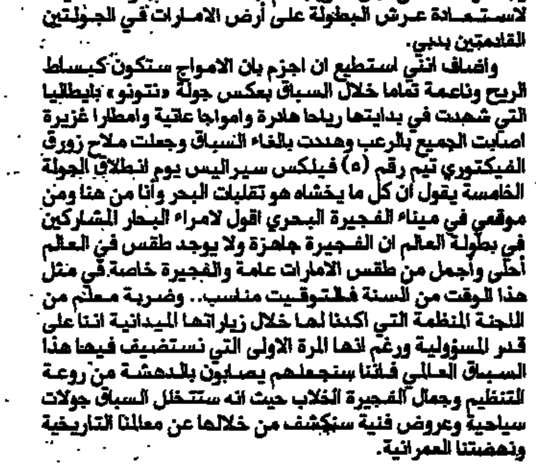
واعلن موسى مراد عبدالله مدير عام ميناء الفجيرة البحري انه ستصل اليوم للميناء السفينة التي تقل زوارق السباق والتي تم نقلها من ايطاليا حيث كان مقر المحطة الخامسة للسباق في مدينة نتونو.

واضاف مراد انه يتوقع نجاحا لا مثيل له باذن الله في جولة السباق السادسة التي تقام لأول مرة بالفجيرة حيث ان كافة الاجهزة تبارت وسارعت الزمن من أجل انجاح السباق ورفع اسم الفجيرة عاليا خفاقا في سماء السباقات البحرية.

واكد ان الشيء الذي يسعده ان توقيت السباق مناسب تماما حيث ان الجو ملائم ابتداء من اكتوبر وحتى شهر مارس حيث تكون الرياح ساكنة والامواج هادئة على عكس الفترة من يونيو الى سبتمبر حيث يتأثر البحر بالرياح الموسمية الهندية.

وقال موسى ان الفجيرة الآن عروس بكل معنى الكلمة فالكورنيش يرتدي الآن أحلى حلة والميناء على أهبة الاستعداد واستطيع ان اقول وبكل ثقة ان البحر «بيضحك» للفيكتوري وجاهز تماما من اجل تتويجهم ابطالا لهذه الجولة تمهيدا لاستعادة عرش البطولة على أرض الامارات في الجولتين القادمتين بدبي.

واضاف انني استطيع ان اجزم بان الامواج ستكون كبساط الريح وناعمة تماما خلال السباق بعكس جولة «نتونو» بايطاليا التي شهدت في بدايتها رياحا هادرة وامواجا عاتية وامطارا غزيرة اصابت الجميع بالرعب وهددت بالغاء السباق وجعلت ملاح زورق الفيكتوري تيم رقم (٥) فيلكس سير اليس يوم انطلاق الجولة الخامسة يقول ان كل ما يخشاه هو تقلبات البحر وأنا من هنا ومن موقعي في ميناء الفجيرة البحري اقول لامراء البحار المشاركين في بطولة العالم ان الفجيرة جاهزة ولا يوجد طقس في العالم أحلى وأجمل من طقس الامارات عامة والفجيرة خاصة في مثل هذا الوقت من السنة فالتوقيت مناسب.. وضربة معلم من اللجنة المنظمة التي اكدنا لها خلال زياراتها الميدانية اننا على قدر المسؤولية ورغم انها المرة الاولى التي نستضيف فيها هذا السباق العالمي فاننا سنجعلهم يصابون بالدهشة من روعة التنظيم وجمال الفجيرة الخلاب حيث انه ستتخلل السباق جولات سياحية وعروض فنية سنكشف من خلالها عن معالمنا التاريخية ونهضتنا العمرانية.


صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي

■ البحر يضحك للفيكتوري ورفاقه
■ الرياح ساكنة.. والأمواج هادئة

سعيد حارب:

سنعلن للعالم على أرضنا اننا أمراء البحر وعشاقه

■ من جانبه قال سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية اننا كاتحاد وباعتبارنا ممثلين للاتحاد الدولي للرياضات البحرية بالشرق الاوسط وغرب آسيا ونتولى مهمة اختيار الدول والاماكن التي تنظم جولات بطولة العالم للزوارق فاننا عندما وضعنا الفجيرة على الخارطة البحرية للسباق وجدنا كل ترحيب بعد تقديم عرض تفصيلي لامكانيات الامارة وقدرتها على استضافة هذا السباق ولكن ومع الاستعداد الرائع للامارة في وقت قياسي وسريع وذلك بفضل دعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة فانني أشعر بالفخر كابن من أبناء الامارات باننا قد احسنا الاختيار الذي سيجعل اسم الدولة خفاقا حيث انها المرة الاولى في تاريخ البطولة التي تستضيف فيها دولة واحدة ثلاث جولات من السباق وهذا بالطبع مثار دهشة واعجاب الجميع ويعكس دون شك النهضة العظيمة التي تعيشها الامارات والتشجيع الكبير الذي يوليه اصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات للرياضة عامة والرياضات البحرية بشكل خاص حيث اننا سنظل دوما مرحبين بالبحر وعشاقه.

واضاف انه بعد الانجاز الرائع للفيكتوري تيم في الجولة الخامسة بايطاليا بعد ان نجح زورق الفيكتوري بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث في انتزاع بطولة هذه الجولة التي شهدت ايضا اداء رائعا من زورق الفيكتوري رقم (٥) بعدما احتل هذا الزورق المركز الثاني طوال ٦ جولات كاملة ودخل في منافسة حامية مع زورق روح النرويج الذي حسم الامر في النهاية لصالحه وحل الزورق رقم ٥ بالمركز الثالث وهذا في حد ذاته انجاز كبير. واضاف حارب انني وكما سبق وان توقعت مع نهاية الجولة الرابعة بان الفيكتوري سيعود للصدارة وسط منافسة ساخنة من روح النرويج وبليا فقد كنت اشعر بالتفاؤل والصدق والحمد لله تفوقنا في نتونو بايطاليا وسننتزع البطولة باذن الله ونفوز باللقب العالمي خلال الجولات الثلاث التي تقام على أرضنا ووسط جمهورنا بالفجيرة - الجولة السادسة ودبي - الجولتين السابعة والثامنة، لنعلن للعالم اننا أمراء البحار قديما وحديثا.

سعيد حارب

لا جديد في بطولة العالم لرفعات القوة

الأرقام القياسية تتساقط والذهب بين مصر ونيجيريا في اليوم الثالث

■ تغطية : سيف الشامسي
تصوير جابر عابدين

■ سارت منافسات اليوم الثالث في فئة الرجال ببطولة العالم للمعاقين على نفس منوال الايام الماضية دون تقديم اي جديد.. فالمصريون استمروا في تحقيق أبرز النتائج واضافة الميداليات، والارقام القياسية مازالت تتساقط.. فقد شهدت الفترة الصباحية بالامس تسجيل رقم قياسي جديد لوزن (٦٧٫٥٠) كجم سجله البطل النيجيري مونداي الذي لم يجد صعوبة في تخطي الرقم القياسي السابق البالغ ١٩٥ كجم من المحاولة الاولى له حيث استطاع رفع (١٩٧٫٥٠) كجم ووصل الى تسجيل الرقم القياسي الجديد والذي بلغ (٢٠٧٫٥٠) كجم في المحاولة الثالثة له. وبذلك حقق الميدالية الذهبية لبلاده.

وكان اللاعب ذاته قد تمكن من المحاولة الرابعة من حمل ٢١٠ كجم وهو نفس الرقم الذي حمله صاحب الميدالية الفضية الايراني اكبري، لكن لجنة التحكيم لم تعتمد كلتا المحاولتين.. واكتفت باعتماد المحاولة الثانية للاعب الايراني والتي تجاوز من خلالها الرقم القياسي السابق حيث رفع ٢٠٠ كجم وهو الرقم الذي أهله لاحتلال المركز الثاني وضمان الميدالية الفضية على حساب مواطنه منصور الذي احتل المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية بعد ان رفع ١٩٢٫٥٠ كجم.

وكانت منافسات الرجال في ختام اليوم الثاني قد شهدت تسجيل رقم قياسي جديد وميدالية ذهبية تدخل الرصيد المصري متولي ابراهيم الذي انتزع فوزا سهلا في وزن ٦٠ كجم. وبدأ متولي ابراهيم في اسقاط الرقم القياسي السابق والبالغ ١٩٥ كجم منذ المحاولة الثانية عندما تمكن من رفع ١٩٦ كجم بفارق يزيد بمقدار كيلو واحد عن الرقم القياسي.. ولكن وتيرة ادائه العالي تصاعدت حيث سجل ١٩٧٫٥٠ كجم في المحاولة الثالثة وهو الرقم القياسي الجديد لهذا الوزن الذي اعتمدته لجنة التحكيم.. ووضح ان متولي لديه اكبر مما حقق حيث استطاع الوصول الى رفع ٢٠٠ كجم في المحاولة الرابعة وهي المحاولة غير المحتسبة في النتيجة.

وذهبت الفضية في هذا الوزن لصلحة ايران بواسطة لاعبها محمدي الذي رفع ١٧٥ كجم.. فيما كانت البرونزية من نصيب الصين بواسطة اللاعب ازهو يونج.

لقطة من منافسات البطولة

ترتيبات حفل الختام في اجتماع اللجنة المنظمة العليا للبطولة

استعرضت اللجنة المنظمة العليا للبطولة في اجتماعها امس الاول الترتيبات الخاصة لحفل ختام البطولة والتي وجهت بان يكون بنفس مستوى حفل الافتتاح الذي جاء معبرا عن اصالة مجتمع الامارات.. والجديد في الحفل انه سيقام في منطقة مفتوحة اختير لها احد المعالم السياحية الرئيسية في دبي وهو منزل الشيخ سعيد بمنطقة الشندغة.

كما استعرض الاجتماع موضوع الدول التي خالفت اللائحة المنظمة للبطولة.. وكذلك موضوع المستحقات المالية الخاصة بالحكام والقضاة والمصنفين الدوليين من الاطباء والسكرتارية المساعدة للحكام والمساعدين من حملة الحديد.

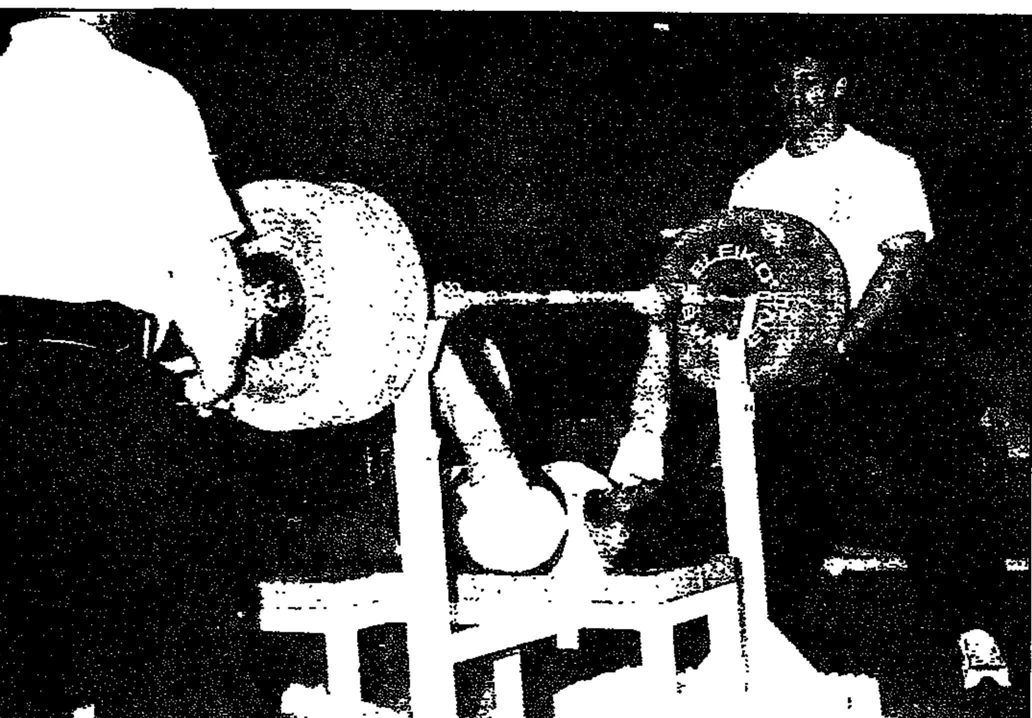
السعودي باقر يحصل على الشارة الدولية

■ حصل الحكم السعودي محمد باقر الموسى على الشارة الدولية في تحكيم رفع الاثقال للمعاقين وذلك بعد ان اجتاز الاختبارات التحريرية والتي اقيمت على هامش بطولة العالم الثانية للمعاقين.. كما حصل الحكم السعودي بندر ابراهيم المغيصيب ايضا على نفس الشارة الدولية من الفئة الثانية بعد ان اجتاز الاختبارات المؤهلة للحصول على هذه الشارة.

منافسات في الصباح وحفل خاص في المساء

■ يسدل الستار مساء الغد عن بطولة العالم الثانية لرفعات القوة... من خلال حفل خاص تقيمه اللجنة المنظمة العليا في الهواء الطلق في منطقة بيت الشيخ سعيد في منطقة الشندغة... وسيأتي الحفل كخير ختام للبطولة التي شهدت مستويات عالية من قبل المشاركين وبراعة من قبل المنظمين... بدأت مع حفل الافتتاح الانيق الاسبوع الماضي.

وقبل الحفل ستقام اخر منافسات البطولة حيث يشهد يوم الغد اقامة منافسات وزني ١٠٠ كجم وما فوق ١٠٠ كجم... واللذين يعدان من اقوى منافسات البطولة واكثرها صعوبة.



من منافسات بطولة العالم



بعض لاعبي الفرق المشاركة

عبدالله بن سوقات

٣٦ عينه طارت لبلجيكا ونتائج «المنشطات» خلال ساعات

■ تظهر خلال الساعات القليلة القادمة نتائج بعض عينات فحص المنشطات التي اجريت في بطولة العالم لرفعات القوة والتي تم ارسال ٣٦ عينة منها بالفعل الى بلجيكا مقر المختبر الرئيسي لتحديد النتيجة النهائية للفحص.

وكانت اللجنة المنظمة العليا للبطولة بالتعاون مع الاتحاد الدولي قد تشددت في عملية فحص المنشطات... من اجل اضفاء المصداقية على النتائج والارقام القياسية التي سجلت في البطولة... ولكن عملية الفحص ليست سهلة وتمر بخطوات طويلة قد تصيبك بالدهشة من الاجراءات المتبعة التي يجب ان يمر بها كل من يقع عليه الاختيار.

الخطوات السابقة رأيناها وتابعناها عن كثب ومثلت بالنسبة لنا اكثر من علامة استفهام دفعتنا الى ان نتساءل عن كل تلك الاسيجة الامنية المحاطة بهذا الموضوع ووجدنا الاجابة الشافية عندما واجهنا مسؤول اللجنة الطبية عبدالله بن سوقات والذي اكد بأن ما رأيناه كان صحيحا، وان مبررات تلك الخطوات يأتي من منطلق حضور هذا الكم العالمي في هذه البطولة... ومن منطلق الثقة التي اولاها الاتحاد الدولي لدولتنا واسناده هذه البطولة لنا، لذلك كان لزاما ان نكون أهلا لتلك الثقة خاصة في رياضة تلعب فيها المنشطات دوراً اساسيا في عملية النتائج، لذلك تجاوبت دائرة الصحة والخدمات الطبية معنا كمنظمين، كما تجاوبت وبدقة مع مستوى الحدث العالمي وقامت بتوفير جهاز طبي متكامل على اعلى مستوى فني وتقني يتكون من السيد علي رضا مدير مختبر سمو الشيخ محمد بن راشد، والمقدم عبدالقادر الخياط مدير المختبر الجنائي بشرطة دبي. والدكتور مجدي اسكندر استشاري العظام والمنسق المعتمد لفحص المنشطات بالاضافة الى كل من الطبيب عزيز عبدالرحمن من دائرة الصحة والدكتور عدنان جلفار من رأس الخيمة وهذا الفريق الطبي يتناوب العمل ايضا طيلة ٢٤ ساعة سواء داخل الصالة أو في اماكن اقامة الوفود.

لماذا بلجيكا ؟!!

وعن الاسباب وراء الرحلة الطويلة لعينات الفحص من دبي الى بلجيكا اجاب بن سوقات... اننا خاطبنا اللجنة الاولمبية التي بدورها اوصت بمختبرات بلجيكا بصفتها الجهة الرسمية المعتمدة وايضا ارتباطها مع شركات شحن لها فروع داخل الدولة. مما سهل سرعة الشحن اثناء مجريات البطولة وتمكنا من ارسال ٣٦ عينة ستأتي نتائجها على الفور وفي غضون ساعات.

التأهل ليس أمراً سهلاً

اصحاب الارقام القياسية وحدهم ضمنوا مكانا في سدني

■ يبدو ان عملية التأهل الى اولمبياد سدني عام الفين ليست بالامر السهل في بطولة المعاقين، كما هو الحال في بطولات الاسوياء (!!).. فتحقيق رقم التأهل في دبي قد لايكون كافيا لضمان مقعد في سدني.. فالمطلوب ايضا المحافظة على هذا الرقم حتى قبل شهرين من موعد البطولة.

هذا ما كشفه احمد حسن رئيس اللجنة الفنية للبطولة والذي قال: ان اصحاب الارقام القياسية فقط هم وحدهم الذين ضمنوا التواجد في سدني لصعوبة الوصول الى الارقام التي سجلوها في دبي.. اما اصحاب ارقام التأهل الاخرى فمكانهم ليس مضمونا بعد لانه من الجائز ان تشهد البطولات القادمة تسجيل ارقام افضل من ارقامهم الحالية وبالتالي دخول اصحاب الارقام الجديدة على اعتبار انها افضل.. خاصة وان باب التأهل مايزال مفتوحا حتى قبل موعد الاولمبياد بشهرين

واضاف: ان بطولة دبي شهدت مستويات عالية وتحطيم العديد من الارقام القياسية. كما ان الجديد الذي قدمته لهذه الرياضة تنظيم بطولة العالم للسيدات لاول مرة.



احمد حسن

برعاية سعيد بن مكتوم

مشروع «نجم الطريق» يبدأ في دبي اليوم و١٠٠ ألف درهم للسائقين المثاليين

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد السيارات والدراجات النارية يبدأ اليوم مشروع حملة القيادة الآمنة «نجم الطريق» والذي ينظمه اتحاد السيارات بالتعاون مع شرطة دبي ويستمر لمدة اسبوع.

وسيقوم فريق مكون من ضابط شرطة مرور دبي وممثل اتحاد السيارات بجانب مذيع من قناة اف.ام بدبي بثلاث جولات يوميا بشوارع دبي خلال ساعات الذروة والزحام ولمدة ساعة تقريبا في كل جولة وذلك لمتابعة السائقين من الجنسين اثناء سيرهم في الطريق العام وملاحظة تقيدهم بقوانين الحركة والمرور اثناء القيادة مثل ربط الحزام واستخدام الاشارات بطريقة صحيحة والسماعات للهاتف المتحرك والتقيد بالمسار السليم اثناء القيادة وترك مسافات مناسبة بينهم وبين الآخرين واتباع اللوحات الارشادية وشارات المرور في الطرقات. وذلك لاختيار الاشخاص الذين يمتازون بالقيادة المثالية ويسمى هؤلاء بنجوم الطريق. وسيقوم الفريق بمتابعة نجم الطريق وايقافه للاشادة باسلوبه وتقديم شهادة تقديرية ومكافأة قدرها (٧٥٠ درهما) ويبلغ اجمالي الجوائز النقدية ١٠٠ ألف درهم.



الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم

بحضور حشر آل مكتوم وسلطان صقر السويدي

البحريني عبدالعال يتوج بطلاً للجولة الأولى من بطولة الخليج للتنس

■ فاز اللاعب البحريني عصام عبدالعال بالجولة الاولى لبطولة الخليج للتنس بعد تغلبه امس في المباراة النهائية على منافسه السعودي بدر المقيل ٦/٢ و٦/٤ في لقاء قوي شهده الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد التنس وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب.

استحق عبدالعال الفوز باللقب وكأس البطولة وجائزة المركز الاول وقدرها ٣٩٥٠ درهما... حيث استطاع ان يستعيد مستواه ويتخطى اقوى لاعبي البطولة بما فيهم القطري حامل اللقب سلطان خلفان والذي اخرجه امس الاول في الدور قبل النهائي.

وحصل المقيل على جائزة المركز الثاني وقدرها ٢٦٠٠ درهم... وبالتأكيد سيرتفع ترتيب عبدالعال والمقيل في قائمة تصنيف اللاعبين -وخاصة عبدالعال- قبل اقامة مباريات الجولة الثانية من بطولة الخليج الفردية والتي ستقام بالكويت في فبراير المقبل.

عقب اللقاء قام الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم وسعادة سلطان صقر السويدي توزيع الجوائز على اللاعبين.

كأس الكؤوس الآسيوية

كاظمة الكويتي الى الدور الثالث برغم خسارته أمام النصر ٢/١

■ بلغ كاظمة الكويتي الدور الثالث من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية التاسعة لكرة القدم رغم خسارته امام النصر السعودي ١-٢ في اياب الدور الثاني أمس الأول على استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض.

وسجل الاوروجوياني روتوندو (٩٠) هدف كاظمة. ونهار الظفيري (٦ و٥١) هدفي النصر. وكان كاظمة تقدم ذهابا ٣-صفر قبل اسبوعين في الكويت.

ويتحمل مدافع النصر محسن الحارثي القسط الاكبر من مسؤولية الخسارة لطرده في الدقيقة ٦٥ من المباراة التي قادها السوري خالد دلو بعد ان كان النصر متقدما ٢-صفر ومسيطرا على مجريات اللعب، مما سمح لكاظمة بالتقاط انفاسه والانطلاق من جديد ومبادلة اصحاب الارض الهجمات الى ان تمكن من تسجيل هدفه في الوقت بدل الضائع. واستهل النصر اللقاء بهجوم ضاغط. واستطاع كاظمة افشال اكثر من محاولة في الدقائق الاولى بسبب الكثافة الدفاعية في منطقته حيث لعب بطريقة ٥-٤-١ معتمدا على تقدمه الكبير في مباراة الذهاب.

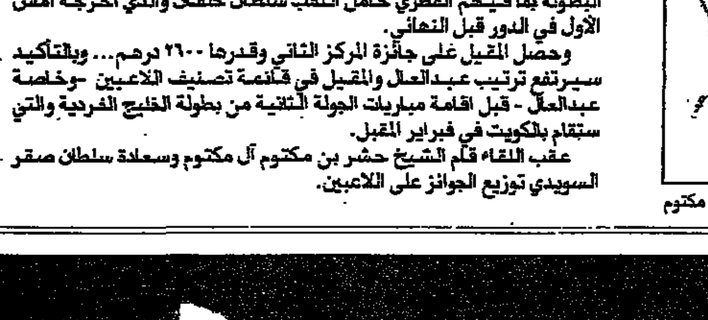
وارتدت الكرة التي سددها عبد العزيز المليفي من نقطة الجزاء بعد اصطدامها بغابة من سيقان المدافعين الكويتيين، وتعثر حسين هادي وسدد في الاقدام، قبل ان يثمر الضغط هدفا اول من ضربة رأس خاطفة للظفيري الذي افلت من الرقابة وتابع في مرمى الحارس الكويتي خالد الفضلي كرة عرضية لعبد العزيز الجنوبي. الذي شكلت اختراقاته خطورة واضحة في منطقة كاظمة (٦).

وزاد الهدف المبكر من عزيمة النصر على تعويض خسارته الثقيلة ذهابا فاصطدم بدفاع كويتي استماتت لرد الخطر عن مرماه، فيما بدأ خطا وسطه وهجومه بشن هجمات اسفرت عن ركنيتين شكلت احداهما خطورة على النصر حيث مرت الكرة بمحاذاة القائم الايمن. وسنحت للظفيري فرصة العمر عندما انفرد بالفضلي ورفع الكرة قوسية من فوقه علت المرمى (٢١)، واضطر مدرب النصر البرازيلي دوس سانتوس الى اشراك فهد الهريفي بدلا من ابراهيم شويع لتعزيز هجومه فلم تتبدل النتيجة حتى نهاية الشوط الاول. وفي الشوط الثاني. دفع مدرب كاظمة بالاوروجوياني روتوندو بدلا من ناصر العمران لتحسين اداء فريقه في وسط الميدان وتحول الى ٥-٣-٢. لكن الظفيري اضاف الهدف الثاني بعد مرور ٦ دقائق ايضا اثر انفراد بالفضلي من كرة بينية ارسلها ماجد الدوسري وتخطت الدفاع الكويتي.

واهدر ابراهيم ماطر فرصة هدف محقق للنصر عندما ارسل كرة قوسية مرت بجانب القائم الايسر. وظل ماطر وابراهيم العيسى مصدر خطورة واضحة على مرمى الفضلي من دون تعديل في النتيجة.

وارتكب الحارثي خطأ فادحا من دون مبرر حين عرقل روتوندو فطرد (٦٥)، ونشط الاوروجوياني وسدد كرة قوية بيد حارس النصر مضحي الدوسري (٧٥)، واهدر الهريفي فرصة لا تضيع بعد ان تبادل الكرة مع الظفيري ثم اهداها الى الفضلي مجانا (٨٧).

ونظم كاظمة هجمة منسقة وانفرد روتوندو بالدوسري واسكن الكرة شباكه في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع مسجلا هدف كاظمة الوحيد.





خلال تكريم نجوم المونديال

النادي السياحي يكرّم حكام المونديال

■ أقام نادي أبوظبي السياحي حفل تكريم لحكام مونديال فرنسا ٩٨ العرب المتواجدين في دولة الامارات في الوقت الحالي... حيث تمت دعوتهم على العشاء يوم الأربعاء في حديقة النادي السياحي وسط احتفال واستقبال جماهيري كبير من أعضاء وزوار النادي.

وأبدى كل من الحكم العربي المغربي سعيد بلقولة والحكم العربي المصري جمال الغندور والحكم العربي العماني محمد الموسوي بالاضافة للحكم الدولي الاماراتي علي صالح دهشتهم واعجابهم بهذا الاستقبال الجماهيري والتجمع الرائع وقاموا بالرد على جميع أسئلة الأعضاء والزوار الخاصة بمونديال فرنسا ٩٨ من الناحية التحكيمية والفنية بالاضافة لبعض المواقف الصعبة والطريفة التي واجهتهم في فرنسا. وقام عبدالله الزعابي مدير عام النادي السياحي بتكريم حكام المونديال وتقديم الهدايا التذكارية لهم وسط فرحة جماهيرية عريضة تدل على حب الجميع لهم.

هوليفيلد ولويس
١٣ مارس المقبل في ملاكمة الوزن الثقيل

■ أعلن فرانك ملوني مدير اعمال الملاكم البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي) أمس الأول ان اللقاء على توحيد اللقب بين لويس والاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي سيقام في ١٣ مارس على حلبة ماديسون سكوير جاردن في نيويورك. وقال ملوني ان حلبة ماديسون سكوير كان لها الافضلية على لاس فيجاس، واكد «لم تعد هناك مشكلات كبيرة تعيق اقامة المباراة ويبقى بعض التفاصيل القانونية البسيطة». وكانت بعض المصادر المقربة من المنظمين قد ذكرت الاسبوع الماضي ان لويس سينال ٨ ملايين دولار مقابل ٢٠ مليون لهوليفيلد.

وفاة الاميركية جريفيث جوينر ناتجة عن اصابتها بنوبة صرع

■ أكد تقرير خاص بتشريح جثة العداءة الأميركية السوداء فلورانس جريفيث جوينر (٣٨ عاما)، بطلة اولمبياد سيول عام ١٩٨٨ نشر في سانتا آنا (كاليفورنيا) ان الوفاة ناتجة عن اصابتها بنوبة صرع.

وكان زوج العداءة بوب كيرسي بطل الوثبة الثلاثية في اولمبياد ١٩٨٤ وجدها ميتة في سريرها في ٢١ سبتمبر الماضي.

واعتبر الطبيب الشرعي ريتشارد بوكوموتو «ان الوفاة ناتجة عن اختناق بسبب الوضعية التي كانت تنام فيها لدى اصابتها بنوبة صرع». واعتبر ان جوينر ماتت اختناقا لانها وجدت صعوبة في التنفس بسبب البطانية وغطاء السرير الذي توفيت فيه العداءة لحظة اصابتها بنوبة الصرع.

واكد فوكوموتو من جهة اخرى ان «لا أثر لأي مواد غير طبيعية في جسمها وكان قلبها يعمل بطريقة سليمة».

ورافق الاعلان عن موت جوينر التي ادهشت العالم عندما حطمت الرقمين القياسيين لسباقي ١٠٠ و٢٠٠ م عام ١٩٨٨ خلال اولمبياد سيول مسجلة ١٠٫٤٩ ثانية و٢١٫٣٤ ثانية على التوالي جدلا واسعا حول امكانية تناولها المنشطات. وقد اعتزلت جوينر بعد عدة اشهر من دون اثبات تعاطيها المنشطات.

ننتظر المزيد من «الذهب»

«دراجات» التعاون تنتقل الى الساحل الشرقي اليوم

منتخب الامارات يتطلع «للرباعية الذهبية» في سباق الفرق وعلي درويش يؤكد بأن التجانس ضروري للاحتفاظ باللقب

■ محمد حمصي:

■ تنتقل احداث بطولة التعاون الرابعة للدراجات للرجال الى الساحل الشرقي اليوم حيث تشهد الجولة الثانية المتمثلة بسباق الفرقي ضد الساعة صراعاً محموماً بين نجوم الامارات من جهة ونجوم السعودية والبحرين من جهة اخرى. واذا كان «النجم الذهبي» علي درويش ورفاقه قد حسموا موقعة الفردي ضد الساعة عن جدارة واستحقاق رغم المنافسة «السعودية» الشديدة فان الامر يحتاج اليوم الى مضاعفة الجهد ومراعاة عنصر التجانس حتى تكتمل كل عناصر النجاح ويحتفظ منتخبنا بلقبه للمرة الرابعة على التوالي مع العلم بانه تقاسم البطولة في المرة السابقة مع نظيره السعودي.

وهذه النقطة بالذات اكد عليها نجم منتخبنا علي درويش عندما سألناه عما يحمل في جعبته اليوم وهل يكرر نفس انجاز جبل علي. وركز درويش على عنصر التجانس واعتبره مفتاح الفوز في سباق الفرقي ضد الساعة.

وقال بانه سيحرص على التعاون مع زملائه الى ابعد الحدود خاصة مع المتسابق الثالث من مجموعة الامارات حتى يتسنى له الدخول مع زميليه الاخرين الى خط النهاية على اعتبار ان النتيجة النهائية تحسب لثلاثة متسابقين من اصل اربعة. واضاف درويش بأن فوزنا ببطولة الفرقي سيكون اكبر دافع لنا في سباق الفردي العام الذي ستجرى احداثه في مرتفعات دبا ومسافي.

اما علي الزيرة مدير منتخبنا فقد اعرب عن تفاؤله بتكرار نفس انجاز جبل علي وقال بأن جميع افراد الفريق مستعدون للمحافظة على لقبهم

خلال تتويج ابطال الامارات

واضاف بأن نجم الفريق حميد محراب قد تحسنت حالته الصحية بعد «الحمى» الشديدة التي داهمته قبل البطولة وسيكون عنصراً مساعداً لزملائه لتحقيق انتصار جديد.

نجوم الامارات

تضم قائمة منتخبنا في سباق اليوم كلا من علي درويش ومروان غلام وحميد محراب ومعاذ عبدالله.

بينما يمثل السعودية عبدالحق عبدالمجيد العيسي وفتحي احمد المسلم وعبدالعزيز بوكفته ومحمد الشهري كما يمثل البحرين ناجي احمد عبدالله وعلي محمد علي ومحمد حسين علي وجمال الدوسري.

تغيير مسار السباق

وعلى صعيد السباق نفسه فقد تم تعديل مساره فبعدما كان في السابق على امتداد كورنيش الفجيرة - كلباء ولمسافة ٨٠ كلم ذهابا وايابا... اصبح على طريق الفجيرة - خورفكان ابتداء من اخر (دوار) بالفجيرة. ولنفس المسافة.

بسرعة

طالب حمد المطروشي رئيس وفد الامارات نجوم منتخبنا بمضاعفة جهودهم في سباق اليوم والتعاون الى ابعد الحدود من اجل المحافظة على اللقب. وكان المطروشي قد هنأ متسابقينا واشاد بالنتائج الرائعة التي حققوها امس الأول بجبل علي.

تحصل الفرق المشاركة على راحة غداً الاحد وتختتم البطولة بعد غد الاثنين بخورفكان في اعقاب سباق الفردي العام لمسافة ١٤٠ كلم وهو اصعب واقوى سباقات البطولة.

تقيم اللجنة المنظمة حفل تكريم للوفود المشاركة مساء الاثنين القادم بفندق هوليداي ان بيتش هوتيل بخورفكان... ويتم خلاله تبادل الهدايا والدروع التذكارية.

رئيس الاتحاد الآسيوي لـ«الاتحاد الرياضي»

«دراجات» الامارات بحاجة إلى كفاءات فنية

دراسات متقدمة العام القادم لاكتشاف كوادر جديدة

■ اشاد داتو دارشن رئيس الاتحاد الاسيوي للدراجات بالجهود التي يبذلها اتحاد الامارات من أجل الرقي بهذه الرياضة والوصول بها الى العالمية، وخص بالذكر الجهود المبذولة من قبل الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد وحماسه الشديد من اجل دفع عجلة اللعبة في الامارات وفي المنطقة بصفته رئيسا للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون.

وكشف دارشن النقاب عن ماجاء في الاجتماعين اللذين عقدهما مع رئيس الاتحاد الاماراتي قائلا: بانه طرح على الشيخ فيصل بن حميد القاسمي ضرورة عمل دورات لتأهيل المدربين المواطنين واكتشاف عناصر فنية وادارية جديدة تستطيع ان تسير قدما بهذه اللعبة. واضاف بانه تم الاتفاق على تنظيم دراسات متقدمة خلال شهر فبراير او مارس القادم في الامارات لصقل وتأهيل الكوادر الفنية وتوسيع قاعدتها لان «دراجات» الامارات لديها كل الامكانيات المادية والقدرة على التنظيم لكنها تفتقد الى العناصر الفنية التي تستطيع مواكبة التطور الذي يحدث في العالم.

سباق عالمي

واكد رئيس الاتحاد الاسيوي بان الامارت مهيأة لاستضافة سباق عالمي بشرط ايجاد المزيد من الكوادر الفنية والادارية التي تدير دفة العمل وكذلك مساهمة الشركات والمؤسسات بشكل اكثر فعالية، واذكر هنا بان الاتحاد الماليزي ينظم سباقا عالميا يأتي في المرتبة الثالثة بعد سباقي فرنسا وايطاليا الدوليين وان جوائز هذا السباق تصل الى (٤٠٠ الف دولار) ولذلك اؤكد مرة اخرى بان الامارات بحاجة الى مثل هذه السباقات حتى تكتسب شهرة اكثر وتكون ملتقى نجوم الدراجات في العالم.

واشاد دارشن الى ان الاتحاد الآسيوي يعتمد على جهوده الذاتية من اجل دعم برامجه وانشطته وقال ان هناك ٣٦ دولة آسيوية منضوية تحت لواء الاتحاد وتدفع اشتراكا سنويا يصل الى ١٠٠ دولار لكل دولة وهو مبلغ لايفي بالمطلوب ولا يحقق طموحاتنا!!

خلال انطلاق السباق

اللجنة التنظيمية مستاءة من الغاء بطولة الناشئين!

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للدراجات كانت مستاءة جدا من الغاء بطولة الناشئين والتي كان يفترض ان تقام في نفس الوقت مع بطولة الرجال.

وحسب ما اكده لنا مصدر مسؤول بان الاعتذار السعودي تسبب في الغاء هذه البطولة على الرغم من استعدادات منتخبي الامارات والبحرين للمشاركة فيها.

وقال بان الاتحاد السعودي كان يمكن انم يتغلب على الاسباب التي دفعته للاعتذار حفاظا على نجاح البطولة وخاصة انها مرتبطة بمرحلة سنية مهمة نعلق عليها امالا كبيرة في بطولاتنا القادمة.

دورة الألعاب الأمنية العالمية:

سعيد سالم يستعرض مع رؤساء اللجان فقرات حفل الافتتاح بنادي الضباط

■ استعرض العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة الالعاب الامنية العالمية صباح امس، مع رؤساء اللجان الرياضية والتنظيمية للدورة، فقرات حفل الافتتاح الذي سيتم تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد صباح امس الاول بنادي ضباط شرطة دبي، وتم خلاله استعراض محضر الاجتماع السابق، وماتم تنفيذه من اقتراحات وقرارات.

كما جرى مناقشة توفير عدد من الحكام لبعض الالعاب الرياضية، حيث تقرر توفير اولئك الحكام من العاملين في هذا المجال بادارات الشرطة بالدولة.

كما تقرر ان يكون نادي ضباط شرطة دبي هو نقطة التجمع بالنسبة لكافة اللاعبين، حيث يجري بعد ذلك توزيعهم الى الملاعب الرياضية المختلفة التي ستقام عليها فعاليات الدورة.

ويذكر ان عدد الدول المشاركة في الدورة حتى الآن بلغ ٢٩ دولة عربية واجنبية الى جانب دولة الامارات العربية المتحدة، ومن المتوقع ان يفوق عدد المشاركين ١٥٠٠ لاعب من مختلف دول العالم.

وقد حضر الاجتماع الى جانب العميد سعيد سالم والعقيد محمد عيد المنصوري رئيس اللجنة الاعلامية، والعقيد خميس سعيد خميس نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية والرائد عبدالله خميس المنسق العام للدورة، والرائد علي الجروان رئيس اللجنة الامنية، والنقيب عبدالرحمن بوالشوارب رئيس لجنة الرماية، وعدد من الضباط رؤساء اللجان المختلفة.

اليوم فك الارتباط بين أهل القمة في دوري المؤسسات المباني التجارية مع دائرة الاشغال وأدما مع المشتريات

■ يحتضن اليوم استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات وفي بداية الاسبوع الخامس لقاء القمة في دوري هذا الموسم ومن المتوقع تبعاً لنتائج الفرق أن تحفل مباراتا اليوم بالإثارة والمتعة والعنف والصراع من أجل الوصول للقمة نظراً لأن الفرق الأربعة لم تخسر أي مباراة حتى الا باستثناء المشتريات المباراة الأولى يلتقي فيها المباني التجارية بعد تجديده بمجموعة من اللاعبين ومدرب جديد وله ٦ نقاط.

أما الخصم فهو عنيد جديد وحديد وله تسع نقاط ويتصدر المسابقة وهو أيضا جدد فريقه بمدرب جديد ومجموعة من اللاعبين الافروآسيوية.

ويلعب أدما حامل لقب كأس الشيخ سلطان وكأس اتحاد المؤسسات في مباراة اليوم وهو يتصدر المسابقة بـ٩ نقاط ويمتلك أقوى خط هجوم الذي سجل ١٠ أهداف في ٤ مباريات،

يلتقي اليوم مع المشتريات بطل دوري الموسم الماضي ٩٨ الذي خسر من الأشغال ٢/صفر وفاز على الشرطة والجنسية وعلى ضوء نتائج مباريات اليوم سيتحدد بشكل علم الترتيب النهائي حيث ان لعبة الكراسي الموسيقية لازالت مستمرة بين أهل القمة أو بمعنى آخر فرق القمة.

ويلتقي غدا في نهاية الاسبوع الخامس الساعة ٦,٣٠ من شرطة أبوظبي وبلدية أبوظبي.

رصيد البلدية ٧ نقاط وترتيبه الثالث والشرطة لها نقطتان.

في ليلة التتويج:

الوحدة يؤكد جدارته لكأس اتحاد السلة و«الكابتن» عبدالحميد يترك الصالة غاضبا

■ دبي - «الاتحاد الرياضي»:

■ أكد الوحدة جدارته لكأس اتحاد كرة السلة بعد فوزه في المباراة النهائية على الشعب ٦٤/٤٧.. ولم يجد «العنابي» اية صعوبة بتحقيق الفوز نظرا لفارق الامكانيات بينه وبين منافسه وايضا فارق الطول والذي يفتقد اليه «الكوماندوز» الشعباوي.. انتهى الشوط الاول بتقدم الوحدة ٢٩/٢٠.

وشارك في المباراة نجم الوحدة عبدالله ابراهيم رغم الاصابة فيما حاول الشعب مجاراة البطل في حدود امكانياته وكان جديراً بالتقدير نظرا لاحتلال موقعه بين الثلاثة الكبار.

عبدالحميد يغادر الصالة!

وقبل نهاية المباراة بدقائق احتسب الحكم الدولي قاسم دعدوش خطأ فنيا على مدرب الوحدة عبدالحميد ابراهيم نتيجة لاحتجاجه على قراره فما كان من عبدالحميد إلا ان خرج من الصالة «الخضراء» غاضبا وغادر نادي الشباب في الوقت الذي كان يستعد فريقه للتتويج!.

ولدى سؤالنا الحكم دعدوش عن «الواقعة» اجاب بان عبدالحميد اعترض على خطأ اتخذه بحق نجله محمد عبدالحميد وكرر اعتراضه وكان من الطبيعي ان يحصل على خطأ فني.

ومهما كانت المبررات فانه كان يفترض في عبدالحميد كمدرب كبير له سمعته على الساحتين المحلية والعربية ان يتقبل قرار الحكم بروح رياضية عالية وألا يتأثر ابدا.. وما حدث بالامس يؤكد بان الحساسية بينه وبين الحكام المحليين مازالت مستمرة حتى وهو على قمة الهرم السلوي بالامارات ولا ندري الى متى ستستمر هذه الحساسية!.





عبدالحميد ابراهيم

القرقاوي يتوج البطل

وفي اعقاب المباراة قام اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة وعلي عبدالله الحوسني عضو مجلس الادارة ومحمد ثاني مدير الالعاب الفردية بنادي الشباب بتقليد الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية للوحدة والوصل والشعب. كما تسلم علوي علي كابتن الوحدة كأس البطولة.

واحسنت ادارة نادي الشباب الاعداد بشكل جيد للمباراة وكانت جهود مسؤول الصالة عماد فكري واضحة.



تصريحات جريئة لمدرب سلة «الوحدة»

كسبنا بطولة المفروض ان نخسرها والوصل أخطأ في التعامل مع المباراة

■ «الكابتن» عبدالحميد ابراهيم مدرب سلة الوحدة كان صريحا للغاية وهو يتحدث عن مباراته الماراثونية مع الوصل والتي انتهت بتتويج فريقه بطلا لكأس الاتحاد. واعترف عبدالحميد بانه كسب بطولة كان يفترض ان يخسرها لان المنافس الوصلاوي كان في أحسن حالاته بينما كان «العنابي» في أسوأ حالاته.. الوصل لعب ٣٥ دقيقة ولم يستفد من خروج الخضر عبدالله ثم حمدان سعيد واحمد صالح فيما لعب الوحدة في آخر خمس دقائق من الوقت الاصلي وحقق «معجزة»!.

ويتابع مدرب الوحدة تصريحاته الجريئة: مشكلة الوصل انه لم يجد التعامل مع طبيعة المباراة وكان بحاجة الى تأن وعدم الاستعجال ولو توفر هذا الجانب لكان فارق الـ(٢٠) نقطة قد ارتفع الى (٣٠)!.

والميزة ليست في فوز الوحدة بقدر رفض اللاعبين للخسارة نفسها. ولذلك أصروا على عدم الخسارة وقلبوا دفة المباراة لصالحهم..عبدالله ابراهيم استخدمناه ورقة رابحة في آخر ثلاث دقائق من الوقت الاصلي مع انه مصاب وغير جاهز واستطاع ان يسجل (٧ نقاط) في الوقت الحرج ويعيد الامل لفريقه.

وبدون شك فان غياب عبدالله عن معظم فترات المباراة غير استراتيجية اللعب واعطى افضلية للمنافس الوصلاوي وجعل حمدان سعيد يستخدم اسلوبا آخر غير الاسلوب المتبع في السابق لكي يعوض غياب عبدالله ابراهيم في الوقت الذي لم يكن فيه الخضر عبدالله جاهزا لغيابه عن ا[illegible] كما ان عبيد مفتاح شارك في ٤٢ دقيقة مع انه لم يتدرب في الفترة السابقة لانشغاله مع منتخب الشباب كمساعد للمدرب.

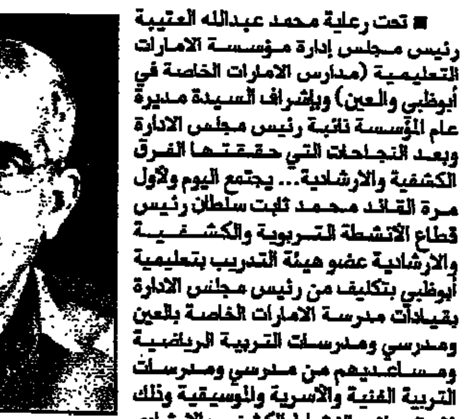
المدرب اليوغسلافي زوران والذي له خبرته الواسعة في ملاعب الخليج وسبق له العمل في البحرين لمدة خمس سنوات وقطر ثلاث سنوات اعتبر المباراة من افضل المباريات التي شاهدها هنا مؤكدا بان المستوى كان عال جدا.

وحسب تقديري للمباراة اؤكد بان الحكم الدولي يعقوب غابش كان نجم المباراة الاول. وأبرز سلبيات الوحدة في الرميات الحرة قد سجلنا ١٥ رمية من اصل ٣٠ اي بنسبة ٥٠٪ بينما سجلنا ١٢ رمية ثلاثية منها (٩) في الشوط الثاني. وسجل احمد صالح اعلى نسبة في فريقنا (٢٧ نقطة) مقابل ٢٤ لحمدان سعيد.

للمشاركة في الاحتفال بالعيد الوطني

كشافو مدارس الإمارات الخاصة يجتمعون في العين اليوم

■ تحت رعاية محمد عبدالله العتيبة رئيس مجلس إدارة مؤسسة الامارات التعليمية (مدارس الامارات الخاصة في أبوظبي والعين) وبإشراف السيدة مديرة عام المؤسسة نائبة رئيس مجلس الادارة وبعد النجاحات التي حققتها الفرق الكشفية والارشادية... يجتمع اليوم ولأول مرة القائد محمد ثابت سلطان رئيس قطاع الأنشطة التربوية والكشفية والارشادية عضو هيئة التدريب بتعليمية أبوظبي بتكليف من رئيس مجلس الادارة بقيادات مدرسة الامارات الخاصة بالعين ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية ومساعديهم من مدرسي ومدرسات التربية الفنية والأسرية والموسيقية وذلك لاستعراض النشاط الكشفي والارشادي للموسم الدراسي الجديد الذي يستهل بإقامة المخيم الكشفي الأول لفرق الأشبال والكشافين ليوم كامل وتحديداً يوم الخميس القادم بمدينة العين ويتم فيه استضافة الفرق الكشفية من الأشبال والكشافين لمدارس الامارات الخاصة بأبوظبي ويتضمن المخيم زيارة لحديقة العين الفايضة وحديقة للحيوان واقامة مخيمين مماثلين للفرق الارشادية من الزهرات والمرشدات يوم الخميس ٥ نوفمبر القادم وأيضاً يومي ١٢ و١٩ نوفمبر على أرض وساحات المدرسة في أبوظبي وزيارة بعض المعالم الرئيسية بالمدينة - كمرحلة أولى ثم وضع الخطة السنوية للنشاط في المدرستين بالعين وأبوظبي من أجل تنشيط التربية الكشفية والارشادية في المدارس الخاصة استعدادا لوضع برنامج موحد للمشاركة في الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الاتحاد.



محمد ثابت سلطان

رئيس الاتحاد الآسيوي للسنوكر يصل دبي

■ وصل مساء امس وفد الاتحاد الآسيوي برئاسة علي ازهر لبكيا رئيس الاتحاد الآسيوي للبلياردو والسنوكر الى دبي وذلك للاشراف على الدورة الدولية الثلاثية للسنوكر والتي تجمع منتخبنا مع منتخبي الهند وباكستان خلال الفترة من ٢٧ ولغاية ٣٠ اكتوبر الجاري.

وسينعقد في الساعة الخامسة من مساء الغد بنادي دبي للسنوكر مؤتمرا صحافيا بحضور مجلس ادارة جمعية الامارات للسنوكر ورئيس الاتحاد الآسيوي للكشف عن تفاصيل الدورة الدولية.. ومن المنتظر ان يصل منتخبي الهند وباكستان يوم الغد ويضم كل منتخب ستة لاعبين محترفين.

للقاء الأنصار اللبناني في البطولة الآسيوية

استقبال حافل لبعثة العين في بيروت

الفريق أدى مرانه الاول على ملعب المباراة

■ رسالة بيروت - حسن عفت

■ وسط استقبال حافل واهتمام رسمي واعلامي كبير وصلت بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي العين الى بيروت عصر امس لملاقاة الانصار اللبناني في لقاء الاياب للدور الثاني للبطولة الآسيوية للأندية الابطال والمحدد لاقامتها السادسة مساء غد الاحد بتوقيت بيروت (الثامنة بتوقيت الامارات) على ملعب بيروت البلدي.

وكان في استقبال البعثة نبيل سنو عضو مجلس ادارة نادي الانصار ورئيس بعثة الفريق اللبناني خلال زيارته للعين ورافقه في الاستقبال كل من محمود البدوي وغسان عيتاني وعزت قريطم اعضاء مجلس ادارة نادي الانصار وبلال فراج مدير النادي كما كان في استقبال البعثة اعضاء من سفارة دولة الامارات بلبنان ووفد من جمعية اصدقاء العين ببيروت وبالاضافة الى علي حبروت المزروعي عضو مجلس ادارة نادي العين ومبارك الدرمكي ومحمود موسى اعضاء البعثة التي وصلت اول امس للتحضير للبعثة. ومنذ اللحظة الاولى لوصول البعثة وضعت ادارة نادي الانصار كافة الامكانات والعناصر البشرية والمادية من اجل راحة نادي العين وتمت اجراءات الوصول في وقت قصير توجه بعدها اعضاء البعثة الى مقر الاقامة بفندق ماريوت وفندق كورال بيتش ورافق البعثة عدد كبير من الجماهير العيناوية.

العين تدرب فور الوصول

وفي لفتة طيبة تعكس روح الاخوة بين الفريقين سمحت ادارة نادي الانصار ان يؤدي الفريق العيناوي مرانه امس واليوم على ملعب بيروت البلدي والذي تقام عليه المباراة.

وبالفعل تدرب فريق العين في السادسة مساء امس بعد وصوله بساعات قليلة وعلى نفس الملعب المقامة عليه مباراة الغد. وقاد المران فينجادا مدرب الفريق واشتمل على تمرينات الاحماء وفك العضلات فقط وذلك لاجهاد اللاعبين من عناء السفر. ويؤدي الفريق العيناوي مرانه الرئيسي في السادسة مساء اليوم في نفس توقيت المباراة وعلى نفس الملعب ويدرك فينجادا ان العيون الانصارية تراقبه ولذلك سيكون المران الرئيسي مساء اليوم بعيدا عن خطة وتكتيك المباراوقد اكمل فينجادا ولاعبيه استعدادهم لمواجهة الغد قبل مغادرة العين صباح امس متوجها الى بيروت.

وتمثل عودة حمدون وماجد العويس لصفوف الفريق قوة اضافية في ظل ظروف الدوليين الخمسة وهناك تصميم واصرار لدى الجهاز الفني واللاعبين على أداء مباراة قوية والتمثيل المشرف للكرة الاماراتية ومواصلة المشوار الآسيوي بتخطي عقبة الانصار.

نبيل سنو: الأنصار جاهز للقاء الغد

أكد نبيل سنو عضو مجلس ادارة نادي الانصار ورئيس بعثة الفريق في لقاء الذهاب بالعين ان ادارة نادي الانصار وضعت كافة الامكانات تحت تصرف بعثة نادي العين والعمل على تذليل كافة الصعوبات من اجل راحة الفريق وذلك بعدما اظهره نادي العين من حسن ضيافة خلال زيارة الانصار للامارات ونحن نبني أسس للصداقة الصحيحة والمتينة مع نادي العين. واشار نبيل سنو الى ان فريق العين فريق جيد ومباراة الغد متكافئة بين الفريقين وفريق الانصار استعد جيدا للمباراة والتي تقام على ارضه وبين جماهيره وهي نقاط تحسب للانصار بالاضافة الى عودة ليث حسين وملك حسون من الايقاف وجمال طه وكيفورك من المنتخب اللبناني وشفاء فادي عياد بعد الجراحة في انفه. ويملك نادي العين فوزا بثلاثة اهداف مقابل هدف ولابد للانصار ان يفوز (٢/صفر) على أسوأ تقدير ليتأهل وهي مهمة صعبة وليست مستحيلة. واضاف نبيل سنو ان استعداد الانصار لمباراة الاحد عادي مثل اعداد الفريق لاي مباراة في الدوري ولم يعسكر الفريق منذ العودة من مباراة الذهاب مع العين وادى مباراتين الاولى في مسابقة الدوري وفاز على السلام (١/٢) والثانية تجريبية مع الهومنتمن وتعادل الفريقان بهدف لكل منهما بعد توقف الدوري لمشاركة المنتخب اللبناني في دورة الصداقة بدولة الامارات.

حمد العامري: توجيه الشكر لنادي الأنصار

وجه حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة نادي العين ورئيس بعثة الفريق في بيروت الشكر لادارة نادي الانصار لحسن الاستقبال والضيافة ونقل تحيات مسؤولي نادي العين الى الفريق اللبناني.

وعن المباراة اشار العامري الى ان المباراة صعبة ومتكافئة للعين والانصار ورغم الفوز الذي تحقق في المباراة الاولى (١/٣) فان كل مباراة لها ظروفها والانصار فريق قوي يلعب على ارضه وبين جماهيره ومكتمل الصفوف بعودة الدوليين وانتهاء ايقاف ليث ومالك حسون واتمنى ان يأتي اللقاء أخويا بين اشقاء وأهم من البطولة فالرياضة فائز ومهزوم واتوقع ان تأتي المباراة قوية وتتسم بالروح العالية والاداء العالي خاصة وانه بين العين بطل الامارات والانصار بطل لبنان. واشار العامري الى ان عودة حمدون والعويس بانها قوة اضافية للفريق.

فينجادا: ستلعب للفوز

اكد فينجادا مدرب العين ان فريقه استعد جيدا للمباراة وقال: سألعب من اجل الفوز والتعادل يكفي للتأهل ولا انظر الى فريق الانصار وعودة لاعبيه الموقوفين والدوليين فهو في النهاية فريق يضم (١١) لاعبا والأهم ان يكون التركيز على اعداد فريقي للمواجهة وبذل الجهد والتركيز في المباراة من اجل الحفاظ على الفوز ومواصلة المشوار الآسيوي.

خليفة السويدي يصل اليوم

ومن المقرر ايضا وصول سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين لمتابعة مباراة الفريق الهامة غدا مع الانصار اللبناني.

جمعية اصدقاء نادي العين تنظم مؤازرة جماهيرية كبيرة في لقاء الغد

قامت جمعية اصدقاء نادي العين ببيروت بالاعداد لمباراة الغد بين العين والانصار بما يضمن مؤازرة جماهيرية لنادي العين بملعب بيروت البلدي وقامت الجمعية بالاتفاق مع نادي الانصار بحجز نصف سعة ملعب المباراة ويتسع لـ (١٦) الف متفرج وتم ترتيب حضور الجماهير من كافة أنحاء لبنان واكد طلال خلتكان عضو الجمعية ببيروت والذي كان في استقبال البعثة ان الجمعية بدأت الاعداد للمباراة قبل اسبوعين وهناك ثمانية آلاف متفرج في مؤازرة نادي العين وقد بذل رجل الاعمال شربل غانم الذي كان وراء ظهور الجمعية جهدا كبيرا وكذلك شقيقه بطرس غانم رئيس اللجنة.

استقبال اعلامي كبير

بجانب الوفد الاعلامي الكبير المرافق لبعثة العين ويمثل التلفزيون والصحف المحلية فقد احيطت بعثة نادي العين فور الوصول الى بيروت باهتمام فوق الوصف من التلفزيون والصحافة وتواجد لحظة الوصول مندوبي الصحف المحلية واجروا العديد من المقابلات وأخذ صور للبعثة كما اجرت قناة المستقبل حوارا مع حمد العامري رئيس البعثة وحمدون كابتن الفريق.

اجتماع أهلية اللاعبين مساء اليوم

من المقرر عقد الاجتماع التقليدي لمباراة العين والانصار في اياب الدور الثاني للبطولة الآسيوية للاندية بحضور مندوبي العين والانصار ومراقب المباراة القطري رستم باقر وطاقم الحكام العراقي.


بعثة العين لدى وصولها مطار بيروت   تصوير: عزيز طاهر

حسام حسن يدخل نادي المائة

٥ دقائق «مجنونة» في مباراة الاهلي والمقاولون

رسالة مصر

■ حسن المستكاوي

■ حقق فريق النادي الاهلي فوزا صعبا ومثيرا على فريق المقاولون العرب في الاسبوع الحادي عشر للدوري المصري، حيث تغلب الاهلي بثلاثة اهداف مقابل هدفين للمقاولون وبذلك ارتفع رصيد الشياطين الحمر الى ٢٩ نقطة، واحتفظوا بالمركز الاول قبل توقف الدوري للمرة الثانية هذا الموسم. المباراة كانت قوية وشهدت تحولات في النتيجة، اذ افتتح الاهداف علاء ابراهيم رأس حربة الاهلي في الدقيقة ٦، وتعادل النيجيري اوتاك للمقاولون في الدقيقة ٤٧. وانتهى الشوط الاول ١/١. وفي الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة وقع كل ما يمكن ان يقع في مباراة كاملة، او في مباراتين اذ سجل محمد عمارة الهدف الثاني للاهلي في الدقيقة ٤٢ بتسديدة بعيدة وسددها عمارة بقدم اليأس، فاذا بها تفتح باب الأمل. الا ان سعد عبدالباقي رد بهدف التعادل من قذيفة بعيدة خدعت مصطفى كمال، وذلك بعد دقيقة واحدة، ويبدو ان الهدف رقم مائة لحسام حسن، كان يحتاج الى هذه الدراما، ليبدو غاليا وعزيزا، ففي الدقيقة الاخيرة من المباراة خطف حسام حسن هدف الفوز لفريقه، ورقم ١٠٠ له في الدوري، ليجن جنون جمهور الاهلي، بتلك الدقائق الخمس المجنونة! وقد حصل حسام حسن على بطاقة العضوية لنادي المائة، والذي يضم الذين سجلوا مائة هدف فأكثر في الدوري المصري، وهم بالترتيب:

١. حسن الشاذلي ١٤٦ هدفا ٢. مصطفى رياض ١٤١ ٣. الضظوي ١١٤ هدفا ٤. الخطيب ١٠٤ هدفا ٥. الكاس ١٠٣ اهداف ٦. حسام حسن ١٠٠ هدف.

ويذكر ان اول هدف سجله حسام حسن في الدوري كان في مرمى المصري العام ١٩٨٦.

أبرز المطربين يشدون في أوبريت الافتتاح

عيسى بن راشد يحضر بروفة حفل افتتاح «خليجي ١٤» اليوم

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان

■ يشهد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم في الخامسة من مساء اليوم «بروفة» متكاملة لحفل افتتاح خليجي ١٤ تقام باستاد البحرين الوطني.

أوبريت خليجي «١٤»

شارك اربعة من أبرز كبار المطربين البحرينيين وهم محمد علي عبدالله واحمد الجميري وابراهيم حبيب وخالد الشيخ في اداء غناء أوبريت حفل افتتاح خليجي «١٤» والذي كتب كلماته الشاعر البحريني محمد عبدالعال العتيبي ولحنه احمد الجميري وتم التسجيل في استوديو صوت الحب بالقاهرة واستوديو الرميثان في الكويت واستوديو جمعية البحرين للموسيقى والفنون الشعبية بالبحرين والتوزيع وقيادة الاوركسترا للفنان يحيى الموجي.

مواعيد وصول المنتخبات

تحددت مواعيد وصول المنتخبات الخليجية المشاركة في خليجي (١٤) الى دولة البحرين، منتخب سلطنة عمان يوم الاثنين ٢٦ اكتوبر الجاري ومنتخب الامارات يوم الثلاثاء ٢٧ اكتوبر ومنتخبات السعودية وقطر والكويت يوم الاربعاء ٢٨ اكتوبر.

٣٠٠٠ تذكرة للأندية

■ قررت اللجنة التنفيذية لخليجي ١٤ تقديم ٣٠٠٠ تذكرة مجانية لروابط الأندية الاعضاء بالاتحاد البحريني لكرة القدم (٢٢ ناديا) في كل مباراة من مباريات منتخب البحرين لكرة القدم في الدورة.. وأقرت اللجنة التنفيذية ضوابط خاصة لضمان عدم استغلال التذاكر المجانية بالشكل الذي يتنافى مع الهدف المنشود منها وهو توفير اكبر دعم وحضور لمؤازرة منتخب البحرين في مبارياته بالدورة.

رونالدو يقود الانتر في مباراة القمة مع يوفنتوس... ولقاء سهل لريال مدريد
مانشستر يستعرض عضلاته امام دربي كاونتي... وبوردو يسعى للاحتفاظ بالصدارة

■ سيكون ملعب «ديللي البي» في تورينو الذي يتسع لـ٧٠ الف متفرج مسرحا للمباراة الـ١٣٢ بين قطبي الكرة الايطالية يوفنتوس وانتر ميلان في المرحلة السادسة من بطولة ايطاليا لكرة القدم غدا الاحد.

وحقق يوفنتوس ٦٣ مقابل ٣٩ هزيمة في حين تعادلا ٣٠ مرة، وقد سجل يوفنتوس ١٢٤ هدفا مقابل ٥٢ للانتر.

ولم ينجح انتر ميلان في تسجيل اي هدف في مرمى يوفنتوس على ملعب الاخير منذ ان فاز عليه ٢-صفر في ٢١ مارس ١٩٩٣ بهدفين للروسي ايجور شاليموف والاوروجوياني روبن سوزا.

ولن تكون المباراة عادية لان اللقاء الاخير بين الفريقين على الملعب ذاته في ٢٦ ابريل الماضي شهد خطأ تحكيميا فادحا عندما لم يحتسب الحكم بييرو تشيكاريني ركلة جزاء صحيحة مئة في المئة لمصلحة انتر ميلان عندما كانت النتيجة ١-صفر لمصلحة يوفنتوس وذلك لدى اعاقة مارك يوليانو رونالدو داخل المنطقة. وسمح هذا الفوز ليوفنتوس بحسم اللقب بنسبة كبيرة فس مصلحته.

وتبع ذلك اخذ ورد دام نحو اسبوع ودخلت الحكومة الايطالية على الخط واعترف وزير الرياضة نائب رئيس الحكومة والتر فلتروني بوجود مشاكل في الجسم التحكيمي اثارت استياء اكثر من طرف في الاونة الاخيرة.

ومنذ هذه الحادثة فان اسماء حكام المباريات تسحب بالقرعة منعا لاي تلاعب. ولم يقدم الفريقان افضل مستوى لهما حتى الان اكان على صعيد الدوري المحلي او على الصعيد الاوروبي. وسيشارك النجم البرازيلي رونالدو في المباراة الى جانب المهاجم الصاعد نيكولا فنتولا الذي سجل هدفين الاسبوع الماضي في مرمى لاتسيو واخر في مرمى سبارتك موسكو في دوري ابطال اوروبا الاربعاء الماضي.

ويلعب فيورنتينا المتصدر بفارق نقطتين مباراة سهلة نسبيا على ارضه ضد سالرنيتانا الصاعد الى الدرجة الاولى هذا الموسم. وفي المباريات الاخرى، يلعب بولونيا مع بياتشينزا، وكالياري مع باري، ولاتسيو مع فيتشنزا، وميلان مع روما، وبيروجيا مع بارما، وسمبدوريا مع امبولي، واوديتيزي مع فينيتسيا.

بطولة انجلترا

يلتقي استون فيلا المتصدر بفارق ٤ نقاط مع ليستر سيتي في المرحلة العاشرة من بطولة انجلترا.

ويخوض المتصدر المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه خارج ارضه على سلتا فيجو الاسباني في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

اما ليستر فيلعب باعصاب مرتاحة بعد ان اطمأن الى ان مدربه الناجح مارتن اونيل سيبقى معه ولن يذهب بالتالي الى ليدز. ويسعى مانشستر يونايتد الثاني الذي يواجه مضيفه دربي كاونتي الى متابعة مسلسل عروضه الناجحة في الاونة الاخيرة حيث سجل ١٤ هدفا في مبارياته الثلاث الاخيرة فصعد الى المركز الثاني في الدوري المحلي، واحتل المركز الاول في مجموعته ضمن دوري ابطال اوروبا. ويبدو ان التفاهم في اوجه بين المهاجمين دوايت يورك واندي كول بدليل تسجيلهما ٧ اهداف في المباريات الثلاث الاخيرة.

ويقول كول في هذا الصدد، «شراكتي مع يورك رائعة وهي الافضل منذ ان بدأت مسيرتي الاحترافية».

وكان كول سجل ٣٤ هدفا في ٤٠ مباراة في موسم واحد عندما كان يلعب مع فريقه السابق نيوكاسل بفضل شراكته الناجحة مع بيتر بيردزلي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب تشارلتون مع وست هام. وليفربول مع نوتنجهام فوريست. وشيفيلد ونزداي مع ايفرتون. وساوثمبتون مع كوفنتري. وتوتنهام مع نيوكاسل. وويمبلدون مع ميدلزبره، وبلاكبيرن مع ارسنال. وليدز مع تشلسي.

بطولة اسبانيا

يخوض ريال مدريد المتصدر مباراة سهلة نسبيا على ارضه مع راسينج سانتاندر في المرحلة السادسة من بطولة اسبانيا.

اما ابرز مباريات المرحلة فهي بين فريقي المدينة الواحدة برشلونة واسبانيول.

ويلعب مايوركا الثالث مع اتلتيكو مدريد الرابع، وسلتا فيجو الخامس مع سرقسطة الثاني. وفي المباريات الاخرى، يلعب اوفييدو مع فياريال. ورايل سوسييداد مع بلد الوليد. وسلمنقة مع اتلتيك بلباو. وفالنسيا مع بيتيس، والافيس مع اكستريمادورا. وتينيريفي مع ديبورتيفو كورونا.

بطولة فرنسا

يسعى بوردو المتصدر الى تحقيق فوزه السادس على التوالي على ملعبه هذا الموسم عندما يلتقي نانسي الثاني في المرحلة العاشرة من بطولة فرنسا.

ويستضيف مرسيليا الثاني سوشو الاخير على ملعب فيلودروم.

وفي المباريات الاخرى. يلعب نانت مع باريس سان جرمان. ومتز مع موناكو. ورين مع لوريان. واوكسير مع ليون، وباستيا مع ستراسبورج. ولوهافر مع تولوز. ومونبلييه مع لنس.

رونالدو عاد بقوة لتشكيلة انتر ميلان




غياب

● سيغيب لاعب وسط فريق بلاكبيرن الانجليزي جاري فليتكروفت (٢٥ عاما) عن الملاعب لمدة شهر على الاقل، بسبب خضوعه لعملية جراحية في ركبته. وبغياب فليتكروفت يكون عدد المصابين في صفوف بلاكبيرن قد ارتفع الى ثمانية.

انتقال

● انتقل السلوفاكي الدولي لوبومير مورافتشيك من ديسبورج الالماني الى سلتيك الاسكتلندي بعدما فسخ عقده الذي ينتهي مع فريقه في العام ٢٠٠١ لقاء ٣ر٣ مليون مارك الماني (نحو مليوني دولار). وكان مورافتشيك (٣٣ عاما) الذي جاء الى ديسبورغ قادما من باستيا الفرنسي يقي على مقاعد الاحتياط ولم يشارك الا في ٥ مباريات فقط ضمن الدوري الالماني.

تعيين

● عين النجم الاحمر اليوغوسلافي لاعب الفريق السابق فوجين لازاريفيتش مدربا جديدا له بعد استقالة ميلوراد كوسانوفيتش من منصبه اثر الخسارة التي مني بها الفريق امام ليون الفرنسي ١-٢ يوم الثلاثاء الماضي في بوخارست ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. ويحتل النجم الاحمر المركز الرابع في الدوري المحلي بفارق ١٠ نقاط عن المتصدر بارتيزان بلجراد.

مشروع

● تقدمت لجنة التحكيم في انجلترا بمشروع يقضي بتطبيق احتراف الحكام ضمن الدوري المحلي اعتبارا من الموسم المقبل. ويقوم المسؤول في لجنة التحكيم فيليب دون بوضع اللمسات الاخيرة على المشروع الذي سيتم عرضه على رؤساء اندية الدرجة الممتازة في ديسمبر المقبل. واكد ناطق باسم الدرجة الممتازة احتمال تطبيق هذا المشروع وقال، «التعاقد مع حكام محترفين في الموسم المقبل بات امرا واردا».

من لقاء لاتسيو الايطالي وبارتيزان اليوغسلافي



سقوط تشلسي ولاتسيو في فخ التعادل

■ سقط تشلسي الانجليزي حامل اللقب ولاتسيو روما الايطالي المرشحان بقوة لاعتلاء منصة التتويج في فخ التعادل في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية الذي اقيم أمس الاول.

في لندن، انقذ لاعب الوسط الدولي الفرنسي مارسيل دوسايي تشلسي من خسارة اكيدة عندما سجل له هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع في مرمى كوبنهاجن الدنماركي الذي تقدم عن طريق جولدبك في الدقيقة ٨١.

واطلق دوسايي قذيفته من داخل منطقة كوبنهاجن التي كانت تغص بالاعبين فخدعت الحارس ميكايل ستينسغارد واستقرت داخل شباكه.

وفي روما، تعادل لاتسيو سلبا مع بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي، في حين خطا لوكوموتيف موسكو خطوة مهمة على طريق التأهل الى ربع النهائي على حساب سبورتينج براجا البرتغالي حين هزمه بثلاثة اهداف لبوليكين (٢٢ و٣٥) وتشوجاينوف (٦٠ من ركلة جزاء) مقابل هدف لاودايو (٤٦) وحذا بانيونيوس اليوناني حذو لوكوموتيف حين هزم اوبولون ليماسول القبرصي ٣-٢. وفي لينتس، فاز ريبد النمسوي على ماكابي حيفا الاسرائيلي بهدفين لسليفوفسكي (٢٣) وشترافنر (٨٨) مقابل هدف لمزراحي (١٤). وفي اوسلو، تغلب فالرينغن النروجي على بشيكتاش التركي ١-صفر سجله ليفيرنيس (٤٩).

وفي هيرينفين، فاز هيرينفين الهولندي على فارتكس الكرواتي بهدفين لدي نووير (٥٦) وهانزما (٨٩) مقابل هدف لومليك (٦٣). وفي بروكسل، نجح جنك البلجيكي في انتزاع التعادل من مايوركا الاسباني بهدف سجله اولاري في الدقيقة ٧٠ بعد ان تقدم الضيوف عن طريق داني في الدقيقة ٥٥.

دورة ليون للتنس
انسحاب سامبراس للاصابة في ظهره

■ أعلن الاميركي بيت سامبراس المصنف اول انسحابه من ربع نهائي دورة ليون الفرنسية الدولية لكرة المضرب لاصابته بالم في ظهره.

وكان سامبراس بلغ هذا الدور بفوزه على الاسترالي تود ووديريدج من دون صعوبة ٦-٢ و٦-٤ امس الاول.

وجاء انسحاب سامبراس لمصلحة الالماني طومي هاس الذي بلغ نصف النهائي مباشرة حيث سيلتقي مع التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا او الفرنسي ارنو دي باسكوالي.

دورة اوستراقا
أجاسي يطيح بنورمان... وخروج كافلنيكوف

■ تأهل الاميركي اندريه اجاسي المصنف ثانيا الى ربع نهائي دورة اوستراقا التشيكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على السويدي ماجنوس نورمان ٦-٢ و٧-٥. وفاز السلوفاكي يان كروسلاك على الفرنسي جيوم راوو ٧-٥ و٦-٢. وبيرون بلاك من زيمبابوي على الالماني دافيد برينوزيل ٦-٣ و٦-٢ و٦-٤. وخسر السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف ثالثا امام الاوكراني اندريه مدفيديف ٦-٤ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٤. والروسي يفجيني كافلنيكوف الرابع امام التشيكي مارتن دام ٦-٣ و٦-٣ و٦-٢.

الرياضي بانوراما

■ تغطية واسعة لأحداث الجولة الرابعة للدوري



الرياضة للجميع!

على الوتر

صالح بن علي الحمادي *

فرحت كثيرا لتعاقد مجلس ادارة نادي الهلال السعودي مع عميد المدربين السعوديين وافضلهم (انجازا محليا وخارجيا) الرياضي الخلوق خليل الزياني.

ولم يكن مصدر الفرح عاطفة (جياشة) تجاه الازرق السعودي او (الكابتن) خليل، ابدا، بقدر ما كانت الغيرة على مصلحة كرة الوطن الهاجس الاول.

بصراحة كان من الظلم جدا ان تطوي صفحات النسيان عرنا كرويا بحجم الزياني خليل.. دون ان يكون قد درب احد العمقالة الكبار في الدوري السعودي.. الهلال السعودي والنصر والأهلي والاتحاد.. اما لماذا؟!!

فلان هذه الانديه الكبار سبق وسمحت لتاجر محطات وقود، ورجل عقار، و«شرطي» سيارات، بالقيام بمهام الاشراف على الفرق الكروية، لا لخبراتهم انما لانهم برازيليون!!

اما الزياني فقد ظل مكتفيا بالاشراف على تدريب فرق اندية المنطقة الشرقية السعودية.

واليوم كل سعودي (غيور) بات متعاطفا مع الهلال عسى ولعل الزياني يحل عقدة الانديه الاربعة الكبار مع طرح الثقة في المدرب الوطني، وكما لو كان (الخواجة) الاجنبي هو الوحيد (المالك) لكل مؤهلات النجاح.

ان نجاح خليل الزياني مع الهلال السعودي سيفتح الافاق لا سعوديا فحسب بل خليجيا لدخول الكفاءات الوطنية مجال تدريب الكبار.. اذ عربيا (ومصريا بالتحديد) الثقة موجودة افضل (نسبيا)) في المدرب المواطن، اكثر مما هو حادث في الخليج.. والغريب انه وفي مجال التحكيم العكس صحيح.. كيف؟ الله اعلم، واترك بحثه والنقاش فيه لغيري من الزملاء النقاد العرب.

تزوير × تزوير!!

في أفريقيا وآسيا.. عشرات الفرق الوطنية تمارس تزوير الاعمار في الفئات السنية تحت (١٧ و١٩ و٢٣)!! ولئن كانت الهيئات الادارية المسيرة للفرق تحرص في السابق على السرية التامة في التعامل مع (الجريمة).. ففي زمننا الحاضر مع الاسف بلغت الامور حدا (مزريا) اذ لم يتردد مسؤول عن احد الفرق المشاركة في نهائيات كأس آسيا الـ٣١ للشباب في شنقماي (تايلاند) في الاعلان عن تزوير اعمار لاعبي بلاده؟!

ياساتر.. ألي هذا الحد بلغ الاستهتار؟!!

على اية حال دعونا من التوغل في الكينية اللازمة لردع امثال (هذا) لكننا وجب علينا التنويه بامانة عن خطورة التزوير لا على مستقبل الرياضة العربية فحسب، بل على مستقبل الشباب العربي كعقول وامانة وضمير تجاه الوطن والمجتمع.

ياسادة ياكرام.. كيف يأتي مدير منتخب وطني ويقف بين لاعبي المنتخب تحت ١٧ او ١٩ او حتى ٢٣ ويحاضر فيهم عن الاخلاص والتفاني والوطنية والقتال البدني واللياقي من اجل شعار الوطن في الوقت الذي يعرف فيه جميع اللاعبين انه اول من خان الامانة مع الله اولا ثم مع الوطن بالخداع والتزوير؟!

ان مسائل كهذه لا تتجزأ ابدا، وخاصة في التعامل مع الصغار لابد من وضع القدوة امامهم تصرفا وممارسة وقيادة.. فاذا كان قائد الركب يخون الامانة، فما بالكم بالمقودين.

مسألة التزوير خطيرة في كل جوانبها، فحتى الاداري الحق لا يفرح بكأس تأتي كثمرة للتزوير والغش.. والا مارأيكم؟!

والله الموفق...

رئيس تحرير جريدة «الرياضية» السعودية

مشاكل مالية تواجه حملة انجلترا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

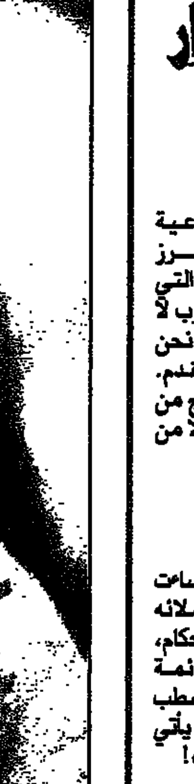
■ لندن - «الاتحاد الرياضي»:

■ تواجه اللجنة الانجليزية المكلفة بالحملة الدولية لاستضافة انجلترا مباريات كأس العالم لكرة القدم في العام ٢٠٠٦، أزمة مالية كبيرة، وذلك نتيجة المصروفات على الموظفين في هذه اللجنة، لاسيما تلك التي أنفقت في فرنسا أثناء مباريات كأس العالم لكرة القدم الاخيرة. ويقول المهتمون بهذه القضية، التي تشكل أهمية كبيرة بالنسبة للحكومة، أن معظم هذه الأموال انفقها الموظفون في الفنادق والمطاعم وتذاكر السفر.

ويؤكد المقربون من اللجنة، أنها ستضيع حوالى ٩,٤ مليون جنيه استرليني في الأشهر المقبلة، دون الحصول على النتائج المرجوة منها، لاسيما في ظل التنافس الحاد بين انجلترا وألمانيا واستراليا على استضافة مونديال العام ٢٠٠٦. ويقول المعترضون على طريقة الانفاق، أن المسؤولين عن هذه اللجنة، اقاموا حفلات استقبال عديدة واستأجروا قاعات في الفنادق الفاخرة التي تبعد أمتار قليلة من مكاتبهم التي يمكن أن يقيموا فيها مثل هذه الحفلات.

وعلى الرغم من هذا الانفاق، فان اللجنة لم تستطع أن تحصل ولو على وعد مبدئي من المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم، بدراسة العرض الانجليزي، الأمر الذي زاد من حدة الانتقادات الموجهة للجنة المذكورة. ويهتم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بصورة خاصة في فوز انجلترا باستضافة نهائيات العام ٢٠٠٦، وقد رمى بكل ثقله في هذا المجال. الا أن القائمين على الحملة لم يستطيعوا أن يحققوا انجازات واعدة بهذا الخصوص.







عالم صغار

حزين

■ مدرب لعبة جماعية بنادي درجة أولى، أحرز بطولات عدة بالأندية التي عمل بها، هذا المدرب لا يعرف سوى الفوز، قال: نحن نعمل على حس كرة القدم. كلمة مبروك لا تخرج من ادارة النادي بعد الفوز إلا من وراء الخاطر!

مشطوب

■ حكم لعبة فردية ساءت معاملته في عمله وبزملائه ومع اتحاد اللعبة ومع الحكام، وجد نفسه خارج قائمة التحكيم هذا الموسم، شطب من مبدأ «الباب الذي يأتي منه ريح اغلقه واسترح»!

وفاء

■ نائب رئيس ادارة نادي اتصل بأحد مدربي أندية الدرجة الثانية وعرض عليه راتبا مغريا لترك ناديه، فرد المدرب أن العلاقة التي تربطني بالنادي أكبر من المال وهذا لن أفعله لو أعطيتني مال قارون!

على غرار قضية مونيكا جيت
التحقيق مع مدرب البرازيل في جريمة تحرش جنسي بفتاة قاصر

■ استدعت احدى محاكم مدينة ساو باولو مدرب المنتخب البرازيلي الجديد وانرلي لكسمبورجو للتحقيق معه في تهمة تحرش جنسي ضحيتها فتاة قاصر في احد فنادق المدينة..

وكانت فتاة استعراض ازياء تعمل في احد أرقى فنادق المدينة قد اتهمت لكسبورجو بمحاولة ارغامها الدخول الى غرفته في مايو عام ١٩٩٦ وذلك في فندق بمدينة فيلاريكا بمقاطعة كامبيناسي..

وزعمت الفتاة أن المدرب الذي كان في وضع بعيد تماما عن الاحتشام حاول اغواءها بالدخول الى غرفته وحينما رفضت حاول ادخالها بالقوة الا انها قاومته وتمكنت من التخلص من الوحش الادمي على حد قولها والهروب.. وقد قامت الشرطة التي تلقت الشكوى باجراء تحريات مكثفة الا انها لم تعثر على ادلة دامغة تؤيد مزاعم الفتاة فتم شطب القضية.

وفي بوجوتا بكولومبيا اعتقلت الشرطة مساعد مدرب المنتخب الوطني بيدرو سارمنيتو بتهمة تورطه في اجراء اتصالات وعمل علاقات مع مافيا لتجارة المخدرات وقالت مصادر الشرطة ان سارمنيتو الذي كان قد ابرم مؤخرا عقدا لتدريب احد اندية القمة قد استلم مالا من صندق شركة تديرها عصابة مشهورة للمخدات.. وكانت الشرطة قد اعتقلت الاسبوع الماضي اثنين من محرري صحف رياضية بنفس التهمة. ويذكر ان سارمنيتو كان يلعب سابقا في اندية اتليكو ناسيونال واميركا كالي من اندية الدرجة الاولى في كولومبيا وهي اندية تعود ملكيتها لبابلو اسكوبار احد اشهر بارونات المخدرات في اميركا الجنوبي.



ازدهار صناعة «التوكتوك» استعدادا للالعاب الآسيوية

■ عادت الابتسامة الى وجه شوسك ماراتانا وهو يشاهد عمال مصنعه يضعون اللمسات الاخيرة لهيكل الدراجة التايلاندية الثلاثية العجلات. في الاونة الاخيرة تدنى العمل في المصنع بسبب الازمة الاقتصادية في تايلاند والتي أدت الى تقليص انتاج هذه الدراجة النارية أو (التوكتوك) التي ينتشر استخدامها في القرى والمدن وقد اتخذت اسمها من الصوت الذي يصدره محركها الصغير. ولكن الامور بدأت تتحسن أمام شوسك بعد ان فاز مصنعه بعقد لتوريد ١٥٠ دراجة توكتوك خلال شهرين ليستخدمها مسؤولون ورياضيون مشتركون في الدورة الثالثة عشرة للالعاب الآسيوية المقرر اقامتها في تايلاند من السادس الى ٢٠ ديسمبر.

يوجد بهذه المركبة التي تشبه مثيلاتها وتسمى الريكشة في دول آسيوية اخرى صفين من المقاعد في قمرة مغطاة بقماش القنب.

قال شوسك «عادة كنت أتلقى ١٠٠ طلب شهريا ولكن خلال الثمانية عشر شهرا الماضية وردت ١٢ عجلة فقط. وقبل عشر سنوات كانت زبائن من الريف والحضر تصطف امام مصنعي لشراء التوكتوك. بل ان بعضهم ساعد العمال لانهاء الطلبات سريعا حتى يمكنهم الخروج بعجلاتهم الى الطريق».

ولت هذه الايام السعيدة بسبب ازمة اقتصادية طاحنة تمسك بخناق تايلاند والذين اشتروا بالتقسيط لا يستطيعون سداد ما عليهم بعد ان رفضت البنوك منحهم قروضا أخرى.

وفي يونيو ألغى رجل أعمال فلبيني عقدا مع شوسك لتوريد ١٠٠ توكتوك بسبب الازمة الاقتصادية في المنطقة التي أجبرته على تسريح أكثر من ١٠٠ عامل. وبعد فوزه بعقد الالعاب الآسيوية أعاد شوسك أكثر من ١٢ عاملا واستدعى نحو ١٠٠ من المركبات القديمة لتجديدها أو اصلاحها استعدادا لهذا الحدث الكبير.

وينص العقد مع شوسك (٤٣ سنة) على ارسال انتاجه الى ٢٨ اقليما في تايلاند الشهر المقبل للدعاية لهذا الدورة. كما انها ستستخدم في القرى الرياضية.

قال شوسك «يجب أن أبذل أقصى جهودي من أجل الالعاب الآسيوية. أرجو ان يعجب الاجانب بانتاجي واتلقى مزيدا من طلبات التوكتوك من الخارج». كما أرجو مخلصا ان تسهم الالعاب الآسيوية في احياء صناعة التوكتوك التي يعتبرها كثيرون رمزا لتايلاند».

ويعمل شوسك في صناعة المحركات وانتاج التوكتوك منذ نحو ٢٠ عاما ويورد مركباته للاسواق المحلية والمجاورة وخاصة لاوس. امتهن شوسك هذا العمل منذ ٢٠ عاما. ويعمل بمصنعه الذي يقع على نهر الميكونج بالقرب من الحدود مع لاوس وتبلغ قيمته ١ر٢٥ مليون دولار ١٥٠ عاملا وفنيا. وخلال هذه الفترة صنع أكثر من ٢٠ الف توكتوك. ويتراح ثمن المركبة الواحدة بين ١٥٠٠ و١٨٠٠ دولار.



تأميم بنك الاعتماد الياباني

■ طوكيو - أ ش أ: أعلن رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي امس ان حكومته وافقت على تأميم بنك الاعتماد الياباني «ال تي سي» الذي يواجه مشكلات مالية تهدد بانهياره.

وقالت شبكة «سي ان ان» الاميركية التي أذاعت النبأ ان بنك الاعتماد سيكون أول بنك يتم «تأميمه» في اليابان منذ الحرب العالمية الثانية ونسبت الى أوبوتشي قوله ان الحكومة تضمن سداد قيمة سندات بنك «ال تي سي»... واضافت الشبكة ان ديون البنك قد تجاوزت اصوله بواقع ثلاثة مليارات دولار تقريباً.

ويقول المراقبون في طوكيو ان القرار الذي اتخذته الحكومة أمس يمثل اول خطوة في برنامج حكومي شامل لاصلاح القطاع المصرفي المتداعي في البلاد.

ندوة أثر «الجات» اليوم في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالله السبب:

■ يشهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي - ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة - صباح اليوم بقاعة خزام بفندق رأس الخيمة ندوة أثر اتفاقيات تحرير التجارة الخارجية «الجات» على اقتصاد دولة الامارات. والتي ينظمها المجمع العربي للادارة بالتعاون مع الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة.

ويشارك في الندوة كل من: المجمع العربي للادارة، والدائرة الاقتصادية برأس الخيمة، ومجموعة طلال ابوغزالة الدولية، ووزارة الاقتصاد والتجارة.

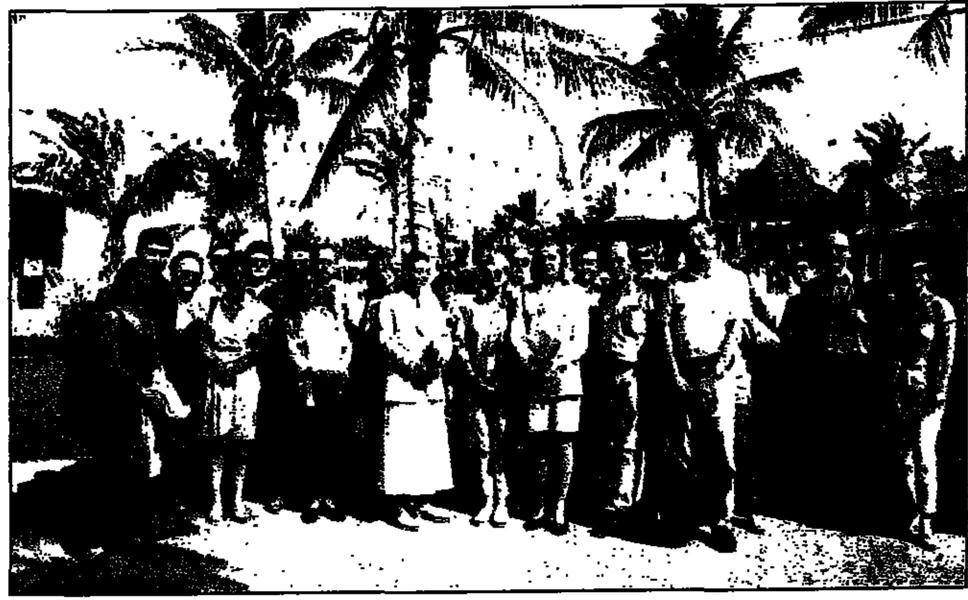
سنة مهلة لتعديل الأوضاع

قانون تصنيف شركات السياحة بدبي يصدر الشهر المقبل

٢٠٪ زيادة في رسوم تجديد واصدار الرخص

■ دبي - اسلام شفيق:

■ علمت «الاتحاد» أن دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بصدد اصدار نظام جديد لتصنيف وترخيص شركات السياحة العاملة في دبي اعتبارا من شهر نوفمبر المقبل على غرار قانون تصنيف وترخيص الفنادق والشقق المفروشة والنزل الذي اعتمده مؤخرا الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ليبدأ تطبيقه مع بداية يناير ١٩٩٩. وذكرت مصادر سياحية مطلعة ان التصنيف الجديد يمنح شركات السياحة العاملة في دبي فرصة لمدة عام لتعديل اوضاعها واستيفاء المعايير والمقاييس اللازمة للتصنيف وقالت المصادر ان النظام الجديد شارك في اعداده عدد من مدراء أكبر الشركات السياحية العاملة في دبي وانه لايتضمن الزام شركات السياحة بتسعيرة رسمية للخدمات التي تقدمها. وأكدت المصادر ان النظام الجديد يتضمن بنودا ومواد للتفتيش على شركات السياحة ومراقبة أدائها للتأكد من عدم وجود مخالفات للنظام وضمان المعايير والمقاييس المنصوص عليها. وأوضحت المصادر ان نظام التصنيف الجديد يشتمل على كافة الشركات السياحية العاملة في مجالات جذب السائحين من الخارج الى الدولة أو تنظيم الرحلات السياحية للمواطنين والمقيمين في الدولة الى الخارج مشيرة الى ان النظام الجديد يتضمن مجموعة من المعايير والمقاييس التي يتم بناء عليها تصنيف الشركات وعلى رأسها معايير مستوى الأداء والتدريب للعاملين في الشركات ومستوى الرحلات السياحية التي تنظمها للزوار ووسائل النقل والتجهيزات السياحية التي توفرها لهم وميزانيات وحسابات الشركات السياحية التي تظهر مدى التزام الشركة بدفع التزاماتها المالية ومدى قوة مركزها المالي مع الوضع في الاعتبار نوعية وشريحة السائح الذي تستقطبه الشركة الى دبي.



استقطاب السياح وفق معايير عالمية

وقد أوقفت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي في منتصف سبتمبر الماضي طلبات تجديد تراخيص شركات السياحة في دبي حتى ١٥ نوفمبر المقبل وهو الموعد المتوقع للاعلان عن نظام التصنيف الجديد كما أوقفت طلبات الرخص الجديدة حتى ١٥ يناير المقبل تمهيدا لاصدار النظام الجديد الذي تقوم الدائرة بتطبيقه.

وأكدت مصادر شركات السياحة المحلية أن رسوم تجديد واصدار الرخص للشركات السياحية ارتفعت بنسبة ٢٠٪ وذلك بعد ان تلقت الشركات التي تعمل على تجديد رخصها تعليمات بدفع مبالغ أكبر من المبالغ المدفوعة خلال السنوات الماضية كرسوم سنوية لتجديد الرخص.

وتوقعت مصادر الشركات السياحية أن يتم تصنيف شركات السياحة في دبي على غرار التصنيف العالمي الى ٤ مستويات هي:

● شركات «جي. اس. ايه» وهم وكلاء العموم لشركات الطيران الذين يقومون بكافة أعمالها تحت اشراف عام من موظفي هذه الشركات مقابل عمولة ٩٪ متعارف عليها دوليا بالاضافة الى عمولة أخرى يتم تحديدها بالاتفاق بين الشركة السياحية وشركة الطيران مقابل الخدمات الادارية.

● مكاتب السياحة المنتسبة الى المنظمة الدولية للطيران المدني «اياتا» ومقرها الاقليمي في البحرين وتقوم بأعمال حجز التذاكر وتنظيم الرحلات السياحية بما تتضمنها من تفاصيل.

● شركات السياحة «نن إياتا» وهي المكاتب السياحية التقليدية التي تحصل على رخص تجارية لممارسة الأنشطة السياحية بشكل عام وتقوم عادة بالأنشطة التي لاتقوم بها شركات الايانا وشركات «جي اس ايه» ويعمل القائم منها حاليا في الامارات في مجال اصدار التأشيرات وبيعها.

● شركات النقل السياحي وهي الشركات العاملة في مجال توفير وسائل النقل المتنوعة للسائحين وهي الوظيفة التي تؤديها شركات الايانا في الأساس الا أن بعضها يتجنب ذلك لما يسببه هذا النشاط من مشاكل وتعقيدات هي في غنى عنها.

وتوقع مسؤولون في بعض الشركات السياحية أن يساهم التصنيف الجديد في اعطاء دفعات قوية للشركات السياحية العاملة في دبي وخلق ماراثون بين هذه الشركات لاستقطاب وجذب أكبر عدد من السائحين الى دبي خاصة اذا تم وضع عدد السائحين وعدد الليالي السياحية التي يقضونها في دبي ضمن معايير ومقاييس التصنيف.

خلال الاجتماع مع الوفد التجاري الهولندي

السفير الفرنسي: «السعديات» تعزز المكانة الاقتصادية للامارات عالمياً

■ حسن شرف:

■ عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات برئاسة سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة اجتماعين منفصلين مع وفد تجاري هولندي موسع ومسؤول كندي من مصلحة سك العملة الملكية الكندية.

وضم الوفد التجاري الهولندي الموسع ١٦ من كبار رجال الأعمال والمستثمرين ومديري الشركات النفطية والصناعية في هولندا برئاسة اف جرون بوم الرئيس السابق للمكتب التمثيلي لشركة «شل» في أبوظبي وبحضور سعادة السفير الكندي هاين دي فرايز.

وجرى خلال الاجتماع الاول مع الوفد التجاري الهولندي بحث سبل مشاركة الشركات والمؤسسات الهولندية في مشروع السعديات من خلال استخدام الجزيرة كمنفذ لتخزين وتداول وتوزيع المنتجات والسلع الأولية الهولندية الى اسواق الامارات والمنطقة، كما تم خلال اللقاء بحث امكانية فتح فروع ومكاتب للشركات الهولندية على ارض الجزيرة.

وقد اطلع سعادة محمد علي الحوسني الوفد الهولندي خلال اللقاء الموسع على التسهيلات والامكانيات الفريدة التي توفرها هيئة المنطقة الحرة للسعديات للشركات ورجال الاعمال والمستثمرين في هولندا خاصة في مجال التوزيع والتخزين وتجارة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير.. واستعرض سعادته خلال اللقاء مزايا الاستثمار في الجزيرة موضحا ان الهيئة تولي اهتماما كبيرا لاقامة شراكة قوية وعلاقات تعاون مثمرة بين السعديات والمؤسسات والشركات الهولندية لاسيما وان هولندا غنية بانتاج السلع والمواد الأولية كما تمتلك خبرات تقنية وتكنولوجية صناعية متطورة.

وأكد سعادة السفير الهولندي هاين دي فرايز خلال الاجتماع اهتمام الفعاليات الاقتصادية والمالية والصناعية في هولندا بالاستثمار في المنطقة الحرة للسعديات، مشيرا الى ان السعديات ستكون مركزا استراتيجيا للاستيراد والتصدير وستستقطب الاستثمارات من كافة انحاء العالم.

واضاف السفير الهولندي ان السعديات ستعزز مكانة الامارات على الخريطة الاقتصادية والمالية العالمية بما تتمتع به من ميزة فريدة تفتقر اليها الاسواق العالمية حيث ستشهد تعاملات وتداولات طوال ايام الاسبوع وعلى مدى ساعات اليوم في الوقت الذي تكون فيه الأسواق الاخرى هادئة الامر الذي يتيح تواجدا دائما ومستمرا في الاسواق والبورصات العالمية.

وأكد السفير الهولندي على اهمية السعديات كمركز مالي اقليمي فريد من نوعه ليس على مستوى منطقة الشرق الاوسط فحسب ولكن على مستوى العالم مشيرا الى ان المشروع سيفتح آفاقا جديدة للتعاون بين بلاده ودولة الامارات وسيعمل على دعم وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وعقب ذلك عقد مسؤولو الهيئة اجتماعا تعريفيا مع فايز برسوم مدير المبيعات الاقليمي لمصلحة سك العملة الملكية الكندية في افريقيا والشرق الاوسط.

وقد ابدى برسوم خلال الاجتماع اهتمامه بالاطلاع على تفاصيل وخطط المشروع المستقبلية وأعرب عن حرصه على اقامة تعاون مع السعديات في عدة مجالات. واوضح ان مصلحة سك العملة الملكية الكندية تقوم بتصنيع وتصدير العملات العادية والعملات الذهبية التذكارية والمسكوكات الذهبية.

ورقة مالية

سيولة الشركات الى سويسرا

شهاب قرقاش

الكثير من الشركات العامة تكثر لديها السيولة هذه الأيام. سواء كان ذلك بسبب حداثتها (حيث لم تتسن لها الفرص لتشغيل رؤوس أموالها) أو بسبب تجميعها القدر الكبير من السيولة بعد سنوات من النتائج الجيدة.

من المؤسف ان الكثير من هذه السيولة تجد طريقها الى استثمارات دولية مقدمة من بنوك العالم الكبرى. لابأس من استثمار هذه الأموال عالميا وتحقيق العوائد الجيدة بدرجة معقولة من المخاطرة. ولكن الافراط في هذه السياسة المتحفظة يحرم اقتصاد البلد من هذه الأموال، والتي أصلا كان الهدف من تجميعها هو استثمارها في البلد بمشاريع تهدف الى تأسيسها وتطويرها.

ان الاتكال المتزايد على وضع السيولة في الأسواق العالمية يعلم على الكسل والتقاعس، كما انه يحرم البلد من أموال هي أجدر أن تحظى بها لتنمية عوائد المساهمين. لقد أثبت التاريخ بأنه على المدى الطويل عوائد الاستثمارات المحلية اكثر سخاء من تخدير هذه الأموال في سويسرا وغيرها من بلاد العالم.

الاكتتاب في «اطارات» بعد غد

(طالع ص ٤)

«الاتحاد» تنشر النص الكامل

قانون انشاء الهيئة العامة لادارة المناطق الحرة في الشارقة يبسط التشريعات السارية في المجال ويعمل على تحديثها

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ وضع قانون انشاء الهيئة العامة لادارة المناطق الحرة في امارة الشارقة جملة من الاختصاصات لعملها وذلك وفقا للاهداف والأولويات والخطط التنموية في الامارة بشكل خاص وبالدولة بوجه عام حيث انيط بهذه الهيئة عملية مراجعة كافة التشريعات السارية في شأن المناطق الحرة في ظل توجهات الحكومة والعمل على تحديثها وتبسيطها لتواكب أحدث التشريعات في هذا المجال... وقد حصلت «الاتحاد» على النص الكامل للمشروع الذي صدر في العاشر من الشهر الجاري وفيما يلي نص القانون:

نحن سلطان بن محمد القاسمي - حاكم امارة الشارقة.

بعد الاطلاع على المرسوم رقم (٢) لسنة ١٩٩٥م في شأن انشاء منطقة حرة في مطار الشارقة الدولي وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي.

والمرسوم رقم (٦) لسنة ١٩٩٥م في شأن انشاء المنطقة الحرة بالحمرية بالشارقة وهيئة المنطقة الحرة بالحمرية بالشارقة.

والقانون رقم (١١) لسنة ١٩٩٧م بشأن انشاء دائرة التنمية الصناعية في امارة الشارقة، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

تقرر اصدار القانون التالي:

- مادة (١)، تعريفات:

في تطبيق هذا القانون يكون للكلمات التالية المعاني الموضحة قرين كل منها ما لم يقض سياق النص خلاف ذلك:

الدولة: دولة الامارات العربية المتحدة.

الحاكم: حاكم امارة الشارقة.

الامارة: امارة الشارقة.

الحكومة: حكومة الشارقة.

الهيئة العامة: الهيئة العامة لادارة المناطق الحرة في الامارة.

الرئيس: رئيس الهيئة العامة.

المنطقة والهيئة: وتشمل أية منطقة أو هيئة ادارية للمناطق الحرة بالامارة.

- مادة (٢)، الانشاء:

تنشأ بموجب هذا القانون هيئة عامة تسمى «الهيئة العامة لادارة المناطق الحرة في امارة الشارقة» ويكون رئيسها بدرجة رئيس دائرة وتخضع المناطق الحرة وهيئاتها الادارية بالامارة في ممارستها لعملها للهيئة ورئيسها وفقا لهذا القانون.

- مادة (٣)، الغاء:

١- تلغى كافة الاحكام المتعلقة بمجالس الادارة والصلاحيات الممنوحة لها في المرسومين رقمي (٢) لسنة ١٩٩٥م و (٦) لسنة ١٩٩٥م المشار اليهما وتؤول كافة سلطات وصلاحيات هذه المجالس الى الهيئة العامة.

٢- تظل كافة اللوائح والقرارات والأنظمة التي صدرت من اي مجلس للادارة لأي منطقة حرة قائمة وسارية المفعول ما لم تلغ او تعدل بموجب هذا القانون او اية سلطة مختصة بموجبه.

- مادة (٤)، الاختصاصات:

الهيئة العامة هي السلطة العليا المختصة بالنسبة لشؤون المناطق الحرة وتختص بوضع السياسة العامة التي تتبعها هذه المناطق وذلك في اطار السياسة العامة للامارة وأهداف واولويات خطط التنمية في الامارة بوجه خاص والدولة بوجه عام، ولها ان تتخذ ما تراه مناسبا من القرارات لتحقيق الأغراض التي من اجلها انشئت المناطق الحرة بالامارة وعلى الأخص:

■ اقتراح انشاء مناطق حرة عامة وذلك لاقامة المشروعات التي يرخص بها طبقا لأحكام القانون.

■ الاشراف الاداري والفني المباشرين على المناطق الحرة وهيئاتها الادارية والاشراف على حسن تنفيذ هذا القانون والمراسيم الصادرة في شأن المناطق الحرة وهيئاتها.

■ مراجعة كافة التشريعات السارية في شأن المناطق الحرة في ظل توجهات الحكومة والعمل على تحديثها وتبسيطها لتواكب احدث التشريعات في هذا المجال خاصة ما يتعلق بلوائح نظام العمل داخل المناطق الحرة وانواع التراخيص وشغل الاراضي والعقارات داخل حدودها وقواعد دخول البضائع وخروجها منها وأحكام قيدها وبدلات الايجار ونظم فحص المستندات والمراجعة والنظام الخاص بالرقابة والاشراف على هذه المناطق وحراستها وتحصيل الرسوم المستحقة للهيئة.

- مادة (٥)،

تعقد الهيئة العامة اجتماعاتها دوريا وكل ما دعت الظروف برئاسة رئيسها وعضوية مدراء المناطق الحرة وذلك لمناقشة السياسة للمناطق الحرة وتذليل عقبات العمل وابداء المقترحات التي تحقق اغراضها وللهيئة العامة ان تستعين بمن ترى من الخبراء من موظفي الحكومة او من خارجهم متى كان ذلك ضروريا.

- مادة (٦)،

١- يصدر الرئيس اللوائح والقرارات المنفذة لهذا القانون.

٢- ترفع الهيئة العامة توصياتها للحاكم اولا بأول في كل ما يتعلق بتنفيذ هذا القانون او اية تشريعات اخرى سارية في شأن المناطق الحرة وهيئاتها الادارية بالامارة.

- مادة (٧)،

يكون رئيس الهيئة العامة - بحكم منصبه - عضوا في اللجنة العليا للصناعة المنصوص عليها في القانون رقم (١) لسنة ١٩٩٧م في شأن انشاء دائرة التنمية الصناعية في امارة الشارقة.

- مادة (٨)،

على الجميع كل فيما يخصه تنفيذ أحكام هذا القانون وينشر في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره ويعتبر لاغيا اي تشريع او اجراء سابق يتعارض معه الى الحد الذي يزيل هذا التعارض.

صدر عنا بتاريخ ١٩ جمادي الآخرة ١٤١٩هـ

الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٩٨م

ندوة تكنولوجيا البيئة في غرفة تجارة أبوظبي اليوم

■ تبدأ صباح اليوم بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أعمال ندوة تكنولوجيا البيئة الألمانية التي تنظمها الغرفة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتكنولوجيا والنقل لمقاطعة نورث راين وستفاليا الألمانية وسفارة جمهورية المانيا الاتحادية في الدولة، وتستمر فعاليات الندوة حتى يوم بعد غد الاثنين.

وستناقش الندوة عددا من أوراق العمل التي ستقدمها الشركات الألمانية المتخصصة في تكنولوجيا البيئة، كما ستلقي الندوة الضوء على آخر ما توصلت اليه الشركات الألمانية في مجال تطوير تكنولوجيا ومعارف البيئة.

وستقدم ٩ شركات ألمانية اوراق عمل ودراسات خلال فترة اقامة الندوة، كما ستقوم اربع جهات رسمية بعرض خبراتها في مجال استخدام تكنولوجيا ومعارف البيئة لتوفير افضل الوسائل والاساليب لحماية البيئة في الدولة، حيث ستقدم شركة «ادنوك» ورقة عمل حول انجازاتها في مجال حماية البيئة كما سيقدم مركز رقابة الأغذية والبيئة التابع الى دائرة بلدية ابوظبي ورقة حول الحفاظ على البيئة من خلال استخدامات تكنولوجيا تنقية المياه، اضافة الى ذلك ستشارك كل من الهيئة الاتحادية للبيئة وهيئة الماء والكهرباء في ابوظبي بأوراق عمل تستعرض خلالها تجاربها في خلق وعي لدى الجمهور لحماية البيئة اضافة الى تجاربها في استخدام تكنولوجيا حماية البيئة.

ويشارك في هذه الندوة نخبة من المسؤولين من القطاعين العام والخاص اضافة الى العديد من الشركات العاملة في مجال استشارات البيئة وتكنولوجياتها وكذلك ممثلين من الهيئات العلمية ومراكز البحث العلمي.

وقد خصص يوم غد الأحد لعقد لقاءات ثنائية بين الممثلين الرسميين واصحاب القرار في بعض الجهات الحكومية والرسمية في الدولة وممثلي الشركات الألمانية.

«الاتحاد» تستطلع اراء فعاليات اقتصادية ومالية

عودة الانتعاش إلى سوق الأسهم كانت حتمية بالنظر الى متانة الاقتصاد وحسن اداء الشركات


سوق الاسهم شهدت نشاطا متميزا في نهاية الاسبوع الماضي

■ عاد الانتعاش مجدداً الى سوق الأسهم المحلية بعد فترة من الركود واختفاء شبه تام للطلبات وظهور عروض بيع غير مبررة أدت الى تراجع كبير في الأسعار، ويعكس الانتعاش الحالي أن الأسعار المتدنية التي بلغتها الأسهم في السوق المحلية كانت غير طبيعية ومبالغ فيها، وجاءت نتيجة للخوف الذي تسرب الى نفوس معظم المستثمرين والذين أخذوا يعرضون ما لديهم من أسهم من دون أي داع، وجاءت حالة الانتعاش الحالية لتؤكد متانة وقوة شركاتنا الوطنية وأن سوق الأسهم المحلية بخير، وأن لكل حصان كبوة، ولذلك سرعان ما استعادت السوق ثقة المستثمرين كبارهم صغارهم. فعادت الحركة وظهرت الطلبات لتنتشل الأسعار الغارقة في الهبوط.

ومع عودة النشاط الى السوق استطلعت «الاتحاد» آراء المسؤولين والخبراء وكذلك المستثمرين حول كيفية تجنب ما حصل خلال الصيف والتعرف على أسس التعامل الصحيحة في السوق. فماذا قالوا؟

شارك في التحقيق: محمد رشيد، عاطف فتحي، حسن شرف، محمود الحضري و محمود مختار














جوعان سالم الظاهري — احمد سيف الناصري — عبد العزيز الغرير — زهير الكسواني — احمد الحوسني — عبد الرحيم الفهيم — صالح حمد العامري

المستثمرون مطالبون بعدم التسرع وتجنب نار «المضاربة» الحارقة

دعا سعادة جوعان سالم الظاهري، وكيل دائرة مالية أبوظبي الى الاسراع بانشاء سوق رسمية للاوراق المالية لمراقبة التعاملات في الأسهم، مشيرا الى ان هناك عددا من السلبيات التي صاحبت عملية تأسيس الشركات المساهمة بالدولة نظرا لعدم وجود البورصة.

وأكد الظاهري على ضرورة فرض رقابة صارمة على تأسيس شركات جديدة، موضحا ان هذه الشركات يتم تأسيسها من قبل مؤسسين يحصلون على حصص كبيرة من أسهم هذه الشركات تصل الى ٤٥٪. لهذا ينبغي تخفيض حصص المؤسسين في الشركات الجديدة لاتاحة الفرصة لصغار المستثمرين للحصول على نسبة معقولة من أسهم هذه الشركات.

وطالب بتنظيم هذه العملية بحيث يصل الحد الأقصى لأي مؤسس الى ألفي سهم فقط في حين تحصل المؤسسات الحكومية على حصص من الأسهم تتناسب مع حجم رؤوس أموالها وذلك لاتاحة الفرصة للمدخرات الوطنية للاضطلاع بدور فعال في تنشيط الاقتصاد الوطني.

وأكد الظاهري أيضا على ضرورة وضع ضوابط تحكم عملية بيع المؤسسين لأسهمهم. واقترح في هذا الصدد أن يبقى المؤسس على أسهمه حتى تنشر الشركة نتائجها المالية لثلاث سنوات متتالية ولايجوز له بيع أسهمه قبل مرور ثلاث سنوات من نشر النتائج المالية.

واوصى وكيل دائرة مالية أبوظبي باتخاذ اجراءات لمراقبة مكاتب وساطة الأسهم وتنظيم العلاقة بين السماسرة والعملاء.

البورصة هي الحل

وطالب أحمد سيف الناصري العضو المنتدب لبنك الخليج الأول بوضع ضوابط لتنظيم التداولات في سوق الأسهم المحلية مؤكدا ان انشاء سوق للأوراق المالية في الدولة هو الحل الأمثل للحيلولة دون تكرار ما حدث في السوق مؤخرا.

ودعا الناصري رجال الأعمال والمستثمرين الى التكاتف والتعاون مع بعضهم البعض للحيلولة دون نشر أي أخبار عن شركات جديدة ما لم تكن هذه الشركات قيد الطرح.

وأكد الناصري على ضرورة معاقبة السماسرة غير المرخصين من قبل السلطات مشيدا في هذا الصدد بقرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمنع السماسرة غير المرخصين من ممارسة دور الوسيط من خلال الاعلان في وسائل الاعلام. ودعا السماسرة المرخصين الى احترام مهنتهم والمحافظة على صحة وسلامة أوضاع السوق بمعنى أن تكون مصلحة العميل فوق كل شيء.

وأضاف الناصري، ان الركود الذي حدث في سوق الأسهم المحلية يرجع الى عدة أسباب من بينها الطفرة الخيالية خلال شهر اغسطس والاعلان المتواصل عن طرح عدة شركات جديدة في السوق الامر الذي دفع الكثيرين الى تسييل اسهمهم استعدادا للاكتتاب في الأسهم الجديدة فضلا عن لجوء عدد من الوسطاء والمضاربين الى التلاعب في السوق صعودا وهبوطا من خلال طرح عروض وهمية.

ركود وهمي

واقترح عادل الحوسني نائب مدير عام بنك الخليج الأول عدم طرح أسهم الشركات للاكتتاب العام قبل ثلاث سنوات على الأقل وقصرها طوال هذه الفترة على المؤسسين وذلك للتأكد من جدية هؤلاء المؤسسين ووضعها وأداء وطبيعة نشاطها.

كما اقترح الحوسني اصدار تعميم على مكاتب الأسهم والوسطاء ودوائر العدل في الدولة بمنع اجراء أي تحويل أو توكيل خاص لأسهم المؤسسين سواء كانت شركات صدرت خلال الاعوام الماضية أو صدرت منذ وقت قريب.

وأشار الحوسني الى ان الهبوط السريع في أسعار الأسهم خلال الفترة الماضية كان هبوطا وهميا وليس حقيقيا، مؤكدا ان هناك بعض الأشخاص الذين تعمدوا ذلك.

وأوضح الحوسني ان الأشخاص الذين تسببوا في الطفرة السعرية خلال شهر اغسطس الماضي هم الاشخاص نفسهم الذين لجؤوا الى الضغط على أسعار الأسهم من خلال طرح عروض وهمية للبيع بكميات تجارية وبأسعار متدنية.

وقال ان السوق يشهد مرحلة استقرار في الوقت الحالي وسوف تستمر هذه الحالة خلال الفترة القادمة، مشيرا الى ان المستثمرين والمساهمين سيتخذون قراراتهم خلال الفترة المقبلة بناء على معايير اقتصادية وأداء الشركات خصوصا مع ظهور بوادر نتائج تلك الشركات قبل نهاية العام.

وأشاد الحوسني بقرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمنع الوسطاء غير المرخصين من الاعلان عن بيع أو شراء الأسهم في وسائل الاعلام، مشيرا الى ان هذا القرار يعد بداية لوضع ضوابط تحكم سوق الأسهم المحلية.

واكد الحوسني على اهمية الاكتفاء بدور المؤسسين بالنسبة للاصدارات الجديدة بمعنى عدم طرح أسهم الشركات الجديدة الا بعد ثلاث سنوات من انشائها وظهور ميزانيتين متتاليتين للشركة لتوضيح الوضع المالي وحجم الأرباح وحجم الاحتياطيات.

وأوضح الحوسني انه لو طبق هذا الاقتراح لأحجم عدد كبير من المؤسسين عن المساهمة في الشركات الجديدة نظرا لانه ثبت بالتجربة ان نسبة ٥٠٪ من المؤسسين قاموا ببيع أسهمهم حتى قبل بداية اجراءات الاكتتاب العام وتلك جريمة يعاقب عليها القانون. وتساءل الحوسني: «كيف يقوم شخص بطرح فكرة ويقنع السلطات المختصة بالموافقة على انشاء شركة ثم يطرح أسهم تلك الشركة للاكتتاب العام ويقوم هو قبل ذلك ببيع أسهمه بسعر مضاعف؟».

وأضاف: ان هذه الأمور من جانب أولئك المؤسسين تنطوي على انتهاك المصداقية والأمانة اللتين يجب ان يتحلى بهما القائمون على تأسيس الشركات.

بيوت خبرة

ويقول عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق: ان ما حدث في سوق الأسهم المحلية جاء نتيجة عدم وعي المستثمرين. وعدم اتباعهم الأسس الصحيحة في الاستثمار. وقد حدثت عملية اندفاع جماعية باتجاه أسهم معينة نتيجة مضاربات أو شائعات يستفيد منها عدد محدود من الأشخاص.

ويضيف الغرير: «لم يسأل أحد نفسه لماذا يرتفع السهم؟ وهل هناك أسباب موضوعية وراء الارتفاع؟ وكل ذلك راجع الى ظاهرة الاندفاع الجماعي والرغبة في تحقيق مكاسب مادية سريعة. / ولاشك ان عدم وجود بورصة رسمية تضبط الأوضاع وتراقب ما يجري في السوق يساهم في هذه التحركات العشوائية غير الموضوعية».

ويقول الغرير: «يجب على المستثمر اذا أراد أن يقلل المخاطر لأدنى حد ممكن ان يحلل وضع السهم الذي يشتريه من حيث طبيعة عمل الشركة وحجم أعمالها. ووضع السوق. وتوقعات الأرباح. واذا لم يكن لدى المستثمر هذه القدرة فيجب ان يلجأ لبيوت خبرة تقدم الاستشارة والنصح حول قرارات الشراء والبيع».

ويستطرد الغرير قائلا: «هذا الأمر ليس بجديد وهو متبع في معظم الدول. ولاشك ان وجود مثل هذه المكاتب سيساعد المستثمر على اتخاذ القرارات الصحيحة. خاصة وأن طبيعة دور هذه المكاتب تستلزم متابعتها الدائمة للسوق ولنتائج المؤسسات والشركات ليكون لديها رؤية واضحة ازاء كل سهم على حدة».

ويقول الغرير: «شهدت السوق عمليات مضاربة من جانب بعض المستفيدين. حيث تدخل هؤلاء لرفع أسعار أسهم معينة أو خفضها من اجل تحقيق أقصى فائدة سواء عند البيع او الشراء».

وينهي الغرير حديثه بالقول: ان ما شهدته سوق الاسهم اخيرا الحق الضرر بعدد من المستثمرين الذين اشتروا بأسعار عالية أملا في تحقيق المزيد من الارتفاع ثم فوجئوا بتراجع الاسهم. ولكن بالنسبة للمستثمرين الذين لم يبيعوا عند الارتفاع فهم خسروا حقا ولكن على الورق فقط.

توازن في حركة السوق

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للأسهم بالشارقة ان ما حصل في سوق الأسهم يعود لعدد من الأسباب والتي من بينها صعود الأسعار الى مستويات غير اقتصادية في فترة زمنية قصيرة بشكل غير مبرر وذلك نتيجة مضاربات رفعت الاسعار الى معدلات قياسية اغرت المالكين بتسييل ما يملكون من أسهم.

وأشار الى ان الطفرة السعرية بدأت في منتصف شهر يوليو ووصلت الى أوجها في منتصف أغسطس وبدأت في الهبوط منذ نهاية أغسطس وهي مستمرة حتى الآن. ولكن بنسب أقل ومن المتوقع توقفها عن الهبوط مع نهاية الشهر الحالي.

وأوضح ان الاسعار كانت اقتصادية في شهر يناير وكانت مستوياتها مقبولة لجميع المستثمرين والمضاربين. وجاءت النتائج السنوية التي ظهرت في الفترة بين شهري فبراير وابريل لتعطي قوة للسوق من خلال النمو الحاصل بالأرباح والتوزيعات الجيدة ورفع رؤوس الأموال واتساع قاعدة المساهمين.

وقال ان ذلك الوضع أدى الى جذب سيولة عالية للسوق والى تشكيل محافظ استثمارية عامة وخاصة لشركات متنوعة حيث قدرت المبالغ التي دخلت السوق بذلك الوقت ٢,٥ مليار درهم من خلال ما يقارب ٣٠ محفظة استثمارية.

وأشار الى ان دخول تلك المحافظ الاستثمارية وما تحويه من سيولة كبيرة دفع بها نحو شراء الأسهم الأمر الذي أدى الى ارتفاع الأسعار نتيجة الشراء الكثيف الذي قامت به. وبعد فترة قصيرة تحولت المحافظ الى جانب البيع. ونتيجة عروض البيع الكبيرة للأسهم من قبلها حدث الانخفاض السعري للأسهم.

وأوضح ان سوق الأسهم في الامارات يفتقر الى صانع للسوق او محافظ استثمارية تعمل على خلق توازن في حركة السوق وتبتعد في اتجاهاتها عن تحقيق اهداف ربحية بحتة فقط.

وقال: نريد محافظ استثمارية صانعة للسوق تأخذ جزءا من صلاحياتها من السلطات المعنية. وتابع الكسواني حديثه بالقول: ان سوق الأسهم في الامارات بحاجة الى وضع ضوابط على غرار الأسواق الأخرى تمنع الهبوط أو الارتفاع الحاد للاسعار بحيث يتم تحديد مستويات معينة لكلا الحالتين في الهبوط والارتفاع ولايسمح تجاوز أي منهما.

وأشار الى ان من أسباب الركود التي حصلت هي قيام بعض الشركات الكبرى في استقطاب سيولة كبيرة لزيادة رأسمالها مثل اعمار وبنك الاتحاد الوطني والخليج للصناعات الدوائية حيث دفعت بالأسعار للهبوط.

كما نوه الكسواني الى الأسباب المتعلقة بالزيادة الملحوظة للقروض المصرفية الشخصية الخاصة في المتعاملين بسوق الاسهم مشيرا الى ان بعض البنوك لاحظ ان أسعار الأسهم في انخفاض مستمر الأمر الذي دفعها للضغط على العملاء من أجل بيع الأسهم بأسعار منخفضة خصوصا ونحن نقترب من نهاية العام حيث تعمل البنوك على زيادة السيولة لديها وتجميل ميزانيتها.

وقال: يضاف الى ذلك الوضع عدد من الأمور المتعلقة بالأسباب السيكولوجية والنفسية المتمثلة في عملية اتخاذ القرار للشراء أو البيع حيث يعتمد معظم المتداولين الى اتخاذ قراراتهم بدافع احساسهم لكثرة الطلب أو العرض بغض النظر على الأداء الاقتصادي، لذلك غالبا ما يسير سوق الأسهم باتجاه واحد فقط اضافة الى ذلك يقوم البعض بالبيع بسعر مرتفع من أجل الشراء بأسعار منخفضة.

وأكد الكسواني ان ما حصل في سوق الاسهم ليس له علاقة بأداء الاقتصاد الوطني او بانخفاض أسعار النفط او قرب افتتاح البورصة. ولايزال سوق الاسهم يتصف بالمرونة ويعتبر من الاستثمارات المغرية التي لاتتطلب الكثير من المال والخبرة ويمكن للمستثمر فيها ان يبيع في اي وقت والكمية التي يريدها وعليه نجد ان ذلك الوضع ينطبق عليه القول ان الربح على قدر المخاطرة.

وقال الكسواني ان استقرار الوضع في القنوات الاستثمارية المنافسة للأسهم مثل العقارات وتجارة الترانزيت وانخفاض الفائدة البنكية دفع بالمستثمرين للاتجاه نحو سوق الاسهم مما أدى الى دخول أعداد كبيرة من المضاربين وحقق البعض أرباحا عالية ووقع البعض الآخر في خسائر كبيرة. رغم ان الطفرة السعرية والارتفاع والانخفاض الحاد كان فقط في ٨ أسهم في حين ارتفعت بقية الأسهم وانخفضت بمعدلات معقولة. مركزا في هذا الاطار على اهمية الاستفادة من سلبيات ودروس الطفرة. ودعا الى اعتماد التقييم الشخصي للأسعار بدافع معطيات عديدة اهمها اقتصادية.

وأكد الكسواني على ان السوق في حالة ترقب وسوف يعود للانتعاش مرة أخرى خلال فترة تمتد من الآن الى مارس القادم وسيكون بسبب الأداء الاقتصادي للشركات ونتائجها للعام الحالي الذي تشير البيانات الأولية له الى تحقيق معدلات نمو جيدة ستنعكس على التوزيعات واحتياطياتها.

وقال ان الانتعاش سيكون مبررا وليس انتعاشا ناتجا عن مضاربات. الا ان مستويات الأسعار لن تصل الى ما وصلت اليه سابقا.

تحرك المحافظ الاستثمارية

ويوضح أحمد الحوسني مدير ادارة الشركات بوزارة الاقتصاد والتجارة ان الانتعاش الذي حدث في سوق الأسهم حاليا جاء نتيجة تحرك كبار المستثمرين وكذلك المحافظ الاستثمارية بعد ان وصلت الأسعار الى مستويات مغرية فبدؤوا بشراء تلك الأسهم لأنهم يعلمون جيدا ان المستوى الذي بلغته أسعار معظم الأسهم في الآونة الأخيرة لاتعكس أبدا واقع أداء الشركات الوطنية المساهمة... مشيرا الى ان عودة الطلبات الى السوق هو أمر كان متوقعا. لان عامل الخوف قد تبدد بعد ان توقفت الأسعار عن الهبوط المتواصل. وقال ان كل ما نحتاجه الآن ان نكون قد استفدنا من دروس الطفرة وآثارها السلبية التي لن تمحى أبدا. وعلى صغار المستثمرين ان يحذروا من تكرار ما فعلوه خلال الطفرة وهو الجري وراء الشائعات وتصديقها. لان في ذلك خطر عليهم. ويجب عليهم ألا يغامروا كثيرا في عمليات الشراء لأن المغامرة من اجل الكسب السريع يتزامن معها خسائر كبيرة متوقعة.

عودة النشاط أمر طبيعي

ويؤكد عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان عودة النشاط الى سوق الأسهم في الوقت الحالي كان متوقعا وهي نتيجة طبيعية تحدث في السوق اذ ان الاسعار تراجعت أخيرا الى مستويات متدنية وفي الوقت نفسه كانت مغرية للشراء مما ساهم ذلك في اندفاع المستثمرين الى السوق مجددا فظهرت الطلبات بعد ان كانت شبه معدومة خلال فترة الركود.

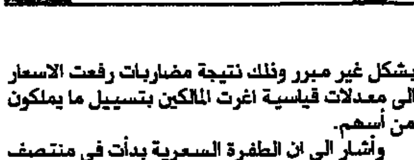
وأضاف مدير عام الهامور ان شركاتنا وبنوكنا الوطنية تتمتع بأداء وقوة جيدين والهبوط الكبير الذي شهدته السوق. جاء نتيجة للارتفاع الصاروخي للاسهم خلال فترة الصيف. وأشار الى ان التراجع كان مبالغا فيه اذ تراجعت أسعار بعض الاسهم الى مستويات ما قبل الطفرة بكثير. ولذلك فان عودة النشاط الى السوق كان أمرا حتميا. وتوقع الفهيم حدوث المزيد من الانتعاش خلال المرحلة المقبلة. خصوصا ونحن نشارف على نهاية العام الحالي والذي سيتم بعدها الاعلان عن نتائج أعمال الشركات والبنوك. والتي من المتوقع ان تكون أفضل من الأعوام السابقة.

وقال الفهيم: انني أريد أن أطمئن المستثمرين ان سوق الاسهم بخير وان شركاتنا الوطنية قوية جدا وان الاسعار ستشهد انتعاشا خلال الفترة المقبلة.

ويؤكد المستثمر صالح بن حمد العامري ان دولة الامارات تتمتع باقتصاد قوي ومتين وكذلك الشركات والبنوك الوطنية المساهمة سواء تلك القديمة منها او الحديثة فكلها تأسست وفق دراسات جدوى اقتصادية ناجحة وتحقق سنويا أرباحا جيدة تعود بالنفع من خلالها على المساهمين في السوق.

وأشار الى ان الطفرة التي حدثت كان مبالغا فيها، وكذلك حالتي الهبوط والركود اللتين أعقبتا تلك الطفرة لم تكن عادية أبدا اذ تراجعت الأسعار بشكل مخيف من دون وجود أي مبرر سوى ان المستثمرين وخاصة الصغار منهم يقومون يوميا بعرض كل ما لديهم من أسهم للخروج من السوق وكأن الاسهم اصبحت «وباء» يجب الابتعاد عنه ومحاربته بأي شكل ولكن ما ان بلغت الأسعار مستويات مغرية إلا وتحركت المحافظ الاستثمارية من جديد لتقوم بجمع غنائم صغار المستثمرين من السوق وبأقل الأثمان لتعود الأسعار مجددا للارتفاع ويعود معها النشاط المفقود والانتعاش الذي أثلج صدور المستثمرين جميعا صغارهم وكبارهم...

وقال ابوحمد: ان على المستثمرين ألا يقعوا فريسة الشائعات وان يبتعدوا عن المضاربات اليومية لانها السبب الرئيسي في تعرضهم للخسائر.

اتساع قاعة المساهمين يحتم ضرورة التعجيل في انشاء سوق رسمية

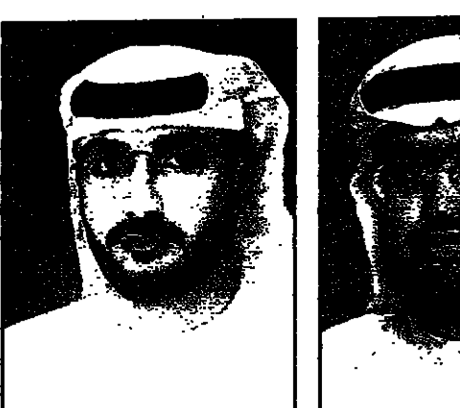
الأسعار هبطت إلى مستويات مغرية والمستثمر الصغير الخاسر الاكبر

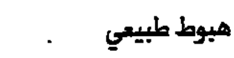
مطلوب ضوابط تحد من بيع المؤسسين لأسهمهم قبل نشر النتائج المالية للشركات لثلاث سنوات متتالية

التعجيل في إنشاء سوق للأوراق المالية ضرورة تحتمها التغيرات المتسارعة



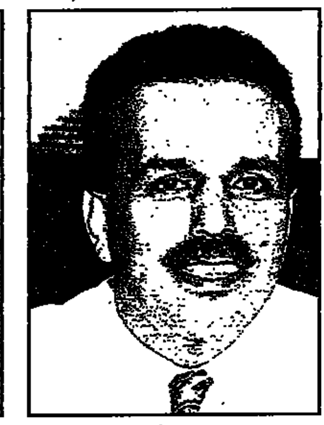
صفقات مباشرة من دون تنازلات مفتوحة

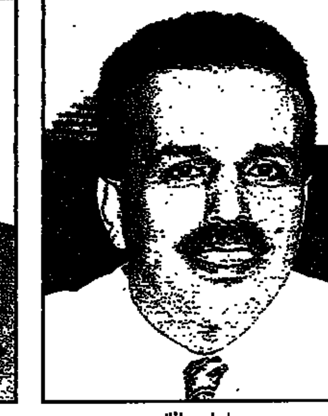

طارق لوتاه

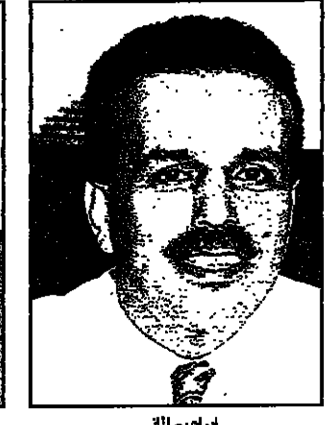



مؤيد الهاشمي

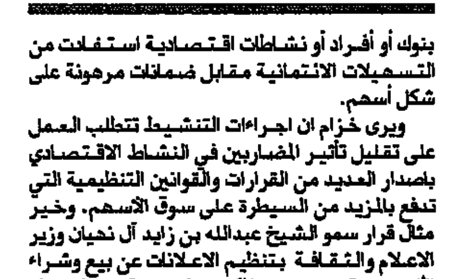

سوريش كومار


ابراهيم المني


عدنان احمد


عبد الفتاح فرح

عبد الرحيم السفاريني



الشائعات تكبر ككرة الثلج مزعزعة توازن السوق

هبوط طبيعي

ويقول سوريش كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود، ان موجة الصعود الكبير الذي شهدته السوق خلال الصيف نتجت عن عوامل غير موضوعية، ولاتستند لأداء الشركات أو آفاق نموها أو اربلحها، ومن ثم فان الاتجاه النزولي الذي حدث منذ بداية سبتمبر الماضي نتيجة طبيعية للصعود غير المبرر، ويمثل عملية تصحيح سعري واسعة النطاق لأن الارتفاع لم يقتصر على الأسهم اللامعة مثل اعمار وأبوظبي الاسلامي والواحة وحدها وانما شمل أسهم شركات صغيرة اخرى، حيث سعى المستثمرون لتحقيق ارباح كبيرة من خلال البيع والشراء على فترات قصيرة متعاقبة.

ويعتقد كومار ان حالة الهدوء ستستمر حتى نهاية العام الحالي، وسيكون بدء الاعلان عن نتائج الشركات والبنوك أول مؤشرات تحرك السوق.

ورغم ذلك يوضح كومار ان الأسهم الممتازة مثل اتصالات وبنك أبوظبي الوطني وبنك دبي الوطني وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين كانت بعيدة الى حد كبير عن الأزمة الأخيرة، وحافظت على أوضاعها، وتركزت عمليات الصعود والهبوط الدراماتيكية على الأسهم الحديثة نسبيا والأسهم الصغيرة.

وحول سبل تلافي السلبيات التي حدثت يقول كومار: ان تنظيم شركات الوساطة، وظهور البورصة الرسمية، وتزايد معدلات الشفافية من خلال وجود بيانات ونتائج نصف وربع سنوية سيساهم في توفير مؤشرات دقيقة حول أوضاع الشركات، وبالتالي يتمكن المستثمر من اتخاذ قراراته استنادا لمبررات وعناصر موضوعية.

تجار «الترانزيت»

ويرى طارق لوتاه - رجل أعمال - انه لايوجد ما يمكن تسميته بالركود بسوق الاسهم في الوقت الحالي أو حتى تراجع سعري، وذلك اذا ما كنا موضوعيين في التقييم وعقد مقارنة صحيحة بين وضع السوق حاليا ووضع السوق قبل ثلاثة أشهر. وباستثناء الفترة التي شهدت ارتفاعات غير مبررة ومفتعلة ساهم فيها البعض بشكل احدث وضعا غير طبيعي.

وأضاف: يكفي ان الجميع خرج من هذا الوضع بدرس مهم، سواء من خسر أو من لم يشارك، وتأكد ان الامارات سوق صغيرة لاتتحمل المضاربات الكبيرة، والهجمة التي قام بها بعض تجار الأسهم بنظام «الترانزيت».

وقال: ان الفترة المقبلة تحتاج من الجميع وخاصة المستثمرين والمساهمين التحلي بالحكمة.

وأضاف طارق: ان كبار المساهمين لعبوا دورا فيما حدث ويحدث الآن، وكانوا هم الأكبر خسارة ايضا، وأعتقد أنهم استوعبوا الدرس.

وأوضح ان الانتعاش للسوق يجب ان يأتي طبيعيا، وحتى لاتتحول الامارات لسوق للمضاربات في الأسهم، يجب ان يكون هناك شركاء جادون في الشركات والاكتتاب في اسهمها الجديد منها والقائم حاليا باستثمارات طويلة المدى. مشيرا الى ان الجهات المختصة تدرك جيدا هذا الوضع بدليل انها تمهلت في انشاء البورصة لتخرج مستوعبة بكل التجارب بالعديد من دول العالم.

ويتفق مع القول بأن الشراء والبيع في الأسهم أسهل الطرق للربح، ولكنه أقصر الطرق أيضا للخسارة، ولكن حتما ستكون البورصة مخرجا لتوفير الحماية، ولتقييم حقيقي للأسهم، حسب الأداء الحالي لكل شركة.

ودعا الى ترابط وتعاون شركات الوساطة ورقابة أشد من البنك المركزي في المرحلة الراهنة، وان تتحلى مكاتب بيع الأسهم بالنزاهة والامانة والصراحة وتقديم النصيحة العلمية الاقتصادية بعيدا عن المصلحة الشخصية، مع مراعاة المصالح الوطنية من جانب البنوك.

نشر الوعي الاستثماري

وقال عدنان احمد حمدان مدير مركز الشارقة التجاري، ان ما حدث في سوق الأسهم كان نتيجة أسباب عديدة منها دخول أعداد كبيرة من صغار المستثمرين وليس لديهم خلفية عن الاستثمار في مجال الأسهم اضافة الى ان الارتفاع السريع في فترة قصيرة كان لابد أن يقابله هبوط سريع.

وأضاف: ان القاعدة العريضة من المتعاملين الذين دخلوا سوق الأسهم كانت تضع أمام أعينها الربح السريع والمباشر ولم تفكر في حجم المخاطر او الخسائر، ولهذا نجد ان التصور الذي شكله البعض اعتمد على ان هناك اتجاها واحدا للسوق، مشيرا الى ان العامل النفسي لعب دورا رئيسيا في ذلك الأمر وخاصة أن دخول الحكومات كشريك في الشركات الخاصة قد أعطى ثقة كبيرة للمستثمرين.

وأشار الى ان القيمة السعرية التي وصلت اليها الأسهم كانت مبررة من قبل البعض في ضوء تواجد أسماء معروفة ولها تاريخ حافل بالنجاحات في مجالس ادارات الشركات والتي شكلت عامل ثقة كبيرا لدى المتعاملين لدرجة أن توقعاتهم لم تأخذ الهبوط السعري بعين الاعتبار.

ونوه الى ان المعلومات غير الدقيقة الصادرة عن مكاتب الوساطة كان لها آثار سلبية في دفع السوق الى مستويات مضاربية كبيرة.

وقال: ان وجود وسطاء غير مرخصين ساهم بشكل كبير في أعطاء صورة غير دقيقة لأوضاع الشركات والأسهم في السوق اضافة الى أن تزايد الاقراض من قبل البنوك للمتعاملين، وبعد فترة قصيرة شعرت البنوك بالقلق على تلك القروض الأمر الذي أدى الى الضغط من أجل استرجاع قيمة تلك القروض، ونتيجة لذلك وجد المقترضون انفسهم في وضع لا خيار لهم فيه وهو البيع بأي سعر.

وأوضح ان غياب السوق المالي أثر بشكل مباشر على الأسعار وكانت قرارات الشراء والبيع تتخذ بدوافع نفسية ونوع من التقليد. مشيرا الى ان اتخاذ القرار لابد ان يتم بصورة مثالية تدرس الأوضاع وتعتمد على القيمة الدفترية للأسهم ومردود عائد السهم وتاريخ حركته وتداوله.

وأعرب عن أمله في ظهور السوق المالي خلال فترة قريبة وخاصة بعد اعلان محافظ المصرف المركزي عن ذلك الأمر، داعيا الى أهمية اصدار موازنات ربع سنوية للشركات توضح الموقف المالي وتعطي الصورة الحقيقية للمستثمرين.

وقال ان غياب السوق المالي يستدعي ايجاد شركات أو محافظ استثمارية تسمى صانعة السوق يكون الهدف منها ضبط حركة التداول وليس الربح وتقوم بالشراء في حالة وجود كميات عرض كبيرة للأسهم وتطرح في حالة ارتفاع الاسعار الى درجات غير اقتصادية.

ونوه الى ان الاستفادة من هذه المرحلة يجب ان ينطلق من خلال القيام بنشر الوعي بين صفوف المتعاملين بالأسهم وتحديد طرق الاقراض للاتجار بها والادراك بأن التعامل بالأسهم محفوف بالمخاطر.

ويوضح خبير مصرفي ببنك وطني ان طبيعة المستثمر في السوق المحلي مختلفة عن أي مستثمر في مكان آخر، فنظرته للسوق ترتبط بسعر السهم، بغض النظر عن وضع الشركة ومستقبلها المالي والاستثماري... وتلك نظرة قد تكون غريبة بعض الشيء ولكن هذا الأمر محكوم بعوامل سيكولوجية تخص المستثمر ذاته.

وأضاف: ان ربط الركود والرواج بالسيولة أصبح ليس له موقع فيما يجري بالسوق، بل ان العرض والطلب أصبحا رهن السعر المعروض.

وأشار الى أهمية سوق الأوراق المالية هنا حيث تصبح الاداة الفعالة على المدين القصير والبعيد لاحكام السوق وخلق الرواج المناسب، وفق أسس وقواعد صحيحة وواقعية. ويتزامن مع ذلك دراسة السوق وأوضاعه للوقوف على كل طبيعة الحركة الاقتصادية.

وعدد الخبير المصرفي عدة اجراءات مهمة لتلافي السلبيات على رأسها تنويع المحفظة الاستثمارية لكل مستثمر بما يوفر بدائل استثمارية تشجع المستثمر على الاستمرار، علاوة على تدفق المعلومات حول أدائها المالي وموازنتها بشكل دوري، لتشجيع المستثمرين وطمأنتهم على استثماراتهم، مع توفير المعلومات الدقيقة عن حركة السوق، واتاحتها لكل مستثمر صغير وكبير. اضافة الى توفير أداة رقابية تشرف عليها جهة محايدة، والعمل على خلق التوعية العلمية.

الشفافية وتدفق المعلومات

يرى عبدالفتاح فرح الباحث بمركز التطوير ببنك دبي الاسلامي ان التراجع في أسعار الأسهم شيء طبيعي بعد فترة مضاربات عالية، تمت بناء على تنبؤات غير حقيقية، اضافة الى ان رأس المال جبان بطبيعته ونظرته للسوق نظرة ربحية سريعة، بعيدا عن أي رؤى للمستقبل المنظور على المدى البعيد.

وأضاف فرح، انه يرى ان وضع السوق في الوقت الراهن بحاجة الى بورصة ومهيأ بالفعل لها، خاصة بعد تنامي الوعي بين المستثمرين، وتقليص التضخم غير المنطقي في فترات سابقة.

ويضيف: ان وسائل انعاش السوق تحتاج الى شركات تمارس أنشطة انتاجية عديدة، وتوسيع قاعدة الشركات المتداولة بالسوق، بدلا من احتكار مجموعة محدودة من الشركات لمعظم الانشطة، ويضاف الى ذلك تدفق معلوماتي، وتأتي البورصة في النهاية كحل علمي تنظم حركة التداول في الحدود المتعارف عليها اقتصاديا وتنظم عمل المكاتب.

وشدد فرح على ضرورة قيام جهات مختلفة بدراسة مشروعات ذات جدوى اقتصادية عالية، وذات نطاق استثماري استيعابي واسع، مع اتساع نطاق تلك المشروعات جغرافيا لجذب رؤوس أموال من الخارج. بحيث تكون تلك المشروعات لها مميزات ملموسة.

وأضاف، من المهم أن يكون هناك حد للتسهيلات الائتمانية لبيع وشراء الأسهم، ليكون السوق طبيعيا، ودراسة ما يشاع عن تسرب القروض الشخصية الى تمويل شراء الأسهم.

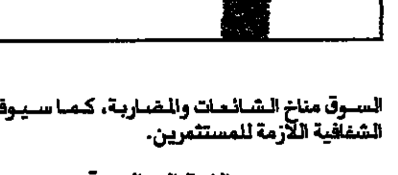
انتظار الاصدارات الجديدة

وقال عيسى عوض مدير مركز الخليج للاسهم: ان سوق الأسهم مقبل على انتعاش تدريجي أو ربما طفرة مثل الطفرة التي حدثت من قبل وذلك لحين الاعلان عن اصدارات جديدة.

وأوضح ان السوق ينتظر الاصدارات الجديدة التي ستحقق قدرا من الاستقرار داخل السوق وتعيد الثقة للمستثمر وتساهم في زيادة حركة السيولة.

وأكد أن التراجع الأخير كان بمثابة عملية تصحيحية للأسعار بعد أن وصلت الى مستويات قياسية غير مبررة بسبب زيادة المعروض من الأسهم بشكل لم يقابله زيادة في الطلبات وهو ما أدى الى ظهور المضاربة.

وقال: ان انشاء بورصة للأسهم المحلية سيجنب



المستثمرون في انتظار المزيد من الاصدارات الجديدة

السوق مناخ الشائعات والمضاربة، كما سيوفر الشفافية اللازمة للمستثمرين.

عودة الثقة الى السوق

وأكد عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان سوق الأسهم المحلية مقبل على مرحلة من الانتعاش التدريجي والذي بدأت تظهر بوادره بالفعل خاصة وأن الهبوط الأخير الذي تعرض له السوق كان بمثابة عملية تصحيحية للاسعار.

وقال: ان السوق شهد في الفترة الماضية عمليات مضاربة وشائعات بسبب افتقاره الى عنصر الشفافية وهو ما أدى الى ظهور موجة من الارتفاعات غير حقيقية ومبالغ فيها، لاتمثل الأداء الفعلي للشركات.

وأضاف، ان الانتعاش التدريجي في السوق سيساهم في ازالة حالة القلق التي سيطرت على صغار المستثمرين وعودة الثقة الى السوق بشكل عام.

وأكد ان توسيع قاعدة المستثمرين سيعطي دفعة اكبر لسوق الأسهم المحلي من خلال ضخ مزيد من السيولة التي مازال السوق في حاجة لها.

ودعا السفاريني الى ضرورة انشاء بورصة رسمية للأسهم المحلية في الفترة القادمة حيث اكد أن تلك الخطوة ستعطي ثقة اكبر في السوق وستساهم في تشجيع صغار المستثمرين على التعامل في السوق بأمان تام خاصة وأن انشاء بورصة رسمية سيوفر عنصر الشفافية وتقضي على مناخ المضاربات والشائعات الذي كان عاملا رئيسيا وراء التراجع الأخير الذي تعرضت له الأسهم المحلية.

وقال: ان انشاء بورصة رسمية سيدفع الشركات الى اعطاء بيانات ربع سنوية عن أدائها وهو ما سيوفر للمستثمرين المعلومات اللازمة التي يمكن من خلالها التعامل في السوق بشكل آمن.

بوادر انتعاش تدريجي

وأكد مؤيد الهاشمي مدير مركز المال والأعمال للاسهم والسندات، ان التراجع الذي تعرضت له أسعار الأسهم للحلية في الفترة الأخيرة ليس بهبوط وإنما هو عملية تصحيحية للطفرة القوية التي حدثت خلال شهري يوليو وأغسطس الماضيين والتي أدت بالطبع الى ظهور عروض بيع لجني الأرباح.

وقال: ان السوق حاليا يشهد فترة من الاستقرار حيث ان مستويات أسعار شهر مايو الماضي هو نفس مستويات الأسعار الحالية وهو ما أدى بالفعل الى ظهور بوادر انتعاش تدريجية خلال اليومين الماضيين نتيجة عودة طلبات الشراء الى السوق مع تراجع حجم المعروض.

وأكد ان استمرار حالة الحذر والترقب لدى صغار المستثمرين تمثل ظاهرة صحية حيث ستجنب السوق حدوث أي ارتفاعات جديدة غير حقيقية ولاتعكس القيمة الحقيقية لأسعار الأسهم وأداء الشركات.

ودعا مؤيد الهاشمي الى اهمية التعاون بشكل أكثر خلال الفترة القادمة بين مكاتب الوساطة والمستثمرين من خلال الابتعاد عن الطلبات الوهمية والتزام المستثمرين بطلبيات الشراء والبيع المعروضة من جانبهم.

وأكد ان توسيع قاعدة المستثمرين في سوق الأسهم المحلية من خلال التعامل الواعي القائم على المعلومات الحقيقية عن أداء الشركات سيكون بالطبع له مردوده الايجابي على حركة أسعار الأسهم.

ودعا الى أهمية اقامة بورصة رسمية لتنظيم التعاملات في الأسهم المحلية خاصة وان البورصة ستحد من أي تقلبات حادة في الاسعار وتوفر الشفافية اللازمة للمستثمر، كما أن البورصة ستكون أداة حقيقية لجذب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية واشراكها في دعم حركة التنمية الاقتصادية بالدولة.

ويقول حمود عبدالله مدير علم الطليعة للأسهم: ان المتابع لأسعار الأسهم المحلية يرى أن الأسعار الحالية هي نفسها تقريبا الأسعار منذ ٦ أشهر وما حدث من طفرة خلال الفترة الماضية كان نتاج مضاربات من كبار المستثمرين... أما الركود فهو راجع لنوع من التخوف بين المستثمرين، والانتظار لاصدارات جديدة. وزاد من هذا القلق المعلومات المتداولة حول الاعلان عن البورصة، وبالتالي يخشى المشترون الشراء بسعر قد يقل فيما بعد.

وأضاف: ومن أسباب الركود ان من يملك أسهما لايعرضها، كما ان من لديه أموالا لايطلب، انتظارا لشركتي «صناعات» و «اطارات». مشيرا الى ان كبار الملاك لاشك انهم لعبوا دورا فيما حدث ويحدث لكونهم جمعوا كميات كبيرة من الأسهم.

وأكد حمود على ان الوضع بحاجة ضرورية لخطوات مثل قرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بتنظيم اعلانات بيع الأسهم.

ومن الخطوات المطلوبة الا يعرض صغار المساهمين أسهمهم للبيع وتعاون مكاتب الوساطة في تحجيم نشاط الدلالين لخطورتهم في لعب دور سلبي لصالح سهم ما. أما الحل طويل المدى فهو وبلاشك يكون في انشاء البورصة باعتبارها الأداة الرئيسية في ضبط السوق.

ونفى ان تكون لمكاتب الوساطة دور في تحريك السوق لصالح كبار المساهمين، لأن عمل تلك المكاتب يتم مع صغار المساهمين وأي هبوط في السعر يؤدي لخسارة المكاتب، ومن مصلحتها ان يشهد السوق رواجا كبيرا.

اعادة الثقة للسوق

ويقول محمد خزام - محلل اقتصادي: ان النشاط الاقتصادي في الامارات يشهد مرحلة توسع تتزايد فيها معدلات النمو والأرباح، وترتفع الاستثمارات. والمتابع لهذا النشاط سيجد مجموعة من العوامل أدت خلال المرحلة الماضية الى ارتفاع قيمة الأصول المالية (الأسهم) منها على سبيل المثال توفر السيولة وتزايد تدفق الاستثمارات الخارجية على شكل سيولة، رافقها أيضا زيادة الطلب المحلي للحصول على تسهيلات ائتمانية من البنوك والتي يتجه جزء منها لاغراض المضاربة في الأسهم.

ويوضح خزام ان حالة الركود في سوق الأسهم يمكن تفسيره بالتراجع في أسعار الاصول (الاسهم) التي ترك آثارا سلبية على بعض المراكز المالية للعديد من الأفراد والشركات الاستثمارية التي تتعامل بالأسهم.

وقال خزام: ان هذا أدى الى جعل بعض متعاملي البنوك غير قادرين على تسديد التزاماتهم تجاه البنوك نتيجة انخفاض ثرواتهم الناجمة عن تراجع الأسهم، حيث قدمت البنوك التسهيلات مقابل حصولها على ضمانات مع شكل أسهم مرهونة، وتم تقييمها على أساس القيمة السوقية المرتفعة التي تعادل في بعضها ثلاثة أضعاف.

وأضاف: ان هذا أدى الى تدني قيمة الأصول (الاسهم) المرهونة لدى البنوك والصعوبة في تسييلها في ظل انخفاض أسعار الأسهم. وكل ذلك أدى الى تأثيرات سلبية طالت أطراف العلاقة في البنوك سواء بنوك أو أفراد أو نشاطات اقتصادية استفادت من التسهيلات الائتمانية مقابل ضمانات مرهونة على شكل أسهم.

ويرى خزام ان اجراءات التنشيط تتطلب العمل على تقليل تأثير المضاربين في النشاط الاقتصادي باصدار العديد من القرارات والقوانين التنظيمية التي تدفع بالمزيد من السيطرة على سوق الأسهم. وخير مثال قرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بتنظيم الاعلانات عن بيع وشراء الأسهم وقصرها على المكاتب المرخصة من المصرف المركزي.

ويضيف خزام: ان من وسائل التنشيط ايضا توفير بدائل استثمارية أخرى أمام المستثمر المحلي وفق قواعد منظمة وواضحة الاهتمام بفكرة صناديق الاستثمار التي تهدف الى تجميع مدخرات صغار المستثمرين.

وقال: كما يجب ان يساهم المصرف المركزي في تزويد السوق بوسائل تنظيمها واستقرارها والعمل على اعداد كل القواعد والاجراءات المنظمة لسوق الاوراق المالية المرتبطة لتكون الامارات مركزا ماليا اقليميا.

اعادة الحسابات

وقال ابراهيم المني رئيس دائرة الاسهم ببنك الاتحاد الوطني، ان سوق الأسهم المحلية لاتعاني في الوقت الحالي من حالة ركود وإنما يمكن تسمية الوضع الحالي بأنه فترة لاعادة الحسابات استعدادا للاصدارات الجديدة وعمليات زيادة رأس المال في بعض الشركات القائمة.

وأكد ان هذه الحالة لن تستمر طويلا نظرا لمتانة الوضع المالي للشركات والدعم الحكومي لها.

وطالب بالتسريع في انشاء سوق للأوراق المالية في الدولة. ووضع ضوابط تحكم السوق مثل المقاصة والتسوية والافصاح عن أداء الشركاء بشكل ربع سنوي او نصف سنوي لاعطاء الثقة للعميل.

ودعا الى عدم طرح أي شركة جديدة للاكتتاب العام قبل ثلاث سنوات على الأقل وقصرها على المؤسسين فقط.

٢٤٦ مليون درهم المبيعات و١٦٪ العائد المتوقع للعام الأول

«اطارات» تطرح ١١ مليون سهم بقيمة ١١٠ ملايين درهم للاكتتاب بعد غد

■ دبي - محمود الحضري:

■ يبدأ بعد غد الاثنين الاكتتاب العام بأسهم في شركة «اطارات» من خلال ٥٦ فرعا لبنوك أبوظبي الوطني ودبي الوطني والمشرق تغطي امارات الدولة، وتستمر عملية الاكتتاب لمدة ١٤ يوما تنتهي في ١٠ نوفمبر المقبل.

وتطرح الشركة ١١ مليون سهم بسعر اجمالي ١١٠ ملايين درهم، بواقع ١٠ دراهم لكل سهم، واضافة ١٠ فلوس مصاريف اصدار عن كل سهم والحد الأدنى للاكتتاب ٥٣٠ سهم ومضاعفات الـ ١٠٠ سهم وبحد أعلى مليون سهم للمكتتب الواحد.

وتوقع الشيخ احمد بدر حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان ورئيس لجنة المؤسسين اقبالا كبيرا على الاكتتاب وقال ان المؤشرات تؤكد وجود اقبال من الراغبين في الاكتتاب باطارات. واتضح هذا خلال فترة تلقي طلبات المؤسسين من انحاء الدولة. فهناك نحو ٤٠٪ من راغبي التأسيس لم يتم ادراجهم ضمن المؤسسين. وراعينا تنويع قائمة المؤسسين لتغطي امارات الدولة، وفي كل الأحوال فإن ما جرى خلال فترة تلقي طلبات المؤسسين يعتبر مؤشرا جيداً للشركة.

توزيع أرباح

وأكد الشيخ أحمد النعيمي أن دراسة الجدوى الاقتصادية لمصنع الشركة انتهت إلى مجموعة من النتائج المهمة، التي بمقتضاها سيتم توزيع أرباح على المساهمين بعد أول سنة للتشغيل مشيراً إلى ان فترة تأسيس المصنع تستغرق نحو ١٨ شهراً، وستبدأ اجراءات انشاء المصنع فور الانتهاء من عمليات الاكتتاب والانتهاء من الاجراءات الادارية.

١٦٪ عوائد العام الأول

واوضح ان مبيعات الشركة في العام الأول ستصل إلى ٢٤٦ مليون درهم، ترتفع إلى ٢٧٩ مليون في العام الثالث، ثم تصل إلى ٣٢٦ مليون درهم في السنة العاشرة.

اما صافي الربح المتوقع في السنة الأولى سيصل إلى ٣٣ مليون درهم بنسبة ١٦٪ كعائد على رأس المال، يرتفع إلى ٣٧ مليون في السنة الثالثة. وسيكون الربح بين الرقمين خلال السنة الثالثة، بينما سيصل إلى ٤٦ مليون درهم في السنة العاشرة بنسبة ٢٣٪.

كما ان العائد الداخلي المتوقع خلال مدة ١٠ سنوات ٢٩٪.

الشيخ أحمد النعيمي

مجسم مصنع شركة اطارات

٨٠٪ من انتاج الشركة للتصدير و٢٠٪ للسوق المحلي

٨٠٪ للتصدير

وأضاف الشيخ أحمد النعيمي في مؤتمر صحفي أن الطاقة الانتاجية للمصنع في المرحلة الأولى مليون طقم اطار (الطقم اطاران) من نوع «باياس» من ٥٤ مقاسا من كل الاحجام.

ويتراوح الانتاج في السنة الأولى بين ٦٠٠ ألف إلى ٧٥٠ ألف اطار، يرتفع في السنة الثانية الى ٨٥٠ ألف اطار ثم يصل إلى مليون اطار في السنوات التالية.

واشار إلى ان ٢٠٪ من الانتاج سيتوجه للسوق المحلي بالدولة وجزء منه سيعاد تصديره، أما النسبة المتبقية ٨٠٪ ستخصص للتصدير لأسواق العالم منها ٣٠٪ للأسواق الأفريقية.

واستبعد الشيخ أحمد النعيمي أي تأثير على الشركة من ارتفاع اسعار المواد الخام «المطاط»، مشيراً إلى انه بدراسة السوق على مدى السنوات الخمس الماضية فإن سعر المطاط يكاد يكون ثابتا.

وارجع ذلك الى انخفاض تكلفة نقل وشحن المواد الخام من مصادرها إلى الامارات، مقارنة بأسعار الشحن بدول اخرى خاصة ان الشحن يحتل ٨٪ إلى ١٠٪ من قيمة الانتاج، علاوة على رخص اسعار الطاقة الكهربائية لتشغيل المصنع والتي سعرها ١٥ فلسا للكيلووات. ويضاف لذلك عدم وجود ضرائب على المواد الخام، والحصول على اعفاء جمركي من ٨٪ إلى ١٢٪ بأسواق دول التعاون.

وأضاف أن اختيار الشركة في المرحلة الأولى انتاج اطارات «باياس» باستخدام الخيوط لأن المنافسة فيه اقل حدة، وتعمل الشركة على ايجاد اسم تجاري لها في سنواتها الأولى، مشيرا إلى ان الطلب العالمي على الاطارات يصل لنحو مليار طقم العام ٢٠٠٠.

وكشف عن أن الشركة في مرحلة لاحقة وضمن خطتها الاستراتيجية تخطط لانتاج اطار «الريديال»، والشركة ستكون مؤهلة لذلك حيث ان ٧٠٪ من المعدات والمكائن في المرحلة الأولى سيتم استخدامها في منتجات المرحلة الثانية.

٣٥ مليون للمعدات

وقال الشيخ أحمد النعيمي ان الشركة تلقت عدة عروض من شركات لشراء انتاج المصنع، ولكن هذا الأمر سيبقى متروكا لادارة الشركة لتتخذ القرار المناسب، كما أن الشركة ستقيم محطات توزيع للانتاج تغطي مختلف الامارات.

وعن تكاليف المصنع قال انها تقدر بنحو ١٨٥ مليون درهم بما فيها قيمة الأرض والمباني والمعدات وخطوط الانتاج، وتقدر قيمة الأخيرة بنحو ٣٥ مليون درهم. وسيتم الاعلان عن مناقصة محلية فور اتمام عمليات الاكتتاب لبناء المصنع.

وقال ان المصنع سيقام بخبرة صينية، باتفاق مع الحكومة الصينية عبر شركة «هوتان أوفرسيز انترناشيونال كوربوريشن ليمتد» والتي تدخل شريكا ضمن المؤسسين بمبلغ ٩ ملايين درهم، مقابل شراء التكنولوجيا الخاصة بتركيبة المواد الأولية للخام، وهناك التزامات فنية وغيرها متصوص عليها في العقد، تخص طريقة التصنيع وماركات الاطارات، وفي المرحلة الثانية للانتاج ستكون هناك التزامات أخرى.

دراسات موسعة

وأوضح الشيخ أحمد النعيمي أن اختيار الخبرة الصينية بالتعاون مع مجموعة شنغهاي للمطاط والاطارات جاء بعد دراسة شاملة، حيث ان تلك الشركة تستخدم في الاساس تكنولوجيا انجليزية اميركية وطورها الصينيون.

وجرى تقييم تلك التكنولوجيا من جانب شركة «إس إس» التي أعدت تقريرا اثبت جدارتها، كما جرت مقارنة مع مصنع في مصر وآخر في غانا، وزيارات لمصانع الشركة الموردة اساسا للتكنولوجيا في بريطانيا، واتضح أنها تكنولوجيا جيدة جدا من كافة النواحي.

واشار إلى دراسة مواقف بعض المصانع خاصة في مصر لدراسة اسباب خسائره، وروعي كل ذلك في اختيار نقطة البداية لانتاج «اطارات».

عقد توزيع لمنتجات صينية

وقال ان نسبة القيمة المضافة في انتاج المصنع محليا معقولة، خاصة باستخدام البتروكيماويات المتوفرة بالدولة، وستزيد تلك النسبة في المرحلة الثانية، وستدخل مواد محلية ستقلل من سعر التكلفة، كما ان مواد مثل المطاط الصناعي والكربون والخيوط وغيرها متوفرة بالدولة وتمثل ٤٥٪ من المواد الأولية.

واشار إلى ان الشركات المنافسة منها هندية وكورية وصينية، ولكن عوامل المنافسة لصالح «اطارات». كما ان السوق الموازية ليس لها تأثير على الشركة لكونها ستوزع انتاجها بنفسها.

وكشف من ان هناك مشاورات حاليا مع شركات صينية تستهدف التوصل لاتفاقيات تقضي بأن تصبح اطارات وكيلاً لمنتجاتها في المنطقة وموزعين لانتاجها، وهذا سيوفر حماية لانتاج «اطارات» وخلق مصادر ايرادات متنوعة للشركة، خاصة أن جزءا من هذا التوزيع سيتم لاطارات «الريديال» التي لا تنتجها «اطارات» في المرحلة الأولى.

بوست: «توصيات الجزائر» تحقق تطلعات الدول العربية في القطاع الجمركي

■ دبي - وام: أشاد الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير علم موانئ وجمارك دبي ممثل منظمة الجمارك العالمية لمنطقة شمال أفريقيا والشرق الادنى والاوسط بنتائج الاجتماع الثامن للمكتب الاقليمي الذي عقد مؤخراً في العاصمة الجزائرية.

وأوضح الدكتور عبيد ان اجتماع الجزائر الذي ترأسته الامارات سيكون بمثابة الانطلاقة نحو تحقيق هذه التوصيات والنتائج الهامة وما يخدم أهداف وتطلعات الدول العربية في القطاع الجمركي حيث توصل المجتمعون الى نتائج وتوصيات هامة في مجال التعرفة الجمركية وشروحاتها والقيمة لدى الجمارك وشهادة المنشأ ومكافحة الغش وتجارة المخدرات والاستراتيجية المستقبلية اضافة الى الاتفاق على عدد من المواضيع والنقاط المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية في الوطن العربي والتجارة البينية بين البلدان العربية من جهة والعالمية من جهة أخرى.

وأكد بوست على ضرورة وضع استراتيجية محددة المعالم ترتكز على الاعتماد على الاعضاء وتطوير العمل الجماعي خاصة واننا في اجتماع الجزائر أوجدنا مجموعات عمل من دول الاقليم وان المهم هنا كل حسب اختصاصه حيث لوحظ ان هناك تميزا لدى بعض الاعضاء مثل تونس في مجال القيمة لدى الجمارك والمغرب في قواعد المنشأ والاردن في التعرفة الجمركية والامارات في مجال تقنية المعلومات.

الدكتور عبيد صقر بوست

وشدد الدكتور عبيد بوست على ان الاجتماع لمرة واحدة خلال عام لا يكفي حيث ان هناك متغيرات واحداث تطرأ على الساحة الجمركية والاقتصادية من وقت لآخر ولابد من مواجهتها ومواكبتها واتخاذ الترتيبات والتدابير اللازمة بشأنها مثل المنطقة العربية المشتركة الحرة وايضا التحديات العالمية وتحرير التجارة الدولية وغير ذلك من المتغيرات الامر الذي يحتم ضرورة عقد الاجتماع الخاص بالمنطقة مرتين او اكثر على الأقل كل سنة حيث نلاحظ دول الاقليم في أوروبا يجتمعون مرة كل شهر تقريبا لمواجهة وبحث كل جديد واتخاذ التدابير اللازمة ومناقشة السلبيات والايجابيات.

وأوضح ان الاجتماع المقبل لدول اقليم دول شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط من المقرر عقده في دبي خلال شهر مارس من العام المقبل.

اصدار دليل غرفة الفجيرة التجاري

خماس: الانفتاح الاقتصادي ساهم في دعم الاستثمار والتنمية الشاملة

■ الفجيرة - وام: أكد سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة انه بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة توفرت دعائم الأمن والاستقرار باعتبارهما من أهم العوامل لتحقيق الازدهار الاقتصادي من خلال تنفيذ العديد من المشروعات التنموية التي تعمل في تناسق وتكامل من أجل الوصول الى الهدف الذي تسعى اليه الدولة وهو تنويع القاعدة الانتاجية ومصادر الدخل.

وقال سعادته في كلمة افتتاحية للدليل التجاري الذي أصدرته غرفة الفجيرة أمس ان سياسة الانفتاح الاقتصادي لدولة الامارات المرتكزة على آلية السوق وحرية التجارة وانتقال رؤوس الاموال والسلع والخدمات تسهم في خلق البيئة الاستثمارية المتميزة التي تدفع عجلة التنمية الشاملة الى آفاق أرحب.

وأضاف سعادته ان الامارات ظلت تنعم بمعدلات نمو عالية بابعادها الاقتصادية والاجتماعية حيث استأثر قطاع الصناعة بالنصيب الاكبر من الاهتمام في كونه أكثر القطاعات قابلية لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة التي تساعد على الانتقال بالانتاج الى مرحلة التطوير والابداع وتطور القطاع الزراعي بفروعه المختلفة حيث التوسع الرأسي والافقي والطفرة النوعية في المساحات المزروعة وأصبح التصنيع الزراعي يشكل اهمية تتصدر قائمة الاولويات التي تلبي احتياجات الأمن الغذائي وتم توجيه الموارد المالية المتاحة للاستثمار تصاحبه عمليات تحديث هائلة امتدت الى كل بقعة من الوطن.

وأكد سعادة سعيد علي خماس ان الطفرة الانمائية شملت ارجاء الامارات والتي منها امارة الفجيرة حيث تمكنت بالجهود المحمودة لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ان تتجه نحو التوظيف الامثل لمواردها الزاخرة بثقة واقتدار متخذة التخطيط منهجا لمسايرة ايقاع التنمية الشاملة بالدولة.

سعادة سعيد علي خماس

وقال ان الامارة تمكنت بفاعلية مرافقها الحيوية ومشروعاتها الصناعية والزراعية والخدمية ان تتبوأ دورا طليعيا في اجمالي النشاط الاقتصادي بالدولة وان تجعل من مقوماتها الطبيعية والتاريخية والتراثية منطلقا لرسم ملامح مستقبل السياحة بالامارة كصناعة لها مردود استثماري على الاقتصاد الوطني.

وأضاف انه وفي رحاب التطور الايجابي يجيء الاصدار التاسع لدليل الفجيرة التجاري لعام ١٩٩٩/٩٨ كاضافة جديدة للاصدارات السابقة لغرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بما تحويه من قدر متواضع من البيانات والمعلومات والاحصاءات المواكبة لواقع النمو الاقتصادي والاجتماعي بالدولة وامارة الفجيرة.

وأعرب عن أمله في ان يلبي هذا الاصدار رغبات رجال الاعمال والمؤسسات والشركات ويحظى القبول والرضاء.

ومن جانبه قال السيد شاهين علي شاهين المدير العام لغرفة الفجيرة ان الامارة تشهد تطورات عمرانية متسارعة وفق منهج يستهدف تحقيق تنمية متكاملة ترتكز على الامكانات المحلية المتاحة وماتقدمه الطبيعة من خامات وموارد أولية زاخرة وعلى التعاون الوثيق بين كافة الفعاليات الانتاجية واثمرت هذه المعطيات مؤسسات صناعية وتجارية وزراعية ذات انتاجية متميزة ومرافق حيوية توفر المناخ الملائم لممارسة انشطة الاعمال.

وأكد ان الامارة تمضي بفعل المزايا الاقتصادية والعمل الدؤوب نحو احراز المزيد من التقدم في جوانب توسيع قاعدة الانتاج لدفع عمليات التنمية الى آفاق أرحب تدعم توجهات الدولة الرامية الى تنويع الهيكل الانتاجي للاقتصاد الوطني.

وأضاف انه في هذا الاطار تكرس غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة جهودها نحو تعميق الروابط بين المنتسبين وغيرهم من رجال الاعمال لتبادل المنافع بسهولة ويسر ولتوجيه طاقاتهم نحو المشاركة الفعالة في مجالات الاستثمار والتنمية وخوض غمار الاسواق المحلية والخارجية بثقة ودراية واكتساب المزيد من الخبرات التي تدفع بعمليات الانتاج والتسويق وتزيد من معدلات التبادل التجاري مع العالم الخارجي.

وذكر مدير علم غرفة الفجيرة ان اصدار هذا الدليل بمكوناته الشاملة من المعلومات والاحصاءات يعكس واقع المسار الاقتصادي ويساهم بقدر كبير في مساعدة المؤسسات والشركات ورجال الاعمال على تسيير اعمالهم والترويج عن انشطتهم وأعرب عن أمله ان يسهم هذا الاصدار في تحقيق الاهداف المرجوة منه.



مع اقتراب موسم المعارض والأعياد الهندية

ارتفاع نسبة المبيعات ١٠٪ في أسواق الذهب المحلية

■ دبي - «الاتحاد»:

تحسنت الحركة في أسواق الذهب والمجوهرات المحلية خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع قبل الماضي وارتفعت المبيعات بنسبة ١٠٪ مع اقتراب موسم عيد الديوالي الهندي الذي يقبل خلاله الهنود على شراء الذهب بكميات كبيرة. وتراجعت أسعار الذهب الى ١٠١١ درهما للأونصة مقابل ١١٠٢ درهم خلال الأسبوع الماضي، كما تراجع الذهب زنة ١٠ تولات الى ٤٠٧٣ درهما مقابل ٤١٣٠ درهما خلال الأسبوع الماضي.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب تركز خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ و٢١ التي أقبل على شرائها الهنود بشكل متزايد مع اقتراب موعد عيد الديوالي الهندي. وكان الطلب على المشغولات الذهبية عيار ١٨ في الترتيب الثاني من حيث الأهمية. وكانت معظم المبيعات من المشغولات الذهبية الخفيفة كالأساور والخواتم والأقراط. وقالت المصادر ان أعلى معدل للحركة كان خلال الأسبوع الماضي في يومي الخميس والجمعة وان أعداد الاجانب بدأت في الارتفاع مع تحسن الظروف الجوية وبداية موسم السياحة.

وتراجع سعر جرامات الذهب بالمقارنة مع الأسبوع الماضي حيث تراجع عيار ٢٤ الى ٣٤ درهما و٩١ فلسا مقابل ٣٥ درهما و٤٠ فلسا خلال الأسبوع الماضي. وتراجع عيار ٢٢ الى ٣١ درهما و٩٨ فلسا مقابل ٣٢ درهما و٤٠ فلسا وعيار ٢١ الى ٣٠ درهما و٥٦ فلسا مقابل ٣١ درهما و١٨ فلسا وعيار ١٨ الى ٢٦ درهما و٢٠ فلسا مقابل ٢٦ درهما و٥٠ فلسا.

الصنف	اغلاق أمس الاول	اغلاق الأسبوع الماضي
الأونصة	١٠١١	١١٠٢
١٠ تولات	٤٠٧٣	٤١٣٠
عيار ٢٤	٣٤,٩١	٣٥,٤٠
عيار ٢٢	٣١,٩٨	٣٢,٤٠
عيار ٢١	٣٠,٥٦	٣١,١٨
عيار ١٨	٢٦,٢٠	٢٦,٥٠

● تغييرات أسعار الذهب خلال الأسبوع الماضي

اجتماعات اتحاد الموانىء العربية

■ غادر سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانىء البحرية ورئيس مجلس ادارة اتحاد الموانىء البحرية العربية والوفد المرافق له الى القاهرة لحضور اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد وجمعيته العمومية.

ويعقد الاجتماع غدا في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية حيث يطلع المجلس على موقف تنفيذ القرارات والتوصيات السابقة لاجتماعات الاتحاد.

المؤتمر المصرفي الخليجي الرابع

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تبدأ في الدوحة اليوم فعاليات المؤتمر المصرفي الرابع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت عنوان «العمل المصرفي الخليجي في ظل المنافسة والأسواق المالية المتغيرة».

وسيرعى هذا المؤتمر ولي العهد القطري سمو الشيخ جاسم بن خليفة آل ثاني والذي يستمر حتى بعد غد.

ويناقش المؤتمر موضوع الاسواق المالية العالمية. وسيتناول هذا المحور الدروس المستوحاة من الأزمات المالية الراهنة. واتجاهات الاندماج والاتحاد والسيطرة في الاقتصاد العالمي. واستراتيجية اعمال البنوك العالمية، وأثر العملة الأوروبية الموحدة على الأسواق المالية العالمية وعلى الأداء المصرفي.

كما سيتم مناقشة موضوع ترابط الأسواق المالية الدولية. والتي سيتم من خلال هذا المحور مناقشة اوراق العمل المقدمة حول قوانين منظمة التجارة العالمية في مجال الخدمات المالية وتأثيراتها المحتملة على القطاع المصرفي الخليجي. والنشاطات المصرفية الاسلامية العالمية وأهميته. وفعالية التطور التكنولوجي بالنسبة للربحية وتنويع النشاطات واقتصاديات الوفرة في النشاط المصرفي الخليجي.

كما سيتناول المؤتمر العمل المصرفي الخليجي وآفاق تطوره. من خلال عدد من أوراق العمل المتعلقة بأثر سياسات واصلاحات مجلس التعاون الخليجي الأخيرة على التعاون القائم بين الدول الأعضاء، والتحالفات والمشاركات المحتملة بين المصارف الخليجية، وبين المصارف الخليجية من جهة وبين المصارف العالمية والمؤسسات المالية الرئيسية. ودور المؤسسات التمويلية الخليجية في عملية الخصخصة الاقليمية وتنويع مصادر الدخل في المنتجات المصرفية الخليجية.

٤٦ مليار درهم تكلفة المشروعات في امارة أبوظبي حتى العام ٢٠٠٢

■ قدرت دائرة التخطيط في ابوظبي اجمالي المبلغ المتوقع صرفها على المشاريع التطويرية الواردة في المنهاج السنوي للتطوير بالامارة للفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٢ بحوالي ٤٦ مليار ١٠١ مليون درهم.. وتقدر المبالغ المؤجل صرفها لما بعد عام ٢٠٠٢ بحوالي ٢٤ مليار و٣٩٩ مليون درهم. وتشير التقديرات التي اعدتها الدائرة الى ان جملة تكاليف المشاريع التطويرية للامارة خلال الفترة من ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٢ ستبلغ نحو ٩٧ مليارا و٣٥٣ مليون درهم

فيما بلغ اجمالي المصروفات على هذه المشروعات حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧، بنحو ٢٦ مليارا و٨٥٢ مليون درهم وبلغت جملة الرصيد المتبقي من تكاليف هذه المشروعات حوالي ٧٠,٥٠٠ مليار درهم.

وقد قامت دائرة التخطيط ببرمجة المشاريع التطويرية في ضوء عدد من الاعتبارات الاساسية منها الموقف العام للمشروع وموعد البدء في تنفيذه والفترة اللازمة لانجازه حسب المواعيد التعاقدية وامكانيات التنفيذ الفعلية اضافة الى مراعاة اولويات التنمية واستنادا الى التوجيهات والمناقشات والدراسات المتعلقة بالمشروع سواء مع الجهات العليا او الدوائر المنفذة وتميزت عملية البرمجة بالمرونة لانها اخذت في الاعتبار المراحل التي يمر بها التنفيذ حيث تم وبشكل مستمر لجراء التغييرات المناسبة للمشاريع المبرمجة.

وتبعا للبرمجة فقد شكل الرصيد المتبقي من تكاليف المشروعات بعد استبعاد المصروفات حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ حوالي ٧٢,٤٢٪ من مجموع كلف المشاريع ، ومن المتوقع صرف حوالي ٦٥,٣٩٪ من الاجمالي خلال السنوات ١٩٩٨ ـ ٢٠٠٢ وتأجيل ٣٤,٦١٪ الى ما بعد عام ٢٠٠٢.

وتوزعت المبالغ المتوقع صرفها للفترة ١٩٩٨ ـ ٢٠٠٢ على سنوات البرمجة بواقع ٩,٨١٤ مليار درهم لعام ١٩٩٨ و١١,٥٨٨ مليار درهم لعام ١٩٩٩ و١٠,٢٣٣ مليار درهم لعام ٢٠٠٠ و٨,١١٢ مليار درهم لعام ٢٠٠١ و٦,٢٥٢ مليار درهم لعام ٢٠٠٢.

وتشير دائرة التخطيط الى ان اجمالي المبالغ المتوقع صرفها في سنوات البرمجة لا تتضمن اعتمادات المشاريع الجديدة التي سوف تقترح عند اعداد المناهج السنوية للتطوير للسنوات ١٩٩٩ ومابعدها كما انها لا تتضمن اعتمادات المشاريع الطارئة خلال السنوات المذكورة.

ويشير التوزيع النسبي للانفاق التطويري المتوقع لسنوات البرمجة ١٩٩٨/٢٠٠٢ الى ان نسبة الانفاق السنوي الى اجمالي الفترة بلغ ٢١,٩٢٪ و٢٥,١٤٪ و٢٢,٤١٪ و١٧,٦٠٪ لسنوات البرمجة على التوالي.

وفيما يتعلق بالتصنيف الاداري للانفاق التطويري المتوقع للسنوات ١٩٩٨/٢٠٠٢ ومابعد فقد اشارت دائرة التخطيط الى انه تم توزيع الرصيد المتبقي من كلف المشاريع بعد استبعاد المصروف التراكمي لغاية ٣١/١٢/١٩٩٧ للسنوات ١٩٩٨-٢٠٠٢ وما بعدها حيث غطت عملية البرمجة ١٢ تسلسلا يمثل كل واحد منها دائرة من الدوائر قسمت هي الاخرى الى عدد من الادارات حسب التقسيمات الادارية لكل دائرة.

وقد حصلت هيئة مياه وكهرباء ابوظبي على النصيب الاكبر من الرصيد حيث بلغت حصتها ٢٩,١٣٩,٩٠٦ الف درهم بنسبة ٤١,٣٣٪ من الرصيد الاجمالي.

وتشمل مشاريع هيئة مياه وكهرباء ابوظبي انشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية وانتاج وتحلية المياه. ومن ابرز مشاريعها توسيع المرحلة الاولى للطويلة «أ» وتوسيع المرحلة الثانية للطويلة «ب» ومشروع محطة توليد الكهرباء وتحلية المياه في المرفأ وانشاء محطة بخارية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في جبل الظنة واضافة وحدات جديدة لانتاج المياه في ام النار وكذلك مشروع انشاء مركز التحكم للشبكات الكهربائية والمائية اضافة الى مشروع نقل مياه الطويلة «ب» الى مدينة العين «خزانات ومحطات ضخ وخطوط مياه وهذا هو الخط الثاني»

اللجنة المشتركة بين الامارات والمانيا تجتمع الشهر المقبل في ابوظبي

■ د. جمال المجايدة:

تبدأ اعمال اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين دولة الامارات العربية المتحدة والمانيا الاتحادية في ابوظبي الشهر القادم.

وقال السفير الالماني لدى الدولة مارتن شنيلر ان الهدف من هذا الاجتماع وهو الثاني من نوعه للجنة المشتركة تعميق علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وذكر في تصريحات الى «الاتحاد» ان وفدا رفيع المستوى من وزارة الاقتصاد الالمانية سيشارك في هذا الاجتماع بالاضافة الى ٢٥ من ممثلي كبريات الشركات والمؤسسات الصناعية والبنوك ودور الاستشارات الالمانية.

وقال السيد شنيلر ان اجتماع اللجنة المشتركة سوف يتطرق الى بحث كافة اوجه التعاون الثقافي بين البلدين ومن المقرر ان يحدد استراتيجية التعاون الاقتصادي بين دولة الامارات والمانيا الاتحادية على المدى الطويل.

واكد السفير الالماني لدى الدولة حرص بلاده على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري واكتشاف المزيد من الفرص التجارية والاستثمارية الكفيلة بزيادة حجم هذا التعاون.

واشار بهذ الصدد الى قيام نحو ٢٠ من رجال الاعمال وممثلي الشركات الالمانية، بزيارة الى دولة الامارات خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ اكتوبر الحالي بهدف التعرف على المناخ الاستثماري في الدولة وزيادة حجم التعاون في مختلف المجالات.

واضاف: ان ١٥ شركة المانية متخصصة في تكنولوجيا حماية البيئة سوف تشارك في ورشة عمل حول سبل حماية البيئة المحلية بمقر غرفة تجارة او صناعة ابوظبي في مطلع هذا الاسبوع، من اجل وضع الخبرات والحلول امام المسؤولين عن حماية البيئة في الدولة.

وقال السفير الالماني لدى الدولة ان حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات وبلاده بلغ في العام الماضي نحو ٣,٢٤٠ مليار مارك الماني أي مايعادل ٧ مليارات درهم بنسبة نمو قدرها ٣٥,٩٪ عن العام ١٩٩٦.

وكان حجم التبادل التجاري بين البلدين قد بلغ العام ١٩٩٦ نحو ٢,٣٨٢ مليار مارك اي مايعادل ٥,٤٠٨ مليار درهم

ويذكر ان المانيا تحتل المرتبة الثامنة بين الدول الصناعية المصدرة الى دولة الامارات، وتتصدر السيارات، المعدات والمنتجات الطبية والالكترونيات والآلات الدقيقة ومعدات الطاقة والطباعة والملابس الصادرات الالمانية الى الدولة.

وبلغت قيمة هذه الصادرات في العام الماضي نحو ٦,٧٠١ مليار درهم في حين بلغت قيمة الصادرات الاماراتية الى المانيا خلال العام الماضي ٦٥٤ مليون درهم.

وتتخذ نحو ١٦٥ شركة المانية من دولة الامارات مقرا لها وتعمل هذه الشركات في مجال الانشاءات والطاقة والبتروكيماويات والبناء والاستشارات.

تقرير «وام» الاقتصادي

وعي مبكر لأخطار التلوث بالدولة

■ كشفت مناقشات المؤتمر الدولي الذي نظمته جمعية الامارات للتأمين في تغطية اخطار التلوث عن مجموعة من الحقائق المهمة تتعدى في آثارها النطاق المحلي لتشمل الاطار الخليجي والعربي والعالمي.

ومن المعروف بأن نشاط التأمين يأتي في مقدمة النشاطات والمهن التي تتطلب التجديد المستمر لمجاراة التطورات العديدة في عالم المال والاعمال خاصة في هذا العصر الذي طغت فيه التكنولوجيا والمعلوماتية طغيانا شاملا في مختلف نواحي الحياة البشرية كما يرتبط النشاط التأميني من حيث المبدأ بمختلف التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي قد تقع جميعها بفعل هذه العوامل او بعضها.

وانطلاقا من ان قطاع التأمين في دولة الامارات أصبح يمثل ركيزة اساسية للتحولات الاقتصادية والاجتماعية فلا بد ان يتابع كل التطورات والتفاعل معها بما يحقق التقدم والتنمية المستمرة.

ومن بين هذه التطورات التي شهدها قطاع التأمين على سبيل المثال التطور الكبير الذي شهده التأمين الصحي الذي انتشر بسرعة في السنوات الاخيرة ولاسيما بعد قرار مجلس الوزراء في العام ١٩٩٤ القاضي بربط تجديد اقامات الوافدين بوجود بطاقة صحية أو بوليصة تأمين صحي معترف بها وقد شهد العام ١٩٩٧ اقامة ندوة متخصصة لمناقشة هذا النوع من التأمين في البحرين.

ثم ظهرت تأمينات القروض الفردية سواء الشخصية منها أو التي تعطى بغرض تملك العقارات وغيرها ثم تأمينات المسؤولية الفردية تجاه الغير ثم انتشر التأمين التقاعدي والادخار وهو موضوع يرتبط بزيادة الوعي التأميني لدى الافراد وحرصهم على مستوى معيشي مناسب لهم لمرحلة التعاقد.

كما ازدهرت في السنوات الاخيرة التأمينات الخاصة بالممتلكات بفروعها المختلفة نسبة لارتباط هذه التأمينات با زدهار الاقتصاد وتنوع مجالات الاستثمار والاعمال والتأمينات الهندسية بأنواعها والمشروعات الاقتصادية سواء في مرحلة الانشاء والتشغيل والتوقف أو تعطل الآلات عن العمل وفقد الارباح ظهرت تأمينات الكمبيوتر والحواسب الآلية والاجهزة المتممة وضمان ما يقع له من أضرار بسبب الحريق اوتسرب المياه وابدال الاجزاء المعطوبة واعادة كتابة البيانات التي فقدت بسبب الحادث.

كما بدأت انواع جديدة من التأمين دخول الاسواق العالمية مثل تأمين المصانع المركبة في الفضاء وتأمين التنقيب عن البترول والمعادن وحتى مصادر المعيشة في المحيطات واحتلت التأمينات السياسية مؤخرا اهتماما خاصا بعد تدمير مصنع الادوية في السودان وان كان الحديث حول هذا النوع من التأمين قد بدأ منذ تاميم قناة السويس العام ١٩٥٦.

وفي هذا الاطار الشامل يأتي المؤتمر الدولي عن دور التأمين في تغطية أخطار التلوث بالنسبة للأشخاص والممتلكات والمسؤوليات ووسائل الوقاية والحد من خسائرها الا انه يحتل أهمية خاصة لأن دولة الامارات ومنطقة الخليج بصورة عامة تقع في أهم منطقة في العالم.

ومن هنا فان هذا المؤتمر يمكن ان يوضح وسائل التعامل مع اية حوادث تلوث قد تقع في الخليج او غيره من بحار العالم لذلك كان المؤتمر اختيارا موفقا نظرا لتناوله العلاقة بين ركيزة اساسية من ركائز الاقتصاد المعاصر وهي التأمين وبين مسألة تعد من اهم هموم العصر وهي التلوث.

ولم تقف موضوعات المؤتمر عند حد تغطية آثار التلوث عن طريق التأمين وانما تجاوزت ذلك الى تناول وسائل الوقاية والحد من مخاطر التلوث وهو توجه ينسق مع الجهود الدولية التي ترى في التلوث خطرا تتجاوز آثاره حدود الدول.

وعلى الصعيد المحلي كشف المؤتمر عن امرين الاول هو سعي دولة الامارت وجهودها بصورة مبكرة للحفاظ على البيئة وتشكيل اللجنة العليا للبيئة منذ العام ١٩٧٥ لحماية البيئة وتنميتها والتي تطورت فيما بعد الى انشاء الهيئة الاتحادية للبيئة وفق المرسوم الاتحادي رقم ٧ للعام ١٩٩٣ بهدف حماية وتطوير البيئة في الدولة ووضع الخطط والسياسات اللازمة للمحافظة عليها من الآثار الضارة الناجمة عن الانشطة التي قد تؤدي الى الحاق الضرر بالصحة البشرية والمحاصيل الزراعية والحياة البرية والبحرية والموارد الطبيعية الأخرى والمناخ وتنفيذ هذه الخطط والسياسات واتخاذ جميع التدابير والاجراءات المناسبة لوقف تدهور البيئة ومكافحة التلوث البيئي بجميع أشكاله والحد منه لصالح الاجيال الحاضرة والمستقبلية.

وقد أعدت الهيئة الاتحادية للبيئة قانونا اتحاديا للبيئة و استنفذ معظم الخطوات القانونية لاصداره بعد ان وافق عليه مجلس الوزراء واحالته الى المجلس الوطني الاتحادي.

والثاني ان شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» كانت شركة رائدة في مجال الحفاظ على البيئة والتخلص من النفايات والاستفادة منها حيث عهدت الى شركة ادكاب وهي احدى الشركات المتفرعة عنها لتنفيذ مشروعات بهذا المعنى بلغت تكلفتها نحو ١٥٠ مليون درهم.

وتمت مناقشة العديد من القضايا التي أكدت الارتباط العضوي بين الاقتصاد والبيئة وهو موضوع هام تجدر العودة اليها في فترات لاحقة من أهمها ان دولة الامارات ستشهد قريبا مشروعات للاستفادة الكاملة من الغازات التي تحرق الآن وهي مشروعات اقتصادية تدر أرباحا عالية الى جانب حفاظها على نظافة الهواء من التلوث.

تراجع طفيف للعملات الأوروبية في أسواق الصرافة المحلية

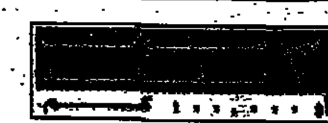
■ دبي - اسلام شفيق:

استقرت الحركة في أسواق الصرافة المحلية خلال الاسبوع الماضي ولم تشهد تغيرا، وتركز الطلب النقدي على الدولار الأميركي والجنيه الاسترليني في حين تركزت معظم التحويلات على الليرة السورية والدينار الاردني والدولار الأميركي والجنيه الاسترليني والروبية الهندية والباكستانية.

وذكرت مصادر السوق ان حالة الاستقرار التي تشهدها السوق حاليا تستمر عادة خلال الفترة من منتصف الشهر حتى نهايته حيث تبدأ الحركة في الارتفاع مع بداية صرف الرواتب في اواخر الشهر وتستمر حتى منتصف الشهر التالي، واضافت المصادر ان اعلى معدل لحركة الأسواق خلال الاسبوع الماضي كان يوم الثلاثاء وتوقع تجار بالسوق أن ترتفع الحركة خلال الاسبوع المقبل مع اقتراب اقامة معرض «جيتكس ٩٨» والمعارض التي تعقبه. وتراجعت أسعار صرف معظم العملات الأوروبية في الأسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي تراجعا طفيفا حيث تراجع الجنيه الاسترليني الى ٦,٢٩ درهم للبيع و ٦,٢٣ للشراء مقابل ٦,٣٠ درهم للبيع و ٦,٢٣ للشراء خلال الاسبوع الماضي وتراجع المارك الالماني الى ٢,٣٦ درهم للبيع و ٢,٣١ للشراء مقابل ٢,٣٧ درهم للبيع و ٢,٣٢ للشراء والفرنك الفرنسي الى ٠,٦٧ من الدرهم للبيع و ٠,٦٦ للشراء مقابل ٠,٦٨ من الدرهم للبيع و ٠,٦٦ للشراء.

كما تراجع الفرنك السويسري الى ٢,٧٧ درهم للبيع و ٢,٧١ للشراء مقابل ٢,٧٩ درهم للبيع و ٢,٧٤ للشراء والجلدر الهولندي الى ٢,٠١ للبيع و ١,٩٦ للشراء مقابل ٢,٠٢ درهم للبيع و ١,٩٦ للشراء خلال الاسبوع الماضي.

الإغلاق / اسم العملة	اغلاق الاسبوع الماضي		اغلاق امس الاول	
	بيع	شراء	بيع	شراء
الجنيه الاسترليني	٦,٣٠	٦,٢٣	٦,٢٩	٦,٢٣
المارك الألماني	٢,٣٧	٢,٣٢	٢,٣٦	٢,٣١
الفرنك الفرنسي	٠,٦٨	٠,٦٦	٠,٦٧	٠,٦٦
الفرنك السويسري	٢,٧٩	٢,٧٤	٢,٧٧	٢,٧١
الجلدر الهولندي	٢,٠٢	١,٩٦	٢,٠١	١,٩٦
التاكا البنجلاديشية	٠,٠٨١	٠,٠٧٣	٠,٠٧٩	٠,٠٧٠
دولار سنغافورة	٢,٢٠	٢,٢٤	٢,٢٩	٢,٢٣
الين الياباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠	٠,٠٣٢	٠,٠٣٠
الجنيه القبرصي	٧,٦٧	٧,٤٣	٧,٦٢	٧,٣٨
دولار نيوزيلندا	٢,٠٣	١,٨٩	١,٩٠	١,٨٧
الدينار الكويتي	١٢,٢٢	١٢,١٦	١٢,٢٢	١٢,١٧
تغيرات أسعار العملات في الأسواق المحلية				





أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الماضي

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	العامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٨٠	-	٧٧٠	٧٨٠	٧٩٠	٧٥٠	٧٩٠	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٩٠	٧٨٠	٧٨٠	٨٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٨٠٠	٨٠٠	٣٣٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٨٠	٢٠-	٥٨٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٨٠	٥٧٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٥٨٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦٠٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٤	٤+	٥٥	٥٠	٥٠	٥٠	٤٩	٥٨	٥٥	٤٩	٥٥	٥٢	٥٢	٥٨	٥٤	٥٥	٥٤	٥٣	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٨	٨+	٤٠	٣٣	٣٥	٣٥	٤١	٣٥	٣٣	٣٨	٤٠	٤١	٣٥	٣٩	٣١	٣٢	٣٥	٣٢	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٩,٥	١+	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١١,٥	٩	٨	١٠	٩,٥	٩,٥	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٥٠	٥٠-	٩٧٥	٩٥٠	٩٧٥	٩٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٢٠	٩٠٠	٩٧٥	١٠٥٠	٩٥٠	٩٦٥	١٠٥٠	٩٧٥	٩٨٠	٩٧٥	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٢	٢-	٤٥	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٥	٤٠	٤٠	٤٥	٤٤	٤٤	٤٥	٤٤	٤٣	٤٣	٤٥	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٧٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤١٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٠	-	١١٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	١١٥	١١٥	١٠٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٠	١١٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٤٠	-	١٣٠	١٤٠	١٣٠	١٢٥	١٣٠	١٤٠	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٥	١٤٠	١٣٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٥	-	٢٥	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٢٥	٢٥	٣٦	٢٥	٢٥	٣٦	٢٥	٣٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤٩٠	-	٤٩٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٥	٤٩٠	٤٨٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٨٠	-	٤٨٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٩٠	٤٣٠	٤٦٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٧٥	٤٥٠	٤٧٥	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤١	١+	٤٢	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٢	٤٢	٤٢	٤١	٤٣	٤٢	٤٤	٤١	٤٢	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٤٠	-	٤٢	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٤	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤٠	٤٣	٤٢	٤٤	٤٢	٤٤	٣٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٢	٢-	١٤	١١	١٤	١٢	١٢	١٣	١١	٢٣	١٤	١٢	١٢	١٣	١٤	١٤	١٥	١٣	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٨٠	٥+	٣٩٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٥٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٩٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٠٠	-	-	٤٧٠	-	٤٠٠	٤٧٠	٥٠٠	٤٦٠	٤٧٠	-	٤٩٠	٤٩٠	٥٠٠	٤٩٠	٤٦٠	٤٥٠	٤٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٤٠	-	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٣	١٤٠	١٤٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٥٠	-	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٤٠٠	١٤٥٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤١٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٥٠	-	٩٥٠	٩٥٠	٩٧٠	٩٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٧٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٧٥	١٠٠٠	٩٧٥	٧٧٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٤٠	-	٨٤٠	٨٤٠	٩٣٠	٨٠٠	٨٣٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٩٣٠	٨٤٠	٨٧٥	٨١٠	٨٤٠	٨٣٥	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٩	-	٧	٧,٥	٩	٩	٦,٥	٨	٦,٥	٦,٥	٧	٦,٥	٨	٨	٩	٧,٥	٨	٧,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	٢١٥	-	٢٢٠	٢١٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٢٠	٢١٠	٢١٥	٢٢٠	٢١٥	٢١٥	٢١٥	٢٢٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	-	١٠٥٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٥٥	-	٥٥	٦٢	٥٥	٥٥	٦٢	٥٠	٥٧	٦٢	٥٥	٥٧	٦٠	٥٠	٥٧	٤٧	٤٥	٥٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٥	-	١٦	١٥,٥	١٦	١٤	١٤	١٦	١٤	١٤	١٦	١٤	١٦	١٦	١٥	١٦	١٦	١٥	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٣	-	١٢,٥	١١,٥	١٢,٥	١٢	١٢	١٣	١١	١٢	١٢,٥	١٣	١١,٥	١٣	١٣	١٢	١٢	١٣,٥	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	١٩	١٤	١٣	١٢	١٤	١٣	١٢	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٣	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٩٠	١٠-	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٦٥٠	١٧٥٠	١٧٣٢	١٦٩٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٧٢٠	١٧٦٩	١٧٥٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٣	١+	٣٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٠	٣٤	٣٠	٢٧	٣٥	٣٣	٣٣	٣٤	٣٠	٣٣	١٧٦٠	٣٠	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٥	٢١٠	٢٠٠	١٨٥	١٩٠	٢٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٠٠	٧٦٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	١٠-	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	٧٣٠	٧٤٠	٧٤٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	٢٢	-	٢٢	٢٢	٢٢	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٢٢	١٨	٢٥	٢٥	١٨	١٩	٧٢٠	٢٢	-	-	١٠
٧ - تبريد	٢٠	٣+	٢٠	١٧	٢١	١٨	١٧	١٨	١٨	٢٠	٢٠	١٨	١٨	١٩	١٧	١٧,٥	١٩	١٨	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٢	-	١٣	١٢	١٣	١١	١٢	١٣	١٢	١٢	١٣	١٣	١٢	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	-	-	١
٢ - جلفار	٥	١-	٦	٤	٦	٤,٥	٤,٥	٦	٤,٥	٤,٥	٦	٦	٥	٦	٦	٦	٦	٦	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٦	-	٥٨	٦٢	٥٨	٥٥	٦٠	٦٠	٥٥	٦٠	٥٨	٥٤	٦٠	٦٠	٥٤	٦٢	٦٠	٥٨	٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٥	٢-	٤٨	٤٥	٤٨	٤٥	٤٢	٤٨	٤٥	٤٢	٤٨	٤٦	٤٨	٤٨	٤٦	٤٢	٤٨	٤٨	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	٢١	٣+	٢٢	٢٠	٢٠	٢٢	٢٢	٢٠	٢١	٢٢	١٩	٢٤	٢٢	٢٥	١٩	٢٠	٢١	١٩	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٣	,٥-	٤	٣,٥	٤	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٢٥	٣,٥	٤	٣	٣	٣,٥	٣	٣,٧٥	٤	٣,٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٨	-	٢٨	١٧	٢٨	-	١٠٥٠	٢٤	٢٦	-	٢٨	٢٦	١٠٥٠	٢٤	٢٦	—	-	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٣	-	٣٤	٣٤	٣٤	٣٥	٣٦	٣٥	٣٢	٣٦	٣٤	٣٤	٣٤	٣٥	٣٣	٣٥	٣٤	٣٣	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤١	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٣	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٤٣	٢٤	٣٧	١٠
أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً			زياد الدبس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥	محمد أبوقلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٣	سامية سعيد ٠٢-٣٣٣٨٥٥	ابراهيم اللقي ٠٢-٧٢٢١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الحوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	عبدالرحيم الفهيم ٠٢-٦٧٢٧٢١	حسن حمد الشامسي ٠٤-٥٩٨٥٠٩	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣	مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٣٣٣٣	حمدان الخوري ٠٢-٦٦٤٤٤٦	فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٣٥	حمود عبدالله ٠٤-٣٥٥٧٠٧	«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.		

طلبات مكثفة تعيد الثقة والتوازن الى سوق الأسهم

الانتعاش يكشف عن قوة شرائية تنتظر فرصا أفضل للاستثمار

استعادت سوق الأسهم المحلية عافيتها خلال تعاملات الاسبوع الماضي وعادت الحركة النشطة مجددا بعد ان توقف الهبوط التدريجي في أسعار معظم الأسهم وخاصة الحديثة منها، ولوحظ ظهور طلبات مكثفة على الأسهم التي تراجعت أسعارها الى مستويات مغرية، وحققت أسعار بعض الأسهم ارتفاعا ملحوظا لأول مرة منذ أسابيع.

وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المتميز في السوق بعد أن عادت الثقة الى المتعاملين من جديد.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدبس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان ارتفاعا مفاجئا في حجم الطلب على اسهم الشركات الحديثة التأسيس أدى الى ارتفاع أسعارها بنسب مختلفة فقد ارتفع سعر أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي من ٣٠ درهما أسعار منتصف الاسبوع الى ٤٢ درهما أسعار نهاية عمل يوم الخميس كما ارتفع سعر اسهم شركة «الواحة» من ٢٩ درهما الى ٣٥ درهما وسعر أسهم شركة «تبريد» من ١٧ الى ٢٠ درهما وسعر أسهم شركة «دبي للاستثمار» من ١٨ الى ٢٣ درهما وسعر أسهم شركة «اعمار» من ٣١ الى ٢٤ درهما بينما ارتفع سعر أسهم «بنك الخليج الأول» من ٧,٥ الى ٩,٥ درهم وبالمقابل فقد استمرت اسعار أسهم العديد من الشركات والبنوك القيادية في التراجع واستقرت أسعار أسهم بنوك وشركات أخرى فقد تم تداول أسهم «اتصالات» بأسعار تراوحت ما بين ١٦٨٠ درهما في نهاية الأسبوع مقابل ١٨٠٠ درهم في بداية الاسبوع وانخفض سعر أسهم «بنك أبوظبي التجاري» الى ٥٥٠ درهما كما انخفض سعر أسهم «بنك الفجيرة الوطني» من ٥٠٠ الى ٤٠٠ درهم بينما استقر سعر أسهم «بنك دبي الوطني» عند مستوى ١٠٠٠ درهم كما انخفض سعر أسهم شركة «الخزنة» من ٢١٥ الى ٢٠٠ درهم وتم تداول أسهم «بنك الامارات الدولي» بسعر ٤٠ درهما وانخفض سعر أسهم «بنك الاتحاد الوطني» من ٥٧ الى ٥٠ درهما وانخفض سعر أسهم شركة «طيران أبوظبي» من ٧٤٠ الى ٧٠٠ درهم وسعر أسهم شركة «الامارات للتأمين» من ١٠٠٠ درهم الى ٩٥٠ درهما بينما استقر سعر أسهم شركة «أبوظبي الوطني للتأمين» عند سعر ١٤٠ درهما ومحصلة الأسبوع كانت انخفاض المؤشر ٢٢٤,٣٦ نقطة من ٤٢٥٤,٤٠ الى ٤٠٣٠,٠٤ نقطة.

الشرهان للأسهم

وأشار زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة الى ان حركة الطلب انتعشت في نهاية الاسبوع الماضي وذلك لأول مرة منذ أكثر من شهر بالتحديد منذ بداية هبوط الأسعار في حركة تصحيحية، فقد تفوقت الطلبات على العروض خصوصا على الأسهم التي استكملت هبوطها الى مستويات أصبحت مغرية للشراء ، ولأول مرة ترتفع أسعار أسهم كانت محور المضاربة خلال طفرة الصيف، وحملت حركة بعض الأسهم صفة التقلبات السريعة هبوطا ثم صعودا، لقد كان أول دافع للشراء خلاف رخص الأسعار أسلوب تعديل تكلفة الشراء وتعديل متوسط التكلفة، وقد أظهر أداء السوق استمرار توفر السيولة وكشف عن قوة شرائية كاملة تنتظر فرصة افضل للشراء عند الحدود الدنيا للأسعار.

وقد انتعشت الآمال بقرب وقف مسلسل الهبوط وتحول معدلات الأسعار الى التحسن خصوصا ان نفس الأسهم هي التي تقود السوق مؤخرا.

ومن المستبعد ان يكون تحسن الأسعار المذكور مجرد محطة ثم تعود الى الهبوط لأن معظم الأسعار عادت الى مستوياتها ابان ظهور النتائج في بداية العام الحالي، ولكن لا يمنع من تراجع أسعار بعض الأسهم خصوصا ان هناك توازنا سعريا لا بد ان يأخذ مجراه في كل صعود او هبوط شمولي.

أما الأسهم التي تصدرت تعاملات السوق فكان ابرزها سهم الخليج الأول الذي انخفض الى ٧,٥ درهم ثم عاد وصعد الى ٩ دراهم وسهم «دبي للاستثمار» الذي انخفض الى ١٧ درهما ثم عاد وارتفع الى ٢٠ درهما وسهم «اعمار» الذي هبط الى ٣٣ درهما ثم عاد وصعد درهما واحدا الى ٢٤ درهما وسهم «الواحة» و «ابوظبي الاسلامي» اللذان انخفضا الى ٢٨ درهما ثم ارتفعا الى ٣٢ درهما لكل منهما وسهم «تبريد» انخفض الى ١٥ درهما ثم عاد الى ١٧ درهما.

وكانت محصلة الهبوط خلال الاسبوع كالتالي:

في قطاع البنوك انخفض سهم دبي التجاري بمقدار ٢٠ درهما وبنسبة ١٦,٥٪ الى ١٠٠ درهم، الشارقة الوطني بمقدار درهم واحد الى ٢٤ درهما، الامارات الدولي ٥ دراهم وبنسبة ١١٪ الى ٤٠ درهما، ورأس الخيمة بمقدار ٤ دراهم وبنسبة ٩٪ الى ٤٠ درهما، أم القيوين بمقدار ١٥ درهما وبنسبة ٤٪ الى ٣٧٥ درهما، ابوظبي التجاري بمقدار ٢٠ درهما وبنسبة ٣٪ الى ٦٠٠ درهم، الاستثمار بمقدار درهمين وبنسبة ٥٪ الى ٤٢ درهما، الفجيرة الوطني ٢٠ درهما وبنسبة ٤٪ الى ٤٧٠ درهما، ابوظبي الوطني بمقدار ٢٠ وبنسبة ٢,٥٪ الى ٧٨٠ درهما، دبي الاسلامي بمقدار ٥ دراهم وبنسبة ٣,٥٪ الى ١٤٠ درهما، دبي الوطني ٥٠ درهما وبنسبة ٥٪ الى ٩٥٠ درهما، بنك الشارقة ٣٠ درهما وبنسبة ٨٪ الى ٤٦٠ درهما، التجاري الدولي ٣ دراهم وبنسبة ٢١٪ الى ١١ درهما، الاتحاد الوطني بمقدار ٨ دراهم وبنسبة ١٤٪ الى ٥٠ درهما، ابوظبي الاسلامي ١٢ درهما وبنسبة ٢٧٪ الى ٣٣ درهما، العربي المتحد ٣٠ درهما وبنسبة ٦٪ الى ٤٦٠ درهما، والخليج الأول ٣,٥ درهم وبنسبة ٢٨٪ الى ٩ دراهم.

دار التوظيف للوساطة

وأوضح محمد أبو قلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية انه وخلال الفترة الماضية استمرت حالة الجمود مسيطرة على السوق لمدة تجاوزت التوقعات التي أملت بالانفراج والتي بدأت تتحقق الآن، حيث وضحت بشائر انتعاش جزئي في سوق الأسهم المحلية والخروج من حالة الهدوء التام. وبدأت العروض تختفي على جميع الأسهم وبشكل ملفت للنظر وبدا ذلك واضحا من خلال طلبات الشراء التي تراكمت على بعض الأسهم التي أصبحت أسعارها مغرية جدا للشراء حيث يمكن بشرائها تعديل بعض أسعار الأسهم التي تم شراؤها عند بلوغ الأسعار أعلى قيمة لها.

فقد شهد السوق عدة طلبات وبكثافة شديدة على سهم الخليج الأول الذي كان قد عرض منه كميات تجارية وبأسعار كانت تدور ما بين ٧ دراهم الى ٧,٥ درهم وتم تداوله فعليا في وسط الأسبوع وبكمية بلغت ٣٠٠ ألف سهم وبسعر ٧,٥ درهم للسهم الواحد وبعد ذلك بدأ السعر بالارتفاع ليسجل صباح يوم الخميس طلبات وبشكل قوي بسعر ٩ دراهم ولم تتوفر اي عروض علما بأن السهم كان قد وصل في فترة الطفرة الى ٢٤ درهما ويعتبر سعر السهم مرتفعا بشكل مغل فيه للمستثمرين الذين قاموا بقراءة وقت الطفرة ومن المتوقع ان يشهد السهم ارتفاعا شديدا خلال الأسابيع القادمة نتيجة ازدياد طلبات الشراء نظرا لرغبة المستثمرين بتحقيق التوازن بين الأسعار المرتفعة التي تم الشراء بها وقت الطفرة والأسعار المنخفضة حاليا.

كما ان سهم أبوظبي الاسلامي اقفل مساء الثلاثاء على ٢٨ درهما ثم بدأ بالارتفاع التدريجي وتوفرت نسبة عالية من الطلبات من صغار المستثمرين بلغ متوسطها ٥ آلاف سهم وقد ساهمت هذه النسبة العالية من الطلبات برفع سعر السهم حيث اقفل يوم الاربعاء على ٣٣ درهماوهي تشكل نسبة ارتفاع عالية قياسا للمدة الزمنية التي حدثت فيها مع العلم ان العروض قد انخفضت وبشكل واضح جدا على أسهم البنك نتيجة اقتراب موعد افتتاح البنك الذي حدد في يوم ٩٨/١٠/٢٨، اما سهم اعمار الذي تركزت بعض الطلبات عليه مما أدى الى ارتفاع سعر السهم ليطلب بسعر ٣٤ درهما مع العلم انه توفرت في بداية الاسبوع كميات بسعر ٣٠ درهما للسهم الواحد وينتظر المستثمرون بفارغ الصبر رد المبالغ التي اكتتبوا بها في زيادة رأس المال للشركة بزيادة عن الحصص المخصصة لهم مما ساعد في جمود السوق نتيجة حجز هذه السيولة ويعتبر ردها للمستثمرين سوف يساعد على حركة الدوران مرة أخرى لاستغلالها في شراء الأسهم وتعديل المحافظ الاستثماريةبها.

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري ان سوق الأسهم المحلية خلال الأسبوع الماضي شهد انتعاشا محدودا في الطلب والذي تركز على أسهم منتقاة ومحدودة وذلك بعد ان وصل تراجع الأسعار الى مستويات مغرية للشراء وتعديل سعر الكلفة لهذه الأسهم، وتركز الطلب على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي، وبنك الخليج الأول وشركة الوثبة للتأمين وشركة الواحة للتأجير وشركة دبي للاستثمار وشركة تبريد.

أما عن الطلب في قطاع البنوك فقد اوضح مدير مركز الامارات التجاري أنها استقرت بشكل عام وخصوصا آخر الاسبوع، فقد طلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٩ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦١٠ دراهم وعرض بسعر ٦٥٠ درهما كما شهد سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تداولات بكميات تجارية بأسعار تفاوتت بين ٣٢, ٣٧ درهما حسب الكميات، وتداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ٧,٥ درهم في بداية الاسبوع قبل ان يرتفع في نهاية الاسبوع الى ١١ درهما وعرض سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٠ درهم، وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٣٠ درهما وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما، وسهم البنك العربي المتحدة بسعر ٥٠٠ درهم، وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٦ درهما، وسهم بنك المشرق بسعر ١٤٥٠ درهما كما عرض سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٤ درهما وطلب بسعر ١١ درهما، وعرض سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٧٥ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٤١٠ دراهم، وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٥ درهما.

وقال مدير مركز الامارات التجاري ان الحركة على قطاع الخدمات كانت متوسطة مع انخفاض أسعار أسهمها بنسب طفيفة مع وجود طلبات على بعض أسهمها في نهاية الأسبوع نتيجة وصول أسعارها الى مستويات مغرية. فلقد تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤٣ درهما بكميات صغيرة، وسهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٦٨٠ درهما بكميات تجارية، وسهم شركة «اعمار» العقارية بسعر ٣٧ درهما، وسهم شركة «الواحة» بسعر ٣٠ درهما، وسهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر ٢٥ درهما وسهم شركة «تبريد» بسعر ٢١ درهما وسهم شركة «ابوظبي الوطنية للفنادق» بسعر ١٩٠ درهما، واستقر سعر سهم شركة أبوظبي لبناء السفن على ٤٥ درهما، وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٧٢٠ درهما وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٦٠ درهما كما تداول سهم شركة «شعاع» بسعر ٣,٧٥ درهم وشركة «مناسك» بسعر ٢٣ درهما.

مركز الخليج بدبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي ان الاسبوع الماضي حفل بنشاط متوسط في بدايته الا ان الطلب قد تحرك على الأسهم الحديثة مما أدى الى انكماش العروض وفي نهاية الاسبوع اشتد الطلب على مصرف أبوظبي الاسلامي ودبي للاستثمار واعمار والواحة وسهم بنك الخليج الأول وقد سجل السوق عند اغلاقه ليوم الخميس نشاطا مميزا دلالة على توفر السيولة النقدية وثقة المستثمرين في سوق الأسهم علما بأن نتائج الشركات والبنوك المتوقعة هذا العام افضل من العام الماضي دلالة على استمرار معدلات النمو الاقتصادي في الدولة بصورة جيدة.

وأضاف الصراف ان سهم دبي التجاري انخفض من ١٣٠ درهما الى ١٠٠ درهم خلال أسبوع وطلب بسعر ٩٠ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس، بنك الشارقة الوطني انخفض سعره من ٢٦ درهما الى ٢٤ درهما، كما وانخفض سعر سهم بنك الامارات الدولي من ٤٥ درهما الى ٤٠ درهما سعر العرض الا ان الطلب تحرك على السهم نهاية الاسبوع وطلب السهم بسعر ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤٢ درهما، كما وتمت مبادلات تجارية على سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٠٠ درهم وانخفض السعر الى ٥٧٠ درهما وتمت مبادلات تجارية عليه بهذا المعدل وقد طلب نهاية الاسبوع بهذا السعر ولم تتوفر عروض تلبية لهذا الطلب، وانخفض سعر سهم بنك ابوظبي الوطني من ٨٠٠ درهم الى ٧٥٠ درهما ولم يتم ابرام مبادلات عليه، كما وانخفض سعر سهم بنك دبي الاسلامي من ١٤٥ درهما الى ١٢٥ درهما سعر العرض ولم تتوفر طلبات عليه، وتمت مبادلات على سهم دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وطلب السهم بهذا المعدل عند اغلاق السوق، اما عن سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فقد ارتفع السعر بصورة حادة من ٢٨ درهما الى ٤٢ درهما وطلب بهذا المعدل عند اغلاق السوق يوم الخميس، كما وارتفع سعر سهم بنك الخليج الأول من ٨ دراهم سعر العرض اوائل الاسبوع الى ١٠ دراهم سعر الطلب عند اغلاق السوق يوم الخميس.

أما عن قطاع الخدمات فقد تمت مبادلات على سهم «اتصالات» بسعر ١٧٠٠ درهم اوائل الاسبوع وحافظ السهم على سعره بتوازن الطلب مع العرض، سعر سهم الفنادق انخفض من ١٩٠ درهما الى ١٨٠ درهما وطلب بسعر ١٦٠ درهما. وارتفع سعر سهم دبي للاستثمار من ١٧ درهما الى ٢٣ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما، سهم «اعمار» تمت مبادلات عليه اوائل الاسبوع بسعر ٣١ درهما وارتفع في نهاية الاسبوع الى ٣٦ درهما، سهم «الواحة» ارتفع من ٢٦ درهما الى ٣٠ درهما ولم تتوفر عروض في هذا المعدل علما بأن المستثمرين يتطلعون الى مزيد من العقود المتوقع ابرامها من الشركة، وسهم «شعاع» طلب بسعر ٣ دراهم وعرض بسعر ٣,٥٠ درهم.

العامور للأسهم

وذكر عبد الرحيم الفهيم مدير عام مركز العامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت خلال الأسبوع الماضي تحولا من حالة الهدوء والسكون والتي استمرت لعدة أسابيع الى حالة من النشاط والحركة في اليومين الأخيرين من الاسبوع.

وأضاف الفهيم أن هذا التحول كان متوقعا أن يحدث وخاصة أن غالبية المحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين كانوا في انتظار ان تستقر الأسعار وتتوقف عن الهبوط التدريجي الذي أعقب فترة الارتفاع الكبير في الأسعار خلال الصيف ، وأوضح الفهيم ان السوق شهدت حركة جيدة في نهاية الاسبوع خاصة على الأسهم الحديثة والتي تراجعت أسعارها الى مستويات متدنية أصبحت فيها مغرية للمستثمرين الذين ما أن لمحوا استقرارا في الأسعار حتى بدأوا في الشراء ومن المتوقع ان تشهد السوق مزيدا من الانتعاش خلال الاسابيع المقبلة وخاصة بعد ان عادت الثقة الى السوق وأشار الفهيم الى ان الشركات والبنوك الوطنية تتمتع بأداء اقتصادي ممتاز وبعوائد سنوية مجزية كل ذلك يؤهلها لان تكسب ثقة المستثمرين.

وبالنسبة لحركة التعاملات فقد أوضح مدير عام مركز العامور ان الأسهم الحديثة قادت تداولات نشطة في نهاية الأسبوع وخاصة سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي شهد طلبات مكثفة ليحقق سعره ارتفاعا تدريجيا من ٢٨ درهما في بداية الاسبوع الى ٤٠ درهما في نهايته كما تجدد الطلب على سهم بنك الخليج الأول بعد ان وصل سعره الى ٧ دراهم ليرتفع فجأة الى ٩,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٠ دراهم يوم أمس الأول، فيما لوحظ استمرار الهدوء من حيث العرض والطلب على الأسهم القيادية في قطاع المصارف مع استمرار تراجع طفيف في أسعار بعضها مثل سهم بنك أبوظبي الوطني الذي تراجع الى ٧٨٠ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري تراجع الى ٥٩٠ درهما وبالرغم من عدم توفر عروض بيع على هذه الأسهم ومن المتوقع ان تشهد اسعارها انتعاشا وخاصة مع اقتراب نهاية العام والاعلان عن اداء هذه البنوك والذي من المتوقع ان يكون ممتازا.

وفي قطاع الخدمات أوضح الفهيم ان التعاملات كانت نشطة في نهاية الاسبوع بقيادة الأسهم الحديثة التي شهدت طلبا مكثفا بعد ان تراجعت أسعارها لمستويات مغرية وكان سهم «دبي للاستثمار» وكذلك «اعمار» نجمي تداولات القطاع وحقق سهم «دبي للاستثمار» ارتفاعا من ١٦ درهما في بداية الأسبوع ليصل الى ١٨ درهما في وسط الاسبوع ثم ارتفع يوم الخميس الى ٢٤ درهما كما ارتفع سهم «اعمار» من ٣١ درهما ليصل الى ٣٤ درهما و ٣٥ درهما في نهاية الاسبوع، وطلب سهم «تبريد» بسعر ١٧ درهما وتم تداوله في نهاية الاسبوع بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ١٩ درهما وطلب سهم «الواحة» بسعر ٣٠ درهما فيما تم تداول كميات منه بأسعار تراوحت ما بين ٣٢ درهما و ٣٣ درهما في نهاية الاسبوع فيما عرض سهم أبوظبي للسفن بسعر ٤٥ درهما، أما الأسهم القيادية في القطاع فقد لوحظ استقرار سهم «اتصالات» عند سعر ١٦٩٠ درهما وتوازنت العروض مع الطلبات على السهم عند هذا السعر في حين استقر سهم «الفنادق» عند ١٨٥ درهما وسهم «الجرافات» عند ٧٢٠ درهما.

شروق للأسهم

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات بدبي ان السوق شهدت اسبوعا متقلبا عندما افتتح بداية الاسبوع بداية هادئة جدا ومن ثم توقف انخفاض الأسعار لتصبح الأسعار مغرية جدا للشراء وخاصة بعد الأسعار العليا التي وصلتها الأسعار، وقد سجلت اوامر شراء حقيقية لتلاشي امام هذه الأوامر كل العروض مما أدى الى تصحيح وتصويب بعض الأسعار، فقد سجلت الاعمار طلبات تجارية بسعر ٣٨ درهما وتمت بعض التداولات ضمن هذه الأسعار، وسجل بنك الامارات الدولي بعض الطلبات بسعر ٤٥ درهما وطلب دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما، اما مصرف ابوظبي الاسلامي فقد تراوحت أسعاره بين ٤١ و ٤٣ درهما، أما بنك الخليج الأول فقد سجل طلبات بسعر ٩,٥ درهم الى ١٠ دراهم وتم تبادل سهم اتصالات بسعر ١٦٨٠ و ١٧٠٠ درهم وطلب «الفنادق» بسعر ٢٠٠ درهم ، وأضاف الشامسي ان أسهم دبي للاستثمار فقد تم تبادلها بسعر ٢٤ درهما وطلبت أسهم «الواحة» بسعر ٣١ درهما كما سجلت «الوثبة» طلبات تجارية بسعر ٨ دراهم وعرضت بسعر ١٠ دراهم.

ويلاحظ ان أغلب الأسعار عادت الى مستواها قبل الطفرة السعرية الأخيرة التي حدثت، ما يحصل هو عبارة عن تصويب أوضاع بعض المستثمرين لعمل متوسط سعري وخاصة الذين اشتروا بأسعار الذروة لكن بصورة عامة فان الثقة تزداد بالسوق يوما بعد يوم.

الوثبة للأسهم

وقال عبد الرحيم السفاريني ان السوق شهدت في بداية الاسبوع حالة من الترقب والانتظار حيث وصلت الأسعار الى حدودها الدنيا، ولكن في نهاية الاسبوع وبسبب استقرار الأسعار، اختفت العروض وقابلها في نفس الوقت كثافة في طلبات الشراء على بعض الأسهم، وأضاف السفاريني انه في قطاع البنوك تم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ٨ دراهم في بداية الاسبوع ليصل الى ١٠ دراهم في نهاية الاسبوع وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨ درهما ليصل الى سعر ٤٠ درهما في نهاية الاسبوع.

أما في قطاع الخدمات فقد تم تداول سهم شركة «اتصالات» بسعر ١٧٠٠ درهم وسهم شركة «الجرافات البحرية » عرض بسعر ٧٢٠ درهما وطلب بسعر ٧٠٠ درهم وتم تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٧ درهما في بداية الاسبوع ليصل الى ٢٢ درهما في نهاية الاسبوع وعرض سهم جلفار بسعر ٤ دراهم واما سهم ابوظبي الوطنية للفنادق فق تم تداوله في بداية الاسبوع بسعر ١٦٧ درهما وفي نهاية الاسبوع طلب بسعر ١٧٥ درهما وسهم «اعمار» الذي ارتفع من ٣٠ درهما الى بداية الاسبوع ليصل الى ٣٢ درهما في نهاية الاسبوع وعرض سهم «الواحة» بسعر ٢٧ درهما في بداية الاسبوع ليصل الى ٣٠ درهما في نهاية الاسبوع.

٣,٩٪ نسبة تراجع في الأسهم السعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ واصل سوق الاسهم السعودية تراجعه خلال الاسبوع الماضي حيث اغلق مؤشر سوق الاسهم في نهاية الاسبوع مسجلا ١٤٦,١ نقطة بانخفاض نسبته ٣,٩٩٪ عن اغلاق الاسبوع الماضي.

وقد عزا تقرير مالي اسبوعي صدر عن مركز بخيت للاستفسارات المالية في الرياض هذا الانخفاض الى تراجع ارباح الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» التي تستحوذ على نسبة ١٨٪ من الحجم السوقي للاسهم السعودية المتداولة، وكانت «سابك» قد اعلنت قوائمها المالية للربع الثالث للعام ٩٨ خلال الاسبوع الماضي.

واضاف التقرير ان تراجع سوق الاسهم السعودية جاء ايضا بسبب الانخفاض المستمر لاسعار النفط العالمية.

وقد انخفض مؤشر سوق الاسهم السعودية بنسبة ٢٥,٤٪ منذ بداية العام، اما بالنسبة لقيمة التداول السوقي فقد بلغت ٨٣٥ مليون ريال لهذا الاسبوع مقابل ٧٢٥ مليون ريال للاسبوع قبل الماضي.

وأوضح التقرير ان اسعار أسهم سبع شركات قد ارتفعت فيما تراجعت اسعار اسهم خمسين شركة واستقرت اسعار اسهم خمس شركات فيما لم يتم تداول اسهم ١٢ شركة أخرى.

اما بالنسبة للاسهم الممتازة فقد كان اعلى انخفاض لاسهم كل من شركة سافكو، بنك الرياض، والبنك السعودي المتحد حيث انخفضت بنسبة ٦,٨٪ و٦,٤٪ و٦,٢٪ على التوالي، مشيرا الى ان اقل انخفاض كان لاسهم كل من كهرباء المنطقة الوسطى وكهرباء المنطقة الشرقية بنسبة ١,٢٪ لكل منهما.

ضعف ثقة المستثمرين يدفع سوق البحرين إلى التراجع

■ المنامة - رويترز: واصلت اسهم سوق البحرين تراجعها في الاسبوع الماضي بسبب ضعف ثقة المستثمرين ولكن وسطاء اسهم قالوا انهم يتوقعون ان تسترد الاسهم خسائرها في غضون اسبوعين.

وقالت سوق البحرين للاوراق المالية ان المؤشر انخفض بنسبة ٢,٢ في المئة هذا الاسبوع الى ٢٣٢٥,٠٢ نقطة مقابل ٢٣٧٧,٨٧ نقطة الاسبوع الماضي.

وقال احد الوسطاء أن ضعف ثقة المستثمرين بسبب تراجع اسواق الاسهم الاقليمية دفع بعض المستثمرين الى تجنب السوق.

وسوق البحرين وهي واحدة من افضل الاسواق في المنطقة تعتبر ثاني افضل سوق من حيث الاداء بعد المغرب.

وقال احد صانعي السوق أن بعض المستثمرين متخوفون بعد هبوط الاسهم في الاسواق الاقليمية وخاصة في الكويت. وترتبط سوق البحرين باتفاقية وقعت العام الماضي لتبادل التداول في اسهم الشركات المسجلة مع بورصة الكويت، وهبطت اسهم الكويت حوالي ٢٤ في المئة منذ اوائل السنة الجارية.

وادى هبوط اسهم البحرين الى اجتذاب مستثمرين من قطر حيث قال احد الوسطاء ان مستثمرين قطريين اشتروا اسهما في المجموعة العربية للتأمين «اريج». واضاف «اعتبر المستثمرون ان اسهم اريج البالغة دولارا واحدا هي فرصة للشراء». وانهت أسهم أريج الاسبوع بسعر ٩٩ سنتا اميركيا أول أمس الخميس.

وجرى تداول اكثر من ثمانية ملايين سهم قيمتها ٣,١ مليون دينار (٨,٢ مليون دولار) هذا الاسبوع بدون تغيير يذكر عن الاسبوع قبل الماضي.

وكانت اسهم شركة البحرين للاتصالات اكبر الخاسرين حيث فقدت عشرين فلسا الى ٦٧٥ فلسا للسهم. ونزلت اسهم بنك البحرين الوطني ستة فلوس الى ٤٣٢ فلسا للسهم وهبطت اسهم بنك البحرين والكويت ثمانية فلوس الى ٢٣٠ فلسا.

كما خسرت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط ستة فلوس الى ١٨٧ فلسا للسهم وانخفض بنك البحرين الدولي فلسا واحدا الى ١٧٩ فلسا للسهم.

اما اسهم انفستكورب فقد تراجعت اربعة سنتات امريكية الى ٣,٩٤ دولار للسهم وانخفضت اسهم بنك طيب ثلاثة سنتات امريكية الى ١,١٢ دولار للسهم.

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٤٦٧٠	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٢٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤٢١١	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	١٫٩٨٦٤	١٫٩٥٤٠
مارك المانى	٢٫٢٤٢٠	٢٫٢٠٣٢
فرنك فرنسي	٠٫٦٧١٠	٠٫٦٥٦٠
ليرة ايطالي	٠٫٠٠٢٣١	٠٫٠٠٢٢٠
فرنك سويسري	٢٫٧٤٣٤	٢٫٦٨٩٤
جنيه استرليني	٦٫٢٠٣٧	٦٫١٨٨٢
ين يابانى	٠٫٠٣١٧١	٠٫٠٣٠٩٥
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٣٨٦	٢٫٢٧٨١
فرنك بلجيكي	٠٫١١٠٩	٠٫١٠٦٣
دولار كندي	٢٫٤٠٣٦	٢٫٣٦٩٢
كرون دانماركي	٠٫٥٩٣٢	٠٫٥٨٠٥
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٣١	٠٫٤٦٩٠
روبية هندية	٠٫٠٨٧٤	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٢١	٠٫٤٩٠٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٤٢٥٤	٠٫٣١٢٣
مارك فنلندي	٠٫٧٣٩٦	٠٫٧٢٣١
كرون سويدي	٠٫٤٧٨٢	٠٫٤٦٧٢
دولار سنغافوري	٢٫٢٩٥٩	٢٫٢٥٧٧
بات تايلاندي	٠٫١٠٠٣	-

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٢/١٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٢٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	٣٦٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٢	+٤	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٥	-	٥٥	٣٧
	اعمار	٣٢	-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٤	+٦	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٢١	-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٤٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٥٠	+٥٠	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-١٠	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	-٢٠	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٤٠٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٠٠	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٩٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٤٤	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٠	-	٦٥	٢٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٤٠	+١٠	٩٠	١٩

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٠٠	عمان للتأمين	١٣٣٠	بنك دبي التجاري	١٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
الجرافات البحرية	٧٠٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٧	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٠	الظفرة للتأمين	٨٢٠	بنك الامارات الدولي	٤٧	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
طيران ابوظبي	٧٢٠	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١٣
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الامارات للتأمين	١١٠٠	بنك ام القيوين	٢٨٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٨
شركة دبي للاستثمار	١٨	الخزنة للتأمين	٢٢٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٢٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٢
ابوظبي لبناء السفن	٥٥	البحيرة للتأمين	١٠	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٤٠	دبي الوطنية للتأمين	٤٧	بنك الفجيرة	٤٧٠	البنك العربي المتحد	٤٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٨	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الاول	١٠
شركة تبريد	١٦	الوثبة للتأمين	٦				
شعاع	٣	الشارقة للتأمين	٦				
جلفار	٥						
عمان والامارات للاستثمار	١٨						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٥٠	عمان للتأمين	١٠٥٠	بنك دبي التجاري	١١٠	بنك دبي الاسلامي	١٣٥
الجرافات البحرية	٧٤٠	العين للتأمين	١٤٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٦	بنك دبي الوطني	٩٦٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٣	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٤٥	بنك الشارقة المحدود	٤٨٠
طيران ابوظبي	٧٨٠	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٣
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٨	الامارات للتأمين	٩٧٥	بنك ام القيوين	٣٩٥	بنك الاتحاد الوطني	٥٦
شركة دبي للاستثمار	٢٦	الخزنة للتأمين	٢٢٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٠٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٤٢
ابوظبي لبناء السفن	٤٨	البحيرة للتأمين	١٦	بنك الاستثمار	٤٢	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٣٧	دبي الوطنية للتأمين	٥١	بنك الفجيرة	٤٧٥	البنك العربي المتحد	٤٧٥
شركة الواحة للتأجير	٤٠	الاتحاد للتأمين	١٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٠٠	بنك الخليج الاول	١٠
شركة تبريد	٢٢	الوثبة للتأمين	٨				
شعاع	٣,٧٥	الشارقة للتأمين	١٣,٥٠				
جلفار	٦						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧٢٠	عمان للتأمين	١٠٥٠	بنك دبي التجاري	١١٥	بنك دبي الاسلامي	١٤٥
ابوظبي للفنادق	١٩٠	العين للتأمين	١٤١٠	بنك الشارقة الوطني	٢٦	بنك دبي الوطني	٩٧٥
الجرافات البحرية	٧٣٠	الظفرة للتأمين	٨٢٥	بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة	٤٨٥
شركة الاتحاد العقارية	٤١	ابوظبي للتأمين	١٤٣	بنك رأس الخيمة	٤٤	البنك التجاري الدولي	١٤
طيران ابوظبي	٧٢٠	الامارات للتأمين	٩٧٥	بنك ام القيوين	٣٩٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الخزنة للتأمين	٢١٥	بنك ابوظبي التجاري	٦١٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٢
شركة دبي للاستثمار	٢٠	البحيرة للتأمين	١٤	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٤١٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٢	دبي الوطنية للتأمين	٤٧	بنك الفجيرة	٤٩٠	البنك العربي المتحد	٤٧٠
اعمار العقارية	٢٥	الاتحاد للتأمين	١٦	بنك ابوظبي الوطني	٧٨٠	بنك الخليج الاول	١٠
شركة الواحة للتأجير	٢٣	الوثبة للتأمين	٢,٥				
شركة تبريد	١٧,٥	الشارقة للتأمين	١٢				
شعاع	٣,٧٥						
جلفار	٦						
عمان والامارات للاستثمار	-						
سيراميك رأس الخيمة	١٣						

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز) ظهرا	٨٤٦٤,٣٩
لندن (أف.ت)	٥٢٠٦,٦
طوكيو (نيكاي)	١٤,٢١٦,٣٣
باريس (كاك)	٣,٤٤٠,٧٨

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار امريكي	جنيه استرليني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	٠,٨٧٥٠	٣,
شهران	٤,٣٧٥٠	٤,٨١٢٥	٦,٧٥٠٠	٠,٨٧٥٠	٣,
ثلاثة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٨١٢٥	٦,٦٢٥٠	١,	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٧٥٠٠	٦,٤٣٧٥	١,	٣,١٢٥٠
سنة	٤,٢٥٠٠	٤,٦٢٥٠	٦,٣١٢٥	١,٠٦٢٥	٣,١٨٧٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٧٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٣٣	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٢٣٠	٣,٣٥٧٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم		
النهب	للجرام	٣٥,٦٠
النهب	للاونصة	١١٠٧,١٤
الفضة	للجرام	٠,٦٢

عالميا اونصة/دولار		
السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٥,٢٥٢٩٠	-
زيوريخ	.٥٠	-
هونغ كونغ	٢٩٠	-

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١٢,٨٦	١٢,٣١
خام تكساس	خام عمان
١٤,١٠	١١,٧٤

«الاتحاد» تنشر تفاصيلها كاملة

مذكرة «دوبال» تفند حجج بروكسل في اجتماع الحسم بعد غد
زيادة انتاجية الشركة والطلب الأوروبي يفرضان الغاء الضريبة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تبدأ بعد غد الاثنين في لكسمبورج اجتماعات المجلس الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي، والتي تشهد لأول مرة طرح موضوع ضريبة الـ ٦٪ التي تفرضها دول الاتحاد على وارداتها من الالمنيوم الخليجي، ويكتسب هذا الاجتماع أهمية قصوى نظرا لوجود اجماع خليجي على الغاء الضريبة، واعتبار هذا الاجتماع بمثابة «اجتماع الحسم» الذي سيفتح الباب أمام حل القضية.

وقد أعدت لجنة متابعة قضية الـ ٦٪ والتي تضم ممثلين عن شركة المنيوم دبي «دوبال» ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي مذكرة تفصيلية تفند الحجج التي يسوقها الاتحاد الأوروبي للابقاء على الضريبة، وتشرح المذكرة بالتفصيل ومن خلال الأرقام والاحصائيات والوقائع عدالة القضية، وتوضح الفوائد المشتركة لالغاء الضريبة.

وتحتوي المذكرة التي تنشر «الاتحاد» تفاصيلها الكاملة على ٥ نقاط رئيسية تتلخص في ان رسم الـ٦٪ غير فعال ويمكن التحايل عليه على نطاق واسع كما ان الغاء الرسم الجمركي يتوافق مع سياسات الاتحاد الاوروبي المتعلقة بالعمل والمنافسة، ويعتبر الرسم من وجهة النظر الاقتصادية عائقا للانتاجية والتبادل التجاري، حيث انه يضر بالعلاقات الاستراتيجية القائمة بين الاتحاد الاوروبي ومجلس التعاون الخليجي. اضف الى ذلك ان رفع الضريبة سيكون في مصلحة الجميع، وسيكون له تأثير ايجابي على صناعة الالمنيوم في دول الاتحاد الاوروبي.

وتقول المذكرة انه ومنذ بدء المفاوضات الخاصة بالضريبة بلغ العجز التراكمي في التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي حوالي ١٠٠ مليار دولار لصالح دول الاتحاد. واخذا بعين الاعتبار المستوى الحالي للعجز والتحرك البطيء للمفاوضات، فقد يصل العجز الى ٢٠٠ مليار دولار قبل ان يتم التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين.

رسم جمركي غير مبرر

وتضيف المذكرة ان الرسم الجمركي لا مبرر له لانه يطبق على ٢٥٪ فقط من الالمنيوم الاول المصدر لدول الاتحاد حيث حصلت اكثر من ١٠٠ دولة على اعفاء من الضريبة، وتعد دول مجلس التعاون الخليجي من أهم الشركاء الاستراتيجيين لدول الاتحاد الاوروبي وتمثل سوق التصدير الخامسة عالميا بالنسبة لدول الاتحاد وهي المجموعة الوحيدة التي يحتفظ معها الاتحاد الاوروبي بفائض في الميزان التجاري.

اسواق الالمنيوم في الاتحاد الاوروبي	٪	الحجم حسب الاستخدام النهائي (بالمليون طن)
البناء والتشييد	٢٥	١,٦
النقل	٢٤	١,٥
التعبئة	١٤	٠,٩
الهندسة الكهربائية	٨	٠,٥
الهندسة العامة	٨	٠,٥
معدات المنازل والمكاتب	٦	٠,٤
القطاع التعديني	٥	٠,٣
قطاعات اخرى	١٢	٠,٨
	١٠٠	٦,٥

بالمليون طن	الاستهلاك	الانتاج	صافي الحاجة الى الواردات
الولايات المتحدة الأميركية	٥,١	٣,٤	٪٣٣
الاتحاد الاوروبي	٤,٩	٢,٢	٪٥٦
اليابان	٢,٢	٠,٠٢	٪٩٩

■ المصدر: المكتب العالمي لاحصائيات المعادن.

وكانت دول الاتحاد الاوروبي قد اقترحت نظاما للحصص بواقع ١٥ ألف طن سنويا ولفترة انتقالية على ان يتم التطبيق مع توقيع اتفاق التجارة الحرة بين الجانبين، وهو امر مرهون هو الآخر بتحقيق الوحدة الجمركية بين دول المجلس.

وتستند المذكرة الى ان رسم الـ٦٪ لا يعد الوسيلة الأفضل للحماية، حيث ان جانبا كبيرا من واردات دول الاتحاد يعفى من الضرائب، وخلصة الواردات التي تأتي من تشيكيا وسلوفاكيا ومصر وغانا والمجر وايسلندا والنرويج وسورينام وسويسرا وتركيا والجزائر والكاميرون.

وعلاوة على ذلك فإنه ووفقا للقواعد التي وصفها الاتحاد يمكن استيراد الالمنيوم من الدول المعفاة من الرسم ثم اعادة صهره ويضاف الى الالمنيوم المصبوب في المصاهر المحلية ويصنف على انه منتج محلي وبالتالي يدخل الأسواق الأوروبية دون رسوم، وهذا هو واقع الحال بالنسبة للالمنيوم القادم من دول الكومنولث المستقلة الذي يستورده الاتحاد عبر النرويج.

وعلاوة على ذلك لم تعد هناك حاجة للقول بأن الضريبة تساعد على التكيف مع الواردات القادمة من اوروبا الشرقية وذلك لأن سوق الالمنيوم في الاتحاد الاوروبي تواجه حاجة هيكلية لاستيراد هذا المعدن من دول الكومنولث لان الشركات العاملة في الاتحاد الاوروبي لا تعمل إلا بنسبة ٩٢٪ من معدل الانتاج العادي.

وتضيف المذكرة انه يمكن التهرب من رسم الـ٦٪ على نطاق واسع، وتشير في هذا الصدد الى ان المنتجين النرويجيين والفرنسيين على سبيل المثال يستخدمون الضريبة لتشويه نمط المنافسة، حيث يستخدمون المعدن الروسي الذي لم يتم دفع ضريبة عليه، كما ان الضريبة تعد تمييزا في التعامل خاصة وان دول مجموعة التجارة الاوروبية الحرة مثل النرويج وايسلندا معفاة من الرسم اضافة الى دول اتفاقية «لومية» وهي غانا وسورينام والكاميرون.

وتقول المذكرة ان عددا من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي يخرقون بأنفسهم الضريبة باحدى وسيلتين اما تفادي الرسم الجمركي عند الاستيراد او الاستفادة من النقيضين بمعنى التصدير بقيمة مضافة متدنية، وتشير المذكرة في هذا الصدد الى النرويج باعتبارها أكبر مخالف لنظام الرسم الجمركي حيث تحول الالمنيوم القادم من الدول الاخرى الى منتجات ذات قيمة مضافة ولا تدفع رسوما جمركية.

وقد منحت دول الاتحاد الاوروبي اوضاعا تفضيلية خاصة لكل من قبرص ومالطا واسرائيل، وبذلك اصبح للالمنيوم غير المشكل القادم من هذه الدول حرية دخول للأسواق رغم عدم وجود اي طاقة صهر في تلك الدول، وفي الوقت الذي لم تحصل فيه دول الكومنولث على اي وضع تفضيلي وقع الاتحاد اتفاقيات مع دول البلطيق الثلاث استونيا وليتوانيا ولاتفيا تصدر بموجبها الالمنيوم بحرية.

الآثار السلبية للضريبة

وانتقلت المذكرة للحديث عن التأثير السلبي لضريبة الـ٦٪ على اوروبا نفسها، فأوضحت ان الضريبة تضع عوائق امام مستهلكي الالمنيوم في اوروبا، كما انه يتم اعتماد سعر تجاري واحد، فالتركيبة الحالية للاسعار تشمل سعر الالمنيوم في سوق لندن للعقود الآجلة لمدة ٣ شهور مضافا اليه العلاوة المدفوعة مقابل الرسم الجمركي، وقد بلغ متوسط العلاوة السوقية عام ١٩٩٥ (١٤٥) دولارا للطن الواحد منها ٥٢ دولارا للطن مقابل تكلفة النقل والتخزين.

وقالت المذكرة ان الغاء الضريبة يتوافق مع سياسات الاتحاد الاوروبي المتعلقة بالعمل والمنافسة، وتقوم الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بانتاج المنيوم عالي الجودة ومن ثم لا يمكن ان تكون موضع اتهام بالإغراق، كما تشتهر دول الاتحاد الاوروبي بتشريعاتها الممتازة لمكافحة الاغراق، ولكن فرض الضريبة ليس الوسيلة المثلى لمكافحة المنافسة غير العادلة.

وتضيف ان «دوبال» تتهم بتسويق السبائك والمنتجات عالية النقاوة ولم تقم يوما بتخفيض السعر كوسيلة لدخول سوق ما، اضف الى ذلك عدم صحة ما تردده دول الاتحاد من حصول «دوبال» والبا على دعم مبالغ فيه من الحكومات.

وتشير الى ان «دوبال» وشركات الالمنيوم الخليجية تتحمل في حالات كثيرة نفقات عالية مكلفة من العمالة المماثلة التي يمكن الحصول عليها في اوروبا نظرا للظروف المناخية غير المواتية.

وتقول المذكرة انه لم يعد هناك اي اساس اقتصادي لضريبة الـ٦٪ حيث تقوم دول الاتحاد باستيراد ٦٪ من احتياجاتها وتأتي أغلبية الواردات معفاة من الجمارك في أطار النظم التفضيلية، كما شرعت شركات الالمنيوم الخليجية في مصنع خطط للاستثمار الاستراتيجي خلال العقد المقبل، ومع الزيادة الحتمية في الطلب على الالمنيوم سوف تنخفض صادرات هذه الدول وبالتالي سوف يزداد العجز الهيكلي لسوق الالمنيوم في دول الاتحاد، وهذا الوضع يجعل دول الخليج المورد الطبيعي والمنطقي والأكثر جدوى لأوروبا بشرط الغاء الضريبة.

ويعد الاتحاد الاوروبي المستورد الرئيسي للالمنيوم غير المشكل وقد ارتفعت وارداته من الالمنيوم الاولي بين عامي ١٩٨٥ الى ١٩٩٥ من مليون طن الى ٢,٧ مليون طن سنويا اي من ٣٠٪ الى ٥٦٪ من الاستهلاك، وبالرغم من ذلك لايزال الاتحاد يحتفظ بضريبة الـ٦٪.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للالمنيوم الاول في دول الاتحاد الاوروبي ٣,٢ مليون طن سنويا، وليس من المتوقع ان تتوسع هذه الدول في الانتاج، وفي الوقت نفسه يستمر الطلب في التزايد واستنادا الى معدل النمو التاريخي من المتوقع ان يزداد الطلب ليصل الى ٥,٤ مليون طن خلال السنوات العشر المقبلة.

وفي المقابل تقول المذكرة انه من المحتمل ان تتطور الدول الخليجية خلال السنوات المقبلة لتصبح احدى اكبر مناطق العالم المصدرة للالمنيوم، بينما ستصبح دول اوروبا اكبر مستورد وبذلك تصبح دول الخليج في حاجة للوصول الى هذه الاسواق الى جانب بقية الاسواق العالمية. وتشير الى عدد من الاتجاهات الاستراتيجية في صناعة الالمنيوم ومنها اغلاق المصاهر ذات التكلفة العالية وتنامي عمليات الانتاج خارج حدود الدول المنتجة باستخدام الطاقة الرخيصة، وعلى ذلك فان منطقة الشرق الاوسط تعتبر من المناطق المثلى لظهور المصاهر البديلة باعتبارها تملك مصادر طاقة رخيصة.

وتقول ان «دوبال» تقع بين اثنين من اكبر الاسواق العالمية هي اوروبا وآسيا والواقع ان الظروف اللوجستية هي التي تستبعد «دوبال» من السوق الأميركية، في حين تستبعد ضريبة الـ٦٪ منتجات الشركة من اوروبا، وهناك عاملان يحتمان ضرورة وصول منتجات الشركة لاوروبا دون رسوم هي تباطؤ النمو الاقتصادي في آسيا وزيادة الطاقة الانتاجية بواقع ١٣٥ ألف طن سنويا عند استكمال مشروع النسر اعتبارا من العام ٢٠٠٠.

الضريبة.. وازالة الحوافز

وحسب المذكرة سوف يؤدي الغاء الضريبة الى ازالة أحد الحوافز التشجيعية للمنتجين غير الأوروبيين الحاصلين على الاعفاء، ومن شأن ذلك احداث تغيير في تدفق المعدن حول العالم حيث سيصبح المعيار اللوجستي هو المعيار الاساسي الى جانب عامل الطلب.

وحول العلاقات التجارية القائمة بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي والضرر الذي تلحقه الضريبة بها قالت ان العجز في الميزان التجاري بين اوروبا والامارات يصل الى ٧ الى ١ لصالح اوروبا ففي العام ١٩٩٧ استوردت الامارات سلعا بقيمة ٧ مليارات دولار من اوروبا وصدرت ما قيمته مليار دولار فقط، وتعتبر «دوبال» اكبر مصدر للعملة الاجنبية بالامارات بعد صناعة النفط وسوف يؤدي الوصول الحر لأسواق اوروبا الى تخفيض العجز.

وتشير الى ان توسيع نطاق الاتحاد الاوروبي مع بقاء الضريبة ليس في مصلحة «دوبال» حيث سيزداد عدد الدول التي ستلتزم بالضريبة، وتقول المذكرة «من الخطأ ان تفكر اوروبا ان توجه العرب اليها امر مفروغ منه وانه ليس امامهم مكان يلجؤون اليه فإذا لم تستطع ان توفر شراكة متوازنة فسوف تحول هذه الدول نظرها الى اتجاهات اخرى ولذلك يتعين على اوروبا ان تدرك سريعا مدى الازعاج الذي تسببه الضريبة».

وتستطرد انه بامكان الاتحاد الاوروبي ان يقدم «لفتة» لن تكلفه الكثير، وستكون خالية من المخاطرة بينما ستعني الكثير لدول الخليج، فمن شأن قيام الامارات بتصدير ١٠٠ الف طن من الالمنيوم لدول الاتحاد بمتوسط سعر ١٧٠٠ دولار للطن ان يخفض العجز في الميزان التجاري بمقدار ٢٠٠ مليون دولار.

وتعتبر دول الاتحاد الاوروبي استثناء في مجال فرض الضريبة على واردات الالمنيوم حيث لا تفرض الولايات المتحدة أو اليابان اي ضرائب وتمثل المناطق الثلاث ٧٠٪ من طلب العالم الغربي.

الدول الحاصلة على الاعفاء الجمركي:

	المستعمرات السابقة	الدول الاعضاء سابقا في منطقة التجارة الحرة الاوروبية	الدول المعتمدة تجاريا في السابق	اوروبا الشرقية
الدول المنتجة	سورينام الكاميرون غانا نيجيريا	ايسلندا النرويج سويسرا	الجزائر مصر الأردن سورية لبنان	تركيا يوغوسلافيا تشيكوسلوفاكيا المجر بولندا رومانيا
الدول غير المنتجة	موزمبيق ترينداد زائير			
تدابير خاصة			قبرص مالطا اسرائيل	

من هيدلبرج الى الخليج

فاروق لقمان

■ في مدخل الشركة السعودية للابحاث والنشر بجدة تقبع آلة طباعة صغيرة استخدمت لأول مرة في دار «المدينة المنورة» في الثلاثينات وكان صاحباها، الرائدان علي وعثمان حافظ قد اشترياها في القاهرة، وكشأن معظم مطابع القرن الحالي كانت إما ألمانية من طراز «بلاتن» أو تقليدا لألمانيا، يعني أنها صنعت في بريطانيا أو أي دولة أوروبية أخرى. فقد كان الألمان رواد الطباعة منذ اختراع يوهان غوتنبرج في العام ١٤٥٣ أول وسيلة لطباعة عدة اوراق من الكيشهه أو قالب واحد.

وعندما كنت في الابتدائية وجدت أن معظم دور الجزيرة والخليج كانت تعمل بمطابع ألمانية او مقلدة لها. ولما انتهت الحرب العالمية الثانية وفتحت الأسواق العالمية للمنتجات الألمانية عادت المطابع الألمانية لتتصدر الأسواق وعلى رأسها هيدلبرج ورولاند او كونج. وبات اسم هيدلبرج اشهر من نار على رأس جبل في ليلة حالكة السواد، لطباعة الأوراق، وليس الصحف دفعة واحدة. ولما أنتجت آلات طبع بطريقة الأوفست OFFSET طغت على الآلات المعروفة. ولما قامت رولاند بانتاج أول آلة تعمل بأسلوب الروتاري في نهاية القرن التاسع عشر يسرت طباعة الصحف دفعة واحدة من ثمانية صفحات الى عشرات الصفحات، بينما كنا في العالم العربي لانزال نطبع كل ورقة على حدة ثم نستأجر الأيدي العاملة لجمعها لاعداد صحيفة. مئات أو ألوف الأعداد مرة في الأسبوع ثم كل يوم.

وتتميز الصناعة الألمانية بأنها تضم ١١٧ شركة لصناعة المطابع ومعداتها تجني أكثر من ثمانية مليارات مارك سنويا أو أكثر من ثلث الانتاج العالمي أجمع لأنها راقية ومتينة ودائمة التطور اذ عشق الألمان الطباعة منذ القرن الخامس عشر وواصلوا تحسين وسائلها الى درجة صرعت المزاحمة البريطانية والأميركية واليابانية الى اليوم. ولايزال جيل رواد الصحافة والطباعة العرب يراهنون على الآلات الألمانية وأسمائها السحرية حتى بعد تقدم الصناعة الأميركية بخطوات واسعة وادخال الكمبيوتر في كل مراحلها.

ولعل أحدث المطابع الألمانية التي وصلت واستعملت في الشرق الأوسط كانت تلك التي استوردتها دار «أخبار اليوم» وركبتها في مدينة ٦ اكتوبر اذ يصل ارتفاع الآلة الرئيسية منها الى ما يعادل عدة طوابق منزلية. وتتميز بمقدرة عجيبة على انتاج صحف يومية ومجلات ملونة في وقت واحد، مما قفز بصناعة الطباعة المصرية الى أعلى المستويات المعروفة في العالم العربي. ويمكن التعرف على نوعيتها من الاطلاع على نسخة من جريدة «أخبار اليوم» الجديدة بألوانها وملحقاتها بدلا من الجريدة القديمة التي أسسها مصطفى أمين وعلي أمين في بداية الأربعينات مع أنها كانت آنذاك أكثر المطابع الموجودة في العالم العربي تقدما. وقد أخبرني السيد الناشر الأستاذ محمد حافظ الذي كان والده يصدر «المدينة المنورة» ورقة ورقة انه انبهر بآلة الروتاري عندما رآها لأول مرة في دار «أخبار اليوم» في منتصف الخمسينات وتمنى أن يشهد اليوم الذي يراها فيه بدار والده وعمه رحمهما الله. وحقق الله سبحانه وتعالى مراده بالتعاون مع أخيه الناشر السيد هشام فشيدا واحدة من أكبر دور الطباعة والنشر في العالم الثالث. وفي غضون ذلك كانت الطباعة الألمانية قد قفزت عدة مراحل منها نظام قادر على انتاج مليوني ونصف مليون ورقة في الساعة.